هذا كتاب نهاية اللغة لابن الاثير

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بالائه في بادي الامر وعايده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحل بقلايد الاخلاص وفرايده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وزواده مشرعة السايغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب القيام به حق من حقوق الدين يتعين احكامه واعزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت وثبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب بفهم في معرفة شرع سواء او قريب من السواء انا فلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة متن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف لو بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علم اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علم النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكاد يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفك الله سواء ما بطفه ووفقه ان رسول الله صلى الله عليه واله كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لمعجز واقومهم حجة واعرفهم بمعرفة الخطاب واهداهم الى طرق الصواب فايده الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي ابن ابيطالب عليه السلام وسمعه يخاطب وفد بني سعد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونحن نراك ترفد الي العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي ونشا في بني سعد فكان صلى الله عليه واله يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويجادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدقا الله قوله امرنا ان خاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من نبي الله وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحاب رضي الله ومن بعدهم عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله ويجهلون سالوه عنه فيوضح لهم واستمر عصره صلى الله عليه وطائفة على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله عنهم جارين على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتح الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلم كثير من اللسان العربي ما لا بد لهم منه ولا

منه وحفظوا من اللغة ما الاغنى لهم في المحاورة عنه وتركوا لما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التهالك والنسيان واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والتابعين وقرب القيام بواجب هذا الامر لقلة من يجيء من خلفاء التابعين لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا وان كان مددا في البيان بيدا فانقضوا مأمنهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد العهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخر وا منه ما كان يجب عليه تقدمه واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا مقصيا فلما اعضل الداء واعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقبل اول من جمع في هذا الفن شيئا وألف ابو عبيدة معمر بن المثنى الذي جمع من الغاط غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم يكن قلته لجهل بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدء بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر صغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة شرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ويقف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والنحو جمعوا الحديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق دوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن عمره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمر الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطال فيه فكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق فانه احتاج الى تتبع لغات الحديث وآثار رسول الله صلى الله عليه وآله على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع بيانه بطرقها واسانيدها وحفظ رواتها هذا مع غريب شريف لا يوقف له الا السعداء وظفر به على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار فحذا فيه حذو ابي عبيد ولم يدع شيئا من الاحاديث الموجودة في كتاب ابي عبيد الا اكثر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اعضل وفسرته على نحو ما فسره واجوان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي وه وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ومجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرقها واسانيدها واطال الذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسط طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا باللغة والفقه والحديث والادب ثم صنف الناس من ذكر بعده وهذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر ومحمد عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي وه وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبه ووافق هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما اصابة للقول فيها مع ضن تواليف جمعها وتسهيلها مع سلامة نحس هذا يتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيئا وانا اتكل في قوله ابن قتيبه في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي العرب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان تناولوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم ينادوا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المصنف ان يفرج للسائل عما ان ازيقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبل على شاكلة ابن قتيبه وصنيعه في كتابه الذي عقبت كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابي قتيبه في ابراد الحجة وذكر النظاير وتلخيص المعاني انما هي او عامتها اذا انضمت وتعقب بين مقصد ومورد في كتابه الاطراف وسواقط من الحديث ثم لا بد فيها حتما من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها وبطنب فيها وفي الكتابين غنى وسد وحجة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما اشتمل عليه الاحاديث الموزعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصلا احق به واملك له لعل الشيء منها قد يغفو فيهما قال الخطابي لقد اتانا هذا العبد ذكرت فيه ما لم يزد في كتابيهما فصرفت اليه جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقطها احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوفرون والرقعة انفد والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير ممن بعده ثم سلى او جمه

جمعه حيث لا يعرض لها وفي حديث وهب بن مدم عليه السلام على جوه وهذا اينه لذا ولما عاما اي توحش عنها وترك عشيانها وسمه
الحديث كان عيسى عليه السلام يسقي ابل الابلين الابل بوزن الاسبل الراعي لها يقال عن للشاء وترك عشيانها نهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تعلم
وترهت قال الشاعر وهاستي الرهبان في كل بلدة ابيل الابلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابلي عيسى بن مريما على النسب وحكى ابن السكيت
قال لله بين السحاب فابلنا اي مطرنا ابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من واو وشل كذا وكذا وقد جاء في بعض الروايات ابلنا بين
السحاب فويلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة واللام وتشديد اللام البلد المعروف قريبا من عبادان البحرين قيل
هو اسم بطن وفيه ذكر ابي سمبون من خيل بوضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر
الابل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في حديث اسامة يقال ابل الزيت في حديث ابي سفيان الامر بينا وبيكم كهذا الابلة الابلة بضم
الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما لغات مشهورة هي مدينة البصرة وهي بناء واية وانما ذكرناها ههنا لما فيها من لفظ ابل ليعلم ان ما ذكرناه في الحكم سواء لا فصل لا مرئ على
ما ذكرناه في ابل ابن ابلين ابلي ابلة وفي حديث مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم فيه الحوم اي لا يذكر فيه بخير كان يحضر
مجلسه حتى ربما تقول بين الرجل ابنة اخيه ههنا خلة هو ما يوارى وهو ما حول الانسان وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها
ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابت ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا هلي اي فجروها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء
تؤنون بما ليس فيا وتمارئ بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد سألنا نابنه برقية اي هل كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر
انه دخل على عثمان بن عفان فاستأبنه اي عابه وقيل هو انتهبه بتقديم النون على الباء من التأبين لا من الابن والتوبيخ وفي حديث سعد هذا
ابن خمر اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من ابت الشيء اذا تهيأ له الا انها قد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابنى لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء صيغتها في حرف الباء لان لامها
زايدة وأوردناها ههنا على ظاهرها وقد اختلف في سببها ومعناها فقيل انه تصغير ابن كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد بدل على الجمع وقال ابن السكيت
على ابنا مقصور اي عدد وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير ابن جمع ابن مضافا الى النفس فيها يوحنا ان تحذف
صيغة اللفظ في الحديث ابين ويؤتى بها مرتجع وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابنا الا اما في الاصل جمع
ابن وزن الاب الا ان هذا الجمع اكثر ما يستعمل الكثير من ما يستعمل فيه الواحد من ذلك ابل وابلون وهو ما لا يستعمل فيه الا الجمع
مرة وجمعا في العرب وقيل الابلون هم الذين يسوسون الابل وغلب على هذا الاسم ان يتناولهم من حيث يتناول سائر الناس وفي حديث سلمان النبي صلى الله عليه
وآله لما ارسل الى قوم امر علي ابنى بسباها هي بضم الهمزة والقصر موضع من فلسطين بين عسقلان وغزة وقيل هي بنى الباء وفتحها بنى ابناء فهي
اشعث اغبر وفي حديث لا توبه لمن لا يحفل به حتى يبلغ الحلقوم ابنه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر انتهى وههنا انتهى او تنتهي
ذكرته لا ادري اهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فلما ابنه لها ام شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلام
كم من ذي انبهة قد جعلت حقيرا الانبهة بالضم وتشديد الباء العظم والنهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزوي ذا باء واجهة يشبه قومه
وبيان نبي مخزوم اكثرهم يكون هكذا اي ما زالت اكابر تعاني فيها اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وفيها الاكحلان
اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل الابهر عرق معلق من الرئة بمنذاني القلب وله
شرايين ينبسل باكثر الاطراف والبدن والدين في الراس سمي بذلك لانه ثامنها اي مانع ويمتد الى الحلق فيسمى قيما الوريد
ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساء ويمتد الى الساق فيسمى الصافن
والهمزة في الابهر زايدة وردناها ههنا لاجل اللفظ ويجوز في واو الصم والفتح فالصم لانه خبر المبتدا والفتح على الباء لاضافته الى المسمى كقولهم
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث كعب يقضي للقضاء منقطعا ابهره قد يكون في الحديث لا اما لك وهو
اكثرها يذكر في المدح اي لا كان لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقع ويذكر في معرض المدح يقع للعين كقولهم لله
دره وقد يذكر بمعنى حدث في امرك وشمر لان من لزم اباه تكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال اما ابا لك بمعناه وسمع سلمة بن عبد
الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك نزل علينا الغيث لا اما لك فحمله سليمان
محمل ما قال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف كنسبي عظما وشرفا كما قيل بيت الله
ناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن سوقه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب ايضا قيل لله ما اراك تحسن كذا في معرض الذم
وقد جاء في حديث الاعرابي الذي جاء يسئل عن شرايع الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب
تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي
ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كالايمين المعفو عنها من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام لا اليمين
فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيره
لقد كلفتني حظة لا ازيدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث لم تزل عصيه كانت اذا ذكرت
وسول الله صلى الله عليه وآله قالت باباه اصله بابي هو يقول بابا ان الصبي اذا قال له بابي انت وامي فلما سكنت الباء قلبت الفا كما قيل ياويلتا
يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين الياءين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء الاخرة الفا وهي هذه والباء الاولى تاكيد في
اني متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي
وامي بحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث قيلة انيتك انا بالبطحاء انما سموه بالبطحاء لانهم
شربوا منه وعشوا وابدوا منه كما قال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وابل بن حجر من محمد صلى الله عليه وآله الى المهاجرين

ابو امية حدثنا يعمر بن ابي ميمة ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل على من ابي طالب وفي حديث عايشة
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي ترك طاعة
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد غيره فقد اباه ولا بأشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيمكث في
الارض اربعين قيل اربعين سنة قال ابيت قيل شهرا قال ابيت قيل يوما قال ابيت اي ابيت ان تعرف فانه عيسى بن مريم والخبر بينا وان روي
ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر الا ما اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان يفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر اتاهي بفتح الهمزة
وتشديد الباء بئر من بيار بني قريظة واموالهم ويقال لها بئر اناء رسول الله صلى الله عليه وآله التي في قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه فيقال من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل
هو اسم مدينة **باب الهمزة مع التاء** في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعلها ان لها واوزارا ان الاب بالكسر يرد ثوبا
قليس من غير كيتن ولا جيب والجمع الاتوب ويؤنثها البغيرة فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص
به اجتماع النساء للموت قيل هو للنساء لا غير في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى من الحمر كالانسان
الصلوة فذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يؤنث فيها الاتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن
عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتى فيبنا غريب يؤنث رجل اتى واتاوى ومنه حديث عثمان اتاني رجلان اتاوا بابان اي غريبان قال ابو عبيد الحمل
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يؤتى سبيل اتى واتاوى جاءك ولم يجئك مطر ومنه قول المراة التي سمحت الانصار اطعمتانا وسقتنا من غير كم فلا امس
مرادوله مدح اراد ت بالاتاوى النبي صلى الله عليه وآله فقبلها بعض الانصار فاهدى لها وفي حديث الزبير كتانا تمر كالاتوة والاتوة بين الاثلة
والدفعتين من الاتوة العدد يريد بذلك المتهام عن القتي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتويدي هذه الناقة وابنها اي جمع بينهما
في السير وفي حديث طبيان في صفة ديار ثمود قال واتواحدا وطها اي سهلوا طرق المياه اليها يؤتى انيث الما اذا اصلحت مجراه حتى يجري
مغاره ومنه حديث بعضهم انه رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله باتي اليها يخ وفي الحديث خير النساء المؤتية لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخففت وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اي فلم انبئ اي
ذهبت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كرهت اتاه ارضك اي ريحها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الجراح تاب
الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة قاصبروا والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا واذا اعطى ارادانه
يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاكره عنه ومنه حديث عمر
فوالله ما استاثرها عليكم ولا احدها دونكم وفي حديث الاخر لما ذكر له عثمان الخلافة فقال احشى حقده واثرته اي ايثاره وفي حديث الاتان في
كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثرة العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما
حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مسندا عن نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي في عائشة على الحوارج ولا يقوم منكم اثر
اي مخبر يروى الحديث ومنه حديث الاخر ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع
المأثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفين في حديث قيصر لولا ان يأثر واعني الكذب لي يروى
ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله رزقه وينسى في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه متبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود
له لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصل من اثر مشيه في الارض فان كلمات لا يبقى له اثر فلا يرى لا علامة في الارض اثر ومنه قوله الذي تزين بين يديه وهو
يصلي قطع صلوتنا قطع اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والربيع بين الاثاثي جمع اثنية وقد
تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يؤتى انصب القدر اذا جعلت لها الاثافي واثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها
زايدة وقد تكرر في الحديث في حديث الحدث محلبا ناتكول وفي رواية ناتكالها لغة في العتكول والعتكال وهو عدد النخل يقال فيه من الثمار ثغ
والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهري زايدة وجاء به في فصل الثاء فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وآله كان من اثل الغابة الاثل
شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال البغيض فلما اكل سعد ضاثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع فواصل واثلة التي ومن حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في حديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب الخاق للحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايدة والتمادر له
فهما حملا على ظاهره فيرجم عاص على شدقيه سلم من الرجم الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث عودا بالله من
المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يأتي حلالا ان شجره
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبرهما عند موته تاثما اي تحنثا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من
الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما فذكر
ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لها يثم هي لغة لبعض العرب في اثم ذكرها الهروي في حرف المضارعة فعلم فلما كسروا
الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ماء في حديث ابي الحرث الازدي وعزيمه لاثبن بلسانك ثبوت الاجل واثبت به واثوه واثبه اذا وثبت به
ومنه الحديث انطلقت الى عمران على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثابة الموضع المعروف بطريق الحجر الى مكة وهي نعالة اسمه وبعضهم
تكسر همزتها وهو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث حبيب فلما اصبحوا غادا

اجج عليا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها حتى برك حتى ركزها تحت الحصن الاجّ الاسراع والهملة اجّ يؤجّ اجّا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
ينا جج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث علي وعذبها اجاج الاجلج بالضم الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة
اجد نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا يحشها الاجد بضم الهمزة والجيم النافة القوية الموثقة
اجدل الخلق ولا يقال للجمل اجد في حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا
اجر وتجروا اي تسدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه تجروا لانه بالادغام لان الهمزة لا تدغم في الشاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد جاء الهمز في
كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه
والرواية انما هي يأجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه يصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن
اعطاها موتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك اجره باجره والامر منهما اجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيرا ان فان كان فيها اجوز اربعة
ابعرة الاجوز مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا اجرت على عقدة وغيرها سواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بان على اجار فقد
برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي تطين حوالية ما يرد الساط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا حارية في الاضاء على اجا
لهم والاجار بالتون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق على الاجاجير و
اجل الاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي
انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كتابا بالتأجيل مرابطين فتأجل متأجل اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب
ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان تحز نه اي من اجله والاجل والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث بئس للرجل
اجل ان يأكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في ترميض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو السقطيع
اجم من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها أجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية
قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن سحلة مربرة واجم النسا اي كريهة من المذي ومنه عليه في حديث علي
اجن عليه السلام ارتوى من اجن هو تماه هو الماء المتغير الطعم واللون وبئر فيه اجن واجن ياجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث
الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان يدرع جلبابك
اجناد بن الله الذي جلبك قالت وما هو قال بيتك قال انك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك تحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقولهم لم لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا ربي فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو
اجياد بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جيادا بحذف الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء في
احد اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي ما يعد ويقال ما جاء في احد والهمزة فيه بدل
من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشتكي في دعائه باصبعيه احدا احدا اي اشر باصبع واحدة لان
الذي تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه رمضانا فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه
احراد ويروى احدى سني يوسف النوع الجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد وهو بفتح الهمزة وسكون
احن الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث ماعز وفي
قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعني القدرة من ذي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة ضعيفة في الاحنة وقد جاءت في
احى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ما بالحجاز كانت غزوة الحديبية اسم المطلب
باب الهمزة مع الخاء فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ اي خير اسر ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا
اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما
يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها او اخذ جمل قالت نعم الناخيذ حبس النواحر ازواجهن عن غيرهن من النسا
وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة ذلك اذ نهت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسك الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السما فتحبسه على الشارب الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء
وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاول ان يكون جنسا للاخاذة لاجمعا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في
اخر صفة الغيث ولمن الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا الخذ اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الاخر المؤخر فالاخر هو
البالغ بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول باخره اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في اخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة
لما كان باخره وفي حديث ماعز ان الاخر يرجمون الكبد اي هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة الخرك الجمر اي اذلة واوضاه
ويروى بالمد اي ان السؤال اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وفي الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا
يبالي من مر وراءها هي بالمد الخشبة التي يسند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرة وهي بالهمزة والتسكين لغة ضعيفة في اخرة و
قد سمع منها صدر ولا يشتد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال له اخر عني يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله

مالي ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والصاد المعجمة منزل اخصر
رب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه واله عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او
عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى اخي
الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير
هذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية اباء رسول الله صلى الله عليه واله اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية اي مادة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه واله ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه
اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث التجوّد الرجل يوخي والمرأة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدميه ونصب
يمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يجخّي والمرأة تحتفز والتجخية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها اخوان
ثم اهل الاخوان ليجتمعوا الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال** في حديث علي عليه السلم ادب
ما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب
ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجازها
بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث علي عليه السلم قال رايت النبي في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود ادد
بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج ادر فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه
وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني
اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وفي حديث الدجال
في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو مذكور في ادف
نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء ادم
لا يجعله ادما يقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام سعد انا رأينا الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس
عصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي انكم من الغنى كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء ادم
البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء
وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلم ومنه حديث نجبة ابتلك المؤدمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك قال
اقرن وادمة والادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء في المنيئة
واعده امرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدى عليه بالمد اي قوي عليه ويقال رجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ان
رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملو اداة الحرب وفي
الحديث لا تشربوا الا من اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستادينه عليكم
اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونّ اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم **باب الهمزة مع
الذال** في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت اذخر
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر
في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف
الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال اذريّ بغير اذرب
باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة في حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء اذرح
مهملة قرية بالشام وكذلك جربا فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه
يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن ايذانا واذّن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص اذن
في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما
بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن
الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر الله صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه ولطف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها اذا اذى

الذى فى عينها بياض فى حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبى حين يولد يحلق عنه يوم السابعة
ومنه الحديث اذا هاج الماطر الاذى عن الطريق وما يؤذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ فى النار وهو وعيد لمن
اذى يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لاهلها وفى حديث ابن عباس فى
قال الكاهم تفسير قوله تعالى واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم الذر فى اذى الماء الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذ
تلطم ومنه خطبة على عليه السلام واذى لمواجها باب الهمزة مع الراء فيه ان رجلا اعترض النبى صلى الله عليه واله ليسئله فصاح
ارب به الناس فقال دعوا الرجل اريب ما له فى هذه اللفظة ثلث روايات احدها اريب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اى اصيبت ارابه و
يداك سقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت وقاتلها الله وانما ذكر فى معرض التعجب وفى هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه
واله قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثانى انما راه بهذه الحال من الحرص غلب طبع البشرية فدعا عليه وقد قال فى غير
اتمام هذا الحديث اللهم انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من اريب الرجل اذا احتاج ثم قال ما اراب اى اى
والرواية شئ به فما ريبك الثانية اريب ماله بوزن جمل اى حاجته له وما زايدة للتقليل اى لحاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سال
فقال ما اراب والرواية الثالثة اريب بوزن كيف والاريب الحاذق الكامل اى هو اريب فحذف المبتداء ثم سال فقال ما اراب اى اكمالته ومثله
الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال اريب ماله اى انه ذو خبرة وعلم بما ارب الرجل بالضم فهو اريب اى صار
ذا فطنة ورواه الهروى اريب ماله بوزن جمل اى انه ذو ارب خبرة وعلم وفى حديث عمر انه نعم على رجل قولا فقاله فقال اربت عن ذى يديك
سقطت اربابك من اليدين خاصة وقال الهروى معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وفى هذا نظر لانه قد جاء فى رواية اخرى لهذا الحديث حزت
عن يديك وهى عبارة عن البخل مشهورة كانه اراد اصابك بخل او فقر ومعنى حزت سقطت وفى الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشى ارقمن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اى من خشى غوايلها وجبن عن قتلها الذى قيل فى الجاهلية انها توذى قاتلها او تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث الصلوة كان يسجد على سبعة ارااب اى اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان ملكم لاربكم اى حاجته يعنى انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح
والاربة الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء ولا تاويل لان احدهما انما الحاجة بقى فيها الارب والاربة والثانى به
العضو وعنى به من الاعضاء الذكر خاصة وفى حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولى الاربة اى النكاح وفى حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بالجيم مرة ولم تضر بى لربة اربتها قط قبل يوم اذ اربت بداى اختلت عليه وهو من الارب الدهاء والمكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا فى الفداء لا
يارب علينا محمد واصحابه اى يتشددون علينا فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه
حديث انه اتى بكتف مؤربة اى موفرة لم ينقص منها شئ اربت الشئ ناريا اذا وفرته وفيه موار به الاريب جهل وعناء اى الاريب هو العاقل لانه
ارث يعنى عقله وفى حديث جندب خرج برجل ارااب قيل هى القرحة وكانها من اقاف الاراب الاعضاء وفى حديث الحج انكم على ارث سفر ارثا بيكم ابراهيم
ارتد يريد به سيرا لهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث والاراث والارث
ارج النار وصرارها الصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء وارض بين مكة والمدينة وهو وادى الابواء له ذكر فى حديث معونة
ارج فيه لما جاء نعى عمر الى المدينة ارج انا سمع ارجا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجا الحرب اذا اثرتها فى حديث الهجرة منعت مصرارها
اردب هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة فى حديث ابى بكر بن عياش قيل له من انتجب هذه الاحاديث قال انتجبها رجل ارتحل
اردحل الاردحل الضبع يريد انه فى العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير فى حظيرة على بن بيطالب يفضى كافضاء الديكة ويور بملاقحه الا ان الجماع يقارب ويوارى
ارز وهو مارز بكسر الميم اى كثير الجماع ميدان الاسلام ليارز الى المدينة كانا رز الحية الجحرها اى ينضم اليها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام
ارز امير المؤمنين عمر حتى نارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا او ارز فيها اوتادا اى اثبتها ان كان الراء مخففة فهى من
ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت فى الارض وان كانت مشددة فهى من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت زبها فى الارض للقى فيها بيضها ورزت
الشئ فى الارض رزا اثبته فيها وحرف تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابى الاسود ان سيل ارزاى تقبض من نخل يقال ارز يارز
ارزاء وارزا اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف
وقيل الصنوبر وقال بعضهم هى الارزة بوزن فاعلة وانكره ابو عبيد وفى حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر فى ارز الكلام اى فى حصره والتروى
ارس فيه فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف فى هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاريسيين بوزن كريمين وتروى
الارتسيين بوزن الشرعيين وروى الاريسيين بوزن العظيمين وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى البخارى واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والحول يعنى بصدهم اياهم عن الدين كقول ربنا انا اطعنا سادتنا اى عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابى ارس بارس ارسا فهو اريس وارس
يورس ارسا فهو اريس وجمعها اريسون وارسيون واراسنة هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة
النار فحمل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد فى كتاب الاموال اصح الحديث يقول الاريسيين منسوبا مجموعا والاصح الاريسيين يعنى بغير تنسيق
وقد قال الطحاوى عليه وقال بعضهم انه فى رهط هرقل فرقة تعرف بالاريسية نجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان
فى الزمن الاول فتلوا فتيا بعثة الله اليهم وقيل الاريسيون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معونة بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تمت على ما بلغنى لاصالحن صاحبى ولاكونن مقدمته اليك لاجعلن قسطنطينة البيضاء
حمة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينية ولاردنك اريسا من الاراسنة نرعى الدوابل وفى حديث خاتم النبى صلعم سقط من
ارش يد عثمن فى بئر اريس هى بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع فى الحكومات

وهو الذي اخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع وارش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص

ويسمى ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا وقعت بينهم وفيه لاصيام لمن لم يوطنه من الليل اي لم يعزم عليه وهو بين الارشية

الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ثم معبد فشربوا حتى راضوا اي شربوا علالا بعد نهل حتى يرقوا من ارض الوادي اذا استنقع فيه الماء

وقيل راضوا اي ناموا على الارض وهو البسط وفيه حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام ارض يكون الترعة

الرعدة وفي حديث الحجارة من اهل الارض اي من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم فيه حي بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه

حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم ادم مارطوط وقيل زايدة لقولهم ادم مرطى والنسبة للاحاق او بنى الاسم عليها وليست للتاييث فيه

اي مال الفشر وارف عليه فلا استعفه فيه اي حد وعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارف وهي الحدود

المعلومة بين القاسمة ايضا ومنه حديث من قطع الارف قطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما احد هذه الامة من رؤساء

التسعين اي من حد يبتهي اليه وفي حديث المغيرة حديث من لعاقل شهى الى من ان يشهد بما رصعة خمس ارق هو الله الواحد الصمد كذا

قاله الهروي عند شرحه الرصعة في حرف ق وقد تكرر فيه ذكر الارق هو ان يشهد بحد الراية فان كان الشهر من عادته قبل ان يغيره

والراء فيه الاهل عسى رجل بلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من ديباج او نحوه لا

يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني سرينا وهم الاراك

هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسم الكثاث بفتح الكاف واد اصح ليستي المرد ومنه الحديث بينا انا بابل الوارك اي قد اكلت الاراك

اوركت نارك وقد اركت فهي اركة اذا قامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة فيه كيف تبلغك صلوتنا وقد رممنا اي بليت يقال رم العظم اذا بلي

وارض رمة لا تنبت شيئا وقيل ثما هو رمث من الارم الاكل يقال ارمث السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للسنان الارم وقد

الحطاني اصل ارمث اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظلالت وكثيرا ما يرد هذه اللفظة منشدا للدم وهو نهي

من يبرين وائل ويجيء الكلام عليها مستقصى في حرف ز ما شاء الله تعم وفيه ما يوجد في ارام الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في

حجارة نحتوا نصب في المفازة يهتدي بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في

تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا واجدوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا صنعت عليه ارام او في حديث

امامي العرب في ذمة بنائها الارم مثلثة الاول الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء المشددة وهو موضع

جدار اعطى رسول الله صلى الله عليه والذي جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها اهو اسم او صفة وعلى اي شيء

في حديث الذبح ارن او اعجل ما اهراق هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها وقال الخطابي هذا حرف طال ما استعجب فيه الرواة و

سالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا وابنته بتحمل وجوه احدها ان يكون من قولهم

ارن مريون اذا هلك مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وان هو نفسها بكلما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في

السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون من ارن يارن اذا نشط وخفف واحمل الا نفسها خفا

وذلك ان غير الحديد لا يمور في الزكوة سوره والثالث ان يكون بمعنى ارم الحز ولا تفترس قولك رمت النظر الى الشيء اذا اتعمدته ويكون اراد

امر اليه وراجعه يصرف السائل عن الذبح ويكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري اي عجل من عدائك وغلبك

فعد ارنب ورين فلان ذهب الموت واران القوم اذا رين اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم معنى ارن اي صار في رينه

ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ذهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع حوار فارن اي تنشط من الارن النشاط وفي حديث سقاية

حتى رأينا الاربنة يأكلها صغار الابل الاربنة نبت معروف يشبه الحطب وأكثر المحدثين يروونه الاربنة والصحيح الاول ذكره الحربي

فلقد رأيت على انف رسول الله صلى الله عليه واله وارنبة اثر الماء والطين الاربنة طرف الانف ومنه حديث ابن ابي اوفى ان رجلا عض يد رجل

اربنه وفي حديث استسقى عمر حتى رأيت الاربنة يأكلها الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما الهروي احدهما

انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا يأكل اللحم والثاني انها نبات لا يكاد يطول فاطال عدل

حتى صار الابل ترعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الاربنة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تصحفت في رن وصحح الازهري

وانكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله اصعكم شيء من الاره اي القديد وقيل هو ان تغلي اللحم بالخل ثم يحمل في الاسفار

ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه واله اره اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحنا لرسول الله صلى الله عليه

الدهشاة ثم صنعت في الاره الاره حفرة توقد فيها النار وقيل هو الحفرة التي جعلها الاثافي يقال وارت النار نفسها واصل

الاره ارثة بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الاره حتى اذا نضجت حملناها فاذا سعرنا

فيه انه دعا لامراة كانت تعرك وجهها فقال اللهم ارتبهما اي الفه واثبت اودبهما من قولهم الدابة تارى الدابة اذا انضمت اليها والف

معها معلفا واحدا او رابتها افاد رواه ابن الانباري اللهم ارك واحدهما بساحة اي اجمع كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه

الى غيره من قولهم ناريت في المكان اذا احتبست فيه ومنه تميت الاحياء ارتيا محاذا والعتواب في هذه الرواية ان بقي اللهم ارك واحدهما على

صاحبه فان صحت الرواية محذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي ذباب دفع اليه سيفا للقتل وسلا

فاستشبه فقال آراي مكفن وثبت يدي من السيف وروي ارتحمته بمعنى الرتوة كانه سوء الرتوة على ما مضى في الحديث انه اهدى له

اروى وهو محرم فنزعها الاروى جمع كثرة للاروية وجمع على اراوى وعلى الاباءل وقيل عم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا فاسقط

فقال الجمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين ظبيين منناهضين لان الاروى تسكن سفح الجبال والنعام تسكن السهلان وفي المثل

لاتجمع بين الاروى والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راى الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج والاناوه وهو اسم واحد شيطان
قال الخطابي لا اشبه بكلام العرب ان يكون بغير الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال اربى يربي وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين من
اريحا تحت فهو من الارتياح لانه شيء قرر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبة
من القدس **باب الهمزة مع الزاء** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام الرجل وجد رجلا طوله شبر ان عظيم الخلقة على
ازب الولية يعني البرذعة فغضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو
بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اناخه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال
افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا احلوكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستراح الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو اللحية وفي حديث ابي الاحوص تسيح في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام اربة ولزبة يقال
ازر اصابتهم ازبة اي جدب ومحل في حديث المبعث فقال له فروة بن نوفل ان يدركني يومك اصرك بصرا عودا الذي يابى الذي ازره وازبره
اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة انتم من ما ازرتم واسيتم وفي الحديث قال الله تبارك
وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليست كسائر الصفات التي قد يوصف بها
الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتمل بهما اشتمال الانسان ولا شريك له في ازاره ورداءه
احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثل الحديث الاخر تأزر بالعظمة وترتدي بالكبرياء وقد جاء ما اسفل من الكعبين من الازار في
النار اي مما دون من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا
عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزر مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عمر قال لابان بن سعيد ما لك لا تشتفي
اسبل فقال هكذا كان ازارة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر وادنى المئزر والازر ان يشد عن الخصر الى
السرة وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وان مئزرها لحيض اي يباشرها في حال الحيض
الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي منزرة وهو خطاء لان الهمزة لا تدغم في النون وفي حديث بيعة العقبة لننعتل منه ما نمنع منه ابناءنا ونساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض الثغور ان في بيوتنا عورات وفي حديثه الآخر
رسولا فزري لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازر
ازر اي ممتلئ بالناس بقي ايتيا لوالي والمجلس ازر اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سوران ازر
فقال هو بارد من البرد والظهور وهو خطاء من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي وفي فيها ازيز
كازيز المرجل من البكاء اي خشن من الخوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث حمل جابر فجعل رسول الله
وحده صلى بقضيب فاذا هو يحتي له ازيز اي حركة واهتياج ومنه الحديث فاذا الجلد ينازر اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي
حديث الاشتر كان الذي ازام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حثها واز عجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازان تحمل انسانا على امر
بجلبة وقهر حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنى وقرب فيه ايت النبي ص
ازف وهو في ازفة الازفة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاء ابازفتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة فيه عجبت كم من ازفكم وفوطكم هلكا
ازفل وروي في بعض الطرق والمعروف من الكم وسير في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة
ازل باسكم وفوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء جحرة ازلة اي اتية بالازل ويروى موزلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه
يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اي يقطعون ويضيق عليهم ومنه حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عائشة
ازم انها ارسلت الى ابن عباس تعذل من الناس وتحدث بترك ذي الحجة وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك
الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند
تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث
الصديق نظرت يوم احد الى الحامة درع قد نشبت في جبين رسول الله ص فانكببت لانزعها فاسرع علي ابو عبيدة فازم على ثنيته فجعل احدى ثنيتيه
اي عضها وامسكها بين ثنيته ومنه حديث الكرز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازهى يده اي عضها وفي الحديث اشتد ازمة بعض الازمة
ازا السنة الجدبة يقال ان الشدة اذا اتتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقوه موخر وفي الحديث وفرقة ازر الملوك فقالت اللهم على دين الله اي فاجعلهم
وقال فلان ازاء فلان اذا كان مقاوما له وفيه فوضع يده حتى ازنا شجة اذنيه اي حاذانا والازاء المحاذاة والمقابلة وبقي فيه وارثا ومنه حديث
سد صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وذكر الجوهري ان بقي وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه انه كتب لعنة الله الاسبذ نهم
سرج ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبد الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسفيه من لعنة الاسبرخ
استبرق والورد فقد عمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما
غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زائدة
وعاد ذكرها في السين من الراء وذكر الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا
لفظ واما الما من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب وقد ذكرنا نحن ههنا حملا على لفظها في
أسد حديث ابي ذر ع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد

الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اى قوى والقوة الاسدية فى حديث عمر لا يوسر فى الاسلام احد لشهادة الزور انا لا نقبل الا شهادة العدول اى لا يحبس ويصار من الاسرة القد وهى ما يشد به الاسير وفى حديث تابت البنانى كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله خلعت اوصاله لا يشدها الا الاسراى الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمى الاسير ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو نبض الحبل والقد الذى يشد به الاسير وفى حديث ابى الدرداء ان رجلا ان ابى احده الاسر يعنى حبس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط وفى الحديث زنا رجل فى اسرة الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تحفوا الفيلة باسرها اى بجمعها كلها عمر الى ابى موسى اما بعد فاسس بين الناس فى وجهك وعدلك واى موسى اسر بين الناس يوسوسهم والهمز فيه زايدة ويروى اس بين الناس من المواساة ويجوز فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير وفى حديث عايشة ان ابا بكر دخل مع اسيف اى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفى حديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اى اخذة غضب او غضبان يقال اسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعى ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث اسفكما يا سفون ومنه حديث عمر فى ابن الحكم فاسف عليها فى حديث اخر زوار امرأتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا فى الكعبة فمسخا واسا بكسر الهمزة وقد يفتح فى بعض كان اسيل الخد الاسالة فى الخد الاسطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفى حديث عمر لبذل لكم الاسل الرماح والنسل الاسل فى الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها فى هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاصل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث على عليه السلام لا تقود الا الاسل بريدكلما ارق من الحديد وحد ذو سيصد وسكين وسنان واصل الاسل بنات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفى كلام على عليه السلام تجفا طول المناجاة اسلات السنهم هو جمع اسلة وهو طرف اللسان ومنه حديث مجاهد اذا قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب الحروف اى تقسم دية اللسان على قدر ما بقى من حروف كلام العرب الفصيح والاسن الذى يتطوع بها ولغة فما تطوع به لا يستحق ذمه وما لم يتطوع به استحق ذمه فى حديث عمر قال رجل انى رميت ظبيا فاسن فابات اى اصابه مدا ورماه فهو موسن وفى حديث ابن مسعود قال له رجل كيف نقرأ هذه الاية من ماء غير اسن اصن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو اسن اذا تغير ريحه ومنه حديث العباس فى صوت النبى صلى الله عليه وآله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ويسعهم عن ذمه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة فى الحديث وهى بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا وتخفيفا ومنه حديث الحديبية انا المتساكين واسوا الصلح جاء على الاصل جاء الحديث الاحرما احداعطه عندى بدا عن ابى بكر اساسا بنفسه ومالا ومنه حديث على عاسر بينهم فى اللحظة والنظرة وفى كتاب عمر الى ابى موسى اس بين الناس فى وجهك وعدلك اى اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفى حديث قيل استرجع وقال ربنا اسى لما اصيب واعنى على ما ابقيت اى عزنى وصبرنى ويروى اسى بضم الهمزة وسكون السين اى عوضنى والاوس العوض وفى حديث ابى بن كعب والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا الاسى مقصورا مفتوحا مقصور الحزن اسى يأسو اسى فهو اس وفى حديث ابن مسعود يوشك ان ترمى الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسى هى السوارى والاساطين وقيل هى الاصل واحدتها اسية لانها يصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بنى اسرائيل انه اوتى نفسه الى اسب من اواسى المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم فاشأ صحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا والاشامة احلاط الناس يجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى ناشوا حول رسول الله ص ويروى ناشبوا اى تداكوا وتضاموا وفيه انى رجل صير بنبى وبيننا اسب فرحل لى فى كذا الاشب كثرة الشجر واراد ههنا النخل ومنه حديث الاعتى الحرمازى يخاطب رسول الله ص فى شأن امرأته وقد فتق بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر فى حديث الزكوة وذكر النخل وفيه اخذها اشارا وبذما الاشار البطر ومنه حديث الزكوة ايضا كاعد ما كانت وسمنه واشره اى بطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابسره وسيرد فى بابه ومنه حديث الشعبى اجتمع جوارفار وآشرن وفى حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق راسه المنشار بالهمزة المثلثة بالنون وقد تترك الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا وشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على ما اشير وهو اشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمناشير اى المناشر وفى حديث علقمة ابن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اى اقبل بالاشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه انه انطلق الى البراز فقال الرجل كان معه ايت هاتين الاشاتين فقالهما حتى يجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشيئ ولو كانت اصلية لقيل اشيئ

باب الهمزة مع الصاد

فى حديث الجمعة ومن تاخر فلها كاهل اى كفل الاصر الاصر الاثم والعقوبة للذنوب وتضييع عمل واصل من الضيق والحبس تؤاصره اى تحاسبه وضيق والكفل التضييب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله فى الارض فاذا امر فله الاجر وعليكم الشكر واذا اشأ فعليه الاصر وعليكم الصبر وفى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف حلفا او عقدا او نذرا لا تطيقها او تقل الايمان واضيقها محرجا يعنى انه يحبب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر فى غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم واخذ على ذلكم اصرى فيه رايت باهريره وعليا زاد فيه علق وقد خبطه بالاصطبة هى مشاقة الكتان والعلق الخرق فى كتاب معونة الى ملك الروم ولا نزعنك من الملك نزع الاصطفلينه اى الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم فى حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم فى الصاد على انها زايدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليجئ الفارة اما انه كان يحب القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا فى حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفى حديث الاضحية نهى عن المستاصلة هى التى اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة يعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

فى حديث الكسوف حتى اضت الشمس كانها ثوبة اى رجعت ضياءها

يوم منه اخر بيض ايضا وقد تكرر في الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم تر وحيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حذف

اضم وقد يجوز ان يضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضم حقدا لا يستطيع امضاؤه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه

اضا وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي ص عند اضاءة بني غفار الاضاءة بوزن الحصاة القدر

اطا وجمعها اضي واضاء كاكم واكام باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطاء الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو ووطأ

اطر فيه ياخذ واعلى يدي الظالم وناطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة

جعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم انه كان طوالا فاطر الله منه اي شاء وقصره من طوله يقال اطرت الشيء فانا طر وناطر اي اثنيه

وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطرح الى الارض اي عطفه ويروى وطرح وسيجيء وفي حديث علي عن فاطرها بين نساء اي شققها وشمها

بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حسته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار

يعني حرف المشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطاره ومنه صفة شعر علي عليه السلام كان له اطار اي شعر محيط برأسه وقفاه

اطط اصلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب والاطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا

مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط

الاطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث

الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة

ابن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط و

اطم الارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت

باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي ص وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزوافر يصف جلدها بالقوة

افد والملاسة لا يؤيسه لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحجاج اي ناقته وقرب ورجل افد اي مستعجل في حديث ابن

افع عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الهاء واوا لوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف باء في الوقف

وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زايدة ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرقنا اطراق الافعوان هو بالضم الافعى فعلى طرف ثوبه

اف على انفه ثم قال افاف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر منكر وقيل

اصل الاف من وسخ الاصبع اذا مثل وقد اتفق لفلان نافيقا واتف به اذا قلل له واف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر

في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء في تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي اراه الاصل فيه الافف وهو الضعف

افق وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل في حديث عمر انه دخل على النبي ص وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه

الافاق وقيل هو ادبغ بغير القرظ ومنه حديث عمران فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او السنة وفي حديث

لقمن صقاق افاق الذي يضرب افاق الارض اي نواحيها مكسبا واحدها افق ومنه حديث شعر العباس يمدح النبي ص وانت لما ولدت اشرقت

الارض وضاءت بنورك الافق وانا في ذلك الضياء وفي النور سبل الرشاد نخترق اراد بالافق الناحية كما انث جرير الستور في قوله لما اتى خبر الزبير سور المدينة والجبال الخشع وبجوز ان يكون الافق

افك واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في ضاءت وفي حديث عايشة حين قال لها الافك في الاصل الكذب واراد به ههنا ما كذب عليها مما

رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه واله على قبايل العرب لعدا فك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صبروا عن الحق ومنعوا منه يقال

افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر هلاك قوم لوط قال فمن اضاء

افكل الافكة اهلكته يريد العذاب الذي رسل الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث

اذن البصرة احد المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي ص ممن انت قال من رهط

افكل لا تأتفك الارض بمن عليها اي انقلبت فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل

الى ان الان وانما اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة في حديث

الان؟ على عمايات ومشاورة النساء فان رايهن النقص ورجل افن ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة

افن والافن باب الهمزة مع القاف في حديث قس بن ساعدة يا سوق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح

اقحوان ووزنه فعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا وقد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف

اقط يابس مستحجر يطبخ به باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار والزراع اراد به احتقاره وانتفاصه كف

اكر مثله يقتل ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حرثتها والاكرة الحفرة

اكل وتسمى الاكار في حديث لسانها المسمومة ما زال اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ انما

لم يأكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فليضع في فيه اكلة او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل

ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل البحيرة عليه بحايرة فلا بارك الله لهما هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث اخر الفرخ

لنا مثل اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة نصف عمر وبيع الاكار فقات اكلها الاكل بالضم والسكون

الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم فاتت حين انبتت فمكنت عن النبات ما التقى والمراد ما فتح الله

عليه من البلاد بما غزا اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله ويريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو

ان يكون الرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه حتى مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي

حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اعنفه الاكلة عضا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحدد ذهابها وقبل
هي السياط وفي حديث له اخر دع الربى والماخض والاكولة امر الصدقة ان يعد على رب المال هذه الثلثة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن
للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكلة انما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب
وانما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيلة وشريبة الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية ياكل القرى هي المدينة تغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى
عليهم وغنمهم اياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عنبسة وما كول خير من اكلها المأكول الرعية جعلوا اموال الرعية لهم بمنزلة ما كلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الاكا
والضراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل
يده على اكمته هما لحمتان في اصل الوركين وقيل هما العجزة والمتنين ويفتح كافها ويكسر ومنه حديث المغيرة احر المأكمة اي ردحمة ذلك الموضع يعني
وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يستحب به فكنى عنها بها وفعله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا من ذي اكاء الاكاء والوكاء
شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** فيه ان الناس كانوا علينا البارحة والالب الفيح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد ألبوا
اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي الجماعة ماخوذ من الالب التجمع كانهم يجتمعون
في الجماعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى لا تعدوا سيوفكم من اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي
تنقصوها يقال له يالته وإليه يوليه اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال الفتيبي لم اسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث
انهم كانوا لهم اعمالا في الجاهلية فاذا عدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمران رجلا قال له اتق الله فقال له رجل انا الت
على امير المؤمنين اي احتط بذلك وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الله يميني الثانية اذا حلفه كان الرجل لما
قال له عمر اتق الله فقد شدد بالله يقول لعرب الت بالله فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالية واللالة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من
الالس هو اختلاط العقل يقال فيه الوس والوس وقال الفتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطأه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين
لو اعطي رجالا احد بني عهد بكفرانا لفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة
سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لها هاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم ابن عبد مناف
اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق واذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون
فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق الفا فهو الق اذا انبسط لسانه وقال الفتيبي هو من الولق الكذب فابدلت
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب
ثلث لغات الق وولق وولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه الكنى الى قومي وان كنت ناييا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي
من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجبت لكم من الكم وقنوطكم الالّ شدة القنوط يجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال الّ يئل قال
ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والحفاظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة
قال انه لم يخرج من الّ اي من ربوبية والآل بالكسر هو الله وقيل الآل الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الآل
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والاتفاق بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك
بمثل ذلك في الّ الله اي في ربوبيته والهيته وقد تمد وتجوز ان يكون في عهد الله من الالّ العهد ومنه حديث ام زرع وفي الّ كرم الخل اراد
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والالّ القرابة ايضا ومنه حديث علي هم يحنون العهد
ويقطع الالّ وفي حديث عائشة ان امراة سالت عن امراة تحنام فقالت لها عائشة تربت يداك والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صنعت
لما اصابها من شدة هذي الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث وفيه ذكر الالّ بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجاهرهم الانجوج هو العود الذي يتجرى به في النجوج والمنجوج
والنجي والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوع رايحته وانتشارها في حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرتلة يجد لعبد
ياخل بقلبه هو ماخوذ من الاه وتقديرها فعلانية بالتحريك لقولهم الاه بين الالهية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة
الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها انقطع الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتال على الله يكذبه اي من
حكم عليه بوجب كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ويحتج الله سمع فلان وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالي تاليا و
الاسم الالية وفي الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر
من المتالي على الله وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو بعد بمن والايلاء في الفقه احكام تخصه لا يتعدى الا دونها ومنه حديث علي ليس في الاضلاع الايلاء اي انما الايلاء انما
يكون في الضرار والغضب في الرضا والفعل في حديث منكر ونكير لا ادري ولا اتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما
وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا ادريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من لونا اي قصر قال الخطابي رواه ابرهيم بن فارس و
لا آل يؤل عال يؤل فتر يعني ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يأتي الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالو خبالا اي لا يقصر في افساد حاله ومنه زواج علي عن فاطمة قال النبي لفاطمة ما

بيكيك فما الونك ونفسي فما صبت لك خيرا هلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا رجاء وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله الاء النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي عج حتى اورى قبسا لقابس الاء الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به ويفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه فنفل في عين علي عه ومسحها بالية ابهامه اليتة الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء النجود على اليتي الكفين اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجبون اليات الغنم اي يجمعون الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى تقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها واو فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من الينه فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليلك اليلك هو كابوا الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامر أو معناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اصمار اي هو سر افضيت اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اشكو اليك او حزني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي افضي اليك والرعة ما يظهر من الحلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي واهتمامي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا هكذا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحيوة فيه ذكر الحصن اليون هو بفتح الياء وتسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فاما قولهم اليون بضم الياء فغلط فاما البون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها اذات البر المعطلة والقصر المشيد وقد يفتح الياء

باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فما امت فيها وانما انهى عن المسكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري في معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل المثل وما يرتاب فيه امت لان الامت الحز والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنها حرمتها تحريما شديدا امن قولهم سافلان سير الا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان واما بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة في الحديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر انه ولد لسنتين من خلافة عثمان امدا للانسان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امر يمر فهي مامورة وامرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر بني كبشة اي كثروا ونفع شانه يعني النبي صه ومنه الحديث ان رجلا قال له مالي اراك يا عمر فقال والله ليامرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كذا نتزل في الجاهلية فدامر بنو فلان اي كثروا وفيه امرني من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري وولي وكل من فوقنا الى مشاورته وهو امرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور نفسه وارتاى قبل ان يقع الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعل ومنه الحديث الاخر لا يامر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان بغير امر يأتمر فائتمر اي اطاعها وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن وتوفيه وامرنه وليس بصحيح وهذا امر مرغوب وليس بواجب مثل قوله البكر تستامر ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لابد من اذنهن في النكاح فان ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان بادنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوف من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى الامهات اميل وفي سماع

حقوق قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال ابنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة يكون بها او سبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد يستحي ان يفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها عن رضاها او سلامتها من الاضة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المغيرة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي عه اما ان له امراة كلعقة الكلب انه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل النجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واكاد ينكر وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل الشهر امارة وفي حديث ذم من يطع امرة لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطيع امراة حمقاء يمرها الخرق فقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النجعة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة و

امع الميم موضع من ديار عطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه واله يجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن الامعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له هو بناء يتبع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا قيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه انقوا الخمر

ام فانه ام الخبائث التي تجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير هي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر هي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام مزر اي امر لبنه او من بذر امر بينه من النشا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان لحامن ام كلبه وهي الحمى وفي حديث اخر له نضره ام الصبيان يعني الحج وفي حديث عمر ام الصبيان هي التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوها يعني ابا بكر عرفت رشدهم وان عصوها اتهم ارادوا بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هو ابن امة في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لاام لك هو دم وسنذكر اي امت لفيط لا نعرف لها ام وقيل وقد يقع مدحا بمعنى النجعة منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقولك ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها بقي كل جيل من الناس والجن امة وفيه ان هود بني عوف امة من المؤمنين

امنة يريد انهم باصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم ويدهم واحدة وفيه انا امة لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية يعني العرب لانهم لا يكتبون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة

او عدمه ومنه قوله تم بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث انتجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث آخر لما مومنه وهما الشيخ التي يلقى ثم ان
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ بين رجل امي وماموم وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلا ثم ما هو اي قصد الطريق
المستقيم في لقمه يامته اماما ونا تمه ويقتمه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام الماموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى المصلة ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يامتمون شرارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله وفي حديث كعب ثم يؤم بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غما بدا اي يقصد اليه فيستنقذ عليهم وفي الحديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما لم يشأ الجيوش في اماكنها الامام القرب والبسر في اسمها الله نعم المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده وهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم في الفتنة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه قران مؤمنان وهران كافران فاما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا
ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه نفي
وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزني المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال لا يليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الزجر
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهواء يعطي الايمان
صاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة كالمعدوم وقال ابن عباس الايمان هو هذا
اذ نسب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز و
نفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان رابطا له وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى
السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من سائر الاديان انما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وآله رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي
عملا بذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله اني مسلم حتى يسلم الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاء نا من جهل حاله في الكفر والايمان
فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان على امارة الاسلام من هيئة وشارة وما كان قول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وهو ما من
نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيه وحيا اوحاه الله الي اي صنوا عند معاينة ما انا هم الله من الايات والمعجزات
واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا وقد جاء في حديث عقبة بن عامر اسلم الناس واعن عمرو بن العاص
كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد وانا السقا لها
وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد انشقاقا ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامنة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان بينهم ما يختلفون فيه فلما توفي جاءت الاراء واختلف الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول صلعم في قول او فعل او دلالة حال فلما فقدوا قلت الانوار وتوبيت الظلم وكذلك حال النساء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث يرجع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول عيسى وقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى يغشى النعاس امنة منه يريد
ان الارض تمتلئ بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذنون مؤتمنون مؤتمن القوم الذي يقومون اليه ويتخذونه امينا حافظا يثق وتمن الرجل
فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة وهذا تنبيه الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل
فكان ذلك لعلة عند من سمعه لو اراد الامانة يقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنما اي
سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي ترى من يطلب
ان الخيانة فيها غنيمة فقد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع لعلة السلامة من الافات التي تقع في التجارة من الترديد في الفعل والخلف
وغير ذلك فيه اعنوذ بالله دينك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه اياهم وكذلك ما في كل من حلف الامانة
فلا يصلح بشيء ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف باسم الله وصفاته اذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعتبرها
يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فليس عليه عقوبة امتحن اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر باقراره باطل قال ابو عبيد لم اسمع الامتحان
بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمتاكثر اي اياه
طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصون ويمنع من فساده واظهاره ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه
اللهم استجب لي فيما دعوناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال لمن قال فلان يؤمن ناميا وفيه امين درجة في الجنة اي انها كلمة مكتسبها فاعلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا يسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في التكبيرة الاولى من سكتتي الامام فربما بقي منها شيء وسمع رسول
الله صلعم فرغ من قرائتها فاستعجله بلال في التامين بقدر ما يتم بقيتها لتسوية حتى ينالا البركة موافقة في التامين في حديث بيع التمر هذه
كلمة تروى في الحاء وان كثيرا وقد جاء في غير موضع من الحديث واصلها وان وما ولا فادغمت النون في الميم وعاد زايدة في اللفظ لاحكم لها
وقد امالت العرب الالف حتى كادت تصير الفها ياء وتخطاه ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة
مع النون في حديث طلحة انه قال للسائل ما حالك بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا ارانك بعيد الهون تندبني وفي حيوتي ما
لا تدبني ذادي فقال عمر لا تؤبنني المنافيء للبناء في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي علما صالحا معونة قيل له سودت وجه
المؤمنين فقال لا توبنني ومنه حديث ثوبة كعب ما زال يؤبنني وفي حديث خيفان اهل الايبس هي الرماح واحدها الايبسة
يعني الطاعنين بالرماح فيه ايتوفى بايحانية ابرجهم المحموط بكسر الباء ويروى بفتحها بفتح كساء ابيحاني منسوب الى بيحان المدينة المعروفة وهي

امن

معنى

القرآن

امة

امالا

انت

ايحان

مكة

مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انجان وهو اشبه لان الالف فيه تعسف وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي ﷺ خميصة فاتاه اعلام فلما شغلته في
الصلوة قال ردوها عليه ولا تؤتوني بانجانية وانما طلبها منه لئلا يؤثر ردها هدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول لحديث التحي كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون مذكورة المؤنث طيب النساء ومايلون الثياب وذكرته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل بنات الملى
قلد الاناث كثيرا كالمذكار التي قلد المذكور في حديث سلمى اهبط ادم عليه السلم من الجنة وعليه اكليل فحاك منه عود الا ينضج هو لغة في العود الذي
ينجر به والمشهور فيه النضوج بالضاد وقد تقدم في حديث عمر انه راى رجلا ياخ ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوخ وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس
هر وتهيع يعتري النعسين من الرجال يوخ ياخ انوخا فهو انوخ فيه كان لا يوبه اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة
الشام والاندر ابيض صبر من الطعام وهمزة الكلمة زايدة في حديث علي عليه انه قبل عليه اندرودية قيل هي نوع من السراويل فوق الثياب يغطي الركبة
واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء اندرود وكان الاول منسوبا اليه في حديث عبد الرحمن بن زيد
وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايكم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناه ادخل ولم يرد ان يحيهم بالاستيذان بالفارسية و
لكنهم كانوا يحيون سامحهم ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان لانه لم يقل السلام عليكم اندرايكم في حديث
هاجر واسمعيل عليه السلم كانه آنس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد اياسها اي انها
يئست مما كانت تعرفه وتذكر من استراق السمع بعثه النبي ﷺ ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل او سداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت و
الانس ضد الوحش والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء الكسر فيه قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ ظن ان اراد
ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله انسا
في الناس لم يكن قاس قيل في معناه ان الناس انما يجترون ان يولدلهم الذكران دون الاناث فلو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاهم
وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وآله انطلقوا بنا الى انيسيان قد رايناه شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقيل تصغير
انيسان في المؤنث هينون ليتون كالجمل الانف اي المأنوف وهو الذي عقر الحشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول بين الانف البعير بانف انفا فهو انيف اذا اشتكى انفه من الحشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون
للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا او يروى كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحديث في الصلوة فليأخذ بأنفه
ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الافتح بالاحسن ولا يدخل
في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شئ انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشئ
ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قاله الهروي والفصيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انفا اي يستانف استينافا من غير ان سبق به
سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري يستانف الشئ اذا ابتدأته وفعلت الشئ انفا اي في اول وقت
يقرب مني وفي هذا الحديث انزلت علي سورة انفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلاء وصفوف من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطأ الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي
انف من الشئ يأنف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو
اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه
اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديث الاخوة اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في نفاق
يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من ورائك واشياعك فتؤثرهم ببرك في حديث قرة غر مولى
زياد سمعت اباسعيد يحدث عن رسول الله صباريح غادية اي اعجفني والانوق بالفتح الفرح والسرور والشئ الانيق المعجب والمحدثون يروونه
انيقني وليس بشئ وقد جاء في صحيح مسلم الانيق بحذف الهاء اي كما اعجب وهو كذا يروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضا
اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن وانتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انفا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي عليه السلم توقيت الحمرات يقصر دونها الانوق هي
الوحدة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معيقيب قال له رجل افرض لي قال نعم وتولدي قال لا قال و
العقوق العسير قال لانه تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكر والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع
الى حديث قوم صب في اذنه الانك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فانه اشهد
تختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة يستمع منها
صب في اذنيه الانك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الا انكليس هو بفتح الهمزة
وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى الماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي عليه السلم ورواه
الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا بنا فما

تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا اخا مقطوع الخبر ومعناه ان اعتركم بصيغهم مكاف سكلهم ومنه حديث الاخر من ازلت اليه نعمة فليكاف بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام يصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اخصائهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثل حديث لفيط بن عامر وجل وانه اي وانه لذلك لوانه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة ابن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نفحتها فاحملني فقال ارقبها بجلد واخصمها بالهلب وسرها تردب فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لاحمل الله ناقة حملني اليك فقال ابن الزبير الم تكونا اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا في حديث غزوة حنين اخذ ابو الطفيل سن امه اذن وامه التي قد كنا سنابيت بكراي نظرت وترقصت بي ان بت واسبيت وفي حديث ام معبد فما راعنا الا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء يوم الحديث قطعي رفارفا من ذبد واعنف اي اذبد بتحليك واخر من المجح واطفأ وفي حديث الحجاب غيرا ظرا ناه الا ناء بكسر الهمزة والقصر يضع وفي حديث الحجر ان هل اتى الرجل اي جاء قبل في باني وفي رواية هل آن الرجل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بعلا ان يروح الله من جليب فقال يا حتى اشاور امها فلما ذكره لها قال خلفا الجليب انه لا لعمر الله فقد اختلف في ضبط هذه اللفظة احمد فاكثر رويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء بعدها هاء ايها لفظة فسرها العرب بالانكار يقولون لقائل جاء زيد منه مقول ازيد انه وازيدانه كانك استبعدت مجيئه وعلى سبيله انه قيل لاعرابي سكن البلد الحرج افا اخصبت البادية فقال انيه يعني انقولون هذا القول وانت معترف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليب ابتغي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن منيع بخط ابي الحسن الفراء وخطه حجة وهو هكذا يقع مقيدا في مواضع ويجوز ان يكون قد حذف الياء واتى هي اثبتة كما ان ترجح جليبا بنت يعني لا بسلع ان يرقى بنت انما يروح مثل يامة استفهاما له وقد روي بثبت هذه الرواية الثانية بزيادة الف الاستفهام ايا له الجليب الاتية وروي ايضا الجليب الامة بزيادة الف كتابة عن منها ورواه بعضهم امية لوامنة على انه اسم الذئب باب الهمزة مع الواو وفيه سلوه الاوابين رجع مع الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد سلوة العشي عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء الشفيع يا ربنا اوعنا اي توبا رجعا كرر ايق مسألتين وبا فهوت ومنه الحديث الامر اتون ناتون وهو جمع سلاءة الامة وقد تكرر ذكرها في الحديث وحاذ من كل اوب اي من كل مضيق ومسلك ومنه حديث الزبير سالبه ناس اي جاؤا الناس من كل ناحية وفيه شلوا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان صحيحا لكنه لم يستعمل في صفة عائشة اباها واقام اوده بثقاف الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر وا عمرا اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في حديث وكلام على عد فان طاعنه الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حر النار والشمس والعطش وفي حديث عطا اشرى اوزا شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال الافاقة عمان فحمص فاوزى شلم بالتشديد لغة في الضم وهو اسم بيت المقدس وفداه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عرب وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بحيال بيت المقدس والعزة ولو وضع حجر منها على الارض لوضع على العزة ولهذا دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام وفي حديث قيلة ربات شئون لها امشية اي عوضين والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى ثنى من الثواب فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجئ في الحديث وقية وليست بالعالية وهي ثمانية وعشرون درهما وكانت الاوقية تعدل يومئذ عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها عبر صادق عالم باصولها وفروعها واحكامها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامر يا امر الغلام اول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاول وبكون صفة للغلام ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للام فيقول وهو الوحد وفي حديث ابي بكر وانشاه لسبه الاول للشيطان يعني انه الذي عضه فيها وجعلها ان لا تاكل بعقل او لانه اول ما اكل في حديث ابن عباس لم تهم في الدين وسمي التاويل هو من ال الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل ما يظهر للمتامل من وضعه لاصل الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ويحمد لتاول القرآن يعني انها حملت امره في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال خلت لعروة ما شان عائشة تتم في السفر يعني الصلوة فقال ما اولت كما اولت عثمان رواه النسائي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى ان السلام ليرجع اليه الحج وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا لال محمد فلا خلاف في ان النبي صلى الله عليه وآله فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على ان محمدهم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس يهم صلبة بني هاشم وبني المطلب وقيل له اصحابه ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير ال داود ونغمة والال الصلة زائدة وقد تكرر ذكرا لال في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت همهما والافالا الا الستر في الهم لقصر فيه كان يصلي على حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومأ اليه اومأ ايماء وومأ ومأت تومئ ومأة ولا يقال اوميت وقد جاء في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكرر في الحديث ذكر الاوني وهو جمل يحمل شاة او نحوها فقال لعن الله داعي اللبن يقول فلان يصنع ذلك لامرأته اذا كان يصنعه مرارا ويريد به مجامعتها مرة بعد اخرى ومنه الحديث هذا ما يتركه الحاج في المشعر ولا يستوعبه ليجمع اللبن في المشعر اليه وقيل ان اوني جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا وقد تكرر في الحديث في حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وآله عين اوه عين اوه اي كلمة يقولها الرجل عند الشكاية ويتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورتها وربما قلبوا الواو الفا فقالوا واه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا واوه وربما

حذفوا الهاء ضالا وآوى بعضهم بفتح الواو مع التشديد فيقول آوه ومنه الحديث آوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أواها منيبا الأواه المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل لكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه كان
أوى يخوي في سجوده حتى كأنا وي له وفي حديث آخر يصلي حتى كنت أوى لراي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا أناوي من قتله اي لا ارحم زوجها ولا
ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضمونني اليكم وه
تحفظوني بينكم يقال آوى وأوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمرة حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه
لا يأوي الضالة الا الضال الكل هذا من اوى يأوي وقد آويت الى المنزل وأويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور والمتعدي و
قال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء والحمد لله الذي كفانا
وآوانا اي رد نا الى ما وى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالهيام والماوى المنزل وفي حديث وهب انا نجد الله تعالى اوجب على نفسي ان اذكر من ذكرني قال
الأثيم القيني هذا غلط الا ان يكون من المقلوب الصحيح وانت من الواي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاي بها بوزن
استقاء ورؤي فاستاها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اي ساءه يقال استاء واستاي اي ساءه وقال بعضهم هو استاها بوزن اختارها فجعل
اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بن نخلة وطالة وسدرة واأوبة بوزن العاهرة وتجمع على اوب بوزن
أهب غاو وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واوباب الهمزة مع الهاء في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وفتحها
جمع اهاب وهو الجلد وقيل اتما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي فيها وفي دباغها ومنه الحديث لو جعل القران في اهاب
ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي صلى الله عليه وآله كما يكون الايات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علم القران
لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدماء في
أهل اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقيد فيه يهاب بالياء فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران
العاملون به هم اولياء الله والمخصوصون به لخصائص اهل الانسان به ومنه حديث ابي موسى في استخلاف عمر افوق له اذا القيته استعملت عليهم خيرا هلك
بريد خير المهاجرين وكانوا ليسموا اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي
حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الاهل
حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحاء عزب بريد بالعطاء نصيبهم من
الفيء ومنه الحديث لقد امسيت بنو ان بني كعب اهلة اي كثيرة اهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية التي الف البيوت وهي الاصحاء وهي مثل الانسية
ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء الا دهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متراهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث وتاب
أيب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طاوس يأبا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السقا في حديث حسان بن ثابت ان روح
أيد القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي من يطل ابو ابيه ينتطق هذا مثل
أير ضربه اي من كثرت اخوته استظهر بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان ابو ايبكم طويلا كابرا لحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون
ذكرا في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤبه الناب يريد التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى انصرف
أيس الثمراي رجعت يقال اخرج ايضا صاحا ورجح وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
أيض بق فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن
أيل عمر اهل بحجة من البيا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وبعوث الهمزة
أيم وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايم حي بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى
عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تايمت المرأة وآمت اذا ايمت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة امت من زوجها اذات منصب و
جمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث خنيس تزوجها قبل النبي ص ومنه كلام علي عرفات قيمها وطال تايمها والالف
من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة والحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضا ايم
كالمرأة وفي الحديث انه لقي على ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويسمى بها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه
حديث القسم بن محمد انه ام يقبل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت فقد بيعت ايم الله من الفاظ القسم كقولك
لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر همزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين و
غيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم الله هو
يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هواي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله
مسادم وجلا معه فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لاتبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه
أين فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
قبلها وفي قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين اذ قال وتبغيل الاين الاعياء التعب وفي حديث خطبة العيد فقال ابو سعيد فقلت اين ابتداء
الاين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية ان الابتداء بالصلوة اين تذهب الا تبتدئ بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي
ذر انا آن للرجل ان يعرف مترله اما حان وقرب يقول اين بئين انيا وهو مثل اني يأتي واني مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر
أيه امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت

أيه

ايها بالنصب فانما امره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم على المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجحفت عمائمها واعدقت اذخرها واشرسلها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والايه اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان علك للوث قال اني اوبه بها كما يوبه بالخيل فجيبني يعني الارواح ايتهت بفلان بأنهما اذا دعوته ونادينه كأنك قلت يا ايها الرجل وفي حديث معوية لها ايا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال اتأسف تأسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمن احلتهما اية وحرمتهما اية الاية المحللة هي قوله تعالى وما ملكت ايمانكم والاية المحرمة وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله تجمعوا عن وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم ثم يدعو اوا ثم شيئا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو وسكون الياء لانها من اويت اوي وقيل اصلها افاعلة فذهب منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة ووضع ايهقان الاهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني واياك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا تقوله تعم وانا اواياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنه تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ضمير السجدة واياها الجزاء كانت هي بمعنى كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياما اسم مبني هو ضمير المنصوب المضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون اياما بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياك اي وكذا اي نح عني كذا ونحه عنه وفي حديث كعب بن مالك فخلفنا انتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة يؤتى لاختصاص ومختص بالمخبر عنه نفسه والمحاط بقول انا الفاضل كذا انها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب انتها الثلثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهو بمعنى نعم الا انها تختص مع القسم اياما بالمناسبة من الاستعلام

أيهق

أما

اياها اسم كانت؟

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

بأر

فيه ان رجلا اتاه فقال انا بئير حبرا اي لم يقدم لنفسه خيرا وله بذخيرة يقول منه بأرت الشيء وليتأرته وابترته وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلثة ابؤر يعني بعضها بئر البئر هو ان يحفر في واحدة كبئر الفساة وقيل البئر جماد وقيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان وغيره فهو جماد اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها ويخرج شيأ وقع فيها فيموت وفي حديث الصلوة تشعر يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امر من بئس يبئس بؤسا اذا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس بن سمية كان مرجوما له من الشدة التي وقع فيها وفي منه الحديث الاخر يكره البؤس والتباؤس اي يعني عند الناس ويجوز البؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا ابدا وفي بئيسا اذا اشتد والمبئس الكاره والحزين ومنه حديث علي عمكنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا يكسر الا من بأس يقتضي كسرها اسالوا ربها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعم وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد فانما للنقف فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقتطع اطرافها فنهوا عنه وفي حديث بئس لحو العشيرة بئس بهمز وفعل جامع لانواع الذم وهو صفة تعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي محمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس انتصب على انه خبر عسى وقد تقدم ذكر الغوير ماء الكلبي وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جيش بأمر عليك فيه نهمة وشدة في حديث علي عم قال ان جبيها فانا اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والعرب تهمزه قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل وليشبه ان تكون انما كره ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال فانها ارض سبخة وفي حديث الاخر فانها ارض ذات بابل وفي حديث عمر حين ذكر له ان رجلا في عمل جرير العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بأبوس بن ابوك البأبوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حتى فلوصي الى بأبوسها حين علا ساحيتك ام بما انت والذكر والكلام غير مهموز وقد جاء من غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال نور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا انما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ذا النون ولغة بالام فقد تحلوا الهمز جاء غير مرضي ولعل اللفظ عبرانية قال الخطابي لعل اليهود اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف وبا بريلا اي بوزن لقى وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الباء بالباء وقال هذا اقرب ما يتبع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له علة الاجلا الخلافة قال لولا بأو فيه الباء الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فباوت نفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت

بأو

باب الباء مع الباء في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما

ببان

فتح على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجئ بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا ولو قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لا سوء بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية وله نظير في كلام معد وهو الباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد تحليه مثل سلامه فقال له ما حسبك اثنتي قال لست بتبة تبق الشاب الممتلي البدن نعتا به وتبة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت قوما وفيت بعهدهم وتبة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترضعه فتقول لانكحن تبة جارية خدبة باب الباء مع التاء في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث على عم طايفة جلسوا اليه فقال القبر بتهم اي اعظمهم البتوت ومنه

ببا

بت

حديث

حديث الحسين رضي الله عنه الذين طرحوا الحجارة ولبسوا البعوث والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبي بين ثبوت وعباء وفي حديث كنانة
الحارث بن قطن ولا يؤخذ منكم عشار الثياب هو المتاع الذي ليس عليه زكوة فلا يكون للتجارة وفيه فان البتة لا ارضا تقطع ولا ظهرا يبقى بقي الرجل اذا
انقطع به في سفره وعطب راحلته فانبتت من البت القطع ومطارح بتت بتة وابتة يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد
اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم يبيته ويجزمه فيقطعه عن الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبوت مقدر بمدة ومنه الحديث
طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة من الاملاك يقال بتة والبتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه
شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم اسنده فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب الا ظن ومنه الحديث لا بتيت المبتوتة الا في بيتها
المطلقة طلاقا بائنا فيه كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي قطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
لحق مما عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن
يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وآله
وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء
كذا قيل البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي صلى الله عليه وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه والد درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء وهو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وفي حديث علي وسئل عن الصلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين
تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كما فتح وقع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وآله العمري وصيها اي اوجبها وملكها اياها ملكا
لا يتطرق اليه نقض يقال بتلته بتلا اذا قطعته وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا
قيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وآله التبتل على عثمان بن مظعون ولو اراد ترك النكاح وفي
حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلسم بتلة بقي مرعى بتيلة من رابه ومبتلة اي عزيمة لا ترد وابتل في المسير مضى و
جد وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما اتقلم بتلة اي ما التهم له ولم تعلم اعلم يقولون العرب اذا ترك الامر فلم يبتل بتلة اي ما التهث له فيكون
ح من باب النون لا من باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها ايوا الا قديمة فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
معناه لتقصرن لكم اماما او لتقطعن الامر بامامة من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاء ان في عند الهروي زائدتين الاولى للضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة
للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره
لقبح اثاره وفيه ايضا لا ابث حديثا بثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشتداد الحزن والمرض
الشديد فكانه من شدة بثه صاحبه المعنى انه كان يجد بها عيبا وداء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها فيصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا ينفق امورها وصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا انفقده ومنه حديث كعب ما لك ظلا توجه قافلا
من تبوك حضر في بثي اي اشتجوني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل
فيه بثثتوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل ع فمر بعقبه على الارض فانبثق الماء اي
انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عن الشام بوانيه وصار بثية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثية حظيرة منسوبة الى البثنة
وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرمل بثنة وقيل هي الرابية اي صارت كانها بثنة وعسلا انها صارت
يجيء اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم في حديث عثمان ان هذا البجاح لمن يدري ان الله عز وجل البجح شيء يفعل عند مناغاة الصبي
ويجاح الاحمق والفجاج المنكر فيه قد راحكم الله من البجر والتجر التي البطا والطعن غير الناقد كانوا يفسدون عرق البعير ويأخذون
الدم يبلعون ويسمونه القصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقبل البجر اسم صنم في
حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي فلان ينبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث حنين
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء جمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه
تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلى قطعت امه بجاده اثنتين فاتزر
باحداهما وائتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال التي الملفقة في البجاد قال هو التخيير يا امير المؤمنين الملفقة في
البجاد قطيفة اللبن تلف فيه ليجيء ويدرك وكانت تتم تعيره والتخيير حشايا يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه
معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصيب ابار من بجر اي من حجارة رقيقة صلبة والابجر الذي ارتفعت مرته وصلبت ومنه
الحديث الاخر اصبحنا في ارض عز وبها بجر وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل البجرة
نفخ في الظهر فاذا كانت في السرة هي بجرة وقيل البجر العروق المنعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله امورهم كلها ما
ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكر عجره وبجره اي امره كلها بادية وخافية وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة
قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرة فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كثرة الاموال

قال الزمخشري هو من نجع الذبح اذا بلغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النجاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب المكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره مطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد النجاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر فاصبح يحنني الناس فمن لم يكن لنا نبي لنا بطاعة ومنه حديث عائشة في صفة عمر يجم الارض فقأ اكلها اي قهرها فان لهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويق نجفت الارض بالزراعة اذا بعث حراثها ولم ترحها سنة فيه في العين القائمة اذا نجفت مائة دينار او اكثر فانها اذا كانت العين صحيحة الصورة في موضعها الا ان صاحبها لم يبصر بها ثم نجفت بعد فيها مائة دينار وقيل النجف ان يذهب البصر ويبقى العين قائمة صحيحة ومنه حديث شهيد عن النجفاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخي العين فيه الولد مجلة نجبة هو مفعلة من النحل وسطنة له اي يحمل ابوه على النحل ويدعوها اليه فيخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخرين ونجبون باب الباء مع الذال فارسيا

بدا اللهم المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نقل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأ ابتداء الغزو والرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نقلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والحظ فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند خروجهم وضعفه عند رجوعهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فراد هذا ذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بداءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدأة الفجور وشاه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي ص لانه اخبر عما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على الماضي ودل به على ما يكون من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكمرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأ فلم لان بداءهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون عليهم من الوظائف والمدى مكيال اهل الشام والقفير لاهل العراق والاردب لاهل المصر وفي الحديث الخيل مبتدأة يوم الورداي يبداء بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فتصير الفاء ساكنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه واله وارسياه يوشك ان يبدئ فلان اي يموت مرض وسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتل الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي راه وابتداء به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة وفي حديث الحجاج انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا افسره وبه رويناه وليس بمعروف ما صححه وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة فلم جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا تو سعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به وروي بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه واله يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الجدايق كانوا هم الرجال اي يثرامون به يق بدح ببدح اذا رمى في حديث يوم حنين ان رسول الله ص ابتدر بيده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبتدر ضيعيه في النجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي ص فابتدر بصره الى السواك اي كانه اعطاه بدنة اي حفظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدد في النظر استبعاد الامر ما بعشي اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقتسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي فتيمموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتمى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعضاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يق بدد يبدد بددا وبدد تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي ص بئس ضيعة قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابدي لهم تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث تلصر مة افقر منها واطرق وابدا اي اعطى وفي حديث علي عليه السلام كانا نرى ان لنا في الامر حقا فاستبددتم علينا يق استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البداداركب البداداصل الفخذ والبادا ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمها في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادرها وهي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعزل النبي ص نساءه فال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا ننبع الترمي حتى يبدو اي يبلغ يق بدا الغلام اذا تم واستدار وفي اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يق ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامه كبديع العسل حلوا وله وحلوا خ والبديع الزواق الحديد شبه به تهامه لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث قيام رمضان نعمت البدعة هذه ويروى بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وان لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي ص قد جعل لمن فعل ذلك ثوابا فمن سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلم يسنها لهم وانما صلاها ليال ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولم تكن في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة على الحقيقة سنة لقوله ع عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولا يوافق السنة و

أكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدى فان حقت عليه بالطريق فحي يشانها الحمل ابدعت بق ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع على منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اناه وجمل فقال اني ابدع في الحمل اي انقطع في الكلال راحلتي في حديث علي عليه السلام الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه وقيل لانهم لا ينادون في الركوع والسجود والتبدد والتبدد قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت واستنت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وآله وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن اهالة بادن متماسك والبادن الضخم فلعل قائل بادن اراد فيه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث انه تحت رجلا بادنا في يوم حار فغسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي عليه السلام لما خطب فاطمة عليها السلام قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض ضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد كثرة العطاء ومنه حديث الحفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمس بدنات البدنة يقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل لان اهل العراق اذا رأوا الرجل امنه ثم تزوجها كان كمن ركب بدنة اي من اعوز امنه فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امنه المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة في صفته صلى الله عليه وآله من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا خالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم بشيء بدأ اي خرج الى البدو وليشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الآخر من بدا جفا اي من نزل البادية جفا وفيه جفا الاعراب وفي الحديث الآخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية ويفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية مسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى الناوي بالنون ومنه الحديث لا حاضر لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى يبدو الله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البدا ههنا الا القضاء السابق وفي البداء استصوب اشيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجنا نارتاد رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي فرس ابي طلحة ابدية مع الابل اي ارتد معها الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد بديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان ينادى الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من بدا لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعل الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه نسلم الاله ونبر بديننا ولو عبدنا غيره شقينا بق بديت بالشيء بكسر الدال اي بدأت به فلما خففت الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء ليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء وفيه لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وولاده **باب الباء مع الذال** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما بذاء وبهاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءة والبهاء المناجاة وهذه الكلمة تشبه معنيا بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه فيه وفي حديث ابن آدم يوم القيمة كانه بذج من الذال البذج ولد الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي تتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يق بذ اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التجبر به وفي الحديث بذا لقايلين اي سيقهم وغلبهم بيدهم بذا ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وآله يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى الخير ومشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث فاطمة عليها السلام عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله قالت لعايشة انى اذا لبذة البذر الذي يمشي الترهيظ ما بسمعه ومنه حديث علي في صفة الفصاحة ليسوا بالمذايع البذر وجمع بذر ويق بذر ويق بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وفي حديث وقعة عمر ولولية ان ياكل بيد غير مباذرة والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذار مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث في حديث عايشة ابذ النفاق اي تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعرب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه في حديث الاستسقاء فخرج مبتذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمى قرأى ام الدرداء مبتذلة وفي رواية متبذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقول منه بذو على القوم وبذيت بذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احماتها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يق في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث **باب الباء مع الراء** في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال لها فهذا اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا يقال برأ من المرض يبرأ برأ بالفتح فانا بارئ وابرأ الله من المرض وغيره اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في الاستبراء الحامل بلا ايمنها حتى يرهما منه اي يبيت منها كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الترب فامازاد وابرأ اي يبرئه من

الوا العطش او ارادانه لايكون نعته مرض لانه قد جاء في حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث بالراء غير مهموزة لاجل اروى وفي حديث
ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد عمل العمل فقال ان يوسف نبي وانا منه براء اى برئ عن مساواته في الحكم وان قام
به وانما لم يرد براءه الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبرئ سواء في حديث علي عما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على
بربر تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا وقالوا لهم تعذبرو وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذا اللواء غلام اسود فنصبه
بربط وبربر في حديث علي بن الحسين عند ست امه فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب مثل برنيت لان الضارب به يضعه
برث على صدره واسم الصدر برز فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيها بن البرث الاحمر بين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احمر في حديث القبائل
برثم هو سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما برثمتها بالنون اى مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون
برثان الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لان دواجر الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء وادفي طريق رسول الله ﷺ
الى بدر وقيل في ضبط غير ذلك في صفة عمر طوال الا وله ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ
برج وفيه كان بكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله
برجيس لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي ﷺ سئل عن الكوكب الخمس فقال هي البرجيس وذحل وعطارد وبهرام والزهرة والبرجيس المشتري وبهرام
برجم المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الحجاج امن اهل الرهمسة والرجمة انث الرجمة بالفتح غلط الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريج جاء في متن الحديث انه قتل السوء الحيوان اسل
برح ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة ويقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اى غير شاق والحديث
الاخر لقينا منه البرح اى الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برحت بي الحمى اى اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث
الافك فاخذه البرحاء اى شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرانه بالصياح وفيه جاء بالكمر براحا اى
الشاعر جهارا من برح الخفا اذا ظهر ويروى بالواو وسيجئ ويفيء حين ذلك براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى
دلك براح دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان البلاق براح مكسورة وهي بالجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد عربت وزالت فهم
يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت وزالت وهذا ان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الى بيرحاء هذه اللفظة كثيرة مما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها او
بفتح الراء وضمها والمدفيهما وبفتحها والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة و
فالسانح هو في الحديث برح طبي هو من البارح ضد السانح ما مر من الطير والوحش من يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب يتيمن به لانه امكن للرمي و
الصيد والبارح مامر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة و
برد العشي وقيل طلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين واما الحديث الاخر ابرد وا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد
الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اى لا تعب فيه ولا مشقة و
كل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اى ثبت وفي حديث عمر ودت انه برد لنا علمنا وفيه اذا
ابصر احدكم امراة فليأت زوجته فان ذلك يرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته
يرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اى يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالباء من الرد اى يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اى فتر وفيه لما لقاه بريدة الاسلمي قال لمن انت فقال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اى سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظلام اى لا تشموه وقد عوا عليه فتحققوا عنه من عفوية تبينه وفي حديث
عمر فهبرهم بالسيف حتى بردا اى ماتوا وفي حديث ام زرع برود الظل اى طيب العشية وضحول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه
كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرد عينيه خففها كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اى لا احبس الرسل الوافدين
ههنا على قال الزمخشري البريد يعني سواكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من برصل وانما خففته لان اوزان الجمع العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم المحذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكنين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفتوج المرتبون من بيت الى قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكنين فرسخان
وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اى انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبرد في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبرد هو
المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها بُرُد وفيه انه امر ان يؤخذ البرد في الصدقة هو بالضم نوع من جيد من التمر في
برد اسماء الله تعالى البر هو المعطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه
الحديث في بر الوالدين وهو فوق حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقول بر بين فهو بار وجمعه
برة وجمع البر بررة وهو كثيرا ما يخص به الاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اى شفيقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء

فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا اصلح الناس بروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه
الآخر كما تكونون يول عليكم وفى حديث حكيم بن حزام اريت امورا كنت اتبرر بها اى اطلب البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى
وفى حديث الاعتكاف البر يريد به الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام فى السفر وفى كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم
اى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اى مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذى لا يخالطه شئ من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال برّ حجّه وبرّ حجّ وبرّ الله حجّه وابرّه بسّ ابا الكسر وابرارا ومنه
الحديث بر الله قسمه وابره اى صدّقه ومنه حديث ابى بكر لم يخرج من آل ولا بر اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع ونهانا عن سبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا
اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال ان ناضح آل فلان قد برّ عليهم اى استصعب وغلبهم من قولهم برّ فلان على اصحابه اى علاهم وفى الحديث زنرم اناه
اثم فقال احفر بئرة سماها بئرة لكثرة مائها وسعة مائها وفيه انه غيّر اسم امراة كانت تسمى برّة فسمّاها زينب وقال تزكى نفسها كانه كره
لها ذلك وفى حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا
صنعانى واصله من قولهم خرج فلان بزّا اى خرج الى البرّ والصحارى وليس من قديم الكلام وفصيحه وفى حديث طهفة ونستعضد البرهى نجتنيه
للاكل والبربر ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث الاخر ما الناطعام الا البربر فى حديث ام معبد وكانت برزة تحتبى بفناء برز
القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز والظهور والخروج ومنه الحديث الكعبة ج
كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع ثم كنوا به عن قضاء الغايط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون فى الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابى المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب قال الجوهرى بخلافه وهذا لفظ البراز المبارزة فى الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغايط ثم قال البراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اى خرج الى البراز للحاجة وقد ذكر والمكسور فى الحديث ومن
المفتوح حديث على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يغتسل بالبراز بريد الموضع المنكشف بغير ستر وفى حديث المبعث
عن ابى سعيد فى برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شئ من حاجز ومنه حديث على عليه السلام صلى بقوم فاسوى برزخا اى اسقط فى قرائته برزخ
من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك براذخ الايمان
يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وآخره اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبراذخ جمع برذخ فيه
لا تقوم الساعة حتى يكون الناس براذيق ويروى براذق اى جماعات واحده برذاق وبرذق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث برزق
زياد لم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البراذيق. فى حديث الشعبى واحل من ماء بوس بوس اجمة معروفة بالعراق وهى الان قرية بوس
فى حديث طرفجة رايت جزيمة الابرش هو تصغير الابرش والبرش لون مختلط حمرة وبياضا وغيرهما من الالوان فى حديث حذيفة كان الناس برش
يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسئله عن الشر فضربشمو اله اى حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يترضه الناس يترضا برش
اى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وفى حديث حزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض ولو ديس البارض اقل ما يبدو من النبات برض
قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال بيّنت انواعه والى ليس بها غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر فى الجاهلية مبرطشا برطش
هو الساعى بين البايع والمشترى شبهه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه وفى قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر برطل
مستطيل عظيم شبه به راس الناقة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى وانتم سامدون قال هى البرطمة وهى الانتفاخ من الغضب ورجل برطم متكبر برطم
وقيل مقطب منغضب والسامد الواضع راسه متكبرا فيه ابرقوا فان دم عمر ازكى عند الله من دم سوداوين اى فتحوا بالرقا وهى الشاة برق
التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقث لئلا يزاد سمعت طعامه بالسمن وفى حديث الدجال
ان صاحب راينه فى عجب فى شبه مثل اليه البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الجمل وهو معرب برّة بالفارسية ومنه حديث
فما زاده تسوقهم النار سوق البرق الكسرى المكسح القوايم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الطالع وفى حديث عمر وانه كتب الى عمر
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة
ومنه حديث الدعا اذا برقت الابصار بجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللمع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى
لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه تجار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابليس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفا فانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى
تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسرى سميت بذلك لتفوق لونه وشدة
بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وفى حديث وحشى فاحتملت اذا برقث فلم اهه رمى به اضعفنا وهو من قولهم برق بصرى اى ضعف وفيه حتى
ذكر برقة بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله منها فى حديث الصلوة على النبى صلعم و
بارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيت من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ فى موضعه فلزمه ويطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له بالبركة وفى حديث على عليه السلام التهجد بركة بوانيها البرك الصدور والبوانى
اركان البنية وفى حديث علقمة لا تقرهم فان على ابوابهم فتنا كابراك الابل هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا
نجحت فى مبارك الجرب جربت وفى حديث الحج قولوا امرنا ان نبلغ بها بروك العماد بفتح الباء وتكسر وضم الغين وتكسر وهو اسم موضع بالعرق
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين عليه السلام ابرك الناس فى عثمان اى اشتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى حديث قوم و
هم له كارهون صب فى اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البسرم وهو هو بزيادة الياء قيل البرم علة البخار وفى حديث وفد مذحج برم
كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج معهم شيئا ومنه حديث عمر وابن معدى

معد كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فاقرة في غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشغبا القوس ما بقي في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم سمي انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث التعلة السلم عليك غير هو دع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي بالاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث

برنس عمر سقط البرنس عن راسه هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره قال الجوهري قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في

برهوت صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي وفي حديث علي عشر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء

اجله بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء وتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه

برهن الهروي عن علي ع واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي ص فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل انها حجة لطالب الاجر من انها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وفي حديث ابن عباس اهدى النبي ص

برة جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها برورة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن صخر ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست

بمراة فسقط فقال النبي ص عزّ بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابرت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي وقد اكثر الناس السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا خير البرية البرية الخلق

برا وقد تكرر ذكرها في الحديث يقول برأ الله يبرؤه برءا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البراء التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برء الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين ع اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برث المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البرى لقطع المال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جعيفة ابرئ النبل قد يشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتبارئين ان يؤكلا هي المتعارضان يفعلهما اليعمل احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجدب لقوة نفوسها او قوة رؤسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها اللين وسرعة الانقياد باب الباء مع الزاء

برخ في حديث عمر انه عابر فرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العنق بطول عنقه وتبارخ الهجين التبارخ ان يثني حافره الى

باطنه لقصر عنقه وتبارخ فلان عن الامراي تقاعس عنه وفيه ذكر وقد براخة هي بضم الباء وتخفيف الزاء موضع كانت به وقعة للمسلمين

في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي ع يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدتها

برزة وبيزارة يقال برزه بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا

تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر وقيل بازر ناحية قريبة من كرمان فيما جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان

كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي يروينا

في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله ص يقول بين يدي الساعة يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر قال سفين هم وهم

اهل البازر واهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زاء فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي

والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا ثم كذا ثم

يكون برزي واخذ اموال بغير حق البرزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر التسلب والتغلب من برزه ثيابه وابزه اذا سلبه اياه وروي

برزيا بعضهم قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا الاشئ وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزيزة الاسراع في المسير يريد به عسف

الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتزها بالي ومناعي اي بحرمني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيفه فلم يحدلا

برزيا فيرتها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لبادنا من الشام ولقيه الناس قال الا سلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله

برع عليهم البزة الهياة كانه اراد هيئة الجسم وقد تكرر في الحديث فيه مرت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الطريف

برغ من الناس شبه القصر الحسن وكماله وقد تبرغ الغلام اي طرف وتبرغ الشعراي تفاقم فيه حين برغ الشمس البزوغ الطلوع يقال برغت الشمس و

برغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شئ شفاء ففي برغة الحجام البرغ والتبريغ الشرط بالمشرط او برغ دمه اسالة في حديث ابن انبئنا اهل

برق خيبر حين برقت الشمس هكذا الرواية بالنون وهو بمعنى برغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد في حديث الديات اربع وثلثون

برل ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في

التاسعة وخرج يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقولون انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس

قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا للشدة الامر الذي نزل بهم

وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من النجاج التي تبزل اي تشقه وهي الملاحمة في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا

في امر النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه وتناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم و

هي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازر كتبازر المراة التبازر ان يحرك المحزر في المشي وهو من البزر خروج

الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تحن لكل احد باب الباء مع السين فيه ان النبي صلى الله عليه

والدقال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا هذه وقد بسئت بالمقاتل بسأت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستأنست
والمناتل الاماثل هكذا فسره وكانه من المقلوب في حديث قرة فينا انا اجول بسبسها البسبس البر القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه في
حديث شيخ العبدى لا تغرنكم اولا تبسرنكم واو البسر بفتح الباء وانتيازهما معا ومنه الحديث في شرط مشترى النخل على البائع ليس لهم بسر وهو الذى لا
يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره فقال اللهم بك ابتسرت اى ابتدأت بسفرى وكل شئ اخذته غضا فقد بسرته وابسرته هكذا رواه
الزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راعمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر
ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن قال للملد التياس لا يبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اى به باسور وهي الرض المعروف في
يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبستون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس
بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة فقد بس منها اى نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسمائه مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطاء فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس
بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للاعمش بن زرعة امن اهل
الرس والبسة اين البس القدس يقال بس فلان لفلان يتخبر له خبرة ويأتيه به اى وسته اليه والبسبسة السعاية من الناس في اسماء الله تعالى الباسط
الباسط هو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه اما كسب لوفا كلك يا باسط
فيه الحوالة الراعية البساط الظهر ويروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي ركاك وولادها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالنطع والقطف اى بسط على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط بيضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما
بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الحمولة التي ترعى الارض الواسعة وح يكون الطاء منصوبة على المفعول والطئار جمع طئر
وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا مدرارا اى بسط في الارض واتسع والمدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اى بسطة
قال الاستاذ ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضب قال فاما بالضم فهي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله
بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فيقال بسط كادن وادن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان حملا بسط اليد كناية عن الجود
وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري يد بسط اى باسطة يعني بالكسر اى مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان و
منه حديث عمر رأى رسول الله اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسق علو وذكر الجمل في الاضداد وفي حديث المحدبة فقعد رسول الله صلى الله
عليه وآله على جماء الركبة واما بسق بزق وبسق في حديث عمر يا بسق يقول في دعاء اتين وبسلا اى ايتانا يا رب قال البسل يكون بمعنى الحلال و
والحرام وفي حديث عمر بن اسيد بن حضير وابسل ما لزيد بن سارية واستفرة وكان خلا فرده عمرو باع عمر دتلت سنين وقضى بها
وفي حديث خيفان قال لعمر انا هذا الحي من همدان فانجار لبسل اى سحمان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لاستلاءه على من يصطلم
في حديث ابن عباس نزل آدم عليه من الجنة بالباسة قيل انها الانا الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض باب الباء مع الشين
فيه ما من رجل له ابل او بقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة تطأه قرقر كما كانت واشد ما احسه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته
ويروى واشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي لبشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالنوال للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان ووجهه وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الادم اذا احددت حافظه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر لبشرا اى نحبها حتى تنبشها وهو ظاهر الجلد ونحن على البشرة
ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه يقبل ويباشر وبيانهم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وحاورجامنه ومنه حديث نجية ابتناك المودمة المبشرة بسيف حسن بشرتها و
شد تها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح واول فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم اذا قدم البشر فرح الصديق بالتصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد تبشبش به البش وهذا مثل ضربه
للقلب اذا لم يقبله ويقربه واكرامه ومنه حديث على عند اجتماع المسلمين مذاكرا غفر الله لاخيهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البشع اى الخشن
الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق في حديث الاستسقاء بشق المسافر وضع الطريق
قال البخاري اى المشقوق وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تأخر وقيل جلس وقيل مل وقيل ضعف قال الخطابي ليس بشئ وانما
هو من الشق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما رأى شق الشاب على الناس وفي رواية اخرى لان رجلا قال لما اكثر المطر يا رسول الله
انه لشق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اى مسار مزلة ودخلها والميم والباء يتعاقبان وقال غيره انما هو بالباء من شق الثوب وبشكه اذا قطعه
في نفقة اى قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق القطع في الحيالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل امورا لا يكاد يخلص منها في

نشم حديث ابي هريرة ان مروان كشامط فخرقكان يشيه اشتاء من سعته فيشك بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حدث
نشم سمرة بن جندب وقيل لابن ابنه لم البارحة بشما قال لهوما ان ملصليت على البشم التجشؤ عن التخم رجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وابن
تحشا من السبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق الفتاد والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ومنه
بشم حديث عمرو بن دينار لا باس ببيع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام باب الباء مع الصاد
بصبص في حديث داني الاعين القوي على الجري فحملن بلحسنه ويبصبص اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه ومما يفعل
ذلك من طمع او خوف في سماء الفقه البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فرسلت اليه شاة
بعس فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا ببصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لوان انسانا رمى ببعلة ابصرها قيل هي صلوة
المغرب وقيل صلوة الفجر لانها يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه حديث بصر عيني وسمع اذني
وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث
عثمن ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة الين الطريق بجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر اي المستبين للشيء
يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ثمانية ثلثا الرفقة فقد جمعت الاخبار والاشارة وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة
عام اي بمكانها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى
بعض تبصر كانها متن اهالة اي تبرق وتلألا لا صوها باب الباء مع الضاد في حديث طهفة ما بقي بللا اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء
بضض اذا قطر وسال ومنه حديث بتوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث
انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه بياض ما اصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيحيل
انه بلل اوبح في حديث علي هل ينظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدم
عمر وعلى معوية وهو ابيض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الافنظر وا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم
بضع ابيض بضا فيه تستام النساء في ابضاعهن ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من
البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتقال منه الولد فقط كان الرجل سيدا او غيره وامر انه ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي ص مر بامراة فدعته ان
رتبة يستبضع منها ومنه حديث عايشة ولد حصن من كل بضع اي من كل نكاح ولها في له للنبي ص وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق
على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال لامن اصاب حلي فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر في
الجماع ومنه الحديث وبضعة اهل صدقي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضعة اهل صدقه ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري
اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري لاثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي ص دخل عليها عمر بن اسد
الذي فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اوارادان يضرب كرائم الابل يمنع
انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما انه
القطعة من اللحم ومنه الحديث صاوة الجمع تفضل صلوة الواحد بضعا وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى
التسع وقيل ابين الواحد الى العشرة لا قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا
يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تشق اللحم وتقطعه ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا فيها بضع وبجد اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها كذا ذكره
ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها اسالكها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي
بالصاد والحاء المعجمتين وبالحاء المهملة من التغير والنضج وهو بئر ماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة ونحو ظبية الباء
واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر بضعة هو ملك من كنده يوزن ربعة وقيل هو الصاد المهملة باب الباء
بطاء مع الطاء فيه من بطاء به عمله لم يسرع نسبه اي من ابطا عمله الشيء او تقصيره في العمل الصالح لم يسرع في الاجر وشرف النسب يقال بطاء به
بطح وبطاء بمعنى في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لبطاه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاذهب الناس ليطح
اي ليسوية وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من اودي المبارك اي القي فيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه
حصباء اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل لقريش
البطاح هم الذين يرلون اباطح مكة وبطاحها وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كماة اصحاب النبي ص بطحا اي لا ترقة بالراس غير ذاهبة
في الهواء والكماة جمع كمي وهي الشجاع وفي حديث الصدقة لو كنتم تعرفون من بطحان ما رددتم بطحان بفتح الباء اسم واد بالمدينة والبطحاني ثوب
منسوب اليه واكثر هم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني سدوس به كانت وقعة
بطر اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله
الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يجحد عند الحق فلا يراه حقا وقيا هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا
بطرف عليه وسنده بطارقة من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها طلعة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاد اموسى
بطش باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة ولبطش لاحد اقوى الشديد فيه انه دخل على جمل به ورم فبارح به حتى بط البط شق الدمل و

الخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من بطط
الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا بطق
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه
حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب وفيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل طلب صناعة الشعر و بطل
اتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وآله فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره اراد بالباطل
فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق بطن
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به ههنا النفاس وهو اظهر
لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب صلى الله عليه
وآله حفلا بطانا ومنه حديث لعلي عليه السلم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلم وعوده
البطين الانزع اي عظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح
وفي صفة عيسى ع فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي ع كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون
وقد تكررت في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي ع في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ
الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء في حديث ابي بكر امصص ببظر اللات البظر بفتح الباء بظر
الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي عليه السلم قال لشريح في مسئلة سئل عنها ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو باب الباء مع العين في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي ع يصف النبي ص شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى بعث
مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات وتمعجات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد
تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو
من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقيها يقال انبعث فلان لشأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف وفي حديث ابي هريرة اذ رآه تبعثرت بعثر
نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة بعثط
قريش ومن سرة بطاحها وفيه اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي شققت وفتح بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة ويجري الماء
في باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها بعج
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمة امه ومنه حديث
ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق وفيه ان النبي ص اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة
وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا بعد
ومنه قولهم كتب الله الابعد لغيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد
بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جئنا الى ارض البعداء البغضاء الجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطبهم فقال اما بعد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعد اي من قبل الاشياء وبعدها وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة اشترى فيها رسول الله بعر
من جابر بعيره وهو جمل وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث

بعض قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره والواحدة بعوضة يقال حمها فبعثها في البطحاء يعني الخمر جبتها صبا واسعا والبعاع شدة المطر وقيل
بعع من يرويه بالثاء المثلثة من ثع ثع اذا قفيا اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي عليه السلام انه قال للسحاب بعاع ما استقلت به من الحمل فحدث
بعق الاستسقاء جم البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي يحرقونها ويسيلون دماءها في حديث التشريق لها ايام اكل و
بعل شرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال وا البعل والبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الاشهلية اذا احسنت تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشيرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن
مسعود الايما امرأة قد بئست من البعولة والهاء فيها للمبالغة الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المرأة اي صارت ذا بعل وفي حديث
الايمان وان قلت لامته يعني المراد ببعلها ههنا المالك يعني ثمرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه
حديث ابن عمر انه مر برجلين يجتمعان في أفنية واحد منهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الهجرة
فقال اهل اليمن بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي بسماء ولا غيرها قال الازهري سمعت نبيت
من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة ومنه الحديث البعوة شفاء من السقم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري
اراد ببعلها قسبها الواسع عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجئ ثمره يابسا لصوقا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى البعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا
فنسب اليه او يكون من البعل الملك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشوري قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث آخر فان بعل احد من المسلمين بريد تشتت
امرهم فقتلوه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامراي دهش وهو بكسر العين باب الباء
بغث مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغثة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلاة المشاء ولا تظهروا باغوثا هكذا
بغث رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو اية وحشيا فاذا اشيخ مثل البغاثة هي الضعيف من
الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطا في بغاث الطير هدا ي اذا اصاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف
بغثر امراة كانها بغاث في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك بثغرث نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كلام النبي
بغش فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل
بغل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه صوت الابل ويقال الصوت
بغم الطبي ايضا بغام فيه ابغني حجارا استصب بها يقال ابغني لذا بهمزة الوصل اي اطلبي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث
بغا ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر وفي الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالصم اذا طلب ومنه حديث ابي بكرة انه خرج في بغاء
ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها للشغل قلب الطالب للماء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا ابغانا اي ناشدين
وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال انتما فقال ابو بكر باغ وهاد عرض بغاء الابل وهداية
الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلال وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تظلموهن لا يبقى عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال الرجل
انا ابغضكم قال لم قال لانك تبغي في اذاننا اراد التطريب فيه والتمديد من نحاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بغي
ولا يدري ما اي على فشا وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي بسبب كلب وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل
ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والنشوز لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بعوثها وبرمتها وحبلتها وبلتها وغلتها ثم تقطعها قال القتيبي يريد اصحاب الحديث مغوثها و
ذلك غلط لان المغوثة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بعوثها وهو ثمرة النمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فلة وفي
حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغى له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهي عن التبقر في الاهل و
بقر المال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس
سنة يقرة كذاء البطن لا يدري ما يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه و
كيف يداوى ويتأتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يقرفون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرن لها
الحديث اي فتحنه وكشفنه وحديث ام سلمة ان دحية اتى احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصنوعا على صورة
البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فيتخذها بقرة ماخوذ من البقر التوسع او كان شيئا ليس بقرة تامة بنوا بها فسميت بذلك و
يمن وكتاب الصدقة الاهل في ثلثين باقورة بقر الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قاله الجوهري فيكون قد جعل الميز جمعا فيراد عليا عمل المشركين
بقط فازالوا يقطون اي يعدون الى الجبل منفردين بقط الرجل اذا صعد الجبل البقط التفرقة وفي حديث عايشة ما اختلفوا في بقطة هي
البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقط وهي الفرقة من الناس وقيل لها البقطة بالنون وستذكر في بها وفي حديث ابن

المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطى البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من الثمر اذا قطع بقية الحديث في حديث ابى هريرة انا
بذود بقع الذر اى بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعدها الغراب
الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض بقع
والصفرة وقال القتيبى البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد مخالطه ابقع وللعرب تنكح اماء الروم فيسترقها
على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفى حديث ابى هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد تقدم يريد به مواضع من رجله
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة انى لارى بقع الغسل فى ثوبه جمع بقعة وفى حديث الحجاج رايت قوما
بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفى حديث ابى بكرة والنساء به ايرسول الله صه قال لابى
بكر لقد عثرت من الاعراب على بافعة الباقعة الداهية وهو فى الاصل طائر يجد اذا شرب الماء نظر عنه ويسره وفى رواية الهروى ان عليا عاتبه
هو القايل لابى بكر ومنه الحديث فصافحته فاذا هو بافعة اى ذكى عارف لا يفوته شئ ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الفرقد البقيع الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الفرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الفرقد فذهب بقى اسمه وفيه ذكر اسم
بقع هى بضم الباء وسكون القاف بئر بمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدى لما هرب برلخة فاراد جبرا
من بنى اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا فى الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبى من انبيائهم ان قل لفلان انك هالك الا ان الارض بقاق والله لم يقبل من
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اى ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عاتب ابى ذر ملى اراه لقاقا بقاقا كيف
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقاب بقاب وزن عصى وهو تبع للفاء واللقا المرمحطرح فى بقق
صفة مكة وابقل خصها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال صقعا كما قالوا اوعرس من لتجر فهو وارس ولم يقولوا اموعرس وهو الموافق بقل
وفى حديث ابى بكر والتنشاة مقام الديلم من بنى شيبان حين بقل وجهه اى اول ما نبت لحيته فى اسماء الله تعالى الباقى هو الذى بقاؤه بقى
فى الاستقبال الى اخر ينتهى اليه ويقصر عنه بقاء ابدى الوجود وفى حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه واله وقد تاخر لصلوة العشاء
يقال بقيت الرجل بقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس فى صلوة الليل فبقيت كيف يصلى النبى صلى الله عليه واله وفى رواية
كراهة ان يرى انى كنت ابقيه اى انظر واصده وفى حديث النجاشى والهجرة وكان بقاء الرجلين فينا اى اكثر بقاء على فوسه ويروى بالناء من النعم
وفيه بقية وتوقة من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكتة اى استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفى حديث الدعاء لا تبقى علينا هوام
من تصرع اليها يعنى النار ويقال ابقيت عليه ابقى ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا باب الباء مع الكاف فيه ذكر معاشر الانبيا
هينا بكاء اى قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكات الناقة والشاة اذا قل لبنها فهى بكيء بكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من
منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث على رجل على رسول الله وانا على الناقة فقام الى شاة يحلبها وحديث عمرانه سئل جيشا هل تركم العدو
قد حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غربت وبكات فيه انه اتى لشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع
والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروى ويكون باليد والعصا ونحوه فى حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر الى الصلوة وابتكر
وفيها وكل من اسرع الى شئ فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شئ باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى بكر
اللفظين واحد فعل وافعل واتما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا اجاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتى على سنتى ما بكروا بصلوة المغرب اى صلوها
اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموا وفيه لا تعلموا الصبيان ركوب الخيل فانها
يعنى احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صه من رجل بكرا البكر بالفتح الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة
وقد يستعار للناس ومنه حديث المنعة كانها بكرة عيطاء اى شابة طويلة العنق فى اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الالوح من البكارة ذكر
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان التمر الذى قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا وفى حديث عمر ان
على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة فى الحقيقة وفى الحديث
عليها الملة فاستعيرت فى هذا الموضع وقد تكررت فى الحديث وفيه كانت ضربات على منكرات لا عهد لنا ان ضربت كانت بكرا يقتل بواسادة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا ثنى والعوان جمع عوان وهى فى الاصل الكهلة من النساء ويريد بها ههنا المشاورة
فى حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الى من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه النار يريد بالابكار اقراح النحل
عسلها الطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدى وفى حديث ابى موسى قال له رجل ما قلت بكع
هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكمنى بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابى بكرة وسعوبة فبكعه به فرخ فى اقفاها بكع
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اى ضربه ضربا منكرا تعافه فتبادر الناس عليه ازدحموا وفى حديث مجاهد فى اسماء مكة بكا قيل مكة موضع البيت بكك
ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت مكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا بكل
فى الطواف اى يزحم ويدفع فى حديث الحسن سئل عن مسئلة فاعادها فقلبها فقال بكلت على اى خلطت من الكيلجة وهى التمن والدقيق بكلم
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل فى كلامه اى خلط فى حديث الايمان البكم هى جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع بكم
والجهال لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثر نفعه فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث سيكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا بكما
تبصر ولا تنطق فى لنفاحواسها لا تدرك شيئا ولا يقله ولا يرتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقيل البرش والتقيم بالاصم الاخرس لا عمى بكم
يهتدى الى شئ فهو يخبط عشوا فيه فان لم تجد وا بكاء فبكوا اى تكلفوا البكاء باب اللام مع الالف لبث دثر الزلازل والبلابل اى
الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها فى الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة ومنه خطبة على عليه السلام

بلث البلبان بلبلة ولثغ بلبن غربلة في حديث سليمان ع وفي حديث الصراخ والشفاء والرنقاء والبلث البلث طائر مخرق الريش اذا وصفت رجله

بلح منه في الطير احرقه في حديث ام معبد ابلح الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابلج الضحوك الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا

الابلج بالتحريك ولم تردام معبد انها قد وصفته في حديثها بالقران ومنه الحديث ليلة القدر ليلة ابلجة مشرقة والبلج بالضم والفتح ضوء الصبح

بلج فيه لا يزال اللؤم من معتقاصا ئله لم يصب مغنما حراما فاذا اصاب مغنما حراما بلج بلج الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلجه السير فانقطع به

يريد به وقوعه في الهلاك باهبة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث ستبلجهم فلحى على اي ابواكانهم قد اعيوا عن الخروج بعد اعانته ومنه

الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بلغت فدعاك فعدا وأدبر ابلج ومنه حديث علي ع ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلجا اي مصيبا

بلد وفي حديث ابن الزبير اردوا فقد طاب البلج هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلجة وقد تكرر في الحديث فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من

الارض ما كان ماويا وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم قالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده

يقال للشيء الدائم الذي لا يزول قد بالد بالدا فهو بالد القديم والبالد الثابت له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال على ع بوادي قريب من ينبع

بلدح فيه ذكر البلدح بالباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة فكأنه شعب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضح ابضاحكه ابلسوا

بلس اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث ام تراه حزن ابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه احب ان يرق قلبه

فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه التين وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث

ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كما في الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون

بلط وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عبد بن موسى ظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر ولها دهن

معروف وبكسر ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض يتخذ المكان بلاطا اتساعا او

بلعم هو مع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع لا يذهب امره هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم بالضم والبلعم

بلغ ما يتلطعام في الحلق وهو المرئ يريد على رجل شديد عنف او مسرف في الاموال والدعاء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي

بكر حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لو ثبتيه فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى

بلغ حين ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل واقعة رضت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان

احدهما ان ما بلغ من القرآن والسنن والاحرى من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته

عطاء واما الكسر فهو الذي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة

او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ ولحق وفي حديث عائشة قالت لعلي عليه السلام في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ويروى بكسر الباء

وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم بقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه خطب بلغ اي بليغ وامر برح

بلق اي مبرح ومخصا جمع الشامة ايذانا بان الخطوب في شدة تكابيها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد في حديث زيد فبلق الباب اي فتح

بلقع كله يقال بلقعة قاتل فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها ومن يدان الحالف

بها يذهب ما في يده من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع في صفتها

بالجمع وبالغ كقولهم ارض سباسب وموماة ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام

بلل اي ندوها بصلتها وهم يطلقون البداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم راوا بعض الاشياء يتصل ويخلط بالنداوة و

بينهما التجافي والتفرق بالييس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ابلالها اي اصلكم في

الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ابل الحمل من ماء اولبن او غيره ومنه حديث طهفة ما بقي بلال اراد به اللبن

وقيل المطر ومنه حديث عمران رايت بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء

من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله ابتاعا للحل ويمنع من جواز الابتاع الواو وفيه من قد في معيشة بلة الله تعالى اغناه وفي كلام علي ع

بلى فان شكوا ابانقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني شيء وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة

الريح فيها ندى الجنوب بل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد ومن قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء

بلم ابل الجسم من اللهو وهو شيء كالم العصفور اي اشد تصويتا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلثا ثم يحضر على بلته

على اي ما فيه من الاشاة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان الست ترعى بلمها البلة نور العضاة قبل ان يتعقد في حديث الدجال راسه سلمانيا

بلن اقمر هجانا اي ضخم منقى ويروى بالباء وفي حديث السقيفة كفذة الابلة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة فيه مستفحون بلادا فيها بلانات اي

بلور حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الا حدب الموجة ولا الاعور البلورة قال ابو عمر والزاي

بله هو الذي عينه زائية هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسمائه الافعال يعني دع وانزل

تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره

على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على

الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخراهم فشغلوا

انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث في حديث ابن برقان خيراولادنا الاسله

بلا المعقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو معقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى البلما ابلاه الله قال الفتبي يقال من الخبر ابلاه

الله ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى وبلوكم

بالشر والخير فيه وانما معنى قصر شكرا لانتفاع فارس عنه ومنه الحديث من اولى فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله
احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برهما اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله بترك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطي هذا من لا يبالي بلالا اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان اصحاب من
لا يرجون ان لا يرانا بعد ان فارقنا فهلم بالله امنهم انا فقالت لا ولن احد بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له يمين
طبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر فيه وبقي حتى الا نبالهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل البالة المبالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما بالية ما اي لم اكترث ومنه الحديث
هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة و
حديث الرجل مع عمله واهله ومالة قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بدى
بلى بدى بلى وفي رواية بدى بليتان اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بدى بلى وهو من بل في
الارض اذا ذهب او ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفرة و
تركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا علمت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث وفي حديث حذيفة لبلتن لها اماما اولتضلن وحدانا اي لتحارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وحمل اصل من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه باب الباء مع النون في حديث اشراط الساعة ان تعرى الرؤوس فتسير
بمثابين بنداء السيد العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تظم امرأة او صبي يسمع كلامكم اي اخروا الثلاثة يسمعوا ما يستضر به
من الرفث الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفه الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ومنه قيل للمدة
بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على الكريهة والجمع بنان ومنه حديث علي عليه السلام قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفني يا امير المؤمنين
قال بلى وفي لاحد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث بوابا للنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي وارار ان
تحاجا عليه بالحكومة تبتز اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانه وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى تحل من المحال القديمة بالبصرة
هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس اليوم يضمون الباء في حديث الاعتكاف فامر ببناءه فقوض البناء
واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب من الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله بزينب الابتناء والبناء التحول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امرأة
بنى عليها قبة ليدخل بها ثم كثر حتى قيل لكل من تزوج بنى باهله وان لم يقل بنى بها وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع في الحديث وغير
الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي عليه السلام قال يا نبي الله متى تبتنى بي تدخلني
على زوجي وحقيقته متى تجعلني ابتنى بزوجي وفي حديث عائشة ما رأيته على السلم قط يبني الا رأى ذكر يوم مطر فانه كان
له بناء اي بطحاء هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عمر من هدم بناءه بناه ربه تبارك وتعالى وهو ملعون يعني من فعل نفسه به
حتى لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن معرور انا لا نجعل هذه البنية مني يظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم
عليه السلام لانه بناها وقد تكرر قسم ذكره في الباب وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عائشة
كنا نلعب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذا اللفظ يجوز ان يكون في باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر
اللفظ وفي حديث ضمرة سئل رجلا قدم من الثغر فقال هل شربتم الجيش من البنيات الصغار فقال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيذاد ولوبه
حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار وفيمن بنى في ديار العجم فعل يريد نهرهم ومعجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم و
الصواب بنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث الخنث يصف امرأة اذا قعدت بنت اي فرجت رجليها لتعتمد ركبتها كانه ستر بهما بالقبة من
الادم وهي المبناة لسعتها وكثرة لحمها وقيل شتمها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها باب
الباء مع الواو وأنوه بنعمتك علي وبذنبي اي الزم واقر واصل البوا اللزوم ومنه الحديث فعد به اي الزمه ورجع به ومنه حديث ابن
ابن حجر ان عفوت عنه بوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتل سبب ثم في
رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصار امتساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بوء للامير بذنبك
اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه اليتخذ لمنزله في النار يقال بوأه الله
منزلا اي اسكنه اياه وتبوأ منزلا اتخذه والمباءة المنزل ومنه الحديث قال لرجل اصلي في مباءة الغنم فقال الغنم فقال الغنم اي مرابضها الذي تأوي اليه وهو
المنحة ليلا ومنه الحديث انه قال في المدينة ههنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباءة وهو من
المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهل اي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث الاخر ان امرأة مابت
عنها زوجها فمر رجل وقد تربت للباءة وفيه ان رجلا تبوأ رجلا برمح اي سدده قبل وهيأه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباوأوا قال ابو عبيد كذا قال الهيثم والصواب يتباوؤا ويروى
يتفاعلوا من البواء وهو المساواة يقال باؤات بين القتلى اي ساويت وقال غيره بتباوأ واصح يقال باء اذا كان كفوا لدمه وهم بواء اي اكفاء

ذو وابواء ومنه الحديث الجراحات بواء اى سواء فى القصاص لا يؤخذ الامايساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل لمعاباك العقر
مغاضبة على ابن ادم فقال تريد البوا اى يؤذى كما يؤذى ومنه حديث على عه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها
ج برق متبوج اى متالق برعود وبروق من ابتاج ينتاج اذا انفتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج فى اكمامها
لم يفتق البوائج الدواهى جمع بائجة وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا واخذ ايحمز وهو فارسى معرب فيه الا ان يكون كفر بوا لحا
بوح اى جهارا من باح بالشئ يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شئ اى وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث تظفروا فيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اى يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اى لا
بور تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث فيه فاولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث
على عه لو عرفناه ابرأناه عن بوره وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسمأ فى ثقيف كذاب فى مبيره اى مهلك يصرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل
بور بورا فهو بائر وبارا غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل جاير بائر اذا لم يتجر لشئ وقيل هو اتباع لجائر وفى كتابه عليه السلام لاكيد
وان لكم البور المعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح مصدر وصفه به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب
ازكك التى لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان ذا ذى
سال سليمن عليه السلم وهو يبتار علما اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا بنورا ولا ذنا نحب على وحديث علقمة الثقفى حتى والله ما نحسب
الا ان ذاك شئ يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارينة وبوريا فيه
بوص انه كان جالسا فى حجرة قد كان بنو اص عنه الظل اى ينتقص عنه وليسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص
بوع منه اى هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب لاذب حتى باص فيه اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد
اليدين وما بينهما من اليدين وهو هنا مثل لقرب الطائف الله تعم من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة فى حديث سطيح نلفه فى الريح
بوغ بوغا الدمن وليشهد له الرواية تكفه الريح بوغا الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة تهب بها رياح وبوغ فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه
بوق اى غوائله وشروره واحدها بايقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة بنام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكررت فى الحديث فيه
اللهم بوكون حسى بتوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالجهر ومنه الحديث ان بعض
المنافقين باك عينا رسول الله صه ووضع فيها سهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك بتوكها فامر
بحده واصل البوك فى ضراب البهايم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قد فاوان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا
بول قال الرجل من قرايش غلام بتوك يتيمك فجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر انه كان له بندقة فمر مسك فكان يبلها ثم يبوكها
اى بيديها بين راحته فيه من نام حتى اصبح ضد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل
ر فى الفضيح فسد اى لما كان الفضيح يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفى حديث اخر مر سلمان النبى صلى الله عليه واله قال فاذا
نام شفر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه
خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال افتح فان كل بايلة يفتح اى ان من بيلى يخرج منه الريح وانث البايلة ذهابا الى النفس وفى حديث عمر رضى الله عنه
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة منصوصا او ابن لبون بوا لا وصفه بالبول تحقير الشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة عمله
ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هى منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع
الحاج وبولان ايضا نسب العرب فيه كل امرئ بالله مبتداء فيه محمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف يحتفل ويهتم به
البال فى غير هذا القلب ومنه الحديث لاحنف فى لفلان الحنظلى فما القول له بالا اى ما استمع اليه ولا اجعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث وفى
حديث المغيرة انه كره ضرب البال هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فاخرج فهولى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه
بولس يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال امثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جاء فى الحديث مسمى فى حديث خالد فلما القى الشا
بون بوا منه غيرى واستعمل غير اى خيرا وما فيه من السعة والنعمة والبوانى الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية ومن حق
هذه الكلمة ان يجئ فى باب الباء والنون والياء وانما ذكرها هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على عه
بهأ الفت السماء بتركها بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث النذر ان رجلا نذر ان يحر ابلا ببوانة هى بضم الباء وقيل فتحها هضبة من وراء ينبع
باب الباء مع الهاء وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاؤا بهذا المقام اى انسوا حتى
قلت هيبته فى نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى بولس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد
بهاؤا به واستخفوا عليه لحادث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموزة وهو فى الكلام مهموز فى حديث بيعة النسا ولا ياتين
بهت ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته بهتا ومعنى لا ياتين بولد من غير
ازواجهن فينسبنه اليهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الصبية وان لم يكن ما يقول فقد بهتها اى كذبت وافترى عليه ومنه حديث
ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا فى حديث الجنة
بهج فاذا راى الجنة بهجتها اى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشئ يبهج فهو بهيج بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اى انتصف
بهر بهرة كل شئ وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنار وهو الاكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا فى بهرة
النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها وحديث على عليه السلم قال له عبد خير
اصلى الضحى اذا برغت الشمس قال لا حتى تبهر النيراء اى تستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فيه وقع عليه

البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند التعب الشديد والعدو من اللهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان تقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على ظلب
الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا هو ولو قد فعل فهو كفاعله بالنسبة وزاد عليه
بقحة وهتك ستره وتجرئه بذنبه لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثمائة
رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبد الله كان
لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ثبي نجي اما ازهر حتى فلا اشر بها ابدا يعني الحمراء اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث
الحجاج انه اتى بحراب لؤلؤ بهرج اي رديء والبهرج الباطل وقال القتبي لحسبه بحراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واللفظ فيه عربية وقيل كلمة هندية اصلها بنهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل بنهرج ثم عربت بهرج وفي حديث ابن الاكوع فيه انه اتى بشارب فحثوت بالتعال وبهرت
بالايدي البهر الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي عليهما السلام اي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه اهش
نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهشهن بهشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال اهل بهشت
اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقللت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل ابهش انت
البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد امر اهل الحجاز ان ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حروفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع نحو بيج النبي ص اخذ شيئا من بهش فنزقده حتى قدم عليه وفي حديث الغريبتين حتوبنا
المدينة وابهشت نحوها يقال للقوم اذا كانوا سودا لوجوه فباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله اي لعنة الله بضم باوها وبفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وفي حديث ابن الضبعاء قال الذي يهلل بريق اي الذي لعنه وبرق على وبريق اسم رجل وفي حديث
الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهم وهو في الاصل الذي
لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعرج والعور وغير ذلك وانما هو احسام مصورة
خلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا الايتلاف الاول
مرجع المعنى ومنه الحديث في خيلهم بهم ومنه حديث عياش بن ربيعة والاسود البهيم كانه من سأسم اي المسمت الذي لا يخالط لونه لون غيره
ومنه حديث علي عليه السلام كان اذا نزل به احد البهمات كشفها يريد مسئلة مشكلة سميت بهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يحصل عنها دليل وسمي
فرس يخلو دجنات الدياجي والبهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحملا وفصاله ثلاثون شهرا الذين من
اصلابكم ولم يبين ارحامها الابن ام لا فقال بحموا ايها الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الامر واشكاله وهو غلط قال ابو منصور
تعرضت عليكم انها تكم الى قوله وبنات الاخ وهذا كله ليبين تحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه يخالف
معطر لونه فلما سمع ابن عباس من قوله وامهاتكم لسائكم وله بينة الله الدخول لهن احاب فقال هذا من مبهم التنزيل الذي لا وجه غيره سوادا مظلما
بنسائكم اولم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فليس من البهمات لان لهن وجهين احدهما حرمن
بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس وفيما انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربائب والامهات لا لحلائل الابناء وهو في قال الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل والربائب والامهات وفي حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضأن المذكر والمؤنث وجمع البهم بهام و
اولاد المعزى التحال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي انما اراد برعاء الابل البهم الاعراب واصحاب البوادي الذين يتتبعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد يصير فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على
نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهام بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان لهمة مرت بين يديه وهو يصلي في
الحديث الآخر انه قال للراعي وما ولدت قال بهمة قال ذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لا تستعمل الا على ذكر او لذكر اشتمل
والافقد كان يعلم انما يولد احد هذا حديث هوازن انهم خرجوا بذراري لهم وبنعم تتبعونه قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبعهنون به النهنهة
كالنخر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث الاضاحي اهنوا انها الخ الدهماء اوجر
وطيبوا نفسا بصحتي من قولهم امرأة دهناء اي ضاحكة طيبة النفس والاريج في صحيح مسلم هب انك لغني كالمنكر عليه وفي خ لا يقال في الانكار
في حديث عرفة يباهي بكم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه حتى علاه البها اراد بها اللبن وهو وبيص عوته وفيه تنقل العرب بابهاها
الذي في الخلاصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتح مكة اليوم الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اي اعرها وظهورها فلا تركبوها فما بقي تحتاجون الى العر ومن ابجى البيت اذا ترك غير مسكون وبيت بله اي خال وقيل انما اراد وسعوا الهاف
العلف واريحوها لا عطلوها من العر والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب
الباء مع الياء فيه لشرحبيل بيت من قصب بيت الوحل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة محفوفة وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطوع اراد بيتك فجعل تاء التأنيث فيه بدلا من الهمزة
اي الشاهد بفضائل وفي حديث عائشة بروجي رسول الله ص على بيت فيه خمسون درهما اي متاع بيت فيه المضاف
اقيم المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف راد بالبيت هنا القبر والوصيف

بقال
بهرج
صح
بهر
بهش
بهل
بهم
البهم
بهما
بهنس
بهو
بيت

الغلام اراد ان موضع القبور تضيق فيتعاون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لا يبيت الصيام اى ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه فكره فيه
وخمره فكل فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقبله اى اذا جاءه مال لم
يمسكه الى الليل ولا الى القابلة بل يجعل قسمه والحديث الاخر سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا او تبييتا العدو هو ان يقصد فى الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر فى الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
نام لو لم يبت فى حديث لى رجا انما حالت اليك كدبوكذا الوبيتا مرتجل الجوهرى البيات بكسر الباء ضرب من التمك ورقائق وشدد وقيل ان
الكلمة غير عربية والمربت للعمل بالصاد غير لغة افصح العرب يبيد فى من قرأ بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء فى بعض الروايات بايديهم وكرر فى اثنائه بهذا المعنى ويدل بعضهم بايدى بعوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة
بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفى حديث الحج بيد انكم هذه التى تكذبون بها على رسول الله صلى الله عليه وآله البيد المفازة لا شئ فيها وقد
تكرر ذكرها فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص من المدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيد أبعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيد ابيدهم فيخسف بهم اى اهلكهم والابادة الاهلاك اباده بيده وباد هو بيد ومنه الحديث فادلهم
بديار باد اهلكوا وانقرضوا وحديث الحوض نحن الحادون فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت فى حديث غزوة الفتح وجعل اباعبيدة على البيادة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل هم قوات ابتلك لحمة حركاتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها فى الباء والراء والحاء من هذا الحرف
فى حديث على عليه السلام البيشار جان تقطع البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهى معربة وهى الهليلج الفيشار جان بقايا من
فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم يبيضهم اى يجتمعهم ومنه سلطانهم ومستقر عزهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا
يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا هلك اصل البيضة او اسلم بعض قراها
قيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبهه مكان اجتماعهم والشامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئتهم ليبيضتك تعنى بها راسه وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه فى الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وقال النبى صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما انزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها العلم انه يبعد ان القطع لا يكون الا فى ربع
دينار فصاعدا وانكر ذلك ويلها بالخوذ قال ليس موضع تكثير لما يخفه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال لمن سرق نصف درهم او عرض نفيس للضرب
فى عقد جوهر انما يقال لمن سرق ما يقطع يده فى خلق رث لكنه يشعر فيما اعطيت المكثرين الاحمر والابيض الاحمر ملك الشام والابيض ملك
فارس وانما قال لملك فارس الابيض لبياض اولهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والحمرة الصفراء اراد بالبيضاء الحمراء من الادم لانه يكون ابيض لا غير فيه ولا
زرع واراد بالسوداء الغامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء الحكم عليه وبالحمرة الصفرة الذهب كانوا يجعلون الخز يصبغ ذهبا وفيه لا
تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر ما يأتى نجاة ولم يكن قبله مرض يعم لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفى حديث سعد انه سئل عن
السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهى الشعراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكوة وغيرها وانما كرهه لانها عند بعض اصحابنا مخالفة
غيره وفى صفة اهل النار فحذ الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان بامرنا ان نصوم ايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام
الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت بها بيضا لان القمر يطلع من اولها الى اخرها واكثر ما تجئ الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالى وفى حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
بيضين بتشديد الياء وكسرها اى لابسين ثيابا بيضا لهم للبيضة والمبوذة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا
يزول به السراب يجوز ان يكون مبيضا بكون الباء وتشديد الضاد من البياض يقال فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشترى
يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين فى بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لم يعلم
لا يدرى ايها الثمن يختاره ليقطع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين فلا يصح للشرط الذى فيه ولانه ليسقط بسقوط بعض
الثمن فيصير الباقى مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما ذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهى فانه لا خلل فيه الثانى ان رغب
المشترى فى الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى سواء كانا قد تعاقدا على البيع او
لم يتعاقدا وقيل لا انعقاد ولم يبع الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشئ بمعنى اشتريته وهو اختيار ابى عبيد وعلى الثانى
يكون البيع على ظاهره وفى حديث ابن عمر انه كان يغبن فلا يرد ولا صاحب بيعة الاسلام عليه البيعة بالكسر من البيع الحال كالركبة
والعقدة وفى حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اى كراها وفى حديث اخر لا تبيعوها اى لا تكروها وفى الحديث قال الا تبايعونى
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخلة
امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه لا يتبيع باحدكم الدم فيقتل اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيع به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيع الماء
اذا تردد ويحير فى مجراه ويقال فيه تبوع بالواو وقيل انه من المقلوب اى لا يبقى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والاول ارجح ومنه حديث
ابن عمر ابغ خاتما ولا تكون فى اصبعه فقد تبيع فى الدم فيه ان البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب
واصل الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو قوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشئ
فى عين الانسان وليس بقلب لاعيان الا ترى البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشاهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظ واما البيان فانما اراد منه

بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لا
ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عما اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشف وايضاح وهو مصدر وقيل فان مصدر
امثاله القول وقيل الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وقيل اول ما يبين عن
احاكم فحذف اي يجب ان يشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وآله اراد ان يشهده على شيء وهب اسه النعمان هل اسنكل
واحدا منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله وبينته به اي فرقته والاسم البناية يقال طلق طلاقا بانا بينونة الى ابوبه او الى احدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديقة قال لعائشة ان كنت نحلت اي اعطيتك فيه من عال ثلث بنات حق بين او يمتن بين بفتح الباء اي
يتزوجن بينا الابار فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى
ما تواري منا وفي حديث ابن مسعود في طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة ورجعها اي انفصلت
عنه ووقع عليها طلاق بائن وطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث اشرب ابن
القدح عن نبيذ اي افصله عنه عند الغسل بحيث لا يسقط فيه شيء من الزبد وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عليه السلام بائن الطول اي
ابعد طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة
فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا يقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وان دخل عليه ومنه قول الحرقة بين النعمان بينا
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف في حديث آدم عليه السلام انه استعمر بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل فقال حياك
الله وبياك الله قيل هو ارتباع الخيال وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك مائة بي قيل تعدك بالتحية وقيل اصله بوا اي تبوأ لك فحذف وقلب
اي سكنك منزلا في الجنة وهيأ لك باب الباء المفردة اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضم اليه وقد
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف
بسياق اللفظ الواردة فيه في حديث عمر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة
فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلق بمحذوف تقديره لعلك المسئول بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامراة قد فجرت فقال
من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد من هدفين فاذا اصاب خصلا قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي
حديث الجمعة من توضاء للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح
وقيل معناها السنة اخذ والاول اولى وفيه فبسنتي اخذ وبك ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مخلطة وملتبسة به و
معناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب بزيد اي جئه معك في الذهاب كانه قال ستح ربك مع حمدك اياه
ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء باب التاء مع الهمزة

في حديث علي عليه السلام عند ذكر اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تا كانه اراد ان يقول تاد كما يقال من الهمزة
ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال لاشدنكم بالله هو امر بالتؤدة الثاني يقال تاد في فعله وقوله وتوءد اذا تانى
وتثبت في يتحمل والتاء في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث هيت لك اي جاء لك اياه فاتا اليه البطراي جاءه وجئت في حلك
الصراط فيتمر الرجل كشد الفرس التمر الجواد اي المتمهل نشاط الا ان يقيد الافاء اذا ملأته ومنه حديث علي عليه السلام انا قائد الحمائن تمو اتحد في حديث عمير بن
اقصى متئم او مفرد يقال انا متمت المراة فهي متئم اذا وصفت اسنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها في منامها والولدان توامان والجمع توام وتوائم و
المفرد التي ولدت واحدا باب التاء مع الباء في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم اجمعنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منتسب
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب ما حاولت في اعدائك اي استقام واستمر في حديث عمار
قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي
يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بتبرها وعينها والفضة بتبرها وعينها التبر الذهب والفضة
قبل ان يضرب دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب
ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عليه السلام حاضر وداي متبر اي مهلك يقال تبره تبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى
معذبا مائة شاة متبع اي تتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا الطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك لخدمتك ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وسواء كسر التاء او فتحها ليس
بهذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي لا ينبغي لاحدنا منه من طارف ولا تليد
قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي في حديث لا شعرى اتبعوا القرآن ولا
يتبعنكم اي اجعلوا امامكم تتلوه وادرسوه والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا تطلبنكم لتسبعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ في دكة من دكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت
اتبعك على اني لست بقراءتك ممن اخذها واحل على من سمعها منه وفي حديث الدعاء ثابه بيننا وبينهم على الخير اي اجعلنا نتبعه
على ما عليه ومنه حديث ابي واقد ثابعنا الاعمال فلم نجد فيها بلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه فلان ثابع عمله
وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والسابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حضرموت وسباء وحمير وفيه اول خير قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلعم امرأة كان لها نابغ من الجن تابعا فجاءت تبيع المرأة بحيها والنابغة جنية بنبع

مثل الرجل بحته في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الزحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب فهيمه

متن وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها هوى بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في

الدين يقال قد تبين بتبين شتبينا اذا ارتاق النظر والتباثة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها

من جميع المال حتى اتبينه اي يرتقي النظر فقلم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في ثبان وقميص ثبان سراويل صغير ومنه حديث عمار

انه صلى في ثبان وقال اني ممتون اي يشتكي مشاشه وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب اللبن اللبن بكسر اللام وسكون الباء وهو

اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن ثم يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم العقب يروي الرجل

وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء منبتا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن باب التاء مع النون

متن بفضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من التواتر والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف فيقال

تجر تترى ولا يصرف فمن لم يصرف جعل الالف للتانيث كحبلى ومن صرف للتانيث كالف معزى باب التاء مع الجيم فيه ان التجار يبعثون يوم

القيمة فجار الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم تجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والرياء الذي لا يتحاشاه

اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمام الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الحقار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر

تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي نعثكا تحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه

بعضهم وهو بفتحتين من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه باتجر

تجف قد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والتقفيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء

تجه فيه زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه في حديث صلوة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلهم وجهتهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي منا

تحت باب التاء مع الحاء فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم لهم حقارة تم

وصل التحت الذي هو ظرف بما افاد دخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز الذي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة

وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقويائهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها

تحف فيه تحفة الصايم الدهن والتمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم يستعمل في غير الفاكهة

من الالطاف والنفس قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حفوف الواو ومنه حديث عمر في صفة التمر تحفة

تحا الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت

ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

وشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن فيه التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء ثم

وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عشر الف سنة فقيل للمسلم

قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي يدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء

لا تحد لها والتاء زايدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها باب التاء مع الخاء في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت

لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولا تخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احد التائين في الاخر

وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ اتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم

بعد قلبين وابدال التاء ثم اكثر استعماله بلفظ الافتعال فتوهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على

تحسر خلاف ما قال الجوهري فيه مكلوون من غير تحوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام

في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقطعه ظلما ويروى تحوم الارض بفتح التاء على

ترب الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء باب التاء مع الراء فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب

المرفد والخايب لم يحصل في كفه غير التراب قريب منه وقوله عد والعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمل المقدار على ظاهره وذلك

انه كان عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمن ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

مدح يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا الناس عادة وجعلوه بضاعة ليستنيلوا به الممدوح فاما من

مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان صادقا بما

تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاءكم من يطلب ثمن الكلب فاملاكفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت

يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على

المخاطب ولا وقوع الامر بها كما تقولون قاتله الله وقيل معناها الله درك وقيل اراد به المثل لبرى الامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد

اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة ترب يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة

انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعمالها فتقدمت الوصية به الاتراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك و

القمر كثيرا ما يرد للعرب الفاظ ظاهرها الدعاء وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهو ثكلته امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس

ان رسول الله صلى الله عليه واله سبا رجلا او لكزه فقال ما اصابه تربت جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما

قول ابن مسعود في الرجل يتحرك في صلاته تربت يداه فانه يحتمل ان يكون على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قايد وامها معاوية وحطا تربت لاما انه اي

فقير وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب بن بد الله المزني
تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال الكبر
هو هكذا انما ينفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها يسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع وه
الوذمة التي تحمل باطنها والكروش وذمة لانها تحمل الوذم ويقال لحملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث و
قيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والتربة والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التأنيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت
عليه التراب وفيه ذكر التربة وهي على صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة كانا بتربان هو موضع كثير المياه بينه و
بين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء وادر قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك
مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه نهى عن بيع القسي المترج هو المصبوغ
بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من فرحة الا وبتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة
في حديث ابن زمل اربعة من الرجال فار النار المملي البدن وتريتر توارة وفي حديث ابن مسعود انا لتي بسكران فقال تروده ومزمزوه اي تركوه
ليستكمل هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وحديث مجاهد لا تقوم حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر هو الجحاة
واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة و
كل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا لبسه فيه ووزن خوف المؤمن ورجاؤه ميزان ترصد ما زاد احدهما على الاخر الترصد بالصاد المهملة
الحكم المقوم يقال ارصد ميزانك فانه شائل وارصدت الشيء وترصدته اي احكمته وهو مترصد وترصد فيه ان منزعي على ترعة من ترع الجنة الزعة في
الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة
فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرء الحم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات
اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه والترعة
الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن المشفوق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترعني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه او لفراخ محمد من خليفة ليستخلف عريف منزلها المقدم الموسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام ترعه من جبار منزله وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قرائته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كره هم
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث طائي في
اجتنابه كله في حديث الخليل عانه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد بيض ما اسمعيل و
امه هاجر لما تركها بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تركة وجمعها تراتك وسنه
حديث علي عليه السلام وبقية الناس وحديث الحسن ان الله تعالى تراتك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الاصل
والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تركة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر قيل هو لمن تركها جاحدا او قيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر او قيل اراد بالترك ترکها
مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها وسئل
عليه السلام عن دفن مع المسلمين فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمدوكيفا هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار
بني اسد وبعضهم يقوله ترمدا الثاء المثلثة والميم بعد الدال المهملة الف فاما ترمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات
وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المشتعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس
مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل السعة والهاء فيه عوض من الواو والحذوفة مثل عدة وزنة وجوز نصبها ونسبها
على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالتشديد ما تراه المراة
بعد الحيض والاغتسال من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرق بها المراة حيضها اس طهرها
والتاء فيها زايدة لانه من الرية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعلة وبعضهم يشدد الراء والياء و
معنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرات صفرة وكدرة لم تعتد بهما ولم تؤثر في طهرها

باب التاء مع السين فيه

امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الجوارب واحدها من لفظها فالراء الاصلية اما التسخان فغير بين وهو اسم غطاء من
اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين
لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت لاقاتلن الا صوفيا سوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك لما رآه اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بالتاسوعا ما عاشوراء كانه ثاني فيه عشر وهذا لا يقول العرب

الاربعاء عشر اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد يصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يؤخذ المضعيف حقه غير منعنع بفتح التاء اى غير ان يصيبه اذى تقلق وتزعجه يقال تعنعنه فتنعنع وغير منصوب لانه حال المضعيف ومنه الحديث الاخر الذى يقرأ القرآن ويتعنع فيه اى يتردد فى قرائته ويتبلد فيها لسانه فيه من تعار من الليل اى هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زايدة وليس بابه وفى حديث طهفة فما طاء البحر وقام تعارقها بكسر التاء جبل معروف ربيصرف ولا يصرف وفى حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكبت لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك و منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعهدنا وهو فاعل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه واهدف لنا قوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اشتموا هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع الغين** فى حديث الزهرى لا يقبل الله شهادة ذى تغبة هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك فى دين او دنيا قال الزمخشرى ويروى تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة فى غب الشئ اذا فسد او من غبب الذئب العنز اذا غاب فيها وفى حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا اى خوفا ان يقتلا وسيجئ مبينا فى حرف الغين لان التاء زايدة **باب التاء مع الفاء** فى حديث الحج ذكر النفث وهو ما يفعل المحرم بالحج اذا احل كقص الشارب والاظفار وشف الابط وحلق العانة وقيل هو ازهار الشعث الدرن والوسخ والقاذورات والرجل تفث وقد تكرر فى الحديث وفيه فنفثت الدماء مكانه اى لطخت وهو ما خوذ منه فى حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث ليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومنه حديث على رضى الله عنه اعن الشمس فانها تفل الريح وفيه فضل فيه التفل نفخ معه اذى بزاق هو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره فى الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق فى امر العامة التافه الحسيس الحقير وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا ينفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث ايد لا تقطع فى الشئ التافه فيه ذم اعمر فكلم رسول الله صلعم ثم دخل ابو بكر على نفثة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تفيئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد التاء فيهما اذا زيد على انه تفعلة وقال الزمخشرى لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهيئة فجرى ان الواو القلب تفعلة لاجل الاعلال ولا يهامزة **باب التاء مع القاف** فى حديث عطاء وذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها النقد وهى بكسر النون الكرة وقيل الكرو ياو قد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هى المتفرقة واهل اليمن يسمون الابرار المتفرقة فى حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى تنقف الناس كلهم مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت فى تاء الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقينا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقال من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية و تقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالها توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقى يتقى مثل رمى يرمى ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية على اقذاء وهو نية على دخن التقية اتقاء بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا اكل متكئا المتكئ فى العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متكئا والعامة لا تعرف المتكئ الا من هذا فى قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته ومعنى الحديث انى اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يحمد فى مجارى الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما اذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس الممكن فى جلوسه ومنه الحديث اتكاء من النعمة التكاء بوزن الهمزة ما يتكاء عليه ورجل تكاء كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وربما جاء حرف الواو وباب التاء مع اللام فاخذت بتلبيبه وجرته يقال لببته واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت فى عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به و المتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء فى التلبيب زايدة وليس بابه فى حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكر ليعلم هل شرب ام لا وهو فى الاصل السوق بعنف فى حديث ابن مسعود الحميم من تلادى اى من اول ما اخذته وتعلمته بمكة او التالد المال القديم نقيض الطارق ومنه حديث العباس فهو لهم تالدة يعنى الخلافة والبلاد اتباع للتالد ومنه حديث عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلاده وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية بشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال الفقيه التليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التى ولدت فى بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر فى الغرض والقيمة وجب له الرد والا فلا فيه انه كان يبدو الى هذا التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجئ مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربن بهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفى حديث الحجاج فى صفة المطر وادحضت التلاع اى جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفى حديث على عليه السلام لقد تلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوصفوا دونه اى رفعوها وفى حديث على رضى الله عنه زعم ابن النابغة انى تلعابة تمزاحة اعافر واما مارس التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والتاء زايدة ومنه الحديث الاخر كان على تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد فى حديث ابى موسى وذكر الفاتحة فذلك بذلك هذا امر رد الى قوله فى الحديث واذا قراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجكم الله يريد ان امين

يستجاب بها الدعاء الذي تضمنه السورة لو الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كرو ركع فكبروا وركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما نصح وتثبت بتلك وكذلك يأتي باقي الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزائن اهل الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل تل اذا صب وتل تل اذا سقط واراد ما فتح الله لامته بعده وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي فقال هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لفلك اي لصرعك من قوله تعد وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب لا تليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو باء لمزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت بدعوة على ان لا تتلوها بلا اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد وما اصبحت انلمها ولا اقدر عليها يقال ما تليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت في حديث ابن عمر وسأله رجل عن عمر وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلا الآن معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يريدونها على حين فيقولون تلا آن ويحن قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعون زمان ما من مطعم وقال الاخر وصلتها كما زعمت تلا آنا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة **باب التاء مع الميم** في حديث سعد في نامورته النامورة ههنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والنامورة عاقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمير باسا التمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتخفيفه ونشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده الحرم وقيل اراد ما قد من لحوم الوحش قبل الاحرام في حديث علي عليه السلام زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحه هو من المزح والمزح النشاط والخفة والتاء زايدة وهو من بنية المبالغة وذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله يقول ليلة التمام هي ليلة اربعة عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح ناؤه وتكسر وقيل لليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمن فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معونة ان تمت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فقامت اليه قريش اي جاثمة متواترة متتابعة وفي حديث خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدن بالكسر وقد تفتح في البدن وفي حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطل الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما يالي ما اتيتان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم اراد وا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا رفع الاذى من غير الله الذي هو رافعه وفي حديث سالم سيملان قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم نبتة هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون** في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه محتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تاني اذا قام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس التانية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا يغزون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانية اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من بناء في ارض العجم فصلى نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث عبد الله بن سلام انه مر امن ومن معه باليهود فتخوا على الاسلام اي تشوا عليه وافاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام ويروى بتقديم النون على التاء اي سنخوا فيه قال الرجل لثوب معصفر لوان ثوبك في ثوب اهلك وتحت قدورهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرف ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتعرض لاثر الزينة يخبر فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه ان ناقة سافر جمل بارض تنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تقدم ذكرها في الحديث وفي حديث الكسوف فاضت كانها تنوفة هي نوع من نبات الارض فيها وفي تمرها سواد قليل وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنحى وترحى عن الرسل مثل في السير يقال هم انتان واتراب واسنان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرب به التناوة اراد التنابة وهي الفلاحة والزراعة فقلب الباء واوا بريد انه ترك المذاكرة ومجانسة العلم وكان منزل قرية على طريق الاهواز ويروى التناوة بالنون والمد والمشرف **باب التاء مع الواو** وفيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يساغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون وهم حاسرون مكشوفو الراس وما تقلانس والعمايم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت خبيسا في تورها اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان الخضرة عا بمسك ثم قال لامراته او حفيدة في توا اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من توسي الطيبة والحلفة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق في حديث علي عليه السلام تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والتروع اليه والاصل تتوق بثلث ناآت فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد انه تتزوج في قريش غيرنا يعني بني هاشم ويروى تتوق بالنون وهو من التوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تتوق تانق ومنه حديث الاخر ان امراة قالت لها مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبد الله بن كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوفة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوفة قال مثل قولك فرس تبق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هو منوقة بالنون

تول بالنون وهي التي قد بضعت وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعلوه من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتشاء في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال ذلك عندنا العظيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والاظهر ان المثالي فتكون الكلمة من باب تلا لا

توم قول فيه التجر لحد لكن ان تخذ توم منهن من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتؤم ومنه حديث الكوثر وضرب
تو التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار توا والسعي توا والطواف توا التوا الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات و يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا قيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاولى لا فتران بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فامضت الاتوة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توا عليه اي لا ضياع ولا خيبة

تهم وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر بطن وادلا منجد ولا متهم فتمعك فيه فعمل فلم يزد الوضح حين مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد احد امنهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فيجد متهم ونجد ما بين العذيب الى

الى البحر ذات عرق والى اليمامة والى جبل طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة

تهن من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء والتهمة اي ظنين فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن

تهم اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم تهوم اذا نام والتهم شبيه بسدير يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام باب التاء مع الياء فيه في حلف لا يتهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال تاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله وتاح الشيء في حديث علي ثم اقبل من بدا كالتيار هو موج البحر وتجنه في حديث ابي ثوب انه ذكر الغول فقال اقل لها تيسي كلمة يقال في

تيس معنى ابطال الشيء له والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجحر وهو الحديث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانها كذبت

تيا اخبار بته والعامة تغيره هذه اللفظة يقول طيري بالطاء والزاء ومنه حديث علي وايم الله لا يتيسنهم عن ذلك اي لا بطلن قولهم ولا ردنهم عن

تبع ذلك في حديث الزكوة في التبيعة شاة التبيعة اسم لاذ في ما يجب فيه الزكوة من الحيوان كانه الجملة التي للشاة عليها سبيل من تاع يتبع اذا ذهب البيع كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا شايعوا في الكذب كما يتشايع الفراش في النار الشايع الوقح في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعم والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلوه وان اخبر بجلد ثمانين فلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفانا بالسيف شاما اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران

تيق وجواب لولا محذوف اراد لولا هاتان الغيران والسكران في الفعل لتممت على جعله شاهدا وحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي عن ان عليا عليه السلام ارادا مر امتنابعت عليه الامور فلم يجد منه بدا يعني في امر الجمل في حديث علي عليه السلام وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السما يتفاق

تيم الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك اوفق الامر وتوفاه واصل الكلمة الواو والتاء زايدة في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة ويكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وفي

قين قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيم الحب اذا استولى عليه وفي حديث ابن مسعود بان كالمرتان قال ابو موسى كذا روي في الرواية وهو خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون في الخطاب اي تانك

تيا الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية مهرة وله فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى

تيه مناتانك تيا تصغيرتا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بصيغة الامر ها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكرها

ومنه قول بعض السلف واخذ بتيه من الارض شيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرء فلتيه اي متكبرا وضال متحيرا ومنه الحديث فانها

ثاب به سفينة وقد ناه يتيه بهما اذا تحير وضل واذا نكر وقد تكرر في الحديث حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة فيه الثاب من الشيطان

الثاب معروف وهو مصدر ثئب والاسم الثوا وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واستراحته وميله الى

ثاد الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد بها التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم

ثلج والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسر عن الخيرات فيه لانا في يوم القيمة وعلى يقينك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن

اضحى ان لهم الثايجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت

من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعة فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها با بن ثاد اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل

ثار ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثاير اي طالب الثار وهو الدم يقال ثار القتيل وثارت به فانا

ثارك اثاره اي قتله قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثارات عثمان ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعرضا لهم وتقريعا وتقطيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع به قلوبهم فيكون انكاء فيهم واشفاء للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تقدن واسيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره يقال وترته اذا اصبته بوتر او ترته اذا وجدته وتره ومكنه في شعر تبع المروي في حديث

ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثاط حرمد الثاط الحماة واحدها ثاطة وفى المثل ثاطة مدت بما يضرب للرجل يشد
حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة زادت فسادا فى صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فاد وبها
فى حديث عايشة تصف اباها وراب الثاى اى اصلح الفساد واصل الثاى حزم مواضع الخرز وفشاه ومنه الحديث الاخر راب الله به الثاى باب
الثاء مع الباء فى حديث ابى قتادة فطعنه فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت
انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجر والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمن بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر فى الحديث فيه خيار امتى اولها واخرها
وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك وليست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوابل وانطوا الثبج اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا
من خيار المال ولا من رذالته والحمها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليهم ومنه حديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه وحديث الزهرى كنت انا فاتحى
عروة بن الزبير فخف به ثبج بحر ومنه حديث على عليه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره وفى حديث اللعان ان جاء
به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتى الثبج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف فى حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة
الثبور وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفى حديث ابى موسى انه ذكر
ما ثبر الناس اى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفى حديث ابى بردة قال دخلت على معوية حين اصاب
قرحة فقال لهم ابن اخى فانظر فنظرت فاذا هو قد ثبر اى انتخب والثبرة فى الشئ وفى حديث حكيم بن حزام انه رد نذره فى الكعبة وانه حمل على بطن
واخذ بها تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال فى الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
فى ديار مزينة اقطعه النبى صلى الله عليه واله شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التبيط وهو التعويق والشغل عن
المراد وفى حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فليا كل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدى الانسان فان حمل فى الحضن
فهو خبنة يقال بثنت الثوب اثبنه بثنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا يحمله الواحدة ثبنة **باب الثاء مع الجيم** فيه افضل
الحج العج والثج سيلان دماء الهدى والاضاحى يقال ثج يثج ثجا وثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سايلا كثيرا وحديث استحاضة انى اثج
ثجا وقول الحسن فى ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة و
حديث رقيقة النطا الوادى يثجح اى ممتلاء يسيل فيه انه اخذ بثجرة صبى يمجون وقال اخرج انا محمد ثجرة الخ والثجرة وسطه وهو ما حول الوهدة التى
فى اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادى وسطه ومتسعه وفى حديث الاثج لا تثجر واولا تبسروا الثجر ما عصر من العنب فثجرت سلافه وبقيت
عصارته قيل الثجر ثقل البسر يخلط بالتمر فينبذ فيهما عن انتباذه فى حديث ام معبد ولم تر به ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون
والحاء اى نحول ودقة **باب الثاء مع الحاء** فى حديث عمر فى قوله نعم ما كان النبى ان يكون اثرى حتى يثخن فى الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان
فى المشى المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ومنه والمراد به ههنا المبالغة فى قتل الكفار ومنه حديث ابى جهل وكانت به
ثخن اى اثقل بالجرح وفى حديث على عليه اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت علمها اى بالغت فى جوابها وافحمتها **باب
الثاء مع الدال** فى حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق
ويروى موثن اليد بالثاء من اثينت المراة اذا ولدت بتينا وهو ان يخرج رجلا الولد الاول وقيل المثدن مقلوب مثندن كما يقال يشبه شندوه
الثدى وهى راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ وفى حديث الخوارج ذو الثديه هو تصغير الثدى وانما ادخل فيه الهاء وان كان
الثدى مذكرا كانه اراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير الثندوه بحذف النون لانها من تركيب الثدى وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهى مؤنثة **باب الثاء مع الراء**
فيه اذا زنا امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا تقنع فى عقوبتها بالتثريب بل بضربها
الحد فان زنا الامام لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحدا لاماء كما امرهم بحد الحر وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس
كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى يغشى الكروش والامعاء الواحد
ثرب وجمعها فى القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيعضكم الى
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سايز
الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما
بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللدة والقوة اذا كان اللحم نضيجا فى المرق اكثر مما فى نفس اللحم وفى حديث عايشة فاخذت خمارها قد ثردته
بزعفران اى صبغته يقال ثوب مثرد اذا غمس فى الصبغ وفى حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذى يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح لشئ لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امرء الاكل وقد ردتها هل
ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اى كل شئ افرى الفرى القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعد ان كانوا
مارصوا فكلوه وان ثرد فلا فى حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال استحاب ثرك الماء
وفاقة ثروة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيهما ومنه حديث ابن الزبير سقوطا الثنية من الاسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو ان يقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا
بعد لوط الا فى ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا بقوله لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال

ايجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
حديث ام زرع وارتاح على نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتى بالسويق
فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى الثراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث على عليه السلام انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه
الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه معاطار وما بقي يثريناه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى من العطش اى الثراب الندى ومنه حديث موسى والخضر عليهما
السلام فبينما هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريانة اذا كان في ترابها بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه يقنع في الصلوة ويثري معناه
انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين ظلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى الثراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على
وجه الارض بغير حصير وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في
حديثه باب الثاء مع الطاء في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر النطاط هي جمع نط وهو الكوسج الذي
عرى وجهه عن الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل نط واط ومنه حديث عثمن وحي بعامر بن قيس فراه اشعث نطا ويروى حديث ابي رهم
النطا النطاط جمع نطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرة ترقص ضبيا وتقول ذوال يا ابن القرم يا ذوالة يمشي النطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلام لا تقولي
ذوال فانه شر السباع النطا افراط الحمق رجل نط بين النطاة وقيل يقال هو يمشي النطا اى يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
وذوال ترخيم ذوالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يحيى الشهيد يوم الفيهة وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد
فقطعت نساءه فانثعبت جدية الدم اى سالت ويروى فانبعثت في حديث علي ثم يحالها الاخضر المثغر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم و
النون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علي بالقرآن في علم على كالقرابة في المثغر القرابة الغدير الصغير في حديث بكار بن داود قال مر
رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واسل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال لكلتكم انها تكم
الهذا خلقتم ام بهذا امرتم شجار عنهم فزجرها الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرأك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لا مثلك ولم ابعثك منفرا
ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد اربطب بعضه واسل من لحم
الخروف الشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار وهم
يبنون كانبنيت الثعارير وهي القثاء الصغار شبهوا بها الان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطرائيث يكون بيضا شبه وابيا ضها واحدها
طرثوث وهو نبت يؤكل فيه انه امرأة فقالت ابني هذا بجنون فسيح صدره ودعا له فتح ثعة فخرج من جوفه حرو اسود الثع القيء والثعة
المرة الواحدة في حديث موسى وشعيب ليس فيها صبوب ولا شول التعول الشاة التي فيها زيادة حلمة وهو عيب والصبوب الضيقة مخرج اللبن
في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة ليست ثعلبة مربدة بازاء المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبة ثقبة الذي يسيل منه ماء
ماء المطر باب الثاء مع الغين في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون
الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غليظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت
بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قتل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغر وامنها ثغرة والجمع الثغر الثلمة ومنه حديث عمر استبق الى ثغرة ثنية وتحدث
بكر والنساء امكنت من سواء الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اى طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها المراد به ههنا السقوط يقال اذا سقط رواضع
الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر بالثاء والتاء وتقديره اثغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحد
ابن عباس الثغاء في دابة ترعى الشجر في كرش لم يثغر اى لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه
اتى بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج وفي حديث الزكوة وغيرها
لا تجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له راثغة اى شيء من الغنم ومنه حديث جابر عهدت الى عمر لا ذبحها فاقف فسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث باب الثاء مع الفاء وفيه
ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والشفاء الخردل وقيل الخرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للخرفة التي
فيه ولذعة اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان يشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشد
على وسطها فتمسع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير صفة الجن فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه في حديث مجاهد اذا حضر المساكين
عند الجذاذ القى اليهم من التفاريق والثمر الاصل في التفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يرد بها ههنا وانما كنى بها عن شيء
من البسر يعطونه قال الفقيبي كان التفرق على معنى هذا الحديث شعبة من شعب اخ الغدق في غزوة الحديبية من كان عنده ثقل فليصطنع الرجل
بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ فلتطبخ وليخبز ومنه كلام الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وآله
ان زكوة الفطر من الثقل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي ثقلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب
الثقل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثقلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال
واذا كرهت قنباطاء عنها هو البطيء الثقيل اى لا يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل
ثقال وفي حديث علي عليه السلام وقد ذكر الرحا بثقالها الثقال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق وليسمى الحجر الاسفل

ثقل

ثقف

ثقب

ثقف

ثقل

الثقلان

ثكل

ثكل عليه

ثكم

عفان

ثكن

ثلب

ثلث

ثلج

ثلط

واثنم

ثلغ

ثلل

هدم

ثلم هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه يتماسك عليها قم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا ينالها التنظيف لتمام اذا غسل الاناء
ثمد وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة واتى لهم التمد التمد بالتحريك
الماء القليل اي الجزء لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على اس النخلة فاذا
ثمر قطع الرطب واذا كثر فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي انكيا نبها ثامر افرعها يقال شجر
ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة ما بين الشجر والولد بنجة الاب ومنه حديث
عمر بن مسعود قال لمعوية ما تسئل عن دينك بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوة الجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه الحديث فاتى بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في
اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما لان بين تخفيفا على الذي يضربه وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
ثمع نعم خبز ولبن ثمير وحيس جبير الذي يجبن بده فيه وظهرت ثمرته اي زبده والجبير المجتمع وفي حديث صدقة ثمران حدث به حديث ثمغا وضرمة
ثمل ابن الاكوع وكذا وكذا اجعله وقضاهما الان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو
بالضم الرغوة واحدته ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارف علي فاذا حمزة ثمل محمر عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث نوفل خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى
بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدك فاكله فضربت في صدره بالثمل وقال عبد اعبد معنى الثمل بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة
ثنى يهنا بها البعير ويداوى من بها السقاء وفي حديث الاخرى انه جاءته امراة جليلة فحدثت عن ذراعيها وقالت هذا من اجر ابن الصيب فقال لواخذت
النصف فوديته ثم دعوت بملفه فثملته كان اسبغ اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد ولينك العراقين صدمة فثنها
ثنيا منطوق الثميلة ما بقي في بطن الدابة من العلف والماء وما يدوره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا في حديث
ثمر عروة وذكر اسيحة بن الجلاح وقول الخوالد فيه كذا اهل ثمر ورمه قال ابو عبيد المحدثون يريدونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشئ
واحكامه وهو وارم بمعنى الاصلاح وقيل الثم فاش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا تغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول وارمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان تهن وتضعف ويكون كالثمام في حديث
ثمن بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قدروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع ثامنه اذا فاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشتريته
باب الثاء مع النون في صفة النبي صلى الله عليه وآله عاد ثني الشدة وتين الشدة وتان للرجل كالتدين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها
ثند لم همز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته
ثنط فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقلها
فثنات كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الشط والنثط فجعل الشط شقا والنثط ثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل من النون من التثبيط التعويق فيه انا امنة ام النبي ص فقالت لما حملت
ثنن به ما وجدته في بطني ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث عمر فاذا
اخت امية قشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح هاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعر اب في مؤخرها الحافر من اليد والرجل فيه لا
ثنا ثناء في الصدقة اي لا توخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشئ مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم هو ان يستثني في عقد البيع شئ مجهول فيفسد وقيل هو ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثناه فله ثنياه اي من شرطه ذلك شرطا او علقه
على شئ فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فرضت فبلغها من رجل فاشترط
ثنيا ها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب قيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزقون وفي حديث عمر كان يخر بدنة وهي
باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين وسمي ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا اثنايين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد احد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربى كم
اثناه اي ما انثنى منه واحد اثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعفه يعني ثوبه وفي صفته
ركعتان ص ليس بالطويل المستثنى هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم في ثنائية الاربعية ومثنى معدول عن اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي ص عن الامارة فقال اولها ملامة و
ثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني بمعنى بذلك لانها تثنى في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السورة التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب

من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما اراد وا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفة بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل هو الطريق العالي في المسيل راسه والمراد بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الجحفة بينه وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على سعودها لانه عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين اراد وا امكنة سهلة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو دنوهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد بتكلم الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله هذا ضد الاول في اللفظة ومثل في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد باب الثاء مع الواو وفيه اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في الثوب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى وليشهر صوته الدعاء ثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبي صلعم ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا قطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحص ابى كان يستحم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن النبهان اثبتوا الحاكم اي اجازوه على ضيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الحذري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلعم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي انما ابو سعيد هذا استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الطبري وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغر في العيون ويحقر في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا الا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كان تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلعم عن الصلوة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسر عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالنا ابا العمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهدهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتصفه بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه ما لم يأخذه والاخر الكذب على المعطي هو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور وهذين الحالين اللذين ارتكبهما واتى بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحسن ههنا التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم فيه انه اكل ثوارا قط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد بغسل اليد والفم منه وهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بنو فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور اي تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي ليفتش عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرائنه ومنه حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل الجرش بالحمى الذي جاء لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسئل عن الايمان اي منتشر شعر الراس وقيل نحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى الخيل ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة فاتمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا يزال تراعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعرفها الا انتهاء التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين غيرا الى ثور هما جبلان اما غير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلعم هاجر وفي رواية قليلة ما بين غير واحد فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان غيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين غير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف في حديث عبد الرحمن انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء وقول الجماعة وفي حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولا الثول ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في مذاكيرها وفي بؤسها فتخرج منه

وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مسّ ثول الابل فقال لا يتوضّأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء فضب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل
نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدّة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوى اذا قام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى
المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل له ما عرفنا انّ الله قد حرّم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا قال ثوّبته اي فضحته وقد تكرّر ذكر هذه اللفظة وفيه ان رجم النبي كان اسمه المثوى سمّي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة و
فيه ذكر الثوبة هو بضمّ الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبه
باب الثاء مع الياء فيه الثيّب بالثيّب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيّب من ليس بكر وقع على الذكر والانثى رجل ثيّب وامرأة ثيّب وقد تطلق
على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا وتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيّب يعد
العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرّر ذكره في الحديث وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسنّ من الوعول وهو التيس
الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء حرف الجيم باب الجيم مع الهمزة في حديث المبعث فجئث منه فرقا اي فزعت
وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجئث اذا فزع في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر
الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عازب الجآجئ والفطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلم
من كثيب سهريّة وضهريّة بالحجاز ينسب اليها حمى ضهريّة وقيل سمي بها بضهريّة بنت ربيعة بن نزار فيه كاني انظر الى موسى عليه جؤار الى ربّه
بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جاريجار ومنه الحديث لخرجنّ الى الصعدات يجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي
من طريق والمشهور ما لحاء العجز وقد تكرّر في الحديث في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان
رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ويزعج للعظايم والشدايد في حديث ياجوج وماجوج وتجاء الارض من تنهم حين يموتون هكذا روي
مهموزا قيل لعلّه لغة من قولهم جوى الماء يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوا
بيضة الحماي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأ شيئا اي لا يمسك فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم و
جيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء من قولهم سمعت سترا فاجأ بينه اي ما كتمنه يعني الارض ليست وجهها من كثرة جيفهم و
في حديث هالة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجاء واثرى حافية المقانب اي بجيش عظيم يجتمع مقانبه من اطرافه وتنوا
باب الجيم مع الباء في حديث اسامة فلما راوا ناجبا من اجنبتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه بجبأ اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة
الابل وهي جبّه الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجبّ اسنمة شارف علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث النبيذ في المزادة المجبوبة
وهي التي قطع راسها وليس لها عزالا من اسفلها ينفّس منه الشارب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الجب قيل وما الجب
قال المزادة عنده هو المزاده يجبا بعضها الى بعض كانوا ينبذون فيها حتى ضربتاي تعوّدت الانتباذ فيها واشتدّت عليه ويقال لها
المجبوبة ايضا وحديث ماعز والخصي الذي اراد ان يقتل لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جبّ غلاما
له ومنه الحديث ان الاسلام يجبّ ما قبله والتوبة تجبّ ما قبلها اي يقطعان ويمحوان كان ما قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب وفي خلق
مورق المتمسّك بطاعة الله اذا جبّ الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبّ الرجل اذا مضى
مسرعا فارّا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي عليه السلم
رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدّوا الفرج والحديث الاخر
انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سال رجلا فقال غنّث لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوّج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة فبأجبا قالوا وليس ذلك خيرا قال اعاذك بارفاء للضرّ ولا ارى
للوضيع يريد بالجبا انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها جبّت طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل
وفي حديث بيعة الانصار فادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضمّ وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل
بمنى حيث بايعه قبل ان تكوس الاضاحي بلقى فيها ايام الحجّ والحجّة الكرين يجعل فيها اللحم يترقد في الاسفار وحديث عبد الرحمن بن عوف انه
اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها لؤي من ذهب هي ذبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب وروّاه القتبي بالفتح والنوى قطع
من ذهب وزنا لقطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فجلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا فنجذف
رجل من خلفي الجذف لغة في الجذف قيل هو مقلوب منه وقد تكرّر ذكره في الحديث في اسماء الله تعالى الجبّار ومعناه الذي يقهر العباد على ما
اراد من امر ونهي يقال اجبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وقال ابن بنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبّارة وهي العظيمة
التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبّار انما اضافها الى الجبّار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من
اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث [illegible] النار حتى يضع الجبّار فيها قدمه والمشهور في تاويله ان المراد بالجبّار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد باهل النار الذين قدّمهم الله لها من شرار خلقه كما ان
المؤمنين قدّمهم الذين قدّمهم للجنة وقيل اراد بالجبّار ههنا الشيطان المتمرّد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل
مع الله الها وبكل جبّار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث انما اهلك الكافرين يعني ذراعا يذراع الجبّار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك
كما يقال لهو راع الملك قال القتبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان نام الذراع وفيه انه مرّ بامراة فمات فقال دعوها فانها جبّارة اي
مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبّار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم لكسور كانه اراد انهم القلوب والتهبها على ما فطرها عليه من
معرفته والاقرار به شقيّا او سعيدا قال القتبي لم اجعله من جبرت لان فعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت

واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان
ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية
وفيه رجع العجماء جبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي
اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في حديث الدعاء اسئلك من خيرها وخيرما جبلت عليه اي
خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجموكا ضخما المجموك المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالد الحذاء كان يسئل فسكت خالد فقال
له عكرمة اجبلت اي انقطت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك المعول في حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان و
الجبانة الصحراء او سميت بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبين والجبان وهو ضد الشجاع والشجاع
في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولها فيه بعد وتصحيف وفي حديث آخر فقد اراحكم الله من الجبهة والنجبة
والنجاة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه النجبة قال الهروي ان يحمم
وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل النجبة ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفاء الآخر والقياس ان يقابل
بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والنجبة ايضا ان ينكس راسه فيحمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل
نجبها ويحتمل ان يكون من الجبة وهو لا ستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال الجبهة في كتاب وابل بن حجر ومن اجبا فقد اذن بالاجبا بيع الربع
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان تغيب بله عن المسدقي من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمزة ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون
تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الهدي بيبة نفعل رسول الله صلعم على جباها فسقينا واسقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وقد
يكسر ما جمع فيه من الماء وفي حديث تقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا اخير في دين ليس
فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قياما وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبون انهم لا يصلون وفي
لفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم لا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل عن جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة ويجبون تجبية رجل واحدا فيا مالرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا برجل اسود عليه قوم
مجبون ينفخ في دبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجخيا جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود
وفي حديث ابن مريرة كيف انعم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما الاجباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد ينطق
في جبوة الجبوة والجبية الحالة من جبى الخراج واستجباه اذا استخرجه واصطفاه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما يمنعك
ما يذهب الحزن من قلبك فقال هو بيت من لؤلؤة بجا قصره ابن وهب فقال بجا اي بجوف قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
وكانه من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء** في حديث بدا الوحي فرفعت راسي فاذا
الملك جاءني بحراء فجثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلعم ما ترى هذه الكمأة الا الشيء التي اجتثت من
فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وحديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي عن جسده وقد تكرر في الحديث في
حديث قس بن ساعدة وعرصات اجثاث الجثاث شجر اصفر مر طيب الريح يستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان
ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها وللقعود بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك
للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها اي تجثم الطائر اذا علاها للتفاد فيه من دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث آخر من دعى
بالفلان فانما يدعو الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر انها الناس يصيرهم يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي
جماعة وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الثاء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي عاما اول من يجثو للخصومة بين يدي الله
تعالى ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثيا اي تربة مجموعة والحديث الآخر فاذا ثم مجدر اجمعا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم و
تفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفي حديث ابن ذي يزن بعض مغالبة غلب حجاجه الحاجة جمع حجاج وهو السيد الكريم والهاء
فيه لتاكيد الجمع فيه انه مر بامراة محج الحامل المقرب التي قرب ولادها ومنه الحديث انه كلبة كانت من بني اسرائيل محافضوى جراؤها في بطنها
ويروى محجة بالهاء على اصل التانيث في حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله لعقوبة تفادى مستاصلة ام محجة اي كانها
يقال محجن عليه ومحجن وهو من المقلوب فيه قال له رجل رايت في المنام اني راعي قطع فهو يحجل لوانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف
في الرواية بتندجرح فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان حجل له بمعنى صرع عنه في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا حجراء اي غايرة منجرة
في قعرها وقال الازهري في الحاء والخاء وانكر الخاء وسبحي في باجها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرمت الحجران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تميز له عن غيره من الحجرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش اي الخدش جلد ما تحته وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة بعد الكرة
وسحقا فنكن كنت اجاحش اي احامي واداضع في حديث عايشة نصف اباها وانتم يومئذ تحظ تنظرون العدة تحظ العين تنوها واشباهها
والرجل جاحظ وجمعه تحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان يعق ناعق او يدعوا الى دين الاسلام داع فيه جند العطاء ما كان
عطاء فاذا تجاحف قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على

الملك وفي حديث عمرة قال لعدي انما رضت لقوم اجحف بهم الفاقة اي فقرهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان احاها من الرضاعة فاجحف ابنتها زينب من حجها اي استلبها يقال اجحف الكرة من وجه الارض واجتحفها فيه كان ليموت كلب يقال له مسمار فاحده وابق له الجام وسوداء ياخذ الكلب في راسه فيكون منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحم في عين موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمرة انه امرأة جحيم وهو تصغير جحم ثم باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الحاء** فيه اذا اردت العرنجي في جشم اي نادهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى سجح بالياء وهو الاشهر ويسر في موضعه في صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جحراء قال الازهري الجحراء الصيفة التي لها غمر ودمص ومنه قيل للمرأة جحراء اذا لم يكن بظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق فقال لجحفا جحفا اي فخرا فخرا وشرا فشرا ويروى جحفا بتقديم الفاء على القاف في حديث ابن عمرة نام وهو جالس حتى سمعت جحيفته ثم صلى ولم يتوضأ يجحف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه وفرج بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخ المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شيء **باب الجيم مع الدال** فيه وكانت فيها اجادب مسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي لا تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب وكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان للفظة اجارد بالراء والدال وكذلك يقول اهل اللغة والغريب قال وقد روى احادب بالحاء المهملة قلت الذي في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمرة انه جدب المسمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب في حديث علي عليه السلام في جدث ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث ينوهم اجداثهم اي تنزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود يجدح به الرأس شبيه بالاشربة وربما تكون له ثلث شعب ومنه حديث علي عليه السلام جدحوا بيني وبينهم شربا ونبأ اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استقيت بمجادح السمّ المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فمجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب لا اثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتينا على جدجد منتن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجدد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغناء ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغناء منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القسمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظوظ والغناء وحديث ابن عمر كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم والكسر وجد به الامر واجده وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد النخل يجدها جدا واجادها اذا صرمها وفيه انه نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا فالنهار يصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجداد مائة وسق للاشعريين وبجداد مائة وسق للشنيين الجداد بمعنى المجدود اي محلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة ان كنت نحلتك جداد عشرين وسقا والحديث الاخر من رطب فرسا فله جذاما ثة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل ولقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يجبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قسر اجد كما لا يقضيان كراكما اي الجد منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحي بجداء الجداء الصغيرة الثدي والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي عليه السلام في صفة امراة قال انها جدا اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفين جدثا امثل اي قطعا من الجدث القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسرعقبة بن ابي محيط فوصل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجدان قد رعلية الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطريق واحدتها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما اعرج جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامثال الجدل على الطست الجديد ووصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان ضميره يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وقوله تعالى رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول الزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار ودوي الجدد بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعايشة اخاف ان يدخل ظلوههم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحت الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها وفي حديث مسروق ابنا عبد الله في بجدتين وبحصين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول

قطع

حدس

جدع

الا نعما اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جاد سنة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهي ان يضحى بجدعاء الجدع
الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على
الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف واحدها وسمى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله ونبه
منها بقوله الحق طبعا وطوعا لو خلقه شياطين الانس والجن ما يختار ولم يخترعها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لو لا تعرض الناس لها بقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقة الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل
لم يكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما والحديث الاخر سمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غدر مجدع وستاي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجادعوا بنعم الله اي لا تكفروها ولا تستقلوها يقال
منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كثر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استبهوته
الجن فقال ما دان طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب حدف
ماء وقيل هو كل ما لا يعطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الحدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد ودغوة او قذى كانه قطع من الشراب الجدفه
فرمى به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكر الدال المهملة وابن الاثير هري فيما نقله
عنها وفي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والجادلة المناظرة الخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة لا اظهار الحق بالحجه
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين وانت الكذابون او انت المجادلون في طيبة اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي
مرميا ملقى على الارض قتلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلك اي رميته وصرعه وفي حديث عايشة العقيقة تقطع جدولا لا تكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غرا على جديلته لا ينفع مولاه بشيء من جدل
فاسهم الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غرا بغير اذن
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله نعم قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر
ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البراق في قوله نعم فلجعل ربك تحتك سرتا قال
جدولا وهو النهر الصغير فيه اتى رسول الله صبيا يحدايا وضغابيس هي جمع جدايه وهو من اولاد الظباء بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى جدي
بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجدايه وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدي المطر العام وفيه اعد
جدا العطية والجدي ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء هو من احدى عليه
يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاد ونه عليه يقال جدا واجتدا واستجدا اذا سئل وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال
يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت لساءه فانتعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ودوا
الزمخشري فانبعث جدية الدم اي سالت وروى فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى
طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرجل ويجمع على
جدايات وجداء بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتى بدابة سرجها نمور فرفع الصفة يعني المشرة فقيل الجدايات نمور فقال انما نهى عن الصفة فاما
الجيم مع الذال فيه انه عليه السلم يحب الجذب بالتحريك الجحار وهو شجم النخل واحد تها جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ جذب
القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث ماذن فترت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول
يبيد جذا اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجذ للاميركما ليدبر وروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه جذ
كان ياكل جذية قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر بوقا
البكالي ان ياخذ من جذ جذيذا وحديثه الاخر وايت علياعليه يشرب جذيذا حين افطر في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر يريد اتمام جذر
الشرب من جذد الحشا وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالذال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة مبلغ
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عايشة سالته عن الجذر فقال هو الشاذروان للفارغ من البناء حول الكعبة
في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره مستقرا فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان جذع
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يقتضي الفعل بشرطها واصل الجذع
من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في
الثالثة ومن الضان ما تم له سنة وقيل اقل منها وهم من خالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله ص بالجذع
من الضان والشيء من المعز وقد تكرر في الجذع في الحديث في حديث علي عن ابي بكر وانا اجذ عنه وفي رواية سلمت وانا اجذع ارادوا انا جذع جذعم
اي حديث السن فزادوا في اخره ميما توكيدا كما قالوا لزرقم وسهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل جذل
والفخ اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مر بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط الحجر ورجلا اي جذل
يعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى
كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجزم القطع وقد جذ

جذم

على عمن نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال الفتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم وقال ابن الانباري رد اعلى ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقطع الا اليد لم تكن العقوبة لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لان اللسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عن ما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي بذكر اليد معنى لبيب في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد لان الاعضاء وهو ان يضع البايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث فتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال الجذم ابو سفين بالعبرانية وقيل انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه ثم قال لمجذوم ثقيف ارجع فقد بايعناك الجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيرد وه ويردوا لانفسهم عليه فضلا فيه ظلم العجب والزهو اولئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب يتطيرون منه فتجنبه مفرده لذلك اولئلا تعترض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديث الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان بعضهم يقصر عن يقينهم ومنه الحديث لا هذيم والنظر الى المجذومين لامتداد ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وفاذي بالمنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا اجذم حايط فاذن الجذم الاصل المراد بقية خايط او قطعة من حايط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا لوجد بمكة يزيد الاهل والعشيرة وفيه انه اتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون فيه شيء من النواة كالادزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث قضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذ اشفر وشخص عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون بحرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته باب الجيم مع الراء في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريدان يجرئهم على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراتهم عليه ومطا بانهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجرأ وجبأ يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وجبأ من الجبن وقد تقدم شرحه وقال حديثا ومنه الحديث وقومه جراة عليه يوزن عليا اي متسلطين غيرها ئبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف جراء بالحاء المهملة وسيجيء في حديث قوة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فاذا دخلت يدي في جرابانة الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جرابانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة وفي حديث الحوضين هما بين جنبيه كما بين جرب واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي اما نافا مما جرى به بالهاء فقرية بالبلقاء لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي عن انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية ماربا هو فيه الاسد جرثومة العرب فمن اصل نسبه فليأتهم الاسد بتسكون السين الازد فابدلت الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي حديث اخر تميم جرثمتها الحية هي الجرثمة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي عن سره ان يحتم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة على الارض مجتمعة من تراب وطين اراد ان ارض المسجد لم يكن مستويا وفي حديث خزيمة وعادلها النقاد بجرثمة اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجتمع من الجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه وانما يقل بجرثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجمار والجمار ويروى مجرثما وهو مستفعل منه والنون والتاء فيهما زايدتان فحمناقب الانصار وقتلت سراتهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح الاضطراب والقلق يقال جرح الحاكم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عد انت رجل جرئ وفي جبالنا هذه جراجمة يحترفون الناس اي لصوص يستكبون الناس وينهبونهم وفي الحديث ذكر الجعاء جرجها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قال الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض النابعين كثر هذه الاحاديث واستجرح الكذب وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه وردت روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في صفته كانه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعرة كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث ابن ام حرام نعلان جردوان فضال لها نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شعر عليهما وفيه الفلوب اربعة طلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالجح اذا افردوه ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليريد وا فيه صغيره ولا تشغلوا عنه كبيره كما ذكر لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تعملوا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليريد وا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كبارهم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطيقوا ان يقاتلوا حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضباب لا سلخنك سلخ العصا لانه اذا اضوى جرد من جلده وروي لاجرونك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جردا على ما في الاصل المنقول منه وهو في الاصل المقابل عليه هذا بعد جرج وقيل جرجم وقد نبه هناك على ذلك

ومنه الحديث حتى الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة تسترتحتها ساكنون بنيالم فسبل ثم اجترادا لم
قصبها فتهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر عند يا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وحلفت ومنه حديث عايشة قالت لها امرأة رايت امي في المنام وفي يدها شمخة وعلى فرجها جريدة تصغير جرد
وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر اتيني بجريدة السفقة وجمعها اجريد ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى
وكانت فيها اجار دامسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجود وارض جرد ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يعتون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حمزة رد فرسه على جرد اي وسط جرد
وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرد وفي قصة ابي وجزال فضفضة الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في زمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كما قيل ان نخله تجمع الفار وهو الذي يسمى بالكوفة ماموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جرذ
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار وفيه قال يا محمد بم اخذ تني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله جرر
عليه واله وبين ثقيف مواعدة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدى الرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان بعده
لا يجر الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا تجار لحاك ولا لشاره اي لا يجن عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محل الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري المسابقة اي لا مطاولة ولا تغالبه ومنه حمد
عند الله قال طفت مسيلمة ومشى في الرمح فنادى ان اجر ره الرمح فلم افهم فنادى ان الق الرمح من يدك اي اترك الرمح فيه يقال اجر ورمه
الرمح اذا طعنته به مشى وهو مجر كانك انت جعلته مجرا ومنه الحديث اجر لي سراويل قال الازهري هو من اجر ورمه رسنه اي دع السراويل
على اجره فالحديث الاول ازهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلسله ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال
اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح وهو فرس جرور وجمل جرور وهو الذي
ينقاد وفيه لو لا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر السهر بفتح الجيم رجل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال
المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على اسر جزر معقود والحديث الاخر انه قال له قتادة الاسدي والله رجل مغفل فاين ادم
قال في موضع الجزر من اللسان اقتاي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على اله والحديث الاخر ان الصحابة ان عوا جزر بن عبد الله رجلا
فقال رسول الله صلعم حلوا ابن جزر والجزر اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى اسر جزر يسعون دواعا والحديث
الاخر ان رجلا كان بجزر الجزر فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما بين انه كان يستقي الماء بالجعل وفيه هلم جزاها الله في غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر الشحي وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث
عايشة قال نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر اللجر الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الخابور وفي
حديث ابن عباس الجرة باب السماء الجرة هي البياض المعترض في السماء الكسر امن جبانبها وفيه انه خطب على ناقة وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرج
البعير من بطنه ثم يبلعه يقال اجر البعير يجر جرا والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب بظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرة اي لا يحقد على بعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشعبي انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه
بالراء وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار والجر ار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار
المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري
فقال انما هو شئ يحرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية ماهي ومنه حديث علي عليه السلام انه كان ينهى
عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار في هرة اي من اجلها فيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر
فيه نار جهنم فجعل الشرب الجرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برض النار والاكثر النصب في هذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا يجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها او
استحقاق العقاب على استعمالها لجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رض النار ويكون قد ذكر يجرجر جرجرة بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فلفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كما يجرع نار جهنم منه
حديث الحسن يا تي الحب فيكتار منه ثم يجرجر فانما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الاخر قوم يقرؤن القران لا يجاوز
جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله بينا هو يسير اتى على الارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء وفي حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد في جرست نحلة الغرط
اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والغرط شجر ومنه الحديث يسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوتا كلها قال
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال ليسمعون صوت جرس طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذ وها عنه فانه اعلم بهذا منا وفيه
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت
اذا وكت وظلبت وفي حديث ناقة النبي صلعم وكانت ناقة جرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال الطلح قد جرسنك الامور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى

جرش يأتيهم فجأة وقيل غير ذلك في حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها أما بجمها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من أكل الشيء الخشن أراد لو رأيتها ترعى ما تعرضت لها الآن لبتي حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالجاء والشين المعجمتين وسيأتي في بابه وفيه ذكر

جرش هو بضم الجيم وفتح الراء بخلاف من يخالف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهذا ذكر في الحديث في حديث على عليه السلام ينتظر أهل جرش أيضا الشيء الأعلى القلق وغصص الجرجرة التردد في الحلق والأنثى جرجير قد تكرر في الحديث في حديث المقداد ما بي حاجة إلى هذه الجرعة يروى

جرع بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب باليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم أشبه بالحديث ويروى الراء وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي وقيل لي في

جرع حار تجرع فقال إنما تجرع أهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به إلى قوله ثم تجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث

عطا قال قلت للوليد قال عمر ودت أني نجوت كفافا لا علي ولا لي فقلت أو كذب فاظت منه بجرعة الذقن الجرعة تصغير الجرعة وهو الجرع هنا

يخرج من النفس عند الموت يعني ظلت بعدها أشرف على الهلاك أي إنه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس

وشره وكثرة على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي وتجرجر وحشونة وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس إليها هو هنا

جرف اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان رضي الله عنه وفي حديث علي بكرابة كان يستعرض الناس بالجرس هو اسم موضع قريب من المدينة وأصله

السيول من الأودية والجرف لحذك الشيء عن وجه الأرض بالجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لأنه كان يصرع الناس

الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الأبيت يكنه وثوب يواري عورته وجوفه بالجر في الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيه عظم المسلم كما

جرم سأل عن شيء لم تحرم فحرم من أجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وفيه لا يدهما ما دامت السنة وعلى الأرض تطوف تريد تجرم ذلك القرن ما دام يجرم

ذلك القرن أي ينقضي وينصرم واصل من الجرم القطع ويروى بالحاء المهملة من الحرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فلن حدثه أهدى كما

بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق وكثر في ما قبلها من الكلام ثم بدئ بها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار ليس

الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي أي لا يحملنكم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام أنت الصحبة

جرمز فانها مجرمزة منقبة للرجل قال شمر الجرمز البدنة ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرمز وقيل الجرمز هنا الصوف وفيه والذي خرج العدو من الحرمز

النار من الوبيئة الجرمة النواة في حديث عمر إن كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قبل البدان والرجلان وقيل هو جملة البدن ويجرمز إذا اجتمع ومنه

المغيرة لما بعثه النبي إلى الحاجبين فالست نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقد تقدم مع العلي وحديث الشعبي

جرمز مولى ابن عباس أي يكفر عن الجواب ويرضه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر لما قيل فجرمز حتى قيل الحسن أي

جرن والاقتعاء الجلوس فيه نافقه عليه السلام فجلست عند بيتا في بيت وارد ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه عائشة حتى سقط

بجرانه أي قراره واستقامه كان المعيز اترك واستراح مد عنقه على الأرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحديبية لا قطع في ثمر حتى

هو موضع بجنيف التمر وهو له كأبيد واللحظة ويجمع على جرون بضمتين ومنه حديث أبي مع الغول كان له جرن من

جري ولا كانوا يشترطون قمامة الجرن وتجمع جران البعير على جرون بضمتين ومنه الحديث فإذا جملان يصرفان فمال أسنمتهما فوضعا جرنهما على الأرض

أي يقطع جرود الجر وصغار الرمث وقيل الرمان أيضا ويجمع على الجرود ومن الحديث أنه أهدى إليه جرز غنم والرغث الذي زير عليه والقطع الطبق وفي

حديث شام إسمعيل فأرسله جريا أي رسولا وفي الحديث قولوا بقولكم ويستجركم الشيطان أي يستغلبكم فيتخذكم جريا أي رسولا وفي كلام أبي

ذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فيما أعلم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا يتكلفوه كما تكلف وكلا الشيطان وقرناؤه

عن لسانه وفيه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلث صدقة جرية أن يكون منها وقف كالوقوف المرصدة لأبواب البر ومنه حديث الأوزاعي صارية

أي دارة متصلة وفي حديث لزيادة من طلب العلم ليجاري به العلماء أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر عمله على الناس رياء وسمعة ومنه

الحديث تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه أي يتواصون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالشريك

داء معروف يعرض للكلب فيعضه فتكلب وفي حديث عمر إذا جريت الماء على الماء فلا بأس أي إذا صببت الماء على البول فغلظ المحل و

لا حاجة بك إلى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم ذكريا الجرية وجوب الأقلام مع

جرية الملك هذا بالكسر والله أعلم باب الجيم مع الزاي وفيه فرأجزؤه من الليل الجزء الضيب القطعة من الشيء والجمع أجزاء وجزأت الشيء

قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وإنما اختص هذا العدد لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم أكثر الروايات

الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان قبل الأمر يرى الوحي

في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة

كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد

وجاء في بعضها من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين وماتت في أثناء السنة الثالثة والستين فنسبة

نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى لنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من أربعين ويكون تحمل على

من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون لنسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت

الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أي إن هذه الخلال إن ستة أي الأشياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأخلاقهم معلوم

من أجزاء أضالهم فاقتدوا بهم فيها وبايعوهم عليها وليس المعنى أن النبوة تتجزأ وكان من جميع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة

ولا محتملة بالاستحباب وإنما هي كرامة من الله عز وجل ويكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء ومنه الحديث أن

رجلا عتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء

ثلثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عدد القيمة دون عدد الرؤوس تساويا للقيم وعيد أهل الجاهلية أنهم الزنوج والحبش غلبا والقيم فيهم متساوية

أو نقارة

وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدى وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله انداداً ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في
العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشارك في فيه احد ولا عبد به غيري فاناط اجزي به واتولى الجزاء
عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غير معلى قدر اختصاصه في وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكافي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد تر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة
ما مضى من السنة وقيل اراد الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليه بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من احدث ضا
بخرجها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وان ارضه خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال لئن اقمت في ارضك رفعنا
الجزية عن راسك واخذنا ها من ارضك وان تحولت عنها فحن احق بها وحديث ابن مسعود انا اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل
ان اشترى هنا بمعنى اكترى وقيل بعد لانه غير معروف في اللغة قال الفقيهي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان تؤدي جزيتها
التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان بداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت دبني عليه اي
تقاضيته **باب الجيم مع السين** في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
الزعفران والعصفر في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وفتح جيمه وفي حديث الشعبي
انه كان يقول لسيفه لجسر جساري فعال من الجساوة وهي الجراة والاقدام على الشيء فيه لا تحسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره والجاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل هما بمعنى واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في
جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال **باب الجيم مع الشين** في حديث الحسن جشات الروم على عهد عمر اي هبطت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوا اذا انهضت من حزن او فزع وجشاء الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي عليه السلام
نجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه كان ياكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل يابس الطعم جشب و
منه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجمعة لو وجدت عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجبت هكذا ذكره بعض المتاخرين
في حرف الجيم ولو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجبت وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى
به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفها على العرق السمين و
قد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه في حدث
عشن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت غرضهم ما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثل حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تقصروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومتامن هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشره عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشء اللؤلؤ الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع
تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشد ما اجش صوتا وفيه اول رسول الله صلعم على بعض
ازواجه بحشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا ظريفا ثم تجعل في القدر ويلقى عليها الحوامر ويطبخ وقد يقال لها شيشة بالدال ومنه حديث جابر
فهدمت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل
الجشاء من شحمها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب الله ان يعرض الله عنه قال نجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه الحديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا كلفته
وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث **باب الجيم مع الظاء** في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظاظ الفظ **باب الجيم مع العين** فيه فانتزع مطلقا من جبته الجبة الكاتبة التي تجعل فيها السهام
وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعشل قيل وما الجعشل قال الفظ الغليظ وهو مقلوب الجشعل وقيل
هو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويلبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل
الصلبان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذ ما عليهما ان يجعثا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال اجعث القوم اذا
اتاخوا بالجعثن وهو الارض والجعثاء ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عمر الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه
اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا جعدا في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثر ما في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سئل اباذر العفاري ما فضل القفر السوء الجعاد والحديث الاخر على انه جعد
اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمر وانشد قال المعوية لقد دانيتك بالعراق وان امرك لحتى الكهل وكالجعدبة وكالكعدبة
الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من مطر او الكهول المنكبوت وحتها بتها وقيل الجعدبة بيت المنكبوت واثبت الازهري
القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما كلفتان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع وفي الحمار ومنه الحديث انه كوى جعارا

في جاعرتيه وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمر وبن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة يجعل
وان رمى يجعره في رجل الجعر ما يبس من الثفل في المدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجار البطن اي ليس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة بردبيل الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن اونبن من التمر الجعرور ولون جعرور وضرب من الثقل يجعل بطسا
صغارا الاخير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث عمر لما انقذه النبي ص الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة
لجعاسيس بثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر انجو منا بجعاسيس يثرب هيه الا اخبركم باهل النار كل جعظري جعس
جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري لفظ الغليظ المتكبر هو المنفخ جعظ
بما ليس عنده وفيه قصر فيه مثل المنافق مثل الارنبة المجدبة حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن جعظر
عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعائل فقال لا اغزو على اجزء جعف
لا ابيع اجري من الجهاد الجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت له جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشئ جعل
فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا شيئا اخر ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب اسمه على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثلث عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة يختصر به فلا غرة به وان كان يصيب في غزوة بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديث الاخر جعيلة الغرق
سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهذه الجعل بانفه الجعل حيوان اصغر من ابن عرس
كالخنفسا فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث شجر برخلق الله الارض استفلى من الزبد الجفاء اي من زبد جعه
اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد انهزام جفا
الناس واوايلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف
وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث ترجل لنا المسئلة قال مالم تجفوا بقلا اي تقتلعوه وتر موا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفوا القدور اي قلعوها وقلبوها وروى فاجفئوا وهي لغة فيه لك جفر
قليلة مثل كفئوا واكفئوا في حديث حليمة ظئر النبي ص قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فيبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي
على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل للجفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي يسر فخرج الى ابن لجفر يتعشى
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ثمامة وزع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا وقروا واشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح وتنقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا كثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر
اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمهما وجفر جناباه اذا اتسعا كانه كره التمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقوس العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جعف
جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر البئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة ينسب
الى خالد بن عبد الله لبسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي ص انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه حفت الاقلام وطويت الصحف بريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير و
الكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس وقيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذا
الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي
كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا هم وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ لوا وقيل هو شئ ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء بقود حتى
رسول الله ص على فرس يخفف له عليه بجفاف وهو شئ من سلاح يزر على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه جفاف وفيه
منه حديث ابي موسى انه كان على جفاف الديباج فيما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين جفل
نحوه يقال جفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله ص على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها وينسقط يقال ضربه فجفل اي القاه على
الارض ومنه الحديث ما بالي رجل شيئا من امور الناس الا جئ به فتجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى
الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل على امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفل بها ليتكحها فاتى به عمر فقتله اي القاها على
الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل فقال اني اجد قد جفل بسمكا كثيرا فقال كل ما لم ترشيئا طافيا اي القاه وروى به الى البر وفي
صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي ص يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقلون الناس الجافل الظاهر الشعر
المشفشة وقيل الجافل المنزع اي منزع عجز جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل له انت بكذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو الى جفن
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فتمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوة بالشحم واللحم ومنه حديث ابي قتادة نادى بالجفنة
الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد بها صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكر

انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفها اى اتخذ منها طعاما وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف
جفى اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للتجخ اى يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجد فجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشئ يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من
القول والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالذال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع هكذا سمعناه والمهين بروى بضم الميم فمن فتحها فالضم على الفاعل من اهان
اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير وفي حديث عمر لا تهدن في جفاء الحق اى لا تهدن في غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية فالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل و
بجلب هو ما تقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق
اهله على الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقاتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثاني ان يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
فالت لضرير كي يثبت ويقود الجيش ذا الجلب قال الفتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي عليه السلام اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا
عليه اذا تجمعوا واتوا واجلبه اى اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجئ في موضعه وفي حديث عائشة كان اذا
جنابة دعا بشئ من الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلامه
الحاء فيه طويل وسنذكره في حلب من حرف وفي حديث سالم المدلجي اعرابي يحلوبة قزل فقال علي طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد الحلوبة بالفتح ما يحلب
ابل اللبيع من كل شئ وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تنزل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحلبونها عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجئ ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية
صالحوهم لا يدخلونه كة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من ادم يوضع فيه السيف مغمودا او يطرح فيه سوطه و
جفن اداته وتعلقه في خرزة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تحمل على القتب ورواه القتيبي بالجيم واللام وتشديد الباء وقال
جلبان هو واعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لبنائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخل الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوهما مما يحاج في اظهاره والقتال به الى معاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون
جلح على امارة للسلم اذ كان ونحولهم صلحا وفي حديث مالك توخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له الجلبي وفي حديث
جلد على من اجتبى اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل كالملحفة تغطي به المرأة
رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليتزر
الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشتمل لان الغناء من احوال اهل الدنيا والانتهاء الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية
جلب ليليها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلب ما ندري ما نصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاح رؤس الناس واحدها
جلح جلح المعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بعصران خذ من كل جلمة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال
جلح ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثال الناس من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلح في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق
جلح كضيق الجلباب ومنه حديث سلمان المغيرة بن شعبة كتي اباعيسى فقال له عمر ما يكفيك ان تكتي بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه و
جلجل آله كتاني اباعيسى فقال ان رسول الله صلعم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واتا بعد في جلجلتنا فلم يزل يكتي بابي عبد الله حتى هلك في
جلجل حديث ابي جويرية وذكر الصدقة في الجلجلان وفي حديث الخسف فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة
جلح حركة مع صوت وفي حديث الستر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها وفي حديث الصدقة ليس
جلح فيها عقص ولا جلجل هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث
جلد كعب قال الله لرومية لاعتنك جلحا اى لاحصن عليك والحصو يشبه بالقرون فاذا ذهب الحصون جلحن القرى خصاصات بمنزلة البقرة التي لا قرن
جلح لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شئ يمنع عن السقوط وفي حديث عمر والكاهن باجلح
جلح امر نجح جلح اسم رجل ناداه في حديث الاسراء اذا بهر من جلوخان اى واسعين قال الا ليت شعري هل اتيتن ليلة بابطح جلوخ باسفله
جلد كان نخل في حديث الطواف ليرى المشركون جلودهم الجلادة القوة والصبر ومنه حديث عمر الجوف جليد اى قوي في نفسه قوي جسمه وفي حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر فرد حق رجل من غيرهم فقال ردتوا الايمان على اجلادهم اى على انفسهم والاجلاد الجمع الاجلاد وهو جسم
يقال الانسان وشخصه فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه وجسمه ويقال ايضا تجاليد ومنه حديث ابن سيرين
كان ابو مسعود يشبه تجاليده تجاليد عمر اى جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الحج حتى اذا
كنا بارض جلدة اى صلبة ومنه حديث سراقة وحمل في فرسي وانا في جلد من الارض ومنه حديث علي عمدا لوا بمرة اشرطها جلدة اى صلبة
الجيدة بالفتح والكسر هي الياسة اللحاء وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلعم ان يصلي معه بالليل فاطال النبي في الصلوة فجلي الرجل بوا اى سقط من شدة البرد
يقال جلي به اى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت شديد فجلد فاي يغلبني النوم حتى اقع في حديث الشافعي كان مجالد اى كان يهم

ويرمي بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكان وضع الظن موضع التهمة وفيه قطر الى مجلد القوم فقال الآن حمى الوطيس اي الموضع
الجلاد وهو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايتما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته جلد
هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة واجلود جلد
المطر اي مندفق وقت تأخره وانقطاعه فيه قال له رجل احسبه ان تجمل بجلاز سوطي الجلاز الذي يشق في طرف السوط قال الخطابي رواه جلز
يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انما قطع بلال بن الحرث معادن الجلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال للجبل جلس
ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية الفرع وفي حديث النشأ
بروحلة وجلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تبرح وفيه ان مجالس بني عوف بظرران اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال دار بني فلان
الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنطي المجلنطي المستلقي على ظهره راضا رجليه وبمر يقال اجلنظات واجلنظيت والنون جلظ
زايدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفرا في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو منقلب الشفة وقيل هو جلع
الذي ينكشف فرجه اذا جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم ويروى جلجابا وهو بمعناه جلعب
شعر حميد بن ثور فجاء الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد فيه نجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي جلعد
قطع راسها وقوايمها ويقال للذئب ابيض جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمن كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت جلف
يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحمل له المسئلة ورجل اصابت ماله جائحة فهي المسئلة التي تذهب جلفظ
باموال الناس وهو عام في كل آفة من الافات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعوادنخرها النخار وجلفظها الجلفاظ الذي يسوي الجلفاظ
السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد فاين اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جلق
جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه جلل
الطوا ياذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له ياذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء في تفسيره في بعض
الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاء في
جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم اي العظام
الكبار من الابل وقيل هي المثنان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شئ بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه
حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اي استنت وكبرت وحديث شام حبيبه كما تكون في المسجد نسوة قد تجالل اي كبرن يقال جللت فهي جليلة
وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة و الجلالة
الجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جللت الدابة واجللتها فهي جالة اذا لطختها ومنه الحديث فاتما قدرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر
فاتما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال الجمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد
تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر اللبن في لحمها واما في ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها و
انوافها وتلمس راكبها بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتجنب والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل انقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
بجدا لى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال بجلة لقمان كل كتاب عند
العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث ابن الفرات اينما جال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل هي معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال سبق
كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له ورداعديا اي جعل البرذلة جلالا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة
عثمن خزيا اي غطهم به والسهم اياه كما يجلل الرجال بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على
المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر الفضل جلسل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلسل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه ليستر المصلي مثل مؤخرة
الرجل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف انه عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال الصحابة انا اقتلك عليها
لنشاة الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشئ الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
الجليل التمام واحد جليلة وقيل هو التمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلان شفرتاه وهكذا يقال جلم
مشى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلعم احرا باسفين في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تجارة الجلهتين جلهتين
قبلي فقال رسول الله صلعم كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو تجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت
في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمتهما قال ولم اسمع الجلهة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله جلا
للناس امرهم لبثا هبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشف وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في
الحديث وفي صفة المهدي انه اجلا الجبهة الاجلا الخفيف شعرها بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة جلا
في صفة الدجال ايضا انه اجلا الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت الحمران تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد القصر ضرب
من الكحل فاما الجلاء بضم الجيم والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتادى البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي حربا مجلبة مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلبة والسلم المخزية ومن جلبب
العرب اختار وا فاما حرب مجلبة واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخذلكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلا تجلى

اجلاء اذا اخرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز في حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امرانه شيئا ثم لا يفي به يقال جلا
الرجل امرانه وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فمكثت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظني وتمطى في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وظهر لي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا و
طلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى كل امر يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا افضل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور لي
واوضحها وكشفها وفي حديث عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليا فانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

جمح باب الجيم مع الميم فيه انه جمح في ثوره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو وقال الازهري وغيره انما ذكروه في حرف الحاء قبل

جمد الجيم وفسروا هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الجمد وهو بين الملكين واحدها جامد

الجمم وفي حديث التيمي انا محمد عند الحق ويقال اجمد محمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبطا سبح الجودي والجمم بضم الجيم واللام جبل
معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله ص فقال هذا

جمر جمدان يسبقكم فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع
الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها تجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ومنه الحديث ابن ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفشوهم تجميرا الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وفي
حديث عائشة اجمرن لي سبع اجمارا شديدا اي جمعة وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجمرة لانها اجمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقد في قفاه وفي حديث
عمر لا لحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي منها ومنه حديث الاخرانه سال الحطيئة عن عبس ومقامها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الفا فارس
كانت ذهبة حمراء لا تنسبه ولا تخالف اي لا تسئل غيرنا ان يجمعوا لينا لاستغنائنا عنهم يقال اجمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا و
بنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة جمرات العرب ثلث عبس وتميم وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه

بجرهم اذا الجرتم الميت فجردوه ثلثا اي اذا اجمرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر اجمرت الثوب وجمرته اذا اجمرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه فهم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله ص ومنه الحديث مجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه الفا للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعتدل المجمر وهو المراد في الحديث اي ان يجمرهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في عرزة كانه جمارة الجمارة قلب النخلة

يقال وشحمها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة وفي حديث شماخ فلما ارتقه الجمارة جزا اي اسرع هاربا من الفتل جمز يجمز

جمز جزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يرتد ونهم عن دينهم كفارا جمزى الجزي بالتحريك ضرب من
السير سريع فوق العنق دون الخبب يقال للناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وقيل انه توضاء فضاق عن يديه كجمارة كانت عليه

جمس الجمارة مدرعة ضيقة الكمين وحديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا القوا ما حوله واكل اي جامدا جمس و
جمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لفطس خمس يريد جمس او جعلت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد وانما جعلته من نعت الفطس ويريد بها التمر كان

جمش معناه الصلب الجعلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمش بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي التمرة التي ارطب كلها وهي صلبة لم تهضم بعد فيه
ان لقيتها فتجة تحمل شفرة وزنادا فتجبت الجميش فلا تجبها التجبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلك طال عليه وفي زياده واحتاج الى اهمال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب

جمع وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار فاسمى الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم
الحساب وقيل هو المؤلف بين المتلايمات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه

كثراء معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم انه كان المعاني طويل الالفاظ والحديث الاخر
النوع كان يستحب الجوامع من الدعاء هي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وادابا لمسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه
اذا زلزلت اي انها تجمع انبا الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني مكلية تكون

جمع جماعا ضال اتقوا الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلنا كم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ والجماع بالضم و
التشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشاه للنسب واصل الولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان
في جبل هذيل جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة وفيه كانتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمراءة تموت بجمع اي تموت في بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالنبح
بمعنى المذبوح وبكسر الكساء الجمع والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه قول المرءة الحاج اني منيه بجمع
لم يعد ارم تقضى وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
عمر صلى المغرب فلما انصرف قدم جمعة من حضاء المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمرهو كالقبضة وفيه سهم جمع اي له سهام من الخير

وروى وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا لومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه ما اراى الذى كان يستجم صنائعه
يجم اراد انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهها اى يجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار اى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفى حديث انس انوفى رسول الله
صلى الله عليه واله والوحاجم ما كان اى اكثر ما كان وفى حديث ام زرع على الجم محبوس الجم جمع جمة وهم القوم يسئلون فى الدية يقال الجم
جمن يجم اذا اعطى الجمة فى صفقة عليه السلم تتخذ ومنه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح اذا
رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ فى حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لاندع مروان يرمى جماهير قريش بمثاقصته اى جماعاتها واحدها جمهور
جمهر وجمهرت الشئ اذا جمعتها ومنه الحديث النخعى انه اهدى له تجح هو الجمهور من النجح العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهور لان جمهور الناس
يستعملونه اى اكثرهم وفى حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال لجمهر واقره اى اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه ولا تسنموه وه
حنا الجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهود يا بنى عامر اقبن جمها فجعل الرجل يحنى عليها اى يكب عليها
ليقيها الحجارة اجنى يجنى اجناء وفى رواية اخرى فلقد رايته يتجانى عليها مفاعلة من جانيا تجانى ويروى بالحاء المهملة وسيجئ ومنه حديث عمر قل فى صفة
جنب اسحق عليه السلم ابيض لحنا خفيف العارضين الحنا ميل فى الظهر وقيل فى العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة اسم
وهى فى الاصل البعد وسمى الانسان جنبا لانه نهى ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل واراد بالجنب فى هذا الحديث
الذى ترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل
اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك وفى حديث ابن عباس الانسان لا يجنب فى كذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه
الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع وفى حديث الزكوة والسباق لا يجلب
ولا يجنب التحريك فى السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو فى الزكوة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يؤمر بالاموال ان يجنب اليه اى يحضر فيها عن ذلك وقيل ان يجنب رب المال اى يبعده عن مواضعه
على الجنبة اليمنى والميسرة حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطلبه وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد على الجنبة اليسرى بجنبة الجيش هى التى تكون فى الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تاخذ احد ناحيتى الطريق والاول اصح ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات
وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتى الصراط دعاء اى جانباه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال فلان فى جنبة اى ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول الجئوا النساء والجلوس اليهن ولا تهزوا
ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اى ذو عشيرة يمنعون الناس منه وحديث رقيقة استكفوا جانبيه اى حواليه تثنية جناب وهى الناحية ومنه
حديث الشعبى اجدب بنا الجناب وفى حديث ذى الشعار واهل جناب الهضم هو بالكسر اسم موضع وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفى
حديث الخرز والجنب شهيد وفى اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هى المدبلة والدمل كبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتفجر الى داخل وقال الحربى
صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى جنبه لسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث خديجة كان الله قد قطع جنا
رد من المشركين اراد بالجنب الامراد القطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من الشئ يكون معظما او شيئا كثيرا ومنه و
فى حديث ابى هريرة والرجل الذى اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوبا جنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اى انها كانت فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بيع الجمع بالدراهم ثم اتبع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع
التمر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم تلقح فتكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب فى حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب
الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل دون الشجر يقال جنب فلان فى بنى فلان بجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى ان الغريب
الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه فى مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذى يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبز اى على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد فى تفسير السيارة قال هم اجناب الناس بمعنى
جنبل الغرباء جمع جنب وهو الغريب وفى صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهى القبة فيه انه امر بالتجنيب فى الصلوة هو ان يرفع ساعديه
فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير ان مثل جناحى الطاير وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم
جنح اى تضعها لتكون وطاله اذا مشى وقيل هو معنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة تزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
الجوانح به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفى حديث عايشة كان وقيد الجوانح الا اضلاع مما يلى الصدر
الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد فى
الحديث وفى حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فخرج يهادى بين اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مايلا متكئا عليه وفى حديث ابن عباس
ثم مال اليتيم انى لاجنح ان اكل منه اى اخشى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح فى الحديث وان ورد فمعناه الاثم والميل فيه
جند الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدء كون الارواح وتقدمها على الاجساد انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف كالجند المجموعة اذا تقابلت وتوالجت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله من السعادة والشقاوة والاخلاق فى مبداء الخلق يقول ان الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى
عليه

قطعوا منه ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة نحن جبت العرب عنا كما جبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا
وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمدا اي انه يسري ليلة كلها لا ينام نصفه بالشحاعة
يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع
من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري
كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهما من فقر وشد وليس ذلك بمستعمل
ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذها على ظان القبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء
فاذا بطير اعظم من النسر الجواب فصوت الجوب وهو انقضاض الطير وفي حديث غزوة احد وابو طلحة يجوب على النبي صلى الله عليه وآله بحجفة
جوث مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة في حديث الثلب اصاب النبي صجوثة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الغاشية وسنذكرها
وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابي بريدان يحتاج مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي
جوح يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك
عليه النفقة وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى ماله اخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن له مال وكان له كسب لزمه ان يتفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يحتاجه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة كبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاءهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح و
اهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب و
الحديث واستحب عند عامة الفقهاء الامر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحابه هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا
جود اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البائع فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر الجيد صاحب الجواد
رجل وهو الفرس المسابق الجيد كما يقال عقوة ومضعف اذا كانت رابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كالجواد والخيل هي جمع جواد
على واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل عشرين جوادا وفي حديث سليمان بن صرد فرسا له جوادا اي سريعا كالفرس
سرا الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جوادا اي بعيدا وفي حديث الاستسقاء ولم يلث احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع
الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث ترك اهل مكة وقديدا واي مطر واطر اجودا وفيه فاذا ابو ابراهيم عليه يجود بنفسه اي يخرجها وهو
يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسكرات الموت وفيه يجودنها للذي اي يخرجن الاجود منها وفي حديث ابن
سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد واما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها في حديث ام زرع ملاءة
جور كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين
وحديث عمر قال لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعني عائشة وفيه ويجير عليهم ادناهم
اي اذا جار واحد من المسلمين حرا او عبدا او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره
وامانه ومنه حديث ابن عباس كما يجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجيروا
هذا رجل من الخمسين اي تمنعه منها ولا تستحلف وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيره وفي حديث ميقات
الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين الطفتين لا يخشى الا جور اي
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جور الا الذئب فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور ويجاور
ويجاور في العشر الاخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن
المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف اشرعي وفيه ذكر الجار
جوز وهو بتخفيف الزاء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صريوم وليلة وفيه ان امرأة اتت النبي ص فقالت رأيت كان جايزا بيني وبين
فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فراث مثل ذلك فاتت النبي ص فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يرمث زرجك فذكرت ذلك
لرسول الله ص فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع
الجايزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحجة مثل قطعة وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف
ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما
يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجايزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل
وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يتضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المرة والاذى ومنه حديث العباس الا اجرك اي اعطيك
الا اجرك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتصل على الفعل ويجوز
الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه
الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث يجوزون في الصلوة اي يخففونها ويسرعون بها وقيل انه من
حدث الجواز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا واميتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز وجاز بمعنى ومنه المسجى لا
لا يجيز البطحاء الاشداء وفي حديث القيمة والحمى اني اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا امتي اي لا بعد ولا امضي من اجاز لم يجزه اذا امضاه
وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان يجيز واعلى اي تقتلوني وتنفذوني امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا
عليها جواز عليها اي لا ولاية مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول فاذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر

اليتيم والمجير العبد المأذون له في التجارة ومنه حديث الاخوان رجلا خاصم غلاما لزياد في برزون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي انه قام في جوز الليل يصلي جوز كل شئ وسطه ومنه حديث زيد جوزه الى سمك البيت وجاز البيت وجوزه جمع الجواز ومنه حديث ابي الهيثم ان في النار اودية جيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وفي حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر اي الذي لا يجاز اي شدة نظره وتتابعه فيه وروي حثة الناظر من الحث فيه اهل النار جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاع المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته وفي حديث خلق ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي لا جوف له لا يتماسك اي لا يتماسك ومنه حديث عمران كان في عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل لليل اسمع قال جوف الليل الاخير ثلثه الاخير وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث جنيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته اطعنته وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة مخيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد الا وفتش الافنش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الجانه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوانه فعلى الدنيا العفاء الجوان بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه وتوقلت بنا القلاص من عالي الجوف ارض لهذيل وهو بطن الوادي فيه فاجنا لهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشئ اذا ذهب به واستاقه والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل هوى الى عنق يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفوها الاثر وتموت السنن وفي حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت جال لصدره وقال الجوهري هو ثوب صغير يجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجول وقال تريد صدره من جديد يعني الروية وفي حديث طهفة ونستجير الجهام اي نراه جايلا لان هبوب الريح ههنا وههنا ويروى بالحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لجول اي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث ابن جحش الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الماء للبلغة كما يقال في الاحمر حمري وقيل هي منسوبة الى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكادته ترى لصفائها فقال له انيس الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته ع فوجد لبيده برادا ريحانا مما اخرجها جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويجوز في حديث علي لان اطلي بجواء قد راحت الى من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شئ توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا وجمعها اجيء ويقال لها الجيا ايضا بلا ياء ويروى بجاءة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواء ها واستوخموها يقال اجتوت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا باذني فقلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج انهم يخرجون في آخر الزمان من تهامة يقال جوى يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي عم فوق الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض فيه لغتان المد والقصر ومنه حديث رجل من العراق قال لابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وهضم الطعام وليست اللفظة عربية باب الجيم مع الهاء جهد الجهد بالفتح والضم المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال الجهد المقل اي قدر جهد المقل اي قدر ما يحتمل حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة يجهدون ويعسرون اي يقال الجهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما الجهد فهو مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للانسان والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة

للحال في قلة المال واجهد بجهد بالفتح انى اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اى دفعها وحقها بقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ في حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله اى لا اشق عليك وارد ك في شيء تاخذه من مالي لله تعم وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل اهله ثم يقعد يسال الناس اى يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها وفي صفته عليه السلم من راه ابتي جهره اى عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اى ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايتا كم جهر فاكم اى اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خير وجدا الناس بصلا وثوما الجهر وه اى استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة تصف اباها الجهر دفن الوتاء الاجهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اى صاحب جهر ودفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت قال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اى عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى يصوته له جهوري اى شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى الجهور يصوته فيمن لم يغرغر ولم يجهر غار يا يجهر الغازي تحميلا واعدادا ويحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اى سريعا يقال الجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحزه ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اى من صرع منهم وكفى قتاله لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انتهى الى ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه ودموع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى الله يقال اجهشت واجهشت ومنه الحديث بجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوما احد رجلا فاجهضني عنه اى ما نعني عنه واراني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اى نحوهم عنها واذا لوهم يقال اجهضته عن مكانه اذا ازلته عنه والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اى اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اى يحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل على شيء اى من حمل على شيء ليس من خلقه فيغضب فاثم على من اوجب له ذلك ومنه حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث انا من العلم جهلا اما هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلم فيجهل ذلك ومنه الحديث انك امرء فيك جاهلية وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله وبرسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في خلق ظهفة وتستجيل الجمة السحاب الذي ترجى منه الغيث ارادانه تتخيل في السحاب لا الا المطر وان كان جهاما والشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد ان لا تنظر من السحاب في حال الا الى الجهام منه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب حشنى جهما اى الذي تعرضه على من الدين لاخير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو تجهمني اى تلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي لغظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه بئر جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اى بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية باب الجيم مع الياء في صفة نهر الجنة خافاء الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب في المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب بالباء فهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من اجبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب ومجوب كما قالوا مشيب ومشوب بانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب عشدد انهو من قولهم جيب بجيب فهو مجيب اى مقور وكذا الواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفته صلى الله عليه وآله عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع بالعقيق اسفل مكة معروف ومن شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الحجر واذا خلط بالنورة فهو الجار النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة للقلة مصر على النيل في حديث الحديبية فاذا الجيش كميزاب اى يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون بالعراق جيشة منها جانب الاحاش منها جانب اى فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي ص دامع جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه حديث جاشا الى فتحشيت انفس اصحابه منه اى غثت وهو ان الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسه جاشا اى ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاش الناس جيشة يقال جاش في الفشل اذا فر وجاش عن الحق عدل واصل الجيش الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدء الكلام ناسا قد جيفوا اى انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب لها اى يسري طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا يتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى وسمي به لنتن فعله في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى انه مر بنهر حاور جيئة منتنة الجيئة بالكسر غير مهموز يجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الجيئة الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرها والجيئة قال الزمخشري الجيئة بوزن الليئة والجيئة بوزن الهمزة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبهه به ثغر في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل جباب المسك الجباب بالفتح الطل الذي يصيح على النبات شبه به رشح ثمرها مجازا واضافه الى المسك لبث له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بجباب الماء وهي فقاخاته تطفو عليه ويقال لعظم الماء جباب ايضا ومنه حديث علي ع قال لابي بكر طرت بعبابها وقرت بجبابها اى بعظمها وفيه الجباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فيهما مشتركان فيهما وقيل الجباب حية بعينها ولذلك غاير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل زروع البقول وحبار ياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فيحظه ويسمنه

الحبة بالكسر

الشعر

الشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله ص عن عائشة انها حاجة ابيك الحبّ بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث من بحر على ذلك الا اسلم
حب رسول الله صلى بحبّ وكان بحبه صلى الله عليه والكثير او في حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز او انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز التصريح اي انا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من يحبنا وفي حديث لمن نظر واحب الانضاء التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من الحبّ وقد
جاء في بعض الروايات اسقاط انظر واو قال احب الانضاء التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على اصل التمر نفس احب مبالغة
في جعلهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر ويكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على
خبر المبتدإ وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على ضلجا كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان يأكل البعير الحاء العرفج ويسمن عليه وربما تخم منه فضلة عرض
لهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وهم يموتون بالتخمة في كراهل الجنة فرارا منها من الجرة والسرة والحجر بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي حديث
عبد الله العمران غنى والفقر اي مظنة للجور والشر وذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب جره وسره وقد يفتح الجيم والطيبة الحسنة و
في حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا اي تحسين الصوت وتحزينه يقال حبر الشيء تحبيرا اذا احسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله كسا اباها حلة وخلقته وخرت جزورا وكان قد شرب خلما افاق قال ما هذا الحبر وهذا العقير الحبير من البر وما كان موشيا
مخططا يقال برد حبر وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه خطبة ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الحبر والبسنا
الحبر وحديث ابي هريرة حين كان البس الحبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد المغاعس
يقران بسوء الاحبار اي لا يقيان بالعهود يعني قوله تعالى انهما الذين امنوا اوفوا بالعهود وفي حديث انس انا الحباي لتموت ضرا لابد بيت حادم يعني ان الله تعالى يحبس
عنها القطر يشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير بحمة وربما يذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة ومكة نيف وعشرون فرسخا
وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها تضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلم الطيران كغيرها من الحيوان
وفي حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي ص لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يروى عن وارثه وكانت اشارة
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لكي لا تزوج الا باذن اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي ص حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعل وقفا
ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله
باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس درّكم اي لا يحبس فوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب
الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث بأعبده على الحبس هم الرجاسة سموا بذلك لتحبسهم عن الزكاة
وتأخرهم واحدهم حبيس بمعنى محبوس او بمعنى فاعل كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيرة او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وفال
الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف والجاسموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطاء مشيهم كأنه جمع حبوس لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كأنه جمع
حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما حشمت هكذا ما رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا حرّه اي انها صابرة على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالحاء والنون وفيه انه سال ابن حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب وحجارة يبنى في
وجه الماء ليجمع فيشرب منه القوم ويسقوا انعامهم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين الشواربة مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل خلافا قريشا تحبشت لتحمي حليفها سموا بذلك لوفيه وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا لخذ فكان وهي مراده
وفي حديث خاتم النبي ص فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنها اليمن والحبشة او نوعا انوب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة فيه احبط الله عمله اي ابطل ثوابه
حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل فتنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار البقل فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث
شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق في حديث السقط يظل يحنطئا على امه الحنة التحنطي بالمهملة وتركه المنغصب المستطي للشيء
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء ويقال احنطأت واحنطيت والحنطي القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد الالحاق فيه
عن لونا الحبق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال الحبق وبنق وذوات البنق لانواع من التمر والنبق اغبر مدور وذوات البنوق انواع منه طوال وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
من غير قد واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ايمهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة انها
كانت تحبل تحت سعد في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمر بن مرة يمدح النبي ص جبل الناس نفسا والدار رسول مليك الناس فوق

الحبايل الحبايل الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات الان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حبك او حبيك ومنه الحديث
في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه منكسر من الجودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليها الريح فتجعدان وبصير اطرايق وفي رواية اخرى مجعد
حبك الشعر يعني في صفة القرآن كتاب الله جعل ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل الخيط ومنه قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه له وقيل عهده وامانه الذي يؤمن
من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود و
مواثيق ومنه حديث دعاء الخارة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عمدا من سيد كل قبيلة فما من بعر عادام في حدودها حتى يقضي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي عادام مجاورا لارضه وهو من الاجارة
الامان والنصرة وفي حديث الدعاء ياذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحبل الباء وهو القوة يقال حول و
حيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى ارجل مسكين قد انقطعت به الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس
الرمل الحبال انيتك من جبلي طي ما تركت من جبل الا وقفت عليه الجبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل
اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل جبل المشاة بين ايديهم اي طريقهم التي يسلكونها في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بجبل الرمل
وفي حديث قتادة فضربته على جبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد الوريد عرق في العنق وهو الجبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحالهم فلا يوزع رجل عن جمل بحلمه
يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يحمله ويتملكه قال الخطابي روى ابن الاعرابي يغدو الناس بحالهم والصحيح بحالهم وفي صفة الجنة
وقد تقدم فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف حبائل اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة
جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفي حديث ذي الشعار اتوك على طمر نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واستبا على انها جمع الجمع كما سبق وفيه
انك لنشاحبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من كل اي شئ كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل وفي حديث عبد الله
بن سعد سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اوياكلها احد فقلت ان اناسا من قومي يحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا
مع رسول الله صم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمرة السمر تشبه اللوبيا وقيل هو ثمرة العضاه ومنه حديث عثمن البس ترعى
معولها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل والقضيب من شجر الاعناب
ومنه الحديث الحابس نوح من السفينة غرس الحبلة وحدث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة غرس عنبا جبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بها الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث ابن كان له حبلة يحبل كرما وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به
المحبول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما
نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شئ لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل
اراد بحبل الحبلة ان يبيع الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول وكل بيع وقت بوقت مجهول لا يصح وقد تقدم في حديث عمر لما فتح مصر اراد اقتسامها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزن منها
اولادا الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب الى ان يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا اقتسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه
على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه يحبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل وبروى الكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلعم اقطع عجا
ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة فيه ان رجلا احبن اصاب امرأة فجعل ان يكون النخل الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم
البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال اراه رجل دعوت على هذا الطعام احدا فقال لا قال فجعله الله جبنا وفداد أ القداد جمع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجون ربا جبنا الجبن جمع الاجبن وفي حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام جبن هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا
مشت تطاطا راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فمن نفع على راسها ويقوم بها فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى
بلالا وقد خرج بطنه فقال ام جبين تشبها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الجبن وهي الدمامیل واحدها جبن
وجبنة بالكسر ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب او الجسد الاجنبا هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما مع ظهره وليشده عليهما وقد يكون
الاجنبا باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك وزال الثوب فتبدو اعورته ومنه الحديث الاجنبا حيطان العرب اي ليس
في البراري حيطان فاذا اراد ان يستند والجنبوا الاجنبا الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصيرهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهي عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهانه للانتقاض
وفي حديث سعد بعلى في جوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحدث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحفيظة اراد ان
الحليم يحسن السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا والحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم وضع
من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من ذاهق الحابي من التهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه على الارض فان اصاب فهو خارق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو ذاهق اراد ان الحابي وان كان وضيعا فقد اصاب الهدف وهو خير من
الذاهق الذي جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا والياس احدهما يانا الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد
عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والجبي من السحاب الملتزكم وفي حديث صلوة التسبيح الا اصنع الاجوك يقال
حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية باب الحاء مع الثاء وفي حديث الدم يصيب الثوب حتيه ثم يصلي اي حكيه والحت والحك
والقشر سواء ومنه حديث ذكر الناس في الغاطين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصيف اي تساقط والصحن الصقيع ومنه الحديث

ما يعلق وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فذلك عين عذبة بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبا الى الحجر وهو قصبة اليمامة والى
حجر القوم وهي احيائهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الحساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد
اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني الولد لصاحب الفراش من الزوج
او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف الثاء وذهب قوم الى انه كني عن الرجم وليس
كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل باجياد المرة قال المجاهدة قبا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاذان
قال العلاء حين ندب معوية عمر للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس
العين ليست بناتية ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة منجرة وقد رويت حجرا بتقديم الجيم وقد تقدم
وفي حديث وايل بن حجر من اهل حضرموت وعرضان بحجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي خطا بين حولا النخل وقيل حدايق فيها نخل الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا لمقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار
حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر اليتني
اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانما اخذ بحجزكم وحدث مهونة
كان يباشر المراة من نسائه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة ميزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيئين وحدث عايشة
لما نزلت سورة النور عمدنا الى حجر مناطهن فشققناها فاتخذناها حجرا اراد اتخذ الخمر وجاء في سنن ابي داود حجرا او حجورا بالشك قال الخطابي
الحجور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجور حجر بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدتها حجرة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث ثم اراي رجلا متحجرا اي مجتمعا وهو محرم اي مشدود
الوسط وهو متفعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشد ناجزا او في رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينالني فينا لونه يقال رجل شديد
الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه لاهل القتيل احد امرين ان يقتص او يعفو وهو اهل القتيل الحجزة والادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز امتنع والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن بعض رجالهم ونسائهم ايتهم عفى وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا اولياء وفي حديث قبايل الاسلام ان ينحز عنه ان ينحط ويتصرف من وراء
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز والجمع حجز ولذلك اذا اصابه خطة ضيم فاحتمى نفسه وعز بلسانه ما يدفع عنه
الظلم عنه لم يكن ملوما قال الله تعالى ان الكلام لا يحجز في الحكم العدل والجور ان يدين الحمل عليه ثم ليشتد وفي حديث الحرث جيشان يا رسول الله ان ترا
ان تحمل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كانه عن السفه وطيشه ازار وقيل هي العشيرة لانه يحجز
بهم اي يمنع في حديث بناء الكعبة تطوف بالبيت كالحجفة الحجفة الترس في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الى موضع
القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي ببياض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعارا ثر الوضوء في وجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي عقال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي ثراخ اي خلخالها وفيه انه قال لزيد انت مولانا
فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح فد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب احد في التوبة ان
رجلا من قريش اوشى لشانيا بحجل في الفتنة قيل اراد بتحجر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة تزين بالثياب و
يكون له اذ ركبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعرابي سال النساء ايليس من الحجال او منه الحديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك الفيح لهذا الطاير المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعوك لقريش ان قد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحجة بعد الحجة
لا يحد في الاكل قال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
مجوم وفي رواية رجل مجوم اي جسيم من الحجم وهو التهو ومنه الحديث لا يصف مجم عظامها اراد لا يلصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها
وتحمها وجعله وصفا على التشبيه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلانه لا يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل التغليظ
عليهما اي يبطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث لعقة عسل او شربة محجم فيه انه كان يستلم
الركن بمحجن المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زايدة ومنه الحديث كان يسر الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن وفي حديث
القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما
اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجا دون
غيرا وفيه انه كان على المحجوب كثيبا المحجوب الجبل المشرف مما يلي شعب الحرارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي
صفة مكة المحجن مشاها اي بلورقه والثمام نبت معروف فيه من باب على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم
السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجاب العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي في السقوط العقل المانع له من اضال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالعين فقد ذهب الى الناحية والطرف والحجا الشيء ناحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى تقول ثلثة من نواحي الحجا اضاعا فلانا فقد حل له المسئلة اي من رؤوس العقل وفي حديث ابن صياد ما كان نفسنا اجحى ان يكون هو مد يعني الدجال اجحى بمعنى اجد واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر هذا من اجحى حجا بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعمل حجى بها وفيه ان عمر طاف بناقة فانكرت فقال والله ما هي بمعد فيستحجيها استحجى اللحم اذا تغير وربحه من المرض والعارض والمعد الناقة التي اخذ بها الغدة وهي الطاعون وفيه قبلت سفينة نجمها الريح الى موضع كذا اي ساقتها وربحت بها اليه وفي حديث عمر وقال الحمية وان امرك كالجعد او كالجاة في الضعف الجاة بالفتح نقاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكتى وتحجى ٥ فقتله نحجى اي رمى وانحجا بالمدة الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من انجا قال الستر واحتجاه اذا كمنه باب الحاء مع الدال فيه حمس بقتلن في الحل والحرم وعدها منها الحدأ وهو هذا من الطاير المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عنبة في حديث قيلة كانت لها ابنة حدياء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج ومأجوج يهم من كل حدب ينسلون يريد يخرجون من غلظ الارض ومرتفعها جمع حدب ومنه قصيد كعب بن زهير يومًا تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وترتيل وفي القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يومًا على الآلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي عليه السلام وصف قوما بالكبر واحدهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها وفي حديث علي عليه السلام اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدبات السنين الحدبات جمع حدبة وهي النائبة التي بها اعظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحمله على صعب حدباء حدبار ينخ ظهرها ناضر ذلك مثل اللام الصعب والحظة الشديدة وفي حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلعم فحدثته اي حدثت عليا عليهما السلام بما تحدثون وهو جمعهم على غير قياس حملا على نظيره من نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه بعث الله الشجاع فضحك احسن الضحك وتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب يهاجو افاشوا الذي انتاهبله ولو سكتوا اثنت عليه الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره وليتي هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو احسن من انواعه فيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب في الخبر ان تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسًا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده والذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحداثا والحدث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو اعدمت الكعبة وغيرها بتمامها فر وامن ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي كفر انا اتالفهم وهو جمع صحيح لحديث فصيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت انك على الاولى انها رضعت عمر اتى الحدثى انثيت الاحدثى يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث بروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه وحاماه من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه بكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها فقد آواه ومنه الحديث ايأكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في الكتاب والسنة ولا الاجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت حدثت حدثا قتل بها اتها سبت النبي صلعم وفي حديث الحسن واهذه القلوب ذكر الله اي جلوها به واغسلوا الدرن عنها وقاعدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال في حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما احدث يعني هو مه ولفظاره القديمة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم صم للازواج بقدم في حديث المعراج الم تروا الى عيسى كيف يحدث بصره فانما ينظر الى المعراج حديج بصره بمحدج اذا حثوت النظر الى الشيء وادمته ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدثوك بانصافهم اي ما داموا منصفين عليك لتسطين اسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هيهنا احدج فيها حتى تفني الحدج شد الاحمال وتوثيقها وشد الحاجة وهو الغلب بالدانة والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكني بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني في حدج حدجني فوضعها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحظلة الفجة الصلبة وجمعها احدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي وضعها بين كفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحظلة الفجة الصلبة وجمعها احدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي وضعها بين الذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحد في الدنيا كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين ما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وفيه لا تحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث الا المراة على زوجها تحد فيه وحد تحد وتحد فحد اذا احزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعني حيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ما خوذ من حد السيف والمراد بالحد ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي حدا ها هو جمع حديد كشديد واشد ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد والحدة سوء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعديها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد استعمل على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خيبب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسير اعندهم واراد ان يقتل فاستحد تلثلا يظهر

باشراسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممنوع
من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي المشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير الدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالابن والاب والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت الحرمتان حرمة
المتعري للكبر اذا كان امرفيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث انما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرر
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريمه وقيل الحرمة الحرز اي المانع من تحليله وحدث الرضاع فحرم يلتحما اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمن
في الجمع بين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي ولا تحرمهن علي قرابة بعضهن اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي منهن وقع
وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثاني بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانهما من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج
الاماء من حكم الحرائر لانه قرابة بين الرجال وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة
فهي قوله تعم وان تجمعوا بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة هي قوله تعم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله
او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة وهم يبنون عليهم
الحرمة هي بالكسر العلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان الخضر يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عانه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرميا لرسول
الله صلى الله عليه واله فكان اذا جاء طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحسسون في دينهم اي يتشددون واذا جاء احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
او لم يطف الا في ثيابه فكان اكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرميا صاحبا كما يقال كرمي للمكرمي والمكرمي والنسبة الى الناس
الحرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو المحوط الحيط بها الذي
يلقى ترابها التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينازعه فيه ويمنعه وسمي به لانه يحرم على غيره التصرف
فيه بما يضر بها ومنه حديث الشعبي في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين دخلت ذات الحمإ حريدها بين سود شديد السوا في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فمازال الجسم يحرى
اي ينقص يقال حرى الشيء يحرى اذا نقص ومنه حديث الصديق فمازال الجسم يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عتبة فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله مستحفيا حزا اعليه قدماي غضاب ذو عزم وهم قد انقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانقصهم وفيه
ان هذا الحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بذا وما الحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثل بني وجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحريات
والخف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل بدعوفي شبيته ثم اصابه امر
بعده ما كره فالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة طلوع الشمس ولا غروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقرء
بحراء سحط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا ريتك بحرای وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف وهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلون ولا يجوز اما انه لا ان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز اما لزواشد وواضح باب الحاء مع الزاء فيه طراء على حزبي من القران فاجبت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب زلزلهم والاحزاب
الطوائف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه اذا كان حزبه امر صلى اذا نزل به مهم او اصابه غم ونحوهم
يحث على التمسك بالامور وحوازب الحرب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حدث الاتك وطفقت حمنة تحازبها اي تعصب وتسعى سعي حماعنها الذين يتحزبون
لها والمشهور بالحاء والراء من الحزن فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها يزال يحزرها في نفسه بمعنى المرة الواحدة من الحزر وهذا اضيف الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذ واحذر اموال الناس نكبوا
عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم فيه انه احترز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو فعل من الحزة القطع ومنه الحزة القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر الحز وهو شبه الخطر
من ان تكون معاقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاء جمع حازة يقال اصاب مرفق البعير طرف كركرة فضلعه واداه قيل به حاز ورواه شمر الاثم
حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز يقال فلان احد بحزنا اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت
طولا وقيل اراد بحزنه وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزير هو المنحط من الارض قيل هو الغليظ منها والجمع على حزان ومنه قصيد
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مرد لهق اذا توقدن الحزان والميل فيه لا راى لحازق الحاز الذي ضاق عليه خفه فخرق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب وحاق وفي فضل البقرة والعمران كانهما حزقان من طير صوافي الحزق وهو
الجريقة الجماعة من كل شيء ويروى بالحاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محزقين ولا معتاوين اي منقبضين

مجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه كان يرقص الحسن والحسين ع ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فرقا الغلام حتى
قلعية على صدره الحزقة الصغير الحمار يحطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس وترق بمعنى اصعد وعين
بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على الخبر مبتداء محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك وانه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة فحذف حرف النداء
وهي تستعمل كقولهم اطرق كرا الا ان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار قارين واشرن ولعبن الحزقة قيل
هي لعبة من اللعب اخذت من الحزق التجمع وفي حديث علي ع انه رحب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا البشر فقد استأصلناهم فقال احذف
غير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشدة البليغ والتضيق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه لانه حمل حمار بولغ
في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الصراط اي ان ما فعلتم بهم في
قلة الاكتراث له هو صراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر تخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه اجزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه فيه الحزم سوء الظن
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فوائه من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من
الرجل ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احدكن اي اذهب لعقل الرجل الحزر في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال التدبير
اهل الرأي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسروالون ومن لم يكن عليه سروال
وكان عليه ازار وكان جبته واسعا وإن يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشف عورته ويبطل صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحزم اي
يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلوة وفي حديث الصور فحزم المخطر وناي فليتوا وشدوا اوساطهم وعملوا اللصايمين
كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن
عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن
المسيب ان النبي ص اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان
الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها وان لحمها هنة ندلت من كابته ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذو
حزونة كالخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا وفي حديث هرقل كان حزاء
الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال للحارص النحل الحازي والذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وهو حزاء لانه يظن
تقديرا فربما اصاب ومنه الحديث كان لغزعون حازيا اي كاهنا وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها كما يشرب النشا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا في النجومة
انه اعرض وقامته والحزاء جنس لهذا الطشة الزكام وفي رواية يشربها كما يشرب النشا للخافية والافلات الخافية الجن والافلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من فعل الجن فاذا يحزن به نفسه من ذلك فيه كتمام رسول الله ص غلما فاحزاورة وهو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع
ومنه حديث الاربعين كنت غلاما حزورا فاصدا ربنا ولعله شبه بحزورة الارض وهي الربابة الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمر انه سمع رسول الله
ص وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الخياطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس لبنده بما بالحزورة والحديبية وهما مخففان باب
الحاء مع السين فاسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء كفاني واحسبته حسبته بالتشديد اعطيته ما ارضيه حتى
يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وآله يحسبك ان تصوم اي كفاينك او كافيك كقولهم يحسبك قول السوء والباء زايدة لكانها فاعل ويجب
وجهها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب الكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ان تصوم
آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى ان الفقير الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذي لا
حسب له توقر ويجعل له في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرم دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروءته خلقه وحديث الآخر
حسب الرجل بقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لحسبها وحسبها وقيل الحسب ههنا
الحسن ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا ما كنا نعدل بالاحساب شيئا فاختاروا الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم اراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال الحسن فهو بالاختيار احق وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر ابائه وحسبها فالحسب العدد والعد وقد تكرر في
الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسبان كالاعتداد من العد وانما قيل لمن نوى بعمله
وجه الله احتسبه لانه لما حان ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستماع انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلب الثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا او افرطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة بلايا الله
التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة من فلان فناه بجميع دراهم بالحسب الطيب اي بالكرامة من المشتري هذا لما
والبايع والرغبة وطيب النفس فيهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوشاة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا طلحه
الجلسة على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيحسبون
الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتفرقون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في رواية يتحينون من الحين الوقت
اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزاة انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا نبت الربح لا تجعل حسبانا
اي عذابا وفيه فضل العمل مع الرغائب لا يعلم حسبانا اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال احتسب بحسب حسنا فيه لا حسد الا في اثنين الحسد ان
وحسبانا

يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين فيه
لا تقوم الساعة حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه
اي اخرجهما عن كمّيه وحدث عايشة وسالت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي صدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عبا
ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغراة الكلال اي يكشف ويرفع ويمسح وسيجيء ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر
لا اشرف لها ومنه الحديث ان ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على حسر جمع حاسر كشاهد
وشهد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غضضا من غضاضة الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال
من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صاحبها اي لا يتعب راكبها ومنه الحديث الحج لا يعقر هو المعنى منها فصيل بمعنى مفعول وفاعل
اي لا يجوز للغازي اذا حسر دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يبيعها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه حسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي مؤدون محملون على الحسرة او مطرودون مقهورون
من حسر الدابة اذا اتعبها فيه انه قال لرجل متى احسست ام لدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان
واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ جنة اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحرص والادراك وفيه انه
ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فجمت على رجلين فقلت هل حتمتم من شيء قال الاحسب واحسب بمعنى فخذ واحد
السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها ومنه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قبلا كقوله اذ تحسونهم باذنه وحس البرد والكلاء اذا اهلك
واستاصل ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالضلال ومنه حديث الاخر فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته
النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحنطوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث عبيد بن عمير ما من
او قربة الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغراة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرتمليا كل فاحرقت اصابعه
فقال الحس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه مصيبة فاحرقته غفلة كالجرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله ص
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لابن عم فطلبت نفسها فقالت لا واعطيني مائة دينار فبتّ
من حسّي دبّي اي من كل جهة يقال اجمع به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس بالمنافق اي يأوي له ويتوجع
له يقال احسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له فيان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حتّ عنه قشره فاحسفه ثم باكل الحسف كله
وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلدة تحسف تحسف جلد الحية اي تقشر فيه يابس وفي الصدا ان
الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه فلها حسيكة اي عداوة وحقد يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث خيفان اما هذا الحي من الحرث بن
كعب تحسك اما راس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدكرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال
لقوم انكم مصرون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود يها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها ليقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوفانة محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فلم
مثل فور حسما بالكسر والقصر اسم بلد بجذام والسور جمع قارة اي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد به
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان الاسلام سمعا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه
يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه واله في بيت ظماء حتى عنده الحسن والحسين فسمع تململ فاطمة وهي تناديهما يا حسنا
يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران للاب بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث الهدهد اذكر مقتل بسطا
ابن قيس على الحسن وهو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمان وعشرين سنة وفيه اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا
يحسى وفي حديث ابي الدرداء ان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفرة قريبة القعر قيل انه
لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الحجارة امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث ابي
عوف بن مالك فجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حس الخبر بالكسر اي علمه واحسست
الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظللت ومسست وحذف احد المثلين
ومنه قول ابي ذويب خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين اي احسن وحسن باب الحاء مع الشين
في حديث علي ان فاطمة دخل عليها رسول الله ص وعليها قطيفة فلما تحشحشا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت احشحشة زانباه
وخشخشته اي حركته في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجمعوا واستحضروا والناس والحشد الجماعة منهم و
احشد القوم فلان ان يجمعوا له وناهبوا ومنه حديث ثم معبد محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشد وفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امر اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب
قيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاحم اي الذين يجمعون الجموع للحروج وقيل الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في الخطبة
اسما النبي قال انا الى اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسما اراد ان هذه الاسماء

التي عدها مذكورة في كتاب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله ونية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه ان نظر الناس الى محشرهم يزيد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشرهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبوا الى الغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النشأ لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم ندعها تأكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا سم له واحدها حشرة ومنه حديث السلب لم اسمع لحشرات الارض تحريما او في حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد نفسه ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل على رسول الله صلعم فضربني بحشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كأنه حركها لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي عليه السلام اذا لوكم بالنضال اي اسعارا وهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى واحد وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حششه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه رأى رجلا يحش في الحرم قوريره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل فال لجاني ابن عمر وانا احش على ابله محشوشا في اكسائها محش صوف اكساء محشن خلق وهو من الحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذا الحشيش محتضره يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللبن على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استحل في حشان وفيه نهى ان توئى النساء محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كذا بالحاء ما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتى امرأة مات زوجها لعشر اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكث عنها اربعة اشهر وضعفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما ماتت حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امرأته كيف بالودي فقال الغرو انما للودي فماتت منه وديته ولا حش اي يبس ومنه حديث زمزم فانفلت البقرة من جازر فحشت بحشاشة نفسها اي بما بقي بقية الحياة والروح فيه ان رأى رجلا علق قوله الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث عثمان على عرفي الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجب عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما الى اراك تحشفا اسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله التحشف اللابس للخشن وهو الخلق وقيل التحشف المتنقبض والازرة بالكسر حالة المئازر وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي حشف النفس وان العرق الحشف النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي وفي حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جملة الانسان الذين يغضب لغضبه وفي حديث علي عليه السلام في الساق لا حشم ان لا ادع نبذا استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهم يحتشم الجار اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانا اي سقا متغير الريح يحتش السقاء يحش فهو حش اذا تغير ريحه لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشل وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء في حديث الزكوة من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتوني كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب وفي حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوة خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكني عن الادبار فاما المحشا فهو ما انضم عليه الضلوع والجوانح والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظام التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكني بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأيت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن كأنه يحشى بها الفرش وغيرها وفي حديث علي عليه السلام من بعدي من هؤلاء الضياطرة يختلف احدهم على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد وقد تخفف ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخ الحرب من يضع خوانه الحشايا عن يمينه وشماله باب الحاء مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي اسرع للرفة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من يفعل الصلوة والعبث فيها لا يجوز وبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصباها فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال بالخيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي يخرج الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم انما نزل غير ان ليست للناس ومن شاء حصب ومن شاء لم يحصب وفي المحصب ايضا موضع الجمار يرمى بها بذلك المحصبا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصبا بكسر الحاء وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر ابصارهم السماء اي ترموا بالحصبا منه حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصبا يسكتهما وفي حديث علي عليه السلام للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصل الرمي بالحصبا من السماء وفي حديث مصعب وقد تبنا عند

الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي عليه السلام الاحصر احصر فيدي حمرتين احب الي من ان احصر كبشين الحصر كتحريك الشيء وتحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعتين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حرك حتى استمكن واستقر فيه ومنه حديث الليل الحصا بالفتح والكسر قطع الزرع وانما هي عنه لكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا القينم هم غدا ان يحصدهم اي يقتلوهم وهو مثل الغواني قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها اللسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ثقيف ان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحجاج الحصر مرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصا المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا عجالا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كأن الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي اهداه النبي صلى الله عليه وسلم لعلياء بقتله قال فلما رفضت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا يأتي النساء يعني به لانه حبس عن الجماع ومنع وصول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم الة الجماع هذا وفيه افضل الجهاد واجمله عمرة وثم لزوم الحصير وفي رواية انه قال لازواجه هذه لزوم الحصير اي لكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وثار من الحصير هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال احصر القوم اي اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب القلابة الناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش ذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبته ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعد الاسلمي قال رايته بالحذ فاعجل سفرة معلقة في مؤخرة الحصا الحصا حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كالخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كفادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احصر البعير وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق فيه فجاءت سنة فحصت كل شيء اي اذهبته والحصاذ ذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر انه امر امرأة ففالت ان ابنتي تمعط شعرها وامر وفي ان رجلها بالحنا فقال ان فعلت ذلك فالقي الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان رسول يسولا من عيسا الى ملك الروم وجعل له ثلث دياث على ان يتاي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني وعند الملك بطارقة فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان افتل هذا عند اذا وهو رسول ففعل ذلك بكل مسلم من قتالهم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال الا قلت واحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لهلبة اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمضغ بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب عيزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيدة الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير فيه بذهاب تحصل ترابها اي لم تخلص حصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصلها الصواب الحصلة التراب والصواب المسك فيه ذكر الاحصاء والحصاف في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل ومنه بالفتح يكون الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة التي جيئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفتح فهو ملقح ومنه شعر حسان يشبي علي عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في تحصن القصر والحصن يقال للحصن تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لعلها لم يأت في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من علم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا لغايبها وباطنها وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء اي لا علمك احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى لن تحصوا اي لن تطيقوه عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري ارمي بهذه الحصاة فعلي من الثوب او الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم في باب الحاء مع الضاد في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تاولت الحصا رمى به المشركين فهمت ما اراد فانحصى اي انبسطت وانحصى اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحصى من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما ان شاء الله ان يحصى فليحصى في حديث ونود النار ثم يصدون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو وحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد والحاضر المقيم في الحلل والقرى والبادي المقيم بالبادية والمعنى عندنا نهاي البدوي ومعه قوت يبغي التساع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر الفوت واستغني عنه ففي التحريم ترددي يقول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر والثاني على معنى الضرر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع لباد

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذا فما ذا يبقى لنا استوصلنا من احفى الشعر وكل شيء استوصل فقد احفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا
واحفى بيده اى اما لها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اى يمسك عني بعض ما عنده مما لا
احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى على وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال
له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعنا عن
تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر و
من قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب
منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم حقب
يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث حقب
امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تأخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل ابي امامة انه وحديث
زاده خلفه على راحلته وراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد
دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابي العجز ناتئه و
هو بضم النون والفاء ومنه انتفج البعير اذا ارتفع وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا
وشاصه وناصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقحق
حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة حقر
الى الرفق في العبادة وفيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا وفيه فاذا ظبي حاقف اى نائم قد انحنى في نومه وفي حديث حقف
من في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقائف والحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف
فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد راى حقق
الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده
وتكريره لزيادة التأكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث
عمر انه لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اى ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان
في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل
ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما يأكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا وفيه ما حق امرئ ان
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفي حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله
ايوب اتحاقني بخطئك ومنه حديث الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا اى يقول كل واحد الحق
بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق هو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته و
منتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها و بلوغ
تصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص
الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ
المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل
في السنة الرابعة الى آخرها وسمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط الجمع اما

تمنع من رشد في راشد تمنع الحكمة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عند فلان حكمة اي قدر وفلان على الحكمة وقيل الحكمة من الانسان استعمال جهة مستقام من موضع حكمة اللجام ورسمها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي لجامه وفي حديث النخعي حلم اليتيم كاحكم بذلك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه احكم في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك وفي فرش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وجاءها قبلنا من وراء رمل يثربين فيه ماسر فان حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح باب الحاء مع اللام فيه يرد على يوم القيمة رهط فيحلاؤن عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عرينة وضعا ما الابلكم خاصا فالوا حلأنا بنو ثعلبة فاحلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي ص وهو على الماء الذي حلأنا عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا يبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بئر وايلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز في حديث الزكوة ومن حملها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب الذي يحلب والحلاب ايضا الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كالذي اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب هو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء صحف يعني انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل باختاره الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وبما ظن انه قاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدل على انه اراد الاباحة والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبل واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل ذهب الماء وفيه اياك والحلو اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب هي التي تحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نفادة الاسد اي انه ركبانه اي غريزة الحلب وذلولا تركب فجمع صالح للامرين ومنه بيت الالف والنون في بنائها للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي خلق طهفة ولستحلب الصبر اي لستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه انه قال القوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل بواضفكم عدد وكم حلب شاة اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ان لا نصانعهم ان لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب قوة فقال اشهق حمارا مقلوا اي تهيأ رضابه للسيلان وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرنج والقتاد وقد تضم اللام في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وآله لا يحلحن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا تزاني فيه واصل من الحلحلة وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حتى تزوه بحلحن في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالحاء المعجمة ايضا وفي حديث الفتن عدها منها ضئة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها بالحلس لزومها واراد بها ومنه حديث ابي سفيان قالوا يا رسول الله فما الفرار قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية وحديثه الاخر قام اليه شوذب فقال يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريد ونلزمها لظهورها او نحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف فالزمنا الحذر ولم نفارقه كانا استهدناه وفي حديث عمر في اعلام النبوة اما ترى الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص احلاسها وفي حديث ابي هريرة وما نعي الزكوة احتفاؤها شوكا اي ان احفاها قد طوقت بشوك من حديد فالزمنه وعولجت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها ومنه حديث عبيد بن عمير انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كشاتين بين غنمين فاختلط عبيد وغضب لاختلاط الضحى والغضب فيه انه حالف بين قريش والانصار وفي حديث آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وآله لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام والممنوع منه ما حالف حكم الاسلام وقيل الحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف شد قبايل عبد الدار وهم اسد وزهرة وتيم وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف حضنة مملوة طيبا فوضعها الاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدناه ولاية المطيبين خيرا من ولاية الاحلاف يريد ابا بكر وعمر ان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما احاس من نفسه لسان الشيء الجمع لان الاحلاف صدا الانصار اسما لهم كما صار الاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت واسيداه الاحلاف قال ابن عباس فالمحالفة يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصل الحلف العقد بالعزم والنية فحالف بين اللفظين تاكيد العقد ولعلما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال لعمر تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعت من رسول الله ص فلانا فاحالفك من الحلف اليمين في

حديث الحجاج انه قال لبزيد بن المهلب امضى جنانه واصلت لسانه اى مما امضاه واحده من قولهم سنان حليف اى حديد ماض وفى حديث بدر ان
عتبة بن ربيعة بن بزرجمهر قال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الذى اسد لاناسى الامور الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف
وقيل هو قصب ليس بدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصب والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة فيه انه كان يصلى العصر والتمس الحلفة اى مرفعة والتحليق
الارتفاع ومنه حلق الطائر فى كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخر ما تحذارها ومنه الحديث الاخر
تحلق بصر فى السماء اى فصر والحديث الاخر انه نهى عن بيع الحلقات اى بيع الطير فى الهواء وفى حديث عائشة فبعث الهم بقيص رسول الله صلى الله عليه و
اله فانتف الناس قال فحلق به ابو بكر الى وقال ترقد منه واطوه اى رماه الى وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق
بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو يتعمد واذلك وقال الجوهرى اد
جمع الحلقة حلقة بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال تغلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس
فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف الحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا
فى وسطها اسند بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لاحمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى ان لهم ان يحموها حتى لا
يتخطاهم احد ولا يجلس فى وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هو جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق حلقة من نار فليحلقة حلقة من ذهب و
منه حديث ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعه كالحلقة وعقد العشر من مواضع الحساب وهو ان يجعل
الابهام ثم واصل السبابة فى وسط اصبعه ويعلمها كالحلقة وفيه ايما رجل من فك حلقة فلا الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى عتق مملوكا مثل
قوله ثم فك رقبة وفى حديث صلح خيبر لرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث
وان لنا اعفال الارض والحلقة وقد تكرر فى الحديث وفيه ليس منا من حلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه
الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين
حلقوا شعورهم فى الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا الا ان اكثر من اجر مع النبى صلم يكن معهم هدى
وكان النبى صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجد وا فى انفسهم من ذلك
واحبوا ان يأذن لهم فى المقام على احرامهم حتى يحلوا الحج وكانت طاعة النبى اولى بهم فلما لم يكن بد من الاحلال كان التقصير فى نفوسهم اخف من الحلق فمال
اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دنت اليكم الامم البغضا وهى الحالقة الحالقة ليست
التى من شانها ان تحلق اى فعلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وهى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اى عقرها الله وحلقها
يعنى صابها بما يصيح فى حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعرف فى اللغة التنوين على انه مصدر فعل
متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة ومن مواضع النحو قولهم الصبى
الذى تكلم عقرى وكان هذا منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة ومن مواضع النحو قولهم الصبى الذى تكلم عقرى او كان هذا منه
وفى حديث ابن هبيرة لما نزل تحريم الخمر كنا نمد الى الحلقانة فنقطع عاذب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل نسبة التذنيب فاذا بلغ نصفه
فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن بعد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانشاذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث
بكار مر بقوم يتمارون من التمر والحلقان فى حديث الحسن قيل له ان الحجاج امر بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم وبامرها فى حلاقيم البلاد
اى فى اولها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه فى اوله وليم اصلية وقيل هى ماخوذ من الحلق وهو الواو زايدتان فى حديث حزيمة وذكر السنة وترك
القرش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحرق ومنه قولهم اسود حالك فى حديث عائشة قال طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله بمحلة وحج
وفى اخر لا حلالا اذا حل يقال حل المحرم يحل حلا لا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد
الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحل اذا دخل فى شهر الحل ومنه حديث النخعى احل بن احل بك عن
اى من ترك احرامه واحل بك فخافك فاحل انت ايضا فانه قاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فاقدم انت عن نفسك
بما قدر عليه وفى حديث اخر من حل بك فاحل به اى من صاب بسببك حلا لا اضر انت به ايضا حلا لا هكذا ذكره الهروى وغيره جاء فى كتاب ابى عبيد عن
النخعى فى المحرم يعدو على السبع واللص احل بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله ويخرج مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لما لك بن
عوف انت محل بقومك اى انك قد اجنحت عن بهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا حل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فحلوا بالخروج منها فى
حديث عمر حل اعتمر اى صاروا لكم حلا لا اجابرة فى ذلك انهم كانوا لا يعتمرون فى اشهر الحج فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى
حديث الحجاج ونحن لستحلها لمستحل وهو لشارب حل وبالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح
حيث خلت اعنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى ان الصلوة يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال
الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة
القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها يقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا بالغ فى ضربه وهذا مثل فى القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقفة خفيفة اجزاه ذلك تحللا منه
والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة القسم الحالف ويريد بتحلة الورود على النار والاجتياز بها والتاء فى التحلة زايدة ومنه الحديث الاخر
من حرس حرس ليلة من ورائه المسلمين مخطوعا لم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد
كعب بن زهير تحدى على بيداء لاحية ذوابل وقهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشئ ان يفعله فعل ما ليس يحل به عينه وفى
حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها اما طول ذيلها فقال الغنيمة قوى لها تحليلها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك فى حل

من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلها وفي حديث ابي بكرة انه قال لامراة حلفت ان لا تضع ولا تضعها حلالا ام فلان واشتراها او ضاقها
اعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمر وبن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من حلوفك وفي
حديث ابي قتادة ثم نزك فتحلل اي لما انحلت قواه نزل يضمه اليه وهو تفعل من الحل ضد الشد وفي حديث انس قبل الحمد شنا بعضه سمعته من
فلانة سول الله صلى الله عليه والله واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم
القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره اي يبتدئ به وذلك قراءة مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة
ابتدءوا قرؤا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن
وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من ربقة الشرك الى حلل الاسلام وسمعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية تعد بعض الصحابة لا اوتى بمحلل ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل على
الثاني جاء الثاني يقول احل فهو محل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بمحلل اي بذي
محلل مثل قولهم ريح لاقح اي ذات لقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شرط ان يطلقها بعد وطيها لتحل
الاول وقيل سمي محللا لقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها
قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها حرمت عليه بهما وفيه ان ترا في حليلة جارك
بفتح حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عن نزوله انه ينزل في الحلال قيل اراد انه
انه يتزوج فزاد فيما احل الله اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديث ابن رضي فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب كقولهم تعم
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى عشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل المرض على المسيح فبضم الحاء من
الحلول لا من النزول كذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعث به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت الها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدي منها واكله وانما قال له ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها ويجوز ان يكون
الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الا بنة والتبرج اظهار الزينة وفيه خبر الكفن
الحلة والحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك وه
اعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة فدا يزر باحدهما
وان تدلى الاخرى اي ثوبين ومنه حديث عائشة انه بعث بسنام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال تقول لك ابي يقول لك قصيت الحلة كني عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل محلول ومحلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فهزي منه والمحلول بجيم في باب وفي حديث عبد المطلب لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحال بالجيم
القوم المقيمون المجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا احلة كانه جمع حلال كما دوا عمد وانما هو جمع ضال بالفتح كذا قال بعضهم
وليس بصحيح في جمع ضال بالكسر الا ما حكاه ابن فارس كضلال وافدة وفي قصيد كعب بن زهير ثم شل عيس الحل داخصل بغارب لم تخونه
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي بعيدة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل
ومخرج المرأة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان رجلا نوطئ الناس وتؤذى وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي اذا نجوك ايا ها عند الافاضة من عرفات يوذى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله تعالى على هشك واشتم
الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ويجعل لكل شيء مقدارا فهو منتهى اليه وفي حديث صلوة الجمعة ليلني منكم
اولوا الاحلام والنهى اي ذوا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث
معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الخ
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر
وبضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلفت ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا
ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليف عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصالحة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه
اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث
انه الجدي والحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حملته الرضاع اي يمتنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه
كان ينهى ان تنزع الحملة عن دابة الحملة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونصبت الحملة اي برزت
حملة الثدي وهي راسه وقيل الحملة نبات حيث فيه السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حملة ثدي المراة ربع دينها في حديث عمر قضى
في ضراء الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم تتعاقبان وقيل ان النون زايدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى

فى ام جُبَين يقتلها الحرم بحلان والحديث الاخر يجئ عثمن كما ذبح الحلّان ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلّان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما
يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران وهو من زيادة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا
على لفظه فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لى اراك تجد منك حلية اهل النار الحلى اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة وجمع
حلى بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وريما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زى اهل الكفار وبعد
هم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال فى خاتم الشبه يجئ الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفى حديث ابى هريرة انه كان يتوضاء
الى انصاف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى موضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قولهم غر محجلون يقال حليته
احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على عليه السلام كنهم حليت الدنيا فى اعينهم يقال حلى الشئ يحلى حلا اذا استحسنه وحلا يحلو
يحلو وفى حديث قس وحلى واقاح الحلى على فعيل بياض ينضج من الكلاء والجمع احلية وفى حديث البعث فسلقتى بحلاوة القفا اى صبحنى على وسط القفا
لم يمل بى الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نائم على حلاوة القفا ما عسى الحاء مع الميم وفى حديث ابى
بكر فاذا حميت من سمن هو النحى والزق الذى يكون فيه السمن والزيت ونحوهما ومنه حديث وحشى بن حرب كانه حميت اسود زق ومنه حديث هند لما اخبرها
ابو سفيان بدخول النبى صلى الله عليه وآله مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنى استعظاما لقوله حيث وجهها بذلك وفى حديث عمر قال لرجل ما لى
اراك محمّا التحميم نظر تحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمّ اليه النظر ذكره ابو موسى فى حرف
الجيم وهو سهو وقال الزمخشرى انها لغة وتهمنه قول بعض المفسرين فى قوله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمّحين مديمى النظر فيه لا يحمّ احدكم يوم القيمة
يفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل فى اسمائه الله تعالى الحميد المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانه يحمد
الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكر على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفى حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اى و
بحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك نسبح وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب اى للملابسة اى التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء
الحمد بيدى يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذى
يحمده فيه جميع الخلق لتعجل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفى كتاب على بعد فاذا احمد اليك الله اى احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس ثم البكر غسل الاحليل اى ارضاه لكم وانقدم فيه البكر وفى
حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اى غايات من يقال حماك الله ان يفعل وقصارك ان يفعل اى جهدك وغايتك فيه بعثت
الى الاحمر والاسود اى العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا فان العرب تقول امراة حمراء اى بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العربى يقول رجل ابيض من بياض اللون ثم الابيض عند
هم الطاهر النقى العيوب فاذا اراد الابيض من اللون قالوا الاحمر وفى هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض فى الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض هو ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم فتح الله على دينه وملته وفى حديث على عليه السلام قيل علينا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمى الموالى الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران
يعنى الذهب والزعفران والضمير للنساء اى اهلكهن حب الحلى والطيب يقال للحم والشراب الاحمر ان وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما فى هذه الامة من اللون الاحمر يعنى الفشل الحاصل من حمرة الدم او لشدة تبقى يقال هو ابن احمر اى شديد ومنه حديث على كنا
اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اى اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب
تسعرت كما يقال فى الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بجمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء
اى شديدة الجدب لان ذلك السنة تجئ فى سنى الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر فى الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعنى عايشة كان يقول لها احيانا تصغير اريد البيضاء وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
قال الحسن يعنى ان الحسن فى الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا طهرت تفتنى بالحمران الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اى من اراد الحسن صبر
على اشياء يكرهها وفى حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هى ثلث اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة
ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة جمع على حمرات هى جمع حمرة وجمع جمار وفى
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اى الحقهم باصحاب الخيل فى السهام من الغنيمة قال الزمخشرى فيه بعض انه اراد بالحمارة الخيل
التى تعدو عدو الحمير وفى حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دابة يعترى الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفى حديث على
يقطع السارق من حمارة القدم هى ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفى حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهى بضم الراء
وفى حديث على عليه السلام فى حمارة القيظ اى شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم قد تخفف طائر صغير كالعصفور وفى حديث عايشة ما انكر من عجوز حمراء الشدقين وصفها بالتردد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات وفى حديث على عليه السلام لرجل من الموالى فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اى ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة يقولها
العرب فى السب والذم فى حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اى
شديده وفى حديث ابن كعب قلت يا رسول الله صلى الله عليك انى اكنيك بابى حمزة قال الازهرى البقلة التى وجناها ابن كعب فى طعامها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال ربما نالته حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة اى حموضة فى حديث عمر هذا من الخمس فاما الزجج
من الحمر الجمع جمع الاحمس وهم قريش وكنانة وجديلة قيس فسموا احمسا لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة و

لا يقفون بعرفة ويقولون نحن أهل الله فلا يخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم يحمسون ومنه حديث عمر وذكر الأحمسي جمع
الأحمس الشجاع وحديث علي عليه السلام أو غاوا ستحمس الموت أي اشتد الحرب ومنه حديث خيفان أما بنو فلان فعسل احماس أي شجعان في حديث اللاعنة
ارجاعن به حمش الساقين فهو لشر يبك يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقهما ومنه حديث علي عليه السلام في هدم الكعبة كأني رجل
أصعل أصمع أحمش الساقين فاعدا عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عليه السلام في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فإذا رجل أحمش الخلق استد
من الساق للبدن كله أي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رأيت عليا عليه السلام يوم صفين وهو يحمش أصحابه أي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال
حمش الشر إذا اشتد واحمشته أنا واحمشت النار إذا ألهبتها ومنه حديث أبي دجانة رأيت الحمش الناس أي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت للنبي في
يوم الفتح اقتلوا الحميت الأحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض الذم في حديث ذي الثدية كان له ثدي مثل ثدي المرأة إذا مدت امتد وإذا
تركت تحمصت أي تقبضت واجتمعت في حديث ابن عباس كان يقول إذا فاض من عند في الحديث بعد القرآن والتفسير أحمض وا يقال أحمض القوم احماضا
إذا أفاضوا فيما يونسهم من الكلام والأحاديث والأصل فيه الحمض من النبات وهو للإبل كالفاكهة للإنسان لما خاف عليهم الملال أحب أن يريحهم فأمرهم
بالأخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الأذن مجاجة والنفس حمضة أي شهوة كما تشتهي الإبل الحمض والمجاجة التي لا تسمعه فلا تعيه
ومع ذلك فلها شهوة في الاستماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها أي نبت وظهر من الأرض وحديث حرين بن سلم وارأك وحموضة عناك
الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحمض فقال ما في الرجل المرأة في بيرها قال يفعل وهذا أحد من المسلمين
يقال حمضت الرجل عن الأمر أي حولته عنه وهو من احمضت الإبل إذا ملت من رعي الحلو وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت إليه ومنه قيل
للتفيهق في الكلام تحميض في حديث ابن عباس يطلق أحدكم فيركب الحمقة هي فعولة من الحمق أي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بقبحه ومنه حديث الأحوص نجدة الحر وذكر له أن يقع في احمقة ما كنت إليه هي أفعولة من الحمق بمعنى الحمقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته
أرأيت إن عجز واستحمق يقال استحمق الرجل إذا فعل فعل الحمقى واستحمقه وجده أحمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على لغة من يلزم الفاعل
الأول ألف الإفراد وفي حديث عجرفية الجميل غارم الجميل الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالجميل أي الكفيل وفي حديث القيمة يسبون كما
تنبت الحبة في جميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فإذا التقفت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها
تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد احتراقها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حميل السيل هو جمع حميل وفي
حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الأزهري هي عروق تنشيه ويحتمل أن يراد موضع حمائل السيف أي عواتقه وصدره
واضلاعه وفي حديث علي عليه السلام أنه كتب إلى شريح الحميل لا يورث الأبيته هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام وقيل هو المجهول
وذلك أن يقول الرجل لإنسان هذا أخي أو ابني ليزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق إلا ببينة وفيه لا تحل المسألة إلا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة
بالفتح ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات
البين والتحمل أن يحملها عنهم بنفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها ودديت أني تركته وما تحمل من الإثم في نقض حجرها
وبنائها وفي حديث قس قال تحملت بعلي على عثمان في امرأة أي استشفعت به إليه وفيه كان إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل أي
تكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الآخر كنا نتحامل على ظهورنا أي نحمل لنا من يحمل لنا من المفاعلة أو هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة إذا استحمل ذبحته فتصدقت به أي قوي على الحمل والطاقة وهو استفعل من الحمل وفي حديث ثوبان قال أبو موسى
أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان مصدر حمل يحمل حملا وذلك أنهم استفزوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا
حملتكم ولكن الله حملكم أراد أفراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله إليه هذه الإبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه أنه
لا يحملهم فلما أمرهم بالإبل قال لما أنا حملتكم ولكن الله حملكم كما يقال للصائم الذي أفطر ناسيا الله أطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة
هذا الحمال لا الحمال خير الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خير المراد أن هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأحمد عاقبة كأنه جمع حمل وحمل ويجوز أن
يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فإن الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته فسر بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس
منا أي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فإن لم يحمل عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل
ليس متخلقا بأخلاقنا وعاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا أي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل بنفسه
أي لا يظهره والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه إذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم إذا كان يأباه ويدفعه
عن نفسه وقيل معناه أنه إذا كان قلتين احتمل أن يقع فيه نجاسة لأنه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الأول قد قصد أول مقادير المياه التي لا
تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة إلى القلتين
والأول هو القول وبه قال من ذهب إلى تحديد الماء بالقلتين وأما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه أي
ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الخمر الأهلية لأنها كانت حمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوبة ومنه الحديث بعث أطوط ومعه
من كانت له حمولة يأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحمولة بالضم الأحمال يعني أنه يكون صاحب أحمال يسافرها وأقام الخيل بلادها فهي الإبل التي
عليها الهوادج كأنه في أنشأ أول يكن في حديث الرجم أنه أمر بسوق محمم مجلود أي مسود الوجه من الحمة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث إذا أحمم فاجعلوه
بالنار حتى إذا صرت حمما فاستحموني وفي حديث لقمان بن عاد حتى مني أحمى الحمم أراد سود ألوانه ومنه حديث آخر رأسه محمم خرج راسه
أعمم أي مسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى أنه لا يؤخر العمرة إلى الحرم وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه ابن زيد كانا محمم شعره
بالماء أي سودان الشعر إذا شعث غبر فإذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالهمز جعل حمأ ومنه حديث قتل الواحد الواحد في الليل الأحمى الأسود
وفي حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها إياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة سلمان أن

اقل الناس في الدنيا هما افلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحم المنعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يقال لمن جاء في الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من اتحم الشيء اذا قرب دنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند محمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حارة يستشفى بها المرضى ومنه حديث الدجال اخبرني عن حمة زغراء عنها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصاب شيئا فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وآله يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمة اي ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاء من قولهم حم كذا اي قدر ومنه شعر ابي ذؤاب في غزوة سوقة هذا حمام الموت قد صليت اي قضاءه وفي حديث مرفوع انه كان يحب النظر الى الانرج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال ابن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم ار لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصرون والخبر ربما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حاميم سورها شان فنبه ان ذكرها الشرف منزلها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ما بالكم اذا قلتموها فقال لا ينصرون وفي حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنا من القراد دون الحلم اوله قطامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علة فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حموة او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها فيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا في مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو ليشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الامانع للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي تحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر من الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث بيض بن حمال انه حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه سأله عن ما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تتصل اليه افواهها لانها انما تتصل اليه بمشيها على اخفافها فحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سأل عنها يوم احيا الارض وحظر عليها فاقيمت فيها فملك الارض بالاحياء وامر بملك الاراكة فان اراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عائشة وذكرت عثمان وعتبا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهي محماة اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى محظور يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال لهذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله لما اشتد الناس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقد رأى القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكرر الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمى سمعي وبصري اي امنعهما من ان نسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قال احموها الاحموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج والمعنى انه اذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعل ذلك وهذه كلمة يقولها العرب كما يقولون الاسد الموت والسلطان النار لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها اثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشيرته او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته في حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وآله في الكتب السالفة محمد واحمد وحماطانا قال ابو عمرو سألت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال باب الحاء مع النون في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها الواحد حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدة حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها لما يمتنع من عملها والاول اوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة يعني له الدنيا معها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل فيه الميم حنث ومنه قولهم الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اعم ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم تبلغوا الحنث اي لم تبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية او الطاعة وفيه انه كان يأتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي كنت اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكنث الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم الولاد الحنث اي الحنث من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث القسم وعل عن رجل ضرب حجرة رجل فذهب صوته سأل عليه الدية الحجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت

القلوب الحناجر اى معلقة عن موضعها اليها من الخوف فى حديث ابى هريرة كنا عند النبى ص فى ليلة ظلماء شديدة الظلمة ومنه حديث
الحسن وقيام الليل فى حديث سعد فيه انه اتى ببضب محنوذ اى مشوى ومنه قولهم تعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها اى
عجلت بالقرى ومن لفظ المشوى وسيجئ فى حرف العين مبسوطا قيد ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة فى حديث
ابى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحنوا الى رسول الله صلى الله عليه واله الحنايا جمع حنية وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق
المعقود وكل شئ منحن فهو حنية اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش اى فى فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأس
رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد فى الحديث الاول ومنه حديث صهيب حلف بما بين الحرتين من
حنش فى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد
للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
عطاء سئل اى الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وتنتنوا
فى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قلت فراد الحنظيا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخافض والجراد وقد يقال بالطاء
المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل او فعلية عند الاخفش لانه اشتق وفى رواية من قل قراد او حنظبا فقال تصدق بتمرة
او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادى حنفاء اى طاهرى الاعضاء من المعاصى لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله نعم هو الذى خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له
ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم وصار
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنفية السمحة وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال فما زلت احنف بعد اى
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى فى حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرة اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه والاحناق للحوق البطن والتصاقه واصل ذلك فى البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجرار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة اذا لم يتطو على حقد ودغل ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل
يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت ورب ما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق
فهو حنق وحقد غير مهموز يحنق فى حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبى ص فضغ تمرا وحنكه اى مضغه ودلك به حنكه يقال حنك
الصبى وحنكه ومنه الحديث يحنك اولاد الانصار فى حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصل من حنك الفرس بحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفى حديث خزيمة والعظاة مسخ كما اى هى فعلة من اصل هكذا جاء فى
رواية فيه انه كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعده فحن الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر انه قال الوليد بن عقبة بن ابى معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حنت قدح ليس منها هو مثل رجل ينتمى الى نسب ليس منه او يدعى
ما ليس فيه فى شئ والقدح بالكسر احد سهام الميسر اذا كان من غير جوهر اخوانه ثم حركها الميسر بها خرج له صوت يخالف صوت اخواتها فشبه به ومنه
كتاب على عليه السلام معوية والقاها قولك كبت وكيت فقد حنت قدح ليس منها ومنه حديث لا تنزو حنتا ولا تمانة هى التى كان لها زوج ثم حنت
اليه وتعطفت عليه وفى حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذن قبره حنانا اى لاتحنن عليه ان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به تبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين ماتوا فى سبيل الله
من الامم الماضية فيرجى ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى ع وهلك قبل مبعث النبى ص لانه قال للنبى ص ان يدركنى
يومك انصرك نصرا مؤزرا وفى هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وهو عندها غلام يسمى
الوليد فقال اتحذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تعطفون على هذا الاسم وفى رواية انه من اسماء الفراعنة فغيره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب رحمى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر الشاذة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقد اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده وقال ابن الاثير هو الذى له الرحمة والمغفرة وفى حديث على عليه السلام ان هذه الكلاب التى اربعة اعين من الحن الحن حى من الجن يقال لمجنون مجنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب
الحن الكلاب السود المعيبة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيكم عند طعامكم فالقوا لهن انفسا جمع نفس اى لهذا
باعيانها فلا يجوز شهادة ذى الظنة والحنة الحنة العداوة وهى لغة قليلة فى الاحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع فى الحديث فمنها قوله
الارجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بينى وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعنى القدرة من ذوى الاحناء
هى جمع حنة فى حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ركبتيه
تحنيه وليضما هكذا فى الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشئ اذا اكب عليه وهما متقاربان والذى
قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب الحميدى بالحاء ومنه حديث اليهودى فرايته يحنى عليها بيفيها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب التمر يحنى
بالجيم والمحفوظ انما هو يحنى بالحاء اى يكب عليها يقال حنى يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنشا لا يحنا عليكن بعد الا الصابرون اى لا يعطفن ويشفقن
يقال حنى عليه يحنو وحنى يحنى ومنه الحديث انا وسفعا الخدين الحانية التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر فى نساء
قريش احناه على ولد فى زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا اى بل احسنهم خلقا وهو كثير فى العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابى هريرة اياك والحونة والافتا يعنى فى الصلوة هو
الذى يطأطئ راسه ويقوس ظهره من حنت الشئ اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما هو جمع حنية او حنى وهما القوس

وقد انحاز على حلقة نشبت في حواجة النبي صلى يوم احد اي اكتنف عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحي حوزة الاسلام اي احد
ونواحيه وفلان مانع حوزته اي ما في حيزه وناحيته سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن دواحة يعوده فانحاز له عن فراشه
اي تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفعل وانما تنحى له عن صدر فراشه لان
السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة نصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال
في حديث فحاسوا العدو في خبر باحنى احضهم هم من ثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس حوزلا
يرده شيء ومنه حديث عمر لابي العذبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحتك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطأته فقد حسسته وحسسته
ومنه حديث الاحوص اي فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لجصة الم ارجارية اخيل تحوس الناس ومنه حديث
الدجال وانه يحوس ديارهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبر واكبر والتحوس تفعل من الاحوس
وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتحوى ولا يبالي وقيل هو بناء صب له ويرد فيه ومنه حديث علقمة تحرف فيه يتحوس اي تأتيهم وتشجم ويروى
بالشين في حديث عمرو ليتشبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش
لمؤمنها اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمرو اذا بياض يتحاش مني وتحاش مني اي ينفر مني وانفر منه وهو
مطاوع الحوش النفار وذكرها روي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه
حديث عمران رجلين اصابا صيدا فقال احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حششت على الصيد واحششته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية قل انحياشه اي حركته ونفرته في الامور وفي
حديث علقمة ضرف فيه يتحوش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم ويتحوشوا عنه اي تنحوا وفي حديث علي عليه السلام انه
قطع ما فضل عن اصابعه من مكيته ثم قال للخياط حصها اي خط قفا فاحص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديث الاخر كلما حسنت من جانب هلكت
من اخر وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك فقال ابن اسحق
هو بالضاد المعجمة وفي حديث ام اسمعيل عما ظهر لها زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجمع فيه الماء وفي حديث العباس قلت يا رسول الله
ما الغيث عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وضاوذ عنه وتوثب على مضاوذيه ومنه
الحديث ويحيط دعوتهم من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدقت به علما من جميع جهاته
وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحايط هنا البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه
الحوايط ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها فيه سلط عليهم موت طاعون يجوف القلوب اي يفزعها عن
التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الجافة ناحية الموضع وجانبه ويروى بجوف بدل الياء بتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد
انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قفل عمر نزل الناس جوانب الاسلام اي جوانبه الغربية وفيه كان عمارة من الوليد وعمرو بن
العاص في البحر فجلس عمرو على جوانب السفينة فدفعه عمارة اراد بالجوانب السفينة ويروى بالنون والياء وفي حديث عايشة رضي الله عنها وعلى جون الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لاكمام له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش في حديث ابي بكر
حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوزة رؤوسهم الحوق الكسل اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه ازالة الشعر بالكسر
ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال للشخص يحول اذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاشارة في هذا الحديث الى قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بذنبك اصولك وبك احولك اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع
وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة
وفي حديث طهفة وتستحيل اليهما اي تنظر اليه هل يتحرك لاذاهما ويستفصل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه تطلب حال مطره ويروى
بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحركوا ويروى بالجيم وقد تقدم احالوا اي اقبلوا عليها وهاربين وهو التحول ايضا
ومنه اذا ثوب بالصلوة احال الشيطان له ضراطا اي تحول من موضعه قيل هو من حاف وحاذ وهما بمعنى واحد فعل وفعل ومنه الحديث من
احال دخل الجنة اي اسلم بمعنى التحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية
والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت ولوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى اجلة العشرة ثلثة احوال
اي غيرت ثلث تغيرات او حولت ثلث تحويلات ومنه حديث عمار بن ياسر رايت على ابي جهل الفيل الاخضر مجللا اي متغيرا ومنه الحديث
نحن ان يستنيخ بعظم حائلا اي متغيرا قد غيره البلى وكل متغير ابل فانما ابيت عليه السنة وفي اخر انما خوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك
كل من شر لقيح وخيل الحيل الذي لا ولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما وعاما لا تحمل عاما ولا حال الرجل اله العام اذا لم يضر
بها الفحل ومنه حديث شام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل والحيال التي لا تحمل حيال والواحدة حايل وجمعها حول
ايضا بالضم ومنه حديث موسى وفرعون انا غير شاء احذ من مال اليها خارفا فرعون الحال الطين الاسود والحمأة ومنه الحديث في
صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الهجرة اللهم حوالينا لا علينا قال رايت الناس احيموا وهو اليراي مطيفين من
جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف اذا احمانا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء
الناقة من ثمار مستدلة وانهار مستفرة اي نزلوا في الخصب وقعط العرب نزلنا ارضا مرضعا لان كل لاقة اذا الفت صفة خصبها وهي
حليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها اماءة صفرة وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية الحمر قال لابنته قلبا فاني فاكلتهن قلبا
قلبا ان وفي كنية النار الحول ذو النطفة والاحيال لغة لامرئ وروي حوليا ان نجا من عذاب الله بالنسبة للبالغ ومنه حديث جابر

اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما حال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث اخر حيصلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى المعوج فيه
ذكر الحول لغة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله فهكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على الالف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم الالف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة
العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله وفي حديث الاستسقاء
اللهم حوالينا ولا علينا الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولى احد الحمام على قرابته اي عطف كفعل الحمام على الماء و
يروى حامي وفي حديث وفد مذحج كانها الحاسب بالحومانة اي الارض الغليظة الغير المنقادة فيه ان امراة قالت ان بني هذا كان بطني له حولا الحولاء
اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فولينا الى حواضن الحي اثيوب مجتمعة من الناس على ماء واحد والجمع حوائض ولا نامع في الجمع
ومنه الحديث الاخر ويطلب في الحي العظم الكاتب فلا يوجد وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزر ما خبر عنهم رايت الحوايا عليها
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمر والنخعي ولدت حدباء اسفع احوى اي سوداء ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الاحوى الحوحو
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت قال فان ما زكوة
تحاووت عليك الفضول اي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاواه
بالهمزة وهو شاذ مثل تاثب بالجيم وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاها حيان من اليمن من وراء وادي بزين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت الهاء ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود باب الحاء مع الياء في حديث عمر وقد لما مات ابو طلحة
بعض اهل بيته حبيبة اي ذو حبال والحبيبة والحبوبة الحمر والحزن والحبيبة ايضا الحلبة والمسكنة فيه انه ركب فرسا قرشية فطار رضها طايرة فجاءت فندر
منها جاء عن الشيء بحيد اذا عدل واراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي عليه السلام اذا جاء القتال قلتم حيدك حيادك اي ميلي وحيابون قطام قال
الحجر قطرة مثل قطيم فتح ميلح اي استعي وفيلح اسم للغارة وفي كلام ايمن يذم الدنيا هي الحجد الكذوب الحيد الميدود هذا البناء من ابنية المبالغة في حمد
عمر الرجال ثلثة فرجل حمار بارا ي متحير في امره لا يدري كيف يهتك فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل فيلقى عامه فيقضي الفعل
حيزوم هو يروى حيزوم بياء ساكنة وحيزوم بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر
وقد جاء في تمام الحديث فقال لرجل احيزي الدهر فقال لا يحسب احد لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابد الموضع دوام الليل وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في حارة او سكرجة الحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل الحارة الصقر والمير
زايدة وقد تكرر في ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور وفي حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
الملك وقيل اسم جبريل عليه السلام وقيل حيا زيم للموت لاقيل الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد
له فيه انه اولى بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر
الحيس وفي حديث اهل البيت لا يحتنا الكلى ولا المحوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس فيمن قوما اسلموا اضد هو المذبذب
انفض اصحابه عنه وقالوا لعلهم لم يتموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا انحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد مر
تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم نذب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل
نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه
كان احب ما استتر به الى حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة كما يفر
الفار في الحيص بيص بالجيم والصاد المهملة ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة فالوا قتل محمد و
حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي وثبة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد للمحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب عن الشيء وليس من العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط
حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله و
هو خادعهم فيؤل معنى محايصته الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير ثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيصبيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا
يقدر على التردد فيها يقال وقع فلان في حيصبيص امر اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغاة عدة ولا ينفرد احد اللفظين عن الاخرى وحيص من خاص
اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمراوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكرا لحيض وما اقتصرت منه اسم
وفعل ومصدر وموضع ونعان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة وفي احاديثه لا تقبل صلوة حايض
الا بخمار اي التي بلغت من الحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلوة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله لا تحيضي
في علم الله ستا او سبعا تحيض المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا واعملي ما تفعل الحايض وانما خص الست
والسبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنه حديث ام سلمة قالت لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها
الحايض من الترك والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث و
انت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنه حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا الحيضة
وجمعها على الحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها الحايض وقيل الحايض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ووقع الحيض على الحيضة والزمان
والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يدوم بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتادة استحيضت فهي مستحاضة وهو

بفارة

يستفعال

استفعال من الحيف وفي حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما احل
من حلق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث
علي يخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضرر في الاثم حاك في نفسك اي اثر فيها ودنس يقال ما يحيك كلامك اي ما يؤثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فاحيا كتهم او حياكتك هذه الحياكة مشية فيها تبختر وتنبط يقال يحيك في مشيه وهو جمل
حياك في حديث الدعاء اللهم باذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالياء والصواب بالباء وقد تقدم ذكره
وفيه فصلى كل حيالة اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا بتكم هو ان يجلبها مرة في وقت معلوم يقال حينها وتحينها ومنه حديث ابن زمل الكوار واحلم واحذه
في الطريق وقالوا هذا حين انزطاي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء وفيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من
الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحياءه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان
الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت يقال استحيى يستحيي والاول اعلى واكثر وقيل تاويلان احدهما ظاهر وهو للشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فاصنع وانحى ينحي
ما تحدث به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا واللفظ امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت ممن لك
امنا ان يستحي منه لحريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار اكم لكم الحيا
والحيا بالحيا مفعل من الحياة ويقع على الحصد والزمان والمكان وفيه من احيا موانا فهو احق به الموات الارض التي لم يحز عليها ملك احد
واحيا صبا شر بها بنا شر شئ فيها من حاطة او ذرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا اما بين العشائين
اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم موت و
اليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ورجح الصفة الى صاحب الليل من باب قولهم فاتت به حوشي الفؤاد مبطانا سهرا اذا وهو
ما نام ليل الموجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشاء ضلت وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو الغيب كانه جعل مغيبها موتا واراد تقديمها وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عش حيا ك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحيوة وقيل هو من
استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيوة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحياء الارض وقيل
الخصب وما يحيي به الناس ومنه حديث يوم القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة ومنه حديث
عمر لا كل التمر حتى يحيي الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه حيئة وفي حديث
البراق فدنوت منه لاركبه فانكر لي فحيا اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او
يكون اصله تحيوى اي تجمع فقلبت واو مياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع لتحيزه من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة وحي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي اعجلوا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شئ حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها حرف
الخاء باب الخاء مع الباء في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخبا كل شئ غائب مستور يقال خبات الشئ اخبوه خبا اذا اخفيته و
الخبا والخبء والخبية الشئ المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبية كخطية وخطايا والمراد بالخبايا الزرع لانه اذا القي
البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب تمثل بهذا البيت خبايا الارض وادع مليكها العلك يوما ان يجاب دعا
ترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اخبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عندي ومنه حديث عائشة نصف عمر ولفظت خبئها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة ما ترك ابليس خبيئة الا جاء بها اي ما خبا من الشر ليوقعه بين الناس والخبيئة المخبوءة كالعطية والمراد بها هنا الكنز
ابعث الزبرقان بكتائبي الى المطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى فيه انه كان اذا طاف خبت ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث
سئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفلحة دعاء الابل والغنم هل تحبون او تصيدون او ارادان دعاء الغنم لا يحاجون
ان يحثوا في اثارها ودعاء الابل يحاجون اليه اذا ساقها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا
خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجرز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث
الاخ الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدع وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي
خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فجعلها مخبتة منبتة وقد تكرر ذكرها في الحديث
والصلد من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نخبة تحمل شفرة وزناد اي تخبت الجيش فلا تجهها قال الفقيمي سالت الحجازيين
فاخبروني ان المدينة والحجاز صخر اتعرف بالخبت والجيش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار غلبوا النبي صلعم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو الكذب
بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيث بناءين الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد

عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبثة يريد الخبطة بالطاء اى يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان فى لسان مكحول لكنه فجعل الطاء تاء فيه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبث الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن اكل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والادوية
والابوال كلها نجسة خبيثة وشاذها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد و
انما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بريحها ومنه الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد
يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبث فيهما الحرام لان
الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلايل الاصول واعتبار معانيها وفى حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا
يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغايط والبول وفيه كاشتفى الكير هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد
تكرر فى الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا او امانا او من هو حر فى الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفى حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفى حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيد انك مضضنا فوجدناك عاقبة مرة خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اى يا خباث والمر مثل المض يريد انا ناجوبناك وخبرناك فوجدناك عاقبتك مرة وفيما عوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث و
الخبائث جمع الخبيثة ويريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبايث يريد بها
الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس المخبث الخبيث ذو الخبث فى نفسه والخبث الذى اعوانه خبثاء كما يقال للذى قرسه
ضعيف ضعيف وقيل هو الذى يعلم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا فى قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى ص برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اى يزنى
فى حديث عمر انا اقمنا الصلوة ولى الشيطان ولد خنجر الخنجر بالتحريك الضراط ويروى بالخاء المهملة وفى حديث خر من قرا ية الكرسى خرج الشيطان
ولد خنجر كخنجر الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخاءين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة فى اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبر
الامر اخبره اذا عرفه على حقيقته وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة
من خيبر لان النبى ص اقرها فى يدى اهلها بالنصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه فدفعنا فى خبار من الارض اى سهلة لينة و
فى حديث طهفة وكسخلب الخبيرة النبات والعشب شبه بخبير الابل هو دبرها واستخلابها احتشاشه بالخلب وهو المنجل الخبير يقع على الوبر وهو
الزرع والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا اكل الخبز هكذا جاء فى رواية اى الخبز المادوم والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره
ويقال اخبر طعامك اى ادمه وائتنا بخبزة ولم يأتنا بخبزة فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا لتساقط ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع
فاكلوا الخبط فسمى لهيش الخبط ومنه الحديث فضربتها بخبطة فاسقطت جنيا الخبطة بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث
عمر لقد رايتنى بهذا البجيل احتطب مرة واخبط اخرى اى اضرب الشجر لينتشر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه
الخبط منه ومعنى الحديث مبينا فى حرف العين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى والخبط بالايدين
كالريح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من التهجد ومنه حديث على خبلط
عشوان اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح يتحير ويضل وبقاتر تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء
اذا ركب بجهالة وفى حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى الخبط وهو طلب الرفد من غير سابق
معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق وخابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الجبل بسكون الباء فشا الاعضاء يقال خبل الجرح فلانا اذا افسده
بخبله ويخبل خبلا ورجل خبل ومخبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل ويخبل اى يقطع ايد وارجل
منه حديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد اى صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد او
يكون فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى فساد امره ومنه حديث ابن مسعود انهم بنوا مسجدا فتوهموا
بظهر الكوفة فانهار فقال حيث لا كسر مسجد الخبال اى الفساد من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف
الازار وطرف الثوب الذى يأخذ منه ثوبه يقال للخبن الرجل اذا اتخذ شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة
فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فنوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث
مفردا ومجموعا وحديث اهل هند خبأ او خبأ على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد
منزلها واصل الخبأ الهمز لانه يخبأ فيه باب الخاء مع الثاء فى حديث ابى جندل انه اختان الضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى فى

خزق

والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والخنى مثل المخنى وهو للنصارى المنكسر فيه ما خر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والخزاء العذاب وقد خزى يخزى فهو خاز وخزاء وللغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل التيوف من الجهاد وان تخل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة وقد خزله يخزله اذا خذعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم وصف تعلمهم للاستطالة والختل اى للخداع ومنه الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب العالمين على عباده للمؤمنين قيل معناه طابع وعلامة التى يدفع عنه الاعراض والعاهات لان ختم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى سلطان اى ذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره لبه ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد ما لى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من ورق الكفار الذين هم اهل النار فيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب الرباع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية وبقى لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال للختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لونها اراد بختنه اباز وجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وسنة الحديث على ختن رسول الله اى زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل ابن عباس رجل شعر ختنه فقراء ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن الى آخر الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة باب الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خاثر النفس اى ثقيل النفس غير نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى بنك خاثر النفس قالت ماتت صفوته ومنه حديث على صلوات الله وسلامه عليه ذكر الذى رأينا خثورة فى حدث الزبرقان لحب صبيانا الينا العريض الخثلة هى الجمة وقيل ما بين الستة الى العانة وقد تفتح الثاء فى حديث ابى سفيان فاخذ من خثى الابل فنثره اى روثها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه وتعالى اعلم باب الخاء مع الجيم فى حديث على صلوات الله وسلامه عليه وذكر بناء الكعبة فبعث الله تعالى السكينة وهى ريح خجوج فطافت بالبيت هكذا قال الازهرى وفى كتاب القتيبى فطافت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المر وفى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على صلوات الله وسلامه عليه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاحوص انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفى حديث عبيد بن عمير وذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان رومياً كان فى سفينة اصابتها ريح تخجها اى صرفتها عن جهتها وقصدها شدة عصفها فيه قال للنساء التى انا شبعتن مجلتن اراد الكسل والتوانى لان المجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل المجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل المجل ههنا الاشر والبطر من مجل الوادى اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا نهست له اينق فطلبها فاتى على واد مجل من عشب المجل فى الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف ومجل الوادى والنبات كثر هوت ذبابه لكثرة عشبه فى حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب الغريبة وقال الكوز امالة والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه والله تعالى اعلم باب الخاء مع الدال فى صفة عمر خدب من الرجال كانه راع غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظم الجافى ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين فسيح خدبا ملبد يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لا تكن بيته جارية خدبة فيه كل صلوة ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق والخدجة اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج ويكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فاذا هى اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الشئ الرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ومنه حديث سعد انا اتى النبى بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذى الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث على عليه السلام لتسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود والاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انها الجنة تجرى من غير اخدود اى فى غير شق فى الارض فيه انه كان اذا خطب اليه حدث بنا انى الخد ظالان فلانا يخطب فان طعنت فى الخد ابرد جها الخد بانها فى البيت ترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فى مخدرة وجمع الخدر والخدرة وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى خلت وذهبت فيه كما يقال طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه غضت بصرها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى قرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من خدور الاسد مسكنه بيطن عثر غيل دونه غيل اخدل فهو خادر والخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فخدل اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه حديث ابن عمر انه حدث رجلة فقيل له ما الرجلة قال اجمع عصبها قيل اذكر احب الناس الينا قال يا محمد فبسطها وفيه من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه يخدشه خدشا والخدش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب تقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة فلم يكن لها اقاله وهو افصح الوجوه واصحها ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتميتهم ولا تقيلهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك فيه يكون قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتج على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانب العنق وفى حديث عمران اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرها لانهم طلبوها وما لوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشئ وبه سمى الخدع وهو البيت الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع فى حديث اللعان والذى رميت به خدل الخدل فى الغليظ الممتلئ الساق فى حديث اللعان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان

بالضمان اى بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى ردّ الدابة اليه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابى موسى مثل الابرة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها وفى حديث يتخارج الشريكان
واهل الميراث اى اذا كان المتاع بينهم وديعة ثم يقتسموه او بين شركاء هو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتباعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان
تخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير وهذا عشرة دنانير والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفى حديث بدر فاخترج ثمرات من قرنها اى اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخرجة اذا خرجت على خلفة الجمل النجى يقال انها لمخرجة
وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على على عليه السلام فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاتور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وعلبة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار ولحمه كما قيل للباب الحوارى لبابه ضاهى فى حديث عائشة قالت
دعا رسول الله صه عبدا كان يبيع الخزيق وكان لا يزال يدعو رسول الله صه الخزيق المرق فارسى معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت
سليمى اشتر لنا دقيقا واشر شحما تخذ خزيقا فى خدّ اهل النار فهم الموبق بعمله ومنهم المخزل هو الذى الصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
السراط حتى هوى فى النار يقال خزلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير بعيد وقيل ضرغاما من عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل اى مقطع قطعا فى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صه على ان لا اخر الا فيما خر بخرا بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اتاجر فى شئ من تجارتى امورى الا لقت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن وفى حديث الوضوء الاخر خطايا اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمر انه قال للحرث
ابن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدى اى خجلت وسيأتى
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من جنايتهما كما يقال لمن وقع فى مكروه انما اصابك ذلك من يديه اى من اجل عمله و
حيث كان العمل باليد اضيف اليها وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه فى اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوتا اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه
حديث قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى وضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صه سعد بن
ابى وقاص فى سرية فيه فى صفة التمرة هى حمستة وخرسته من مريم الخرسنة ما تطعم المراة عند ولادها يقال خرست لنفسا اى اطعمتها الخرسنة ومريم
هى ام المسيح عليه السلام اراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى فامّا الخرس بلا هاء فهو الطعام الذى يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا قال افى عرس ام خرس ام اعذار فان كان فى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب فى حديث ابى بكر انه افاض
وهو يخرش بعيره اى يضربه ثم يجده ثم يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالحرش والنخس ومنه حديث ابى هريرة لو رايت العير تخرش هاهنا
لابتها ما مسستنه يعنى المدينة وقيل معناه من اخرشت الشئ اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربى انما هو
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفى كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعنى اهل السواد ونخارشهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يحط بها الخراز ينقش الجلد وتسمى المحط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل فى اذنها مثل خرص من نار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلى وهو من حلى الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت باحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقى الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرح سعد برا فلم يبق منه الا كاخراص اى فى
قلة ما بقى منه وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخل والكرم يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر ذكره
فى الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا اى نيا كل العنب خرصا هو ان يضعه فى فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء فى بعض الروايات والمروى خرطا بالطاء وسيجىء
فى حديث عايشة كنت خرصا اى جوعا وبردا يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اى جايع مقرور وفيه انه عاد اناء قوم برحا فقالوا ان هذا
يوما ونحن لكارهون فقال له عليه السلام انك لخروط الخروط الذى يهور فى الامور ويركب راسه فى كل ما يريد بجهل او قلة معرفة كانه ينحط
الذى يحدث راسه من يد ممسكة ويمضى لوجهه وفى حديث صلوة الخوف فاخرط سيفه اى سله من غمده وهو افعل من الخرط وفى حديث عمر انه راى
فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر اى ارسله وخرط البازى اذا ارسله من سيره وفى حديث ابى هريرة
وذكر اصحاب الدجال فقال اخرطهم اى اذلهم واتوف يعنى ان صدورها وقوائمها مجددة فيدان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها اكثر
تخرج ماله اى عامة تقتطعه وتاخذه والاخراج الخيانة وقيل الاخراج الاستهلاك وفى حديث الحدّ لو سمع احدكم ضغطة السرخج اى هشيم
وضعف وانكر ومنه حديث ابى طالب لو ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلنها ويروى بالجيم والزاى هو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفى حديث
يحيى بن ابى كثير لا يجزى فى الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اى ان العايد فيما يجوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اى
انه على طريق يؤديه الى طرق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اى طرقها التى تتهيها باخفافها ومن الاول حديث ابى طلحة وهو سكران بين
ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة اى بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابى قتادة فاتبعت به مخرفا اى حايط صفين من نخل
نخل يخرف منه الرطب وفى حديث اخر عايد المريض فى خرافة الجنة اى فى اجتناء ثمرها يقال خرف النخلة اخرفها اخرافا وخرافا وفى حديث اخر مخرف من انتهى
عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفى حديث اخر عايد المريض له خريفه الجنة اى مخروفه من ثمرها شاء اى يجتنى
فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى عمرة النخلة خرفة الصايم اى ثمرتها التى ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليها وفيه انه اخذ مخرفا فاتى فاتى

فان عدة الخرف بالكسر ما يجنى فيه الثمر وقيل ان الشجر بعد من الخارف وهو الذى يجرف الثمر اى يجتنيه وفيه فقراء امتى يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بار بعين خريفا الخريف لزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد بار بعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف اى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفى حديث سلمة بن الاكوع وجزه لم يغذها مد ولا تصيف ولا تميران وكله رغيف لكن غذاها لبن الخريف قال الازهرى اللبن يكون فى الخريف اكثر وقال الهروى فى الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحلب وفى حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا فى خرايطهم اى اتوا موافيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اتوا مواقى الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل فى هذه الاوقات وفى حديث الجار ودفلت يا رسول الله صه زود فانى عليه من خرف فنستمر من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال فى رسالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله فى خرف اى فى وقت خروجهن الى الخريف وفى حديث المسيح انما بعثكم كالكباش المنقطون خرفان بنى اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال

حدث وفى حديث عايشة قال لها احدثك ما احدثت خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا لصاحبهم حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبى ص انه قال خرافة حق والله اعلم فى حديث ابى هريرة انه كرها لسراويل المخرج هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرف اى ناعم يضحى فيه كشقراء اوخرفاء الخرفاء التى فى اذنها ثقب سندر

خرق والخرق الشق ومنه الحديث فى صفة البقرة والعمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء فى حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اى ما انخرق من الشئ وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواخر فان بالحاء المهملة والزاى من الخرقة وهى الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو خرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اى جاهل بما يجب ان يعلم ولم يكن فى يده صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اى حمقاء جاهلة وهى نائبة الاخرق وفى حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعا لها فاذا هى خرقة من الحيا اى نجلة مدهوشة من الخرق النجر وروى لها انه تعثر فى مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع مخرقا اراد انه وقع ميتا وفى حديث على عما البرق مخاريق الملائكة هى جمع مخراق وهو فى الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها التى تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه الحديث ان يمين رجل ثابت فى المخرمات الثلث من الانف الدية فى كل واحدة منها ثلثها المخرمات جمع مخرمة وهى بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالمخرمات المخارم وهى الحجب الثلثة فى الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعنى الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة وفى حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر فى صلوته قال ما خرمت عنها صلوة رسول الله ص شيئا اى ما تركت ومنه الحديث ثم اخرم منه حرفا اى لم ادع وقد تكرر فى الحديث وفيه يريد ان يخرم فى ذلك القرآن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفى حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخرم يقال اخرمهم الله ومخرمهم اى قطعهم واستاصلهم وفيه ذكر مخرم مصغرا ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله ص منصرفه من بدر وفى حديث الهجرة مر بنا رسل لا يسلى فحملهما على اجل وبعث معهما دليلا وقال ان بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق فى الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل فى قصة محمد بن ابى بكر الصديق ذكر خربتا هى بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر وباب الخاء مع الزاء فى حديث عثمان انه حبس رسول الله ص على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثيرا فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم هى عصيدة وقيل هى حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفى حديث عثمان كانى بهم حشر الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها وجل خزر وقوم خزر وفى الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عم قال اخرج يا عدو الله من حوقها فصعد على خيزران الدفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متشعث خيزران ومنه شعر الفرزدق فى على بن الحسين عم فى كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع فى عرنينه شمم فى حديث على عم انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف ولا ثياب تنسج من حرير وابريسم وهى مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها للشبهة بالمحرم وفى المحرمين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لانه جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الاخر الحديث

خزع قوم يستحلون الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبى ص لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك فال منه ووضع منه والهاء فى منه للنبى ص فجائز ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده

انى فى امنة وذمته وفى حديث الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اى فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشئ بيننا اى اقتسمناه

خزق فى حديث عدى قلت يا رسول الله انا نرمى بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل فالخزق السهم وخزق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفى حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت فى الشجر فخزقهم بالنبل اى اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر فى الحديث فى حديث الانصار وقد قدم نفر منكم يريدون ان يخزلونا من اصلنا اى يقطعونا وذهبوا بنا منفردين

ومنه الحديث الاخر اراد وان يخزلوه دونها اى يفرون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابى من ذلك المكان اى انفرد وفى حديث فضل الذى
مشى فخر الى تفكك فى مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام فى الاسلام الخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى احد جانبى منخرى البعير
بخزام اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اى لا يفعل الخزام فى الاسلام ومنه الحديث وتا ابو بكر
انه وجد من رسول الله ص عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابى الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هى جمع خزانة يريد
الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة ودخول الباء فى خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين لدخولها فى قوله اذا اعطى يريد اذا انقاد وكل امره من
الطاعة وعنا له وفيها بيان ما ضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زايدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطى يعطو اذا تناول و
هو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذ القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفى حديث حذيفة ان الله يصنع صانع كل
الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله
تعم والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم فى حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا نادمين والمستبق يقال
خزى يخزى خزاية اى استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزى يخزى ذل وهان ومنه الدعاء اللهم اخزه غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ خزيا
عاصيا ولا فارا بخربة اى بجريمة يستحيا منها هكذا جاء فى رواية ومنه حديث الشعبى فاصابتنا خزية ولم تكن فيما يرون فناء ولا فجرة اقوبا اى خصلة
استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اى لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والفساد
والوقوع فى بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اى قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزى والخزاية فى الحديث

باب الخاء مع السين

يقال فيه فحشاء الكلب بطرفه وابعده والحاسئ المبعد ومنه قوله تعم اخسا وابها ولا تكلمون خسا ناه وخشا وابينا
ويكون الحاسئ بمعنى الصاغر والعى فى حديث عايشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابى زوجنى من ابن اخيه اراد ان يرفع خسيسته الخسيس
الدنى والخسيسة والخسا الحالة التى يكون عليها الخسيس يقال رضت خسيسة ومن خسيسة اذا فعلت به فعلا يهين فيه رضعم ومنه حديث
الاحنف لم يرفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته يقال خسف القمر يخسف ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر يخسف
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها فى اللغة الكسوف لا الخسوف فاما الطلاق فى مثل هذا الحديث فغلبا
لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر للمعاوضة اينه فانه قد جاء فى رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما الطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف فى معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفه فانخسف وفى حديث على عن
ترك الجهاد لبسا لله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان
سيم كلف والزم وفى حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء فقال امرء القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافقرها عن معان عور اى صير
اى امتطيها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها فى مجاهرة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنون انواعه
وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اى نزعت
ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادرى حدكم حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخسا ام زكا يعنى فردا او زوجا

باب الخاء مع الشين

فيه ان جبرئيل عرفال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعنى انذر قومى الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى تزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيع كانها اخاشب جمع الاخشب وفى حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا فى دينه ومكسبه و
مطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والحاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فتقعدكم عن الغزو وفى حديث
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كالخشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعم كانهم خشب مسندة ونضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير فى الحديث والمغازى ويقال للخشن فى خلق
سلس قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمة كان يبنى الخشب والخشن وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء
وانما الخشبان جمع خشب بضمتين كجمل وجملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما انشاعد فى ثبوته الرواية والقياس وفى حديث ابن
عمر انه كان يصلى خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابى عبيد ويقال الضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن على حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة فكخشارة الشعير الخشارة الردى من كل شئ فيه لزكن سنن من قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه الخشرم هو اى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما نفسهما والذباب فى الحديث ان امراة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اى هوامها وحشراتها وفى رواية من خشيشها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينفع بى
ولم يدعنى اخشش من الارض اى اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل فى انفسنا من خشاش وفى حديث الحديبية انه اهدى
فى عمرها جملا كان لابى جهل فى انفه خشاش من ذهب الخشاش عود يجعل فى انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذى جعل فى انفه الخشاش والخشاش مشتق من خشة التى اذا دخل فيه لانه يدخل فى انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اى ادخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشى حتى خشخش فيهم وفى حديث
عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والخزاى انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان خادا الراس ماضى النفس المدخل و
منه الحديث وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد انهما كانتا

مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خشيشاه هو العظم الناتئ خلف الاذن وهمزته منقلبة
عن الف الثانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة الكمة لا طئة بالارض
والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء
في كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه قال لبلال ما عملك فاني لا ارانا دخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي
هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي
حجارة تبسط في الارض بناء وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج بالبصرة فامنه خرج
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمته خاشفة فيها اي سارعت الى اضمارها يقال خاشفا الى الشر اذا بادر اليه ويروى
لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد احرز ذمته فيه لقي الله تعرو هو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرحا شم
والله انت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخيا شيم اي يمسح مخاطه وفي حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشناء واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوش اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احذاكم وروايات وحديثه الاخر
انه قال لابن عباس فتشة من اخش اي حجر من جبل والجمال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيش في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن وفي
حديث ظبيان ذنبوا خشانة الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال لابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موته دافع الناس وخاشبهم اي بقي عليهم وحده فاخذ حذرهم
خاشا من اعلام الحشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته باب الخاء مع الصاد فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب خصبت
الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب قد يتكئ عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون
اراد انهم يأتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم فضيهم الثلاثة الذين اذا تخصروا بها سجدهم اي كانوا
اذا امسكوها بايديهم سجدهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا الظهر واللناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي
وذكر عمر فقال واختصر وعنزته الغمزة شبه العكاز وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصر قوهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل
معناه ان يقرء من اخر السورة اية او اثنين ولا يقرء السورة بتمامها في فرضه هكذا ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وقيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل
اراد ان يقرء السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصاف في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم وليس
هم اهل النار ليس على ان الاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصر ان
ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في
الكليتين وفيه ان نعلم صلى الله عليه واله كانت مخصرة اي قطع خصرها حتى صارا مستديرين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران
فيه انه مر بعبد الله بن عمرو هو يصلح خصاله والخصر بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه
منه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي ص فالقم عينه خصاصة الباب الخرجنه وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص
كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تاييث الستة اشارة الى انها مصايب وحداه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي
يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحد
الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكلها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان
لها خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث انه تعاكس البيت المنسوج
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كشا الخصف فلم يقبله ثم كشا الاطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب لغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف فعل اي كان يخرزها من الخصف اضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي عاخصف النعل لا منه حديث
العباس يمدح النبي ص من قبلها طبت في الضلال وفي مستودع يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء من ورق الجنة وفيه اذا
دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطبة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على
معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت مخصلة من خصال النفاق
اي شعبة تدعو منه او هالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كيش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
لحم في عضلة خصيلة وجمعها خصايل فيه قالت لام سلمة اراك مساهم الوجه من علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتيتنا بها امس ليستها في
خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا الامر لا يسد منه خصم
الا انفتح علينا خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه ولا فيه من خلاف ما كانوا عليه من الاتفاق باب

الخاء مع الضاد وفيه بكى حتى خضب معلم الحصا اى لها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة فى البكاء حتى احمر وجهه فخضب الحصا وفيه انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل فيه الثياب وفى حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك فى اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضدها اى تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشئ اللين من غير اباينة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اى الذى قطع شوكه ومنه حديث طبيان يرشحون خضيدها اى يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث امية بن ابى الصلت بالنعم مخضود يريد محذورا بالذى به فيهما انه منقطع الحجة كانه منكسر وفى حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال انها تهتم تمارها لم تخضد اراد انها انها تهتم لم يصبها ذبول ولا يبعد ان تكون انها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا عنبت اياما فضربت وانزرت وفى حديث معوية انه رأى رجلا يحد الاكل فقال انه لخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه الذى للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لخضد اى يأكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا يأتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكل الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانه هذا المال الخضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم فى الحاء ويلم يقرب اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط فى جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد فى اخذها والنفع بها فاول ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذى يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منها لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك جمع الدنيا من غير حلها ومنعها مستحقيها يعرض للهلاك فى الاخرة بدخول النار وقال الدنيا باذى للناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد ذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول وبيسها حيث لا تجد سواها وتسمنها العرب بالجنيب فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب اكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما ينجو اكلة الخضر الا ان تكثر منها فتأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك وما اكلت وتجترّ وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمثل بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ لجوفها فيعرض لها المرض فتهلك وارابزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الارض ما يخرج من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا تغنموا وتعلوا خضرا اى طريا يحيى ما يزل الله من الغيث من الغنائم وفى حديث على اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروها ويأكل خضرتها اى هيئتها فشبه بالخضر لنعومته ومنه حديث النفس العفيفة كم يملأ عليه خضرا اى نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هو بيع الثمار بعد خضرتها بيد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشترى على البائع انه ليس لمحضار المحضار ان ينشر البسر وهو اخضر وفى حديث آخر ليس فى الخضراوات يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع وانما جمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء انما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب هذا البقول الخضر لا ترى لها واحدا ومنه الحديث انى بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء فى الحديث انها المرأة الحسناء فى منبت السوء ضرب الشجرة التى تنبت فى المزبلة فتجئ خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قد رشلا المرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب فى حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتيبة الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها اى سوداء وفى حديث الفتح ايضا بنت خضراء قريش اى دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم وفى الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له فى شئ فليرض اى بورك له فيه ورزق مده وحقيقته ان يجعل حاله خضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له فى الطين والطين حتى يبنى وفى صفته عليه السلام كان خضر الشمط اى كانت الشعرات التى شابت منه قليلا خضرت بالطيب والدهن المرقح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هى التى قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر النبى ص ان يخضرموا من غير الموضع الذى يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشئ بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهى بين الوافرة والناقصة وقيل هى المتوجة بين النجاب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما ينبو اليلم وسيقت نعمهم فقاد عوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرموا الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرائه اى يلين لها فى القول ليطمعها الانقياد المطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر فى زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى تجحر فاهدره عمر اى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما فى الاخر وفى حديث سراقة السمع خضعانا القوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفى رواية خضعا القوله جمع خاضع وفى حديث الزبير انه كان لخضع اى فيه انحناء فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى خضبوا لحاهم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندى واخضلنا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابى يا عمر الخير يا بن الخير يا بن الجنة الابيات بجمر حتى

حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها اخضلي قناز عك اي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو معدول عنه للمبالغة وفي حديث الحجاج فقال له امرأة تزوجني هذا على ان يعطيني
خصلا نيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خصلة والنيل الكبير بقال للدرة خصلة وفي حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل
خضم نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وتاكل خضما وحديث ابي هريرة انه مر
بمروان وهو مبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا والموا بعيدا الخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضم خطم اشديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة تنبهك في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في تقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع الطاء وفيه قتل
خطاء خطاء الخطاء كذا وكذا قتل الخطاء ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطاء والخطإ
في الحديث يقال خطي في دينه خطاء اذا اثم فيه والخطي الذنب والاثم واخطاء يخطي اذا سلك سبيل الخطاء عمدا وسهوا ويقال خطي بمعنى اخطاء ايضا
وقيل اخطاء اذا تعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلد امه فيحمل الدنيا بالخطائين يقال للرجل
خطاء اذا كان ملازما للخطا يا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحمل بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله
يحمل الدنيا على العذا كلون المراغيث ومنه قول الشاعر يحورون ان يعصرون السليط اقاربه ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقال انه
ابت طالق ثلثا فقال اخطاء الله نوها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوك اراد جعل الله نوها مخطئا لها لا يصيبها مطر ويروى
خطط خطط الله نوها بالاهمز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطئ اذا اخطا الصواب اي جعل الله نوها مخطئا لها ويكون من باب
المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ما ملكت امرها فطلقت زوجها انا لله خطا نوها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما اراد من الخلاص
وفي حديث ابن عمر لهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا نصاحبها كل خاطئة من بلهم اي كل واحدة لا نصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي
حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطاء كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه وتتفقا على صداق معلوم وتراضيا
خطب ولم يبق الا العقد فاذا لم يتفقا وتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه حرى ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب فلان
فخطبة واخطبه اي اجابه وفيه قال لها خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطر وافي يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن مزاهل المحاشد
جمع والمخاطب اراد بالخاطب الخطب على غير قياس كالمشابه والملاحي وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقاء والله
ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه
حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتل والله لا عز على من جلدة ما بين عيني ولكن يخطر فلان في شول ومنه حديث بر جيء
خطر فخرج يخطر بسيفه اي يهزه مجيبا بنفسه معترضا للمبارزة وانه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده معه والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل في حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه لا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في المهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي
حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم هماذان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم ثروة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فانحوا عن دينكم
الثروة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لهم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا منا عا يهون عليهم و
انتم عرضتم لهم الاعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي عليه السلام انه اشار الى عمار وقال اجره والله الخطر ما اجره وفي رواية ماجره لكم الخطر
الجبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وقوة اما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب الى اخطار الرمح وشراطها في الحرب اي
اصبروا للقتال ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عوان الانداث والتطرف من الانقحام والتكلف يتطرف لشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معوية بن الحكم انه سئل النبي ص عن الخطاط اكان نبي
خطط من الانبياء تخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخطاط هو الذي يخط الجازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الجازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الجازي غلام معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحق العد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للفال ابن عيان اسرع السيان فان بقي خطان فهما علامة
النجوان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة قال الحربي في الخط هاون يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام عمل كبش
ولبش جون بن الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله ص الى منزله فدعا بطعام قليل فجعل اخط ليشبع
رسول الله ص اي اخطي في الطعام اني ربما اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذا ان يفصل الخطة اي اذا نزل بها امر مشكل فصل برايه
الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالون خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديث ايضا انه قد عرض

لكم خطة رشد فاقبلوها اى امر اواضحا فى الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض يختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا علما انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبى ص اعطى نساء منهن ام عبيد خطا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاخذ الرجال فيها وفى حديث ام زرع واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانه يحمل اليه وتشقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه وخطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النايم والخاء والغين متقاربتان وفى حديث ابن عباس خط الله نوها هكذا جاء فى رواية وفسر انه من الخليطة وهى الارض التى تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه حديث ابى ذر ترعى الخطايط وترد المطايط وفى حديث ابن عمر فى صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدها خطيطة فيه لغتان اقوام عن رفع ابصارهم فى الصلوة ولتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشئ فى الهواء واخذه بسرعة يقال خطف الشئ يخطفه ويقال لخطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احدان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اى تسلبنا واخطفه يخطفه وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك ومنه حديث الجن يخطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن الخمشة والخطفة يريد بها الخطف الذئب من اعضاء الشاة وهى حية لان كل ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل وتيات الغنم ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المخطوف وفى حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اى الرضعة القليلة يأخذها الصبى من الثدى بسرعة وفى حديث على عاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ ويخطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث اذان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبى ص وفى حديث على عانفقلك رباء وسمعه للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف وتشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يخطف بها الشئ ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيم فيه خطاطيف كالكلاليب وفى حديث لان اكون تعدى من قبور بنى احب الى من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة فى خطبة على عفوكهم انزل ودين لهم الخطل المنطق الفاسد والخطل قد خطل فى كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتحلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمهما من خطمت البعير اذا كويته خطا عن الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة ثانى الدابة المؤمن فتسلم عليه وفاتى الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة والعرض على الله وامّا الكافر فتخطم بمثل الجمر الاسود يصيب خدّه وهو انفه يعنى تصيبه فتحل الراء مثل اثر الخطام فتربه بصفر والجمر الفحم وفى حديث الزكوة فخطم لها اخرى وهو ان اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليها لتقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان ثم يجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يدخل فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم تغلل البعير ثم يثنى على مخطمه وامّا الذى يجعل فى الانف فيقال فهو الزمام وفى حديث كعب يبعث الله من يفج الفرات قد سبعين الفا هم خيار من يخرجون عن خطة الدجال اى تشق عن وجهه الارض واصل الخطر فى السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان مافات عينيه ومنخرها من خطمها والحنكين برطيل اى انفهما ومنه الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى فقالت عايشة والله ما اوصى الخطم على انفه اى ما املكها بعد فنهانا ان نضع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير وفى حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطم اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفى حديث الدجال خباث لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطاء عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدلا من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمى اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنس يجزى بدنك لا يصبت عليه الماء انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يختص به الغسل فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة بالضم بعد خطوة بين القدمين فى المشى بالفتح المرة وجمع الخطوة فى الكثرة خطوات فى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطاء الى المساجد وخطوات الشياطين باب الخاء مع الطاء فى حديث نجاح امراة مسيلمة خاطئى البضع يقال خطئى لحمه يخطوا اى كثر ويقال لحمه خظابطا اى مكتنز وهو فعل البضيع الخ باب الخاء مع الفاء فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى كمثل خافقة الزرع الخافت والخافقة ما لان وضعف من الزرع الغض وتحوّل الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان المؤمن مرزأ فى نفسه واهله وماله ممنوء بالاحداث صلوة الجنازة كان يقراء فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفى حديث الاخر نظر الى رجل كاد يموت تخافت بمثال ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة فى حديث عبد الله بن عمر فاذا هو بمولى المنوس ينبت على الغنم خافية الجمع السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا يخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وتخفرت به اذا استجرت والخفارة بالكسر والضم الزمام والخفر الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه فى حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية فقد نقض ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو فى خفر الله اى فى ذمته وفى بعض نسخ الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفى حديث لقمان من عاد حتى خفر اى كثر الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظر اليه فاضافت الخفر الى الاعراض لان الاعراض التى تستعمل لاجل الاعراض هى التى تستحيى وتستتر لاجل اعراضهن وصونها ومنه حديث عايشة كانهن معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى انما هو الخمش مصدر خمشت عينه خمشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه نورها وتغمض ايما من غير وجع تعنى انهم فى حيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب

عبد الملك الى الحجاج فاذا لك أخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي تخفض الجبارين والفراعنة
اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه العدل يريد انه الى الارض مرة و
يرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في
اقتضاء امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة هتش لهم النساء والصبيان يكونون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن
الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم ومنه حديث الافك ورسول الله يخفضهم اي يهونون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه
حديث ابي بكر قال لعايشة في شان الافك اخفضي عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
يقال للختان خافض وليس بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخفف يقال الخف الرجل فهو يخف وخف وخفيف اذا خفت حاله
ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به الخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الآخر نحن المخفون ومنه حديث علي عما استخلفه
النبي صلى في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اي قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسراً وهم الذين
لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفافهم وهما جمع خفيف ايضاً وفي حديث خطبة في مرضه ايها الناس قد دنا مني خفوف من بين اظهركم
اي حركة وتقرب ما يحال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه
الفرح اي نزل لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تعاتبن عند الرعية فانه لا يخفى اي لا يجملني على الخفة فاغضب
لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمونها ويوصون وفي حديث
عطاء اخفوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في التجوال رسلا ثقيلا فيوثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف
اي ضع جبهتك على الارض وضعاً خفيفاً ويروى بالجيم وقد تقدم فيه لا سبوق الا في خف او نصل او حافر اراد به الخف الابل ولا بد من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر الخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما نبت اخفاف الابل اي ما لم تبلغ قوائمها
بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا يقوى
على الانسان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار الخف للبعير لقدم الانسان مجازاً فيه انما سرية غزت فاخفقت كان لها البرهان بين
الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئاً وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفوق التحرك اي صادفت الغنيمة حافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث
جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة ومنه حديث اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرونا العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى يسقط
وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل عما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق اليعمور واخفق اذا انحط في المغرب وقيل غرب الخفوق الضرب وفيه منكبا اسرافيل
يحكان الخافقين وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق ويوافقا اسمائهما التي تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق يخفو
ويخفق خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه عالم تصطبحوا او تغتبقوا اي تظهروا ومنه يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم
الحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته ياسين رواه بعضهم بفتح الياء من خفي يخفى اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احد
القراءتين وفيه ان الخراة تشرها اكياس النساء للخافية والافلاق الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث الآخر
في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المخفي والمخفية المخفي النباش عن الموتى
وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من اخفى مسلما فكأنما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلنة يريد بالمستخفية يد السارق والنباش والمستعلنة يد الغاصب والناهب ومن في معناها وفي حديث
ابي ذر سقطت كأني خفاء الجفا الكساء وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل من الناس الذي
يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سئلك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندنا انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
القوادم هذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل عليه على جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر بين القادمة واحدتها خافية ومنه حديث
ابي سفيان ومعي مخبر مثل خافية النسر يريد انه صغير وباب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان نبات الاخاقيق شجر في
الارض كالاخاديد واحدها الخوق يقال خق في الارض وخدّ بمعنى وقيل انما هي الخاقيق واحدها الخوق وصحح الازهري الاول واثبته في حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدعن حقاً من الارض ولا لقاً الا ذرعته الخق الحفر واللق بالفتح الصدع باب الخاء مع الدال في حديث
الحديبية انه بركت به راحلته فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء النوق كالاخلاج للخيل والخران للدواب
يقال اخلأت الناقة واخلج الجمل وخرن الفرس وفي حديث ثم نزع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر
والمباعدة والمجانبة فيه اناء رجل وهو مخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى
فجعد ادم عاجل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على المثل وفيه انه كان لبني ساعدة حشوها خلب وفي حديث
الاستسقاء اللهم اسقيا غير خلبة منها اي خال عن المطر الخلب السحاب ومضى روحة حتى يرمي مطره ثم يخلف ويتقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخلفه بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعث فقل لا خلابة اي لا خداع

الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشريك والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسق رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس وان يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معونة ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى حوكا قليل المخالط مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على الناس يعني والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط اي لا يختلط نحوهم بعضه ببعض لخفافه وبساطتهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر فيقذفون ما هو حاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كان رزق تمر الجمع على عهد رسول الله ﷺ وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حايض فقال لما اثما فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله فيه من خلع يده من الطاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان بالثوب وحقيقة المعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذه الخلع في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالاخرفان ارادوا ان يبرؤا من انسان فعلوا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والتبرء منه خلعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه سمي الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد ليس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ابن مرة يبقى اذا انخلع من مال صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به ولعرى ، منه كانه يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا ق بالرجل الذي قد تخلع في شراب المسكر جلده ثمانين هو الذي ادمن في الشرب ولا زمه كانه خلع ربسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابرا اصبغا فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالذنوب واللهو او هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعه عشيرته وتبرأوا منه وفيه المخلعاء من المنافقا يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال الخلع اثرانه خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب الخلع ان يطلق زوجته على عوض يبذله له وفائدته ابطال الرجعة لانه عقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق فلا يستتبع الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأته تشرف على زوجها فاقال لاعرفن ما اخلعها او اتركها وفيه من شرها اعطى الرجل شيئا هالع وجبن هالع الرجل شديد كانه خلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه مجاز هذا العلم من كل خلف عدل له يقعون عنه تحريفا لهالين وانتحالا للمبطلين وتاويلا لهاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجئ بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف سوء وخلف صدق ومعناهما يعمهما القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعدكم سنين خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انه اتخلف من بعدكم خلوف جمع خلف وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب الرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل بقاء خلف الله عليك انما ما لك متى شئ كان الله خليفة عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء اني لادعو الميت خلفه في عقبه اي لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فليتنفض فواشره فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعلها عادت بعد ما نفضت فيه بعدو منه الحديث ما خلا الشئ بعدك اي ما بقي بعدك ومنه حديث ابن الزبير خلف ابن الحواري قد خلفه في غدرات هم وحديث ابي بكر لا ينفر غاز في سبيل الله في اهله بمثل هذا يترك خلفه في اهله اذا اقمت بعدهم وقت عنهم كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث عمر كلما نفر نافر في سبيل الله خلف احدهم له كتيبة اتيس وحديث الاعشى الحمار ترك خلفتي بنزاع وحرب اي بقيت بعدك ولو رثي بالشد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب تغضب في حديث وخير المرء الاناك والسلم اذا خلفت كان لجبنا اي اذا فزع خلفه وهو ورق يخرج بعد الورق الاول فالصيف وفي حديث خير السلاح حتى السلاسي واخلف الخزامى اذا طلعت خلفته من اصوله بالطرفا في حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله وهاجروا الى الله فلم يجوا ان يكون موتهم بها وكان يؤمئذ بريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد تخلف فكنا الخر الاربع ان اخر ناولم يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطاير ليمر بجناتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويمر بهم وراءها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم وتشاجنهم الخلف ومنه الحديث الاخر لتسوون صفوفكم او ليتخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان قيل الوجه على الوجه من اثر المودة و الالفة وقيل اراد به تحويل الوجه الى الادبار وقيل بتغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف به بعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك الخلوف بالكسر تغير ريح الفم واصلها في لبن ابيت اللعن يبقى بعد الشئ لانها ابخر حتى بعد الثغة الاولى يتخلف منه يخلف خلوفا ومنه الحديث خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصايم فقال وما اربك الى الخلوف فيها وفيه انا لنهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يترك من سكك لاذاعي لهن وكلاحامي وقيل خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفر خالف خلوفا بها لنا غيب وحديث الحديبية فاتينا القوم خلوفا وفي حديث التبرك كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة وهو مجموعة ومنه الحديث ثلث ايات يقرفهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة زادها الله شرفا وعزا المتا هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بعد الذوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم على بنيانه والله وعلى الناس فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل من باب البيت ظهر مفاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالشديد ،

والله اعلم

والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم انصرف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او خالفهم الظهر من اقامة الصلوة وارجع
اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلوة بجماعتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر اي اخلف يده او اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا ضربه به من خلفه وفي
الحديث حتى فالهاجرة فوجد عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ بيدي
الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صدقت لا قال فانت الخالفة بعد الخليفة من يقوم مقام الذاهب
ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لان اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما
الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب لعمر قاله لزيد بن عمرو لابي سعيد بن زيد المخالفين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث انما مسيلمة
خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله ومخلف عنه وفي حديث عمر لو اطعت الاذان مع الخليفا لاذن الخليفا بالكسر والقصر
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرمياء والدليلى يصدر بها على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريفها على معنى
وفيه ذكر الخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا خاروا عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه
حديث ذي المعشار من مخلاف خارف وبام وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير وهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج شر الخلق والخليقة الخلق هم من
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويقال هما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين و
الطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها و
معانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والصحيح الظاهر
احاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف الاخلاق
يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتحمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ
وحديث ابي واما طعام لم يصنع الا لذكاة فانما اكل ذكاة اي بخلافك وتصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقرأه القرآن وموضع كقوله
قد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب يخلق ويصنع الخلق فولد
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت لميس ابن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد فاخلقها
ابلى واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء بمعنى العوض والبدل وهو الاشبه
وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس ولقاما معوية فرجل خلق من المال اي خلق عارية الجر اخلق اي املس مصمت
لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اي دائما الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا هون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب عليه
صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خالعة ان وجها رجل فكتب اليه ان
كانوا علموا بذلك بعني اولياؤها فاغرموهم صداقها الزموها الخلفاء هي الرقعة من الصوف الملسة المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب يغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد ناهية بالياء عنه وتارة بالنهي عنه
والنهي اكثر واشد وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقد اتاه
جهل وهو كالجمل المخلوق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب والخلوق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا بان يمطر خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مختلف الحال اي هو واجد وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سخا واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة
التي تخللت القلب فصارت خلالا اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد وانما
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم من جعل الخليل يستسقي من الخلة وهي الحاجة و
الفقر اذا دعي ابراهيم من الاعتماد والاصقاء الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه
قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ومنه حديث حسن العهد فهو فيها من خلتها اي اهلها وذلها و
صلتها ومنه الحديث فيفرقها في خلايا جمع خلية وفيه اللهم سد خلتي الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جبرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم
اسد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في مولاه ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله

فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اى اجتحنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يحتاج اليه وفيه انه اتى بفصيل مخلول او محلول اى مهزول وهو الذى جعل فى انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول المتمين ضد الهزيل والمهزول ما تمايق له خل ومخل الا قليلا لوجوده ومنه خلال لانه دقيق الجسم وفى حديث ابى بكر كان له كساء فدكى فاذا ركب خله عليه اى جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فخللوه بالسيوف من تحتى اى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه النهى عن التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل المضمضة والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين فى الوضوء واصله من ادخال الشئ فى خلال الشئ وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتى فى الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاء بلسانها هو الذى يتشدق فى الكلام ويفخر بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا وفى حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اى فى طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه يخل ما بين الجانبين اى يخد محطما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اى سمت ذلك وقبالته وفى حديث المقدام ما هذا ما قلت ما خللت فى اى ما اهتممت فى ولم تعنونى والخلل فى الامور والحرب كالوهن والفساد وفى حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعنى البسر اذا ادرك واحدها خلالة بالفتح وفى حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به ليس دونه خلوت به ومعه واليه واختليت به اذا انفردت به راى كلكم براه منفردا للتفسير كقوله لا تضارون فى رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت لم لست لك بمخلية اى لم اجد خاليا من الزوجات غيرى وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفى حديث جابر تزوجت امراة قد خلا سنها اى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سنى ونثر لى ذابطنى تريد انها كبرت واولدت له وفى حديث معونة القشيرى قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله وتخليت التخلى التفرغ وتخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتى الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادرك من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة اى تفرغ له وتفرد به وورد فى تفسيره استتر بانسان او بشئ وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يرى الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره فى الصلوة اولان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا جمعين فامر ان يستتر بشئ لئلا يمروا بين يديه وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى يقضى علينا ربك قال نخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسأوا فيها ولا تكلمون اى تركهم واعرض عنهم وفى حديث ابن عباس كان الناس يستحبون ان يتخلوا قبل الى السماء اى يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعنى يستحبون ان ينكشفوا عند قضائها تحت السماء وفى حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا المقصور الرطب الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واختلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلى لفرسه اى يقطع له الخلا ومنه حديث عمر وبن مرة اذا اختليت فى الحرب هام الاكابر اى قطعت رؤسهم وفى حديث معمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردى فوق ان كان يسكر فلا لحديث الاصمعى ومعمر انفا الا وكان كما قال راى فى كف صاحبه خلاة فتجبه ويفرغه الجر بر الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يبتدر بعيره فياخذ باحد يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى بما يصنع فى ذلك انه اعجبه فتوى مالك فى التحريم لا خلاف الناس فى المسكر فوقف وتمثل بالبيت وفى حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل فى الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهى فى الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع بين رجل خلى الازوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قال لامراته شبهى فقد كانت طلبية كانت حمامة فقال له اذهبى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحى يشربون لبنها والطالق الناقة التى لا احظام عليها واراد ان هى محادثته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفى حديث ثم زرع كنت لك كاتى زرع لام زرع فى الالغة والرفاء فى الفرقة والخلا يعنى انه طلقها وانا لا اطلقك وفى حديث عمران عاملا على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلوا نخلا يالهم اسلموا عليها وسالونى ان احميها لهم الخلا جمع خلية وهو الموضع الذى تعسل فيه النحل كانها المواضع التى تخلى فيها الجوانها ومنه حديث الاخر فى خلايا العسل العشر وفى حديث على عمدوا خلاكم ذمتهم المشرد وايق فعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وفى حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن التعى وتستخبا براى تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو احدهما بغير ذى الالم يوافاه يعنى الملاعن والملاعنة ينفرد بهما بيت خلا وخلا وقيل يخلو يعتمد وخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اى انفرد به ومنه قولهم نخلا فلان على شرب اللبن اذا لم يا كل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر وهو بالحاء المعجمة وبالحاء لا شئ باب الخاء مع الميم فيه خمر وا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا فى احد ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اى يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما استرك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث قتادة فانعت مكانا خمر اى بساتر ابتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابى الدرداء يا اخى ان بعدت الديار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على اوكارها تقع الارفة الاخصب بريدان وطنه ارفى بها وارفق فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفى حديث ابى ادريس قال دخلت المسجد والناس خمر اكانوا اى اوفريق دخل فى غمار الناس اى فى دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرنى اكون فى خمار الناس اى فى زحمتهم حيث لا اعرف وفى حديث ام سلمة قال لها وهى حايض ناولينى الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات لا يكون خمرة الا فى هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستوثقة بعضها

وقد تكرر في الحديث هكذا افترت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يسجد على الخمرة وفي الحديث
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادار هاتحت حنكه فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فيصير كالمختفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند يعيبه الاهتمام
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المرأة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قومًا اوهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قومًا اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمر لي كذا اي اعطنيه وملكنيه والمعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصر ملك
احبسه واحتازه في بيته واستراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري الخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ
من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
ملكه على عرهم وخمرهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مقهورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله اني اراني اعصر خمرا
فلا لانه اجهل تحريمه مع اشتهاره في حديث خيبر هذا تحمد والخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام القلب والساقة واليمنة و
الميسرة والقلب قيل لانه تخمس فيه الغنائم وتحمد خبر مبتداه محذوف وفي هذا تحمد ومنه حديث عمر وبن معد كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان
ياخذ ربع الغنيمة فجعله الخمس وجعل له مصاف فيكون ح من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العشرة
وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس خذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية
فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمر يشتري غلاما فاسلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني
غلامين خماسيتين او علجا امرد قيل لا باس الخماسيان طول كل شخص واحد منهما خمسة اشبار والاثنى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في عبر
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن الخمسة هي مسئلة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن
عباس وهي ام واخت وجدة فيه من سئل وهو نحي جاء في مسئلة يوم القيمة بخوشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر وحيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرء في الظهر والعصر خمشا دعا
عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نحو ذلك من انواع الاذى و
منه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها في صفة صلى الله عليه وآله
خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدميه شديد
التجافي للارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او
ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت النبي صلعم خمصا
شديدا وبقي رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو ببكرة وهي
جياع وتروح عشاء وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامر البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى
خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتمطر اي غضب فيه
انه حمى فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شئ كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة
انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث ضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على
خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يوقيض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اي الناس
افضل فقال الصدوق اللسان المخموم القلب في رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد
هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساق خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير ريحه من طول قيامهم عنده يقال خم الشئ واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينها مسجد للنبي صلعم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر
قديمة كانت بمكة باب الخاء مع النون في حديث زيد بن ثابت في الجنابتين اذا خرمنا قال في كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد
جانبا المنخرين عن يمين الوتر وشمالها وهزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه وهي عن اخشاف الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى
خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتنها فادامة الشرب هكذا نما تغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل
لئلا يتشوش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء دون الاداوة ومنه حديث
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر
وفاة النبي صلعم فاختث في حجري اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابع قيل هي جنابا
تنبت في الارض الواحدة خنبعة وهي معربة وفي حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندف يخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها الخندف

خنزف الخنزفة الهرولة والاسراع في المشي يقول بامن يدعو خنزفا انا اجيبك وآتيك وخنزف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التغري بغير الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخنزفة قال ابو موسى

خنس اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه لوبة بنو اسرائيل ماخنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخنز اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في عنز

خنزب عليه بعض الحرورية فقال له اسكت ياخناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنى وانه وهي الكبر لانها تغير عن التمت الصالح وهي فعلوانة وجه

يحتمل ان يكون فعلانة من الخزو وهو الغمز والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم

بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي

خنس يدخلهم ويقيهم فيها ومنه حديث كعب فخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي ص وهو يصلي فاقام عن حذاء فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه

حديث ابي هريرة ان النبي ص لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اخنست منه على الطاء وعنه بالنون والتاء ويروى فانخنست بالجيم

الشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنسها هامة في الثالثة اي قبضها وفي حديث

جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقراء فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها

تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد ويريد به مسيرها ورجوعها لقوله

الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة

والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المهال في صفة النار وعقارب امثال

البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس يريد جمسا يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في

اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي

ماخرة والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صبر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء

خنع الموحدة بغير اشباع فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر

خنف وشمر اذ خنعوا فيه اناه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتحرف عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد شيابا تعمل منه

كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب مذقد كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف

هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خفها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك نه قال لحالب ناقة

كيف تحلبها اخنفها ام مصرا او فطر الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة

خنف عن ميقاتها ويختنقونها الى شرف الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في

ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء قيل الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث

خنن انس فغطى اصحاب رسول الله ص وجوههم لهم خنين وحديث علي عليه السلام قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا ابكوا

وحديث فاطمة قام بالليل حتى خن وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قالها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على

خنى خبثه اي بعلى طريقته واصل الخنى الفحش البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال بيانا يلوهما في وقعة

الجمل منها فلو كانت لاكنادونك لم تجد عليك مقالا اذ واذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الى كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف

والعرب انما هم علوج لا عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو الى الله عقوق بنائي ثم قالت بني انقطاع المواعظ سهلة ويوشك ان فنا

خنى وعراسبيلها ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امة الى بالخنا حنيفية فكان يعلى رسولها فيه اخنى

الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم

يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخنى بابنه

خوب في شقة من تمراي ليسلم ويخفر ذمته وهو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث باب الخاء مع الواو وفيه تعوذوا بالله من الخوبة

يقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلبي ثعلبة صاب رسول الله صخوبة فاستقرض منه طعاما

خوت اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا و

خوتا في حديث التلب اصاب النبي ص خوتة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد

خوخ خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة على الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي نحل

خوض حاطب ذكر روضة خاخ هي بحائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرها خوار الخوار صوت البقر ومنه

خور حديث مقتل ابي بن خلف فحر بخور كما يخور الثور وفي حديث ابن عمر ان نخور قوي ما دام صاحبها ينزع وينزح ويخور اذا ضعفت قوته وهمت

اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه يشبه الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي

خوص حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع ليان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي تحشى بالا

الاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوز او كرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف في الجبل ويروى بالراء

خوض المهملة وهو ارض فارس وصوبه الدار قطني وقيل اذا اضيف فبالراء وفي حديث تميم الداري فقد واحاما من فضة ومخوصا بذهب اي عليه

صفايح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل الناج المخوص بالذهب وفي الحديث الاخر عليه ديباج مخوص بالذهب اي

منسوج بخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث انه لم ينم الليل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد

ترك التمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو خوص اي قد تمت خوصة طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر

تشبه فيه الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتغيير وقد تقدم في الواو ومنها شيء وسيجيء منها ههنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيها
خيل فتارة يجعل من باب الهمز وتارة من باب الياء وهو يستعمل في الجهام وهو المطر الذي لا رعد فيه ولا برق ويستعمل من خلت اخال اذا ظننت اي ظنته خليقا بالمطر وقد اخلولت السحابة واخيلت ومنه حديث عائشة
كان اذا رأى في السماء اخيلة الا تغير لونه الاخيال ان يخال فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهي الظن كالمظنة
وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمجسة من الجس ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك سرقت وخلت
اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال
فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث ما يحب الله الخيلاء ما يحبه الله في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تعرق اريحية السخاء فيعطيها
طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نحوة وجنان ومنه الحديث
بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث
زيد بن نفيل البراية لا الخال يق هو نوخال اي ذكر وفي حديث عثمان كان الحي ستة اميال فصاخيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال
بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها اثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان في اخلها من الارض
فحمى اصلها وانها كانت تنصب للطير والهوام على المزدوعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا
فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه الحدث المسيح
كثير خيلان الوجه فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها الظل رحمة الله ورضوانه و
يصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من لجأ ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم
وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخيم وبستخيم وقد تقدما في موضعهما
حرف الدال باب الدال مع الهمزة
دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشان وقد تحرك واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دأبي
ودأبهم وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث البعير الذي سجد فقال لصاحبه انه يشكو اليك انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه فاب يدأب دأبا ودأبا
ودأبة كانوا ينشدون فيها فتسرع الشدة في الشراب تحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب ذهب مالك و
احمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال وكلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة
زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه وفيه انه قال للنساء ليث شعري اتيكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوءب
البراء الادبب في ظاهر الادغام لاجل الحوءب والادبب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع
ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي ويدب وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابا يدخل فيها الرجال الدبابة آلة
تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ويتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس لتعودنه
قرشن لتفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب فيه لا يدخل الجنة دبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ليسعى للجمع بينهم و
قيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة فيه ذكر الدباج في غير موضعه وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح
داله ويجمع على دبابيج بالباء والياء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي نسج اطرافه بالديباج فيه نهي ان يدبج الرجل
في الصلوة هو الذي يطأطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل يدبج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه
سنام قال الازهري رواه الليث بالدال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر
الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير خاصة دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لاعرابي ما فعلت ناقتك ادبرت وانقبت اي دبر
بعيرك ونقبها وقيل دبار جمع دبر وهو اوفق للشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود فلان ما يدبر قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره و
المراد انه يأتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا يأتي الجمعة الا دبريا وهي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود
من لا يأتي الصلوة الا دبريا اي في آخر وقتها وفي حديث آخر لا يأتي الصلوة الا دبرا وفي حديث آخر لا يأتي الصلوة الا دبرا بضم الباء وسكونها
من الناس وفتح الباء من تغييرات النصب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بنسا بانقطع به دابرهم اي جميعهم
دبر احد دابر القوم آخرهم يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر
كنا نرجو ان يعيش رسول الله صحتى يدبرنا اي يخلفنا بعده ونتايق دبر الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان خلانا اعتق غلاما عن دبر اي بعد
موته يق دبر العبد اذا علقت عتيقه بموته وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي
هريرة اذا زار قوم مساجدكم وحلقتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهي بالفتح الريح
التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في هبوب الرياح ومهابها اختلافا كثيرا لم نطل
بذكرها قولهم وفي حديث ابن مسعود قاله ابو جهل يوم بدر وهو صريح لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويق على من الدبرة

سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اى دفعها بالجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفى حديث جرير انه جاء النبى صلعم وهو فى بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اى ممتلئ وكل شئ ملأته فقد دحسته والدحس والتدحيس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهى تقاس اى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى ازدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالجاء وهو بمعناه وفى شعر العلاء بن الحضرمى انشده النبى صلعم وان دحسوا بالشر فاعف وان كتموا اعنك الحديث فلا تسل يروى بالجاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ٥ الدحسمان والدجسمان الاسود الشديد الغليظ وقيل الشديد الصحيح الجسم وقد يلحق بهما ياء النسب كما جرى فى حديث اسمعيل عج فجعل يدحص الارض بعقبه اى تتحص ويبحث بهما ويحرث التراب فى حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث الجمعة كرهنا ان نخرجكم فتمشون فى الطين والدحض اى الزلق وحديث وفد مذحج بخيلا غير دحض الاقدام اى جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة فى الامور وفى حديث ابى ذر وان خليلى صلى الله عليه وآله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض فى حديث معوية قال لابن عمر ولا ازال قائما بهذه تدحض هى بوكلك اى تزلق وتروى بالصاد اى تبحث فيها وفى حديث الحجاج فى صفة المطر فدحضت التلاع اى صيرتها مزلقة وقد تكرر فى الحديث فى حديث عرنة ما من يوم ابلس فيه ادحر واحقر منه فى يوم عرفة وقد تقدم فى دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب بئس ما صنعتم عدتم الى دحيو قوم فاجر تموه اى طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفى حديث على ع سيظهر بعدكم عليكم رجل مندحق البطن اى واسعها كان جوابها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت فى حديث ابى وابل قال ورد علينا كتاب اكاقال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنت ق دحل يدحل اذا ذهب ومعناه اذا قال له لا تفزع ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهرى ان معنى لا تدحل بالبطية لا تخف وفى حديث ابى هريرة ان رجلا سأله فقال انى رجل مصراد فادخل البيت معنى فى البيت فقال نعم وادخل فى الكسر التدحل هو ان تكون فى الارض وفى اسافل الاودية يكون فى راسها ضيق ثم يتسع اسفلها او كسر الخباء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يصير بقولك كما يصير فى الدحل ويروى وادخ لها فى الكسر اى وسع لها موضعا فى رواية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحمادحما هو النكاح والوطى يدفع وازعاج وانتصاب فعل مضمر اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيهم رجلا رجلا اى دحما بعد دحم ومنه حديث ابى الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمون فيها دحما فى حديث حمزة بن عمر وفى بلة ظلماء دحمسة اى ظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفى رواية دحمسا اى اسود شديد وقد تقدم فى حديث ابن جبير فى رواية ابن عباس خلق الله ادم من دحناء ومسح ظهره بنعمان التحادحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم فى حديث على ع وصلوته على النبى صلعم اللهم داحى المدحوات وروى المدحيات الدحو البسط والمدحو الارض ويق دحى يدحو ويدحى اى بسط ووسع ومنه حديث الاخر لا تكونوا كقيض بيض فى اداحى جمع الاداحى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو فعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فلحا اى رمى والقى ومنه حديث ابى رافع فدكت الاعب الحسن والحسين ع بالمداحى هى احجار امثال الفرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فى الحفيرة غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمى اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى الرماة بها والمسابقة وفى الحديث كان جبرئيل ياتيه فى صورة دحية الكلبى هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو وصفيه ياء نظير قليها فى ضيبة وقيمة وانكر الاصمعى فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف حية سبعون الف ملك باب الدال مع الخاء فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخ عند رواق البيت يغشى الدخاء وفى الحديث انه اراد بذلك يوم تاتى السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى ع بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تقريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيد خلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان فى حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالجاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمى يروى بالجاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلة دون خارجته لان المؤتزر يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلتزق ما بشماله على جسده وهو داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتى عاجله امر وخشى سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه حل ازاره فانما يحل بيمينه حاجزة الازار وتبقى الداخلة معلقة وهى بقبضة لانها غير مشغولة باليد فاما حديث العباس انه يغسل داخلة ازاره فان جماعلى ظاهره كان لا ازار وهو طرف الازار الذى يلى جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليذرع داخلة ازاره وقيل اراد بغسل العباس موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الوسخ وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفى حديث قتادة بن النعمان وكنا ترى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب فى الغش والفساد يعنى ايمانه كان مترلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كان دين الله دخلا ارجنا الله خولا وحقيقته ان يدخلوا فى الدين امورا لم تجر لها السنة وفيه دخلت العمرة فى الحج معناه ان عمل العمرة قد دخل فى عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعى وقيل معناه انها قد دخلت فى وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون فى اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك وابطاه وفى حديث عمر من دخلة الرجل يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر هذا وفى حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى سوء الطريقة والسيرة وفى حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عمر كان لنا جار او دخيل فيه انه ذكر فتنة فقال دخان من تحت قدمى رجل من اهل بيتى يعنى ظهورها واثارها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القى عليها حطبا رطبا وكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون فى لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت السلاح الظاهر وجاء تفسيره فى الحديث انه لا

ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا يتصع جبها كالكدورة التي في لون الدابة باب الدال مع الدال وما انا من دد ولا الدد من شعاري باب الدال مع الراء فيه ادرؤ الحدود بالشبهات اى ادفعوا وادرأ ادراء اذا دفع ومنه الحديث اللهم انى ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم واثما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا ندرأتم في الطريق اى تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يدارى ولا يماري اى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلعم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اى يدافعها ويروى بغير همز من المدارة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبايل قال له دغفل صادف دده السيل دء ايد فعه يقي للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسب سيل دراً اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا دء علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة وفي حديث الشعبي في المخلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان يأخذ منها اى الخلاف والنشوز ومن السلطان ذو ندرأ اى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فيه قوة على دفع اعدائه والتاء زايدة تمازيدت في تربت وتنصف ومنه الحديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم اقدمهم فلم ادرأ فلم اعط شيئا ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى سواها بيده وبسطها ومنه قولهم باجارية ادرأي لي الوسادة اى ابسطي وفي حديث ابن الصمة في غزوة حنين ندرئه امام الخيل الدرء حلقة يتعلم عليها الطعن والدرء بغير همز حيوان يسترب الصايد فيتركه يرتع مع الوحش اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى المدرب وقعت الحرب للتدريب الصبر في الحرب وقت القرار واصله من الدربة التي بمعنى العادة ويجوز ان يكون من الدرب وهي الطرق كالثوب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو اقبلنا اى دخلنا الدروب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اى عودت المشي في الدروب وضيقانها ولم تنفر منها فلا تشفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد اخرج يا منافق من مسجد رسول الله صلعم الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اى عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجها وسوقي هذا رسول الله فاستقيمي المدارج ابو الهيثم الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اى يمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اى اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللطمئن في غير فتنة فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاى ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك فسله في الطوفان درج اى مات وفي حديث عايشة كن بيعتن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الجيم درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفّ متاعها او طيبها وقيل انما هو بالدرجة ثنايا درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اى يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوارك فتشمه فتظنه ولدها فترأمه فيلزمها التساوك حتى خشيت ان يدروني اى يدهبوا باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر انجلوني في النبيذ الدرد قيل وما الدرد قال الزبيب بالدردي الخميرة التي تترك على النبيذ والعصير ليتخمر واصله ما يركد في اصل كل بايع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية لذي اليدين مثل البضعة تدردى ترجح بحي وتذهب الاصل تندرد بفتح احد النائين تخفيفا فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اى ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درّ اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحتبن درّكن ذوات الدر اراد انها لا تحتقر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجمع الماشية ثم تعد لما وذلك من الاضرار بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا اللقحة المسلمين اراد بهم وخراجهم فانه لا اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما مدرا هو جمع درة يقال للسحاب درة اى صب واندفاق وقيل الدر الدار كقوله تعدينا فيما اى فاعانوا في صفته في ذكر حاجبيه فيما عرق يدره الغضب اى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا درّ وفي حديث علي قلا به صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا اى سريعا العدو من الدوار الكثير الخلق وفي حديث المغيرة فلا فيت امرك حتى تركنه مثل فلكة المدرة بتشديد الراء الغزال ويقال للغزل نفسه المدرة المدارة والمدرة ضربه مثلا لاحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدرة الجارية اذا فلكت ثدياها ودرفيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقبل حتى صار كانه جارية ثدى قد درّوا الاول الوجه وفيه كما ترى دن الكوكب في افق السماء اى اشتد بياضا وانارة كانه نسب الى الدر لشبهها بصفائها وقال الفراء الكوكب الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيار ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب درّي فيه تدارسوا القرآن اى اقرأوه وتعهدوه لئلا ينسوه وفي حديث درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم المدراس صاحب دراستهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المدارس فهو البيت الذي يدرس فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا اليزمشيا من الفراش المدروس اى الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع المغفر في حديث المعراج فاذا نحن بقوم دروع اضافهم بعض وانضافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسايره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كقصعة وقصع ومنه قولهم ليال درع اى سود الصدور وبه سمي الدرع درعا لانه يجعل ادراعه واعنده حبسا في سبيل الله الادرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في

جمع درع وهي الدرعة
في درع من نار اى ليس عليه
من نار ودرعها من نار

درك الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء وادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال انشاء الله لم يحنث ودكا له في حاجة وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدرك هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهو ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقون اي يرقصون وفي حديث ابي هريرة ان الحجاج انشده سافا بجنداة وكعبا ادرما الادرم الذي جم لعظامه ومنه الادرم الذي لا انسان له يريد ان كعبها مستوٍ مع الساق ليس بناتئ فان استواء دليل السمن ونتوه دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت صافطة من الدرمك يقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سئل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطبع الدرمق ويكسو النوق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس تحط الخطايا كما تذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درنا الدين حطام المرء في الناس وسقط على الارض في حديث عائشة سترت على باب درنوكا الدرنوك ستر رقيق وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال لعطاء صليت معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك باليم وهو على التعاقب وفي حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهم هي سكين معوجة الرأس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهمة بالباء وقد تقدمت فيه وراس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يمادي هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمل من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادرا اذا اسرحت شعرها واصلها تدرى تفعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال باب الدال مع الزاء فيه ذكر الشيطان وله هزج ونزغ قال ابو موسى الهزج صوت الرعد الدبان وتهزجت القوس صوت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاخراد بر وله ضراط قال الدرج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدرج معرب ديزه وهو لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذه حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاء وعاد قال في باب الهاء مع الزاء ادبر وله هزج ودرج وفي رواية وزج قبل الهزج الرنة والوزج دق والله اعلم باب الدال مع السين في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجرو الدسر اي يدفع ويكب للقفل كما يفعل بالجرو وعند الحي ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين عليه السلام قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا يجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي عليه السلام رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استعمال الحال الفرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدع اي تعطي فتجزل الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب ضيما على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فوق بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي عليه السلام وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعل الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير يجترة دسعا اذا نزعها من كريشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وآله وانا اسلخ شاة فدسع بيده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسعة الدسعة ههنا مجتمع الكفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخمر والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمان رأى صبيانا اخذه العين جماعة فقال دسموا نونه اي دسوا النقرة التي في قفاه لئلا تراه العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما الا اذكر والله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السوء الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والتدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاشيء الدنيء وفيه ان للشيطان لعوقا ودسما اما اللعوق فما يتلدد به الانسان من الطعام واما الدسم فما تستلذه النفس من الاطعمة والاشربة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وسواس الشيطان مما وجد منفذا دخلت فيه وفي حديث المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما بينهما او تستدفرها وتحشي من التدسام التسداد باب الدال مع العين فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه حديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له على عليه السلام فقال لولا دعابة فيه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن العنبلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل والغيل فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثر في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال مايلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فارادنا لة قرن في الحرب وهو عنه وانكساره الغيل في صفته ص في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اذيعج الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج انهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على

سواد اللون جمعه وقال وانما ناقلناه على سواد الجلد لانه قد روى في خبر انهم رجل اسود في حديث قشر ذات دعادع وذعادع الدعا
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق والكفاء الفساد
الشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعارطي واراد بهم قطاع الطريق
فيه فاذا فقد العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون
الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعو الخيل في الدماء اي تطاء فيه بق دعفت الدواء
الطريق اذا اثرت فيه وفي حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليحجا بين هذين الغادين اي يختلفان فيه لكل شيء دعا
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة فالحق بادخل فاتبعه اي اسنده ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص
ايضا الدخال في الامور اي انهم سيلجون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم و
ولا يحجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب فاتقه وقال لدع داعي اللبن لا تجهد داي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي
تبقيه فيه يدعوه ما وراه من اللبن فيدر له واذا استقصى ما في الضرع ابطاء درته على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا بال فلان كانوا
يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم بالانصار وقال قوم يا بال المهاجرين فقال عليه السلام دعوها
فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على
قصعها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الخطان اي تساقطتا وكاد
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطيائهم فاذا اشتهت الدعوة اليه كبر اي النداء التسمية وان يقل دونك يا امير المؤمنين يقل دعوت
زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقل لمن فلان الدعوة على قومهم اذا دعوا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي يوسف لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله بصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من
جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقئ لا حدث يريد من وجده فدعا
اليه انه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام وفي حديث اخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحة
ففي معنى كفره وجهان احدهما انه اشبه فعل فعل الكفار والثاني انه كافر بنعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا ان اعتقد جواز خروج
من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلحق في الجاهلية
ويدعى له اي ينسب اليه يقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك الى
بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والغاشية
ومنه حديث عمر بن قصي ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة بل لا حق يدعوه الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة وفيه الحلاة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعل فيهم تفضيلا للمؤذنة بلال وفيه لو لا دعوة لخيانا سليمان لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلوته واراد بدعوة سليمان قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن حمله ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم هي قوله نعم وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اضا الطاعون فال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة
ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدع والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه يمكن فيه استجلاب ثواب الله وجزائه كالحديث الاخر
اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين باب الدال مع العين فيه لا يعذبن ولا دكن بالدغر الدغر غمر
الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي يأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فندخل المرأة اصبعها فتدغ به ذلك الموضع وتكبسه وفي الحديث
قال لام قيس بنت محصن غلام عذغر ان لا دكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من التفع لان المختلس
يدغ نفسه على الشيء يخلسه فيه فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفها دغفة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان
في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم
ادغلت في هذا الامر اذا دخلت فيه مما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي لم ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم
هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا في اربنته وتحت حنكه باب الدال مع الفاء فيه انه اتى باسير بعد قال لقوم انهبوا به فادفوه
فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه والدار اداد النبي الادفاء من الدف يحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي ادفوه
بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ
لان الهمز من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفان الجريح ودافنه ودفوته ودافيته واذا جهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم
اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سمنها دفئا لانها تتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به في حديث الحسن وان ه
دفدفت بهم الهملج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة الفي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية

على الكسر ومن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل الكعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراها اي وانشاه من هذا الامر وقيل
اراد واذلاه يق دفر وقهقاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى الأشرة
دفع يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيدفعونه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه عنها ونحاها او دفع ناقته وحملها على
عن زل السير ومنه حديث خالد انه داهم بالناس يوم موتة اي دهمهم عن موقف الهلاك ويروى بالزاء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم
دفف الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سير الين بالتشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب
قوم ثم يردون المصرين يريد انهم كانوا بمنى والمدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القاطنون بها ومنه
حديث عمر قال لمالك بن اوس وقد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان على صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجههم فيهم وتحدث
الاحنف قال لمعوية لولا غرة امير المؤمنين لاخبرتك ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركانها اي تسرهم سيرا لينا والحديث
الآخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل مادف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون او قرف رحله نهضا وقرف الرجل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو
بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه دافا باجهل يوم بدر اي اجهز عليه وجر قتيله يق ما قفت على الاثير ذافيته
ودففت عليه وفي رواية اخرى اقصر ابنا عفرا اباجهل ودففت عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جزيمة
قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدفه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه قال ابن جني قال هو اسير بمكة
دفق ابغوني في حديثه استطيبها فاعطى موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقاء دفاق
الدفاق الغرابيل المطر الواسع الكثير والغرابيل مقلوب الغربال وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان كدابتي التي تمشي الدفقا بالكسر والتشديد وهي
القصر الاسراع في المشي في حديث علي عليه السلام عن الشمس فانها تطهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة
وتظهره بحرها وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الاباق ويرده من الاباق الباب الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
دفن يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والباب القاطع الذي لا شهبة فيه فيه انه
دفا بضم في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا
مقصور الانحناء يق رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وحكاه الهروي في المهموز فيق رجل ادفاء وامراة دفاء باب الدال مع القاف
دقر في حديث عمر قال لاسلم هو لاء اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقاريروهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعت ذلك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبد الجا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار قرارة وقال
دقع ممثون الدقارة الثبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنشا انكن اذا لجعن دقعن الدقيع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجدك الا استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتفرها واستصغرها وهو استفعل
دقق من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي كل دقه وجله وفي حديث عطا في الكيل قال لا دق ولا زلزله هو ان يدق ما في المكيال
من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا نسيحة الريح من التراب
دقل في حديث ابن مسعود هذا كهدا الشعر ونثر اكثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجمع ويكون منثورا وقد تكرر في
الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصناري باب الدال مع الكاف
دكدك منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث
دكك عمرة بن مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك في حديث علي عليه السلام ثم تدا كمتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر
ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه واليوم القيمة قال فتدك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كنا بعمانا وحدنا
دكن بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يق فرس ادك وخيل دك وهي البرازين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه فضلا
فضل قرابة وفضل ينصل السيف والسير الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
دكن ثيابها دكن الثوب اذا اسن واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث الجرهرية فينا له دكانا من طين مجلس
دكك عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة باب الدال مع اللام في حديث
دلح موسى والخضر عوان الانطلاق والتحاف من الانضمام والتكلف التقدم بلا فكرة لا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل
بقوله الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه اعقبه فان الارض تطوى بالليل ولا يفرق بين اوله واخره وانشد والعلي عاصر على السير
دلج والادلاج في السحر وفي الرفق على الحاجات والبكر يحمل الادلاج في السحر فيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلجان يمشي الجمل
وقد اثقلته دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي وصف الملائكة فمنهم كاسحاب الدلج جمع دالج
دلدل ومنه الحديث ان سلمى وابا الدرداء شربا الحامض فدلدل الحامض منهما اعلى عود اي طرحا على عود واحتملاه اخذ من بطر فيه في حديث ابي مرثد فقالت عناق
البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل الفنفد لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل الفرس
دلس ذهب مريدا لدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل وفي حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو اينه عن المتعة لاتخذها الزناد ولسيا
دلع ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والدلو فيه زايد قيل انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش البه يق دلع ودلع ومنه الحديث

ان امرأة دان كلبا في يوم حار فدلا دلوه لسانه من العطش ومنه الحديث ببعث شاهد الزور ويوم القيمة فيلعا لسانه في النار في حديث الجار ودلف
الى الشيء وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدلف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة ولبد لف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتدلف
اهاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه بريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث حيث وقد
ادلقني البراي اخرجني في حديث عليمة السعدية ومعها شارف دلقا اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت المشقط من فيها ويتها ايضا الدلق
والدلقم زيادة فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر
كتب انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن مخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدلك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفحا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر في حديث علي
في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني مخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة
وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيشبههم به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امرأة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه هو من الادلال والدلالة على من لك عنده منزلة فيه امير كم رجل
طوال الادم الادم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادم فاستاذن على النبي ص قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم
عفار كالمثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم في حديث رقيقة دلي عقلي اي حيره وادهشه وفيه دلديله في حديث الاسراء لما فكان قاب قوسين
الدلى النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل ع وفي حديث عثمن نطأطأ لكم نطأطأ الكاة وهي جمع دال مثل قاض وقضاة
وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر يقال دلبت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ما ئها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر
قد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق
والله اعلم باب الدال مع الميم في صفته ص دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو لا رض السهلة الرخوة و
الرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمثت المكان دمثا اذا لانه وسهلته فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرا ان الجم وقعت في دمثات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبد
الدمثات اي صيرها لا تسوخ فيها الا رجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسا من النار اي يمهده ويوطئ فيه من شق
عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج والمدمج والتدميج دخول الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره في النبيذ
النقط والاظراف الا ان يدمج اليا دمجا في خضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكتوم علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الاخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمج في بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل
اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدمها السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دمن
للمكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في اواخر مسيلمة والليل الدامس الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من
ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه محدر لم يرشمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامغة هو ان يسيل
الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي ع دامغ جشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله
ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي ع رايت عينيه عيونا تدمع ويقال دمع ودمغ اذا خرج دماغه في حديث
خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتراهدوا في الحد اي انهمكوا فيها وانبسطوا واكثروا ومنه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير
اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت عريضا كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك و
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماكا مدماكا عيدان من
سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهو السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح
ومنه حديث ابي سلمة دملوا جرحه عثمان يعني لا يدرى اي يلتئم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان اهلك الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته
والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعصد من الحلي في حديث طيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملفت الشيء ودملكته اذا
ادرته وملسته في حديث النمي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وآله قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح وقد رجل
دميم ومنه حديث المغيرة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلى المصدة وجهها بالدم و
تسميه نهار الدمام الطلاء ومنه دمست الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمقة الغنم يريد مرابضها كانه
دم بالبول والبعر اي البس وطلى وقيل اراد بدمقة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت القراء يحدثونه وانما
هو الكلام بالدمقة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم باولها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر يسرعة ما نبت فيه ومنه حديث
فاتينا على جذجد مندمن اي بعر جوفها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم فيه مدمن الجمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريم وفيه كانوا يبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب
الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه وقيل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفر وسوا

وقيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا افاده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ملكان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والتجار والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وفيهما من فان الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي

ر ي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وآله كان عنفقة جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية وليسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع قال اذا ذبح العقيقة اخذ شيء منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا قول همام و جاء بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ليسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى ليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا اجاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي ﷺ ثم قال اني وجدتها تدمى اي اراها ترمي الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عندي حتى مات المدمى من السهم الذي اضا الدم فحصل في لونه سواد وحمرة تمار به العدق ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامية وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي اطلبه بكم وادمي دمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد غضبا من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فيحل امتناعها منه بعضا مجازا وثق ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان نقتل بقتلانا ادمي اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ادم بالذال المعجم اي اذا مام وجرمة في قومه واذا عقد ذمة له ومنه حديث قتل كعب الاشرف انى لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو يشاعر

بضاء يعني النبي صلى الله عليه وآله هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم مايذبح على النصب وفي الحديث لا والدماء اي دماء الذبايح وقيل لا و الدمي جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام باب الدال مع النون فيه انه سئل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واتعل

ذ ن ورقي الجنة واتعوذ به من النار فما تدنك ودندقة معا فلا تحسنها في حديث علي السلم حولها ماندن ودندن وروي عنهما ماندن ودندنة ان يتكلم

ر م الرجل بالكلام تسمع نمنمة ولا يفهم وهو رفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار اي حولها ماندندن وفي طلبتها ومندندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد يجيء ويذهب ماندندن دندن فعنا ان دندنا صارة عنهما وكانه لبسبهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان

ن س كان ثيابه ايمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب بالتشديد في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يغسل بها ان يدنق للموت اي يدنو منه

ن ق دنق دنيقا اذا دنى ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد ان يظهر انه مشفق على الموت لئلا يتهم به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد عن التقدير النظر في الشيء التافه

ن ي الحقير فيه سموا الله ودنوا وسموا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقربتم منكم وهو فعلوا من دنا يدنو اي ادنوا الطعام للبركة وفي حديث الجزية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يهمز بتخفيف وهو غير مهموز وبمعنى الضعف الخسيس وفي حديث الحج

ن ي الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا من سائر الارض وبقي سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افعل من الدنو واصله ادنى فادغمت الناء في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو والقرب والهاء فيه للسكت جيء بها للبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

د ب ل انه كتب الى ملك الروم لاردن لك ريسا من الارياسة ترعى الدوابل بجمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار

د ج والواو زايدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء و

د ح يروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق رداح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة رداحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في

د خ ل حديث وفد ثقيف اداخ العرب فدان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ في حديث صلة بن اشيم فاذا ست فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سقيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة فيه ان المؤدنين لا يدانوني لا يكادون

د و ر يتوادا الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر انا وقع فيه الدود وفيه الا اخبركم بخير دور الانصار اي دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار

د و ر وهي المنازل المسكونة والمحال ويجمع بيض على ديار وادار به هنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا او سمي ساكنوها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا ان بها مسجدا اي قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة يا ليلة من طيلها وعنانها على انها من دار الكفر يجيء من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الاداوار وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و

بضاعة الارض دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم

ثلاثة الى صفر وهو النسي لها فالمحلوا فيه ويحلونه سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل وداروا السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى لقد داوريت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى داوعت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصرة ومثل الجليس الصالح مثل

الدارى بتشديد الياء العطار قال والانه نسب الى دارين وهى موضع بالبحرين ومنه الطيب ومنه كلام على ع كانه قطع دارى تخرج منسوب الى هذا الموضع البحرى فى حديث ام زرع ودايس ومنق الدايس هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من التبن وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال فى حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقها ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبى اى اخلط يقال دففت الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدفوف على الاصل مثل مصوون ومصون وليس لها نظير ويجوز ان يدوف بالياء والواو وفيه اكثر وفى حديث سلمى انه دعا فى مرضه فقال الا مرانه لا يفيق فى ثور فى حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس فى دوكة اى خوض واختلاط فى حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء سئل بحديث سمعته من جمع دولة رسول الله صلى الله عليه والدولة بفتح الدال وضمها لغتان وقيل بالفتح فى المال وبالضم فى الحرب وقيل بالضم الاسم وبالفتح الفعل وقيل هما سواء وقيل بالضم الجاه والمنزلة وقيل بالفتح ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء اللهم لا تجعله دولة بينك وبين الرجال اى لا تشاقل الرجال ويروى ولحد عن واحدا تما تروى انت عن رسول الله صلى الله عليه والدولة فى حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة تقول لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابى سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اى تغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان ندال الارض منا اى يجعل لها الكرة والدولة علينا فنأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها ونشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفى حديث ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه والدومعه على ع وهو ناقه ولنا دال معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها فى حديث عمران رجلا اتاه فقال انى تزوجت امرأة ابا يعها فادخلتها الدويجة وضربت بيدى اليها الدويجة المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدويجة دويج لانه فوعل من دوج يدج اذا دخل فابدلوا من الواو ناء فقالوا تويج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دويج وكلما وجدت فيه من كهف او سرب ونحوه فهو تويج ودويج والواو زايدة وقد جاء الدويج فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه رواية النبى ص وهو فى ظل دومة الدومة ولحاء الدوم وهى ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دوم الجندل وهو موضع ويضم دالها وبفتح وفى حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفى حديث قس والجارود وفد دوسا العمايم اى اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فجلس على خافية من خوافيه ثم دوم فى السكاك اى لطف فى الجو ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى يعرض فى الراس يقال ديم به وادايم وفيه يحيى ان ينال فى الماء الدايم اى الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة لها قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت الدايم فحذف الياء لاجل السام فى حديث ام زرع كل داء له داء اى كل عيب يكون فى الرجل فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اى كل داء فيه بليغ مشاه كما يقال ان هذا الفرس سر ومنه الحديث واى داء ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادوء من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يحمل من باب دوى يدوى دواء فهو دوٍ اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمى لاداء ولا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشترى وفيه ان الحمى داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعمل فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد تنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء وان كانت فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفى حديث على ع الى مرعى دوى اى فيه داء وهو منسوب الى دوى الكثير يدوى وفى حديث مجيش وكاء قطعنا من دوية سرنا فى الدو والصحراء الذى لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يدل من احد الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائى فى النسب الى طى وفى حديث الايمان نسمع دويا صوته ولا نفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه باب الدال مع الهاء فى حديث الزهرى ويفيد هذا الحديث فيتبعه فيأخذه اى يتدحرج يقال دهدى الحجر دهدهه ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفى رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتشتمه عند النوازل الحوادث ويقولون يا بؤسا للدهر اصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك فى اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم فى كتابه العزيز فقال وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر الدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبى ص عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهار يرحكى الهروى عن الازهرى ان الدهار يجمع الدهور اراد ان الدهر ذو احوالين من بؤس ونعم وقال الجوهرى يقع دهر دهار يراى شديد كقولهم ليل ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهار يقتضى الدهر وتوابعه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفى حديث موت ابى طالب ولولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا افجأه مكروه وفى حديث ام سليم ما اذا دهرك رمادهرى بكذا اى همنى وارادنى وفى حديث النجاشى فلا دهو اليوم على حرب ابرهة الدهور جمع الشئ وقد فلان اياه فى مهمة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة فيه انه قبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لاحزن ضرس ولا سهل دهس فى حديث ابن عباس كانت ها فاى مملوة ادهقت الكاس اذا ملأتها وفى حديث على ع نطفة دهاقا اى علقة محاقا اى نطفة قد فرغت فرغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد فى حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء فى اناء فضة الدهقان بكسر الدال وفتحها رئيس القرية ومقدم الدهاقين واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية كقولهم تدهقن الرجل ولده دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو

من الدهش الاملاء ومنه حديث علي عاهدها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى تسعة عشر قال ابو جهل اما ترون يا معشر قريش وانا الدهر ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهر العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فاذركه الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقول من غير تكلف وفي حديث علي عليه السلام لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام ومصدر ادهم اي اسود والادهمام مصدر ادهمام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس ورضة مدهامة اي شديدة الخضرة المشابهة فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة انكم الدهيماء ترمى بالرصف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم فاذ كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية في حديث عمر لو شئت ان يدهق لي الفعلت اي يلين الطعام ويجود في حديث صفية وذحيبة انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحارة وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي نابتة المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن اناء والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسيذكر في الذال في حديث الكاهن الاداوة هذا مثل من امثال العرب تقديم معناه ان لم تنل الان لم تنل ابدا وقيل اصاره فارسي لم تعط ابدا باب الذال مع الياء في حديث علي وقد بعث بالصعاء اي ذلل ومنه حديث ذلل بعيرا ذا بالرباء وحمد بعضهم كذا رجل كالدة والدهياء الداهية الالوف للمال ولعله من الدليل والنليل وفي تحريم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياء معرب في حديث عائشة نصف عمر ففتح الكفرة وديثها اي اذلها وقهرها يقال دياث ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعدان يدثهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في كلام علي تعريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع دجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدا انها ان تقول ذلك الديدان والديدن والديدن العادة في حديث الثوري منعهم ان يبيعوا الدابة هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وقد يقوى فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء وربما قالوا الديمة المعجمة وليس بالكثير في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم الذي لا رعد فيه ولا برق شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو وانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرنا لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة ذكر الفتن فقال انها لا تبقي ولا تذر ديما اي انها تملاء الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اوس ويروى يوم سريح هي الصخرة البعيد وهي فعيلة من الدوام اي بعيدة الارجاء ويروى السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هي فعولة من ديمت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها

ذيب فما علم لسانكما في بيتكما الله نعم فقال هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة ومنه حديث ابي ذر فدانوا اي قهروهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلعم يا سيد الناس ودیان العرب ومنه الحديث كان على دين هذه الامة ومنه حديث ابي طالب فقال لهم اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها ومنه الدين الذي كان عليه دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد ان كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينها اي ابتعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم دينا وعباءة وفي دعاء السفر استودعك الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا انا كحتهم والكل ذبايحهم وقبول شهاداتهم وسئل علي بن ابيطالب عليه السلام عن اهل حروراء فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي في معنى قوله صلعم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للحمام ذات القرنين اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم كما يدينونا اي اجزهم بما عاملونا به وفي حديث عمران فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين وافترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المدين الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي عليه الدين هو مفعال للدين للمبالغة وفي حديث محلل الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا تجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الدواوين عمر وقد تقدم

ذوابة هو فارسي معرب حرف الذال مع الهمزة في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوابب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي عليه السلام خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم ذئبان الريح اي اضطرب هبوبها فيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترين ذئرت المرأة تذأر فهي ذئرة وذائر اي ناشز وكذا الرجل في حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه بعير فليذئف عليه اي

قال

بجهز

يجهز عليه ويسرع قتله بق اذا فات الاسير وذأفه اذا جهز عليه ويروى بالذال المهملة وقد تقدم فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول وال يا بن القوم يا ذؤالة فقال صلى الله عليه وآله لا تقول ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد وفي حديث عايشة فالنا لهود عليكم السام والذام الذام العيب بميم ولا يهمز ويروى بالذال المهملة وقد تقدم في حديث حنيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا نالك من الناس مثل الوذ اومثل الذوذون يقول اتبعك الذوذون بنت ضعيف له راس مثل راس الذوذ وهو دويبة اكلة الاعراب وهو من ذأنه اذا احقره وضعف شأنه شبهه بالصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا نالك رجل ضال كهو في نحافة جسمه كالوبر اوه الذوذون لكدرة نفسه بالعباة يخدعك بذلك ويستتبعك باب الذال مع الباء فيه ندا اي رجلا طويل الشعر فوق ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يق اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شر هذا ذباب فيه قال رايت ان ذبابا سيفي كسر فاولنانه بصار رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه سلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب ابعثوها والذباب في النار ليس بعذاب له وانما يعذب اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل حمايتها انا ادى ما كان يؤدينه الى رسول الله صلعم من عشور نحلها فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي لهان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها وتوعرت وعسلت فكثرت مناضع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ربها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي كله ليعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملك من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب في الزكوة في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضا والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعلى هذا يعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك بدنه دون هلاك دينه والثاني ان الذبح الذي تقع به راحة الذبيح و خلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فلا يذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل رايحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهو فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيف الذبايح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي زكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الحمر الملح والشمر النيان النيان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مرئي يعمل بالشام توخذ الحمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فيتغير الحمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما تستحيل الخليلة يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء تجتلب الحمر فتحلل فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واحد من الذبحة فامر من بعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تهيج فيه فيفسد منها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشره اني لاحسبه قتله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا بنت يقتل اكله والمشهور في الرواية ذبحا وفي حديث مروان اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب اخلوه المذبح وصنعوا التوراة وحلفوه بالله للذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب ذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالذال المهملة وقد تقدم فيه من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى بديه تذبذبان اي تحركان ولا نضطر بان يريد كميه ومنه حديث جابر كان على بردة تزوج والافانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبنة لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له لا نطق له ولا لسان يتكلم من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر اسهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالراء وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلعم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبل بلغتهم ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذ ابراي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمر بن مسعود قال لمعوية وقد ذكر له انتقال عين ذبلت بشرته اي قل ما حلده وذهبت نضارته باب الذال مع الحاء في حديث عامر بن الملوح ليقتل هذا الغلام بذحلة الا ما استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليهم من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا باب الذال مع الخاء في حديث الضحية كلوا و ادخروا وفي اصحاب المايدة كلوا ولا تدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا يتلفظ بها بالذال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الخاء لان الذال وجيء كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر وادخر يدخر فهو مدخر فلما اراد وا ان يدغموا التحق التطوق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الذال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة مدخر بذال ودال ولهم حرف مذهبي احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا ويدغم فتصير دالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر وادكر واذكر واذكر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف باب الذال مع الراء في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق الله وذرا وبرا اذ الله الخلق بذروهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء الخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد والى الظنكم الملغيرة ذرا النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو وواراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته فيه في لبان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجته منها قوله اشكو ذربة من الذرب كني عن فسادها وخيانتها بالذرب

واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معده وقيل اراد بسلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لايبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يارسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسادهن بالسنتهن وانبسط علمهم في القول والرواية ذار النساء بالهجر وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالذمل بفتح ذرب الجرح اذا لم يقبل الدعا

ذرح في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال فيه ذكر اي امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق

ذرر خالد اقتل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز و

بمعنى تجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر التفريق لان الله تعالى نذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا اربابها اي اعنافها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود يزل عن السما فوقع الى الارض فذهب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزنها حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى من شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه والها حرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان ٥ لنشاب وغيره وهكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا نكحل المحرم بالذرور والذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس وذرت عينه اذا

ذرع داويتها به وفي حديث علي عمر ذرى حر لك اي ذر الدقيق في القدر لاعمل لك منه حزيرة فيه ان النبي اذرع ذراعيه من اسفل الحجة اي اخرجهما ومنه الحديث الاخر عليه خمارة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزغة افتعل من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الحجة ومدها والذرع بسط اليد مدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله ص حسبك اذ قلت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث قلبي في ذرعي لما عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي لما شق علي مما اردته ومنه حديث ابرهعم اوحى الله تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق ذرعه معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما ينال الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فصرف مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته ص كان ذريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث ابنائه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذاع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذرعن للمغرل اي خفكن به وقيل اقدرن عليه في

ذرف بقية حديث الرياض فوعظا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي عما الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها

ذرق يوقا ذرق فيه كثير قاع الذرق بضم الذال وفتح الراء الحنوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق و

ذرا تلك الباب لا ذرت ما بين السما والارض في رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا طارته ومنه نذرى بها الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاوكزه اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي عيذروا الريح الهشيم اي يسيرها في الرواية كانسف الريح هشيم النبت وفيه والثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من بالاعتقاد

سفاها لا شركها في المخرج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله ص بابل غر الذرى الابيض اي بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهي اعلا اسنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث عليكم بذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابه جعل فتل ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي عذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وتراءى من حواشيه ولطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع و

قصد ومنه حديث ابي الزنا وكان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حدث كذا بريبان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة يمدح

أذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي ص بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وبئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو

ذعف على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة بباب الذال مع العين فيه ان الشيطان عرض لي بقطع صلوتي فامكني الله منه فذعته اي خنقته

وللذعف والذعت والذعث بالذال والذال الدفع العنيف والذعث ايضا المعك في التراب في حديث علي عه انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت

ذعاع لابل كثيرة ذعذعتها النوائب فرقتها الحتوف فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه

فقال حديث الزبير ان نابغة بني جعده مدحته فهبها بجرمه حائنا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر

ذعم الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قال لوارما المذعذع قال ولد الزنا في حديث حذيفة قال لليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي بالغين

قريبا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا اهلك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمن وتخترامي بالحظل فما بريدنا

عمر على ان يقول كذا لا تذعروا علينا اي لا تنفروا البلنا علينا وقوله كذلك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا عرق خوف

ذعلب او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث وفي حديث سواد بن قارب الذعلب الوحي والذعلبة الناقة السريعة باب الذال

ذفر مع الفاء في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به

منه صفة الجنة وتربها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث وللالحاق

وفي حديث مسيره الى بدر اجزع الصفر اثم صب في ذفران بكسر الفاء وادهنك فيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند

الوطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهما الهما لبح اي اسرعت وفي حديث علي عه انه مر بقوم

الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحريره منه وفيه حديث ابن مسعود فذفف على ابي جهل وحديث ابن سيرين ان قيس ابنا عفراء اباجهل وقف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان سوطا عذابا وذفيف نحو الفلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقال شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشتهى باب الذال مع القاف وفي حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة المذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما بين اللهذم من الصدر وفي حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عائبتك عليها رعيتك فوضع يده على ذقنه ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصا بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكاء عليه باب الذال مع الكاف فيه الرجل يقال للذكر ويقدر يجد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العار من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر موضع الذكر كانها اراد ت عند الركن الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد ذكرت ثم ذكر لجلد اوصنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكر اي ولد ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فاذا ذكرت بإذن الله اي ولدته ذكرا وقد ذكرت المراة فهي مذكار اذا تتابع ذكرانا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شجاعا وفي الامثال في الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقع فيه بنات اوى ولا بنات عرس تقع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث للاولى رجل ذكر قيل فاله احتراز من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكى اي احدّ وفي حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب لا يرون بذكورته باسا وهو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه ان عبد البصر جارية لسيده فغار السيد فحبب مذاكيرها هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكوة الجنين ذكوه امه الذكاة الذبح والتحريق ذكيت الشاة تذكية والاسم الزكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبها كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عند من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكاة الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كلما امسك عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما ذهفت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه وظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني نتنها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكاء مفصورا اي اشتعلت وبها الغنان باب الذال مع اللام فيه لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبساطه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر بنته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها الصغرها في حديث ابي ذر يخرج من ثديه يتذلدل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات بتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفي رواية فلما اذلقته الحجارة اي ضعفته منه الجهد حتى فاق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوما احدهم العطش اي جهده حتى لشا في مناجاة ايوب اذ لقني البلاء فتكلمت اي اجهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرجم فكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل يوزن ضرب وحسن طلوق ذلق وطليق ذلق اي محدد اراد ان انها معه على مثل اللسان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث ابن ابي فكر نجرا وحسرته فاندلق اي صاله حتى يقطع وفي حديث حفر زمزم الم تسق الحجيج ونحر المذلقة الرفد المذلقة الناقة السريعة السير في شراك الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الثاء تحتها نقطتان مدينة للروم في اسمها الله نعم المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل له في الجنة اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعد الابر فيمسيها ويسيرها حتى تدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل فطافها عند ادراكها وان كانت لعين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها لتسهل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشيها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذلل بالكسر ق وركبوا ذلل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم بنالته فيها ذلول فصبر عليها كان ابقى لاهله وماله فاذا لم يصبر وتورط طالبا للعز بنفسه واهله ورجما كان ذلك سببا لهلاكه وفي حديث فاطمة ما هو الا اسمعت قايلا يقول مات رسول الله صه فاذا لوليت وجهه اي لسرعت ق اذا لولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واو الملحقة كاطمأن واعلدد ن باب الذال مع الميم في حديث علي الا ان عثمن قضح النهار مالرمك

حفظه مما وراءك وتتعلق به ومنه حديث ابي سفين قال يوم الفتح جئتك يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يذمر اى يحث نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى انه كان يذمر على شبثه اى يجرى عليه ويرفع صوته في عتابه و
منه حديث طلحة لما اسلم اذا امة تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وذمر يذمر اذا غضب وفي هذا الحديث وايم الله يذمر ويضحك يروى يذمر بالتشديد
ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اى مهددا ومنه حديث علي عليه السلام الا وان الشيطان قد ذمر حزبا ذي حشدهم وشجعهم وحديث صلوة الخوف فذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اى تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث
ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر اى جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين
من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس يسير ذميلا اى سيرا سريعا ليلا واصله في سير الابل قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
والامان والضمان والحرمة والحق ومعنى اهل الذمة الذين دخلوا في عهد المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجار عمر امان عبد على
جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعائه اللهم ابذمتها اى ردنا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة
اى ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او حمل ما حرم عليه او خالفها امر به خذلانه ذمة الله تعم وفيه لا تشرفوا على
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضوهم حال حسنة ظاهرة كان اكثر لحرثهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل
في شراء ارضهم انه كره لهم اجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتريها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا
تحذف المضاف وفي حديث علي عذمتي رهينة وانا به زعيم اى ضمان وعهد ومعنى رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع قال عمرو عبد
امة والمذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكانه سئل ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد ادبته كاملا فاجابه ان يسمو الرضعة عند فصال الصبي سوى
اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والذم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذمه الناس ان لم تحفظه وفي ذاري عبد المطلب احرز من ذمة اى
ولا تزوج لا تذم اى لا تعاب ولا تاتي مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء و
منه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة خربة وان راحلته ذمت اى
انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لنا ذلول فقد اذمت بالركب اى حبستهم وانقطاع سيرها ومنه لضعف
حديث المقداد حين احرز الفلاح رسول الله صلعم واذا فيها فرس اذم اى كال قد اعيا فوقف وفي حديث بوذعان الحوت فاثر ذيانا اى مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة دعوها فانها ذميمة اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا
لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما حام هم من الشبهة وفي حديث
موسى والخضر عليهما السلام فاذا هو بصاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة باب الذال مع النون
فيذنب كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر بدامة الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه وبقي له ايضا التذنيب الذنب
ومنه حديث ابن كان لا يقطع التذنيب من البسر اذا اراد ان ينضخ ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنيب ان ينضح باسا ومنه من مات
على ذنبا باطريق فهو من اهل بغي على قصد طريق واصل الذنب امتداد الشيء ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اى وافر شعر الذنب في حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب ذلعة وصفه بالذل والضعف قلة المنعة واذناب المسايل اسافلها
الادنية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقعد احدهم على اذناب دوابهم فلا يصل الحج وبقي لها المذانب في منه حديث طيب وذنبوا حسنا به اى
اى جعلوا المذانب في مجاري الحشا ما خشن من الارض وفي حديث على عود كرفئة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اى سلق الارض مسرعا بانباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث باب الذال مع الواو وفيه
من اسلم على ذوبة او مائرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اى يستصفيها والمائرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذب له الحق
اى يحب وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيء صيلكا اى انصر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا وفي
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب اما اى يصفر دوابها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير
القياس في حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب لصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب في الاصل فيه الهمز ولكنه
حقف انقلب واو ذكرناه ههنا حملا على لفظ فيه ليس فيما حمض ذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيها الا ان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا
كانت واناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث علي واما اخي انسانا بواميه فعارة ذارة قمح ذايد وهو الحامي الدافع قيل اراد انه يذود ويدفع
عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اى ليطردن ويروى فلا يذادن اى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشهر وقد تكرر في
الحديث في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذنب من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر
الاسفل فيه لم يكن يزم ذواق الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا و
ذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما لين عنده من الخير
اى لا يفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث حدان باسفين لما راى حمزة مقفوا
معقرا قال له ذق عقوا اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه باعاق قومه حيث اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم وفي الحديث ان الله يحب الذواقين

والذواقات

والذوافات يعني المتزوجات النكاح السريع الطلاق في حديث عمر انه كان يسأل وهو صائم بعود وقد ذوى اي يبس يقال ذوى العود يذوي ذوى
يذوي في حديث صفة المهدي قرشي يماني ليس من ذي ولا ذوائي ليس نسبه نسب ذوائي اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وذو
قرشي يماني اي قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عنها واو وقياسها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى وفي حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زايدة **باب الذال مع الهاء** في حديث جرير وذكر
الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالذال
المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب ومن قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة و
الانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا واوراق بشرة وفي حديث علي عليه السلام من اليمن بذهبة هي تصغير ذهبة ودخل الهاء
فيها لان الذهبة في الاشياء المؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها
فصغرها على لفظها وفي حديث علي عليه السلام واراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع الذهب كرقبة ورقبان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان
وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
لاقرعن بها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهابة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان
ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بز واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكا الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها
ذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء** في حديث عمر والمراة والمزادتين كان من ادم ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ
الكنايات في حديث علي عليه السلام كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبر في حديث لقيم وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه وهو يذيخ مناطح الذيخ ذكر الضباع والانثى
ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعها او الطين كما قال في الحديث الاخر مذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرما اي ان
تركت ذكر الضباع تجمعا منقبضا من شدة الجدب في حديث علي عليه السلام ووصف الاولياء ليسوا بالمذايع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه
وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء صيغ لغة في حديث عبد الرحمن بن عوف يفديهم ووددت والوسقود من الذيفان مترعة ملايا الذيفان
السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة وقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ فيه ماء حرئيل يعاتبني في اذالة الحجا اي انها نماء والاستحياء
منها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الجمل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها ولو سلوها في حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يلبس
بالبعير ويذيل بمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن فيه عادت محامده ذاما الذام والذم العيب قد يهمز ومنه حديث عائشة
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف **حرف الراء باب الراء مع الهمزة** في حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر كنت للدين
ردءا الرد الجمع والشد يقال رد العسكر اذا جمعه وشده ورفق ومنه حديث عائشة تصف ابا هريرة رفق بها وفي حديث بها
الاخر ورأف الناس اي اصلح الفاسد وحر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا ترأب بهن ان صدع قال الفتني الرواية صدع فان كان
محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال اجبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه انه كان صلى الله عليه وآله اذا كان يصيب من الرأس
وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث المدلج تراس تربع راس القوم يرءسهم رياسة اذا صار يترءسهم ومقدمهم ومنه حديث راس
الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم
بمعناه العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة ومن رأفته ان راف
رؤف به اراف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الراءة في الحديث في حديث عائشة تصف عمر ترءمه وبابا هما تريد الدنيا تعطف عليه كما ترام الام ولدها
والناقة خوارها وترئمه وكل من احب شيئا والفه فقد رأمه ترامه في حديث لعمار بن عاد ولا تملاء ريحي جنبي الريبة في الجوف معروفة يقال
ليست بجبان تنفخ ريحي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة يقول منه رابني اذا اصبت ريبته
فيما ابرني من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترا ناراهما اي لا يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا يترل
بالموضع اذا وقدت فيه نار لئلا تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه يترل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا يعهد لهم
ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والتراءي تفاعل من الرؤية تقول تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رايته واسناد التراءي
الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول نار اهما مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان
والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث انا اهل الجنة يتراءون اهل علليين كما تتراءون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون
ويرون ومنه حديث ابي الجعد تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انا كنا راينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية
اي ارينا هم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فلم يسمع رجل فقال لم يسمع رجل فاعل من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين يقول رايت زيدا عاقلا
فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير وفي
حديث عثمان اراهم ارادهى الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عنده وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا يقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي فالثاني من الاثنين واو الضمير حتى ان تتصل الضمائر
كقولك اعطيتموني فكان حق ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة نذكرنا بالجنة والنار كانا راي عين يقول جعلت الشيء رأي عيني ومرءى منك
اي حذاء ومقابلا بحيث تراه وهو منصوب على المصدر كانا نراهما اي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المراءة اي قبيح المنظر ورجل حسن
المرئي والمراءة وحسن في مراءة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له ريبهما بكسر الراء وسكون الهمز اي منظرهما ومايريبه منهما وقد
تكرر في الحديث ارايتك وارايتكما وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبروني وتارة يهملونها مفتوحة ابدا وكذلك ترى
الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة يقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين

او توانضيفا من الكتاب اى لم تجب بفعلهم ولم يفد شانهم اليك وفى حديث عمر قال لسويد ابن قارب ما ان رايتك بظهور رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم يق للتابع من الجن رئى بوزن كى وهو فعيل او مفعول سمى به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأى من قولهم فلان رئى قومه اذا كان حسنا بهم وقد يكسر
راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدرى فاذا رئى مثل بحى بمعنى حية عظيمة كالرئى الجنين لانهم يزعمون ان الحية من مسخ الجن وهذا
سمو شيطانا وجانا وفى حديث وذكر المنعة ارتاى امر بعد ذلك ما شان يرتاى اى افكر وتلوم وهو افتعل من رؤية القلب او من الراى ومنه حديث الازرقى
ابن قيس وفينا رجل له راى يق فلان من اهل الراى انه يرى راى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراى
يعنون انهم باحداثهم باراءهم فيما يشكل من الحديث وما لم يات فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء فيه مثلى ومثلكم كرجل ربا اهله اى يحفظهم
من عدوهم والاسم الربية وهو العين والطليعة التى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتباث الجمل
اى صعدته وقد تكرر فى الحديث فى اشراط الساعة وان تلد الامة ربتها وربها الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمتعهد والمصلح والمنعم
مطلقا على غير الله تعالى ولا يكاد يقال الا لله تعالى وارادبه فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه فى الحكاية
اراد ان لسبى يكثر و النعم تظهر فى الناس فلا يكترث لها ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اى صاحبها وقيل المتم لها والزايد
فى اهلها والعامل بها والاجابة لها ومنه حديث ابى هريرة لا يقل المملوك لسيده ربى كره ان يجعل ما لكا لله تعالى فى الربوبية فاما قوله
اذكرنى عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام مرى فانظر الى الهلك الذى اتخذت لها واما
الحديث فى ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان لها ما يمنعها غير منعدة ولا مخاطبة هى بمنزلة الاموال التى يجوز اضافتها الى ما لكها وجعلهم ارباها ومنه حديث
عمر ربا الصريمة ورب النعيمة وقد كثر ذلك فى الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل
ان ياتى الربة يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى غيرهم وفى رواية وان ربونى اكفاكم اى
يكون على امرؤ وسادة مقدما بين يعنى بنى امية فانهم فى النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يق ربه يربه اى كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابى سفين بن حرب يوم حنين لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من هوازن وفيه الملك نعمة تربيها اى تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربى الرجل ولده يق ربه فلان ولده يربه ربا وربيه ورباه كله بمعنى واحد وفى حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى
التى تربى فى البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب باب الضم ومنه الحديث عاب فى غنى الافضل او شاة فى
وفى حديث النخعى ليس فى الرباب صدقة الرباب الغنم التى تكون فى البيت وليست بسايمة وواحدتها ربيبة يعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث
عايشة كان لنا جيران من الانصار لهم رباب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفى حديث ابن ذى يزن اسد تربيب فى الغيضات اشبلا اى تربى فهو ابلغ منه ومن تربب بالتكرير الذى فيه وفيه الرب
كافل هو زوج ام القيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اى انه يكفل بامره ومنه حديث محاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرة رابه يعنى امراة زوج لها او
كان يريبه وفى حديث المغيرة حملها رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتى عليها شهرا وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وفى حديث
الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحاب التى ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر فى الحديث وفيه اللهم انى
اعوذ بك من عنى مبطر وفقر مربب او قال ملب اى لازم غير مفارق رب بالمكان والبه اذا اقام به ولزمه وفى حديث على عليه السلام ثلثة عالم ربانى هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراسخ فى العلم و
الدين او الذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس مات ربانى هذه الامة وفى صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وغيره الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا وفى حديث على عليه السلام اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايتها فيا خذون
الناس بالرباث فيذكرونهم الحاجات اى يثيرونهم بها عن الجمعة يق ربثه عن الامر اذا حبسه وبطنه والرباث جمع ربيثة وهى الامر الذى يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالرابيث قال الخطابى وليس بشئ قلت يجوز ان يكون جمع ربيثة وهى المرة الواحدة
من الربيث يق ربثه تربيثا وربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة فى حديث ابى طلحة ذلك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن ونامر
وبرمح وبالياء وسيجئ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع لانها فى ضمان البايع الاول وليست
بملك للثانى فربحها وخسارتها للاول وفى حديث ذى يزن وملكا ربعل الرجل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء فى حديث على عليه السلام ان رجلا
خاصم اليه بامراته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال اذا جاء منها غشى عليها فقال تلك الروح لست لها اهل اراد ان ذلك يحدث منها واصل الروح من
مرتح فى مشيه اذا استرخى يق ربحت المراة تربح فهى ربوح اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا لليتيمين المربد الموضع الذى يجفف فيه
قتا الابل والغنم وسمى مربدا للمدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه يتم تمر مربدا للنعم والمربد
ايضا الموضع الذى يحمل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة فيشد يغلب مربده باز اره يعنى موضع تمره وفى حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والربد بالطيان اى بناء من طين كالتسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء
ويروى بالراء والنون وسيجئ فى موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه اى تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة فى الفتن اى قلب اشربها صار مرتدا وفى رواية صار مربادا وهما من اربد وارباد ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون
القلب الى السواد هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه فى كلام اسمعه فى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدى بن
ارطاة انما انت ربدة الربدة بالكسر والفتح صوت تسمعه بها البعير بالقطران وخرقة يجلوبها الصابغ الحلى يعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور

برايك وتحلوها بنديرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمّه على هذا القول وقال من عرصه ويق هي صوف من العهن تعلق في اعناق الابل والخواتيم الاصل والاطائف شبه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة وبها المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارنا فوضعنا له قطيفة ربزة اي ضخمة من قولهم كيس ربز وصرة ربزة ويق للعاقل التحتين ربز وقد ربز ربازة واربز ترابا زا من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاء ربزاي مكنز اعجمي مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر سرا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرسلون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المضاجع مال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه فيه اتمايربدان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يروهم ويثقلهم حتى ناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي يحملها ان تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتم فاربضوا في دارهم ظبيا اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان يتهم كالمستوحش لانه ظهر انى الكوفة فمنى راية منهم نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة كاني على ضرب وحولي بقر ربوض ومنه حديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حمر الوحش لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين من الغنم او بين مربضهما ومنه حديث علي وابن حوبي كربضة العنز اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بضم الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي حول المدن والقلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من الرابض الذي يلي دار بني سعيد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو الربض سوء اكسقم وسقم وفي حديث لجنة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا بيت عزبا وله عند ربض بعض المرأة الرجل التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرخت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم في المعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي يرضى عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة الناء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي الدرداء انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخم الثقيلة اللازمة بصاحبها صفة من بنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الجامع كانوا ربضة الربضة مقتل لقوم قتلوا في بقعة واحدة فيه سباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطاء الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فسمي به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادات قال الفتيبي اصل المرابطة ان يربط والفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي المواظبة على الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطنا اي لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيطا بني اسرائيل قال زين والحكم الصمت اي راهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا حارا ورباطا بالمهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربط عليه استبقى نفسي لما خرن كانه حبس نفسه وشدها وفي حديث القيمة الم ازوك ترأس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون سائر الناس فسمي ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وقد بنى تميم بحمى الربذة ثم وفيها يقسم الربع بقي ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد من اربعة وفي حديث عمر بن عبسة لقد رايتني وانا الربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام نقدمني ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة فالرابع لان الله عز وجل قال فانا خلقنا كم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدا مرأة حدثين فان ابت فاربع مثل بضع للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف وانتظر يقول حدثها حدثين فان ابت فامسك ولا تنعب نفسك وفي الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انا ربع يوم احد اي شللت يده قال له يا طلحة بالحتة ربع اي اصبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اضاحي الربع وقيل اصيب جيدي وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو ربع يوم اذا وقفت وانتظرت والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا حصب اي ربع اذا دخل في الربيع اي نهيء عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وشؤم الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت زوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان يتزوج ومنه الحديث لا بربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحبس عليك ويصير الامر بيده امرك ومنه حديث حلية السعدي اربع علينا اي ارفق واقتصر ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربع في بعث ونم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما نبت على ربيع الساقي فهذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعد الى الربيع فنظهر ومنه الحديث انهم كانوا تكرى الارض بما نبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون

بعد ذلك على بكرها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازهار ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مربعا اي عاما يعني عن الارتياد والنجعة فالناس يرتعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت
الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في مربع له المربع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فلعله بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه احد الاجمال اختيارا رباعيا يقع للذكر من الابل اذا
طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلت في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مرى نساءك ان يحسنوا غذاء
رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو اول ولد من الابل في الربيع وقيل هما ولد في اول النتاج واحسن غذائها الذي لا يستقصى في حلبها لتمام اتقا
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخشاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها اطئرها هو ما ينيث الربيع
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني حبيبة صفيون افلي من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مصياع عزا النوق التي ولدت في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء سيذكر وفي حديث اسامة
قال له عد وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة
اراد ت بيع رباعها اي منازلها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حايط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل دعا بثوب كالربعة
الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انتم امة واحدة على رباعنم يقع القوم على رباعهم ورباعنم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر
عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يرتبعون رتبع الحجر وارتباعه شانه ووضعه
لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه واله اطول من المربوع هو بين الطويل
والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا اعياءة المريض وارتبعوا اي ادعوه يومين بعد العيادة وائتوا اليوم الرابع واصله من الربع في ورود الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد يوم الرابع فيه ان الشيطان قد ارتبع قلوبكم وعشاياكم اقام على فتاها اتسع له المقام قاله الازهري وفي
حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده اي في وقت شاءت اربعتها فهي مربعة ومربعة
هي اذا دانفتين قد اربعتا حتى احصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة على من ربق مثل كسرة وكسر
يق للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد
بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتقدوا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر واضطراب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم انباءه تريد انها اصطر الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده
في الرباق ومنه حديث علي عن قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمي في اهل البغي ان ما
وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه في صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق الرتك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو لاسود من الابل الذي
فيه كدرة وفي حديث علي تحيري الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ولشب فلم يتخلص ومنه ارتباك الصيد في الحبالة
ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ في حديث بني اسرائيل فما كرة واربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا سمن وربا في حديث عمرو بن العاص
انظروا لنا رجلا يجتنبنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يعز القوم وحده وزابلة العرب هم
الخبثاء المنلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء بالحديث والباء الموحدة قبل الياء قال وارى الربيل الحرف المعتل
قبل الحرف الصحيح ديب يبأ لانه غير والياء زايدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس الربال العصوا ي الاسد الجمع الرأبل والربابيل على الهمز
وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة بالمال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على
اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال ارابى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجنا فقد ربى ومنه حديث الصدقة فتربوا في
كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي اوضعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من اباصلة الربوة
اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزباة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل
الزكوة كان من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ريبة ولا دم قيل انما هي ريبة من الربا كالجيبة من الاجتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف وجنوه من جنايه والريبة مخففة لغة في الربا والقياس ربوه والذي جاء في
الحديث ريبة بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولا نها اسر جوابر
الرجل في حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عائشة اللحشاء
راباه الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته باب الراء مع الثاء في حديث لقمان عارتت
ثوب للكعبي انتصب كالكعب اذا رمينه وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واجار المخيض تمر
على اذنه وما يلتفت كانه كعب ثابت وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار لها الله سيكون لها وقفات ومراتب فمن وازى وقفاتها

رفيقه لانها طيبة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال انه نصب وعلق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس ودعاعهم الذين لا عقول لهم في
رجز حديث الوليد بن المغيرة حين قال قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو بالرجز بحر من بحور الشعر معروف و
نوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا ويسمى قصايده ارا جيز واحدها ارجوزة فمن كهيئة السجع الا ان فيه وزن الشعر وسمي الرجز رجزا كما
على يقول يسمى هايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي فلم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المهوك والمشطور ولم يعدها الخليل شعرا فالمهوك كقوله
في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وآله ببغلة بيضاء وانا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروى ان الحجاج انشد باهر بن شداد وكعبا ادرما فوق كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه نحو هذا من الشعر قال
الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او الجزء فان انشده تاما لم يقم على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدر مستبد لك الايام
ما كنت جاهلا وانشد فان يوم اجعل طيبي نصب العيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب يقلم افتخارا به لانه
يكره الانتساب الى الاباء الكثار الا تراه لما قال الاعرابي يا ابن عبد المطلب قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعا به حيث لم ينسبه الى
كانه ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة لكنه اشار بقوله انا عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى فيها قصة فذكرهم اياها بهذا القول
من والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان اسرع من القصيد
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز سمي بذلك لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصاب الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان فلما ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب رجز الشيطان وساوسه فيه اعوذ بك
رجس من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء ازابدا وازابا النجس ولم
يذكروا معه الرجس فمحتمل النون والجيم وازابدا وازابا الرجس ثم اتبعوا النجس كسر الجيم وضم الحديث نحن ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة و
قد ذكر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صار بحسن يوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت وضم الحديث اذا كان احدكم في الصلوة
رحم فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يراجعان بينهما بالسوية الراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا او بعوف بقرة وللاخر ثلثون وما لهما مشترك فيأخذ العامل على الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على
خليطه وعلى باذل التبيع باربعة اسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على
ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وان يعرف لكل واحد منهما ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع الراجع
ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف
ثانيه شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز بعض الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة مسنا فسأل عنها المصدق فقال انها
بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابل المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن
من الابل فاخذه وكانت سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث بنو تغلب اليه السنة فقال كيف
تشكون الحاجة مع اختلاف المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الحيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة
عودة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث
يؤذن السحور فانه بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم القايم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه الى نومه وقعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ورجع
فعل قاصر ومتعد يقال رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد لان زاجر يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله عليه وآله يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد
القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وفي حديث عبد الله بن مغفل ترجيعه يمد الصوت في القراءة نحو الاه وهذا انما
حسنه الله علم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتهزه فجاء الترجيع صوتا وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ورجعه انه لم يكن حرا كبا فلم يحدث في
قرائته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو بعد عودهم فيفلهم الثلث من الغنيمة لان
الترجيع هو ضمهم بعد القفول الى السوق والحاضر يعطر فقد هذا مستقصى في حرف النبا والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال
بلغ حج بيت الله او تجب فيه زكوة فلم يفعل سأل ان يرد الى الدنيا فيحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة بعد الموت وهو من
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهوا يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما
كان ومن جملتهم طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج من خرج وليد حتى ينادي مناد من السماء اخرج
مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا تريد الكفار يحدثهم الله على الهدى والايمان
وفي حديث ابن عباس انه حين نعى عليه فقام استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقول منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى
برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو
ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التي تموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي تحيون
لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب وفي حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره فيه انه نهى عن الرجل الاغنا الرجل والرجيل
نسر يخ الشعر وتطيفه وتحسينه كانه كره كثرة الزينة والتنعم والمرجل والمسرح الممشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الرجيل في الحديث بهذا المعنى وفي
من صفته صلى الله عليه وآله كان شعره رجلا اي ليس بشديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهن وهيئاتهن فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء يعني المترجلة وفي امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي
والمعرفة

والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الرأى وفى حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتى بهم اى ما ارتفع فشبهها بارتفاع الرجل عن العشى وفى حديث ايوب انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد من ذهب فجعل ايوب يحثى فى ثوبه الجراد الكثير ومنه الحديث كان بنو ادم رجل جراد وحديث ابن عباس انه رأى بمكة رجلا من جراد فجعل غلمان مكة ياخذونه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه ذكره ذلك فى الحج لانه صيد وفيه الرؤيا الاول عابر وهى على رجل طايرا اى انها على رجل قد رجا وقضا ما حزن من خير او شر وان ذلك هو الذى قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقسموا ارافطار منهم فلان فى ناحيتها اى وقع سهمه وخرج فى كل حركة من كلام او شئ يجرى لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هى التى تعبر المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفى حديث عايشة اهدى لنا رجل شاة قسمتها الا كفها نريد نصف شاة طولا قسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اى حشفه وقيل اراد فخذه وفى حديث ابن المسيب لا اعلم بتا هلك على رجل من الجابرة ما هلك على رجل موسى اى فى زمانه يق كان ذلك على رجل فلان اى فى حيوته وفيه انه صلى الله عليه وآله اشترى رجل سراويل هذا كما يق اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هو زوجان يريد رجلى سراويل لان السراويل لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اى ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقها فيه مختلفون فى حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك فى حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبرانى مرفوعا وجعل الخطابى من كلام الشعبى وفى حديث الجلوس فى الصلوة انه الجفاء بالرجل اى بالمصلى نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله فى الصلوة وفى حديث الحوض فان كان خوه هو اشد من ذلك صلوا رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل اى ماشٍ وفى قصيد كعب زهير نظل منه شاع الحوض ضامرة ولا تمشى بوادية الا راجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالا راجيل الرجال وهو جمع الجمع وفى حديث رفاعة الجذامى فرجعلى فى يا حذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجا الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يحملها الناس للبناء وطى الاهبار وهى الرجا ايضا ومنه حديث عبد الله بن معقل لا ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة اراد ان يسووه بالارض لا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عند كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون يروونه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا الا تجعلوا عليه الرجم وهى جمع رجمة بالضم اى الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذى جاء فى كتاب الهروى الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفى حديث قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمى به ويجوز ان يكون مصدر الا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التى ينقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب الكبار ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كشهب توجد من قار والنار ثابتة فى مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وسبعة المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جعل فى بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكرنا فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى يتعلم للحكم بها عليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسئله العصمة فى القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث فى حديث عمر كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس فتظلم على اخوهم فان الرحم لها شيبة عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهى شاة راجن ورجن اى لغة للنزل والرجن الاقامة بالمكان وفى حديث عثمن انه عطى وجهه محرم بقطيفة حمراء ارجوان اى شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو اصبغ الاحمر الاهر الذى يقال له النشاستى والذكر ارجوانى فيه سواء يق ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر فى كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية الالف والنون زايدتان ما يرد فى هذا الحرف ويشتبه فيه المهمل بالمعتل فلذلك اخرناه ههنا فى حديث توبة كعب مالك وارجا رسول الله صلعم امرنا اى اخره والارجا التاخير وهذا مما مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجا تعذيبهم على المعاصى اى اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يق رجات الامر وارجيته اذا اخرته فيقال من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفى النسب مرجئ مثال مرجع ومرجعة ومرجعى والذم تهمز فلت رجل مرج ومرجئة ومرجئ مثل معط ومعطية ومعطى ومنه حديث ابن عباس لا ترى انهم يبايعون الذهب الذهب الطعام مرجا اى مؤخرا وهمز فى كتاب الخطابى على اختلاف لنحو مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه ومن غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه فى التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه دينارا الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو ربوا ولانه بيع غايب باجر ولا يضير وقد تكرر ذكر الرجا بمعنى النوقع والامل يق رجوته ارجوه رجوا ورجا ورجاوة ورجاء وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها فى رجاوة وقد جاء فيها رجاء ذو ومنه الحديث الارجا ان اكون من اهلها وفى حديث حذيفة اتى بكتفة قال ان يصب احدكم خيرا فحسبى والا فليتم بى رجواها الى يوم القيمة اى جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور بريد بها الحفرة والرجا مقصورا ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليتم بى لفظه امر والمراد به الخبر اى والا زاى يزجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون من ارجا واد رجا اى نواحيه ووصفه بسعة العطن والاحتمال والاناءة

باب الراء مع الحاء فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الرحب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن مالك فحمر كما قال فيما ضاق عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف فلد وا امركم رحب الذراع اى واسع القدرة عند الشدايد ومنه حديث ابن سيار ارحكم الدخول فى طاعة فلان اى اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا بغيره فى حديث لسر فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه وسئل الحديث فى صفة الجنة وبحبوحها رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث ابى ثعلبة نشاعن او انى المشركين قوما ان لم نجد غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة قالت فى عثمن استنبوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحض احالوا عليه فقتلوه الرحض المغسول وفعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس فى ذكر

ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبلها القبلة اراد المواضع التى يبنيت للغايط والبول
ومنه مراحيض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض الحديث
رتج يمسح الرحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه اتيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسمائ الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يتبذل لاحل خنامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على
الاسفار والاحمال للذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانا
فى جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحل اى
فالصلوة قوى على الرحلة وانما يثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر
بمعنى الارتحال فيه اذا ابتلت النعال فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال نزلنا الابان ومسكنه رحلة وانتهينا الى رحالنا
اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلى الليلة كنى برحلة عن زوجته اراد انه غشيها
فى قبلها من جهة ظهرها لان الجامع يعلو المراة ويركبها مما يلى وجهها فحينئذ يكنى من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل و
الماوى واما ان يريد به الرحل الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث وهو له كالسرج للفرس
ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج رحل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل يركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله
ان عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطاء فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال بنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى حملنى كالراحلة فركب على ظهرى وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تلهم
الى المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط المرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير
الرحال ومنه حديث عايشة وذكرت نسائا الانصار فقامت كل امراة مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المرط
المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يشوونها وشى مرحل وبقى بذلك العمل الرحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحمن بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته فى اسمائ الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما
من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم ورحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف الرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن
وفيه ثلث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحبا وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد
بالفضل ما ينال المرء بقسوة القلب وقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكة هى ام رحم
محرم اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر والرحم هم الاقارب يقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب يطلق فى الفرايض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين والبيد
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاصل
رحى والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام خمس وستا وسبع وثلثين سنة فان يقم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان لم
يهلكوا افسبيل هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقى دارت رحى الحرب
قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يقام على سنن الاستقامة والبعد احداثات الظلمة الى تفضى هذه المدة التى هى بضع
هجم وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انقضت المدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون
كانت سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وخرج فيها اما جر وان كان ستا وثلثين فيهما وقعة
الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد ملك بنى امية وانتقاله الى
بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا تاويل كما تراه فان المدة التى
اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب
كيف رحاها اى استدارتها اوما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب
رتج يقال رحيت الرحا وجوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه ياتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ اللين العيش ومنه
رخل ارض رخاخ اى لينة رخوة فى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم فى مائة رخل فقى لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان
والمون بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد سنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا نوارخما الرخم نوع من الطير
رخم معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر الشعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان
رخا الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب فى حديث الدعاء ذكر الله فى الرخاء تذكر فى
النعمة الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
والحديث الاخر استرخيا عنى اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء فى الحج قالها استرخى عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء
رد مع الدال وصيته عم عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح
رح وامراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال الجمع يكنى وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على هان من ورائكم امورا
اى متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتن وروى ان من ورائكم فتنا ردحا ثقيلة وقيل مغطية على
القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لا تكون فيها كالجمل الرداح اى الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى
رد وذكر الفتن فقال وبقيت الردلح المظلمة اى الثقيلة العظيمة فى صفته صلى الله عليه والدلبس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى قصره

كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار رقيها والمردودة من بناته ان سكنها لانها مطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه رد والسائلا ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولا يردن احدكم والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا ترد السائل ولو بظلف محرق اي لا ترده رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال المعونة ان كان رد ردت عليها اي اخرجتها اذا تقدمت اليها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث الفيء والحوض فوالله لم ازل وارد ين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر وهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا ريد في الصدقة رديدا بالكسر والتشديد القصر من رد يرد كالفتيا والخصيصا المعنى ان الصدقة لا توجد في السنة مرتين كقوله عز وجل لا تاسى في الصدقة وفي حديث الاسراء فرد نا بقوم ردع الزرع اردع وهو من الغم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال ردع وشاة ردعاء وفي حديث عمران رجلا قال له رميت طبيا فاخشاه فركب ردعة فمات الزرع الغنوي اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب دعاء اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الزرع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى كونه زرع فسال دمه فسقط فوقه منتحلا قال ومن جعل الزرع الغنوي فالتقدير ركب ذات ردعة اي عنفه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وسمي العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس انه عشي من الاروية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي تفرض صبغها عليه وثوب مردع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها برد ع من زعفران اي لطخ بعمر كل وفي حديث حذيفة وردع بها ردعا اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال اي في عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها وجمل كثير ومجمع على رداغ وردغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال وفي الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر منعناه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاء بدل الدال وهي بمعناه والحديث الاخر اذا كثر في الرداغ او التلى وحضرت الصلوة فاوموا ايماء وفي حديث الشعبي حملت على مصعب الزبير فدنوت منه فوقصت بي في مراده هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة ردغة وفي حديث وايل بن حجر ان معوية سالني ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف واسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها الاشمال النواحل تدعوننا نتم الردافة هي طريق الشحم واحدتها رادفة فيقتلهم اليوم من ردم يا حوج ثم اجوج مثل هذه وعقد بيده وعقد تسعين وردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعها الحسنا وهو ان تجعل راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير وفي حديث علي عند ذكر ذي الثدية فقال شيطان الردهة يجيئه رجل مرعبل الردهة الغرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديث واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيح سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخذ الى المحاكمة انه قال في بعير تردى في بئر ذكر من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردى يردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي موضع لمكن من بدنه اذا لم تمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قوما على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديث الاخر اذا ارد الرجل ان يتكلم بالكلمة من سخط الله تردى بها بعدها بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عائشة يجاء واتردى حاضنة المقانب اي تعدو بقوة ردى الفرس يردى ردية اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فردينا بالحجارة اي رميناهم بها يقال ردى يردي ردية اذا رمى المرمى والمراة الحية واكثر ما يقع في الحية الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي رمى وفي حديث علي عن من اراد لقاءه ولا بقاء فليخف الرداء قيل وما هو قال الترس قال القتيبي سمي رداء لقولهم درينك في متنى وعنقي ولا رم في قبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب الذي يضعه الانسان على عاتقه فيمن كتفيه فوق ثيابه وقد كثر في الحديث وسمي السيف رداء لانه من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث عمر ترتدوا بالعمائم فانها سيما المسلمين بمنزلة الارتداء ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

فيما اصلحه محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدا الارذال لبدهم الارض الرذال قل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه عوذ ان ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء ومنه في حديث عبد الملك بن عمير في مدهور رذمة اي عصبة من الاسلاء والردم الفطر والسيل وجمعه رذوم وجمان ردم كانها تسيل دسما لامتلاءها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه في حديث الصدقة ولا يعطى الردية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة ردية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث نوفل ما ترك عفاء حوف رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما ويروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اي تعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاء

في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزا شيئا اي لم ياخذ مني شيئا يقال رزاه ارزاه واصل النقص ومنه حديث عمر والمراة صاحبة المرزيتين اعلمين انا ما رزانا من مالك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا احدثنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوى اكثر من رزء ابي النجم الحديث اي اجدها اكثرهما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انتم نهيتنا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ورزوه ثم فيه الاموال اي استحلت به الاموال واستنقصت من ارزاقها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العلم ما رزيناك علقا اي خلقا في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العلم بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة جاءت تسال عن ابنها ان ارزء ابني فلم ارزه حياي اي ان اصيب به فقد تنه فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الاول ومنه حديث ابن ذي يزن فمن وفد التهنئة لا وفد المرزية اي المصيبة وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

ورز للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد في حديث علي ع من وجد في رزا فلينصرف وليتوضأ الورز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركة الخارج وامره بالوضوء لئلا يداخل احد الاخبثين والافلين يوجب ان لم يخرج الحدث

رمذ الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي ع واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ثعلبة الاسود ان سئل ارمذ اي ثبت وبقي مكانه ومجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت

رزغ يقال رز البخيل عند المسئلة اذا بخل ويروى رزب بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد العزيز ابن سمرة قيل له اما جمعت قال منعا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت اسما فمي مرزغة ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى

رزق الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعم الرزاق هو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجوينية التي اراد النبي ص ان يتزوجها قال اكسها ارزقين وفي رواية ارزقين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء فيل نافته

رزم المحلي وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا بفتح سمعت لفم وفي حديث سليمن بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامرأة حايض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزما جامح رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا

ورد ورديام المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بسم الله اللقم الحمد لله وقيل اراد خلطوا اكلكم وكلوا الينا مع حشم وسايغا مع حشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا فغاير بين الادام اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رزمت ومنه حديثه

رزن الآخر انه امر بزبر يجعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عايشة حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزن اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله ص سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف يسماه مرسابا فيه يقول ضربت بالمرسب بن البطريق كانه اله الرسوب وفي حديث الحشر يصف اهل النار اذا طفت بهم النار

رسب ارسبوا اي ثبتوا اذا دخلوا عليهم واظهروهم الاعلال الى اسفلها في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة

رسح لاصقة بالارض ومنه حديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء وفي حديث ابن الاكوع ان المشركين

شغلهم راسونا الضرب اي ثبتونا في ذلك يق ورسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي قليل ويروى واسونا بالواو اي تفقدوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اذا لا سمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسة في نفسه

رسس اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زراعة امن اهل الرس و

بذلك الوهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدؤن الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله

ايضم من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات وفي حديث ابن عمرو بن العاص انه بكا حتى رسعت

رسع عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتحت سنها وتكسرت وتشدد ويروى ايضا بالصاد وسيذكر في حدث الحديبية فجاء ابو جندل

رسف يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتخامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا بعده موتا رسا لا يصلون عليه اي

رسل افواجا فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا

رسلام فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس عشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووفير

كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها

اول فهي مرسلة قال الخطابي هكذا افسره ابن قتيبة وقد فسره الغدر وقال كثير الرسل اي شديد النفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في الحديث مات الردي وهلك الهدى يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله الغدر وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والثاني قال الجوهري يق اصل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي تيد فيه كما يق على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها

معناه اي الشدة والرخا يقول يعطي وهو سمان حسان اشتد عليه اخراجها فلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في رسلها اي يعطيه نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التقسيم للابل تجري مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها

وفورلبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال الان من بذل لحق الله تعم من المظنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس للذكر الهزال

بعد التسمين معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان شاقا عليه فانه اذا

ذلك به واذا اخرجها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث صفية قال النبي ص على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يق لمن يتاني ويعمل الشيء على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يق ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تأن ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث عن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من

الاسد

الانصات تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا تبلغها * اصفاق بجيبا المراسيل جمع مرسال
وهى السريعة السير فيه لما يلغ كراع الغميم اذا الناس يسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث
زعزم فرسمت بالقياطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها احشوا بالغاكانه ماخوذ من الثياب المرتمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض
غاب فى حديث عثمن واجر المرسون سنة المرهون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررتها اى
جعلت برجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحه وسماجة اخلاقه وتركه التضيق على اصحابه وفى حديث عايشة قالت لبريدة بن الاصم اخت
ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليذلك احد يمنعك مما تريد باب الراء مع الشين ف
حدث القيمة حتى الرشح اذا هم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفى حديث طيبان ياكلون حصيدها الحصيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه
رشح ولده لولاية العهد اى هيأ لها والترشيح التربية والتهيئة فى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو منساق تدبيره الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد فيه عليكم بسنتى وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا او ارشد تنا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا عليه السلم وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشنا الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولد الغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى
فى فصل بغا كلام العرب للعرف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه واله فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا
اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو
الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمى سار شقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى كانى ارى رشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبة التوراة الرشق والرشق صوت
القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل الى الماء فالراشى الذى يعينه
على الباطل والمرتشى الاخذ والرايش الذى يسعى بينهما يسترفد لهذا ليستقطر لهذا فاما ما يعطى توصلا الى احد حتى او دفع ظلم فغير داخل فيه وكان مسروق
اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يضامع الرجل عريفه بشئ اذا اجاف
الظلم باب الراء مع الصاد فى حدث اللعان ان جاءت بدارصح هو تصغير الارصح وهو التاتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى و
المعروف فى اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حدث ابى ذر قال له
النبى ما احب ان عندى مثل احد ذهبا افنقه فى سبيل الله ويمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته ارصده اذا قعد
له على طريقه تترقبه وارصد له العقوبة اذا اعدها وحقيقته جعلها على طريقه كالمرقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكل يحفظ
المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا بعدا ومنه حديث الحسن بن على وذكر اباه فقال ما خلف من دنيا كم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم وفى حدث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد والعين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها
خلاف فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اصله تراصصوا من رصص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه
الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه واله اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث
فى حدث الملاعنة ان جاءت به ارصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى
حديث ابن عمر والله بكى حتى رصعت عيناه اى سدتا وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفى حدث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والزين وسيف مرصع
اى محلى بالرصايع وهى حلق من الحلى واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد تحسن هذا النبت كالشئ المحسن الكف والساعد فيه انه
مضع وترائى رمضان وصف وترقوسه اى شده به وقواه والوصف الشد والعقد ووصف السهم اذا شده بالرصاء وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه ومنه حدث الخوارج ينظر فى رصاء سهمه فى قذذه فلا شيئا واحدا الرصاء وصفه بالتحريك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمران والمناهيل
له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صه تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصف الرفق فى الامور وفى
حدث ابن الصبغاء بين القرآن السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحدث من عاقل اجب الى
من الشهد بمائة رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجمع فيها ماء المطر وفى حدث معاذ
فى عذاب القبر ضربه برمضاء وسط راسه اى مطرقة لانها يرصف بها المصرى اى يضم باب الراء مع الضاد فيه وفيها كانى انظر الى رضاب
بزاق رسول الله صلى الله عليه واله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كلو
انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه فى حديث عمر وقد مر ما برضح فاقسم بينهم الرضح اى عطية فى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون
قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخ هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية الغولة على الاصلع فرضخ
راس المهودى قالها بين حجرين ومنه حديث بلد شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ
وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا يزيغ فى لفظ الروم وهذا الى الفرس ولا
يستمر لسانها على العربية استمرارا فى صفة الكوثر طينه المسك وحصاه التنوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له

مروت بجوب بدر فاذا برجل ابيض بيضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذلك ابو جهل الرض
رضف الكثير اللحم في حديث الحارية المقولة على الاوضاح انه يهودي يا رضف راس حارية بين حجرين الرضف الدق الجريش ومنه الحديث لصبن عليكم العذاب صبا
ثم لوطن رضام هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فاما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني
رضع ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا
في عهد رسول الله صلعم ان لا يأخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر والبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف
اي لا ناكل الحرام فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زايدة كما تقول لا ناكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة
الواحدة او اللقحة فلا تتخذها للدر فلا يؤخذ منه شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للومه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حليه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها واما ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد شهد اي خذ الرقبة مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة فلا
رضف من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة ولو رايت رجلا يرضع فيخرب ضحكت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من
ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للومه اي لو غير شهد الخشت ان ابتلى به وفي حديث الامارة قال فعمت للرضعة ونمت الفاطمة ضرب للرضعة
مثلا للامارة وما توصل الى صاحبها من المنافع وضرب لفاطمة مثلا للموت الذي يحد عليه لذته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس وضيع
ايهقان وضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في هذا المكان ترتع هذا النبت وتصفه عمر له اللين لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد
رضف قد تقدم في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن
ثم التي تليها كالرضف اي في شدتها وحرها كالحجارة المحماة على النار ومنه الحديث ابي ذر تشرد الكافرين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فبينما نحن في رسلنا اي في لبننا والرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحيا لينضج وحمه وفي حديث واصة مثل الذي يأكل القسا كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص موضوع فيه اثر الرضيف يريد فرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرمضاء والحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوض
يريد انه ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هذا بيت عتيبة لما اسلمت ارسلت اليه بجدين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضربة بمرصاف وسط راسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى الصفا فعلا اعلاها
رضم الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي صخور الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث النخع في المرتد نصرانيا فالقوه بين رضمتين ورضموا عليه
بالحجارة ومنه حديث الطفيل لما اراد ان قريشا بناء البيت بالحجارة وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة
رغب في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي
رواية ابدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالامانة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات فبدا
بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا ولم يقانع ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحى من الاستعاذة
على لسان القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرؤية الاولى فانما
قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة يحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها
دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضا قد يعامل للمصلحة او لا سيف في باب الراء مع الطاء وفي حديث ربيعة
رطب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء للتدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء
رطب من قولهم رطاب القوم اذا رعيتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيراه قال يا رسول الله انا كل على ابنائنا وابائنا فما يحل لنا من اموالهم
قال الرطب تاكله وتهديه اذا لم تجد بدا ولا يبقى كل لفوكه والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لانه خطا يسير والفساد اليه سريع فاذا ترك ولم
يرتكل هلك وفي الحديث ما يدل على ان ارفاق المساجد في ذلك بمنزلة الاستبدال وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا بين الاباء
الامهات والابناء في الارواح والروحانيات فليس احدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه فيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي ليناً لا شاقة في صوته
رظاه في حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه وسيئ باساءته عن تجديد ثوب وترجيل شعر وتليين بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة
رظم رظمت بسراقة فرسه اي دعت عليها حتى غاصت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي عن من اتجر قبل ان يتفقه ارتظم الربا ثم ارتظم اي وقع فيه وارتبك
رظى وتشب في حديث ابي هريرة فانت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها واللراطن كلام لا يفهم الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة
رعن والعرب تخصص غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال لعمر وما ترى كيف يرطنون بحرب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد
رعب تكرر في الحديث باب الراء مع العين فيه نصر بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلعم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق الاولى يعبوا علينا هكذا جاء في رواية ويروى بالعين المعجمة والشين وقد
رعبل من البغي وقد تكرر الرعث في الحديث هي ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن
رعث زهير ترمي اللبان بكفها ومدرعها مشقوق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنا واخانا في حجر رسول الله صلعم فكان يحلينا
رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرط وهي حلى الاذن واحدتها رعثة ومنه وعثنة وجلسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلعم ودفن من تحت راعوثة
رعج البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر في حديث الافك فاوقع العسكر بقرعجة الامر وارعجاي اقلقه ومنه رعج البرق
وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا وارئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا وهم ارتعاج اي كثرة
رعد واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجئ بهما ترعد فرايصهما اي ترتجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث بني مليكة ان منا حيين رعدت
رعرع الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده بق رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد في حديث وهب ويمر على القضب الرعراع

لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما اقام من تمعكه انتفض واربعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت وفيه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت فيه اهدى له يكسوه سلاحا فيه سهم قد ركب معه في عظم الرعظ مدخل النصل في السهم والمعل والمعلة النصل في حديث عمران الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عمر حين ذكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسير الناس هجي رعاع في حديث سحر النبي ص ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في سفل البئر اذا حفرت تكون ناتية هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يأكلون من ثلث الدابة ما شاؤا وحتى ارتعفوا اي قويت قدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكانا بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كرواثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة وللجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى كابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم واسمحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي الجفاء والبذاذة وفي حديث ذريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستعمله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نشأ قريش خير نشاء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وهو من المراعاة والحفظ وتخفيف الكلف والانتقال عنه وذات يد كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيئا حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاء الحفظ ومنه حديث لقيط بن عامر ارع على القوم غفل بريد لا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل هم ليس معهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شملته حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عملية اي ابقاء ورفق ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا يتكف ولا ينزجر عن رعا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عند شهادة فسئلت عنها فاخبرها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي فاك

الراء مع الغين

فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم ما هي الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب فهو الواسع يقع على جوف رغيب وواد رغيب وفي حديث طعن عليهم اي على الامراء طعنهم ابو بكر طعنة ورغيبة ثم طعن عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي انشأه هو الله لبراني بكر الناس الى الشام وفجاياهم وتبرعمايا هم الى العراق وفجاياهم ومنه حديث الى الدرداء ايئس العون على الدين قلب يخبث ويطن رغيب في حديث الحجاج لما مات قتل سعيد بن جبير اتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ من ضربته كثيرا من الضرب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسألني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل بسط الرغبة وحذفها ولواعملهما معا لقيل رغبة اليك ورهبة منك ولكن جمعهما النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر ورجحن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا لو انك عند موتك جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب راهب يعني ان قولكم هذا القول اما قول راغب فيما عندك او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله نعم وراهب من عذابه فلا تاويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يريد في تلبيته والرغبى والعمل في العمل وفي رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب لك عن الاذان اي ان رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهه ورهد له فيه وفيه الرغبوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث ما زنى زان حين يزني وهو مؤمن اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاء يعني الجماع وفيه نظر في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله ص وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ في الرتاوة الماخض ولا رغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاخلف وهو مقلوب الاعرل الذي لا يجد وجذب وفي حديث مسعر انه قراء على عاصم وقلن يقال ارغلت اي ترضعت بعد ما مهرت القراءة ثم رغل الصبي يرغل اذا حذتدي امه فرضعه لسرعة ويجوز بالزاء لغة فيه انه ص قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة ثم رغم يرغم ورغما ورغاما ورغم الله انفه اي الصقه بالرغام والتراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث مسجد السهو كانا نرى ذلك تزغيما للشيطان وحديث عائشة في الحنا وارغميه اي اهميه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة الرغم اي بعث هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت على راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل الايخ من عضت لو ترغم اذا غضب وراغم اذا عاضه يريد انها قدمت على غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري وكارهة مجيئي الى لولا مسيس الحاجة وقيل هي راغمة من قومها من قولهم نعم تحدق الارض رغما كثيرا اي مهرعا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه واله ارغم بشر بن البراء فاه اي القى اللقمة من فيه الى التراب وفي حديث ابي هريرة صلى في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى الارض اي دغن بق رغن اليه وارغن اذا مال اليه وذكر قال الخطابي الذي جاء في الرقاة بالعين المهملة وهو غلط فيه لا يأتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث بق رغا بعير رغور غاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقام رغي الناس يتحدثون

اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث اذى بحا لا يكون الرجل منقيا حتى يكون اذل من بعير كل من
اتى عليه رغاء اى تهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص البعير لان الفحولة الا في من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر
فسمع رغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله ص الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث تراغوا
عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا عليه قتل وفي حديث المغيرة عليك الارغاء اى عليك بقلة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تصير الناقة
شبيه صوتها بالرغاء واراد ازدجارها بشدتها لكثرة كلامها من الرغوة السزيد باب الراء مع الفاء فيه لغتان يقال للمزوج بالرغاء والنبين والرغاء
الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفاء ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عاداتهم وهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفا الانسان قال له بارك الله لك وعليك وجمع بينهما على خير ويهم الفعل ولا يهم ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في
الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتم كلكم حتى ان اشتهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اى ليسكنه ويرفق به
ويداويه ومنه حديث شريح قال له قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفي حديث عمر الذين ركبوا البحر ارفاؤا الى جزيرة ارفأت
السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى حتى ارفا به عند مرصد الماء
وفي حديث ابي هريرة في القمر فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبنائها بالرض قيل له ان
الرض يرفث اى تيفث ويصير رفاثا يقال رفث الشيء فارفث وترفث بالكسر والرفاث كل ما دق وكسر وفي حديث ابن عباس انشد وهو محرم ورفث
من يمشين بناهمهمن اتصدن الطير تلك ليست افضل الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث التي يحل الله تعالى
عنه ما خوطبت به المراة مما يقوله ولم يسمع امراة فغر داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة فيه انثه كان اذا رفث فيما
قال بارك الله عليك اراد رفا اى داله بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رفج بالقاف والرفج اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام
كلثوم بنت علي عم قال رفجوني اى قولوا لي ما يقال للمتزوج في حديث الزكوة اعطي زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال
رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على اداتها ومنه حديث عياذ الا ترفدني لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو
المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون ما لا عظيما فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي
الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفدكم حاشد وافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
والفيء الذي يحصل هو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنخل اللقحة تغدو برفد وتروح
برفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم انه قال للحبشة دونكم يا بني رفدة هو لقبهم وقيل هو اسم ايهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح في حديث وفاته صلى الله عليه والله الرفرف
فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يجلى بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء فتثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في
قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من
الديباج وغيره رقيقا حسن الصنيعة ثم اتسع فيه وفيه ورفرف الرحمة فوق راسه يريد رفرف الطائر يجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه
ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال الا لك ترفرفين اى ترتعدين وروي بالزاء وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش
الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذي يحرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي ص ثم ارفض عرقا وافراى جرى عرقه وسال ثم سكن و
انقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفي حديث عمر ان امراة كانت ترفه والصبيان حولها اذ اطلع عمر فارفضوا عنها
اى تفرقوا وحديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اى سال فيه قيح وتفرق وقد تكرر في الحديث
في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد والهدايا ونحوها للتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل راضة رفعت علينا من البلاغ فضد حرمتها
ان تقصد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلنبلغ ولتحل اني حرمتها ان تقطع شجرها او تخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا ازاغ خبره وحكى
عنه وتبعت فلانا الى الحاكم اذا اقتضيته اليه وفيه فرفعت ناقتي اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها وفي
الحديث فرفع امطيتا ورفع رسول الله ص مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشمير عن الاعجاز
كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى بناؤا ولونوه ويروى في
الحروج به عليه فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وما
غيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفع احدكم بين ظفره وانمله اراد بالرفع ههنا وسخ الظفر
كانه قال اوهم وسخ رفع احدكم والمعنى انكم لا تنقون اظفاركم ثم تحكون بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنها بالتقاء اصول الفخذين لانه لا تكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم ارفع لكم المعاش
اى اوسع وعيش رافع واسع ومنه حديث نعم الرواح جمع راضة فيه من حفنا او رفنا فليقصد الا المدح والاطراء يقال فلان برفنا اى يحوطنا ويعطف
علينا وفي حديث ابن زمل لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والفضاضة حتى يكاد يهتز يرف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اولاد يرفون اخره يقف ومنه حديث نابغة الجعدي وكان فاه البرد يرفا اى تبرقا سنانه من
البرق يرف اذا لالا ومنه الحديث الاخر ترف غروبه العروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتها و

الصائم

اناصابهم اى امص واترشف يقال منه رفّ يرفّ بالضم ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرفّ والاستلقاء
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وفى حديث كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق فى رفيف الفسطاط والفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفى حديث ام زرع زوجى ان اكل رفّ الرفّ الاكثار من الاكل هكذا جاء فى رواية فالت لزوجها احتى قال ما عندى شئ
قالت بع تمرة فلك الرفّ بالفتح خشبة ترفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاعة
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرفّ والوفير الرفّ بالكسر الابل العظيمة والوفير العدم الكثير اى بعد الغنى والسياق فى حديث الدعاء
والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا الرفيق المرافق فى الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين الاقامة فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رفقا اى نافعا والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث
ما كان الرفق فى شئ الا زانه اى اللطف والحديث الاخر ان الله رفيق يحب الرفق والله الطبيب يحب ان ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الله الذى يبرئه ويعافيه ومنه
الحديث فى ارفاق ضعيفهم وستخلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة واصله
من الرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذى يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفى حديث ابى بوب جاء نفر فاستقبلهم فلما استقبل
بها القبلة يريد الكنف الحشوش واحدها مرفق بالكسر وفى حديث طهفة فى رواية مالم تصرم والرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة فى خيرها لها
كالظلة يوم القيمة هى التى ترفل فى ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا سبله وتبختر فيه ومنه حديث ابى جهل برفل الناس ويروى يزول بالزاء
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفى حديث وايل بن حجر يسحى ويترفل على الاقوال اى يتبسط ويتيه واسرافا من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله ان
رجلا شكى اليه التعرب فقال له عفّ تعرك تفعل فارفأن اى سكن ما كان به يقال رفأن عن الامر وارفهن ذكره الهروى فى رفأ على ان النون زائدة وقد
ذكره الجوهرى فى حرف النون على انها اصلية وقال رفأن الرجل على فلان طمأن اى نفرغ سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل
التوسع فى المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اذا ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من رفّ العجم وذريا الدنيا
ومنه حديث عائشة فلما رفّه عنا اى ادرج وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث حجاج اراد ان يرفّه عنا اى يفسح عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله تردى بها بعدما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط
الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه فى سعة من التكلم بها وربما اوقعته بها هلكة مدى عظيمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض اصل الرفاهية الخصب و
السعة فى المعاش ومنه حديث سلمان وطبر السماء على ارقه خمر الارض يقع قال الخطابى لست ادرى كيف رؤى الاصبهانى الا لفظة منها فان كانت بالضم
فمعناها الحمد العلم يجعل صلاة بين ربنا وتكون الهاء للتانيث مثلها فى عرفه فيه انه نهى ان يقال ارفاء والبين ذكره الهروى فى المعتل وهو ههنا
ولم يذكره فى المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان ارفا رجلا اى اذا
ان يدعوله بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب الراء مع الفاء مع الفاء مع لا تستوى الابل فان فيها رقوء الدم بقى رقاء الدمع و
العرق يرقأ رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع اى انها تعطى فى الديات بدلا من القود وتسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فتلت لبلتى لا يرقأ دمع
وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه
فيهم ومنه الحديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقوب
الذى لم يقدم من ولده شيئا اى يموت قبله تعريفا الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
يقدم من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الاخرة اعظم وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ليرزق ذلك فيه كالذى
لا ولد له ولم يقله ابطالا للتفسير الذى قبله كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ هذا له غير محروب فيه انما الرقبى ان يرقب هو ان يموت الرجل
للرجل فقد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والسماء
فيها مختلفون منهم من يجعلها كالعارية وقد تكرر الاحاديث فى ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشئ ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم بيعت فى رقبتها ومنه حديث ضمام العتاقة
وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة ويفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين كنا رقاب
الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفى حديث جعفر رزم فحاز سهام الله ذى الرقيب الثالث من سهام الميسر وفى حديث عيينة بن حصن
ذكر ذى الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر ومنه حديث الغار والثلثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتفعت اى زادت من الرقاح الكيس و
التجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث اذا رقح انسانا يريد ترفله وقد تقدم فى الراء والفاء فى حديث عائشة لا تشترى رقوذ
ولا جرة الرقوذ اناء خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الخمام والحزار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اى تدور وتجئ وتذهب
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة ليست فيها من الاضواء المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت و
ارتفعت فى حديث ام سلمة قالت لعائشة لولا ذكرك قولا تعرفينه نخشة بهش الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما
قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى فى حديث حذيفة انكم الرقطاء المظلمة يعنى فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض و

بقال سواء والمظلة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطاء كانت بفخذيها اي فخذي المرأة التي رمى بها وفي حديث صفة الحوض اغمر بطحاؤها او ارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد ارقط وارقاط مثل احمر واحامر قال الشيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ارب فيه انه

رقع قال لسعد بن معاذ احين حكم في قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وبجمع ارقعة وقيل الرقيع سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه نجي احدكم يوم القيمة رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه

علد رقشر اتقاي يحي دبه بمعصمه ويرقصه ثوبه من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معونة كان يلقم بيده ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة

بقلد يبقى ما يتذر منها فيه يؤدي المكاتب ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك

رقق فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد ادى بعض كتابته

دبه عبد فان الجاني عليه يدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته كانه كاتب على الف عبد وقيمته مائة فادى خمسين ثم قتل فلورثة العبد خمسة انصف وترجع

كاتب ولولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي عشر منه واجمع الفقهاء ان

المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض ما تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبدا

الثلثة بخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك بني غفار شهد وابدرا كل واحد منهم في كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء قيل

الرقاق بكسر الراء اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه

من الاضداد وفيه ما اكل مرقا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقاق رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان ويخفضها بطنان الرقاق وما

اتسع من الارض واحدها رقة بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالكسر الغطاء من التلاحف وروى الجوهري مفتوحا وفيه انه استوصوا

بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة ان ابا بكر جعل رقيقا اي ضعيفا لين ومنه حديث اهل اليمن هم ارق

قلوبا اي اين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمن كربن ستي ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل

انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل رقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قال الهروي وقال الجوهري لا واحد لها وفيه

الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق وعلى هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقى حرج عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال

لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال اقبل واصل ان رجلا كان يقوم فلك عندهم فجعل يرقى كلامه ويقول اذا اصبحت غدا

فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقى اي تعرض بالصبوح وحقيقة ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يسره فيريد ان يجعله رقيقا

شفافا يتم على ما وراءه وكان الشعبي انما يتم التسايل واراد بالفعل ما يتبعها خلط على الامر وفيه فنجئ فئة فيرقق بعضها بعضا اي يشوش بحسبها ويسوطها

رقل في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي

حثمة الليل الصقر في رؤس الرقل الرقل النخل والوصل والصقر الذبر وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا

رقم فهي مرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال ويتعيل فيه اي فاطمة فوجد علي بابها ستارة موشى فقال ما انا والدنيا ارقم يريد النقش

والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه ويغتر به المشتري ثم يستعمل الحديث

فحدثه فيمن يكذب ويزيد ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم

بريدم الكتاب طوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة

الشمأ سقف سماء رقيم مائر نبت وشي السمأ بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول

هوم الله صرقمة من جبل رقمة الوادي نجاوة وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذا كالارقم اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها ارقم فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة

رقف منهم المترقن بالزعفران اي الملطخ به الرقون والرقان الزعفران والحنا في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل

رقه والرقيق فيها تواصفوا الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة ومنها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذف الواو وعوض منها الهاء وانما

الرقة ذكرناها هنا حملا لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نأتيه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقى

رقى والرقى والاسترقاء في الحديث والرقية التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى وغير ذلك من الافات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها

والتصريح النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث القسمين كثيرة ووجه

الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسمأ الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل

عليها وايا ما اراد بقوله ما تو كل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسمأ الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى

بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذ برقية حق وكقوله في حديث جابر انه صح قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق

كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي فلا تؤمن فيه ان يدخله سحر او كفر

استعماله فاما قوله لا رقية اولى وانفع هذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه وآله غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم

واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن

اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها ولذلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء

وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله

لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي

حديث اسراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون ويقذفون على الباطل اذا نقلوه لعل الكهان وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال

من هلك الدابة اذا اعملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البئر فانبنا على ركن ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
ومنه حديث علي فاذا هو بركي ينبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي ﷺ بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع
ركاء باب الراء مع الميم فيه انا ذكر رماثا في البحر الا رماثا جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو
فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهى عن
الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمثت عليه وارمثت اذا زدت او من الرمث وهو بقية
اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة يأخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على بعض شيئا من الزرع والله
اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرقات والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم جبل ارماث اي ارمأ ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق
فصار فيه ضراوة بما يشد فيه فان الفساء يكون اليه اسرع فيه السلطا ظل الله ورحمة استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الاشتمال من الظلامة والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي اليه كل مظلوم والاخر اهتمامه بالعدل وليرتدع عن قصد
الرعية واذاهم فيما منوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرتع كناية عن الدفع والمنع فيه سألت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فيرزمهم فاعطانيها ان
تهلكهم بقي رمد وارمدة اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرماد وكانت
سنة جدب وقحط فسمي عمه وقيل سمي به لانهم اجدبوا صارت ابلهم كلون الرماد وفي حديث وفد عاد خذها رمادا
رمدا لا تذر من عادا احدا الرمد بالكسر المشاهي في الاحراق والدقة كما يقال ليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكسر بالطبخ وفي حديث عمر شوى اخوك حتى اذا انضج رمدا اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحمر رمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء وهو الذي قطعة الشيء
جميل العدري حين وفد عليه في حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها
ترمرم من خشاش الارض اي تأكل واصلها من رمث الشاة وارتفق من الارض اذا اكلت والمرتفق من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان و
في حديث عائشة كان لال رسول الله ﷺ وحش فاذا خرج يعني رسول الله ﷺ لعب فجاء وذهب فاذا جاء وجد لم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ما يتحرك وكثر
ما يستعمل في النفي في حديث ابن عباس رامسوا عمر بالحفر وهما محرمان اي ادخلوا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمر بالغين وقيل هو والراء ان لا يطيل اللبث
في الماء وبالغين ان يطيل ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مبنيا وأصل الرمس الستر والتغطية وقيل ما يحثى على القبر من التراب مرس والقبر نفسه مرس وفيه ذكر
رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وآله لعظيم بن الحارث المحاربي في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون عمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صقيلا دهينا اي في صغره يقع عمص العين وهو وصف من الغمص والرمص وهو البياض الذي يقطعه العين وجمعه رمص وفي
الاحصان فالرمص الرطب والغمر الياس والغمص والرمص جمع غمص ورمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قال الزمخشري
ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تقيح عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
وان روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فيترك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاة عليك بالظفر من الارض لا ترمصها مرض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع القمل من شدة
الرمض هو بفتح الميم المصدر بقي رمضان بروض رمصان وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مد الرجل في وجهه فكانما امر على حلقه موسى رميضا الرميض
الحديد الماضي وقيل بمعنى مفعول من رمضت السكين برمضه اذا دققت بين حجرين ليرق ولذلك او قعه صفة للمؤنث فيه انه استسنع عند رجلان فغضب
احدهما حتى خيل الى من ورائه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه يتشقق
بقي من رعت الشيء اذا قسمته ويجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن في حديث طهفة ما لم نقصر والرمق
الى النفاق بقي رامقه رمقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة ما لم تضق قلوبكم عن الحق بقي عيشه رمقا اي ضيق وعيش رمق وبه رمق اي يمسك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت اباجهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فقدها اي انظر نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر بن
انا على اجمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تأنيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالكافور
في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا
من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فارملنا قد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث
عمر دخلت على رسول الله ﷺ واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال جمع رمل اي نسيج رمل الحصير وارمل فهو مرمول ورمل ورملته
شددت للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحظام والركام لما حظم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل كخلق الله تعالى بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج
وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في السير وهز منكبه وفي حديث عمر رميم والكشف عن المناكب فداطاء الله الاسلام والرمل الطواف وحده يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن
في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاء ان يقال للرمل والسعي رملان لانهما خفا سمي الرمل ونقل اسم السعي غلب الاخف
فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي ﷺ في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض

الاطراف

الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحجر الاهلية امران تكفأ القدر وان يرمل اللحم بالزاب اي يلت بالرمل لئلا ينفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل * المساكين من رجل ونساء يقع لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت للتاء لتانيث العظام او رممت صرت رميما وقال غيرها هو ارمت بوزن ضربت واصله ارمممت اي بليت فحذف احد الميمين كما قالوا احسّت في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على ابدال احد الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن ارمن من قولهم ارمت الابل اذا رمت اذا ثنا ولت العلف وقطعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رمّ الميت وارمّ اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي منه رممت للمتكلم والمخاطب ورمّ للغائب ورممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما نقول في شدّ شددت وفي اعدّ اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والخاطب متحركة ولا يكون قبلهما الا ساكنا فاذا سكن ما قبلهما وهي والميم الثانية التي ساكنا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرّك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او تركوا القطع في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية لم نكن نحن معرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر وائل يقولون رددت ومردن في كذلك مع غير المؤنث يقول ردن ومررن بزيد ون ردت وامرت فال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الماضي ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء بالروث والرمة والرمة العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهي عنها لانها كانت مبتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء وفي حديث عمر قبل ان يكون تماما رمّاما الرمام بالضم ما لغ في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين ينبت رؤسه فرمّ اي توكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا اي رمّ فهو مرمّ ويروى فارمّ بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا ذلك ارمّوا وارمّوا اي سكتوا وتحيروا وفي حديث علي عليه السلام يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي عليه السلام ان جابانية ليشهدون والادفع عليه رمّة الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القائل اذا قيد الى الفصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم تستعمل فيه حتى قالوا احدث الشيء برمّته اي كله وفيه ذكر رمّ بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حضرموت بن كعب وفي حديث النعمان مقرن عليط الى شسعة رمّ مادئر من سلاحه الرمح اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل ورقه وتعيش بها وقد تقدم في رمم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رمح من الاكراد اي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرمح وهو الثري ومنه قولهم جاءنا بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي ص قالت حين اخذه عمه المطلب معه كان ذا وفرة ورمة يريد شعر رأسه وفرقه وتثنيه قوائم البيت والرمة مرمة البيت كانها اراد كان القائمين بامره منذ ولد لان شعث وقوي وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قوله لام عبد المطلب فذكران رواه في حرف التاء من قوله اخذه عمه المطلب وانما ذكرناه هناك لان الجوهري ذكره في حرف الراء وليشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رويته الرواة في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انهما ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها تيا الكفل لها حتى يصير تحتها متسع يحكي فيه الرمان وذلك ان ولديها كانا توأمين فكان احدهما يرمي رمانة الى اخيه ويرمي اخوه الى الاخرى اليه ويتخذ خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة رميته وفي حديث الكسوف خرجت ارمي باسهمي وفي رواية اترامى ترامق رميت السهم رميا وارميت وترامينا وارميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارمي اذا رميت القنص وترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس ولد الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي سمي به لان السهام ترمي اليه بالهدف الذي ترمي اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فنزا مي به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي ص فاعتقه تزاوى به الامر الى كذا اي صار واقصى اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل قتيلا فله سلبه فرمى احدهما فرمى احدهما اي رمى كل واحد منهما صاحبه وهو يعتد براد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرانان فافتتلتا فرميت احدهما فرمى في جنازتها اي رمت فقال اعطها ولاترثها يقال رمى في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير رميا والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني خاف عليكم الرمّا يعني الربا بالفتح والمد لزيادة علم الحال ويروى الارمّا يقال رمى على الشيء ارمّا اذا اداره عليه كما يقال ربا وفي حديث صلوة الجماعة لواتى احدهم دعي الى مرماتين سمينتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل هما بين ظلفها وكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى مرماتين وعرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يقال بين ظلفي الشاة يريد به حقارته باب الراء مع النون في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ارى الحمل الاعمر ليرمح فيه من شدة الحر اي يداريه ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه من ضرب وفزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه ابرنح بالباء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن ابن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله مما يرنح له اي تحرك له وطلبه وهيئ كان اذا نزل عليه الوحي وهو على الفصوا ندرف

من شرحه

رنف عينا او ترنف باذنيها من ثقل الوحي او رنفت النافة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت وفي قرحة قال له
رنق في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن مأكلي الرانفة ما سال من الاليه على الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه انه ذكر الصفن في
رنق الصوف فقال ترنح الارض باهلها فيكون كالسفينة اذا دارت في مكانها ولم تمر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف
رنم فوق الشيء وهذه حدقة سليم من العشر والطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن سئل اينفع الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا
رنم باس اي من كدر رنيق ما رنق بالسكون وهو بالترتيل المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس لاحد الشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي
رنن حسن الترنم بالقرآن وفي رواية الحسن الصوت ترنم بالقرآن الترنم الترطيب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحنين والجمع رنق ترنم الحمام
رنن والقوس فيه فتلفاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رنين رنينا باب الراء مع الواو وفي حديث الباقر عليه السلام اتجعلون في النبيذ
روب الدردي قيل وما الدرد قال الروبة قال الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
روث البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث
رجيع دواب الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه
لخرج لنا فضة رروثة الفضة اي ربيئة وطرفه من معقله ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح الله صلى كانت فضة فتنها اعلاه مما يلي المقبض مركب القابض وقد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن وورد فيه على معان والغالب منها المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد تكون به الحيوة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس الريح يذكر
ويؤنث وفيه تجانبوا ذكر الله وذروا رائد ما يحيي به الخلق ويهدون فيكون حيوتهم وقيل ارادا مر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة
الارواح الروحان بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركه
البصر ومنه حديث ضمام انى عالج من هذه الارواح هنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من غسل نفسا اعتلت
لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح كان اصلها الواو وجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا بقي الريح لآل فلان يعني النصرة والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث
عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فمر بي رجل منهم فاذى به الناس فامر وا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
تقول العرب لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وبحقوق ذلك يجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب
والضجر كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فتى لاولاده احرقوني انظروا يوما واحدا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليل راح اذا اشتدت الريح فيهما وفيه انهم يتروحون اي احتاجوا الى النزوح من الحر
الترويح بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فنشبت به مشيا جدا فاتى كاركبها فغضب عمر وحذا ان يثبت
به او شار وعمل المروحة بالفتح الموضع الذي تتحرفه وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها الخرصة الهروي من حديث عمر والتحشر في حديث عمر وفي
حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد روح ايتوضأ منه فقال لا بأس بقي اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر انما هو بقي راح القوم وتروحوا اذا سار وا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عدها الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان
وان لم تكن ساعا حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤيه المراح المراح بالضم
البيت الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما الافتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى ومنه
ابضاء حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطا الا انها كانت تراحا للغنم وفي حديثها واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال العطا
نصيبا صنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لحد فرضت وفرايض حدث تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى راح الحق على اهله وفي حديث عقبة رددتها
اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رابح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث
وعلى الرحبة روحة من المدينة اي مقدار روحة راكب ومنه حديث المرأة من الروحاء وفيه انه قال لبلال اركنها يا بلال اي اذن بالصلوة لنستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل
سرية كان اشتغالا بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله نعم وهذا قال وقرة
عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال راح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام سلمة اتمنى عطشي محاجرة في
يوم شديد الحر قد لصق الهواء لو من السما فشربت حتى اتراح وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما مرة ليوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قاعما وساجدا في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما ولينا وعثمن والفاروق فارتاح معهد
اي سخت نفسك للعدم وسهل عليه البذل يقال رجل مرتاح وفارح ريحاوا ريحي وتراح ارتياحا ذا مال اليه واحبه ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان
سخيا يراح للندى وفيه ثم يتحلل المحرم بالامتشاط المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن لرائحة ومنه الحديث الاخر انه كان يمشي
المروح عند النوم في حديث جعفر فاول رجلا ثوبا جديدا فاتى اطوه على رائحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي نذا في عقبا وتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل فذا قبل تضرب درعه وحتى رجليه و

الحديث انه اتى بقدح اروح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليروح فيه من الحر الا راحة ههنا الموت والهلاك ويروى
بالنون وقد تقدم فى حديث على وصفة الضحايا يدخلون رواد اويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم فيتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة عداة الناس والرواجع جمع رايد مثل زائر وزوار واصل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الرواند عوالى زيادتها اى تطلب الناس لها ومنه الحديث الحى رايد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد
قومه ومنه حديث المولد اعيد بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى مقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة
وانا نأتيك من حاضرة الحى رود الخير والدين لا هلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا ليتا لا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد يرتاد واستراد ومنه
حديث معقل بن يسار واخته فاسترد الامر الله اى رجع والان وفى حديث ابى هريرة حيث يراد عمره اباطا لعلى الاسلام اى براجعه ويراوده ومنه حديث
الاسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بنى اسرائيل على ان دنى من ذلك فتركوه وفى حديث الحشر ويديك رضابا القوار يراى اهل عمان وهو تصغير رود
يقال رود بين ارواد ايق رويد زيد ورويد زيدا وقد يجىء مصدر مصغرا وقد يكون صفة نحو سائر اسير ارويدا وضا لا نحو اسارا ورويدا وهى من اسماء
الافعال المتعدية وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من رادير ود وان ضممت الميم فهو اليوم الذى يحشر
فيه الخلق هذا ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحهما وقيل بتشين
معجمة فى حديث مجاعة وقوله تعد منهم من يلمك فى الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يروف ما عندفلان اذا اختبرته و
امتحنته المعنى يتحملك ويذوق امرك هل تخاف لائمة ان منعته ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فراز به جبرئيل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز
سفينة نوح جبرئيل هو الراز واس البنائين اراد انه كان راس مدبرا لسفينة وهو من راز يروز وفى حديث طلحة فراوضنا حتى اصطرف منى اليه تجاذبنا
فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة و
هون يصفها ويعدها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عنده ثم يمضى يبيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه اذا وقعت الصفة وفى حديث الصفة وفى حديث عمر عبيد فدعا باناء يرتض الرهط اى يروهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه الماء ما يوارى ارضه نحو
من نصف ذراع والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى ارتضوا اى شربوا علا بعد هل ما خوذ من الروضة وهو الموضع الذى
يستنقع فيه الماء وقيل معناه اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبرئيل ومنه
الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين المروع الملهم كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعا اللهم آمن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من
الروع الفزع ومنه حديث على عن ان رسول الله صلعم بعثه ليدى قوما فلهم خالد بن الوليد فاعطاهم فبلغه الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فقد لك الروع كانه اراد الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول تراعوا ان وجدنا لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك
لم ترع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا منتظر
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وابل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم
بمنظرهم وهيئتهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعهما عليه من اللبن اى يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء كره للحرم كل ذى رايعة اى سمين
وقيل معجبة رايقة وفيه اذا كفى احدكم خادمه حره طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من قدم الطعام ومنه حديث عمر ان سمع بكاء صبى قال
اما خفت ان اذاعته على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يروغنى على امر وعن امرى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قس اربع بعير اشر بعضى ان
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلنا الى رايعة من رواىع المدينة اى طريق يعدل ويعمل عن الطريق الاعظم ومنه
قوله تعم فراغ عليهم ضروبا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السحاب اوراقها اى مجتمع ماءها من الماء والاوراق الاثقال اراد سحابها المثقلة
للنساء وفى حديث عايشة ضرب الشيطان روقة الروق فى الرواء وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا
ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على عافاكم قريش تمنانى لقتالكم فلا ورب
ما برا والما ظفر واغان هلكت قرهن كمتى لهم بذهاب روقين وهى الحمر الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه وفى حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رايق وهو من راق الشىء اذا صفا وخلص وقد تكون للراحد يق غلام روقة وغلما
روقة فى حديث ابى بكر وقيل بعض النابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فوق عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر
بئر رومة هى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها فيه انه عاد حتى استحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب وتكثر رواياتهم فيه وفى حديث عبد
عايشة نصف اباها واجتهد فى الرواء هو بالفتح والمد الملء الكثير وقيل العذب الذى فيه للوارد بين رى فاذا كسرت الراء قصرته ما رى
وفى حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواطة بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى بالراء والواو وقال هو من الرى
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهرى وفى حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عناقا لارواء
الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعى اداوة على اخرى مقدورتها هكذا جاء فى رواية بالهمزة
والصواب بغير همز اى شدتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخففا لواذا شددت عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر كان يلبى يوم الروية
هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى بذلك لانهم كانوا لا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويتزودون وفيه ليعقلن الذين من الجار معقل الاروية

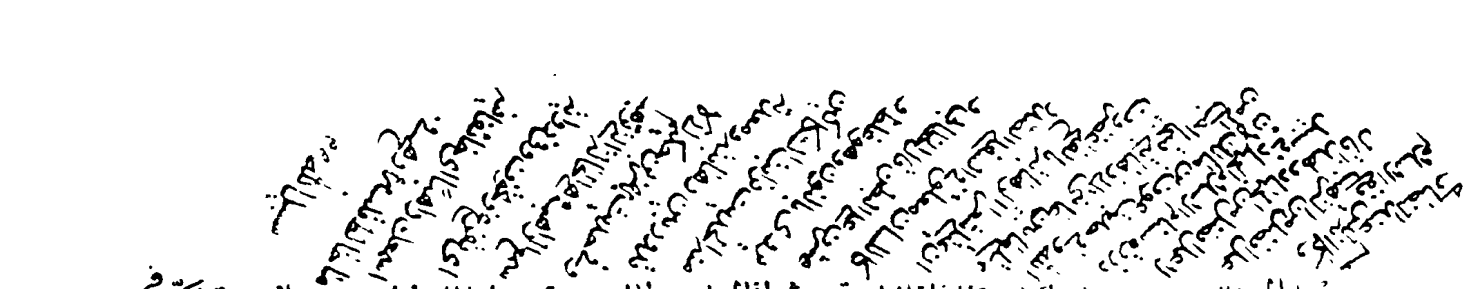

من راس الجبل الاروية سمي بذلك لارتوية الشاة الواحدة من شياة الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي يتوس الجبل وقد تكرر في الحديث باب الراء مع الهاء في حديث الغار رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحذف وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت ستة لا احديث بها رهبة هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبة وهو منصوب على المفعول له وتكرر الرهبة في الحديث وفيه رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصله من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من استعمال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى انهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنهانا النبي صلعم عن الاسلام ونهى المسلمون عنها والرهبان جمع راهب فقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهبانة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف منه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان تركوا الدنيا وتفرغوا لعبادة الله وتخلوا عنها فلا ترك ولا رهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله لا حرم الله عليه النار الزهي الغبار وفي حديث اخر من دخل حجرة الزهي لم يدخل حر النار في حديث المبعث فشق عن قلبه وجئ بطست زهرة قال سألت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها وقال القتبي كانه اراد بطست بحرجة بالجاء وهي لغة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم زهرة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا مثل الثلة برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عياذة وجراثيم العرب ترهشوا اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك بتاليلهم في الفتن يق ارتهشني او وقعت فيهم الحرب هما متقاربان في المعنى ويروى وترتكس وقد تقدم في حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضاؤنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين وفي حديث فرتهان ان جرح يوم احد فاشتد الجرح فاخذ سهما فقطع به واهشم اعضاءه اي باطن المذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وهيش المشتري عرضا الرهيش من الزان المثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يشاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فصل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقل لعدوه ويحتمل ان يكون اراد القرار اي جعلها غاية يحتمي فيها ويحرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص الدق ومنه الحديث حتى رهصنا اي وهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وفيه ان ذنبه لم يكن ان رهاص اي صرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في حديث ابن عمر فما يقظنا ونحن ارتهاط اي فرق مرتهطون وهو صدافاسه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم ودقيقه يق رهفت السيف وارهفته فهو مرهف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يق مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله صلعم ان ابيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سننت في اخر حدها وفي حديث سعصعة بن صوحان اني لاترك الكلام فما ارهفه اي لا ادرك البديهة ولا اقطع القول بشئ قبل ان تاملة وادروي فيه ويروى بالزاي من الارتهاز الاستفزاز فيه اذا صلى احدكم الى شئ فليرهقه عليه ومنه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الاخر ارهقوا الفضلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلا مرهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يق رهقه بالكسر رهقا اي غشيه وارهقه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه اداءه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر ارهقنا الصلوة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشى ونلتبس بالصلوة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد لدما رهقا اي عللا وحديث سعد كان اذا دخل مكة مر ماهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا اضاف عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقف يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي عليه السلام وعظ رجلا في صحبة رجل رهوق اي فيه خفة وحدة يق رجل فيه رهوق اذا كان يخف الى الشر ويسرع والرهوق السفه وعشيان المحارم ومنه حديث ابي وايل انه صلى على امراة كانت ترهوق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهوق والحديث الاخر مر رهوق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهوق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهوق الحمق ان لا يعرف بيتك الرهوق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف بر يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك ودلك انه كان اشترى رحا فاراد ان يزن وارجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك ان لا يعرف بيتك على اني رايته في بعض نسخ الغريب ولا يصح فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت وفي حديث المتشاحنين ارهك هذين حتى يصطلحا اي يكلفهما والرهك من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث طهفة ونستجيل الرهاء الامطار الضعيفة واحدتها رهة وقيل الرهة اشد وقعا من الديمة وفي حديث الحجاج امن اهل الرس والرهسة وهي المسارة في اثارة وسوء العصابين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقة ان العقيقة لازمة لا بد منها في لزومها وعدا نفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واسنوا لو ابقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه انه ظهر ان يبلغ رهوا الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسهل اليه ميا القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع منه ماء تنفع على المرتفع كما تنفع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا سقية ولا طريق ولا رحى ولا رهوا اي ان المشارك في هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي عليه السلام ونظم رهوات فرجها اي المواضع المفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال ائتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احبسك فيه يق جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذا مرت به عنانة ترهيا اي تجاهيات المطر فهي تريده ولم تفعل باب الراء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الريث وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يق رابني الشئ وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني فيه كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت بغير الف ومنه الحديث دع ما

يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اى دع ما تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة اى كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابن بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور وايالك والرائث من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر والرائث منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وحثر فهو رائث وان كان فيه زبده وكذلك اذا خرج منه زبده فهو رائث وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن فهو رايب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم فيفسدوا وفى حديث فاطمة يريبنى ما يريبها اى يسوءنى ما يسوءها ويزيبنى ما يزيبها اى يسوءنى ما يسوءها ومنه حديث ابن عمر انى لاريبه احدا بشئ اى لا يتعرض له ويزيبه وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلعم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعها منكم فاتوه فسألوه عن الروح وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اى ما اقلقك والجاءك اليه هكذا يروى بعضهم فى حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اى غير بطئ متأخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطاء ومنه الحديث وعد جبرئيل رسول الله صلعم ان يأتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل من الزيد وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما وان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة فاشية فى الحجازيين يريد يفعل وما اكثر ما رايتها واردة فى كلام الشافعى فقد تكرر فيه ذكر الريح والرياح فى الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعد لها هنا وان كان لفظها يقتضيه انكم لتخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى اولاد الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة والرزق سمى الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلى عليه السلام اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان يهدك كما هدك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل بيت طيب الريح من انواع المشموم وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد بين ادم بكل مطلب ومراد يقال اراده والريد لا اسم من الارادة قالوا واصلها الواو وانما ذكر ههنا للفظها وفيه ذكر الريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لآل حاطة بن سهل فى حديث حريمه وذكر السنة فقال ترك المزارعة ان يدع ارضه بيضاء رفيقا للهزال وشدة الجدب وفى حديث على عليه السلام انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذى هدانا من رياشه الرياش الرياش والمتاع واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اى مما يلبسه ويقع الرياش على الخصب فى المعاش على الحال والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اى يكسو عريانه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا ثوب له كالمقصوص الجناح يقوى راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اولاه خيرا فقد رشه ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى بكر والنساء الرايشين وليس يعرف رايش والقابلون هم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى للناس فقال هم كشيء الجنة منها القايم الرايش اى والريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل وريشها اى انحتها واعملها ريشا يقوى منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما فى حديث حذيفة اتبا غوا الى ريطتين نقيتين وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت انما الريطة كل ملاءة ليست بلفقتين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ابن عمر انى برايطة فتمندل بعد الطعام بها قال سفين يعنى بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة فى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الربعين الربع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملال احكام العجين وقد اجادته ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربعا دامه اى لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحن يشترى به الادام وفى حديث جرير وماء نا بربع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن القى ان راع منه شئ الى جوفه فقد افطر اى ان رجع ومنه حديث هشام فى صفة فاقة انها لمرباع مسباع اى يسافر عليها ويغار وفيه ذكر رابعة هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبى صلعم فى قول فيه تفتح الارباف فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض يقال ومنه حديث على عفا دار بريق هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق الشراب اذا مع ولو روى بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الوقاصى لم اسمع احدا الا يقول برق بسيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للمعبل لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح بق رام بريم اذا برح وزال عن مكانه وكثر ما يستعمل فى النفى ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث عمر قال عن اسفيع جهينة اصبح قد دين برای احاط الدين بماله يريق رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على عليه السلام بينا المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد فى قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الرين والرين سواء كالذام والذيم والعار والعيب فيه ان اصيبا يخلو الجنة من باب الريان قال الحربى ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرى او هو الماء الذى يروى يقى روى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الرى والالف النون زايدتان مثلها فى عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام يتعطيشهم انفسهم فى الدنيا مصنوع بالرهيقا هو الزعفران والالف والنون زوايد فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية هى العلم يقى ريب الراية اى ركبتها وقد تكرر ذكرها فى ٢٠ ب وفيه الدين راية الله فى الارض يحملها فى عنق من اذلها الراية حديث مسندة على قدر العنق يحمل ومنه حديث قتادة فى العبد الآبق يتوارى فى القيد

حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة

زئير الاسد زار الاسد او زئيره اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هى الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها

والمزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ودلما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعل في الزارة باب الزاء مع الباء في حديث الزكوة يجئ كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة تكنفه سواء فوق عينه الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاه وقيل هما زبدتان في شدقيه ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبيبصماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفيتك وفي حديث علي عنا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب باب كانهم يونسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها انا كلما كانا كل الجار المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زئاذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم لاعضلت بهم تق للداهية الصعبة زئاذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبانيا حينا الزبن جمع الازب في هو الذي ندق عاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع لاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده ويزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو طعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة اهدى له اكيدر دومة فقبل منها وقيل انما رد تهديه ليغيظ بها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل رد تها لان الهدية موضع من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعدتهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تشهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مصنه بدواة فمن بزفت اسم الخليفة بعده الزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا نقشته كالبته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا قطاء وتمرا وشمعا لصقر الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو بكسر الزبر يعني بها اي كيف وجدت كطعاء يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء كان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمة هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبرائية الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر لواي عظيم الصدر كالكاهل يعلوه موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت عليها اي اشعرت وانتعشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى في قول وفي حديث علي حليت الذهبي في اعينهم وزالقهم زبرجها الزبرجد الزينة والذهب والتحاس في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يزبرج لمعوية الزبرج التغرير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول الهاء في حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرناها هذه مع ظهورها لئلا تصحف فانها يمكن من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي عليه السلام كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وزبا بن فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين وهو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السبحل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون وفيه انه نهى عن مزابي القبور وهي ما يبنى به الميت ويلاط عليه من قولهم مازبا هم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزبأة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد يعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مرابي القبور وفي حديث علي عليه السلام انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى رجل فتعلق بالآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فجذبهم الاسد فماتوا فقال علي حافرها للاول ربعها وللثاني ثلثه ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يستره ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى جمع زبية وهي الزابية التي يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان من الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب لما يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فملت له كلمة ازبيه بها اي ازعجه واقلعه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته وتوفيه زبينه لاي الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته صلعم ازج الحواجب تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من زججت الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلعم ليلة زججن فاحدث ثوابذ لك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي باطنه اراد جاز اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جبر بالشر اجاز اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اذا ان له رجة من كثرة الناس فيه ذكر زج لا وقد بضم الزاء وتشديد الجيم موضع بخراسان بعث اليه رسول الله صلعم الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا قطعه رسول الله صلعم العداء بن خالد في حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل زجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ زاجر وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث الغزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والنفوذ ببطيرها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والقيافة فيه انه اخذ الحجامة لابي بن خلف فوجد اي رماها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فرحل اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم رجل الكتيبة اي صوت ورفع عال فيه كان يتخلف في المسير فزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي عليه السلام ازالت زجيتي حتى دخلت عليه اي لشوقي وقد تعني وفي حديث جابر اغيانا ضحى فجعلت ازجي اي اسوق وفيه لا تزجوا صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا وجدته فراجح وتيسر المعنى لا تجري صلوة ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كل مار خريف فقد انقضت وفي حديث علي عليه السلام انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل ازحف وتربص فكيف رايت الله صنع ومنه حديث حسن عن علي عليه السلام كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحف اي وان اريد

نحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اى فر من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب والزحف الجيش يزحفون
الى العدو اى يمشون يقال زحف اليه زحفا اى مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اى اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كانّ امرها افضى الى الزحف وقال الخطابى صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر فى الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا
اى ينحينا زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اى يرمينا ويروى يدقنا بالقاف من الدق السير ومنه حديث ابى موسى ان اباه عبد الله
تحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اى تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث خديج فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب لقتادة ارحل عنى فقد نزحتنى اى انفدت ما عندى باب الزاء مع الخاء فيه مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ به فى النار اى دفع ورمى يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابى موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فمن يتبعه القرآن يزخ فى
قفاه وحديث ابى بكرة ودخولهم على معوية فقال الزخ فى اقفائنا اى دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة
شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت
منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث الاعرابى من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اى يجامعها وقال الجوهرى بالفتح فى حديث جابر فزخر البحر هد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه لم
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف فى الاصل الذهب وكمال حسن الشئ ومنه
الحديث نهى ان تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهى يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلى والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى يعنى المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفى وصيته لعياش بن ابى ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن
ياتيك بحجة الا دحضت ولا بكتاب زخرف الا ذهب نوره اى كتاب تمويه وترقيش يزعم انه من كتاب الله وقد زخرف وعمر وافيه وزين ذلك المتغير ومنه
فى حديث الفرع ودعه وتجره وان يتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ وقوله ناقتك الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه والله
هو وقوله ما لزهه الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكرهه قال لا تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذى كنت تحلب
ويجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة باب الزاء مع الراء فى حديث النعمان فاسند وازربية امى
فامر بها الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابى ومنه حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين
على الامراء فاذا قالوا شيئا قالوا صدق شبههم فى تلونهم بواحدة الزرابى وما كان على صبغها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التى
تاوى اليها فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه حديث كعب يبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع
الساتر يريد انها تعلف فى الحظائر والبيوت لا بالكلاء والمرعى فى صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والبيوت
على ما يكون فى حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها فى الارض فباضت وتشهد
له ما رواه الترمذى فى كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله الذى بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفى حديث ابى ذر
قال يصف عليا عم وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه قوام لها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروى هذا الحديث
عن سلمان وفى حديث ابى الاسود قال لانسان ما فعلت امرأته التى تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد ذكر فيه ذكر الزرارات
وهى معروفة وقد جاء فى بعض الحديث الزراعة بفتح الزاء وتشديد الراء قيل هى الارض التى تزرع فى خطبة الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى الجماعات
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزرف فى الحديث اى يزيد
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن على عم فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى اى لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته
انا ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه وفى حديث ابن عمرو ان موسى عم قال لفرعون ازرمانقه اى حبنه صوب والكلمة عجمية قيل هى
عبرانية والتفسير فى الحديث وقيل فارسية واصله اشتر بانه اى راعى الجمال فى حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب
وقيل هو نبت الريح وقيل هو الزعفران فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاء فى حديث
علي عم لا ادع الحج ولو تزرنقت وفى رواية ولو ان اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة من الآلات التى يستقى بها من الآبار
وهو ان ينصب على البئر اعوادا وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة وذلك ان يشترى الشئ باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرينه اى ليس الذهب معى ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اى العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة
وفى حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس فى الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق
لانه من سببه باب الزاء مع الطاء فى بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود
باب الزاء مع العين فيه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اقطع لك
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفى حديث علي عم وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين والزعب الكثرة وفى حديث سحر النبى صلعم انه كان تحت زعوفة هى بمعنى راعوفة وقد تقدم
فى حرف الراء فى حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه لا يدعه يستقر حتى بايعه وفى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت انى
امرأة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي عم يصف الغيث اخرج من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة
النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي عم ذمتى رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد تكرر فى
ويمحق البركة اى ينفقها ويخرجها من بين صاحبها ويقلعها فى حديث ابن مسعود

الحديث وفيه انه ذكر ايوب فقال اذا كان مر برجلين يتزاعمان فيذكر ان الله كفر عنها اى يبتدعان شيئا فيحلفان فيه فيحلفان عليه يكفر عنهما الاثم حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكر ان الله اى على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والطعن في حاجة ركب مطية حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على السبيل البالغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اى موكل بالانفاس يصعد لغلبة الحسد والكابة عليه واراد انفاس الشدة كانه يحتسب كلام الناس وبعيبهم بما يسقطهم والزعيم ههنا بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعمون انها اى يميلون ويقيء زعم الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركبون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون من الاذعان وهو الانقياد فعدتها بالى بمعنى اللام فاما يركبون فما بعدها من يزعنون في حديث عمر بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين يزعمون عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع قيل احجمة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في زعانيف للاشباع وكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها

باب الزاء مع الغين

فيه انه اهدى له اجر زغب حمقاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على الفقاء من الزغب في حديث الدجال عين زغراء قالوا نعم زغر يوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعدها غرق من زغر وسيأتي الحديث يشير الى انها عين قرب البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز

باب الزاء مع الفاء

فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم اشتد فيه وكان النبيذ يزفر اذا قرب لشدة الماء في الغرز اى يحملها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا احمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاغية وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وفي حديث ام السائب انه مر بها وهي تزفر من الحمى اى ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال للبلال ادخل الناس على زفة زفة اى طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لانها تزف فيها في مشيها واقالها للاسرعة ومنه الحديث يزف على بني وبين ابرهيم عليه السلام الى الجنة او كسر الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيه اذا اسرع وان فتح فهو من زفف العروس اذا اهديها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الحارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فانفرقوا حتى نظروا اليه قد تكبكب في قومه في حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اى عجما وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اى ترقصه واصل الزفن اللعب والدوص ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمر وان الله انزل الحق ليذهب به الباطل وما يبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكارات فساهذه الالفاظ سقيا واحدا

باب الزاء مع القاف

فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يزفهن اى يزقهن ومنه الحديث بلغ عمر ان معونة قال لو بلغ هذا الامر اينا عند فلان يعني الخليفة تزقصناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف تزقف الكرة وتلقفها وهو خذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة والافطح الكرة وبنو عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الصمير في البنا ومنه الحديث ان باسفين قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر قفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت قتلوني وما كان اى اختطفني واستلبني من بينهم والايتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من مزح ابن اوهد زقا فالزقاق بالضم الطريق يريد من دل والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي قال سلوا رسلي اهلي اليه وانا غلام فقالها لي اراك مزقفا اى محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان زقه مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اى حلقة منسوبة الى الترقيق وبروى بالطاء وقد تقدم في صفة لبنا ليوان قطرة من الزقوم قطرت الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز وقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهي فعلوم من الزقم الشدة والشر الجهد ومنه الحديث ان الجهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر فتزقموا اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة اوفر يقينه الزقوم في حديث هشام بن عروة اينا اثقل من الزقوم هي التكة واحدة زاق يزق زقا يزقو اذا صاح كل صايح زقا يزيد انها اذا زقت سحر انفرقا السما والاحبا ويرى اثقل من الزاقوم ويسحر

باب الزاء مع الكاف

في صفة علي انه كان مزكوا اى مملوا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكنه الحديث زكنا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مذاء من المذي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصاق بقي زكنت منه كذا زكنا وزكانة واذكنته فتكرر في الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووردها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل هذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكوة طهرة للاموال كزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر عليه السلام قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معونة انه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن على ما وصفي فقيل انه بمكة فاذن له في المال فلما لقي الحسن قدمت بمال فلا يلغني شخص ما زكيته وهما هو ذا كانه يريد اوعيته مما تقدم ه كذا فسره ابو موسى

باب اللام مع الزاء

في حديث سعيد بن جبير ما الزحف فاكي الامة عن الزنا الا قليلا الا ان الله سيجيء يقول وان تصبروا وتتقوا فيأتيكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملايكة مسومين فالزحف الذي يأتي من فوره هذا يزحف على القلة فتزحف قال الزمخشري الضوا الزحف كالقشعرار الزحف يوزن اطمئنان على ان اصله الزحف فادغمت التاء في الزاء فيه ان فلانا المحارب اراد ان يفتك بالنبي صلعم فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه معه السيف

فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكبت لوجهه من نخلة زلخما بين كتفيه وندر سيفه فبقي رمى الله فلانا بالزلخة مثل القبرة الزحلوفة التي بتزلخ منها العصيا قال الخطابي روى بعضهم فزلخ بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز تبيضه ويسع اكثر ما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلة تدبه بنزل فيه كان رسول الله صلى يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوا اباذر شيئا ندلوا به فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فلم يجد دهنا فان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة وبقي بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية التي يبدن خمسا وستا فطفقن يزدلفن اليه باتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدلت التاء دالا لاجل الزاء ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود فسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنساء فكم المزدلفة لحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الافران واقامة عليهم وقيل لانه قال في حج كليب ان لفوا قوسي او ذرها اي تقدموا في الحرب يقدر قوسي ومنه حديث الباقر عليه السلام من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطايفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمران رجلا قال له اني حججت من رأس هرة او خال او بعض هذه المزالف راس هرة وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي عليه السلام انه راى رجلا ابن خرجا الحمام مزلقين تزلق الرجل اذا اسنم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي الحاهد والذكر والانثى يزلق ويزلق وفي حديث ابي ذر ان الله يغفر لعبده مؤخرها فيه من ازلفنا اليه نعمة فليشكرها اي ابتدأ اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت عنه الى فلان نعمة وازلتها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق ونفتح الزاء وتكسر اذا دانه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي عليه السلام لابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الارل وامية المغزى الارل في اصل الصغير الجحي وهو في صفا الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم رجل زلل اذا عدا وخص الذامية لان من طبع الذئب مخبة الدم حتى يرمي به دميا فيثب عليه ليأكله وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت لها وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاذ فازلم به شئا والعنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذفت الهمزة تخفيفا وقيل اصلها الازلام كاشهلت فحذفت الالف تخفيفا ايضا والعنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاء مع الميم

فيه انه كان من ازمتهم في المجلس او زمهم او قرهم بقي رجل زميت وزميت وهكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلها احدى في حديث ابن ذي يزن يرمون عن عنل كانها غبط بزمخ يحمل المرمى عجالا الزمخ السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها فيه نهي عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الواء على الزاء من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول اصح وقال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل قال الازهري يحتمل ان يكون زاد المغنية بقي غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكرة ايزمر مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم وضمها او المزمار رسوا وهو الآلة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقراء فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود تشبيه بحسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار داود وهو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والالحان في قول ال داود مقحم قيل هو معناه ههنا الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتى به الحجاج في عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق ومنه حديث الحجاج انه غل بغلان مزمرا مسمعا اي مسيحورا مقيدا قال الشاعر على عمعما وزمارة وظل مكدم وحصن اشق كان محجوسا فمعما قيداه لصوتها اذا مشى وزمارة الساجور والطوق والحصن الشخص وظلمة في حديث قباث بن اشيم والذي نعتل ما تحرك به لسان ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها لكثرة مائها وهو سم علمها في حديث ابي بكر والنساء انك بين زمعاء قرين الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي مادون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى الحد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها بقي نزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل من ظهر انهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملائي الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسما وكانت زاملة رسول الله صلى الله عليه وآله وزاملة ابي بكر واحدة اي مركوبها واداتها وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي يحمل مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو لزيف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغم الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لازمام ولا خزام في الاسلا اراد ما كان عبابنا سراشا يفعلو

زمر من زم الابوق وهو ان يحرق الانف بعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه نهاه القران على عبد الله ابن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء مدة الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من مهر على الكافر اي شديدا عليه والزمهرير شدة البرد وهو لدى اعدم الله عدلا للكفار في الدار الاخرة **باب الزاء مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله

زنأ يقال زنأ بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وزناه اذا احقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ليبول ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحج من الدنيا الا ازناء ما اي انهيتها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناؤا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتر الصعود اقالا لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهج فيضيق بذلك نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ اذا اصعد في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فرج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا التقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج ولحسبه بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واما له ويحتمل ان يكون زنج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء وقضيته وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وتزنح على فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرفاء اي متغيرة الريح يقال زنخ بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان زند اعمك الزند بفتح النون المشتمل من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزنخري شبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زند وردد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها من زوقة المزبوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لا تتخذن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزبوق فقال للمايل شقه لا يذكر الله قيل اصله الزنقة وهو ميل في جلد في سكة او غيرها هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه الزنيم وهو المدعي في النسب اللحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحمة ومنها وفي حديث علي وفاطمة بنت بنيء ليس بالزنيم وحديث لقمن الضانية آزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهي بمعناه فيه لا يقبل الله صلوة احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فزن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الا تقي ولا صلوة الزنين الزانية وفي حديث ابن عباس يصف علياء ما رايت يسيا محربا يزن بداي تمام بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه بموطنة فيه ومنه حديث الانصاري وتيزيدهم جلد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه والحديث الاخر فتى من قريش يطن لبتر الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيرجم الله عبدا خلقه وزنه عرشه اي يوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقال وزن وزنا وزنة كوعد وعدة وانما ذكرت لاجل لفظها فيه ذكر فسطنطينية الزانية يريد اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه قد وعد عليه بنو مالك بن تعلبة فوق من انتم فقالوا نحن بنو الزنبة قال بل انتم بنو الرشدة الزنبة بالفتح والكسر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنبة لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتم بنو الرشدة تفاديا لهم عما يوهم لفظ الزنبة من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنبة والرشدة افصح اللغتين وفي اللولد اذا كان من زنا هو الزنبة وفي الحديث ايضا باب الزوج مع الواو وفيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته خزنة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل الزوج الصنف في النوع من كل شيء وكل مقترنين من شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان كل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعل الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس معكم من ازود تكم شيء قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازود شايريد مزاودنا جمع مزود جعل اله على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا نزوادنا اي ما نزودنا في سفرنا من طعام فيه المتسع بما لم يعط كلا بين ثوبي زور الزور الكذب الباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادل به لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعده والذين لا يشهدون الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم ويكون الزور جمع زاير كراكب وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازورته شعوب اي ادنته المنية قبورها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ ازور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله الفتيبي وانما اراد انهم على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله في حديث الدجال اراه مكبلا بالحديد يازوره هي جمع زوار وزير وهو حبل يجعل بين العنصرين والحقت المعنى به جمعت يده الى صدره وشدت وهو موضع يازوره النصب كانه قال مكبلا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عمر ما لي ارى عينك مزورين اي معرضين متحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر يا لخيل عابسة زورا صاحبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها فيه ليس لحي ولبني ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا وقيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا اريت بيتا مزوقا فاهدمه واحرقه البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزوبه السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب ما تضيل حد الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبتدو بين حد الارض فترفعها نارة وتخفضها اخرى في حديث جند الجهني والله لقد خالطه سهمي هذا لو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا الرمي قد سكن نفسه لا يحرك لئلا يحس به فيحترس عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قايلهم ببطن مكة

لما اسلموا زولوا اى انقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفى حديث ابى جهل يزول فى الناس اى يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم
وفى حديث النساء زولة وجلس الزولة المرأة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت الى الارض فرايت مشارقها و
مغاربها اى جمعت بق زويته ازويه زيا ومنه دعاء اوزعنا العيد اى اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد ليزوى من النخامة كما تزوى الجلدة فى
النار اى ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد هم الملائكة ومنه الحديث عطانى رقى اشنين وزوقى عنى واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عنى
مما احب اى صرفته عنى وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبى صلعم لما زوى الله عنك من الدنيا وفى حديث اخر ليزوان الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روى بالهمزة والصواب الزوين بالياء اى يجمعن ويضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصى ما زوى الله عنكم اى ما نحى عنكم من الخير والفضل وفى
حديث عمر كنت زويت نفسى كلاما اى جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفى حديث ابن عمر كان له ارض زوقها ارض اخرى اى قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها باب الزاء مع الهاء فيه فضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشئ وقد زهد زهدا وشئ زهيد قليل ومنه
الحديث ليس عليه حساب الا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعلن يزهدها اى يقللها وحديث على عمالك ازهدهم ومنه حديث خالد كنت
الى عمر ان الناس قد رضوا فى الخمر وتزاهدوا الحد اى احتقروه واهانوه واراه زهيدا ومنه حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال ان لا
يغلب الحلال ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله تعم من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام فى صفته ص كان ازهر اللون
الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن حدقة صعصعة
فقال جعل ازهر ومنه حديث سورة البقرة والعمران الزهراوان المنيران واحد زهرا ومنه الحديث اكثروا الصلوة على فى الليلة الغراء واليوم الازهر
اى ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا فى الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا اى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه
انه قال لابى قتادة فى الاناء الذى توضاء منه ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله فى بالك من قولهم قضيت منه زهرتى اى وطرى وقيل هو من
ازدهر اذا فرح اى ليسفر وجهك وليزهر فى الحديث اى ليحدثهما امرته به قلت ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال والاصل لك كله
من الزهرة الحسن والبهجة فى حديث صعصعة قال معوية اى لا ترك الكلام فما ازهف به الا زهاف لاستقدام وقيل هو من ازهف فى الحديث اذا زاد فيه
يريد بالراء وقد تقدم فيه ودونك سبعون الف حجاب من ظلمة ونور وما تسمع نفس من حسن ذلك الحجب شيئا الا زهقت اى هلكت وماتت وفى رواية
نفسه تزهق ومنه حديث عمر فى الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفى حديث عبد الرحمن بن
عوف ان جابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب الجانى الذى يقع دون الهدف ثم يرجف اليه ويصلب اراد ان الضعيف الذى يصيب
الحق خير من القوى الذى لا يصيبه فى قصيد كعب بن زهير يمشى القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان الجادر زهما ليل الزهما ليل الملس واحدها زهلول والاقران
الحواصر فى حديث ياجوج ومأجوج فتجاى الارض عن زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض
نتن من جيفهم فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهى وفى رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا اطلعت ثمرته وازهى يزهى اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار
والاصفرار ومنه انكر يزهو وفى حديث ابن قيل له كم كانوا فقال زهاء ثلثمائة اى قدر ثلثمائة من زهوب القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم
بناسا يأتون من قبل المشرق اوفى زهاء تعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى فى وعدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وفيه من
التحذير ما فيها وينوا على اهل الاسلام فهى وفد الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عنى
بالامر وبنحت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زهايزهو هو او منه الحديث ان الله لا ينظر الى العايل المزهو ومنه حديث ابن عباس ان
تزهى ان تلبسه البيت اى ترفع عنه ولا ترضاه نعى درعا كان لها باب الزاء مع الياء فى حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعند كم الجنوب
الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا فى حديث كعب ما لك زاح عنى الباطل اى زال وذهب وزاح عنى الامر يزيح
فى حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز فى صفة اهل
النار الضعف الذى لا زير له كذا روى بعضهم وفسره انه الذى لا راى له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا
لوساة يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن ومنه ذلك لكثرة زيارته لهن واصل الواو
وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لا يتوب لا ينبغى ان يخاصم بمعنى يجعل الزيار فى قسم الاسد الزيار شئ يجعل فى فم الدابة اذا استعصت لتشقا
وتذل وفى حديث الشاعر كنا كاكل العلم والقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء وفى حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبى اى لا تملنه عن الايمان يقال زاغ عن
الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابى بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان يزيغ اى يجور ويعدل عن الحق وفيه حديث عايشة واذا زاغت الابصار
اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفى حديث الحكم انه رخص فى الزاغ هو نوع من الغربان وفى حديث على عم بعد زيغان وثبات الزمان
بالتحريك التبختر فى المشى من زاغ البعير يزيغ اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفى حديث ابن مسعود ارتع
نفاية بيت المال وكانوا يقولون فيه ديته الف درهم زيف وزايف فى حديث على ذكر المهدى فقال انه ازبل الفحذين اى منفرجهما وهو الزبل
والزبل وفى بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال التى لا يرضى الله تعم ورسوله فى قصيد كعب بن زهير يمشى العجايان يترك
الحصا خلفا بما لم يقهن مدوس الاكم منعل الزيم المنفرى وبصيف شدة وطيها انه يفرق الحصا فى حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى
زيم هو اسم ناقة او فرس وهو مخاطبها وبامرها بالعدو وفى النداء محذوف فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو من المقلوب اى زينوا اصواتكم
بالقران والمعنى الحث على تحسين قرائته وتزيينه وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اى يجهر سايرا الناس بالغناء والطرب
هكذا قال الهروى والخطابى ومن نقد بعدهما قال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معنى الحث على الترتيل الذى امر به فى قوله تعم ورتل القران
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال الشعر من راوية السوء فهو راجع الى الراوى لا الشعر كما انه نسبه للمقصر فى الرواية على ما يعاب عليه
من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث غيره على النوق من ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب

وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرء قراءة وقرانا اى لم تتواقراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا او ان القلب لا وجه له حديث ابى موسى
ان النبى ص استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءته وزينتها وتؤيد ذلك
تاييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله ص قال لكل شئ حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفى حديث الاستسقاء قال اللهم انزل
علينا فى ارضنا زينتها اى نباتها الذى يزينها وفى حديث خزيمة ما منعنى ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة ابدل الناء دالا
لاجل الزاء وفى حديث شريح انه كان يجبر من الزينة ويزين من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها او صفتها حرف

السين باب السين مع الهمزة فى حديث المبعث فاخذ جبرئيل يخلقنى مسا حتى اجهشت بالبكاء السأ الحصر فى الحلق والحلق فيه اذا شرئم
فاسرو اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن عياض لو ترك سؤرك احدا لا اتركه لاحد غيرى ومنه الحديث فما اسأ لمن شيأ ولم يستعمل
فى الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه والسأر هو الباقى والناس يستعملونه فى معنى
الجميع وليس بصحيح وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشئ فى وصية لعبان بن ربيعة والاسو البهيم كانه من سأسم الساسم سحر سوء

وقيل هو الابنوس فى حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءنى بحراء فسئفت منه اى فرعت هكذا جاء فى بعض الروايات فيه للسايل حق وان جاء على
فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق لا تخيب السايل وان رايت
منظره وحاله اكبا على فرس فانه قد يكون له فرس وعياله عايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله فى الصدقة سهم
وفيه اعظم المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلته السؤال فى كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما على وجه

والتعمق فيما لم تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او ما موبه والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه منهى عنه فكل كان من هذا الوجه وقع
السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من
سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سئل عام
عن امر من يجد مع اهل رجلا فاظهر النبى ص الكراهة فى ذلك لما ثار السر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسايل وذمها فى الحديث

فيه ان الله لا يسام حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأمة وسيجئ معنى
الحديث مبينا وحرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اى انه طلق معتدل فى خلقه من انواع الاذى والمكروه بالحر
والبرد والضجر لا يضجرنى فيمل صحبتى وفى حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وآله فقالوا السام عليكم فقال عايشة عليكم السام
والذام واللعنة هكذا جاء فى رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجئ فى المعتل بالواو

السين مع الباء فى حديث عمر انه عاتب الجفاة فسبا الشراب فانها تسأب سبأ وسبأ اشتهاها والسبئة الخمر قال ابو موسى المعنى فى الحديث
فيما اقبل جمعها وجناها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة
به فيه كل سبب ينقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير

لكل ما يتوصل به الى شئ وقال الله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل المودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء
وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى فى المنام كان سببا من السماء اى حبلا وقيل لم يسم الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس فى السبوز كوة هى الثياب الرقاق واحدها سبب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز لان الركاز يجب
فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث حملة بن اشيم فاذا سبب فيه دخلة رطب اى ثوب رقيق وفى حديث ابن عباس انه سئل عن سبا يسلف فيها الثياب
جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هو من الكتان ومنه حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتنى بها
وفى الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفى حديث الاستسقاء عمر راينا العباس وقد طال عمره وعيناه تنضمان وسبا تجول على حدقتيه يعنى
ذوابيه واحدها سبيب وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمرى كان اطول منه عمرا استسقى اخذ العباس بيد

وقال اللهم انا نتوسل بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله اى كان اطول منه وفى حديث خيبر بالسلم فسوفقا له الكفر الشتم يقال سبه يسبه سبا
سبا قيل هذا محمول على من سب وقاتل مسلما من غير تاويل وانما قال ذلك على وجه التغليظ لانه يخرجه الى الفسق والكفر وفى حديث ابى هريرة
لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه ان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء
مفسرا فى الحديث الاخر ان من اكبر الكبايران يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا

الابل فان فيها رقوء الدم يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد
سبت عنها اى حلق وازيل وقيل لانها انسبت بالدباغ اى لانت تريد يا صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبت تسامح مثل
قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتين على التثنية السبت والنمط امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشى
بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاحتيا له فى مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة و

السعة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمرو بن مسعود قال للعوبة ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو
النومة الخفيفة واصل السبت الراحة والسكون ومن القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود اذا
اقاموا على عمل يوم السبت وقيل سمى يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم فى ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت وفيه
الحديث رايتنا الشمس تميل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا وزرعا وعشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة
من الزمان قليلة كانت او كثيرة فى حديث قيلة وعليها سبتها هو تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب سبنى للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب
صوف اسود قد تكرر فى الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقايص ثم استعمل فى معانيه

تقرب منه اتساعا يقال سبحة استبحة تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله هو نصب على المصدر بفعل مضمر كأنه قال ابرئ الله من السوء براءة
وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه التسرع الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة بالتسبيح وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح الفرائض نوافل فقيل للصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كما يقال للذكر
لتسبيحا والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا ففيها الحديث جعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة ومنها الحديث كنا والصلوة لهم سبحة
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال ومنه حديث
رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يروى بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بها التنزيه والتبرئة من النقص
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السبحتان والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه
ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنا من احدها لاحترقنا سبحات وجهه وفي حديث اخر حجابه النور والنار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره سبحان الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه اى سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل المفعول اى لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لفعل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنها لاهلك
كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل كما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيجيء الابل السجل اى الضخم في حديث عائشة انه سمعها تدعو على ساق سرقها فقال لا تسبخي عنه
بدعائك عليه لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي عليه السلام انها لتسبخ عنا الحمى اى تخفف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مرت بها وبأهلها
فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض النبت وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد فيهم
فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك الدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا يريد
به ترك الدهن والغسل في حديث ابن عباس جاء رجل من الاشبذيين الى النبي صلعم قوم من المجوس لهم ذكر وفي حديث الجرية قيل كانوا مصلحي الحسن
المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه رجل يخرج من النار فمذهب حره وسره السبر حسن الهيئة والحال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر ينك حتى نبرز وجوهنا فقد غلب علينا سبر بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقول عرفنه بسيره اى شبهه وهيئاته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يروحهم للغرائب ليجمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبر اجمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد
ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في غداة سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا تدخل حتى اسبره فملك واى اخبره واعتبره وانظر
هل فيه حدا وشيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبور قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها الناكر وهما عند من اصحى الحديث يرويه
سبورة وهو خطاء وفي حديث ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا ساريا استشفه ما وراءه كل رقيق عندهم ساري والاصل فيه المدرج
الساري منسوبة الى ساباور فيه بلد كم الله يوم السبت يوم العيد يوم السبت عيد النصارى ويسمون السعانين وفي حديث قس فينا انا اجول
السبسب الفقر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى في صفته صلعم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تو
والقصب يريد بها ساعده وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اى ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اى كان شعره وسطا بينهما وفي الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم
في الخبر والاسباط في ولد اسحق بن ابرهيم الخليل عليه السلام بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث
الاخر الحسن والحسين عليهما سبطا رسول الله صلعم اى طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات
ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دوابا وفي حديث عايشة كان يضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اى يمتد
على وجه الارض بقاء سبط الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت موانا حتى
ولما بوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظهر من السباطة ان لا يكون موضعها مسنونا وقيل المرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمأبضه وقيل بعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مداومة البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة
ولم يؤخره في حديث شريح ان سبطي فزارة وغطفان اى امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا انه سئل عن رجل اخذ من
الذبيحة شيئا قبل ان تسبط فقال ان اخذ منها فهو ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح فيه او قبل السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني
قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن قوله من المثاني ليس لتبعيض الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اى سبع ايات وسبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من
الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى مثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلاث يحجل الرجل ان يعدل بين نسائه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تخصها عليه بسواد في القسم وان تزوج
ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تخصها عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عند ساير نسائي وان شئت ثلثت عندك ثم درت
اى لاحتسبت بالثلث عليك استقوا فاصل كذا من الواحد الى العشر فقيل تسع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبعا
وكذلك من الواحد الى العشر في كل قول وفعل وفيه سمعت سليم يوم الفتح اى كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس سئل عن مسئلة

فقال احدكم من سبع اى اشتدت فيها الفتنا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحد الليالى السبع التى ارسل الله تعم فيها الريح على عاد فاظهرها
مثلا فى الشدة لامثالها وقيل اراد سبخى يوسف الصديق عن فى الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اى سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة
ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل جمع سبع وسبع كرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس
اى بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صه فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع
بسكون الباء الموضع الذى يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الدهر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا
فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا تاويل فاسد بقوله الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد
من لها عند الفتن حين تركها الناس هملا لا راعى لها هيبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا انه هو منفرد بها وح يكون بضم الباء وهذا انذار بما
يكون من الشدايد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم فتسمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال وامله ابو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان
بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها
واحتج بحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهبت جماعة الى ان النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت وهذا مذهب الشافعى
فان الدبغ يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرها وفى الشعور والاوبار خلاف هل تابعة
بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل الشر والخيلاء ومنه الحديث انه نهى
عن اكل كل ذى ناب من السباع هو يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالاسد النمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سبع كان منه رمضا
السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتسابّ الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوء يقال
سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوب الى قبيلة وهم سبيع من سبيع همدان فى حديث
قتل ابى من حلف جلدا بالحرية فتقع فى ترقوته تحت لسبغة البيضة التسبغة شئ من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دارا معها اليسرة رقبة وجيب
الدرع ومنه حديث عبيدة ان زرد فين من زرد التسبغة تشبتا فى خد النبى ص يوم احد هى تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم
درع النبى ص ذا السبوغ لتمامها وسعتها وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب فى النعمة ومنه حديث شريح
سبقنى اسبوعا اليتيم فى الفقه اى تفقوا رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى فى
الابل والخيل والسهام وقد الحق بعضهم الفقه اما كان بمعناها وله تفصيل كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيح بفتح الباء ومنه الحديث امر بالجواء الخيل
وسبقها ثلثة اعذق من ثلاث محلا قد سبق وهى هنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون محققا وهو المال المعين ومنه
حديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم
سبل فى حديث الخوارج سبق الفرث والدم اى مر سريعا فى الرمية وخرج منها بشئ من فرثها ودمها لسرعة شبهه بخروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه كما لم
سبل شئ من الدواب جيد لا يسابق اى ما سبك من الدين ونحل فاخذ خاصته يعنى الحوارى وكانوا يسمون الرفاق السبابك قد تكرر فى الحديث بمعنى
ذكر السبيل وابن السبيل والسبيل الاصل الطريق وتذكر وتؤنث والثانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق القرب
الى الله نعم باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل
فهو المسافر لكثرة السفر منى بانها الملازمة ايامها او فى حرم البر اربعون ذراعا من حوالها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اى عابر
السبيل الجار بالبر والماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب ان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبلة اى
طرقه وهو جمع تلة للسبيل انث واذا ذكرت جمعها اسبل فى حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اى اجعلها وقفا واجمع ثمرتها لمن وقفها عليه تلت
الشئ اذا انجحته كانك جعلت اليه طريقا مطرقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى
وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر فى الحديث وكل بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية والصواب
فى اللغة اى مدلية رجليها والرواية سالتا اى مرسلة ومنه حديث ابى هريرة من جر سبيله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب
المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه
ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة والسبل بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهرى وقال الهروى هى الشعر التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب
مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذى الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اى
هطلا غزيرا يتبع اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة محاربا الماء جوفى له سبل اى مطر جودها طل وفى
حديث مسروق كان يسلم فى فراخ حتى تسبل اسبل الزرع اذا سبل السبل والنون زايدة وفى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما
رايت السبنى عرفت انها السبنية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية الغرب بقى له سبن فيه كان لعلى بن الحسين ع
سبنجة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها فروة وقيل هى تعريب سمانجون اى لون السمان فى مرئية عمر وما كان ارجوان تكون وفاته بكفى سبنتى
ازرق العين مطرق السبنتى والسبند النمر فيه لا يجئ به احدكم يوم القيمة سبهلا فارغا ليس معه شئ من عمل الاخرة يقال جاء يمشى سبهلا اذا جاء وذهب
فارغا فى غير شئ ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهلا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل الاخرة يرجع الى الصلاة اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال
الدنيا ولا فى عمل من اعمال الاخرة قد تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا الذين اخذ لنا عبيدا واماء والسبية المراة المسبية فعيلة بمعنى مفعولة
وجمعها السبايا وفيه لتسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السبابا يريد به النتاج فى المواشى وكثرتها يقال ان لال فلان سابيا اى مواش كثيرة
والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة ومنه حديث عمر قال لطيئا ما لك قال عطى لفان قال اتخذ من هذا الحرث

والسابيا

والتاء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعدو العطاء معهم ما لا يريد الزراعة والتاج باب السين مع التاء فيه ان سعدا خطب امرأة فقيل له انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها ورجليها وثديها اي انها لعظم ثديها وبديها كانها تمشي بكفه والاربع رجلاها واليناها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمها وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر سيتر فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها الستارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظام قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استاره جمع ستر كاخرى واخار ومنه حديث ماغر الاستره بثوبك يا هزال انما قال ذلك حيا لا خفاء الفضيح وكراهية لاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فبينا نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعس رسول الله ﷺ تسائل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها في حديث للملاعنة ان جاءت به مسته احمر فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفين ومعوية خلفه وكان رجلا مستها باب السين مع الجيم فيه ان الله قد ازال حكم من السجع والتاج اللين الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان بعبد في الجاهلية في حديث علي يحرص طحاعلى القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجح انا نبث الاسجح وهو التسهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي فسهل فاحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيكون كسر بسجح للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله الرقيع له عاصد والمعنى انه كان يسلم لرامية ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب القارة يقال اسجح الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقال له اسجح الليل فاسجح اي عد الى طاطاته كذا فاسجح خضع منه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه وفي صفته ﷺ انه كان اسجح العين اي ان في الطبا بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زال فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس هيئته لان يسجر عند ذلك هو عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان اوهما لهما من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها او يجيء علينا النصف بها او الوقوف عند الاقرار بصحتها والعلم بوجهها في حديث المولد لا تمتروه في نقطة ولا منام سجد الله الى اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجسج لانه اخر ما بقي فيه ظل الجنة سجسج معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهو اها السجح ومنه الحديث انه مر بوادي السجسجة هذه سجاسج مر بها موسى هي جمع سجسجة هي الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة قيل انها نكرة شجر خارية ذات اوطيها فقال ان حاملا فرخ دلاج الى رسول الله ﷺ فقال ان احكم اذا سجح دلاج المسيح فليس بالحياء على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجح المستوي على استوى واحد فيه والتقى التسجيح والتسجح السير واسجحه اذا ارسله واسجل قيل لا يسمى سجحا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمعى اعني وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة وجهت سجافا لي هتك ستر هو احذت وجهه يروى بالذال والسجف بالفاء والسجاف بالفتح على بوب التسجل الدلو والملاء ملء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفين وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصل السجل بالتسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتح سوق النساء فسجلها اي قرها قرا متصلة من السجل العتيق سجلت لله سجلا اذا سمته صدقا متصلا وحديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان اما الهي سجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل واحد بر كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في رؤوس الناس وفي حديث الحسان ثوب الهمة فوضع التسجلات في لغة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه هدى له طيلسان مزر سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون التسجلاط وهو الياسمين وهو ضرب من ثياب الكتان وقط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يا سجلاطي وسجلاط اكرمي وروم في شعر اعرابي بكر فدمع العين اهو سجا سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث سعيد بن ابي سعيد يوفى بكتابه التسجم الحسن فيه لما مات صلى الله عليه وآله سجي برد حبرة على غطى والمتسجي المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى الخضر ع فراى رجلا مسجى عليه ثوب وقد تكرر في حديث ومنه حديث علي ع ولا ليل داج ولا بحر ساج باب السين مع الحاء فيه انه كان اسم عمامة النبي ﷺ السحاب سميت به لتشبيهها السحاب المطر بسحابه الهواء وفي حديث سعد وارى فتسحبت في حفة اي اعتصبته واضافه الى ارضها فيه انه احمى لحر شرحبيل وكتب لهم بدلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فله سحت بقتال فلان سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاق من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لهم دونكم خيرا ارادوا الرشوة فقال انها سحت اي حرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث اياي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والتسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم وقد تكرر في الحديث ذكر السحت في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرين وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دايمة الصب والهطل والعطاء يسيح سحا فهو سالح وهي سحاء وهذا اصل لها كهطلا وفي رواية يمين الله ملاى سحا الليل والنهار على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها كما العين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء وعلى طريق المجاز والاتساع والليل والنهار مفعولان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال الاسلام جبل انفد جيشه الى الشام اعز عليهم غادة سحا اي تسح عليهم البلاد دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون على من مهيعة ساحة اي شاة مملئة سمنا وبرا وسحلة وهو بمعنى سحة السحاة بالكسر سححا وسححة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مروت على جزور سالح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن ساحبا عنه ولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان السحر اي مما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب من الاثم ما يكتسبه الساحر لسحره فيكون

في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال فيه القلوب ويرتضى به الساخط ويستدل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث
عائشة قمات رسول الله صه بين سحري ونحري السحر الريء اي انه مات وهو مسند الى صدرها وبحاذي سحرها منه وقيل السحر ما الصق بالحلقوم من اعلى
البطن وحكى القتبي عن بعضهم انه بالسين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته
بيديها الى صدرها وغيرها والشجر التشبيك وهو الملتقى ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي ريتك يريد ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب بالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما جاء بالفتح وقيل ان
الصوا بالضم لا بالفتح الطعام والاكل والاجر والثواب لا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرجهم
الاعراب شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا امكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبتغي بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
السحق وبلى كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على الجنى في حديث خزيمة والعضباء مسحنكة كالمسحنك
السوار الشديد يقال اسحنك الليل اذا اشتد ظلمته ويروى مستحنكا اي معتلقا من اصله وفي حديث الحرق اذا مت فاسحقوني وقال فاسحقوني هكذا جاء في روايتها وروى بعضهم
بالهاء والسين وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى التسحل وهو القصار
لانه يسحلها اي يغسلها اوالى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب
الى الجمع وقيل السحل القربة بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير انه بكتف فجعلت تسحلها فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ التسحل القشر والكشط اي تكشط
ما عليها من اللحم وتدبغ فتجعلها سحلا وهو بمعنى ما في حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى التتابع والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى لا يتوب على لا يتبع لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزبار في فم الاسد والسحال والمسحل والحديدة
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي عليه السلام ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي اهم
يلبسون فيها ويجلدون بها طعن في مسحل اذا اخذ في ارذل كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال لعمرو بن مسعدة ما تسأل عن سحلت مورة اي جعل حبل المرة سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمرة حبل طاقان وهو المرة والمريرة بريد السترخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبايس من هذه النحل قال ابو موسى هكذا
يرويه اكثرهم بالحاء المهملة هو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من التسحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان
بالعير اي بم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم الاسحم الاسود وفي حديث ابي رزين وعنده امرأة سحماء اي سوداء وقد سمي بها النساء ومنه شريك بن
سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال لرجل احملني على سحماء هو تصغير اسحم واراد به الزنج لانه اسود واوهم بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي لثرة
الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر وتبدل فيها السين حاء ايضا في حديث ام حكيم انه بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه
الحديث فاذا عرض وجهه مسحاء اي مقشر ومنه حديث خيبر فجرحوا مساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف
والازالة وفي حديث الحجاج من غسل الدبغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضر انها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها

باب السين مع الخاء

فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقى القرط والسخاب وهو
خيط يظم فيه خرز وبلا صبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب فيسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته
سخابا اي الحسن بها والحديث الاخر ان قوما اصابوا سخاب فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب في
الاكثر ويجوز ان يكون جمع سخب اذا كان لهم صوت حديث المنافقين خشبت بالليل سخبت بالنهار اي حين اظلم عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبح انتاخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب
بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في حديث ابن الزبير قال لعثمان لا نطرق اطراقا الاضوان في اصل السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة
يريد لا تتغافل عما نخشى فيه في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السحر على وجهه هو لماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
مع الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من النهيج بالسحر في غلظه من السهر فيه السحر متى وانت الملك اي تستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما
هو مجاز بمعنى اقتضى فيا لا ازام من حيث فكانها صوبة التخيرة والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاجر سخرته واسخرته بالفتح
والضم في السين والخاء والاسم السخرى بالضم والكسر والتخيرة تقول من الثلاثي سخرته سخرا والاسم السخرى بالضم والتخير في حديث هرقل فهل يرجع احدهم
سخطه لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم ويعاقبكم عليه ويرجع الارادة العقوبة
عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث ايا ما فما وجد سخنة جوع يعني قضه وهزاله والتسخن بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من التسخف وهي الخفة في العقل وغيره وفيه انه خرج الى نبيع حين وادع بني مدلج فاهدى اليه امراة وطبا سخا فعمد التسحل بضم
السين وتشديد الحاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سحلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه حديث الاحزان رجلا جاء بكبايس من هذه التسحل ويروى بالحاء
المهملة وقد تقدم وفيه كاني بحبار يعمد الى سحلي فيقتله التسحل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل لد الغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي التسخيمة الحقد
في النفس وفي حديث اخر نعوذ بك من التسخيم ومنه حديث الاحنف تحاماها وتذهب الاحن والتسخيم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة على طريق
من طرق المسلمين صليه لعنة الله يعني الغائط والنجو في حديث فاطمة عن النبي ص بريرة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق و
سمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء ارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فضربت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمة حمزة
فضيفت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال لهما الشيء الملفف في البجاد قال التسخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث
معوية بن قرة شر الشتاء التسخين الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غير هذا الحديث شر الشتاء التسخين وشر حره انه الحار الذي هبه لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فحرجوا وبرها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخنته تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتها وفي حديث ام ثابت انه دعا بقرص فكسره بعضه فيها ماسخنا ماسخن بضم السين وسكون الخاء اي حارا وقد سخن الماء وسخن وفيه قال
لرجل يا رسول الله ص هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل على طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على

التاخين ج

المشاوز والتاخين الخياطون واحدها تاخ وقيل واحدها تاخان وتاخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التاخان تعريب تاكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والمؤابدة ياخذون على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وهذا ذكر التاخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء باب السين مع الدال فيه فاربوا وسددوا اي اطلبوا بامعالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي عليه السلام سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي تصيبك القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد الا يقصد فلا يغلوا ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب فيه ولا تفرط في ارساله ولا تشمره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلعم وان ابا بكر سأله وفي صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان اقوس تسمى السداد اسميت به تقول اباضا ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي جاء والسداد بالكسر كل شئ سددت به خللا وبه سمي سد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا اسما عند جبل لغطفان امر رسول الله صلعم بسده وفيه انه قيل لهذا على وفاطمة فاما يمين بالسدة فاذنها السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وفي حديث ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقسم ويقعد وحديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الطلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما اردت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلعم وامته اي باب فتحي اصيب ذلك الباب شئ فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه وحوزته واستفتح ماحما فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحي الناس ان يفعلوا مثل ذلك وفي حديث الشعبي ما سد دين على خصم قط الى قاض فقطع عليه فاسد كلامه في حديث الاسراء ثم رفعت لي سدرة المنتهى السدر الشجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدر صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهي عن قطعه ليكون انسا ظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان وفي ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواة فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه بوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعها ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسد في البحر كالمتشحط في دمه السد بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدد يسد سددا وسددا بالكسر من ايسما البر وفي حديث علي عليه السلام نفر مستكبرا وخطر سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب بسدره اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الذارع كيديه والصاد بدل السين بمعنى واحد هذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدة لعبة يقامر بها او تكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير هي الشيطا الصغرى يعني انها من امر الشيطان في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلعم انه قال ان الاسلام بدا غريبا ثم تبيتا ثم ربا عيانا ثم شدا بالاقال عمر بعد البزل القصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثانية وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفي كان بلال يانينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسد لنا فاطعامنا السدف من الاصداد نفع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة اي في بقية منها لنا اي بقي اسدفنا الباب اي فتحنا حتى يضيئ البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف الى بياض الفجر ومنه حديث علي عليه السلام وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدفة السدفة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها واوارتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وقد ذكر الطعام عند القحط كلهم من السدف اذا لم يولين الفرع السديف شحم السنام والفرع السنام اي نطعم الشحم في المحل فيه نهي عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد هو كذلك وكانت اليهود تفعله عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهو واللوع بالشئ فيه ذكر سدنة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث فيه من اسدكم معروفا فكافوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسدت اليه معروفا اسدا واسدا وفي انه كتب ليهوديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا انها مدى والليل سكا السدا الخليد والمد الغاية يقال سكا اي مهملة وقد يفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم باب السين مع الراء فيه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه فكانما في سربه بالكسر في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن بخلي لسربه ليسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا السرب التحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطاء والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطايفة من السرب وفي حديث عايشة فكان رسول الله صلعم يسرحهن الي فيلعبن معها اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي عليه السلام اني لاسرب عليك قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سربته اليه اي ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلعم انه كان اذا مشى تكفا كانما ينحط من صبب السرة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سايلا الى البطن وفي حديث اخر كان دقيق السرة وفي حديث الاستسقاء حجر للمسجد للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدر من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دونه مسرح اي مفازة واسعة بعيدة رحبا في حديث

سربل عثمان لا اخلع سربالا سربله الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة وتجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة اراد ان الاربعين الذين اتوا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعرفهم بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهر واسلامهم بعد ان كانوا مختفين كما ان بضوء السراج يهتدى الماشي في حندس الظلام جمع مسرج وهو الموضع الذي تسرح فيه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحها انا الازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرة الباسها لا تعيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى ولكنها تترك بفنائه ليقرب الضيف من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما ينحرها في مبالها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يغرب ساحتها اي لا يبعد يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تبعد سارحتكم عن مرعى يريده والحديث الاخر لا يمنع مسرحكم والسارح والسائمة الماشية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك شرحا مجردا ولم تسرح الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم يترح اي لم يقطعها الترح فيأكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شئ كما يؤخذ من الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سرحها جمع سرحة او سرح وفي حديث الغار عن انها ارانا ابليس ساجدا تسيل موعد كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا وبرحا وكسرح والسرح ايضا دوار البول بعد احتباسه وحديث الحسن بالها نعم يعني الشربة من الماء فتقوى لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه ذئب السرحان الذئب وقيل الاسد جمع سراح سراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه متتابعا ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله صاني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش وديمومة سرح السرح الارض اللينة المستوية قال الخطابي المصرح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السراح وهي الارض اللينة مفرد كراع في غير موضع هو كل ما احاط بشئ من حائط او مضار او خباء صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكانه اراد ايام البيض قال الازهري لا اعرف للسر بهذا المعنى اتباع سر الشهر وسراره وهو آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال وليشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجب على نفسه نذرا فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته برق اسابره وجهه لاسابير الخطوط التي تجمع في الجبهة ويذكر واحدها سر وسر وجمعها سرار واسارة وجمع الجمع اسابير ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ما الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في سرة جبينه انه عليه السلام ولد مسعودا اي مقطوع السرة وهي ما يتبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرار ما يقطعه هو السر بالضم ايضا ومنه حديث عائذ انه ولد مسرورا وحديث ابن عباس حتى سر منخاها سبعونبا اي قطعت سررهم يعني انهم ولد واحتمالها هو يصف بركها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر وبضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث طبيان نحن قوم من سرارة مدلج اي من خيارهم وسراة الوادي وسطه وخيره موضع وفي حديث عائشة وذكرها المتعة فقال ترى الله تحل في كتاب الله الا النكاح والاسراري تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الى الاصل فالى الاصل وهو تسرر من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشئ السري النفيس ومنه حديث سلامة فاسترعيتها القي الى سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواري وحديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شئ وهو له ومخ وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدث عهده كاجي السرار السرار المسارة اي كصاحب السر وكل السرار بخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تفضلوا اولادكم فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المرأة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل غيلا لانه قد يفضي الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه واخذ اكبر واخذ الى نفسه الحر في مسألة الاقران عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا بذلك جعله سرا وفي حديث عثمان فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم الى تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما هي وفي حديث سهل الصلوة فخرج الناس السرعان بفتح السين والراء جمع سرعان الناس الذين يتسارعون ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فانهزم سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث اخير السحور فكانت سرعة ان ادرك الصلوة مع رسول الله صريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه وفي حديث خيفا مسايع الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وصفته كان عنقه اساريع الذهب اي طرائقه وسنابكه واحمر اسرع ويسرع ومنه حديث كان علي يصل الحسن والحسين عفا قال فرايت بولهما اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم من سرعتين وما يليهم عن سنن الطريق السرعة وابتة من الرمل في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل ثلث عشرة مرحلة من المدينة وفي حديث ابن عمر فان بها سارحة لم تقبل كسرفا اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحي سرفا كسرف الجراي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها الان من اعتاد شيئا صعب عليه تركه كالسارف فيه فصل احد من الجراي في ضراوته بها وقد تصرع عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقول جعل شر الفواي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث ارد تكم فسرفتكم اي خطأتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عائشة قال لها رايتك يجلك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عباد بعت الدرق فلا تشتروه اي اذا باعوه نسيئة فلا تشتروه وانما خص الدرق بالذكر لانه بلغه عن تجارهم يبعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر انه سأله رجل عن سرق الحرير فقال هلا فلت ثقل الحرير قال ابو

سعف لها شوكة تكون بجذيق وقيل هما السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بعير وبل امة مسعر حرب لو كان له اصحاب يق
سعر النار والحرب اوقدتهما ومعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر المسعاف تحرك به النار من الة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والجدة ويجمعان على مسا
وعسا ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد نسل مساعير غير عزل وفي حديث التشفيف ولا ينام الناس من سعاره اي شره واستعار حر
النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة ناشره وكذلك يق في كل ارشد سعارا شبه بسعار
وطاعون فانصب على التمييز كقوله تعم واشتعل الرأس شيبا ومنه حديث علي يحث اضرابها اراد مواسعرا اي مياسير يعا شبه بسعار
النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله ص وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفرا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله ص سعر لنا فقال انا الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها ولا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
واسعطه يق ادبر وفي الاعلم ويروى بالشين وسيجيء فيه انه شرب الدواء لاسعطه يق سعطه فاسعط الاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل في الانف وفي الانف فيه
سعف فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي بنا لي ما انا لها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام
سلمة سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويق هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين
على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار وضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات اي جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل اذا
يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المشاولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة و
سعل نخيلها كربها اذهب في سعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا عول ولكن السعاهي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا تصله و
سعن لكن في الجن سحرة كسحرة الانس ليس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمر امر بصناع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة يعتنذ فيها وتعلق بوتد او جذع
نخلة وقيل هو جمع واحد سعنة وفي بعض الحديث شربت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا
سعو هو عيدهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سوعي ويا وقيل هو جمع واحد سعنوفية لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته
المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لموالي الهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يق ساعت الامة اذا فجرت و
ساعاها فلان اذا جر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق بها وعفى عما كان منها في
الجاهلية ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحق الانساب بائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعوا باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف
ذلك وهذا الكرواعلم معونة في استحقاق زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وابل بن حجر انه وابلا يستسعي ويترقل على
الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من ارباحها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومنه قوله ولتدركن
القلائص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد قال لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه سعيا
العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق
عليه لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي
قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يشبه اكثر اهل النقل مسندا عن النبي ص وبن عون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
او نصرانيا يرد نه علي ساعيه يعني رسوله الذي يصدق عن رأيه ولا يمضي امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل
من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها هو
مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي احد رشده اي
سعى الذي يصاحبه السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بابن السبيل ولا له حلال ومنه حديث كعب الساعي مشلث يريد انه مهلك بسعايته ثلثة نفر
سغب والمسغبة نفسه وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقيل لا يكون السعي الا مع التعب يق سغب يسغب سغبا وسغوبا
اسغب فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحاب وهم مسغبون اي جياع يق اسغبوا اذا دخل في السغب كما يق اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث في محل واصله
سغي وضع منه تريده ثم سغيها اي دواها بالدهن والتمر ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس اما انا فاسغسغه في راسي اي اروبه ويروى بالصاد وقد جاء
باب السين مع الفاء
سفح فيه ولم سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفح الماء اذا صببته ودم مسفوح يق مراق واراد به ههنا ان المراة
تسافح رجلا مدة ثم تزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جا تفسيره في الحديث
انه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شئ اقل منه فانه
سفر يخرج منه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم اريق الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة
جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشئ ويوضحه ومنه قوله تعم بايدي سفرة كرام برره وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا
مسافرين او سفرا لشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسفار والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر يجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت
اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء فلو ايحمل انهم تتبعوا امرهم بتغليس حين
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حين صاروا عنه فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني ويتحققوه ويقوى
ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قد رما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها بالاسفار فرجع
احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والجاح مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان يانينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي

حديث عمر انه دخل على النبي ص فقال يا رسول الله ص لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والسفرة المكنسة واصله للكشف ومنه حديث النخعي انه سئل عن
الحائض تسافر رأسه في حديث معاذ قال قرأت على النبي ص سفر اسفارا فهكذا قرأتها على تفسير في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال سفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه في حديث علي عليه السلام قال لعثمان ان الناس قد استسفروك بينك
بينهم اي جعلوك سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفر بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على
البعير ثم قالها فاخذه فوضعه في رأس السفار الزمام والحديدة التي تحطم بها البعير ليذل وينقاد ويقال سفرت البعير واسفرته اذا حطمته و
ذللته بالسفار ومنه الحديث يا بغي ثلث رواحل مسفرات اي علهن السفار ان روي بكسر الفاء فعنى القوة على التفرق منه سفر البعير واستسفر
ومنه حديث الباقر ع تصدق بحلال بذلك وسفرها هو جمع السفا وفي حديث ابن مسعود قال لابن السعدي رحت في السحر اسفر مرسالي فرديت بمسحد
خفيفة اراد انه خرج يريد منه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفر البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال لنا بحناشاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر وكثر ما يجعل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالمهنة للطعام الذي وكل بكرة ومنه حديث عائشة
صنعنا لرسول الله ص ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لو لا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة هي التي
هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث
فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصفا قاما سفاسقة وسقاسقة بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم
لطريق السيف سفاسقة بفاء بعد السين وقاف وهي التي يتوطها الفرد فارسية معربة فيه انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كما تان و
ضم اصبعيه السفعة نوع من السوامع لون اخر اراد انها بذلت نفسها تركت الزينة والترفه حتى سحب لونها وا سوادا قامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمر والنخعي لما قدم علية فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت انا نا تركنا مسرة حملا فقال نعم قال فقد ولدت تلك
غلاما وهو بينك قال فما اسفع الحي قال ان قد منه قال اهل بك من برص تكنه قال نعم والذي يبعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه
حديث ابي اليسار وفي جهل سفعة من غضب اي تغير الى السواد وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث وفيه لبصيص قواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم بقي سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انها دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ بقبضة ناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل
النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان
فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت فما قلت جعل ما به من العجب سببا من الجنون
وفي حديث الجسمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده فيه تنا الى برحل قيل انه
سرق فكانما اسف وجه رسول الله ص اي تغير ولمكانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسفف الوشم وهو ان يعز الجلد بابرة ثم تحشى المعاذر بكحلا ومنه
الحديث الاخر ان رجلا شكى اليه جربا مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم الملل الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو لسفوف يفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي ع لكني اسففت اذا سفوا
الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قارب وفي حديث ابي ذر قال له اراك ما في بينك سفة ولا سفة السفة ما يسف من الخوص كالزنبيل و
نحوه اي نسج يحتمل ان يكون من السفوف ايضا يسفه ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القراصيل يضعه المراة في شعرها
ليطول واصله من اسف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امة او ابنة اخته اي يحد النظر اليهن وديمه في حديث ابي هريرة كان
يشغلهم السفق بالاسواق بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض
الكلمات اكثر في الصاد وبعضها اكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان
تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث حتى قالوا
العيد فقالت امراة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة والدناءة هو من السفلة ولا يقال هو سفلة
والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر
سفوان هو بفتح السين والفاء وادٍ من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله ص في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى
فيه نما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان راية اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل وروي الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مصدر الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كما كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل المعنى لا يستخفنك بالحق
وان لا يراه فاعله وعليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي احاسبكم جبل شمر في على البصرة يقال له ستام قال نعم قال فهل الى جانبه
ثم اكثر منه قال نعم قال فانه اول ما يبرد من ثيابه العرب تسمي الريح التي تسفي التراب وقيل التراب الذي تسفيه الريح ايضا سافي اي مسفي
كعلم وفاعل والملي السافي الذي ذكره هو صفوان على ما حكاه من باب المزيد بالضعف باب السين مع القاف فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين و
الصاد القريب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويجيء بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي

في الاصل

ليس بجار ولم يبينها للجار ثانيا قال الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي ص ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا في حد ابن السكن خرجت تحت اسقد فرسا لي اي اضمر بق اسقد فرسه سقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السكن وخرجه الهروي عن ابي وايل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سفرا وهو اسم علم للنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سفرته الشمس اذا بدت له فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا ومن السقارون يا رسول الله قال يشوبون في اخر الزمان بخيتهم اذا التقوا تلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب بالسوط خاصة وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث اخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق فوق رأسه عصفور فكسره فقال سقسق اي فرقع وسقرق وسقرع اذا حدث بذرقة فيه ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره فداضلة اي يعثر على موضع يقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال لما النبي ص مساله عن شئ فقال على الخبر سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب فيه اذا قدم سقط الحب الى من هو اهله مستلم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستليم لا بس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب الاولاد لان فعل الكبير يحصنه اجر هو ثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موقوف على الاب ومنه الحديث يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مرداجر امكملين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي ستروها قالوا لها من سقط الكلام وهو رديه ومنه حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا ارى حلمي الا صغيفا الناس سقطهم اي اذلهم واداونهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابي في صحيفة منها يعقلهن حدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب سقاط الا سلم اي صعا الجبا المنحفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يسقط لنا قطفا في ذلك عن رسول الله ص اي يرويه عنه في خلال الكلام كما نمزج الحديث بالحديث الشاع وهو ردي من سؤال الله سه وهو اسقط الشئ اذا القاه ومنه حديث ابي هريرة انه شرب من السقط وهكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفجار والمشهور فيه لغة رواية السين المهملة ومعناه فاما السقط بالسين فهو الملقى والجليد وفي حديث الاشج الامر فقال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر تكلمت يا بكر بعد الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي اتاك جهنه بالقول واجهنه بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد به الايصاء وهو شئ من السير ليلا واذعت ذكر هذا الخبر حتى سار به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعل اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى وقسيسهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث عمر لا يمنع استفا من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافا اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمن فاقبل رجل سقف بالسهام فالقوها اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي سقفة سقف فعلة بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قولهم واياي وهذه الزوافات في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام انا سقيم السقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى نتاب وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان عداعيدا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد الذي سقيم بما اراي من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انه احد كذبات الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى مكابدة عن دينه تميد الله ما كان سعد ليحمي بالسين في سقه من تمر قال بعض المتاخرين في غريب في باب السين والفاء السقه جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي انها كان ليسلفه ويحفر نمته في وسق تمر قال فقد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشئ والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وقره بالقطعة من التمر وكذلك ذكره الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فوضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقه جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقه الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو ولكان اولى فيه كلام ثمرة من مآثر الجاهلية خف قدمي الاسقاية الحاج هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب فخرج رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عبادة الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمن وابلغ الرائح مسقاة المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر الشرب بعينه اي رفق برعيته ولان لهم في السقيا لمكان خلل المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه في رفق وفي حديث عمران رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شكة عاطهر جلال بفلة الحزن الشكة بالضم مجمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث عجلهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشئ المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى لنشرها ربع المسقوى وعشر المطي والمسقي بالفتح والتشديد الماء من الزرع ما يسقى بالسيح والمطي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدر اسقي واطى وسقى وطى منسوبا اليهما ومنه حديث ابي انه كان امام قومه فرفع بناضحيه يريد سقيا وفي رواية يريد سقيه السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي على الدوالي وفي حديث عمر قال للحرة قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسقها اياها اي اعط جلدها من يتخذ سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقايته من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيها وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة سقي بطنه اي حصل في الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقى بطنه واستسقى وفي حديث الحج فاول السقيا السقيا بئر بمكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه حديث انه كان يستعذب له من الماء من بئر السقيا وفيه تفسير في حديث عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقاء اي لا يعطش

يقال

ها الفرس سكب اى كثير الجرى كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عايشة انه كان يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة
العشا حتى ينصدع الفجر فقام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة فى الكلام كما يقال افرغ فى اذنى حدثنا اى القى و
صبت فى بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيأ يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقو هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا نميط عنك شيأ فى
حدث ما غر فرميناه بحجا صيد الحرة حتى سكت اى سكن وفى ما وقع فيه ما تقول فى استكانتك هى افتعال من السكون معناها سكوت يقتضى بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاذاه قال ما تقول فى استكانتك اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة
والقول وفى حديث ابى امامة واسكت واستغفر فمكث طويلا اى لم يعرض ولم يتكلم ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل
اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين
وسكون الكاف يريد حالة السكران فيحملون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليل الذى لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال
الازهرى انكر اهل اللغة هذا والعرف تعرفه ومنه حديث ابى وايل ان رجلا اضاء الظفر فرعف له استكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه
انه قال للمستحاضة امسكى اليه كثرة الدم اسكر اى سدى بخرقة وشد به بعضا شبها بسكر الماء فانه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها وهى عنها
قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هى التكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الحمر تتخذ من الذرة قال الجوهرى خمر هى
الحمش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروى فى حديث الاشعرى وخمر السكركة فيه لا اكل فى سكركة هى بضم السين والكاف الراء
والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادام وهى فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها فى حديث ام معبد هل بالشاة من لبن قال هو اعز
اى اعجز واوالسكع التمادى فى الباطل فيه خبر المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل للارفة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة
الملحمة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة ليسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسك
وقد تقدم معنى هذا الحديث فى باس من حرف لبنه وفيه ما دخل السكة دار قوم الا ذلوا هى التى يحرث بها الارض ومن المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة تعلوا
عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والحيات وقريب من هذا الحديث قوله العز فى نواصى الخيل والذل فى اذناب البقر وفيه انه مر بحداد اسك اى
مصطلم الاذنين مقطوعهما وفى حديث الحدر انه وضع يده على اذنيه وقال اسكتا ان لم اكن سمعت النبى ص يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمتا
والاستكال الصمم وذكرها التمم وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث على ع انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير الحديد
السك نضيب الباب والسكى المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفى حديث عايشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام وهو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ليستعمل وفى حديث الصبية المفقودة قال فجعلنى على حافة ثم دوم بى فى السكاك السكاك السكاكة الجدد وهو ما بين السماء
والارض ومنه حديث على ع شق الارجاء وسكاك الهواء السكاكيك جمع السكاكة وهى السكاك كذا بالهاء وذا يقل تكرر فى الحديث ذكر المسكين و
المساكين والمسكنة والمتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و
تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض الشئ وقد تفتح المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها
قتل المسكنة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلى بناس وتمسكن اى تذلل وتخضع هو تفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو لغة اكثر
والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتانى فى الحركة والسير
وفى حديث الخروج الى الصلوة فليات وعليه السكينة الوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلوة فليات وعليه السكينة
وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله ص فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى وفى حديث ابن ام
مكتوم السكينة مغنم وترها مغرم وقيل اراد بها ههنا الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفى رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها
فاذا طهرت فمر بعداؤهم وقيل هو كما تواليسكون اليه من الايات التى اعطيها موسى ع والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصور المذكورة ومنه حديث
على ع وبناء الكعبة فارسل الله السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة الهبوب وقد تكرر ذكر السكينة فى الحديث وفى حديث توبة كعب انا صاحبا فاستكانا
وقعدا فى بيوتهما اى خضعا ولانوا والاستكانة استفعال من السكون وفى حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته وهو فعل
النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه وفى حديث ياجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع
ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا فى ارضنا سكنها اى غيثها الذى يسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فدانقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم واحد سكنة مثل مكنة ومكنات يعنى ان الله تعالى قد عز الاسلام وعز
عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفى حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ابتنى بالتسكينة هى لغة فى التسكين والمشهور بلاها وفى حديث ابى
هريرة انى ما سمعت بالتسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية باب السين مع اللام فيه فى صفة الجيان كانما يضرب جلدها السالة هى
شوكة النحل والجمع سلال بوزن ذباب وقد تكرر فى الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلى ثلثا ثم اصنعى ما شئت اى البسى ثوب
الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تعطى به الحداد اسماء منه حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام
تسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر فى الحديث ذكر السلب وهو ما يؤخذ احد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه معه من سلاح وثياب
ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفى حديث صلة خرجت الحشر لها والنحل سلب اى لا عمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفى
حديث عمر يحمل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل
وقيل خوص الثمام وقد جاء فى حديث ان النبى ص كان لدوشاة حشوها سلب فى منه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه فيه انه لعن السلتا والمرها

سلت السلت من النبات التي لا تحصد وسلت الخضاب عن يدها اذا مسحه والقه ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وادر غيره ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانما كان يحمل ابن امه مرجانة ويفعل ذلك واخرجه الهروي عن النبي ص انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الجحيم الى جوفه فسلت ما فيها اي يقطعه ويبتاصله وحديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة في حديث عقبة

سلح ما بعث رسول الله ص سرية فسلحن رجالهم سيفا اي جعلته سلاحه السلاح ما اعد به للحرب من آلة الحديد مما تقاتل به والسيف وحديث سيتي سلاحا يتوسلحه اسلحه اذا اعطيته سلاحا واوشد فلتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبرين مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له سلحي يحفظونه من الشيطان المسلحة القوام الذين يحفظون الثغور من العدو سموا

يكون ج مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يخشى اقوام يرقبون العدو ويتلاعبطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا اصحابهم لينا هبوا

سلح ج مسالح ومنه الحديث حتى يكون بعده مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان اذني مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث

سلحي عائشة ما رابني امراة احب الي ان اكون في مسلاحها من سوءة كانها تمتمت ان تكون في مثل هديها طر بقها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عم والهدهد سلخ اموضع الماء كما يسلخ الاهاة فخرج الماء اي حفر واحتفر وجد والماء وفي حديث ما يشترط المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا

سلل محضا ولا معار ولا مسلاخ المسلاخ الذي يشترط كبير فيعجب تلك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام كرهين فيكون ذلك

الجنة سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال البر ومنه حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسقني عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو

اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وفي اللغة الماء والسلسال وقيل هو نعت وهو

سلط السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا ع وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن

سلع السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر من الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال

سلف واسلف تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملة على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض

رده كما اخذه والآخر تسمى القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف

لا نسلف في ثمر يقال له سلم دون الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا انما

يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة او لان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعا الميت واجعل لنا سلفا قيل هو من

سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا يسمى

الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح نحن عبيد سلفنا اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لافاتلنهم على امري حتى

تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين

راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس اول الجنة مسلما ينزل ملسالينة فاعمه هكذا اخرجه الخطابي قال الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد عن عمر

السلوق والليث واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما نار اذا الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الخراب الصخم والجمع سلوف

سلفح ويروى الا السف من التمر وهو الوتيل من الخوص وفي حديث ابي الدرداء شر نسائكم السلفعة وهي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وقد يوصف به المذكر

سلق اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءه احدهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع ولا سلقع وفي حديث فما سلفع فيلسن منا من سلق وحلق سلق اي رفع صوته عند المعزى

المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمزقه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويروى بالصاد ومنه حديث علي عند ذكر الخطيب المسلوق

الشحا يروى مسلوق ومسلاذا كان نهاية في الخطا وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو ذا يقال السلاق وفي

حديث المبعث فانطلقا الى ما بين المقام وزمزم فسلقا على قفا اي القيا على ظهر يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى وفي

الحديث الآخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث آخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود

اي بحبته ج انه وضع النحو حين اضطر بكلام العرب وغلب السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال وليست

سلل بنحو يا ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا اتعمل الاعراب ولا اسلال الا سلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا

انتزعه من بين الابل وهي السلة والسل صنا اذا سله واذا لعان غيره ويقال الا سلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عائشة فانسللت بين يدي ابي

مضيت وخرجت بتان وندري ومنه حديث الاستلقاء ومنه حديث الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الآخر يسل سخيمته

في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي سل من قشرها شطبة السعفة الخضراء وقيل السعف وفي حديث زياد بسلا

من ملء ثعب اي ما استرخى من مائه الثعب وسلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى

والكدر هو فعليل بمعنى مفعول ويروى سلسلا وقد تقدما وفي غبار بل المراة الفاجرة يوث السل بن يدات من اتبع الفواجر وحزنهن

سلم مالا وافقر شبيه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسما الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفنا والعيب والنقص والسلام في الاصل

ثلثة ج السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل

بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قال السلام عليك

فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا كقوله عليك سلام من امير وبارك يد

الله في ذلك الاديم المرقق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم متوقع
وان يقوله عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعا بالخير والمدح
فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء وتشهد الحديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلامة اسم الله تعالى سلامة من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع
عليكم فلا تفعلوا وقيل معنا اسم السلام عليك اي اسلم الله عليك اذكان اسم الله تعالى يذكر على الاعلام توثيقا بالاجماع معنى الخبر فيه وانتفاء وجه الفساد
عنه وقيل معنا سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام وبقي السلام عليكم وسلاما عليكم وسلاما بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا الاكثر
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيتعرفا وينكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار النكرة واما في السلام الذي يخرج به الصلوة
فوقع الربيع انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اما ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا فما سلم ورحمة الله ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يحذف
الالف واللام منه وكانوا يستحبون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول في حديث عمران بن حصين
كان يسلم حتى اكويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسببه ضربوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر عما
يبتلي به وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما بفتح السين وبكسرها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على قدره الحميدي في غريبه قال
الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا
هو الاشبه بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لما رجعوا عن دهمهم المسلمين
منهم رضوا ان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك حتى الانفياد صلحا وهو السلم ومنه كتابة بين قريش والانصار ان سلم المؤمنين
واحد دما تحاولا يتم الصلح بينهم وبين عدوهم باجماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لا ينبغي لرجل سلم اي سيرا ان يسلم وانقاد في
فيه سلم الله هو السلامة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اقاد عالما ان يسلمها الله تعالى ولا يامر بحربها او اخبر بان الله تعالى قد سالمها وسع رحمه عالى
من يحاربها وقيل المسلم هو المسلم لا يظلم ولا يسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدو وهو على كل من اسلمه الى من يكره شيء لكن دخله التخصيص ما سن لا شرا
وعلى هذا الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احد هذه الصنائع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يضيع الذهب والفضة وربما كان
منه انية او حلي للرجال او لكثرة الوعد الكذب في الحجام ما ليس عمل عنده وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه
فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسر ديني من قومه كقول تعالى هو سماكم المسلمين
المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني لرمضان
وسلم رمضان وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا تصيبني فيه ما يحول بيني وبين صوم من مرض او غيره وقوله سلمه لي وهو ان لا يغم الهلال في اوله واخره فيلتبس علي الصوم
والفطر وقوله سلمه مني اي بعصمة المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان على مسلما في شانها اي ساترا لما يبدو شيء من امرها وبروى بكسر اللام اي مسلما للامر
اي لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو فعل الصلاة التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل
من السلام وهو الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام وقيل استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث حجر بن عدي وارانا السلم شيء من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وهو
الفرط الذي ينبع به بها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وقيل
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية اي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام الصحيح كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه الحر من البعير اذا عجف السلامى
البعير قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير وفي حديث خزيمة وذكر السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه الحر وفيه من تسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره
بقي اسلم واسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى ابد معلوم وكانت قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز ان يأخذه فالنبي لو اسمع تفعل من السلا اذا
دفع الا في هذا وفيه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلاف عز وجل كانه حسن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة و
الانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة الله تعالى وذهب الى معنى السلف في هذا من الاحاديث باب لطيف للمسلمات وقد ذكر ذكر
السلم في الحديث وفيه انهم مروا بما فيه سلم فقالوا لاهل فيكم من راق السلم اللديغ يقال سلمت الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلا
كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر وبقي فيه ايضا السلالم فيه ان المشركين
تحاوا السلالم وفطروه على النبي صلعم وهو يصلي السلا الجلد الرقيق يخرج فيه الولد من بطن امه طفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي
الناس المشيمة فالاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخل قد سلت في سلاها وفي حديث عمر لا
يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليمة العام وما نحن العام اي ما احدثت من سلا ما شيتكم وما ولدت لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاءة بالهمز
من السلا وهو الثمن فترك الهمز ضمانا للقافية لا لف ثا وفي حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ودعة يسليكم عن الهم
باب السين مع الميم في حديث الاكل سموا الله وتواسموا اي اذكروا اسم الله عليه فادعوا بالبركة لمن طعم عنده والتسمية الدعاء ومنه الحديث في تسمية
العاطس من التسمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئة تدعو للعطاس ومنه حديث عمر ينظرون الى سمته وهديه
اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من التسمت الطريق اي لزم هذا التسمت في فلان حسن التسمت اي حسن
القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فاطلقت

سمح لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حديث علي
سمح فتوضأت من كل جاحة منه جدد بلى سمحها سمح الشيء بالضم سماحة فهو سمح اي قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيقولون الله نعم اسمحوا لعبد كاسما الى عباد
الاسماح لغة في السماق سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح
اي المساهلة في لا شيء اربح صاحبها في اسماء الشجاج السماق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة وهي السماق وهي فوق الملطاء
الراشد اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخة التماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال للصماخ
الخاء وفي حديث علي عليه السلام انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال مالي اريكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه صادا انكر عليهم قيل ان في
امامهم وقيل الساهد القائم في تحيره ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
تم وانتم سامدون وقال مستكبرون وحكى الزمخشري سمد لنا اي غنى في حديث عمران رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل لجودة نباته وفي حديث بعضهم اسمان رجلها احب
النخع وهو وجع يشتكي فيه فصل فقد سمد واسماد في صفته ص انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشرب بحمرة وجه الجمع بينهما ان ما يرى الى الشمس
كان اسمر وما توارى الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام سمراء التمر الحنطة وفيها
لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه وليشهد لها رواية ابن عمر ترد مثل لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حديث علي عليه السلام فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث
عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال ان شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها بربع بالسين والثاء ومعناها الارسال والتخلية قال ابو عبيد
لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراد الا تحويلا كما قالوا اسمت وثمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح
سمر ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عند بيعة الرضوان عام الحديبية والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم
يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث سمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعل المصدر واصل
التمرين ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام لو اطوي بي ساسم سمير الى بدا وسمير الدهر وبق فيه بنا سمر وامساء الليل
والنهار اي لا فعلته بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمي السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع و
المشتري متوسطا لامضاء البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا بيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون
منها فلا استحسوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فعناها والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانها
اذا قلعت وتركت ليوقد بها قال فاسودت كانها محرقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد مستحشوا فطال ما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها
فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان السماسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيما انه
ما اكل شاة سميطا اي مشوية فصيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب للشوي وفي
حديث ابي سليط رايت على النبي ص فعل اسماط هو جمع سمط والسمط من النعل الطاق الواحد وقعة فيه زق فعل اسماط اذا كانت غير محصوفة كما يق
ثوب خلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى يسلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
وفي اسماء الله تعالى السميع هو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده
اي اجاب حمده وتقبل يقال اسمع دعائي اي اجبه لان غرض السايل الاجابة والقبول ومنه حديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به
فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا ولانا من
نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر والشر ليظهر الصبر وحديث عمرو بن عبسة قال لربك الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي
اوفق لاسماع الدعاء واولى بالاستجابة وهو من باب ما راره صايم وليلة قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه يريد ابلغ واوجز في القاف وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه ويق سمعت بالرجل تسميعا وسمعة
اذا شهرته وندبته وسامع سم فاعل من سمع واسامع جمع سمع واسمع جمع قلة للسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه اسامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالى سمع الله سامع خلقه ومن رواه اسامع اراد اسامع الله نعم يسمع اسامع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من يفعل فعلا صالحا في السر ثم
يظهر ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تعالى يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من ينسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله او يدعي
خيرا لم يصنعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعل سمعة وريا ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث
قيل لبعض الصحابة الا تكلم عثمان قال انه لم يسمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل تسمع الارض وبصر بها يق
خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لم يقع على الطريق وقيل اراد ابين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل
الارض وبصرها فحذف المضاف ويق للرجل اذا غرر بنفسه القاها حيث لا يدري اين هو لقي بنفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو مثل
اي لا يسمع كلامهما ولا يبصر هما الا الارض يعني اختها والبكرى الذي تصحبه وفيه ملاء الله مسامعه جمع مسمع وهو الة السمع وجمع سميع على غير قياس
كشاب وملاح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا وبارك نزل يثرب وانه حق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني الاذان اي
انزجموه من مكة انزاح الاستيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون القرع منها
ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسيرا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور في حديث علي
سمع كاني من جراى سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومعه حديث سفين بن يسيع الهذلي وراسه مسمرق الشعر سمرق اي لطيف الراس

فيه انه صلى حتى اسمغدّ رجلاه اى توّرمتا وانتفختا والمسمغدّ المتكبّر المتشفخ غضبا واسمغدّ الجرح اذا ورم في حديث علي ع وبارئ المسموكات اى
السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسملت الشئ بيمكه اذا رفعته وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر او تربّع في
السماك يجم في السماء معرفة وهما سماكان رامح واعزل والرامح لانوله وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في
برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول في حدّ العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة
او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى التسمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاء مثله وقلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان
هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل
ومنه حديث قيلة وعليها سملتان هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي ع ويصير معهد ها قاعا سملقا السملق الارض المستوية
الجرداء التي لا شجر فيها فيه اعينكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع
سوام ومنه حديث عياض هلنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا فلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا
نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يوذ ان يخص وفي حديث عمير بن افصى يورد ها السامة اى الموت والصحيح في الموت انه السام
بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة لها قالت للسموم عليكم السام والذام فيه فاتواخرتكم اني شئتم سماما واحدا اى ماق واحد اهو من تمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اى في سماة واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوغ في السفر حتى اذا لفحها السموم وهو الهاجرة الريح
التي تهب حارة بالنهار سموما وبالليل حرورا وفي حديث علي ع يذم الدنيا غداؤها سيما الكسر الاسم القائل فيه يكون في اخر الزمان قوما يتسمنون اى
يتكثرون بما ليس لهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الاخر
ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنا ويوالقيمة من فرة في العظام اى اللاتي يستعمل السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث
الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني برد ها فقيل لابي حنيفة اذا مشت هذه الامة السمها فقد تودع منها
السمها والسقيها بضم السين وتشديد الميم النجز من الكبر وهو غير هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان صمت سموا وعلاه البها اى ارتفع وعلى
على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو اسموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل بجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم ويقال للسمو الى
المعالي اذا طاول وتسامى بمعنى تعالى ونفاخر في وهو مفاعلة من السمو اى تطاول في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا ليسموا فهم يتسامون اى
كانهم الفحول اى يتشارفون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ههنا صلة قال
وزيادة قبل ليدل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيرهم يجعله صلة وفيه
بنا في اثر سمائ من الليل اى اثر مطر وسمي المطر سمائ لانه ينزل من السماء ومازلنا نطاء السمائ حتى انبسكم اى المطر وهم من يؤنثه وان كان بمعنى الدلو كما هو
يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب انهم يعيشون بماء المطر ويشربون مساقط
الغيث وفي حديث شريح اقضي ما لي سمي اى باسمي باب السين مع النون فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر
السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرج حكم الروم منها كفر اكفر الى سنبك من الارض اى طرف الارض شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة
وهو طرفها وحافرها وخرجه الهروي في هذا الباب وخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة في حديث عثمن انه ارسل الى امرأة شقيقة سنبلانية
اى سابغة الطول ثوب سنبلاني وسنبل ثوبا اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سبل الطعام وكلهم ذكروه في السين
والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمن وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه علم بالسنا والسنوت
السنو العسل قيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح وفي حديث الاخر لو كان شئ ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وكان القوم
مسنين اى مجدبين اصابتهم السنة اذا استنبت بلل اى اذا حدث اخصب وفي حديث عائشة واعترضها بين يديه في الصلوة فانكره ان
يستحي ان يستقبل ببدنه في صلوته من سنح لي الشئ اذا اعترض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل
بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال للانسابة اعرض علينا عارة سنحا من سنح له الشئ اذا اعترض
هكذا جاء في رواية والمعروف عارة سنحا من سنح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء في رواية اخرى والمعروف عارة سحا وقد تقدم في حديث عبد الملك اياك والسنحف
اى عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والحاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والحاء المعجمتين وقد جاء في حديث
علي ع سنحي الليل كاني جنى اى لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى سمعي وقد تقدم اليه هالة سنحي المغيرة الريح وبقي الزاء وقد تقدم
وفي حديث علي ع ولا يظأ على الثقوب سنحي اصل السنح والاصل واحد فلما اختلفت اللفظتان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل
الجمان وسنحه الرباط يعني المرابطة عليه في حديث احد رايت السنا يسند في الجبل اى يصعد فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك
من الجبل وغلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الملك ليس ثم اسند اليه في مشربة اى صعيد وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متسانين يتعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه رئي عليها اربعة
اثواب سندية هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سندي وسندي وجمع سندي سنادى وفي حديث عبد الملك ان حجاجا وجد عليه كتابا للسند هي كتابة قديمة قيل هو
خط حمير في حديث علي ع اكيلكم بالسيف كيل السندي اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي
شجرة يعمل منها السبل والقسي والسندي ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بجزية سندس السندس ما رق من الديباج قد مضى وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا نعت رجل سنوط وسناط
بالكسر في حديث هشام يصف فاطمة انها المسناع اى حسنة الخلق والصنع الجمال وفعل سنيع ويروى ما ليا وسيجئ فيه خبر المال السنام اى المرتفع الجاري
على وجه الارض وبنت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يصف الحامة البكرة السنمة اى العظيمة

السنام وسنام كل شئ اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث عمر فيها انوا
بكر وسمة في غرة شبهة وتجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث ثم على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي تتمم المنافع على رؤسهن بكبرها او هن بعار
المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنة ومعانيها ومنها ومنها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه وقد
سنن اية قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقع في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ومنه الحديث ثم الاسن اي ثم اوقع الى النسيان ثم
ان يكونوا لا سوق الناس بالهدى الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيها والقيام عليها ثم
النبي صلعم ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل بمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر
فلا يتبع عين قيد الخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اي لم يسن فعله لكافة الامة ولكن بسبب خاص وهو ان يرى
بعد ثم المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغيره اي اعمل
بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغيره اي غيرها سنت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان
وقد جاء الجزء قاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذهم على طريقتهم واجروهم
في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالذمة والامان كما يقع لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار
وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ومنه الحديث الارجل يدعنا من سننه هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استنان الفرس
يستن استنانا اي عدا المرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يسفه كما
يستن الحمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاسنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اي يمرها عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة في وفاة النبي صلعم فاخذ الحريدة فضغثه بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا
الركب استها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فانها جمع لا سنان يتلا كل الابل وترعى من العشب سن وجمعه سنان ثم استنة وقال غيره الاستنة
جمع السنان الجمع الاسنان تقول العرب الخمض ليس الابل على الحلة اي يقوها كما يقوى السن حد السكين فالخمض سنان لها على رعي الحلة والسنان الاسم والقوة
واستعمله الازهري للقوائم وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصاب الابل سنا من الرعي اذا مشفت منه مشفا فاصلحها وجمع السن
بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمنع به من التحر لان صاحبها اذا احس رعيها سمنت وحسنت في عينه فيخل من ان
تحر فشبه ذلك الاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان واريد بها جمع سن فالمعنى كفوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حقها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب سنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكوة امرني
ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا او من كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا وثنيان في السنة الثالثة وليس معنى
اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سن لها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يبقى من الضحايا التي لم تسن رواه الفقيهي بفتح النون الا ولى
قال وهي التي لم تنبت سنا سنها كما انها لم تعط اسنانا كما يوتى ولم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب في العربية تو لم تسن ولم تسن وارادابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد استنت وادنى الاسنان الا
ثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الرماة قال انه قد ابوا بالا يخفى على احد منهم السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن و
سن الحمار حضوته ثم استعير للعمر استعارة لانها على طوله وقصره وبقيت على الثانيت ومنه حديث علي عاد ذا غاميين حتى اي اتى على شاب حتى في العمر
كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم تو فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن وكانوا من
اسنان العرب كعبة يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان
تثريب ثم كان ضارا له واصل ان رجلا ساوم رجلا في بكر فسأل صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو
اي صبها ثم من ماء فسنه عليه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وبجي ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه لا يشنه اي كان يصبه
ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي صبوه وضعا سهلا وفيه انه حضر على الصدقة فقام رجل فبعث السنة ثم
الصوم وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي نزع وانث من قوله تعالى من حمأ مسنون
سنه اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع هو ان يدع الماء واسنه من بيع كرهه شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية خرجنا ملة الرضاع بمكة في سنة سنها اي
لا تنبت بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلا ويوما ويوم وبرق في سنة شهبا وسبخ ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة
الحديق اخذهم السنة اذا اجدبوا وقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بغلبة الاناث في استوا اذا اخذ
سنة اي عام ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز بكاحا عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديث الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني الشاق
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنة حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف
هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخلة لاكثر
من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذف لامها ونقلت حركتها
الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذف كما حذف الهاء لقولهم لثت عنه
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين اسنا جزة سانهة ومسانأة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحيح كثرت
السنين هذه سنوك وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها
على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانية لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد فيه بشر اقمت بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سنى يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا المقصور ات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح تسمع

حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السواد بياض الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب في حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدارا
ط وسورته ابي قتادة اي علوته يقال تسورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير ان لايحل له
سنة حديث سبيه ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت ذي يقال كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرائي ثورة من حدة ومنه يقال للعربيد سوار و
ق الا الى اسوة منه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا ساق قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنفض شعرها اذا اصابت الشؤر راسها اي اعلاه وكل مرتفع سورة وفي
اي ترفع اليه رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس واراه شوى الراس ولا اعرفه
اخلاق سوء ومنه جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شئون الراس وهي اصول الشعر وطرايق الراس فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم
الحديث فتساورت اي تولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في دكوة فيها ماء فمها
شعلكم وقال اني اخاف عليكم منه المطيعني الشيطان سمي من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها القدر ليختلط ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس بعضهم ببعض
لحم اي مزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها
ومنه حديث حليمة فشقي بطنه فهما يسوطانه وفيه قول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس فيه
في السوغا الوضوء السوغا المذي هو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في
الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اجزاء الليل والنهار او الليل تقول جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا ومنه ثم استعير
لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي
تقوم فيه سميت هذا ما عسى والله اعلم في حديث ابي ايوب اذا شئت فاركبنا سغ في الارض اي جد مساغا اي ادخل فيها ما وجد مدخلا وساغ به
الماء الارض اي ساخ وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا ومنه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان يأتيها لم يطاوعه وقال سوف
افعل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدئلي وقف علينا اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وفيه صفة بعض الاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ص وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في
اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة لا يدثم ولا عمل وانما هو مثل في شدة البخل وكل
هذا لا ساق هنالك ولا كشف واصل ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي ع قال في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال تغلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما خص الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معونة قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انك قال اني اتيح له حرباء تنضبة يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراده
بالساق هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنفصل حجة حتى تعلق بالاخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن بد ورمع الشمس في حديث الزبرقان
الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة عيسى كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا لا يدع احدا يمشي خلفه ومنه
الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له وانقيادهم عليه ليرد نفس العصا
وانما ضرب مثلا لاستيلائهم عليه وطاعتهم له الآن في ذكرها دليل على عسفهم وخشونته عليهم وفي حديث شام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا لها
اي تابع المسافة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا الاصل في ذلك ان تساق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخال ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسوق
يسوقون بها اي جاءت بحدة بالابل فهو يسوقها سوقا والابل يقدمها منه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير
السوق سميت بذلك لان التجارة تجلب اليها وتساق اليها ونحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدن وبق
له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضر ناعمرو بن العاص وهو في الموت وفيه تبقى
صفقة الاولياء ان كانت السافة كان فيها واو ان كان في الحرير كان فيه السافة جمع سابق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه
ومنه حديث الحاج وفي حديث المرأة الجونية اراد النبي ص ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة من الناس الرعية ومن
دون ذلك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعيدا لرحمن وضمرا من صفرة فقال لهم ما فقال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت فيها اي ما امهرها بل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ووضع
السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله فيها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد
فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساك هزالا وفي رواية ما تساك هزالا يقال تساوك الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال واراد انها تمايل من ضعفها
ويقال جاءت الابل تساك هزالا اي تتحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر المسواة وانما ذلك به لاستنان من العيد اي ساك
فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فان لم يذكر الفم قلت ساك في حديث عمر الا ان يسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشئ
وتزيينه وتحسيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا وكل علامة يعرف بها
بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة فيه ان الله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم
الاصل فيها الواو وقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهي ان يصوم الرجل على صوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة
وفضل ثمنها بان يساومه ساوما واستاما والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقاربا الانعقاد فيجئ رجل آخر يريد ان يشتري ذلك
ويحمل من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد
ومنه حديث اول العرض والمسامة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يسام بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشئ غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندا صابها منه الوبا وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب

من اعتق سائبة وقصد ق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثها احد فليتصرف فيها في مثلها وهذا على وجه العضل
وذلك الاجر على انه حرام واثما كما لو ابى ورثته ان يرجعوا في شئ جعلوا الله تعم وطلبوا له الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ما احب شاء
اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث فيضع ماله حيث شاء فهم الذي قيد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحبا
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهدتهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فقدمهما سائبتين لانه سيبهما الله تعم وفيه ان
ربه لا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فمن عن الشرب من فم السقاء اذا خلت وجرت مع جرية الماء وساب الماء وانساب اذا جرى ومنه حديث عبد
الرحمن بن عوف ان الجملة بالمنطوي ابلغ من السيوف والكلم السيوب سيوب وخلي سبابه اذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذا معنى الناطق فيه
ابلغ من الاكثار في كلامه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد اراه انما الامر السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب تنبت
بنبت المعدن يكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية المعدن لانه من فضل الله تعم وعطائه بل رضا وفي حديث
الاستسقاء واجعله سببا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث سيد حصير لوسا لشا سيئا ما اعطيناكها السيا بضم السين
والتخفيف البلحة وجمعها سيان بها سمي الرجل سيانا وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الحرب من الفلانس ما يكون من السيجان الحضرمي سيج
هو الطيلسان الغليظ يسج كذا سمعناه من الفلانس كلها منا او من نوعها ومنهم من يجعل الف منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه
رئي سلجا عليه وهو محرم فاقدي ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر ضام
في ساجه هكذا جاء في رواية والمعروف في ساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها و
اصل من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهوة الجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي لا تسبوا المسائيح الذراري الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسيح في الثوب وهو ان
يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سليح كان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا
ماء فهو يجد بطنه والصائم بمعنى نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبهه به وفي حديث الزكاة في ماسقي بالسيح ففيه العشر اي بما لماء الجاري ومنه حديث
المراوحة بين الوضوء فلعله اخرج حديث بئر بضاعة العرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاض وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس وبذ
مع جيحان في حديث لعازر فاساحت الصخرة اي بدفعت واتسعت ومنه ساحت الدار تسيح وبالحاء وقد سبق وبالصاد وسيج في حديث يوم
الجمعة ما دامت الاوهي سيج اي مصيخة يستمع ويرتقب ما يسمعه هكذا رواه الاصيلي في حديث سعود بن عمرو لكاني بجذب بن عمرو اقبل كانه سيتاي الذئب قد
يسيتي الا سد قد تقدمت حكايته السيتاء السيتاء في السين والواو والالف موضعها فيه هذا اليه اكيد ومتحلة سيرا والسيرا بكسر السين وفتح الياء
والمدنوع من الريد يحاط حريرا كالسيور يشد به الرحل هكذا رواه بعضهم على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان
سيبويه قال يا فصفة لكن اسما شرح السيرا بحرير فدل على انه اعطى عليا عن برد سيرا وقال اجعله حبرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيرا اتباع في لونها ومنه حديث الاخر احدهما عليه حلة سيرا ذي خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله وفيه
نصف بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمرحلة واليومه او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمحجة من العيش والحج وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سيره بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كتبت بين بدر والمدينة قدر سبعة عشر ميلا بدر وفي حديث حذيفة نشا
عنه العضاه ساورا في حديث السعة حملنا العرب على سياتها شيئا الظهر من التداد بمجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملنا على ظهر
الحرب وحالها بنا ذئب طيا كاذناب البقر لسيا مع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط
في حديث ثابت فجعلنا نضربه باسياطنا وقيسنا هكذا رويناه بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح اراح شاذا والقياس ارواح و
هو الخطر المستعمل انما قلبت الواو في سيط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في سواط في حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع مراع اي تحمل الصنعة
سوء الا بانة يقال اساع ما لك اي ضاعة رجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فانيا سيف البحر اي ساحله في صفة سايل الاطراف اي ممتدها وراه
بعضهم بالنون وتمعناه كجبريل وجبرين في حديث الحشر تمال التي شتى للهاجرين اليه مكثوفا قائم سيواي امشوها هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوح سائم اي سوموا على الذي كالغنم السائمة لا يقاصكم احد وفي حديث قس بن ساعدة القوس عطف
من طرفيها وهما سيتان والجمع سيات وليس هذا بها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفيان فانثنت على سيتاها يعني سيتي قوسها
في حديث جبير بن مطعم قال انبي صلى الله عليه وسلم انما هو هاشم ربيعة والمطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء بهما سيا اي مثلان والروا المشهور فيه
شئ واحد بالشين المعجمة والله اعلم فصل الشين باب الشين مع الهمزة في حديث علي عن تمرة بجنود لها صيبه ودفع شابيب الشابيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره وفي حديث معوية دخل على خالد اي هاشم بن عتبة وقد قطع فبكى فقال اوجع فيترك لم حرص على الدنيا يشترك
اي يقل قشتر ومشتر هو مشئور واشاره غير واصل الشار هو الوضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعن الله
من شأشأ البعير اذا زجره وقيل له تشوّ تشوّ ولعل الاول منه وليس بخرجه فيه خرجت بادم شافة في رجله الشافة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج
في اصل القدم فتلتهب او تكوى فقد هدب منه فهم استاصل الله شافة اي اذهبه منه حديث علي عه قاله اضحا لقد استاصلنا شافهم يعني
الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تروا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا
لانا من يبطر اليكم كانظر الشامة ينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا شأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين عذيقة اي اخذت نحو الشام يقال
اشام وشام اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا يأتي خيرها الا من جانبها الا يشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشوما
فانيث الاشام يريد بخيرها لانها انما تحلب في تركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث
الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب الامر والحال والجمع شئون اي لولا ما حكم الله تقدم به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاتت

بما كانوا هم فيه من ملك نسوه اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه قال له رشيد الشيطان والسيف واحد وجمعها شيطان الشين مع النا
فيه يهلكون هلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شتا الامر يشتا وشتانا وامر شت وشتت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا
صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث وحكم عمر لو قدرت عليها الشرت
بها اي اسمعنيها القبيح يقال شترت به تشتر اويروى بالتون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشريح الدية هو قطع الجفن الاسفل و
الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب عمر ابن الشتر اهو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا
بنا اي قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المغير ان مفرة قريب وسيوضحان مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شنآن وهو بفتح الشين وتخفيف النون اي جيل عند مكة
يقال بات بعد رسول الله صلعم ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان اللبن من لبن مشتى المشتى الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتى المدخل في الشتاء كالمربع
والمصيف المدخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة مبتة فقال عن جلدها البس في الشث والقرظ ما يظهر
والشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ويجلب القرظ ويدبغ به والتسلم وهما لغتان يدبغ بهما هكذا يرد في هذا الحديث بالتاء المثلثة وكذا نقله
الفقهاء في كتبهم والصاغاني قال الازهري في كتاب العين الشب بالباء هو من الجواهر التي ابتها الله تعالى في الارض يدبغ به شب الزاج قال
السماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا يدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من
قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا بلى الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى
الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفة عشر الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى العلظ والقصر و
قيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة باب الشين
مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى شجب فاصطب من الماء وتوضأ الشجب بالتسكين السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا
شاجب اي بال وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وأشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
ينزل رسول الله صلعم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي غانما
سالم من الاثم واما غانم فاجره واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلق
عليها الاسقية لتبرد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو
ان يضرب بشيء فيجرحه وربما استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج و
في حديث جابر فاشرع راقته فشربت فشجت فالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجت المفازة اذا قطعتها بالسير
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه نفاجت وفرقت ما بين رجليها للبول وفي حديث
جابر اردفني رسول الله صلعم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل
الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية وافر جب وخلطت فيه اباكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمر والنمر يشجر ون اشتجارا اطباق الراس اراد انهم
يستبكون في الفتنة والحرب بسبب اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت احذ بحكمة
بغلة النبي صلعم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها انفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعنان يشجرها بلجامه والشجر مفتح الفم و
قيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في حديث وفاته قبض رسول الله صلعم بين شجري وحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن
الاول حديث ام معبد فكانوا اذا اراد وا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين نفقد في طهارتنا كذا
وكذا والشاكل والشجار مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اسبكت فيهم وفي حديث حنين ورديد بن
الصمة يوشك في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج وبقال مشجر ايضا وفيه التحزة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة
بيعة الرضوان الحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المكانفة وهو للشجر كالعقبة للعقبة هو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اصح ومنه الحديث ثاني بالشجراء اي بعدد المرعى في الشجر فيه بحيء كزاحم يوم القمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية
الذكر وقيل هو الحية سالتا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهو جمع
وهي الحية الذكر وقيل هو جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا ظاهر
الرحم اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن او عروق الشجرة و
منه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب الارض علنداة شجن الشجن الناقة المندا خلة الخلق كانها اشجرة متشجنة
اي متصلة الاعضاء بعضها ببعض ويروى شثن وسيجيء في حديث عايشة تصفها باهاها قال شمر الشجيج الشجر الحزين وقد شجي يشجى فهو شج والتشجيع صوت الذي
يزفر في الخلق وفي حديث الحجاج ان ردفه مات بالشجى هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى اشعث اشا
الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب وفي حديث ابن الاكوع واتى رسول الله صلعم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى
شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن يلقى المؤمن الا شاحبا الا ان الشحوب من اثار الجوع وقلة المأكل والنعم فيه هلمي المدية فاشحشها بحجر اي
حدتها وسنيها وبقي بالذال في حديث ابن عمر انه دخل في المسجد فراى قاصا حيا حافا قال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج والشحاج
رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اباكم والشح اشد البخل

وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال المعروف والشح يقع تارة بالمال وتارة بالمعروف يقال هو شحيح ولا يقال شحاح والاسم الشح وفيه بزء من اشتهى من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النايبة ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمران رجلا قال انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطى ما اقدر على منعه قال ذلك البخل الا ترى ان الشح ان تاخذ ما ليس لك بغير حق وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمى المدية واشحذيها يقال شحذ السيف والسكين اذا احددته بالمسن وغيره مما يحدد ومنه حديث على انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشاح اى الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشاح وناقة شحشحة اى سريعة وفي حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اى يتخبط فيه ويضطرب وفي حديث بيعة الرجل يعتق النقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كذا اى يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا بعد فيه وفعل معناه مجمع ثمنه من شحط الاناء اذا ملاه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والاليه فلا وفي حديث على انه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه بغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادى الشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الرجل كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث على عند ذكر فتنة فقال العار والله لتشحون بها شحوا اى عداوة كثيرا لكل الرجل الربع التسعة الحطوب يدال انك تسعى فيها وتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اى يمعن فيها ويتوسع يقال نافة شحواى واسعة الخطو وضانه كان للنبي صلعم من بقايا الشحاء هكذا روى بالمد وفسر بانه واسع الخطو والله اعلم **باب الشين مع الخاء** فيه ذكر الشهيد والقيمة وجرحه تشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب شخبا واصل الشخب ما يخرج من ضحك يدا لحالب عند كل عزمة وعشر لضرع الشاة و منه الحديث ان المقتول يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع برجله فشخب يده حتى مات ومنه حديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة في حديث عمر قال للحجى اني اراك ضيلا شخيتا الشخيت الشخيف الجسم الدقيق وقد شخت يشخو فيه شخاوة وشخوتة في حديث ذكر المتاذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وان تعاجه في حديث قيلة فشخص بي يقول الرجل اذا اباه قد يقلقله قد شخص به كانه رفع من الارض لشقه وان تعاجه ومنه حديث عمر انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او مسافرا ومنه حديث ابي ذر فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفي كلامه شخص عن الله اى ذهب الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به هنا في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شئ اعز من الله فيزول معنا الا ينبغي لشخص ان يكون اعز من الله **باب الشين مع الذال** فيه ذكر الشجة هي بالجارة الشج كسر الشئ الاجوف يقال شججت راسه فانشج وحديث ابن عمر في السقط اذا كان شاخصا او مضغة فاقره في بيتك هو تحريف الذي يسقط من ضوامة وظبار خصا لم يشتد فيه يريد مشبه على مضعفهم المشتد الذي وابه شدة قوية والمضعف الذي وابه ضعيفة يريد انا لقوي من العراة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة وفيه لا تبعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اى من يقاوى ويقاوى ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الاشتد فشد معناه اى تحمل على العدو فحمل على العدو فحمل معناه يقال شددت عليه فكان كامس الذاهب اى حمل عليه فقتل وفي حديث قيام رمضان احب الي لشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما وفي حديث القيمة لحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اى عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرفا شتد زيم زيم اسم ناقته وفرسه في حديث رايت النشاشا في الجراى يعدون وهكذا جاء اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشدون هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يشدون بالنون المشددة والتوراى يصعدون فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو صحيح في العربية لان الادغام انما جاء في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسوة لا يكون الا ساكنا فلا يلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من كرن وايل يقولون رددت ومددت وردن ومددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتد وفي حديث عتبان بن مالك فصف على رسول الله صلعم بعدما اشتد النهار اى علا وارتفع ثم ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فهاوها كمثاكيل اى قد ارتفاعه وعلوه وفي حديث ابن ذي يزن يرمون عن شد هي جمع شدفاء الحوء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته صلعم بفتح الكلام وختمه بالشدق والشدقاء الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديث الاحزاب نصكم الى النهار وتنشدقم فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد الملتشدقين المتسهرين بالناس يلوون شدقهم وعليهم حديث جابر حدثه رجل بشئ فقال لمن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال لمن الشدقم هو الواسع الشدقين ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زايدة **باب الشين مع الذال** في صفته صلعم قصر المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصل من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اى قطع وفرق ومنه حديث على عمر شذبهم عنا تحزم الاحمال وقد تكرر في الحديث في حديث فاطمة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذاذ القوم صحيح امضوا اى من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة ان عمر شذ السترك شذ مذر اى فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين واليم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حرشف كانهم فد لكشة ان الفد الحمل اى فيه الهاء وتاهيوا لها ومنه حديث علي قاله سليمان صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذر ومن قول تشذر ابداى توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاء كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب في حديث علي عا وصيته بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الاذاء هو بالتصغير الشر والاذى يقال اذيته واشذيته **باب الشين مع الراء** في صفته صلعم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلاط لون بلون كان احد اللونين

سقى اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف وازا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث حذان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع
اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشرب ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب اذا خلط به كما يخلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو شرب لهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التعليق في البناء اراد
انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشوكي جرعة شروب انفع من عذب وبي الشروب من الماء الذي لا
يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث وهذا وصف بالجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما دون وانفع والاخر رفع واضر وفي حديث
عمر اذهب الى شربة من الشربات فاملك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشرب ومنه حديث جابر اتانا رسول
الله صلعم فعدل الى الربيع فنظمر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط اشرف علينا وهي شربة واحد قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان
الماء قد كثر فوجب ان ترد ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم
الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربته بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه اني
يوم القيمة منافيشربون لصوا ي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه شرب ومنه حديث عائشة واشراب النفاق اي ارتفع وعلا فيه فتحي السخا فارفع
ماءه في شرجه من تلك الشراج الشرجة قيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جسر لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة و
منه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا موالي معوق على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب الاشرف شرج العجز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم
فاتم رسول الله صلعم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث ابن فلان ابراهم رائي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يلعبن مشاجاتها اي اترابا قران يقال هذا شرجي هذا وشرجه ومشاجري مثل في السن ومشاكل ومنه
حديث يوسف بن عمر انا شرجه الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثيابي في العبية فاشرجتها اي شرجت العبية وشرجتها اذا شددتها
بالشرج وهي العرى في حديث خالد فضاضنا جبل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعلى العظام فيه وكان هذا الحي من قريش
يشرجون النساء اشراجا شرج فلان جاريته اذا وطئها قائمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء كان الانبياء عليهم السلام يشرجون الى الدنيا والنساء
فقال نعم ان تر ايك في خلقة اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرجون صدورهم لها فيه قتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد والقوة على القتال ولم يريدوا الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا استبوا ينتفع بهم في الحدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الحدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه
يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرجين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال فيه لندخلن جحرة
اجمعون الكنعون الامر شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال
لخوات بن جبير ما فعل شراك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها
شرد انفلت خوفا من اتباعه وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك
والحديث انه قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني فجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلعم فسلم علينا فقلت يا رسول الله جعل لي شرودا وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالفى
الى رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فاتى ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا عبد الله ما فعل شراد
ثم اناخ البعير فقال فنخلت الى المدينة واجتنب المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك على تحينت ساعة خلوة المسجد فجئت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض
حجره فجاء وصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب وبعني فقال طول ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لا اعتذر
الى رسول الله صلعم ولا ابرئ صدره فانصرف فقال السلام عليك يا عبد الله فصل شراد جملك قلت والذي بعثك بالحق ما شردت ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد حتى الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب اليك لا يبتغى به وجهك وان الشر لا يتقرب
اليك الطيب من القول والعمل هذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان اضافة محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس
المقصود نفي شئ عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء امر وب اليه بقي يا رب السماء والارض ولا يقال ادبت الكلاب والحمار وان كان هو ربها و
منه قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا وسببا ولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تحمية الهما وهذا الاول ادرى بما
يفعل في ذنوبه وفيه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عن قول ابن عمر فقال ما قال زمان عمر بن عبد العزيز بعده رهان الحجاج فق لا بد للناس من
تنفيس يعني ان الله عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث لا مزاح
لرجل عابد شرة وفيه لا تشار احاك هو بمعنى لا تفعل به شرا يجوز ان يفعل مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذكاء
امرأته تشاره وتمازره وفي حديث الحجاج لها كظة تشرق شرا البعير اجترته وهي الجرة تملأ يخرج البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد

فحدث

يقولون اشرق ثبير كيما نغير بتثبير رجل يمني اي ادخل فيها الجمل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت
من يذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان تصلي صلوة العيد وهو من شرق الشمس كذا في ذلك وقيل ومنه حديث على لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد
صلوة العيد يقال لموضعها المشرق وفيه حديث مسروق انطلق بنا الى المشرقكم يعني المصلى وقال الفراء يقال ايزمن المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد
ويقال لمسجي الجنف المشرق كذلك لسوق الطايف وفي حديث ابن عباس رضي عمر الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر ذكر طلوع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانها خلتان سواء وان بينهما لشرقا الشرق فيها الضوء وهو الشمس
والشرق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب التوبة بها المشرق وقد درج حتى ما بقي الا شرقة اي الضوء الذي يدخل من شق الباب وفي حديث وهب اذا كان الرجل
لا يكرم السوء على اهله جاء طاير يقع الفرقفة فيقع على شرق بابه فيمكث اربعين يوما فان لم يكرم سيء بجناحيه على جنبيه فصار فيه عادة يوشا
يلة لتستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كان منه منزلته على ذلك التيمن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كان
من قبلتنا في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب اليمين وشماله فاما ما خالف بكم الشرق الجنوب يعني القبلة التي تجيء من جهة المشرق جمع
شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق او كالموت له معنيان احدهما انه اراد به الحولها لان الشمس في ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي
من حيا الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه سئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال امر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان صفات بين الغبوكانها الجرفذلك
شرق الموتى يقال شرق الشمس شرقا اذا اضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود سيد كون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى وفي رواية قراءة المؤمنين في الصلوة
فلما الى ذكر عيسى واما اخذه شرقة فوكع الشرقة المرة من الشرق اي شرق به معنى يقال اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه حديث الحرق
والشرق شهاة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا اكل الشريقة فانه يجيء الشيطان فيصيله بمعنى مفعول ومنه حديث ابن ابي اصطحوا على ان يعصبوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما نالهم امر رسول الله صلعم وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهي ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة
الاذن يقال شرقت اذنها اشرقها شرقا اذا شققتها شقاء والاسم الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي هتفي فتشرق عروقها اي
تمتلئ دما ومن يعرض بطنها حتى يقع الدم بجسده شرق اذا ظهر وليس ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما منفلقتان فلا شرق فيهما الدم
وفي حديث عكرمة رايت ابن لسلم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة شرق الشيء اذا اشتد حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل
عن رجل اطعم اهله قدرا بالدم وايديهم ضوء ها فقال لها امرها حتى اذا ما تبول باخفافها ما ارى بتوه مضيعا الضمير لها للابل يعلمها الراعي
حتى ان احداها لتبول الموضع للذي ترعاها فاكتفى عن ذكرها بالضمير ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها شيء حتى تلقى على اخر امرها وما يؤول اليه بالدم اي ظهر
فيها وليحمها اراد الشرك الخفي في امتي من حيث لا يعلمه الا الله كالرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني
شركه في الامر واشركه شركا والاسم الشرك اذا صير شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا كالله تعالى الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله تعالى في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس كالكفر لله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه اعتق شركا في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ
انه اجاب اهل اليمن والشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان اشترك
الارض جايز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى وبفتح الشين والراء اي جاهليته
سلطانه واحابيله ومنه حديث عمر كل الطير حمد يوان له في كل طريق شركا وفي الناس شركا في ثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء السمك والعيون والانهار ما
الذي هو الاصل للنعم واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الحطب الذي يوقد وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا
وذهب اخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والاولى وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وما يختص به من الاثاث التي تكون عنده وهو لاء الذين كانوا يقرون بالله ملك الله تعالى معنى قولهم ذلك
تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها قد ذكرناها هنا ليس على معنى
التحديد ولكن زالت الشمس لا يتبين الا بقليل يبدو من الظل وكان يخ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل
مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم يكن شيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون قريبا الى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد ركن هزيل محنبن قليل اي عجفن الهزال فاشركن فيه في حديث
ابن عمر انه اشترى ناقة قوائمها اشترمها الظباء فرقها التشريم التشقيق وتشريم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظباء هو ان تعطف النافة على غير ولدها
ويجيء بناء في الظاء ومنه حديث كعب ان اخا عمر بكاه فقد شرمت نواحيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاء حجه فشرم انفه فسمي الاشرم في حديث
العسيلة كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري في الايدار المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى داج في الامر وقيل لا يشاري من الشراء لا يشاري
فقلبت احد الرايين ياء والاول الوجه ومنه حديث الاخرة لا تشار اخاك في احد الروايتين ومنه حديث البعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سبت
بينهم اي عظم وتفاقم وتجوافه والحديث الاخر حتى شرى امرها وحديث ام زرع ركب شريا اي مكبا فرسا يستشري في سيره يعني يمضي ويجد وقيل الشري الفاجر
الجيار ومنه حديث عايشة تصف ابا ها ثم استشرى في دينه جد وقوي واهتز به وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تابع بلمعانه وفي حديث الزبير قال
لا بتعبد الله لا اشري على شيء والدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بينه حين اشترى
اهل المدينة مع ابن الزبير وجعلوا بيعته بيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دينهم
بالاخرة اي باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشارة الملاجة وفي حديث ابي في قوله نعم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان وهو
الشرى الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما مما ترعاه الابل والرعاة للطمثر من الارض الواحدة شريانة وفيها الشريان بالكسر والفتح شجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة

ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حظلة واحدة والرواية بربة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال الرجل انزل اشراء الحرة اي ناحيته وجوانبه الواحد شري وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وهو موضع بالشام قريب من دمشق كان بسكنه علي بن عبد الله بن العباس الى ان انتهى الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروي ابله اي فيما عدا ي مثل ابله والشروي المثل وهذا شروي هذا اي مثله ومنه حديث علي اردفوا شيرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل وكسرها فقال لدسرها وفان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال الشروى في المثل باب الشين مع الراء فيه وقد تشرع شهد كانت معه الشرية من اسنة القوس وهي التي ليست بجيد ولا خلق كانها التي شرب قضبها اي نبل وهو الشرب ايضا وفي حديث عمر بن معدي كرب في عروة بن مسعود الثقفي بالجبل عابسة ذو رامنا كبها تعدو واشوازب الشعث الصناديد الشوازب الضمرات جمع شازب وتجمع على شرب ايضا في حديث علي الحلو الشرب واطعنوا البسر الشزن النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين عذر وتشزر في براي تغضب عليه هكذا جاء في رواية فيه انه قرء سورة ص فلما بلغ السجدة شزن الناس للسجود فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزرتم فنزل وسجد وسجدنا الشزر الناهب والتهيؤ والشيء والاستعداد ما خوذ من عرض الشق وهكذا كان المشزر من بديع الطائية في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي ناهده وحديث عثمن قال لسعد عمار ما يمنعك يوم كذا حتى تشزر اي استعد للجواب وحديث ابن ابي جنازة فلما راه القوم تشزروا ليوسعوا له وحديث ابن رباح نعم الشيء الامان لولا صفعة البرد والشزن للحطب وحديث طبيان فراهت مدجج باسهمها وتشزرت باعنتها وفي حديث الجن كنا اذا سبلت شزره احدهن تذكي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمن بن عاد ولاهم شزنة يروى بفتح الشين والزاء وبضمها وبضم الشين وسكون الزاء وهي لغاة في الشدة والغلظ وقيل هو الجانب اي يولي اعدائه شدته وباسه او جانبه اي اذا وهمهم امر ولاهم جانبه فخاطبهم بنفسه بقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ عنه وفي حديث سطيح يجوب فجاج الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب شزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الجمال باب الشين مع الطاء فيه شطن شسع نعل احدكم فلا يمش في فعل واحدة الشسع سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في فعل واحدة لئلا يكون احد الرجلين اربع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر اي اسلم يحمل متاعه على بعير من اهل الصدق قال فهلا نافة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصاص وشصص ومنه الحديث ان خلفا اعتذر اليه من قتله اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفي حديث ابن عمر في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفا يصاد بها التملك باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوم خرج شطاه فال بناته وفروخه يقال اشطا الزرع فهو مشطء اذا خرج وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة ما يشطب من سعف النخل ما دامت رطبة اراد انه طفل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى المسلول اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر الطفيل وطعنه فشطب الرمح من مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي ان يتصدق بماله فابى ثم قال الشطر فقال لا قال الثلث فقال الثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو اقل ما يكون في القتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شاهد او فيه انه من سمع بشطر من شعر قبل اراد نصف محدود وقيل اراد نصف دسيق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير في حديث مانع الزكوة انا اخذوها وسطر ما له غرمة من غرماته ربنا قال الحربي غلط الراوي لفظ الزكوة انما هو شطر ماله اي يحمل ما له شطرين ويخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوف منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شاة لصيد الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ابعد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذ واشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة كقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وقد كان عمر يحكم به فيرى خاطبا ضعف ثمن المزني بها سرقها او فقيرة ويخرجها والله اعلم وقد احتج بعض اهل الحديث بقول احمد بن حنبل بشيء من هذا وعليه وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله اخذ منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه استدل بهذا الحديث وقال الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حين كانت العقوبات في المال ثم نسخ ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال انا في عمر وقت التحكيم بامير المؤمنين اذ فلا يجمعنا الرجل وصلت اشطره فوجدته قريب العقر كطبل المدينة وانك قد رميت بحجر الارض والاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كالجلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما يجعل الحواجب موضع الحاجبين حلب فلان الدهر اشطره اي اخبر ضروبه من خيره وشره وشسعها يحلب جمع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل وقد اراد واراد بالرجلين الحكمين الاول ابا موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم ابن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخ الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب وابن واخ ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي شهادة القريب يجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب والابن لا يقبل ومنه حديث فاذ شهادة الاخ اذا كان معه شطر جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فيها مقبولة في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة اراد ايتان كان مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك ضعفت فهو جود منك وقوله انك لشاطي اي ظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطن فلان يشطن شقا اذا ساق بعيدا

وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضغفة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت في حد اليراع وعنه فرس مربوط شطنين الشطن الحبل قيل هو الطويل منه وانما سمي شطنين لفوق وشدة ومنه حديث علي عليه السلام وذكر الحية فقال اذا لدغ جعل الموت حالها الاشطانها هي جمع شطن والحبائل المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احدث في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ السرع التي اكثر ما ينفرد بها هو بمعانيها مما يحث علينا التصدق بها والوقوف عند الامر باحكامها العمل بها قال الحربي معناه تمثيل اي حتى تتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لانه يدخل جوفه ومنه الراكب شيطان والثلاثة ركب يعني انا لا نفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمل عليه الشيطان وكذلك الواكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في جمل سافر وحده اراه ان مات سأل عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليها فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه باب الشين مع الظاء وفيه ان رجلا كان يرعى لقحة له فجثمها فيحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عرى الجوالقين ليجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه انه عم لا يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وفي حديث عمر يعقلهن جعثن ظبي الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة فيه يعني ثديك من راع في شظية ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها وجمعها الشظايا وهو من الشظي الشعث التشقق وفي الحديث فانشظت داعية رسول الله اي انكسرت ومنه حديث ان الله لما اراد ان يخلق الابل سلط عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها الابل ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية وصف منه اخرى من شدة الغضب باب الشين مع العين فيه الحياء شعبة من الايمان الشعب الطريقة من كل شيء والقطعة منه انما جعله بعضه لان الشعبي يقطع بحياته عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصاكا لايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران ومنه حديث مالك عن الايلة في المغازي خرج رسول الله يريد قريشا وسلك شعبة بضم الشين وسكون العين موضع قرب بدر وفي شعبة بن عبد بن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما اوان هذه الفتنة التي شعبت الناس فرقتهم فقال شعب الرجل كشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عائشة ووصفت اليراع شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح وغيره هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه لتخذن مكان الشعب سلما اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توضع منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا الجوع وجهلت ان الشعب انما شعب عنه قبايل العرب والعجم فخص بها احدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوب وهو الذي يصعر شأن العرب لا يرى لهم فضلا على غيرهم كشوكهم المجوس والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا جبلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما ابلغ هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نحى صاحبه ازرو واهجاه فقال ان اباسفيان شعث عني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب باسفين يق شعث من فلان اذا غضضت منه ونقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمن لما شعث الناس الطعن عليه اي اخذوا في ذمه فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعا اسلك رحمة تلم الشعث اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون مثلبة ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابن ابي جعفر لم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما وقع بينه وبين اخيه في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا انه كان يجز ان تشعث هنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير شعثا ولا يستأصله وقد تكرر في الحديث ذكر الشعائر والشعائر الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعمالكا لوقوف والطواف والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع وسنه الحديث ان جبرئيل عليه السلام قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج ومنه الحديث ان شعارا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو ما ينصوا امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه شعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنامها حتى يسيل دمها فيجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال من يشهد شعاري يا امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدن اذا اشعرت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر اصيب من الجرح قتل ومنه حديث مقتل عثمن ان الجهجاه دخل عليه فانتزع شعره مشقصا اي نصابه وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره في حد محكوك لا سلاح معه اشعر علي اوقتل اي طعنه حتى يدخل الشعار جوفه وحديث معبد الجهني لما رقا انحى بالبدعة قالت له امه اشعرت انك ابنى في الناس اي شهرته بقولك المخصوص له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النسا التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها وهو الثوب الذي يلي الجسد يلي شعره ومنه حديث الانصار انهم الشعار والناس الدثار اراد انهم الخاصة والبطانة والدثار الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان بيننا في شعارنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وفي حديث انا اخا الحاج الاشعث الاشعري الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الاحوص فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمر وبن مرة حتى اصالي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اني لاني فسوق من بعده الى هذا لمي من صعرة بحرا الى شعيرة الشعر بالكسر لغة وقيل منبت شعرها وفي حديث شهد بدرا وما في غير شعرة واحدة ثم اكثر الله نعمه من الولد بعد هكذا في غير وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف نظر اليه الناس

عنه

عنه نظائر الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل ذبان زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذا
شديدا وقيل هو ذباب كبير الشعر في رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انقض انقضاضة نظائر عنها نظائر الشعراء جمع الشعر وقيل
واحدها شعر وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت نظائر عنها وفيه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها
شعرور في حديث ام سلمة انها جعلت شعار الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعر وقيل شعر ما فعل فلان اي لبث على حاضر او محيط
بما مع تحذف الجر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في عدة البيعة في رجل ابيض شعشاع اي طويل بين الشعشاع والشعشع والشعشعان
ومنه حديث سقيا ابن نبيح تراه عظيما شعشاعا وفيه انه ترد ثريدة فتشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشارب الماء ويروى بالسين والغين وفي
غير النهاية المقدم ومنه حديث تشعشع فلوصها بقية كانه ذهب الى بقية الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع الماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم في حديث
ابي بكر سيرد بعدك ملكا غضوضا وامة شعاعا اي متفرقين يذهب بهم شعاعا اي متفرقين في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس
محمد بن عمرو بن حزم غير فرع ولا شعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب الشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه فيه ورجل في شعفة من الشعاف في غيمة
لحق بأيته الموت وهو معظم الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل للاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث باجوج
ومأجوج صغار الغيوص هيب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضرب عمر رضي الله عنه رجلا عاتى الله بشعفتين في راسه يريد ذوابتين من شعره وفناه الضرب فيه انه
شق المشاعل نوع من خير هي زقاق كانوا يسدونها بقهاها واحدها مشعل مشعلا وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسير مع جلساء فكاد السراج يخمد فقام واما
الشعلة قال ثعلب واظنه رفعه واما عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة فيها وجاء رجل طويل مشعان بضم الشين وفتحها هو المنتفش الشعر الثائر الراس وقيل شعر
ورجل مشعان ومشعانا الراس واليم زايدة باب الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت الناس ليكون
الغين لتهييج الشر والفتنة والحصباء العامة تفتحها بقية شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمقاتلة وفي
حديث الزهري انه كان له مال بشنب بها موضعا بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو
بسكون الغين فيه انه نهى عن كلام الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول للرجل شاغرني اي زوجني ابنتك
او ابنك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي او من الي امرها ولا بينهما مهر ويكون بضع احداهما مهرا لمقابلها بضع الاخرى وقيل هو شغار لارتفاع
المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احد رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع وفي الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فيال اذنه ومنه حديث
علي ثم قيل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر لحجن بافنه حتى اشغرت اي اتسعت
في السير واسرعت في حدث الفرع ثم تركه حتى يكون شغرا هكذا رواه ابو داود وفي السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخرباوه والذي اشك فيه محمد وهو
غلط وقد تقدم في الزاي وقال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاء ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ
رجلا بيده الشغر به قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغر بة الالتواء والمكر وكل
امر مستصعب شغربي في حديث علي اعشاه في ظلم الارحا وشغف الاستتار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغف الناس اي وسوستهم وفرقهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقيمي قد شغفني راي
من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب الناس بعد التحكيم على شغلة هي البدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمران رجلا من تميم شكا
اليه الحاجة فماره فقال بعد حول لا لمن يعمر وكان شاغي السن فوما اري عمرا الا سيعر فيضا لجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي
تحالف بينها بنية اخواتها وقيل هو خروج السنين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا وراوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو
تصحيف وقيل شغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جئ اليه بعامر بن قيس وانا يومئذ اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة تضرس فيها الناس
قرش اشغى رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت برولدها هكذا يروى وانما هو اشغان بنية عظام الرجل قليلا قليلا باب الشين
مع الفاء في حديث سعد الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي نبت عليه
الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد
بالشفر ههنا الشعر فيه خلاف ويكون تعذيبها للشعر فيلزم ان لقيتها نعجة تحمل شفرة ونقادا فلا تجب فيها الشفرة السكينة العريضة ومنه الحديث
ان اناسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى
وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بفتح الشين وفتح
الفاء جبل بالمدينة يحيط الى العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان الشريك يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه به كان كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا الشافع اجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي شفعة على رؤس الرجال هو ان تكون الدار بين
جماعة مختلفي السهام ضيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤس سهامهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث فيما يتعلق
بامور الدنيا والاخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والشفع الذي يقبل الشفاعة والشفيع
الذي يقبل شفاعة وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شاص فلم ياخذها هي التي تمتد اذنها سميت بذلك لان ولدها شفعها هي فصيلا شفعا
وقيل شاة شاص اذا كان بطنها ولدا وتيلوها اخرى وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع مؤنث الاههنا واحسبه شاذا يقال للفعلة الواحدة اولى الصلوة
فيه انه نهى عن شفف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثل لكل ما لا شف له ومنه
حديث الزبالة لا تشفوا احدهما على الاخرى لا تفضلوا والشف المفضل يعم ذهبا من الاصداء توشف الدرهم يشف اذا زاد واذا انقص واشف
غيره يشفه ومنه الحديث فشف الحلي الا ان يحوا من باقي فرضه وفي حديث انس انا النبي خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها

الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر امره بامامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تر والى الميت اذا شق بصره اى انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفى حديث قيس بن سعد ما كان ليحنى بابنه فى شقة من تمر اى قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده فى الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اى قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت منها شقة فى السما وشقة فى الارض هو مبالغة فى الغضب والغيظ يقال فلان شق من الغضب والغيظ كانه امتلاء باطنه منه حتى انشق ومنه قولهم تكاد تميز من الغيظ وفى حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق وبخ محرمون فسالنا اباذر فوق علينا الشيم الشقاق تشقق الجلد وهو من الارواكا لسغاوالزكام والسلاق وفى حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اى التطويل فيه ليخرجه حسن مخرج وفى حديث شديد وفى عبد القيس انا اتاتيكم شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفى حديث زهير على فرس شقاقا اى طويلا وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت اى صداع بعيد به الشقيقة نوع من صداع يعرض فى مقدم الراس والجانب وفى حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقة جنس من الثياب فى تصغيرها شقيقة وقيل هى نصف ثوب وفيه انشا شقايق الرجال اى نظايرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم وشقيق الرجل اخوه لابيه امه وجمع على اشقاء ومنه الحديث انهم اخوانا واشقاؤنا وفى حديث ابن عمر وفى الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقا هى قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هى الرمال نفسها وفى حديث ابى امامة فى الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقايق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف وبقولة الشقر واصله من الشقيقة وهى الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق حمرا فاستحسنه فامر ان يحمل فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمن فغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمن اسم الدم وشقايق قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اقول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل واقار الشقل الاخذ وقيل الرزن فيه نهى عن بيع المرحى شقة يعنى تصيره فى الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقى يشقى فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقى من شقى فى بطن امه قد تكرر ذكر الشقى والاشقياء فى الحديث وهو ضد السعيد والسعاة والسعدايق اشقاه الله تعس فهو شقى بين الشقوة والشقاوة والتعس ان من قدر الله عليه فى اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقى على الحقيقة لا عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

فى اسما الله تعالى الشكور هو الذى يركو عند القليل من اعمال العبا فيضاعفها الجزا فشكره لعبا مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معرفته ولا تشكره الا على معرفته دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذل نفسه فى طاعته ويعتقد انه مولاها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسن اليه اذا كان العبد لا يشكر احسن الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس لم يشكر الله تعم وان شكره كما تقول لا يحبنى من لا يحبك اى ان محبتك مقرونة بمحبتى فمن احبنى محبتك ومن لم يحبك كانه لم يحبنى وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر فى الحديث وفى حديث ياجوج ومأجوج ان دوابّ الارض لتسمن وتشكر شكرا من شحومهم اى تسمن وتمثلى شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلاتا عما البنا وفى حديث ابن عبد العزيز انه قال السعرة هلال بن رئاب ابن مجاعة بالهلال لهل بقى من هول بنى مجاعة احد قال نعم وشكر كثيرا اى ذرية صغارا شبههم لشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا اذا سئو الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغى الشكر بالفتح الفرج وادما تعطى على وطيها اى نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اى عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سائلك ثمن شكرها وشكر انسان تطلها وفى حديث فشكرت الشاة اى ابدلت شكرها وهو الفرج وفى حديث على عم فقال لاسلم انهم لن يزالوا على ضلالتهم شركاء متشاكسون اى مختلفون متنازعون وفى حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يزالوا على ضلالتهم برزة قوم غضب الله عليهم الشكم بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل هو بمعنا اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرة اى ضجر الهيئة والحالة هذه اولى الشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا صم فقال رسول الله صم تواضعا وتقديما لابرهيم عم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اى انا لا اشك وانا دو فكيف يشك هو وهذا الحديث الاخر لا نقضا وفى حديث على يوتى بى متى وفى حديث عياش بن ابى ربيعة فانى النبى ان يفديه الا بشكة ابيه اى بسلاح ابيه جمعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشائك فى السلاح ومنه حديث ام حرام فقام رجل عليه شكته وفى حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها اى جمعت عليها لئلا تنكشف كانها ظئمت وزرت عليها بشوكة او خلال قيل معنا ارسلت عليها ثيابها والشك الالتصاق واللصوق ومنه حديث الخدرى ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اى خرقها والتظمها به وفى حديث على عم انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اى غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعا مجدول ويروى بالسين المهملة من السكك الضيق فى صفته ص كان شكل العينين اى فى بيانهما شئ من حمرة وهو محمود محبوب بقربها اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث معقل عم فخرج النبيذ مشكلا مخالطا بالدم غير صريح وكل مخلط مشكل وفى وصيته على عم وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل اى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التى عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت ابى عن شكل النبى ص اى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل اصاله والشكل بالكسر المثل والمذهب منه الحديث فى تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهى ذات الدل وفيه انه كره الشكال فى الخيل هو ان تكون ثلثة قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذى يشكل به الخيل لانه يكون فى ثلث قوايم وقيل هو ان يكون الواحد محجلة والثلث مطلقة وقيل ان يكون احد رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صريره نفسه ولا يمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن غير بجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زال الكراهة لزوال الشبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى فى غرفذكى من قبل شاكلته اى خاصرته وفى حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل فى الطهارة هو البياض الذى بين الصدغ والاذن يعنى انه

شكم جمعه ابو طيبة وقال لهم اشكموا الشكم بالضم الخرز يشكم ليشكم والشكمة العطفة للاجام وقيل هو مثله واصله من شكمة اللجام كانه يمسك فاه عن
وفي حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال لا اشكمك على حمق شكمة توضع يوم القيمة ما تحمل واقل من ما كل منها الصائم يوطئ لا
اشرك بما تعطى على صومك وفي حد عائشة تصف اباها فاراحت شكيمتي في ذات الله اي شدته نفسه يقال شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
شكا ابتاقوتا واصله من شكيمة اللجام يعني قوتها دل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صحر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه الحر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال شكيت الرجل اذا رفعت شكواه
واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي محذورة انه قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقه انه ذكر وقت في
التبرد فانهم كانوا يصنعون الطراوشيا بهم تحت جباههم في التبرد من شدة الحر فعفو اعن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسخ
لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث خنيس بن محصن قال شاكيت اباموسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان
يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له ابن ذات النطاقين اشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في
غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حد عبد الله بن عمرو
كان له شكوة ينفع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوه فاذا فطمت هو
البردة فاذا اكل هو لسنأ ومنه حد الحجاج لشكى اللئة اي لتاخذن الشكى اللبن يوشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة باب الشين مع اللام وما فيه
شلح المجاز المشلح هو الذي يعرى الناس ثيابهم وهي لغة سواية كذا قال الهروي ومنه حديث علي عمر في وصف الشراة خرجوا الصوا مشلحين فيه فانه يعني
شلشل يوم القيمة وحر يتشلشل اي يقطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي ليد الشلاثلاء الكفة اذا قطعت ثلث دينها الى المنتشر قال العتبي التي
شلل لا تواتي صاحبها على ما يريد بها من الافعال يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه حد شلت يده يوم احد ومنه حد بيعة علي عبد
شلا شلا وبيعة لا تشل ويريد طلحة كانت اصيبت يوم احد هو اول من بايعه فيما قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القران تقلدها شلوة من جهد ويروى شلوا من جهد اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحد اتيتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها ومنه حد ابي جاء بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستترنا فاشلوا رتب فينا وتجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول
حد بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر ينالون من لحمه والحلقا واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاخرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق
بالمعتل الصحيح لوجود الواو ومن الثاني حد علي عمر واشلا جامعة لاعضائها وفي حد عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان اللحمان بن المنذر فقال كان
من اشلا فبقي ابن معدي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم
وفيه للصائد اذا قطعت يد الصيد او رجله فادركته حيا فاذبحه ان شئت فان ذاب اشلا اي استقذها فهي ميتة بها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار
فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا اتاب لم تستقذه فيبقى حيا يدخل الجنة ومنه حد مطرف وجد العبد الله وبين الشيطان فان استشلاه بخطو
خلاه والشيطان هالك ان استقذه يقال اشلا واستشلا اذا استنقذه من الهلكة واحدها وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي اعانه الله بعد حد اليه تقذه ومنه عمر قال في الورك ظاهره ذو باطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ باب
الشين مع الميم في حد الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شمانة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن بعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه حديث فلا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك اطعته وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
التشميت الشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاها يقال شمت فلانا وعمت عليه تشميتا فهو شمت واشتقاقه من الشوامت وهي
القوائم دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت عليك ومنه حد زوج فاطمة فانا هما
فدعا لهما وشمت عليهما خرج في حديث شمس شامخ الحسب الشامخ العالي قد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي رفع وتكبر وقد
تكرر في الحديث في حديث عمر لا يفرقها احد انه يطاء جارية الا الحقت بولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو
عبيد هو في الحد بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حد سطيح شمر فانك ماضي الامر شمر الشمير الكسر والتشديد من التشمر في
الامر والتشمر فيه وهو الجد والاجتهاد وفي حد ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى فج الحجاز اي قصد صمم و
ارسل الله نحوها وفي حد عوج مع موسى وان الهدهد جاء بخبر سبا الشموخ من الصخرة على قدر اسابرة قال الخطابي لم اسمع في الشموخ شيئا
شمخ اعتمد واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو صوص ليس الانثمار والاشمار المضي والتقوم فيه خذ واعتكا لا فيه انه شمراخ فاخرج فيه
شمر العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر سميكم امرأ تقشعر منهم الجلود ثم تمر منهم القلوب اي تقبض وتجمع و
شمر من زاد يقال شمر يشمر اشمر ازاد فيه مالي الركوة اشمر في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هو جمع شموس وهو النفور من الدواب
الذي لا يستقر تشبه به حد شقي حديث لئن لم شمطات كن في راس رسول الله صلعم فعلت الشمط الشيب والشمط الشعر
شمط البيض الذي كان في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي صفين صريح لونه كشماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط
شمع فيه من شمع المشمعة لشمع الله به المشمعة المزاح والضحك ارادو من استهزاء بالدين جازاه الله فعل وقيل اراد من كان منه العبث و
الاستهزاء بالناس اساء بالله تعالى الجاهل الذي يستهزئ منه فيها ومنه حد ابي هريرة قلنا للنبي صلعم اذا كنا عندك رققت قلوبنا واذا فارقناك
شمعل سمينا او شمر التشمير الاولاد لا عبا الاهل وعاشرنا من والشمائل اللهو واللعب في حد صفية ام الزبير اقطع البقر او مشمعلا اصقر
شمل التي لها شمعل سريعة فيه لا تشمل لشمال اللهو والاشمال اقتعاد من الشملة وهو كساء يتغطى به ويلتفع فيه والمنهي عنه هو التجلل
الشيء والصماء ان يجلل بثوبه ومنه الحد شمى عن اشمال الصماء الحد الاخر لا يضر احدكم اذا صلى في بعبة شملا اي في ثوب واحد شملة وتذكر
في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك الشدة يوم تجمع بها شعثي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله المريد ان شيئا يوضع

في يديه وانما اراد ان الخلو والملك يحصلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي انه قال للاشعث ان قيس اباك هذا كان ينبح الشمال باليمن الشمال الجمع شملة وهو الكساء والمعنى ينبح به وقوله الشمال بيمنه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شماير يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح صحي وهو مشمول اي مضروب بريح الشمال وفيه يضع عنها حالها قود اشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته عليه السلام يباعد من يماشيه لشم الشمال ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل العرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف لا انفي ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود فقال اخرج اليه شامة قبل اللقاء اي اخبره وانظر ما عنده يقال تشممت فلانا اذا اختبرته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك استعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناشمناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع بالشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها باب الشين مع النون في حديث عائشة عليكم بالمتشنن الناتلة يعني الحساء وهي مفعولة من شنين اي بغيض وهذا البناء شاذ مشنوء بالواو والياء في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فصار شنيء كرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها الناتلة هي بتفسير الشنيئة وجعلها بغيضة لكراهتها وضيق حلق المعبد لا تتوه من طول كذا جاء في رواية لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طوله بدل من الهمزة ياء ثم شنيئة اشنوء شنأ وشنأ ومنه حديث علي وبغض مجلب شنأني على ان بهتني وفي حديث كعب بن مالك ان يرفع عنكم الطاعون ويغيض منكم شنآن الشتاء قال ابو زيد شنأ الشتاء برده واستشنأ الشتاء للبرد لانه يقبض الشتاء وقيل اراد البرد نفسه لانه من الاوان والرياح واللدعة في صفته ضليع الفم اشدق الشنب المباشر والبريق والتحديد في الاسنان فاذا شخص البصر وتشخص الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرجم كمثل الشنآن ان صنت عليها ما لانت انبسطت وان تركتها تشنجت وبقيت وفي حديث مسلمة اصنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد الذي الصلب الشنآن كانت واسعة طويلة الازار ترفع فتشنج في حديث علي عليه السلام ذو الشناخيب ذو من الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرها ههنا للفظها في حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن منتم بن نويرة بصوت جهوري فقال اشنخف فقال الذي من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين جرحل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد معنا الحكم في بعقريظه حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه شكاء كافور يجعل القدة حوفا قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه ازار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه من الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قال ابواخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوا ابوه فقال ان بني هلوكي بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وستذكر في اهل النار الشنظير الفحاش هو الشيء الخلق في حديث الحرب ثم تكون حراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناطي جمع شنظوة بالصاد وهي كالانف الخارج من الجمل في حديث ابي ذر وعند امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع في المثل ابى ذر فانهم قد شنعوا له اي ابغضوني شنعت له شنعا اذا ابغضته ومنه حديث يزيد بن عمرو بن نفيل قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى قومك الا قد شنفوا لك وفي حديث كنت اخلف الى الضحاك وعلى شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق فيها علاها فيه لا شناق ولا شعا الشنق والتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زادها على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط ولا وراط ويقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق في حقها عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين فيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مقرض اي جب فيها ابنة الفريضة والشناق المشار كة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي بمالك لتخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق القربة والخيط الذي تشد به فمها يقول شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها وفي حديث علي عليه السلام ان شئتم لها حزم يقي شنقه شنقا واشنقت شنقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي اذا لم تخل في شناقها حزم انتهاها وبقي شنوقها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرق ناقته فشربت وشنوقها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيره فما زال شانقا راسه حتى كبت لمنخريه ومنه حديث عمر سال رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجوءة اي رميتها حتى كففت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب في الذريع ضخم المنكبين شثن الشناق الفخذ الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها فيه انه امر بالماء فقرس في الشنآ الاسقية الخلقة واحدها شنة وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجديد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الاخرهل عندكم ما بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران لا تنفه ولا يشنان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فاقبل الاحسان الى عباده اي اذا الخلق وفيه فاحم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه شنا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على راسه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يرى حديث ابو الاعرابي في المسجد الشين ايضا ومنه حديث وفيه ظليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انا امرنا ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث على عليه السلام اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث باب الشين مع الواو وفيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب تخلط الماء ويقع للمخلط في كلامه هو بشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك ترى من هذه السلعة وفيه تشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوا بالصدق لما يجري بينهم من الكذب والزيادة والنقصان

شوط والتقصاني القول ليكون كفارة لذلك فيلة تضربه بجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زايدة فيه لانه قيل

شور رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كالبنه من الشيء وهو عرض الشيء واظهاره ويوطأ بها الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم وحليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشور اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للباع وللموضع الذي تعرض فيه الدواب للمشاور ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويتحفز يظهر بذلك قوته وبقي شرف الدابة اذا جربتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه عن عرلته اي هو صغير لم يختتن بعد والعرلة القلفة وفي حديث ابن الكيبة انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي ندل بحبل ليشتار عسلا يق شار العسل يشور واشتاره اذا نبذها من خلاياه ومواضعه في حديث الذي بعثه الى الجن يق يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال الجمع اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث النبي ثم رايت اباعثمن النهدي يشاور بين نظر ازالت الشمس لا التشاور ان تقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين

شوص وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه ويبقيها فقيل هو ان يمسك السواك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل منه الحديث استعينوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسل اللثة وقيل هو ان يقبض عند السواك ومنه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوصة والغور الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة

شوط الارض من الطواحين البيت وهو في الاصل مسافة من بعد وها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين انا لشوط بطين وقد بقي من الامر ما نعرف به صدق من عدوك البطين البعيد الزمان طويل يمكن ان تسدك فيه اوطر وحديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم لما بين الغايتين في حلبة السباق

شوف ومنه حديث عايشة انها شوفت جارية فطافت لها وقال لعلنا نصيب لها بعض فتيان قريش اي ننظر اليها يق شوفه وشيفه اي تزين وتشوف للشيء اي طمح البصر اليه ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشوفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه كوى اغدن ذا يفه من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه الجسد فيشبك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا اشتبك فلا ينتقش

شوك اي اذا اشتبكت شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث ابن قال لعمرو بن قدم علينا بالهرمزان تركت بعدك عددا كثيرا وشوكة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته ومنه الحديث هلم الجها الاشوكة فيه يعني الحج في حديث فضالة بن عمر ونحن اليه شوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال البنها اي ارتفع وتتبع الشوائل ذات شول لانها بقي في ضرعها الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي عليه السلام فكانكم بالساعة تحدكم حدا الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير

شول ومنه حديث ابن ذي يزن اني هرقلا وقد سالته عما نحن عنه فلم يجد عندي النصر الذي سالني عنه منهم اذا ما نوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والخامة الجماعة فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصها لانها اكثر ما تمسه العرب في التطير من الطير والظباء ونحوها فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة وجميع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جاورها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يعرق والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وعلت عليها الخفيف حتى اينطوها مهموزة وكذلك تشاءمها هنا والشوم هنا لين يق تشاءمت به فيه

شوم وبينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى المراة الرابعة الحسنة وهو من الاضداد يق للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوتكم اي قبحها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يق شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويق للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه فتكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن معطل حين ضرب حسانا بالسيف اشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وقبحت

شوه هم وجعل الاصمعي منه قصر تهم اياه وقيل الاشوه السريع الاضاءة بالعين ورجل شايه البصر اي حديده يق لا تشوه على اي لا تفعل ما احسنك فصبي يعبث في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يق رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشوى اصبت شوله والشوى جلد الراس في قيل اطراف اليدين كاليدين الراس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنفض الحايض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم سوى الاكل والغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي الاكل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والمشوي عالبسر يقتل يق كل شيء شوى ما اسلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة الشوى في كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوى الوري مسنة ومنه حديث ابن

شوى عمر سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى يعني للشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة باب الشين مع الهاء

شهب في حديث البتار قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا اضد استبطنتم باشهب بازاي رميته بامر صعب شديد ولاكثرها يستعمل في الشدة في الكراهة وجعله بازا لان بزوكا بصيرها يته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني

شهب الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي يفصل في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه لا تثير وجن شهرة ولا لهبرة ولا هيدة

شهر ولا لغوا الشهرة والشهرية الكثيرة الفاشية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو للعليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا

شهد ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ومنه حديث علي عليه السلام وشهيد يوم الدين اي شاهد على امته يوم القيمة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه

اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه للبطون شهيد والغرق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تعالى وجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى ص من المبطون والحرق والغرق وصاحب
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة
تشهده وقيل لقيامه لشهادة الحق فى امر الله تعالى حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل ان يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة و
الوديعة ولا يعلم غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهد ومنه
الحديث يأتى قوم ليشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعلمها والذى قبله
خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون الباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وجمع الشاهد على شهد وشهود وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس لا تغيروا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث للعاصين لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة
فيشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس بعد الرغبة فيما فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادى عليها او رثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معنا ما قال شاهداك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة
العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة
الشاهد وفى حديث عائشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب فى امر قد شهدا ذا كان وجها
حاضرا عندها وامراة مغيبا اذا كان زوجها غائبا وقيل فيه مغيبة ولا يقال مشهدة اراد ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ص وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره او اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفى رواية انما الشهر اى ان فايدة رقبة الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله واذا ريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه ذكر الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله والله
لقريش وفيه شهر عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب تحكما على التمام لئلا يخرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع جهم خطاء عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع فى تسكم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة الشهرة ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى شاهرا سيفه واكبارا حلته يعنى يوم الردة مبرزا له غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اى اهدر من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر بطا لبا فانى والصوابح كل يوم وما ينلوا الشقا
الشهر اى العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروى وفى حديث بذى الحجى يرتدى من رئس شواهق الجبال اى عواليها يقال جبل شاهق اى عال وفى صفته
كان اشهل العين الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض فيه كان شهما اى نافذ الامر ماضيا والشهم الذكى الفواد فى حديث شداد بن اوس عن النبى ص
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من المعاصى يضمر عليه ولا يصر عليه وقيل هو ان يرى جاريته حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما
ينظر بعينه قال الازهرى والقول الاول غير انى استحسن ان نصب الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس بتركه المعاصى الشهوة فى قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفى حديث رابعة يا شهوتى واى رجل شهوتى واذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى
باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى النبى ص فقال انكم تندون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبى ص ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة بهوزة الارادة وقد شئت الشئ اشاءه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو لو تفيد الجمع
وان الترتيب مع ثم تجمع وترتب فى الواو ويكون فلا جمع بين الله تعالى وبينك فى المشيئة ومع ثم يكون فلا قدم مشيئة الله تعالى على مشيئته وقد تكرر ذكرها
فى الحديث هذا ما ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحاذق الجاد فى الامر وقيل الاشارة المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعانى اى جد الناس كانه ينظر اليها او جد على الايصاء بالقائها او اقبل اليك فى خطابه ومنه فى صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد
تكرر فى الحديث ومنه حديث سطيح على اجمل مشيخ اى جمل مسرع فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفى حديث احد ذكر شيخا هو بفتح
الشين وكسر النون موضع بالمدينة عند بير رسول الله ص ليلة يخرج الى احد وعرض الناس فى الحديث من شاد على مسلم عورته يشينه بها اى يعيبه
حتى شانه الله تعالى بها يوم القيمة يقال اشاد وشاد اذا اشاعه ورفع ذكره من شاد البنيان فهو شاد وشيد اذا طوله فاستعير لرفع صوتك بما يكره
الله جل وعلا وفى حديث ابى الدرداء اما رجل اشاد على امر مسلم كله هو منه بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط
من جص وغيره وفيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه انه كان يشير فى الصلوة
اى يومئ باليد او الراس يعنى امر وهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله الذى كان يشير باصبعه فى الدعا اتخذ ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه
كلها اراد انه اذا اشار لم تكن مختلفة فاكان منها فى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة وتوكيد ومنه حديث عائشة من اشار توكده
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اى حل المقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب دمه هنا بمعنى حل وفى حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو مهرة فتشايره الناس اى اشهروه بابصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة او اللباس وفى حديث ظبيان وهم الذين خطواه
مشايرها اى ديارها الواحدة مشارة وهى مفعلة من الخبار فالميم زائدة وفى حديث بدء فى شعر ابن سوادة نماذا بالغليظ بنى من الشرى نتن

شجر الشجري شجر تخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها ويملؤ ليبدروا القوا في القليب فهو من ثبهم وسمي الجفان شجرا باسم ما يكون فيها
شحم فيحمى ويصاغ منه بثر يخلهم فصار شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيراد استشاط
تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب فصار كانه تولد وتسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو سفعل من شاط يشيط اذا كان
يحرق ومنه الحديث ثم اراى ضاحكا شيطا اي ضاحكا شديدا كانه تولد من ضحكه نار استشاط الجمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تر هم الى
الرماد اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم موته انه قال لراية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في ملاح
القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة بغيرا لزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاحوان لخوفهما الخاف عليكم ان يوخذ
المسلم بالرجل البرئ فيشاط لحمه كما يشاط الحرور يق اشاط الحرور اذا اصطفاها قسم لحمها وشاط لحم الجزور اذا امر يبق فيها نصيب الا قسم وفي حديث سفينة اشاط دم
حزور يحدل فاكله اي سفك واراق يعني انه ذبحها بغير وفي حديث عمر القسامة توجب العقل لا تشيط الدم اي يوخذ بها الدية ولا يوخذ بها القصاص
يعني لا تهدل الدم راسا بحيث لا قدره حتى لا يجب شئ من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفوزه وشيطانه وسجونه قيل الصواب واشطانه اي
ما له التي تصيد بها فيه القدر به شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليه وعليهم السلام حتى صار لهم اسما خاصا فاذا
قال فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم ويجمع الشيعة على شيع وصلهم من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه
حديث عمر الى لا ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت ويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ان اهون وابسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهي عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها
تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحها فلانها تحتاج الى من تشيعها اي تسوقها التاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا شيعا
اراد به ههنا العجل من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مزينة انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه غير رضاع وتابع بينه غير
شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل للتساق وتجمع وقيل صوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير انقطاع به ومنه حديث
علي عام رمادة بكسر الكوبة والكنارة التشايع في الشياع حرام كذا رواه بعضهم بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية
الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعينه يق شاع الحديث اذا اظهر واظهر ومنه حديث سيف ذي يزن انه
قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعك اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث ابن عباس انه تزوج بعد ابنها وشيعه
اي ونحوا من شهر شيع شهري مقداره وقريبا منه في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا
اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغماد ومنه حديث علي عنه فقال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شيم سيفك ولا تجمحنا بنفسك
واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه لا يخلف يخفى من غير ثبت فلا يشام الا خافيا خافيا فشبه بها السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدن لي شامة وطفيل قيلها جبلان بمشرف على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت فيه سوق
في الجاهلية وقال بعضهم انه شاينه بالياء وهو جبل حجازي في حديث ادرس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله بيضا الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر الحديث
جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور وجه الجمع بينهما ان صلى الله عليه وآله لما راى ابا قحافة ورأسه كالثغامة امرهم
بتغييره وكرهه لذلك قال غيروا الشيب علما ان ذلك من عادته قال ما شانه الله بيضا حملا على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر
لعل احدهما ناسخ للاخر في حديث سواد بن الربيع انه باتي فارها بشياة غنم الشياة جمع شاة واصل الشاة شوهة ومخذف لامها والنسبة اليها شاتي وشوي
وجمعها شياه وشاه وتصغيرها شويهة وشويه فاما عيسها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها الغنم لان الغنم
تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شيئة ما حمل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل الشيئة وشئ
فحذف الواو وعوض منها الهاء وذكرناها جملا على لفظها والماحل السلعي بالحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل
لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي الهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يق وشيت الثوب اشيه وشيا شية واصلها
وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وبهذه الكلمات الواو والله اعلم تمت

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب نهاية اللغة

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة
صاءصاء فيه ان عبد الله بن حبشي كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد بنصر مكان يمر بالمسلمين فيقول
تعمدا وصاصاء ثم اي ابصرنا امرا وابصرتم امرا وصاصاء الرجل اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها فاذا
الصاد مع الباء
صبب في حديث بني خندف انهم كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبا فلان اذا
خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي الصابي لانه
خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون
المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته عليه السلام اذا مشى كانه ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يمشي
من صبوب بروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبة وقيل الصبب والصبوب نهر يطرق
ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرتا في المسعى ومنه حديث الصلاة ليصبب بسره اي ليمله الى اسفل ومنه حديث استاك فجعل يدفع يده
الى السواك ثم يصبها على اخيه يدعوه اي يميلها ويمسها عليه وفي حديث عمير انه صبي ذفرا اي صبي فيه منحدرا واقفا هو موضع عند الجمار ومنه حديث ابن عباس وقد
اتى الطهور فقال ان نقوم فنصب لك تصبيبا اي ينصب منك الماء يعني يحدر ومنه حديث ضمام الى الشجب فاصطبت منه الماء هو فعل من الصب اخذ لفظه وتاء الافتعال
مع الصاد تقلب طاء ليسهل بها لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عايشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة

النطق

من صبب

من صبت الماء يصبه صبا اذا اوغره ومنه صفة على لابي بكر حين مات لئن صبت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة
ابن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب وادى في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يربط كل مع الرفقة
الذين صحبهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصبة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه التسلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق
انه قال لابي هبيرة النخعي الم انبأ انكم صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه لاهل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة
الدش وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه
اي طرفه واخر ما يبلغ سنيلا حين ضرب وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع اذنه خير من صبيب ذهبا قيل هو الجلد وقيل هو ما صب وكثر اغر معدود
وهو فيعل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يخضب بالصبيب قيل
هو ماء ورق التبسم ولون مائه احمر يعلوه سواد عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عقبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة وقيل هو
البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لنعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان يهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن جلى وسيد
في اخر الباب في حديث المولود انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الصبيان تصبيرا فيخلسون ويكف على غدائهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب وهو
التنويه ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال اما لم تصطبحوا وتغتبقوا وتحتفئوا بها بقلا الاصطباح ههنا اكل الصبوح وهو الغداء والصبوح
العشاء واصلها في الشرب ثم استعمل في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوا بينهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وصورته اذا اراد اذا لم تجد والبقية
تصطبحوها او شربا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء
ما لناصبي يصطبح اي ليس عندنا لابن بقدر ما يشرب الصبي مرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح تقول قد نقد
وهو معناه في حرف الفراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحني بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسن
صابحها اي لا يكد ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها قبل ظاهر اعلى وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي
صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح جيرانا صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي ياتي بالموت صباحا لكونه فيه وقيل وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه
كلمة يقولها للشيء شديد واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل
يا صباحا يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحا
قد جاء وقت الصباح فاتهيئوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صرخت يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه
فاصبح سراجها يلوح واضيئها المصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون سرجهم ومنه حديث يحيى
ابن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبح وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح اراد انها مكفية في تمام الصبح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك واسم الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من بنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم
والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة من صفة الصبور كما يامنها من صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن الصبور ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا القاتل اي احبسوا الذي
حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب لاخطاء فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله نهى عن صبر
الروح هو ان يحبس حيا ويجعل غرضا ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث اخر من حلف على يمين صبرا اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصف بالصبر واضيفت اليه
مجازا وفيه انا لنبي طعن اذنا بقضيب مداعبة فقال له اصبر اي قد دنى من نفسك قال استقد يقال اصبر فلان من خصمه واصطبر اي انتصف
منه واصبر الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال اما هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله ثم كان
عرشه على الماء قال كان يصعد بخارا من الماء الى السماء فاسفصبر فصار صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض
مرتكم متكاثف يعني كاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث طبيان وسقوهم بصبير البيطل اي بسحاب المو
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل بطي وقد جاء هذا
الكلام في حديث ابن لعلى ومعنا اما على فمع صبر واما معا فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن الا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به صبرا بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل النبي ﷺ وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا فجعل صبرة كصبرة الطعام
وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرة الجنة اي اعلاها واجمعها صبرة كل شيء اعلاه وفي حديث علي عليه السلام هذه صبارة القر هي بتشديد الراء
شدة البرد وقوته كحارة الفيظ فيه ليس ادمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث اخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه
كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد

اليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
كناية عن الجزاء القدر والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاء ما فيه فينبت كما تنبت الحبة في حميل السيل هكذا رايته الصبغاء
بتاء معروف وقيل هو نبت ضعيف كالنمام قال الفتيبي شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغا. فما يلي
الشمس من عالها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصبغ قريش يصفه بالضعف والصغر والهوان تشبيه بالاصبغ
وهو نوع من الطير ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
لتحقير فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث عمر اصبغوا في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة ليست شيئا بأيا
اي مصبوغة غير مصبوغ وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغ الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد ومنه
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يازجني يقول اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغ الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد ومنه
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يازجني يقول اكذب الناس الصواغ يقولها اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويخرقونه واصل الصبغ التغير ومنه حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال لهم فقالوا لخرج الدجال فقال كذبتم كذبتها الصباغون
ويروى الصواغون فيه انه راى حبشيا يلعب مع صبوة في التكة الصبوة والصبية جمع صبي والولولو القيتان وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه
كان لا يصبي راسه في الركوع لا يغفنه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبا راسه تصبية شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب صيوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك فينا
ولا فضة ولا شيئا يصبو اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان بعجبهم ان يكون للغلام اذا شب
صبوة اتما كان بعجبهم ذلك لانه اذا ناب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن تعود فيها اساود صبي جمع صاب كغراب وغربي وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ بالهمز كشاهد و
شهاد ويروى صبب وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الوا الصباء على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة المحطبة اللبي حم قالت انى اقراه مصبية موتمة اي ذات صبيان ايتام باب الصاد مع التاء في حديث ابن
عتاب ان بني اسرائيل اذا مر الرجل ان يقتل بعضهم بعضا فاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل فاموا صتين الصت والصتيت
الغرة من الناس قيل هو الصعف منهم في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هو مائة الصتم النام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما
كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد باب الصاد مع الحاء فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحا الى رسول الله ص الصحا بالفتح جمع صاح ولم يجمع فاعل على فعال الا هذا
فيه واصحبت الناقة اي اعيدت واسرسلت وبتعت حلجها فيه الصو مصحة يروى بفتح وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقولهم في الحديث
الآخر صوا واتصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على مصح على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك
مخافة ان يظهر عمال المصح ما ظهر بمال الممرض فظن انها اعديها فابطل بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحيحا
يعني عاجلا الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان
يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله ص في ثوبين صحاريين صحارية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحراء وهي حرة خفية كالغرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي عد فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح
منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحب بي لغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيرك فلا تصحي هكذا
لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه راى رجلا يسوق بدنة
سمرة بصحرة اليمام هو اسم موضع واليمام شجر طير والصحرة واحدة صحر وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير انما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بل يقال ثمام بالثاء المثلثة وكذا ضبطه الحازمي وقال هو صحيح
الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وقال وهي احدى مراحل النبي ص الى المدينة في حديث جهيش وكلاء فطعنا اليك من كذا وكذا ونوفه فصحيح
الصحيح والصحصح والصحصحان الارض المستوية الواسعة والنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لها اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلبة ثعلب صحصح
بالصحصح فاحطات اسنة الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب به فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها فيه
انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اترانى حاملا الى قومي كتابا كصحيفة الملتمس الصحيفة الكتاب والملتمس شاعر معروف واسمه
عبد المسيح بن حرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فقدم عليهما كتابا من الحارث بن ابي شمر عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال انى
قد كتبت كما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى الملتمس صحيفة صبيا فقرأها فاذا فيها يامر عامله بقتل قارئها فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لاتسأل الا طلا
اختها التسنزع صحفها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن ٥
استفرغ صحفة غيره وقلبها في اناءه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث في صفة عيسى عليه السلام وفي صوت صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
في الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بها تنهنه بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة
في حديث سد العطش في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن سئل رجل عن الصحة فقال وهل ياكل المسلمون الصحا هي التي يقال لها الصبر وكلا
اللفظين عربي باب الصاد مع الخاء في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب
في الاسواق والصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات اللحصا وصول وقال للبالغة ومنه حديث حد بجه لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن

وهي تصحف وقد مر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصبهم
من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تفرعها وتصمها في حديث كعب بن زهير ساحية بالنار ومملوق يوما تظل به الحرباء مصطخدا
المصطخد المنتصب كذلك المصطخ بصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي عند ذوات الشناخيب الصم من صياخد هاجمع صيخود
هي الصخرة الشديدة والياء زايدة قيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس باب الصاد مع الدال فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلائه كما يعلو الصدأ وجه المراة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع فقال صدأم خلد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحرب في ايام علي ومعاوية من مقاتلة الخوارج
والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطو المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه فضجر امن ذلك واستفحاشا وروى ابو عبيد غير مهموز كان الصدأ لغة
في الصدع وهو اللطيف الجرح اراد ان علياء خفيف يخف الى الحرب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صدأ اهل النار الصدأ الدم والقيح
الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده
وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصيد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا بعد الهلكة مصادر منه قيه عاندت
اعمالهم وبياتهم ففرق في الجحر وفرق في السعر ومنه الحديث للماجز اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا كما اي صرفنا راوه فلم يحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد
العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لابد للصدر من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور
يريد ان من اصيب صدره لابد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يمتنع فيه ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لاينفث اي لا
يبرق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل صدور ينهر فتياها احدث هو قال لا يعني به زقي فتياها وفي حديث
انها دخلت على عايشة وعليها خمار ممزق وصدارها شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى الصدر والمنكبين وفي
حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدور ازبر المصدور العظيم الصدر وفي حديث الحسين يضرب صدر يداي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدم
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب اي تقطع وتفرق يقال صدعته فانصدع واذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع الرجل
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية فقلت ما اصدعها اي اشقها نصفين ومنه حديث عايشة فصدعت منه صدعة فاخترت بها
ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما
تفرقوا وفي حديث اوس بن دهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احد الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى ضعفا الامور وخفة في
الحرب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومنه حديث
حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديع
الذي لا يحرث ولا ينفع بجعل صيغة في الميراث الصديع الضعيف يقال ما يصدع نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من
صدعه عن الشيء اذا صرفه وقيل من الصديع وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدعا الى هذه المدة وهو ما
بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر يصدف مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل نوى التوكل فليلزم نفسه في طمار وهو نوى التوكل يعني ان الاحراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها
الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر وفي حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان
يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالف عامة الرواة
فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من ارباعها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو خطا واصل المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة ونحوها من
العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه محل الغنم وقد نهى عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فلا ان يتصرف لهم بما يراه منها يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا
في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صدق وفيه ليس
عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى الذي واجناعنا الصدقات يقال صدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها
وهو الصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق
قوله بالعمل فيه انه قراءه ولنظر نفسه افقمت لغة فقال تصدق رجل من دينار ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظة الخبر ومعناها
الامر كقولهم في المثل اخبر حرما وعداي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف
السين فيه الصغير عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب مثل والصدم المرقة منه ومنه
حديث مسيره الليل وخرج حتى افرق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي يمينا وشمالا ذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان لو كان كل واحد
منهما متصدما من يمر بهما ويقابلهما ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي قصدا واحدا

صك في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا
اليه في حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصاد عرباه اي لا تداري حدته ويمكن عضه المصاة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا
رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصاد منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه ليترددن يوم القيمة صواء
اي عطاشا والصك العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلك الصداء الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من
الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداؤه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصك الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث باب الصاد مع الراء في حديث الحشي قال له هل تشتهي ابلك وافية اعينها واذانها فجعل يعد هذه فقال صرعى هو يورسكي
صب من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدبوا عاعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل
من الميم ومنه حديث ابن الزبير فباتي بالصريمة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصريمة تروي الوجه من حموضتها في حديث الوسوسة ذاك صريح
الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي عظم من قبوله
ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح
ائتماء الايمان لانها تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبدا اي ابن حالب يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين
يشيب الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب بصوح بالواو وسيذكر في موضعه فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصراخ الانسان وبداؤها الصارخ وهو
المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ فيه ذكر الله في الغاغين
مثل الشجر الخضر او وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصر بالصاد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عن الموت في البحر فقال الا
باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصر اهو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
احتمال البرد والمصر ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا مصر بدا اي قليلا واصل التصرية الشد ومنه تصرية اللبن في الضرع
العطاء ظل ومنه شعر عمر في عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
منقط بسواد وبياض ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما خاف في قتل النمل
قتل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما
الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما الا ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الاترى انه نهى عن الحيوان الغير مأكله
ومن ويقال ان الهدهد منتن الريح فحصل النهي في معنى الجلالة والصرد نقتاش بالعرو وتطير بصوته وشخصه وقيل انما كره من اسم التصريد وهو التقليل في
حديث ان رايت الناس لمادة ابي بكر جمعوا في صرح يفذهم البصر وليسمعهم الصوت الصرح الارض الملساء وجمعها صراح فيه ما اصر من استغفر
اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر
منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث
البتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط وفعله
من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل عنه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث
حدثا فلجاء الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل عليه السلام اني اتيتني وانت صارم بين عينيك اي
مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرارا فاقة يعني ان يحل عقدها
فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضرع الحلوبة اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشية
حلت تلك الاصرة فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك
وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا التخريج
تاولوا قول الشاعي فيما هديت اليه من امر المراة وسيجيء مبتنا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تصر من الملء كانه من صرر اذا شد هكذا
جاء في بعض الطرق والمعروف تضرج اي تشقق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعان في صدركما ومنه حديث بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جعت يداه الى عنقه ليقتل قال المعاه وهو مصرور غلا وفيه حتى انشاصر ارا هي بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة طريق العراق وقيل موضع
وفيه انه نهى عن قتل الصرد من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور لوطا ترقي قفاه احمر اللون يسمى
بصوته فيقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرخت الساريه اي صوتت وحنت
هو فتعلت من الصرير فقلبت الثانية طاء لاجل الصاد في حديث سطيح ازرق هيمي الناب صرار الاذن صرا اذنه وصررها اي نصبها سواها
ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصرع
الذي يغلب غيره الى الذي يغلب نفسه عند الغضب يقهرها فانه اذا ملكها كان قدرتها اقوى لاعدائه وشرح صوته وبذلك قال احمد
عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما
كان المتصبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصبر عليها بشانه كان كالصرعة الذي يصرع الرجال لا يصرعه
وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وتريمها من جانب الى جانب ومنه حديث انه صرع عن دابته فجحشت
شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه رعف صفية فشرب فاغة فصرعا جميعا فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر ذكرهما في اللغة

فالحمد

في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الرصف وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصريف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما تكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخل من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صريف الكلام اي فصل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صرفي سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الادم ويسمى الدم والشراذ المميز صرفا والصرف الخالص من كل شئ ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث علي عليه السلام لعرك كنكم عرك الادم الصرفي الاحمر وقد انفرد دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرانهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث علي عليه السلام لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتب من قضية الله وحيه وما ينسخه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التوراة وفي حديث الغار وبيتان في مسلم وصريفها اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الحريف المخض والفارص والصريف وحديث عمر وبن معكر لو اشرب اللبن من اللبن رثيئة او صريفا وحديث وقد عمد القيس السمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر وادونه في حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الطريفة ويقول انه سنة الطريفة الرقاقة وجمعها صرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اعد وحتى اكل من طرف الطريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف في حديث الجشمي فجدعها تقول هذه صرم وهي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن عزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الا باطياء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار ولا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل وتجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد وروي حين يصرم النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا حان وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفهم وصرامها اي نخلهم وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسمى زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يد صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة تمنع الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمن مال كان لعمر وقفها اي سبلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عباية الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة ضنا الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كنا لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان ان اجتمعا وان تفرقتا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل من العشرين الى الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها بمعظم ابل وغنم والمراد بها في الحديث من مائة واحد وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمع فيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال للولاة ادخل رب الصرمة والغنيمة يعني في الحي والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فذكر منها ربع وبقيت واحدة وهي الصريم يعني الداهية المستأصلة كالصليم وهي من الصرم القطع والياء زائدة في حديث يوم القيمة ما يصرني منك اي ما قطعني وصرية الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين والمصراة الناقة او البقرة او الشاة تصر اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب ايما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري يجوز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت قلبت احدى الياءات كما قالوا تظنيت ومثله تقضي البازي على تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون مصراة من الصر وهو الجمع كما سبق والذي ذهب اليه الاكثرون وقد تكرر هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصر فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال اني امرأة اصر لبنها فاصنه فقال الحمد عليك اي اجمع في ثديها حتى فسد طعمه وتغير ريحها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير محرم وفيه انه مسح بيده الضرع الذي بقي في لبة راضع بن خديج وتفل عليه فلم يصر يجتمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة على انها امر الله صرى اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صر اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصر على الشئ اذا واظب عليه فالهمزة فيها على هذا تكون بدلا من الواو وقال الزمخشري فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال الزمخشري بوزن حجى وصري العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد صلت ناقته فقال ايمنك لئن قرنتها على لاعقلنها بها وقد تعلق ذمامها بعرجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عمر رضي الله عنه على القائل انما نزلنا الصرين ربيعة والسماها ثنية صرا وهو الماء المجتمع وبروى الصبرين وسيجئ في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاما بصروا فصنت حول الكعبة الصواري مع الصناي وهو قال السفينة الذي تنصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع **باب الصاد مع الظاء** في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فصظ في مصطلا المصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها وينقى بها الهوام من الليل في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولا نزعتك من الملك نزع الاصطفلية اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيرة في حرف الصاد على اصالة الهمزة وزيادتها ومنه حديث الهاشمي نهمرة ان الوالي لينخ الفار بما نته كما تنخ القدوم الاصطفلية حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يأتلفان **باب الصاد مع العين** في حديث خير من كان صعبا ظير حمار اي من كان بعيرا صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال للصعب الجمل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فما ركب الناس صعبة ولا ذلولا لم ناخذ من الناس الا ما عرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد تعرفك للبلاد والاشياء و

صعب الاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الاناييب الصعابيب جمع صعبوب وهو الصعب اي الشديد فيه اياكم والقعود بالصعد
هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعد كظلمة وهي فناء باب الدار ومر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولم جلس الى الصعدات انجاروني الى الله وفيه انه خرج على صعد ينبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعد الاناث الطويلة الظهر
الحذاق الحسن والوصف اللطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان بنا برين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى وفي
صعو اذا طلع والصعد الارض اذا مضى في سنادفيه لا صلو لن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال بتقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا او ارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي بها ملني وفي صفته عليه السلام كأنما يخط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا
يصعد فيه ويخط والمشهور كأنما يخط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدني
صعد خطبة النكاح يقال تصعدته الامر اذا شق عليه وصعب وهي من الصعود العقبة قيل انما نصب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى البعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء والقاه واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف انه على كل رئيس حقا ان يخب الصعدة ان تندقا
صعد الصعدة القناة التي نبت مستقيمة فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر وابن الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعدي فلان
الاكل اصعر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
صعر العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي في حديث توبة بن حميل فاذا اليه صعزاء اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر في حديث ابي بكر يتصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا
شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي الذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعنا الرايات اي تفرقها وقيل تحركت واضطربت في حديث الشعبي
صعف ما جاء عن اصحاب محمد تخذه وديعا ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم
صعفوق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لاعلم عندهم فهو بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديث الاحوص انه سئل عن رجل افطر يوما
صعق من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش يالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه
وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله فحر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر الضحاك فاذا الحية
تجر رمحا واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه ثنتا هو
صعل الغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدفة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة
صعب كان رجل من الجيشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي حديث صفة الاحنف انه كان صعل الراس فيه انسوي ثريدة فلبقها ثم صعبها الى فمه
راسها وجعل لها ذروة وضرجوانبها في حديث ام سليم قال لها مالي اراك يا بنية حائر النفس قالت ماءت صعتره هي طاير اصغر من العصفور وباب
صعر الصاد مع الغين فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي يذل ويمحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي لهم وهو انهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغرها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عمرو فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
صعتر في حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصعغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي ارتوه والسين والصاد
يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صعصع شعره اذا رجله في حديث الهرة انه كان يصغيها الاناء اي يميله ليسهل عليه الشرب منه و
منه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي اما ل صغر عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمايلون اليه ومنه حديث علي عم كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر
يستيقظ الاصغا والصاغية في الحديث باب الصاد مع الفاء في حديث الحسن قال المفضل بن زلال ان سالته عن الذي فيجد بلة فقال لفا انت فاغتسل
صفح ورائي صفنا انا الصفنات الكثير اللحم المكتنزة في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف
صفق الاخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امراة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند
عليه اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي مميل كانه قد جعل صفحاته جانبه
عليه ومنه حديث حذيفة والحدثي القلوب بعته منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان
صفح بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح قد نهاه اي غير مرخ صفحة خده ولا مايل في احد الشقين ومنه حديث عاصم
صفن ابن ثابت في شعره تنزل على صفحتي المقابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد
ابن عبادة لو وجد معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفح بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويروى
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لضربنكم بالسيف غير مصفح يا عايشة تصفها صفوح عن الجاهلين اي كثيرة الصفح والعفو والتجاوز عنهم و
اصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من اسماء الله تعالى ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنب العباد
صفد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلا الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي عم وعماره الصفيح الاعلا من ملكوته وفي حديث سلمة
صفر له فدية من لحم فقلت للخادم ارفعها لرسول الله ص فاذا هي قد صانت قدرة جر فقصة القصة على رسول الله ص فقال العله قام على ابكم سايل
صفح فاصفحوه اي خيتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحه اذا حرمه وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
صفد الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له
عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد

فيه

فيه عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر يصيب الانسان اذا جاع ويؤذيه وانها تعدي فابطل
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث
صفرة في سبيل الله خير من نحر النعم اي جوعه يقال الصفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي ذر ايما رجل اضا الصفر فنعت له التكر الصفر
اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا والصفر داء دويبة يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع
منه الانسان جدا او يتمايل وفي حديث ام زرع صفر رداءها وملء كساءها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفرا ضامر قال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الاصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى عن الاضاحي المصفرة وفي رواية المصفورة قيل
هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفير اذا ذنها اي خلو ليق صفير الاناء اذا خلا واصفرته اذا خليته وان تروى المصفرة
بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من الشحم قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري وهو
من الصغا الاتي في قولهم للدليل يجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ميتة ونحو ان البرهة الذي في علمها صفرة يعني ان تحريم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ملء اللحم في القدر وهو مكيف
يقضي على عالم يحرمه الله بالتحريم كانها اراد ان لا تحمل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
فهي التي صرعتها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه ريما به الابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف
الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور
ومنه الحديث ذر سمع صفيرا فوصفه انه صائح اهل الجبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي الذهب والفضة والتدرع ومنه حديث علي يا
صفراء اصفري وبا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث عبتان اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون
وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدرا وهي غير صفينة التي بموضع آخر
الميثرة الرجال وهذا الحديث الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحنا لا املك صفقة ولا لفة الصفقة ما يجعل على
الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود تصفيف الوحش وهو محركا ما قديدها يقال صفف اللحم اصفه صفا اذا تركه
في الشمس حتى يجف وفيه كراهة الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة ليسكنوه
وفي حديث صلوة الخوف ان النبي صلعم كان مصافا لعدو يعسفان او مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافهم فهو مصاف اذا رتب صفوفه في
مقابلة صفوف العدو والمصافة بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
والعمران كانهما غمامتان او كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتهما في الطيران والصواف جمع صافة ان اكابر ان يقال اهل صففتك هو ان يعطي الرجل
الرجل عمدة ومتاعا ثم يقال له ان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر
اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا الحديث بيعتين
في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله ثم وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفقا
افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف على التجارات والصفق والافق قريب الا ان الصفق اوقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة
اذا اصطفق الافاق بالبيا اي اضطرب وانتشر الضوء وهو فعل من الصفق كنا نقول اصطرب الجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت
له نسوة اي اجتمعن اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا الماء هكذا جاء في رواية
والمحفوظ اتهفناه اي ملأناه وفي حديث عمر انه سئل اخذ باثني زوجها فحرقت الجلد ولم تحرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة
تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معونة الى ملك الروم لا نزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال الصفقهم من بلد الى بلد اذا حولهم
منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم فيه اذا رفع راسه من الركوع قبل خلفه صفوا كل صاف قدميه يليان صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون الصديد ومنه الحديث فلما دنا القوم صفا مناهم اي واقفناهم وقمنا حذائهم والحديث الاخر نهى
عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدميه الى وراء كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت اعرابيا
تصلي وقد صفن بين قدميه فيه انه عود عليا حين ركب صفن ثنايه في سرجه اي عطفها فيه ومنه حديث عمر ليثن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاتاها نفتح وفي حديث
على الحسن يا صفن اي يا ركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين ويروى الصفون فيهما وفي امثالها لفلان احدهما اجراء الاخر على ما قبل النون وهو
تركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان يحمل النون نحو الاعراب في نقر الياء بحالها فتقول هذه صفين وعرفت صفين وكلت
بصفين وكل يقول في قنسرين وفلسطين وبيرين فيدنا عطيتم الخمس وسهم النبي في الصفي فالم اصفون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاها النبي من غنيمة خيبر
فلذكر ذكره في الحديث وفي حديث عوف لخالد ما لك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان الله لا يحب لعبقا المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب ثوابه دون الجنة صفي الرجل الذي الذي يصفيه الوقد
تخلصه له فعيل او مفعول ومنه الحديث كسانية صفي عراي صديقي وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني

النصيب الصفو الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصفو او يأخذ من قراء فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع وهو اسم جنس للحصى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعول وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا يناله احد بسوء وفي حديث الوحي كأنها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة باب الصاد مع القاف وفي الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي عليه السلام كان اذا لقي بالفضل قد وجد بين القربتين حملة على الصقب القريب اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن يروى بالسين وقد تقدم وقد اهملها الصاغاني وفسره بالتمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقيع يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة فيه ومن زنا مع بكر فاصفعوه مائة اي اضربوه والاصل الصفع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف والبكر بلغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر وعلى هذا فالبكر مكسورة من غير تنوين لان اصله البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر بكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصفعوه وفي الحديث ان منقذ اصفع امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في الدلاء الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع ورفع الصوت ومنابعته ومفعل من ابنية المبالغة في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة وخول يقال صقلت الناقة اذا ضمرتها وقيل رادت انه لم يكن منقي الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بحدث اصك ميت الصك ان تضرب احد الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كأنه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كأن شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فصار به بريق وبالسين قد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على اجل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك بينهما رجله اي اضرب بها وفي حديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي بضرب كثير الاستضعاف وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هو جمع صك وهو الكتاب وفي ذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم وما اعطياتهم كتابا فيبيعونها قبل ان يقبضوها فنهاهم عن ذلك ويعطون المشتري الصك ليمضي فيقبضه فهو اعز من ذلك لانه ربما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر رجل كانه تصغير اعمر قيل ان عمياء اسم رجل من عدوان كان يستظل بالحائط عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل في من يخرج في شدة الحر يقال لفيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الغالو وذور بما حضر طعام رسول الله باب الصاد مع اللام فيه نهي عن الصلوق في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى الصليب في موضع قضيبه وفي حديث عايشة فما ولينا عطافا قرات فيه تصليبا فانها كانت تكره المثيل المصلبة وفي حديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال للحمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي ليست معروفة عند النساء والاول اوجه ومنه حديث مقتل عمر خرج ابو عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلبت بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صلبت الضربة كالصليب وفي حديث الجنين عمر فوضعت يده على حاصرة فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويتجافى بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق الجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث سعد بن جبير في الصلب الدية اي انكسر الظهر فجعل الرجل فيه الدية وقيل اذا دان صيب صلبه شيء حتى اذهب منه الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر حسان يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحمها فيطبخها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وشربوه والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي عرانة استفي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسقف فابا عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة ثم ذخيرة مصلبة اي صلبة ثم قال ثم صلب مصلب وقد يقال ثوب مصلب اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغه صيحانية مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسنذكره بعد وفي حديث العبلان ان المغالب لصلب الله مغلوب اي قوة الله وفي صفته عليه السلام كان صلب الجبين اي واسعه وقيل الصلب الاملس وقيل البارز وفي حديث سهل الخدين صلبهما وفي حديث عوف فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مر يثب فقال ثب صلتا اي يقصد للطعن يقال اصلت يصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تصلت بمعنى اقبلت في اجامكة اما طرهم الى صلاح فيكفيك الندى من قريش صلاح اسم علم لمكة فيه عرضت الاعانة على الجبا الصم الصلاخم اي الصلبة المانعة الواحد صلخم وفي حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق وبيض وفي حديث عطاء ابن السايب قال له بعض القوم اقسمت لما تقيأت فقال لبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود ثم لحاقضيبه فاذا هو بيض يصلد وفي حديث الوحي كأنه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض في حديث لقمان وان لا ارض مطمئنا فوقاع يصلخ هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلخ الراس

هو انحسا الشعر عنه وبه الحديث عليه ويعفو به صلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي حثمة وتحدث بها الصلعاء من الارض الصلعاء
ومنه الحديث تكون جبرة صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث انه تمعر اذا سال النبي ص عن الصليفاء او القريفاء وهي تصغير الصلعاء الارض التي لا ينبت
في حديث عائشة انها قالت لعروة حين ادعى زيادا ركبت الصليفاء اي الداهية والامر المنكر او الشوكة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث ابن
بتهدم الكعبة كأني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه علي هم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانهى
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين فيه ظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من بيع في الدين
يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقال حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعوة هو مثل لمن يكثر القول بما لا يفعل اي تحت
سحاب رعد ولا مطر ومنه الحديث لو ان امرأة لا تصنع لزوجها صلفت عندي اي ثقلت عليه ولم تحظ عندي ولا هاصليف عنفر اي جاسية ومنه
حديث عائشة تنطلق احدانا كل قضايا بما لها عن انها الخطيئة ولو ضافت عن الصلفة كانت احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني حابل
ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان يحالف اهل الجاهلية عندنا تمام كره ذلك لئلا يتأسى فعلهم
في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين
منه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما الجهل عن كراكر واسهل لدعوت بصلاء وصناء وصلايق
الرفاق واحدتها صليقة وقيل هي الحلان المشوية من صلق الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كما سلق من البقول وغيرها وفي حديث
ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صبت فيه من الماء
وهو يتصلق فيها فيه كلمات بينت عليك فوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستخفاف فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وقيل يجوز ان تكون اكاه الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فرد من الضاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشي الحاد
الصوت صال وصلصال كأنه يريد التصحيح الاجنحة الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو
الصلال الماء يقع على الارض فتنشق فجف وتصير له صوت وفي حديث ابن مسعود يكون الناس صلالا مات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلالات
الفرق والطوايف واحدتها صلالة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان العراق يقال للنعام مصلم لانها
لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستأصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فسواء
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا
تصطلموا اطباءها وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بني وبينك اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
والياء زايدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا باهل مكة قبل الصيلم كأني به افيدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تأكلوا الصلور والانقليس
الصلور الجري والانقليس الماء وهما نوعان من السمك كما حكيت وقد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها
في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزاءها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في
التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا ينبغي لاحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظم في الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله بتحيتنا بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك حللناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي ص ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص لتوالكنه هو اثرية واما سواه فلا يجوز
لان نخص به احدا وفيه من صلى على صلاة صلت الملائكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله ص وصلى ابو بكر ثانيا
عمر المصلي في حيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهما عن يمين الذنب وشماله وفيل انه اتى بشاة مصلية اي
مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد ولصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث طيبوا مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس وبرى وبالياء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناء الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرايت اسفين يصلي ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره والاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا
يطاق وفيه ان للشيطان مصلى وفوخا المصالي يشبهه بالترك واحدتها مصلاة اراد ما يستغرقه الناس من نزعة الدنيا وشهواتها وقيل صليت
لغة اذا اعملت له في امر تريد ان تحمل به وفي حديث كعب انا نجد بارك الدواب المجاهد في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سوقة الصليان نبت معروف له
سنة عظيمة كأنه راس القصب يقوم لحيلهم مقام الشعير وسوقة هي الشام باب الصاد مع الميم في حديث اسامة لما قتل رسول الله ص رجل
عليه فلم يتكلم يقال الصمت الصليل واصمت فهو صامت وصمت اذا عقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تكلم
وفيه الحديث اصمت اماقة بنت ابي العاص اي عقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمية للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبتها صمامة يعني
الذهب والعضة خلق في الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله ص عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
من ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين وفي حديث ابي ذر فضرب الله على
صماخهم هو جمع قلة للصماخ اي اذهب الله افهامهم وفي حديث علي اصغت لصماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل فاما الصمد فهو السيد

الذي ينهى اليه السوق وقيل هو القائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اي يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب الطعن فيها فانه الذي نفس عمر بيده ولو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا افلكم هو الذي انتهى في سؤدده والذي يقصد الحوائج وفي حديث معاذ ابن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدت فانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يجلى لكم عمود الحق في حديث علي انه اعطى اباراضع عكة سمن فقال ادفع هذا الى اسمأ الندهن بني اخيه من صمر الجر يعني متن ريحه وفي حديث ابي ذر ولو وضعتم الصمصامة على قفيي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس ترددوا الصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاوتاد يحملهم لها ووضع حمايلها على عواتقهم وفي حديث علي كاني برجل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحى بالصمعا اي الصغير الاذنين وفيه كابل اكلن صمعا قيل هي الهما اذا ارتفعت قبل ان يتفقأ وقيل الصمعا البقلة التي اذا يبست واكتنزت فيه اصبح فذا صمعدت فدما اي انتفخ وقدمت وفي حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصوارا ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان مجدرا كانه صمغة بن بدحين بعض الجدر على بدنه فيصيركا لصمغ ومنه حديث الحجاج لافلعنك فلع الصمغة اي لاساسانك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها فيه ثنت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق ومصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد ومصل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية انها صميلة في ساقها يبس وجسو في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلعم فاسمعنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوا اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفسقية الصماء هي التي لا يسكنها الناهمان في ذهابها لان الاصم لا يسمع استغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء وهو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل له صماء لانه ليس على يديه وجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فينكشف على عاتقه ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء اي مكتنزة لا تتحلحل منها وفي حديث الوطي في صيام واحد اي مسلك واحد الصماء ما يسد به الفرج يجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعنا سرعة ان هاق الروح من قولهم للمسرع صمياء والانماء ان تصيب اصاغير قائلة في الحال التي انميت الرمية ونمت بنفسها ومعنا اذا اصدت بكلبك او سهمك وغيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فان بعد ذلك فدعه لانك لا تدري اما مات بصيدك ام بغيره ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيدان فرشنا باريب قد شووا هما وجاموهما بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صابغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيدان فرشنا كانوا يقولون ان محمد اصنبو اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها اراد وانه اذا قطع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة فاليوم اي الليلة الشديدة البرد في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظامهم ودئ سهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد الكفر اي رؤسائه العظام الغواة اليه ازام استحى فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء في حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة ابن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها باديهما يكتسبان بها ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع وفيه صطنع رسول الله صلعم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول كتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الحدر قال قال رسول الله صلعم لا توقدوا بالليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واصنعوا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من شرف القرب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان في حديث جابر كان يصانع فايده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لوان لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة اصناع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحربي في اظنه صنيعة لهيصنوبة من عمل رجل واحد فيه فليفضه بصنعة اراده فانه لا يدري ما خلفه عليه صنعة الا ان بكسر النون طرفه مما يلي طرفه قد ذكر وفيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الهامن دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة وقد تقدم وفي حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان وريحه معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصل اللحاء انتن وفيه فانه يعرق يعني الصنن هو بالفتح وقيل هو شبه السلة المطبقة وفي حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنو الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي ومثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا البيت نفي بالاسنا احدث وسخه قال الازهري وسخ بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو فيه من قطع سدرا صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوبوا بها اي خفضوها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليشبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصاب والجمع مصائب ومصاب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصابه الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من رامن بعض نسائه

وهي موضع على وجه من جبر فيه انه كان يؤتى منه بسبد قبا فيصهر الجر العظيم الى بطنه اى يدنيه اليه يقال صهره واصهره واذا قربه وادناه ومنه
حديث على قال له ربيعة بن الحارث ظلمتهم تحكم عليهم بالصهر حتى تحكم عليهم بالصهر ومنه الترويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة بينه
من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة تحدثها الترويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى تمرق من قدميه هو الصهر اى الاذابة
يقال صهرته الشمس اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشمس وهو محرم اى يذيبه ويدهنها يقال صهرت بنفسجا اذا دهنته بالصهر في حديث ام
معبد صوت صهيل اى عدة وضلا من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث عدي فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت
في اهل ظعن فشبهها باهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صهل في الحديث وهي كلمة زجر يقال عند الامساك
وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فمن نونها للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتا ما
اذا لم تنون ظلت تعرفها على اسكن السكوت المعروف وصلها بالياء الساكنة ايضا مع الياء في حديث علي قال له الامراء فانت مثل العقرب تلدغ وتمشي خفاء
العقرب يمشي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صلا يصلي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتمشي للحال اى تلدغ وهي صايحة في حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا صيبا اى ممطرا متدفقا واصله من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى اله عليه وسلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما من عيد الاجوف صيب
في النسب اى ذو كرم وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان الحسن بعد اصيتا اى شديد الصوت عالية يقال هو صيت وضايت كميت وعايت
واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب فادغم في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصلخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل رويها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم وقيل ان الصاد فيها بدل من السين لم نكن الخاء غلطا يقال سلخ والآخر
يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد فهو صايد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد
تسمية بالمصدر كقولهم نعم لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
او اصدتم ثم يقال اصاد غيره اذا حمله على الصيد واغراه به وفيه قانا الصداء حيا وحش هكذا روي بصرا مشددة واصله صطدنا فقلبت الطاء صادا
مثل ارغت اصطبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لابنه كيف تصيد فانها تصيد شاتا من زوجها وضربا من ابنيته المبالغة
وفيه انه قال لعلي انت الذايد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي يرمي الصيد او الذي يصيب الابل في رؤسها وتسيل انوفها
وترفع رؤسها ولا تشرب ران ملوي معترضا يقال للبعير صاد اى نصب كما يقال رجل مال ويوم راح اى فوهما ال وريح وقيل اصل صاد صيد
بالكسر ويجوز ان يروى صيدا بالكسر على انه اسم فاعل من الصدا العطش ومنه حديث ابن الاكوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي القصر
الواحد فقال نعم وازور عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد
وفي حديث ابركان يحلف ان ابن صيادا الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود دخيل فيهم واسمه في قيل وكان عنده شيء من الكهانة
والسحر فجعل ثمرة انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين فيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دخل الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على العبايل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسماوة فقال رسول الله وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسر الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم
يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صيرين تثنية صير وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق قال ارايتم لو دخلتم صيرة فيها خيلكم وفيها اغر محجل اما كنتم تعرفون منها الصيرة خطيرة
تتخذ للدوابات من الحجارة واعضاد الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات
لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وايل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك
ويروى صيرا وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جما تفسيره في الحديث انه الصحف او هي النصحف قال ابن دريد احسبه سمي بانيا ومنه
حديث المغافري لعل الصراخ اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صار الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ و
الفصيح صار يصير مثل عاث يعيث فيه اذا ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقراي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف سميت الفتنة بها لشدتها وصعوبة
الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سلير السلاح
بقرون بقر محمنة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال سوارهم كالصياصي يعني انهم اطالوها فقلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا
الوتد الذي يقلع به التمر والصيارة التي يغزل بها وفي حديث شهيد هلال ازامرأة خرجت من سرب وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها
التي كانت تغزل بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيصية من كبث في حديث ابي بريدة سهما مارميت بها فيه يقال هذه سهما صيصية اى
مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اى سيان
ويقال صيصة الامر كذا وكذا اى هيئاته التي بني عليها وصاغها فاعلها وفاعل في حديث انس ان رسول الله صلعم شاور ابا بكر في اسر فتكلم
ابو بكر فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر فصاف ابو بكر عن ابي برده وفي حديث
عياش انه صلى في جنة صفصفة اى كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف وصوفا فهو صايف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيغ فقلبت ياء وادغمت
وذكرناها لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر فقال له تكفيك اية الصيف اى التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة
النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني سيشحيضون اظنه من كان له ربيون
اي ولد واصل الكريهة الضراء يصيف ضرا الم يولد له حتى يسن صغيرا ولا هو صيفون والربيعون ولد في حداثة واول شبابه

والتمام في الرباعي قليلا على انه افعل من ناب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث باب الضاد مع الحاء في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صفى الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارز الحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس وقد استعمل من الارض وهو كالقر والقر هكذا هو اصل الحديث ومعناه ذكر الهروي وغيره قال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعد نا حدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر قسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى ترجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس جون عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضح والريح ويجيء في حديث بطا لبة جمة في غمار من النار فاخرجه الى الضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يعلى منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال حاف عمر فحاها ومشى ضحضاحها وما ابتل قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث وفي كتاب كيدرد ومنه ولد الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وهو بالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه بعث الله السحاب فضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق استعارة ومجازا كما يقال الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا ضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل الضحا كل عام اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحا والجمع اضحى وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نضحي مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا ييسرون في طعنهم فاذا مرؤ ايقعة من الارض فيها كلاء وعشب قالوا غايلهم الاضحى اروبد اي رفقوا بالابل حتى نضحي اي نتغدى من هذا المرعى ثم وضعت للتضحية مكان الرفق لان اهل الابل الى المنزل وقد تقدم ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحا هو يتضحى اي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغدا والعشاء والضحا بالفتح والمد هو اذا علت الشمس قيد رمح او ربع السماء ما بعد وفي حديث بلال فلقد رايتهم يثورون في الضحا اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحا بالضم والقصر فوق ذلك وقد تميمت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر انه ضحى بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحا ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الاضحوة وقد افقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نصبت عمر في ضحا ظله اي حيث يقال الضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار شمسا فقد بطل ضاحيه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي بدت للشمس وظهرت بعد النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل راعت من رعى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعر الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يروى بالحديث اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حايل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وهو ضاحية مضر يخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال لما البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل لهن الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في قبيلة اضحيا مقمرة يقال لاية اضحيان واضحيان واضحيا والالف للتوكيد ايضا

باب الضاد مع الراء في حديث معدكرب مشوا في الضرا هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا دخل ضراء ومكر به هو يدل للضرا ومشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بها الان هو من تها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة دوسي عم انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية اذا رجل مضطرب بحمل ازار وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضربن اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي عم اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الله هما في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمة حرام المضاربة اي تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يتبرز الغايط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان فيه انه نهى عن ضراب الجمل نزوه على الانثى والمراد به النهي عما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب فان تقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمن ضراب الجمل الماقة يضربها الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام هذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقدر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن الموالي ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومنه انه نهى عن ضريبة الغايص هو ان يقول الغايص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فهي عنه لانه غرر وفيه ذكر الطلح في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشيء الذي نحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء ومنه الحديث فاضطرب بناء في المسجد اي بنيه بقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بطعن اي ازدحموا عليهم حتى بركت واقامت كلها وفيه ضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان الجاء اذانهم فينبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب وفي حديث ابي ذر ضرب على منخرها فما يطوف في البيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهم يده في يد الاخر عند عقد البايع وفي الصداع ضربان في الصدغين ضربا العرق ضربا وضربانا اذا تحرك وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي من مروره

لصيد

ضرا اذا وقد فيها وفيه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فمن لم يرجع عن دينه قذفه فيها وهو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد
ولهج به اى انهم تحمسوا تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضرى بالشئ يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة
اى عادة ولجاجا لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحج ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طريفة لا تكاد تعاد
مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يرها كذلك من اعتاد الحج لم يكد يصبر عنه فيدخل في ذلك المسرف في نفقته ومنه الحديث من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اى كلب معود بالصيد يقال ضرى الكلب واضر اضاريه اى عوده واغراه ويجمع على ضوار والمواشي الضاية
لرعي بنزع الالف منه حديث علي عنه انه نهى عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي ضرى بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال
ثعلب الاناء الضاري عندنا هو الساتل اى انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكرة انه اكل مع رجل به ضرر ومن جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر
يريد انه داء فهو ضرير كما يقال للاعمى من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلان ماء منه قرحة ذات ضرر وفي حديث علي عن يمشون الخفاء ويلبسون
الصرا هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشئ الملتف يريد به الكروالحلبة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث
عثمان كان الحجر يرمى به على رؤوسهم سنة امحال ضربة امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث بغال
ثم عزله فاضرب اسرته بلا ثروة فقال له امرأته اين مرافق المال فقال الما ضيرة يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الصيرن الحافظ
الثقة ارصى بها بعد القول ضيرة بالملكين وهو من معاقد الكلام ومحاسنه والياء في ضيرن زايدة باب الضاد مع الطاء في
حديث علي عن يمشون الخفاء ويلبسون الصفاء الاطراط هم الصغار واحدهم طرطبي والياء زايدة في حديث مجاهد اذا كان عند
اضطراد الخيل وعند سل السيوف الرجل ان يكون صغير الاضراد هو الاطراد وهو تفاعل من طرد الخيل وهو عدوها وتتابعها
ففلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وهو موضع حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه وكان نبي الله اذا اضطر عليه الناس
اعتق اى اذا ازعجوا وهو افتعل من الضر فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وهو موضع في الضاد واليم وانما ذكرناه لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة
فاذا الناس واضطر بعضهم الى بعض باب الضاد مع العين فيه ما يضعضع امرؤ لا خير فيه يريد به عرض الدنيا الادنى ثلاثا دينا اى خضع وذل و
منه حديث ابي بكرة في احد الرواة يتضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اى ادلهم وفي حديث خير من كان مضعفا طلح اى من كانت ابنه
ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت ابنته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اى لهم يسيرون بسيره وفي حديث
اخر الضعيف امير الركب في حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي
يتضعفه الناس ويتحرون عليه في الدنيا للفقر وقلة الحال ومنه حديث الجنة مالي لا يدخلها الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول
والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين اى يعني المرأة والمملوك وفي حديث ابي ذر فضعفت رجلاي اى استضعفته ومنه حديث عمر
غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء الضعف في المعاش اى مثل الاجر
يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اى درهم اوتمانا قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشئ مثله وضعفا مثلاه قال الازهري الضعف في كلام
العرب المثل فما زاد ثنين يقصد على مثلين فاقل الضعف يحصل في الواحد اذا كثر عن يحصل ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها يقال ضعف الشئ اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى فيذكر الضعة وهي الذل والهوان و
الدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو والحذف وقد تكسر الضاد باب الضاد مع العين فيه ان صفوان بن امية
اهدى لرسول الله صلعم ضغابيس في جدابة هي صغار القثاء واحدتها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل وفي حديث احولا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث ابن زمل فنام الاحذا الضغث الضغث ملاء اليد من
الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اى حزمة
وحديث علي عن في مسجد الكوفة فيه ثلثمائة عين ينبع بالضغث الذي ضرب به ايوب امرأته وهو قوله تعم وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يمشي غلامي خلفي اى حزمتان من حطب فاستعارها
للنار يعني انها اشد تسعيرا واوضاء نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كنت علمت اني اردت عملا محلطا عني اراد عملا مختلطا غير الصرف ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل
مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث قبضة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليتخلل
فيه الغسل والماء فيه للضغط على باب الحنة اى يزحمون يقال ضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تحدث العرب
انا اخذنا ضغطة اى عصرا وقهرا يقال ضغطه يضغطه ضغطا اضغطه بالضاد اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ ومنه الحديث لا يشترين احدكم ما لا ترى في ضغطة من
سلطان اى قهر ومنه الحديث لا يحوز الضغطة قيل هي ان تصالح عن الك على المال على بعضهم ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز
الاصطلاح والضغطة وقيل هو ان يطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجره الحق ثم يقول له اندع منه كذا وناخذ الباقي معجلا وتبرئ بذلك ومنه
الحديث بعثر الرجل من عبد ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا الدين بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قال
له ابو انه ابن ما جئت به فقال كان معي صاعط اى لص من حافظ يعني انه نعم المطلع على سرائر العباد وهم امرأته انه كان معه من يحفظه ويصيد وعليه ويمنعه
عن الاخذ يريد ضبا لذلك في عقبة بن عبد الغرى نعد اعلبه الاسد فاخذ براسه فضغمه الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة
الياء ومنه حديث عمر والجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اى عضه فيه فيكون دينا في عنك في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة
والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر اتيا قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فاتما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في
دابته الصغن فيقومها عهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الصغن في الدابة وهو ان تكون عسرا لانقياد فيه يقال لعايشة عن اولاد المشركين ان

عذاب الله تعم ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناس اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال ضللت الشيء اذا وجدته ضالا لا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي ص اتى قوما فضلهم اي وجدهم ضالا غير محمدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بتعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا محمولا على الضلال والخروج فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن الفنديل المبالغ في الضلال جدا او الكثير التبع للضلال

باب الضاد مع الميم وما فيه انه كان يضع راسه بالطيب يضمخ الطيب بالطيب وغيره هو الاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في حديث علي في قتيل لابن ملجم اشتد ضمد ضمدا اي غاظ يقال ضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرا اي جعله عليها ودواها به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة تشد بها العضو الماوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوض وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر وياسه وفيه ان رجلا سئل رسول الله ص عن البداوة فقال اتق الله وكن لا يضر لك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد واللام موضع بالين فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر الجيد المضمر الذي يضمر خيله اي يسمنها ويضمر الخيل وهو ان تظاهر بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا للتخفف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله باعده من النار مسافة سبعين تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر الضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا سباق اي اليوم العمل في الدنيا للسباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ع يضم وفيه اذا ابصر احدكم امراة فاعجبته فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها واخذ منها زكاة عامها فانها كانت هالا اضمار الله الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز ورجل ناعم اخذ منه زكاة عامه واحد ان ارتابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي عافوا لهم ضامرة وقلوبهم قرحة الضامرة المسك وقد ضمر بضم ومنه قصيد كعبه تظل سباع الجو ضامرة ولا تمشي بوادية الا راجيل اي ممسكة من جوعه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامر وفي حديث سبيعة فضمر له بعض اصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالصاد والزاء من ضمز اذا سكت وضمر غيرا اذا اسكنه وروي بدل اللام نونا اي سكتني وهو شبه وسويت بالراء والنون والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير ضرس من ضرس الرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشربة صف لنا اراد بها ضمجا طرطبا الضمج الغليظة وقيل رقيقة وقيل النامة الخلق في حديث معاوية انه خطب اليه رجل بنا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اشرف بها هرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها وكل ما يابس فهو ضامل وضميل وفي حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وتمسون النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا يناكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوايل بن حجر من زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضامة وقد يشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من ها هنا وها هنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضامة وفي حديث عمر باهتي ضم جناحك عن الناس اي ان جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زيد الخيري لا عدي على رجل من جندك ضم متي ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي في ضمة الى ماله وفي كتابه لا كيد ولا كم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنه امضا هم وقرهم وقيل سميت لان اربابها ضموا عمارتها وحفظها في ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى ومرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي ع والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفيه نهي عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمامين وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه للامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به تصح بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مستويا اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذي به ضمانه في جسده من زمانة وكسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد لزمانته بعثه الله يوم القيمة زمنا ومعنى اكتب اي سئل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي حديث ابن عمر ممنوعة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ان اصابته زمانة يوم الطايف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدخلون المفاتيح الضمناء ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمني الزمنى جمع زمن باب الضاد مع النون في حديث قيلة بنت النضر بن الحرث واخته احمد ولا تنضجي بخيبة من قومها او الفحل فحل معرق وفي كتابه لوايل بن حجر في التبعة شاة لا مقورة الا لياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكثر اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فاراد ان يشمته فقال له انك مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال ضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امنحظ انك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان فقه ضنين

من خلفه بحيهم في عافية ويمنهم في عافية الضنين الحصان واحدهم ضنين فعيل بمعنى مفعول من الضن وهو ما ضننت به وضننت به اي تبخل الكامنة ضنك قل عندك يقال فلان ضنى من بين اخواني وضنئ اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان الله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة قلت اخبرني بها ولا تضن بها علي اي لا تبخل بها الضنت الضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم فيه لها احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به في حديث الحدان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اضنا الظني وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطنى عدا اي لا تبخلي بانبساطك الى وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني فاطمة جيانة وانها اضنت واضطربت فقال هي لها حيا وميتة قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب اضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى ضنا واضنت وضنأت واضنأت اذا كثر اولادها باب الضاد مع الواو وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي ليمع الضوء يريد الضوء اي ما كان يسمع من ضوء الملك ويراه من نوره وانواره اياب ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت فضاء مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك فيه انه دخل على امرأة وهي تضوره من شدة الحمى اي تلوي وتصيح تتقلب ظهر البطن وقيل تضوره تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره فيه فجاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلعم اي يجد مثل ما تضوع الريح نشرها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث في حديث الرؤيا فاذا اناهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه للهيط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا اليها يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه يقال ضوا اليه اضوا وفيه اغربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغربة انجب وقوي من ولد القربة وقد اضوت المرأة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا الا تولدوا ولدا ضاويا اي ضعفاء نحفا الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا باب الضاد مع الهاء في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده اذا قهره والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث جني بن عمر انشأت تظلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل هو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي ترددها الى الماء مرة بعد مرة ومنه الحديث في فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال للعباضاهيت اليهود اي شابهتها وعارضتها باب الضاد مع الياء في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان آخر شربة تضايح الضياح والضيح بالغين اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط ويؤبم قتل بصفين وقد جئ بلبن ليشرب ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحا حامضا اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا منضيحا اي متأخرا عن الواردين يجئ بعدما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وفي حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سخاؤه ومنضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضاح اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانفض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانشيا هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي في حديث الرؤيا الا نضارون في رؤيته من ضار يضير ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقرا اي فقراء وانكسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال فقر قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة في آخر المعجم وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع بتلف والضيعة في الاصل المرة من الرضاع الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث اغنى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة نهانا الازواج والضيعة اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد المفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة فيه نهي عن الصلوة اذا تضيف الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلع الشمس حتى ترتفع واذا تضيف للغروب حتى تغرب وفي حديث ابي بكر انه قال لابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف مظهره الى القبة اي مسند يقال اضفت اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءا مضافا لا اتيناك مضافين متثقلين اي ملجائين من اضافة الشيء اذا ضممته اليه وقيل معناه اتيناك خايفين يقال اضاف من الامر يضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوف الامر الذي يحذر منه ويخاف ومعناه ان تجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر الا فالخايف مضيف لهما وفي حديث عايشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلت به وتضيفته اذا نزلت لنبي ومنه حديث النهدي تضيفت اباهريرة سبعا فيه قال الجوهري ابن مزاحم الاكاف بجيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحد الضال وهو شجر السلم من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والغمر بفتحتين نبت ينبسط على الارض واضيلت في حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد بن العاص من اين ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه بن بدبه توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ابيض جبل في ارض تهامة وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الغمز في الهمزة حرف الطاء

الطاء باب الطاء مع الهمزة

في حديث عثمان بطأطأت لكم تطأطأ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم والتخنيث والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي الدلو كقاض وقضاة **باب الطاء مع الباء** فيه انه احتجم حين طب اي سحر رجل مطبوب اي مسحور تكنوا بالطب عن السحر تفؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان لابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يتعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كاجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعاره احد هذين المعنيين لاقطا وخلا لذة وكان في الحي سرجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجة البله فقام الاطبخ الى امه فالقاها في لوادي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ فهو اطبخ هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوأ جعل ماله في الطبيخين قيل هما الحمص والاجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو فتعلنا من الطبخ فقلبت الناء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب في وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والتمر ثم استعمل في غير فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من التقى احدا وعليه بيتي حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند مرجوه بالخاء في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه الذيب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد الفسا اي شره وحرص في حديث يموت بث كردم ومعه درة كثيرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد ان قبل الناس اليه يسعون ولا اقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطبة وهي منصوبة على التحذير اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكاكين والخزم بالتريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يستهجن من الاوزار والاثام وغيرها من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وقد كانوا يرون ان الطبع هو الرين اي الطبع الذي يذكر في الاقفال والاغلاق اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطبع الطبع وفي حديث الدعاء اختم بامين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم على الصحيفة وترفع كما يفعل الانسان اذا مهر عليه وفي كل الحذاء يطبع عليها المؤمن الا الحياء والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم موضوع على فعال نحو سجية ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى طبع بنصيد فقال هو الطبع في كراهة الطبع يوزن القنديل لبنا الطبع وكراهة كافور وغاوه وفي حديث اخر انفي الشبكة فطبعها سمكا اي ملأها يقال الطبع النهر اي ملأه وطبعت الاناء اذا ملأته وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي ملآ للارض مغطيا له يقال غيث طبق اي عام كل رحمة واسع ومنه حديث الله ما يرد رحمة منها كطباق الارض اي كغشاء او منه حديث عمر لوان لي طباق الارض ذهبا لافتديت به من هول يوم القيامة وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل بتقرض طبقة الناس طبق الارض ثم ينقرضون وياتي طبق اخر ومنه الحديث قريش الكنانة الحسنة ملء هذه الامة علمها طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة لفصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لانطباقهم التباين اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمر والتحي يستحي واشتجار اطباق الرأس اي عظامها منطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد انضمام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احد الطبقات يريد احد الدواهي والشدايد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي نيف طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما اتاه فقال لا اقطع منه طسا بزان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وحديث الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدارا ما يأكل منه اثنان او ثلاثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كلها كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل لتقادلنه في عمش ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وخالا لا يمكنك نزافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس انا ابا هريرة مسئلة فاماه فقال طبقت اي اصبت وجه الغنيا واصل التطبيق اضاء المفصل وهو طبق العظم اي ملتقاهما فضمائ منهما وفي حديث حذام ربع وجرع عيا فاها المطبق عليه حفا وقيل هو الذي امور مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه وفيه ان مريم عجلت فجاء طبق من جراد قد مات من الحر وفي حديث عمرو بن العاص كوافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او اثرين جمعتهما حالة واحدة تصفهما كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه وقيل الشن وعاء من ادم تشن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن وفي الحديث ابن الحنفية انه وصف من بلي الامر بعد التفاني فقال اكون بين شن وطباق هما شجران يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج يقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان به طبقة هي التي تصوق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي الطبن والطبانة الفتنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبين اي فهم على باطنها وخبرها واتاها من نواحيه على المرة وهذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه اجتهاد وافسد في حدث الضحايا او المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضرع والاطباء الاخلاف احدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال

في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشيء
والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى البعد غاية فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احد يديه طبي شاة وفي حديث
ابن الزبير ان مصعبا الطبي القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وتقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصغر اليه واختاره
لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت باب الطاء مع الحاء وفي حديث الناقة القصواء فسمعناها هاطرة الطحر النفس العالي
وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحا ايضا الحاء والمد
في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة بضم الطاء والراء وفتحهما وفي الحاء مع الهاء
اللبلوق وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في التفه في اسلام عمر فاخرج جنار رسول الله ص في صفين له كديدبك كذا الطحين الكديد الرماد الساخن
الطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول باب الطاء مع الخاء وفي حديث سلمان وليس على احد منهم طحربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه وجد اكم
طحاه على قلبه فليأكل السفرجل الطحاء ثقل وغشي واصل الطحاء والطحية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طحاة كطحاة القمر اي يغشاه من غيم
يغطي نوره باب الطاء مع الراء فيه طرأ على حي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرء يطرء مهموزا اذا جاء مدلجا كانه فجئه الذي
كان يؤدي فيرده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طرءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال الطرايطرو اطرا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير
المطرية والمقربة المطرية واحدة المطارف وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفرقة يقال اطربت عن الطريق اطرب
عنه فاذا امر احدكم بطريال فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنطرة من مناظر النخل وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل
في حديث حذيفة حتى ينبت للدجال اجنحة فيطير في الارض هي جمع طربوت وهو بيت ينبسط على وجه الارض كالقطيفة ونحوها باب الطاء
بالسين اما مطرده ويطرد الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك كذا وان سبقتك فعلي كذا وفي حديث قيام الساعة هو مربئ الله وهو
مطردة الدماء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الدماء وان كان يختص به ويعرف وهي مفعلة من طرد وفي حديث الاسقاء اذا اصطاد احدهم ان يطرد
ان يجري بان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادنها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث طرفة المعترض بق
اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه من بلده وحقيقته انه صير مطريدا وطرد الرجل طردا اذا ابعد فهو مطرود ومطريد وفي حديث قتادة في
الرجل طردا اذا ابعد فهو مطرود ومطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضاء بالماء الرمد والماء الطرد وهو الذي قد طرد الناس عنه حتى يبرد فتطرد فيه
تخوضه وتطرده اي تبعده وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من خز برد وفي حديث الاستسقاء ينشا بحر من
السحاب الطرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال
لتعطينها بعض نسائك يتخذ نها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذ نها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذ نها طرا ان اي قطعا من الطرة
هو القطع ومنه الحديث انه يطرء شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرا هو الذي يشقه الرجل وليس ما فيه من الم القطع والشق
وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرر اي مسقول ومن رواه بفتح الطاء اراد طعن يطير الطرا
النبات اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طرت مسجدك بمدر فيه رويت خلل تصل فيه حتى تغسل التهاء اي اذا طينت سقف مسجدك
رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد الحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قال صفية لزوجة النبي ص فيكن
مثلي اي بنتي وعمي بنتي وزوجي نبي فكان النبي ص يعلمها القول لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وشريحتك والطراز
في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنبطه او قرحه هذا من طرازه فيه كان النحو باقي عبيدة
في المسايل فيقول عبيدة طرحتها يا ابرهيم طرحتها اي انهما يعني الصحيفة يقال طرحت الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن فخرج من عند
الحجاج فقال دخلت على الجهول يطرطب شعرات له يريد ينفخ لتشقيبه في شاربه غيظا او كبرا او الطرطبة التصغير بالشتمين للصبيان
الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشعث في صفة امراة اراد هاضمع اطرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيقال طرف من المشاش
على رسول الله صباي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى يقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا شكى احدهم اثر البرء حتى يأتي على اعلى
طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فيهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قال لها عبد الله ما يمنعك
الى اللوث حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طعل وهو
جعل رقيق فاطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد منه لسانا
منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يد اي طرف طويل ومنه الحديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضعف
فطفق دابته في التطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايتهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث
قالت لعايشة حماد يا بنت الطرفاء عض الاطراف اراد ت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني لتسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي
جمع طرف العين اراد ت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع ولم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف
والصواب غض الاطراف اي يغضض من ابصارهن مطرفات راميات بابصارهن الى الارض ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث ابان الذهبا
فطرفت عينك اي طمحت بابصارك اليها من قولهم امراة مطرفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث
عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يبتاعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها ثوب له اعلام
في طرفيه علمان والميم زايدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمر ملعونة كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل
كان محمد بن عبد الرحمن اصلع خطر فاصاب الطرف الضرب على طرف الجبين ثم نقل الى الضرب على الراس وفيه نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا اي
ليلا فكل آت بالليل فهو طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجة الى الدق على الباب ومنه حديث على انها

خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق فى الحديث وهى الطيرة والسيافة والطرق من الحيث الطرق الضرب بالحصا الذى يفعله النساء وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الخاء فيه فرأى عجوزا تطرق شعرها هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفى حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها فى سنها وهى فعولة بمعنى مفعولة اى مركوبة للفحل وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث كان يصيب جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل انثى طارقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها الطراق فحلها اى عارية للضراب فاستطرق الفحل استعاره لذلك ومنه الحديث من طارق مسلما فضربه الفرس ومنه حديث ابن عمر اعطى رجلا قطا فاضل من الطرق بطارق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب جزء هرى يحوى اجره ابدا الابدين والطرق فى الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اى الترس التى لبست العقب شيئا فوق شئ ومنه طارقا النعل اذا صيرهما طاقا فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الاخر يقال طارق النعل وطارقها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث نظر الفجاءة اطرق بصره الى صدره وليسكن ساكنا وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفى حديث اخر فاطرق راسه اى اماله واسكت ومنه حديث زياد حتى انهكوا الحرب منهم ثم اطرقوا واراء كما اى استرخوا وفى حديث النخعى الوضوء بالطرق احب الى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يختلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشر والكثرة يستعمل فى النفى وفى حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هى جمع طريق على غير قياس لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير راقه كريف وارعفه وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وفى حديث هند نحن بنات طارق نمشى على النمارق الطارق النجم اى اباؤنا فى الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطرقونى كالطرب النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه وفى حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التى يعمل عليها الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اى مرسها الافاويه رقيقة اكد يد اعلى طرابان قال الفراء هو الذى يسميه العامة الطربال وقال ابن السكيت هو الذى يؤكل عليه باب الطاء مع الزاء فى حديث الشعبى قال الى الزيادتا ثنيا بهذه الاحاديث قسيه وناخذها منا طازجة القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازة بالفارسية باب الطاء مع السين فيه ان الشيطان قال لما حسد ابن ادم الا على الطشا والحقوة الطشا النخة والهيضة يقال الطشئ اذا غلب الدسم على قلبه وطسيئت نفسه فهى طاسية منه فى حديث الاسراء اختلف اليه ميكائيل بثلث طسثات من زمزم الطسات جمع طست وهو الطس والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا فى حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف فى رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسوق من ارضيهما الطسوق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسى معرب فى حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حى من عاد باب الطاء مع الشين فيه الخزاة يشربها اكابر النساء للنطشة هو داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبى وسعيد فى قوله تعالى ينزل من السماء ماء فالطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى فى طش ومطر باب الطاء مع العين فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال طعم الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروى حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال الخبر فى عين نخل بيسان اهل اطعم اى هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجحة الماء لا مطعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صالحها طعم والطعم بالفتح ما يؤدى ذوق الشئ من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كنظر من النظر ومنه الحديث فى زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى يشبع الانسان اذا شربها وناوها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابى هريرة فى الكلاب اذا وردن الحرث فلا اطعم اى لا اشبه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذا استفهام اى قتلنا من لا عند به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشئ اذا لم يكن فيه طعم ولا لطعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى شبعة الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قولهم عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفى حديث ابى بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اى زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقال على كسب هذه الطعمة يعنى الفئ والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكيث هو طيب الطعمة وخبيثها والطعمة وهى بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابى سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد اى حالتى فى الاكل وفى حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغيرها وقد حيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوا به التمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثانى ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر فى بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فدل الاسمراء حتى ان الفقهاء قد يترجح فيها الواحد بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من ذهب فى معناه الى ما جرى مجراه مما يجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذى امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذى كان فى الضرع عند العقد وانما امر برد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا يبقى غالبا وان بقيت فتمزج باخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يمكن معلوما بمعيار الشرع كانت للمقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون الفضة لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن فى المالية والقوتية وهذا المعنى نص الشافعى انه لو ورد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفى حديث ابى سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر او قيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل تعالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمك الامام فاطعمه اى اذا ارتج عليه فى قراءة الصلوة واستفتحك فافتح عليه لقنه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمنه الحديث اى طلبت منه ان يحدثنى وان يذيقنى طعم حديثه فيه فناء امتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالقتل

التي تسفك فيها الدماء والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون وصح الحديث
على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عاب ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن سهازة ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى
الحذر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الحذر لم يزوجها اي لعنت باصبعها ويدها على السرة المرخى على الحذر وقيل طعنت فيه اي دخلته
وقد تقدم في الحاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطن اي ضربه براسها وفي حديث علي والله ما بقي من بني هاشم بالغ في ضربة الا طعن في بيطرتي
طعن في بيطن اي في جبازته ومن ابتدأ في شيء او دخل فقد طعن فيه على عالم المدينة فاعله والبيطن بياط القلب وهو علاقته باب الطاء مع الغين وفي حديث
علي عليه السلام انا طغا الاحداث اي لا عقل له ولا معرفة وقيل هم رعاع الناس واراذلهم فيه لا تخلقوا بأخلاقهم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدون من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان وما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت وطاغوت تكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على التزخرف بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث باب الطاء مع الفاء فيمن قال كذا
وكذا غفرله وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة فيكلم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والقصور عن غاية التمام وشبههم
في نقصانهم بالمكيال الذي لم يقرب ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليست بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كأنه طفاف
الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فقد كرر له عذرا فقال اعمر طفف اي تقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقصر
منه حديث ابن عمر سبقت الناس وطففت في الفرس مسجد بني زريق اي وثبت حتى كاد يساوي المسجد يقال طفف بفلان موضع كذا اي دفعه اليه وهو
حاذيه به وفي حديث ابن حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطفقه القدح اعلاه اسفله وقفاه وفي حديث
عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطوف البر ارض العرب الطوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين ان بقتل بالطف
سمي به لانه طرف البر مما يلي الفراة وكانت تجري يومئذ قريبا منه فيطفق يلقي اليهم الجنوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد
تكرر في الحديث والجنوب المد في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت نفسها عن ولدها هاء انية من الجد ومنه قوله تعالى ان هذا
كل مرضعة عما ارضعت قولهم وقع فلان في ام لا يلد وليدة والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية
جاؤا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل فطفل والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلن الى اقبال العوذ المطافيل جمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل ابيتن ليلة بفجوة وطفيل قبيل
هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه قتلوا واذا الطفيتين والاثير الطفيتة خوصة المقل في الاصل وجمعها طفي شبه الحطين اللذين على ظهر الحية تحو صنبر
من خوص المقل ومنه حديث علي قتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عينة طافية هي الحبة التي تخرج في حدقة احداهما اظهرت
من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها باب الطاء مع اللام في حديث الهجرة قال سراقة الله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امش خلفك اخشى الطلب ومنه حديث
قتادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الى الطلب فاني احب ان اطلبكما الطلبة الحاجة والاطلاب نجارها وقضاها يقال طلبت الى فاطلبت اي ساعفته
بما طلب ومنه حديث الدجال ليس له كمثل سواك في حديث اسلام عمر فبارح يقال لهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب وجلدها من طوله لا يوسيه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد جمل ذا
لما لاسنه وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو جمل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه ويتم الله اعظم دونها
طلحة الطلحات وغير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولدا سمي طلحة
فاضيف اليهم كلهم الطلحي في الاصل واحدة الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير من قليل ما سوداء من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة وفيه انه مر بطلس الصور التي في الكعبة اي يطمسها ونحوها وفي حديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث
علي عليه السلام لا يدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتي رجلا
طلسا اي مغبرا والالوان جمع اطلس ومنه حديث ثابت بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق رادا سودا وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي لساط
شعره ومنه حديث عمران عاملا له وقد علية اشعث مغبر اعليه اطلس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القرآن
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهى بينكه مريكه اي ان الله لم يحرم حراما الا علم ان سيطلع عليها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع يوزن مصعد ومعناه ومنه حديث انا لنأتي على الارض جميعا الا فتيت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة اي
يشرف عليه من امر الآخرة وعقيب الهول فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه اذا كان غرابعث بين يديه طلايع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلايع الجماعات وحديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعنك

طلعة التي اعلمنكه الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشئ اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الامة تضع طلعة الطلعة بضم التاء وفتح اللام الكثيرة الطلع الى الشئ اي انها كثيرة الميل الى الهوا وما تشتهيه حتى قيل ذلك صلاحها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان انا بغض كنا نوتى الى الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تخبو وفيه انه جاء رجل به بداذة تعلو اعنة العين فقال هذا اخر من طلع الارض فهبا اي ملاها حتى يطلع عنها ويسيل منه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني برئت من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحر لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كعب انه كان يسمى الطالع هوتا لانه الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين في حديث عبد الله اذا ضئوا عليك بالمطلق فكل بغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرفاقة التي هي طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال الطلق الخبز وطلقه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلق الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيده الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحبا والايمان مقرونان في طلق الطلق هما حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس وفيه فضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال الطلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه منه المزاح وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اي ماض القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال العطية من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني انها حلال على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيه تحجيل في حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنسا اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق وهو المراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق في حرمته ورقه وكذلك العدة بالمرء في الحالتين وفيه اقوال اخلاف فمنهم من يقول ان الحر اذا كان تحت العبد لا يتبين الا بثلث وبتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان كانت المراة حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها او كذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النسا المعنيين احدهما حل عقد النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النسا والاجود ان يقال مطلاق ومطلق ومطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا تزوج بامة فحملها على عاتقه فيلقاها فضى حقها فقال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين وخرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلي عنهم يوم فتح مكة والطلقاء هم ليسوا تهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال الطل بعد واطل الله دمه واطل لغة والحا الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب لا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشاءت تطلها وتعفيها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسقي بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث بكر انه كان يصلي في اطلال الكعبة هي جمع طلل يريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السما في الصيف والطل ايضا ضعف المطر وفيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبز يجعل في الملة وهي الرمضا الحار واصل الطلم الضرب ربما بسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في يوم طلهن بالخمر النسا والمشهور في الرواية لطلهن وهو بمعناه فيه ما اطلا بنوء قطا اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدها طلا يقال اطلا الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله الفطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفاء الاسلام كما يكفاء الاناء في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي طليق من الخمر في شئ وانما هو ربّ الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة اي ونقاوة وقد تضم الطاء وباب الطاء مع الميم في حديث عايشة حتى حمش رفطمث يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالانفضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا فشر طمي بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الارض فطمحت عيني الى السما فرايت شخصا غرذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عند العظايم المطمرات اي الخطايا من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخفيته ومنه المطمورة المحبس في حديث مطر ضمن نام تحت صدمايل وهو بيت التوكل فليزم نفسه من طمارها وزن قطام الموضع المرتفع العالي قيل هو سم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للهلاك ويقول قد توكلت وفي حديث ناضح كنت اقول لابن رواحة اذا حدا ام المطمر وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخط الذي يقوم عليه البناء ويسوي الترابي اصول قوم الحديث واصله في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير نخص والطمس ينصال اثر الشئ وفي حديث وفد مذيح ويسمى سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا لكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث في حديث ابي طالب انه لغي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار لبسرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلامهم لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطماني وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة يخرج وقد طمطم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطمما الراس والحديث الاخر عند رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا نظم امراء خاوصي

تسمع كلاهما اى لا تزاع ولا تغلب بكلية تسمعها من الرفث واصل بن طم الشئ اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابى بكر والسابقة
ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية فى حديث طهفة ما طما الخ وقوم تعار اى ارتفع
بامواجه وتعار اسم جبل باب التاء مع النون فيه ما بين طينى المدينة لحوج مبنى اليها اى ما بين طرفيها واطنب اصحاب الخيمة فاستعاذ بالطاء
والناحية وفى حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى الطنب يتها اى الى مهر مثلها بريكة ابنى عليه امر اهلها واصل عليه بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتى مطنب بيت محمد اى احتسب خطاى مطنب اى مشدود بالاطناب يعنى ما احب ان يكون بيتى الى جانب بيته لان ذلك
احسب عند الله كثرة خطاى من بيتى الى المسجد فى حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف ما لقوله يقبلوا منه الا الا قليل اى انهم يقبلون
طنفه فهو مطنف اى اثم فهو مثم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهو بكسر الطاء والفاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء والسين الذى لها حمل
رقيق وجمعه طنافس فى حديث على ضربه فاطن فحذه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشئ الصلب وفى حديث معاذ ابن
الجموح قال عمير يوم بدر بخ بخ اى جعل قلما اهكنى حملت عليه وضربته اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة
تطيح من وضح النوى لطنتها اى قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضح بها النوى اى يكسر وفى حديث فمن يطن اى من يتهم
واصل يظنن من الظنة التهمة فادغم الظاء فى النون ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظنون اورده ابو موسى فى هذا الباب وذكر ان صاحب
النهاية اورده فيه لظاهر لفظه وقال ويروى بالظاء المعجمة الجائز يقال مطلم ومظلم ومظنون كما يقال مذكر ومذكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يظن
فى قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة يسجى فى باب فى حديث اليهودية التى سمت النبى عليه السلام عن ابى يتم لا يطلى اى لا يسلم عليه احد يقال رجل
الله بافعى له اطلى اى لا تضر ديغ باب الطاء مع الواو وفيه ان الاسلام بدأ غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها او
اصلها نعم من نصب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكرر فى الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد ههنا
فعل من الطيب لا الجنة ولا الشجرة فى حديث ابى هريرة فى يوم اليرموك فمارئى موطن اكثر فحما ساقطا وكفا طائحة اى طايرة من معصمها ساقط بريق
طاح الشئ يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب قيل هو من باع يبيع فى حديث عائشة تصف اباها
ذاك طويس اى جبل عال وقد تكرر فى الحديث فى حديث سطيح فان ذا الدهر الخ اراد هاربر الاطوار الحالات المختلفة والنادات والجدد
واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذى يختصه ويحل فيه شربه
وفى حديث على والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا فيه هوى متبع ورشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله
يقال الطاعة بطيعة فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اى انقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك قيل
طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هى استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد
طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخالط اذا كانت مشوبة بالمعصية
وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى غير هذا لو لا طاعة لمخلوق فى معصية الله و
فى رواية فى معصية الخالق وفى حديث ابى مسعود البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء فى الطاء وهو الذى
يفعل الشئ تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة فى حديث الهرة انما هى من الطوافين عليكم والطوافات لطايف الخادم الذى يخدمك برفق و
عناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفن فما بى الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث
كانت المراة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر
التاء وقال هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع
الاطواف وفى حديث لقيط ما بسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من قرب ذلك الشراب طهر
من الحدث والاذى وانت لقدح لا تذهب به الى الشربة ومنه الحديث نهى عن محدثين على طوفها اى عند الغايط وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم وهو يدافع
الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفى حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل فيه من ظلم شبرا من
ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون
من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ما شجاعا اقرع اى يجعل كالطوق فى عنقه ومنه الحديث والنحل مطوقة بثيرها اى
صنان لعذقها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ودد انى طوقت ذلك اى لينه جعل داخلا
فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عن القيام للحقوق التى يلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل
بخطوط من هذه وفى حديث عامر بن قهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى قصوى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث ذكر الطول والطيب
السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبرى والكبد وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والانعام والاعراف والتوبة وفى حديث ام سلمة كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين ثنية الطولى ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها بالطول
السورتين الطولتين يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر فطال العباس عمرا اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان
العباس اشد طولا منه وروى ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات على بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس
كانه كوكب مع مشاهة فقالت من هذا فعلم فقالت ان الناس ليزدلفون وكان راس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب
العباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث نطاول
عليهم الرب بفضله اى نطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لا زوجة ولكن لحوفانى الطول لكن يدا فاجمعن يطاول

وقد تكرر في الحديث مفرده ومجموعه باب الظاء مع الراء في حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار
واحدها ظرب بوزن كتف وقد تجمع على الغة على اظرب ومنه حديث ابي بكر لو اهملت يا عمر فقال بعد الاظرب السوافط السوافط الخاشعة
المتحفظة ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب وبصغر على ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر في
غسل البلل على الظراب انما تحت الظراب لقصرها اراد ان ظله اللبل يغرب من الارض وقد ذكر في الحديث وفيه كان لقمة من يقال له الظرب لشبهها بالجبل
لقوته وبقي ظريب حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت في حديث عدي انا صيد الصيد فلا تجد ما ترمي به الا الظرار وشقفة العصا الظرار جمع ظرر وهو
حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظره ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الارض فذبحها به ويجمع ايضا على ظرران كثر وصرران ومنه حديث عدي ايضا
لا سكين الظرران الا في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام يحتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان
البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معويه قال كعب ابن زياد قالوا الظريف على انه بلخي فقال اولبس ذلك الظرف له ومنه حديث
ابن سيرين الكلام اكثره من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا ينضبق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب باب الظاء مع العين في حديث
سبن فاذا هو اذن على بكرة ابائهم يظعنهم ويشابهم ويقيمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصله الظعينة الراحلة التي ترحل ويظعن عليها اي يسار
وقيل المرءة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن ولانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرءة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة والمرءة
بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعان وظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى طعيمة السعدية
بعيرا موضا الظعينة اي للهودج ومنه حديث سعد بن جبير لبس في جمل ظعينة صيدة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي
يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الظاء مع الفاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء
نحمة تثبت عند الماق وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس الميت الا غسل من ثلاث من غسل الظفار وفي رواية فسط واظفار والأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وقيل هو شئ من العطر اسود تقطعه منه شبيهة بالظفر وفي حديث الأفك عقد من
جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور والا فانه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلائد والصحيح في الروايات انه من جزع اظفار وهي
قرى باليمن وقيل اسم مدينة بحضرموت وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ان معز ظفار وبقر كان لباس ادم . الظفر اي شئ يشبه الظفر في شكله
وصفاته وكتافه باب الظاء مع اللام فيه فانه لا يربع على ظلعه من ليس بحرته امرأة تخضخ السكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع اي
لا يقيم على سير في حال ضعف وعجز لعلة الامر يهتم لأمرك وشأنك ويجزيه امرأة ويربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين
ظلعها وفي حديث علي ع بصعبا بكر علوت اذا ظلعوا او انقطعوا وتأخروا والتقصير هم وفي حديث الآخر ولبئس ما قاس بذات النقب والظالع اي بذات الجرب
والعرجاء وفيه اعطى فوما اخاف ظلعهم فهو بفتح اللام اي بلامهم عن الحق وضعفا بانهم وقيل في نهم وصله داء في قوائم الدابة تعرج عنها ويجمل ضعفا
اي نابل مذنب وقيل ان المراد بالضأن في حديث الزكوة فسطوطا ظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث
وقد تطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث رمية ثابت على قريش سنوحد الخلف الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر
على راع فعال له علبت الظلف من الارض لا ترضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض ما لا يبين فيه اثر ولا يقبل اللبن منها ما لا رمل
ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بجمل الرمل وخشونة الحجارة فتسلفا ظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش
بمكة اي ؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ع ظلف الزهد تهواه
اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اثاب معروف في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحد ظلفة بكسر اللام
الجنة تحت ظلال السيوف هي كما بينهم الذين امروا في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظلا عليه والظل التي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شئ كان
وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعد فهو الفئ ومنه الحديث بعد بظلهم الله بظله وفي حديث آخر يسعد في ظل العرش اي في ظل رحمته
والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل الاذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر
العباس يمدح النبي ص من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة
وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الارض فكني عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني
رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك ظلا اطل فاذا ما حصر في شئ وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل اي كل ما اظلك
ظلله اراد كانها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فانشت عليهم واهلكتهم وفيه وأيت كان ظلة تطف
السمن والعسل فيه شرح الحديث البقرة وان عمران تكاتمتا ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله فالمراد بسجود
الظل جسمه الذي عنه الظل في حديث بن ذي لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يجدوا عنه بقال اخذ في طريق فاظلم يمينا ولا شمالا ومنه
حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر تكاما الامر فساظلاه اي لم يجدوا عنه ومنه حديث الحوض فمن زاد ونقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بترك السنة والنادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بزجاد المرات في الوضوء وفيه انه دعا الى طعام واذا البيت مظلل
فنضرب ولعله دخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الخطابي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهها
الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيدة كعب بن زهير بجلوا غوارب ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة
الأسنان وشنب ظلمها ومنه اذا ساغرته فاثبته على ظلوم فاعد السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ظلاز عيه للدواء والاعداد الاسراع وفي حديث
فتن كمثل ظلم الليل هي جمع ظلماء وهو ذكر القيام باب الظاء مع الميم قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظمآن
وظمئان وظمأى والأسم الظمء بالكسر والظمأ العطشان والأنثى ظمأى والظمأ ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء اي غاية الورد والجمع الأظماء في

حتى يعصمهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار لك شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمؤه الحمر من وقت الولادة الى وقت اخر
وفي حديث معاذ وان كان نشز ارض لم يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعلى نشزها اربع المستقى وعشر المظماة الظمأ الذي تسقيه الماء والمستقى
الذي يبقى بالسيح وهما منسوبان الى المظماء والمسقى مصدر اسقى واظماء وقال ابو موسى المظمأ اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورد الجوهري في
المعتل ولم يذكر في الهمز ولا تعرض للتخفيف باب الظاء مع النون وفي حديث المغيرة عارية الظنوب هو وعاء المتاع الذي يلبس من الساق اي عرى عظم
ساقها من الليف الهامية اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك الذي يعرض لك في الشيء فتحققه فتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتخفيفه دون
مبناه اي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجز وامن الناس بسوء الظن اي كونوا بمنقوا بكل
فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا يجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو
الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهم ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظنن ثم قلبت النون طاء هملة ثم قلبت التاء طاء هملة ثم ادغمت الظاء
معجمة ثم ادغمت فيها الظاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث
اسيد بن حضير فظننا ان لم نجد عليها اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال لسن سيرين سألته عن قوله تعالى ولا امسكم النساء فاشابيه فظننت ما قال اي علمت
وفيه نزل على ثمد بوزن الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي نزحوه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان
فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر ج رجل في تيماء ظنون وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومنه حديث علي اما ان المؤمن لا يستبق
لا يصبح الا نفسه ظنون عنده اي متهم لديه ومنه حديث عبد الله بن عمر لسوأة ابو بنت السيد احب الي من الحسناء ابنة الظنين اي المتهم وفي حديث عمر لا زكاة في الدين
الظنون هو الذي لا يدري صاحبه يصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان هما الدينان الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الذنب فاصبت
حلاها الظاء المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء وبعد مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعوض عنها في
المواضع التي يعلم فيها الحلال باب الظاء مع الهاء اسم الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار لغته الرؤوس وفي ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سميت به لظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل انما سميت به لانه اظهر
اوقات الصلوات للابصار وقيل الظهر اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار وقد يتقى
في الشتاء ظهيرة واظهر اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهاير ومنه حديث عمر انه رجل يشكو الفرس
فقال لكذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفي ذكر الظهاء في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر قال لها انت علي كظهر
امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم اراد وا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل انما سميت المرأة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلفصد الرجل المطلق منهم التغليظ في تحريم امرأته عليه
شبهها بالظهر يقبح بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدا الظهار من بين الايمان لانهم كانوا اذا ظاهر والمرأة تجتنبوها كما يجتنبون المطلقة ويحذرون منها كما
قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل الى من امرأته لما ضمن معنى التباعد ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر وهو جبال مكة والظواهر اشد
الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى الارض ذكرها اي اخرجهم الى ظاهرها
وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم يظهر في الشمس بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن الناطقين تمثل يقول وان تك
ابي ذوب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظاهر عني هذا العيب اذا ارفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعيره به ولكنه يرفع منه
ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقة مسندة الى ظهر غنى من المال وفيه من قرأ القرآن واستظهره اي حفظه يقول قرأت القرآن على ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن
ليلة الا ظاهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار
وفي الباطن عبر وقيه وتحذير ونحو ذلك وقيل اراد بالظهر النلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في ظهورها اي ركوبها
حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فجذ فيه الظهر
الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث انا ذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها ونجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث نجعل
ركابنا يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاظهار والاستظهار والاستنامة اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرانيهم قدامه وظهراني اذاه
فهو مكنوف من جانبيه فمن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديدا الظهر قويا
على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع وليس احدهما فوق الاخرى وكانت من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي عائنة بادن
يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فغنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم وكذلك
في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه مر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتملوا الاربا بها ويدعوا لهم
قدرها ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسى نسوة كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به
من مر الظهران وقيل هو منسوب الى الظهران قرية من قرى الحجاز والمعقد برود من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فخفض وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل انشاء الله المظهر المصعد في حديث عبد الله بن عمرو قد عابضة قوم
ظهرهم الظهر الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه لاغير حرف العين باب العين مع الباء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا

عبأ النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيأ وقد يترك الهمز فقال عبيتهم تعبية اى رتبتهم فى مواضعهم وهيأتهم للحرب
معظمة فيه اناحى من مذحج عباب سلفها وابان شرفها عباب الماء اوله وجنابه موضعه ويقال جاءوا بعبابهم اى جاءوا بجمعهم واراد بسلفهم من سلف من اسلافهم او اسلف
عبب من عزهم ومجدهم ومنه حديث على عمر يصف ابا بكر طرت بعبابها او فرت بجبابها اى سبقت الحبة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وتحوضت فضايله
هكذا اخرج الحديث الهروى والخطابى وغيرهما من المحدثين الغريب فى قال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب وعلى النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال الما مات ابو بكر جاء على عمر فمد حه فقال فى كلامه طرت بعنانها بالعين المعجمة والنون وقرن بجبابها بالجاء المكسورة والباء الموحدة اثنين من تحت
هكذا ذكره الدارقطنى من طرق فى كتاب ما قالت القراء فى الصحابة وفى كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة فى الابانة والله اعلم وفيه مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفى حديث الحوض يعب فيه ميزابان اى يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء فى رواية والمعروف بالعين المعجمة والباء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعنى الكبر وفخرها وتكبرها وهى فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عبأ الماء وهو قوله وارتفاعه
عبث وقيل ان اللام قلبت ياء كما قلبوا فى تقضى البازى فيه من قبل عصفوره اعبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان عبثا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
عثر وقد تكرر فى الحديث وفيه انه عبث فى صلاته اى حرك يده كالدافع والاخذ فى حديث قس ذاب حوزان وعيشان هو بنت طيب العايحة من نبت البادية وبقى
عثمان بالواو وفتح العين وتضم فى حديث الاستسقاء هؤلاء عبدك بفنائك حرمك العذاء بالقصر والمد جمع العذراء كالعبدا والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل العبداء
عبد انه قال للنبى عليه السلام ما هذه العبدا حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفى حديث على عن هؤلاء قد ثارت معهم عبيدكم هو
جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفى رواية اعبد محررا اى اتخذه عبدا وهو انه يعتقه ثم يكتبه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او ياخذ حرا فيبيعه عبدا ويتملكه يقال اعبده واعتبده اى اتخذه عبدا والقياس ان يكون اعبده جعله عبدا ويقال تعبده واستعبده صيره
كالعبد فى حديث عمر فى الفداء كان عبد عبد كان ذهب عمر فيمن سبى من العرب الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سبأ اى يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سبأه فجعل مكان كل راس نهم راسا من الرقيق وبقاقوله وفى ابن الامة عبد افانه يريد ان الرجل العربى يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعل قيمتها ولكنه يفديه بعبدين والى هذا ذهب الثورى وابن راهوية وسايرالفقهاء على خلافه وفى حديث ابى هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدى
وامتى وليقل فتاى وفتاتى وفتلق هذا على نفى الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العبا كلهم والعبيد فى حديث على ع
انفه وقيل له انك امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فقد ضمدك عضب الله يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبد
عبب فصمت اى انفت فسكت وفى قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغرا اسم فرسه فيه الرؤيا الاول عابر يقال عبرت
الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها تجىء
الاضافة والعابر الناظر فى الشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول انى اعتبر الحديث المعين فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبره كما يعتبرها بالقياس فى تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة
لان النبى عليه السلم سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفى حديث ابى ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهو كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفى حديث ام زرع وعبر جارتها اى ان ضرتها ترى من عقتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جمالها ما يعتبر عنها اى يبكيها ومنه العين العبرا اى الباكية يقال اعبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابى بكر انه ذكر النبى ثم استعبر فبكا هو استفعل من العبرة هى
تحلب الدمع وفيه انجح احد اكرا ان تتخذ بومتين تلطخهما بعبر او زعفران العبر نوع من الطيب وليس بمجمع من اخلاط وقد تكرر فى الحديث فى حديث الحجاج قال لكاتبه
عبث اتخذ لنا عبرية واكرفيها العبر التمائم والتعاويذ السداب فى صفته عليه السلام غابل لا مفند العابل الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبوس
عبس معبس عباس ومنه حديث قس يبتغى دفع يوم عابوس هو صفة لاصحاب اليوم اى يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نايم اى ينام فيه وفيه انه نظر
الى غنم بنى فلان وقد عبست فى ابوالها وابعارها العبس بالتحريك ما يجف على الجاذها وذلك انما يكون من كثرة الشجر والتمر وانما عدله بنى لانه اعطاه معنى انعست
عبط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعنى العبد البوال فى فراشه اذا تنوه وبان اثره على بدنه وفيه من اعتبط مؤمنا فقتله فقود اى قتل بلا جناية كانت منه ولا
جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به يقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط وقد افلان عبطة اى شابا صحيحا وخبطت الناقة واعتبطها اذا ذبحها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث فى سنن ابى داود ثم قال فى اخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوى الحديث سالت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون فى الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على ان معنى الغبط بالغين المعجمة وهى الفرح السرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد و
قال الخطابى فى معالم السنن وشرح هذا الحديث هذا ان اعتبط قتلا اى قتل ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم فى الحديث قبله ولم يذكر قول خالد و
لا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك ابن عمير معبوطة نفسها اى مذبوحة وهى شاة صحيحة ومنه شعر امية من ايمن عبطة عيط هرما كلوت كانس
والمرء ذايقها وفيه فقات لحما عبيطا العبيط الطرى غير النضيج ومنه حديث عمر فرد عابلا عبيطا اى طريا غير نضيج هكذا روى وشرح والذى جاء فى غريب
الخطابى على اختلاف فى نسخه فرد عابلا عليظا بالعين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا غاسيا لا يتقاد فى المضغ وكانه اشبه وفيه مرى بنيك لا يعبطوا ضرع
الغنم اى لا يشدد والحلب فى حقروها ويدعوها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى ولا يستقصون حلبها حتى تخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون التى هى علامة الرفع وفى حديث عايشة قالت فقد رسول الله رجلا كان يجا
عبق فقالوا العبيط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يتمنون الموت اعتبطا يعبطه الدواهى اذا نالته فيه فلما رعبقريا يفرى فريه عبقرى القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل العبقرى فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن فيما بين عمون فكلما راوا شيئا فايقا غريبا مما يصعب على بنى ادم وشيئا
عظيما فى نفسه نسبوا اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمى به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقرى وقيل هو الديباج وقيل

البسط الموشية وقيل ان الطنافس الثخان وفي حديث عصاعين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر هو الزجر يشبه بالعين حكاه ابو موسى في حديث الخف في موجد واعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما الامنها الاعبل قال و الاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت اذا طلع ورقها واذا رمت بالبيض والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر رجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون رد الى الواحد ثم سمي اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكفتكم عوائله وتقصدكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت يزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث في كتابه لوابل الى الاقبال العاهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عهلته وعهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العاهلة العهل بالتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عاهل جمع عهل ثم حذف الياء وعوض منها الهاء كما قيل فارز ونفي فرازنة والاول اشبه وفيه لباهم العباضر ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعبايه وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث باب العين مع التاء فيه كان يقول لاحد نا عند المعتبة ما المعتبة يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب في العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسترضيه واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت ما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في نفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي اتعبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فشمر العتيبان جمع الجرة وتطوى من قدام وفي حديث عايشة ان عتبة الموت ناحذها اي شدائده يقال احمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النجام قال لكعب مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابته رجل فعتبت اي عمرت يقال اعتبت وعتبت عتبا اذا ركبت بدابة او رجلا مشت على ثلاث قوائم وقال هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنت بالنون وسيجيء وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا عطاء المداوي فان جبر وبه عتب فان بعد عتبه بقيمة اهل البلد العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لا نهر او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعل ايمانه عتقا فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عتنه يعتنه عتا وعاتنه عتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيلزمه خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والذخائر ويجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطاء فيه صحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية لعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد في معنى الحديث قيل لان احدهم انما كان يملك العبد والعبدان ولا يملك العبيد والعبد على معنى انها كانت عند التجارة فاخبرهم النبي ﷺ انه لا زكوة فيها وانه فد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتد الجاد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفية عن كل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم فنخر عنيدها هو كالصندل الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندنا عتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع عند ومنه حديث عمر وذكر سياسة فقال واضم العتود اي اردده اذا اند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي ﷺ بنو عبد المطلب قيل هم بنته الاقربون وهم اولاده وعلي اولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله ﷺ وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبي ﷺ حين شاوره في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العشيرة ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور والمعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه اهدى اليه عنز العنز بنت ينبت منفردا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شيء شبه اللبن وقيل هو المرجوش وفي حديث اخر يقلع راسه كما تقلع العنزة واسم العنز وقيل هي شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعنزروفيه ذكر العنزوهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب فهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي فاستعديت عليه عمر وقلت لقد ادركت اناتي به مصفودا فقال اتاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة ويروى اتاتيني به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تحاف عترسته فصل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال او لفراخ محمد من حليف ليستخلفن عترف عترف يقتل خلفي وخلف الخلف العترفي العاشر الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي في قوله خلفي بناء ول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقيل هجرها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية وهي عاتق مثل حاضت وهي حايض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم

ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اى القديم الاول وتجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادى
اراد بالعتاق الاول السور التى انزلت قبل الهجرة وانما من اول ما تعلمن من القرآن وفيه لن تجرى فى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه فيقال اتم
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتيق هو فهو عتيق اى حر نبه وصار حرا وقد تكرر ذكره فى الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه فى الحال وانما معناه انه اذا اشتريه فدخل فى ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذا خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذى فيه وتكمل له احكام الاحرار
وجميع التصرفات وفى حديث ابى بكر انه سمى عتيقا لانه اعتق من النار وشابه النبى عليه السلام وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرابع من كل شئ وفيه انه
قال انا ابن العواتك بن سلمى العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخ بالطيب فنحله عاتكة الانثر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبى احدهن بنت عاتكة
هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال وهى ام وهب ابى آمنة ام النبى عليه السلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
وابنى سليم مفاخر اخر منها انهما الفا معركة اى شهدهما الف وان رسول الله صلعم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان
عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الى من كل بلد افضل رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث اهل البصرة
مجاشع بن مسعود السلمى وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمى وبعث اهل الشام الاعور السلمى فلما قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتبة قال
بل انت عتبة كانه كره العتبة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة
فاحا ابن مطيع العتل ومنه اشتق العتال وهو الشديد الجافى والفظ الغليظ من الناس فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها
وكانها بالله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهرى ارباب النعم فى البادية يريحون الابل ثم ينيخونها فى مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة
الليل وهى ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحبهم التمسك بالاسم الناطق
بسنة الشريعة وقيل اراد لا يغلبنكم ضعفهم هذا فوعى واصلا تكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابى ذر قال للقاح قد روحت وحلبت
سنمها الى حان ما كانت تحلب فى وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل فى العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم فى
الحديث وفيه ان سلمان عتر بس كذا وكذا وديته والنبى يناوله وهو يغرس فاعتمت منها وقيته اى ما ابطأت ان علقت يقال اعتم الشئ وعتم اذا اخره
وعتم الحاب واعتم اذا اخرب وفى حديث تميم يحكى عن الحبر الاهكذا وهكذا فما عتمنا انه يعنى الاعلام اى ما ابطأنا عن معرفة ما عنى واراد فى حديث
ابى بكر العاصى الاسود ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شئ يشبهه فيه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى والنايم والمعتوه
هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه بئس العبد عبد عتا وطغا العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عمر بلغات ابن مسعود يقرء الناس عتى حين بزحى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرء الناس بلغة قريش فان كل العرب تقول
حتى الا هذيلا او تفيفا فانهم يقولون عتى باب العين مع الثاء فى حديث الاحنف بلغات رجلا يغنيه فقال عثيثة يقرض جلدا املسا تتخذ منه
تصغير عثة وهى دويبة تحس الثياب والصوف واكثر ما تكون فى الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجهد ان يؤثر فى الشئ فلا يقدر عليه و
يعثر بالم وهو بمعنى تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى ركب الاهوس وتخرق عليه وعثر فيها وعثر بها وتعثر فى
مواضع الخفاء فجهتها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار من المشى ومنه الحديث لا تسدنهم بالعثرة اى بالجهاد
فى الحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اى بذكر العثرة يعنى ذكر عدم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا
فيه ان قريشا اهل امانة من بعاها العواثر كبه الله لمحربه ويروى العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو
حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد بها وقع فلان فى عاثور شر اذا وقع فى مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهى جمع عاثر
وهى حبالة الصائد او جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر عليهم الزمان اذا اخبأ علمهم وفى حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا يعنى العشر
هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجمع فى حفيرة وقيل هو العذى وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه بعض الناس الى الله العثرى قيل هو الذى
ليس فى امر الدنيا ولا فى امر الاخرة بها الجا فلان عثريا اذا جافا فارغا وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه يحتاج فى سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء
عثر ابلا عمل من حمأ كانه ذهب الى العثر وحرك الثاء من تغيرات النسب فيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها بخضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زايدة
والمراد بها الصعيد الذى لا نبات فيه وفى الحديث هى اربع عشيرة وفى قصيد كعب بن زهير من حادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه
غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد فى حديث على ذاك زمان العثاعث اى الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه
وفى المدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال الغدق من اغداق
النخل الذى يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول وانكال وانكول فى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على
عثم الدية يقال عثمت يده عثما اذا جبرتها على غير استواء وبقى فيها شوهة يتحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف وروى بعضهم عثل
باللام وهو تصحيف فى شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجا الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوى الشديد
وفى حديث الحجر دوسر اء وخرجن قوايم اتنه وهما عثمان اى خرطان وجمعه عواثم على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثموا
لها اى تجردوا لها النجر وفيه وفر العثانين هى جمع عثنون وهى اللحية باب العين مع الجيم فيه عجب بك من قوم يساقون الى الجنة فى السلاسل
اى عظم ذلك عنده فكر لديه اعلم الله انما يتعجب الآدمى من الشئ اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الآية
عندهم وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب فسماه عجبا مجازا ولين عجب فى الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة
واصل العجب ما يعجز عن الكم وقوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسبابا الاشياء والتعجب انما يخفى سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب

وفي رواية الاعجب بالتسكين العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الذنب وفيه فضل الحج والحج العج والثج رفع الصوت
وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي ص فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وعد الله فهو عجنه وجبت له الجنة اي من وعد
علانية يرفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان من بهن عجاج فشربت منه كتب له حسنات اي نثر
الماء كانه يعج من كثرته وصوت اندفاعه وفيه حتى لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج الغوغاء والارذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة في حديث ام زرع ان اذكر اذكر عجره وبجره الجمع عجرة وهي شيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة
وقيل هي جزر الظهر اراد ت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل اراد ت عيوبه ومنه الحديث على الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقيل
تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيت وعجركامنه من خير ران اي وعقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن
الخيار وهو معجر بعمامة له اي لاويها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعلم منها شيئا تحت ذقنه ومنه
حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء وفيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وما
لو اليها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حوان تعطفا خذه وان تمنعه ترك اعجاز الابل و
ان طال السري المركوب على اعجاز الابل شاقا اي لمنعنا حقا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد مضرب اعجاز الابل مثلا للناخرة عن حقه الذي
كان يزاله وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال المدى اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخر نا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل معنى
ان يريد وان تمنعه بعد الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال الطول السري والاولان الوجه لانه سلم وصبر على الناخرة
لم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل وفيه وايا كم والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجايز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلوا بدار معجزة اي لا تقيم في
موضع تعجز وتعيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عد الفذ ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والبلادة
قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسكر فوهب معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة
بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المنطق وفي حديث الاحنف فيعجكم في قريش اي يتبعكم في حذام معبد يسوق اعنزه عجافا جمع عجفاء
وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها دها فيه اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان يقر
الجذع ويجعل شبه الدرج ليصعد فيه الى العرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي
العجا او هي لبن يحلبه الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجله من شيء فيه ذكر العجل في
بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي فيها العجاء جرحها جبار العجاء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
ومنه الحديث بعد كل فصيح اعجم قيل اراد بعد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر
ان يقرءه كانه صار بعجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نعاجم ان مملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكتي ونوري وكل من لم يفصح لشيء فقد اعجم ومنه
حديث عطاء سئل عن رجل الهر رجلا فقطع بعض لسانه فجم كلامه فقال يعرض كلامه على العجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية العجم وقلب
ث ث سميت بذلك من النبج وهو ازالة العجم بالنقط وفي حديث ام سلمة انها ان يعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى تفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغرس والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ ليؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى فلا يؤثر فيه تاثير من يعجم اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جربتك وعجمتك الامور
اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر لصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين عنكما نه فجع عيدانها عودا عودا
وفيه حتى صعدا احدى عجمتي يد العجم بالضم من الرمل المشرف على ما حوله فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينفخ عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل
والدبر ومنه حديث علي ان اعجمنا عار ضه فقال اسكنت بالبن حمراء العجان هو نسب كان يجري على سنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في
الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله ص يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين فيدلكه قال كنت يتيما ولم
يكن عجينا هو الذي لبن لامه او ما تت امه فصار يلبن غيرها او لشيء اخر اورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجي هو
الذي يعجي عجا ويقال للبن يعجى به الصبي عجاءة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالرضع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عالجته
وعالجني وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني
السعوا من غمر من النبي عليه السلام وفي قصيد كعب بسمر العجاوات يترك لحمها ان بما لم يقهقر رؤس الاكم تنعل هي اعضادا قوايم الابل والخيل واحدها
عجاية باب العين مع الدال فيه انما اقطعه الماء العداي الدايم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه عداد ومنه الحديث نزلوا اعدادا مياه الجنة
اي ذوات المياه كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني لم اسمها في اوقات معلومة يقال به عداد من المال اي
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج الجرح اللديغ وذلك اذا مت له سنة منذ يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد تبوا لام كانوا مائة فلا
يجدون منهم بقي الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث ان ولدي ليتعادون عليها اي يزيدون عليها وكذلك يتعدون ومنه
حديث لقمان ولا فضل علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتد علينا مسئلة وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدة ان قيل
هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله يرجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعتده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد ان بنت المراة عما ان من رجل واحد في حال

واحدة كفت احداهما من الاخرى كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء مدة الوفاة فان عدتها ينقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد عيد النحر وفيه يخرج جيش من المشرق او اي شئ واعده اي اكثر عدة واتمه واشده استعد له في حديث اوضح ان بالحب ذما الله بالعدسة هي بزرة تشبه العدة تخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تفصل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوفا العلف في لغة مضر والعدا الاكل والمأكول وقد جاء بالذال المعجمة وبه سمي اسما الله تعالى العدل هو الذي لا يميل الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه يجعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث القراءة قضا الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عتاب فما والوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي عدلت العادلون بك اذه شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة فمنها فريضة عادلة اراد العادل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة فاشبهت ما نالين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين تأتيهما او تريدهما كانا عندك مستويين لا يقدد على اختيار احدهما او لا يترجح عندك وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل عن الواحد الى الآخر وفيه لا تعدل سارحتك اي لا تضم ماشيتك وقال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا جاءت عتي باذي فحالي مقبولتين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين في حديث المبعث قال له خذ بحجزتي كلانا نكسب المعدوم اذا كان بحدود الله اي يكسب ما يحرم عليه غير وقيل اراد تكسب الناس الشئ المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدم نفسه فيكون ينسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث كان متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا او لزيد عليه فمعنى الثاني تعطي الناس الشئ المعدم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدم الشئ يعدمه عدما اذا فقده واعدمنا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحرث اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحد المعدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شئ ومنه الحديث فمن معادن العرب شئ ولي فالوا لعمر اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدو ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث النسبة الى العدو اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء يقال ادعاه الدأ يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحبه الداء ذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقي مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما بها من الجرب اليها فيصيبها اي ذلك فيه اثبات وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي ان ليس الامر كذلك وانما الله الذي يمرض وينزل الداء وله هذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب فيه اذن ان اصل الداء ليس بعدوى وانما هو بقضاء الله وقدره وقد عدا عليه يعدو عدوا وعدانا واصل من تجاوز الحد في الشئ ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدا على اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا اعداء العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي بسبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء اي يجاوزون فيه عن الوضع الشرعي وفي السنة المأثورة وفي حديث عمر انه اتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدل عن الاخرى اي تركها المار انه منها يقال عدل عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث الاخر انه اهدى له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي عدا ولا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز في رجل اختلس طوقا فلم يقطعه قال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء المرئي الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفي ارض السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والدلال من قولك ما عدا لك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفني بالحجاز وانكرني بالعراق فما عدا مما بدا لك انه بايعه بالمدينة وجاء قاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية العادية الخيل تعدو والعادي الواحد انا لقمان بن عاد لعادية الرجال يعدو ومنه حديث خيبر فخرجت عادية اهلها اي الذين خرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج فدخل راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كانه يتوعد ويطمئ اي استاصله واصل العادي الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قوما ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء ولعا بالضم تعمل لاعداء خاصة اراد انه يعزل قوما من ولاية ويولي الغرباء والاجانب في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد اساس وتعادى اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغاية تصيب من ثمارها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب للابل وابل العادية وعواد اذا رعت عنه وفي حديث قتر فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود ويستعمل الى عاد وان لم يذكروا ومنه كتابه على عاد الى معوية لم يمنعنا قديم عزها وعادي طولها على قومك ان خلطناكم بانفسنا وافك العين مع الذال فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واسقينا عذبا ومنه حديث ابي انيتها انه خرج يستعذب للماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا العذب والحلو لها اصوب على من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ملح عذاب بقال الماء عذب وملح عذاب على الجمع كان الماء جنس للمياه وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذيبة وهو طرف الشئ وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذبه لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه ليشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم

بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره ومنه الحديث
في الاعذار حتى الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذر ورجل معذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث سعد كنا
نعذر عام واحد اي نختن في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فيقولون ابنه مع
الحديث ولد رسول الله ص معذورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن حنيا انه ولد تامة وهو معذور ومسرور وفي صفة الجنة انك لن تجد
فيها ما تشتهي نفسك الا وجدت معذورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث الاضاحي العذراء التي لم تمخض بولد وهي البكر والذي يقتضيه
ليقضي في الغداة الواحدة الى المائة عذرا العذراء الجارية التي لم تمخض بولد وهي البكر والذي يقتضيه ابو عذرها او ابو عذرتها والعذرة ما
للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء انيناك والعذرة اي بدي لبانها اي بدي صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في
الرجل يقول انه لم يجد امرانه عذرا وقال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذرة اعذار ومنه حديث
عمر معيدا يستغني سقط العذاري وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث الملقط لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر
فاسقط عنك الجهاد وخصك في تركه لانه كان فرضا نهاه في التيمم عن عجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر
فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم فاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح
الياء من عذر وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان آذتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله ص من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه ان يقوم يعذرك كافأه على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا
عزز رسول الله ص وهو يجبر في عن رأيه ومنه حديث علي ع من يعذرني من هؤلاء الغياطرة ومنه حديث الاخرم قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فيه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عمر قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عندك ولا يرفع يده وان شبع وليعذ فان ذلك يحل جليسه الاعذار المبالغة
في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
وليرأنه بالغ ومنه الحديث جاء نا بطعام حشب فكنا نعذ ونرى انا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي فهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه وهو ايضا بالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل كما قولهم خام شيئا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويعسر
وتعذر عليه الامر اذا اصعب وفي حديث علي ع من يعذرني من هؤلاء ايتاء من يعذرني من عجزي وضعفي عن القيام بما يجب عليه من امر الرعية والعذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج
في الحلق الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه
دم اسود ورب ما اقرحه وذلك الطعن يسمى التغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقراء بين المؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذار ان من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد
الملك الى الحجاج استعملناك على العراقين فاخرج اليهم كمايش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود اتت خلوف الله عذاري
العذرة فناء الدار وفناؤها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقه وهذه عذاراتك بعد ان حرمك
ومنه حديث علي ع عاتب قوما فقال اما لكم لا تطقون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغايط الذي يقيله الانا
وسميت العذرة لانهم كانوا يلقونها في فنية الدور في قصيد كعب لان يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي
وحذا العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انذر قد رسول الله ص الى امي عذاقها اي نخلانها ومنه حديث
عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجرعة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة لبني امية ان لبني امية نخلا يقال لها العذوق ومنه حديث مكة ولعذق اذخرها اي صنان له عذوق وشعب وقيل العذق
بمعنى الزهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بما فيه من الشماريخ وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة ذلك العاذل يعذو العاذل الذي يلزم
الذي يسيل منه الدم الاستحاضة ويعذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العارة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو
قال ان العافر وهو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه
بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي ع كالتارب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيديها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على ابي فعذمني وعضني
بلساني وفي حديث حذيفة ان كنت لاظن اذا لا بالبصرة تزل عذافرها ولا تنزل سرها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ باب
العين مع الراء وفيه الشيب يعرب عنها لسانها هكذا بالرواية بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب بعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم
وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لانه بين وايضا وكلا القولين لغتان
متساويان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث وانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا
الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق في عرض الناس لا تعربوا عليه قيل معناه التبينوا والايضاح اي ما
يمنعكم ان تصرحوا به بالانكار ولا تستروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل التعنيف والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث انه رجلا من المشركين
كان يسب النبي ص فقال الرجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لاعربنك بسيفي هذا لم يرد الا استعراض المحل عليه ضربه وتعاوى عليه المشركون

يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذي النجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام ترفق مدارجا وسومي تعرض الجواز المتجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجواز لانها تمر معترضة في السما لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مطعونة فذفت بالنحص عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عادا قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السما وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عرض اخر من الكلام والعرض طريق في عرض الجبل المكان الذي يعارض لك اذا سرت ومنه حديث عاشورا فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لكل ناحية والمدينة واليمن العروض ويقال للوهاتبق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر وادٍ بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لا قوال شبوه ما كان لهم من ملك وعرض ومزاهر وعرضان العرضان جمع عريض وهو الذي اتى عليه من المعرسنة وتناول الشجر والنبت يعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه يأكل من نسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته اثرة معها عرضان اهدتها له ويقال لواحدها عرض ابيض ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختيار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فاذا ان معترضا يريد بالمعترض المتعرض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معترضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلعم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوها يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه المعراضة وهي الهدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ فقال له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافا قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه فاطعموا قدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه لقيهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يبالي ثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر يريد عون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا رواه بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا في اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان لشيء تكلفه وفي حديث عمر وبن اهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه ثم رفع لرسول الله صلعم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضه للسفار قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا رواه بالضم قال الحربي اظنه اراد العرض جمع عرض وهو الجيش فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعدد بعرة الجمل وعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي يدخل معروفه للناس في الدنيا انا الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحد فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معنى قال اي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطون منها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قراء في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي عم جذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف قد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي جعل يعرفك بطاعته والعمل فيما الملاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترفنا اي اذا وصف نفسه بصفة تحققنا عرفناه ومنه الحديث في تعريف اللقطة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلانا اللقطة اي ذكرها وطلبها من يعرفها فجاء رجل يعرفها اي يصفها بصفة يعلم انها صاحبها ومنه حديث عمر لطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال الطرده السلطان وطرد ماذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى لاطردوا المعروفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لزوجته لو لا عرفتكما عند رسول الله اي لاجازيتك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهدد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم فقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقها اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف فيهما والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من عرمة الرذون اي منتن عرض من ورقه وفي حديث كعب ابن عجرة حلوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضراع العرفج شجر معترض صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف فيه حوسة نخلة العرفط بالضم شجر الطلح الواحدة بهاء وفي حديث النحل حتى اذا اكلت النحل حصل عسلها في رحيقه في حديث المظاهر انه اتى عرقا من تمر هو زنبيل منسوج من نسايج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرم بفتح الراء فيهما وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يحجر الرجل الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق

لصاحبه ويكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون لاضافة صاحب العرق والحق للعرق وهو واحد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قد
على النبي صلعم بابل من صدقات قومه كما تعارق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعرقه طوال حمر ذا هيئة ثرى الرمال المطور قد في الشتاء تراها اذا
حمراء منكثرة ترق يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها لحمرة الوانها وقيل ان ما الرجل يجري في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي فيه الدم والعصب غير الاجوف انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق عنده سمي به لان فيه عرفا وهو ما
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر رجوا
يقودون به حتى اذا كان عند العرق من الجبل الذي يدعون الخندق نكث ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر ابن عبد العزيز
ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه لصائر الى الموت ومنه حديث قيلة اخت النضر والنضر اخي معرق اي عريق النسب اصيل وفيه
انه تناول عرقا فصلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا خلص عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر وقيل العرق العظم واعرقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث او وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة مصمصات عرقه يعني ان اصلاع الساق قامت في
الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي
فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال اعترق في الارض اذا ذهب فيها ومنه قيل للفلاة عرفا اي للقاء ويروى بالغين ويجيء في حديث عمر حشمت اليك عرقا القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعروق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسائرت
اليك واتجشم الى عرق القربة وهو مائها وقيل اراد تكلفت لك مالا يبلغه احد ومالا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشد
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وايل بن حجر انه قال لمعوية
وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال للسلمان اين تأخذ اذا صدرت على العرفة ام على المدينة هكذا في
مشدد الواو والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سافرت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر وفي
حديث عطاء انه كره العرق للمحرم العرق بنات صفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفي رواية كان دلوا دلى من السماء فاخذ
ابو بكر يعراقها فشرب العراق جمع عرقوة الدلو والخشبة المعرضة على فم الدلو وهما عرقوتان كما تصلب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة وفي حديث القاسم
كان يقول للحجار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان نوبة العقب وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا اباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين يثمر
فقال حتى تصير بسرا فلما ابسر قال حتى تصير رطبا فلما ارطب قال حتى تصير تمرا فلما اتمر جاء اليها من الليل فجذها
ولم يعطه منها شيئا فصار مثلا في اخلاف الوعد وفي صفة عاصد الناس محجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا
منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه و
يكثر منه المجترى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوته بهم في اغوائهم لان الرايات في الحرب لا تنصب الا مع قوة الطمع في
الغلبة والا فهي مع اليأس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليمن ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم ربع صاب عروكم وربع المعزل العرو جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العرك سئل عن الطهو يعني البحر العرك بالتحريك واحد العرك كعرى وعرف فيه انه عاود مكانا وكذا عركه اي مرة بعد
لقسة عركه بعد عركة اي مرة بعد مرة وفي حديث عائشة نصف ابها عركة للاذاة بحتنه لي يحمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقة اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة
حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضضت عركت المرأة تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تحيض وقد تكرر في الحديث
في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال
له عارمت غلاما بمكة فعضضت في قطع منها اي خاصمت فكانت ومنه حديث علي عليه السلام حين فر من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث
معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال الشبوه ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزادع قيل الاكرة هو
الواحد اعرم وقيل عرم في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب ثم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث علي عليه السلام انوفها وقيل قتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنين العرنان الكتفان اللتان يكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل ما وى الاسد شبهت به العرصة ومنها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن
عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي حديث عمرانه قضى في الظفر اذا العرنج بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسر قال الزمخشري
ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناجسا او غلظ وذكر له اوجها واشتقاقا بعيدة وقيل
انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعودا من عمر ومنذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال
من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيلم طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كنت فيه الى الازهري وكان من جوابه
لم يجده في كلام العرب والصواب عندي عراهية وهي الغفلة والدهش اي طرقت غفلة بلاروية او دهش قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان يكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلهما عار الرجل وهو وجه الارض واقام العراء مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عراء اي فناء
دارا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري
يحتمل ان يكون بالزاي من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له اذن في الطرث فيكون معناه اطرقت بلا اذن وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستعانة
فيه رخص في العرية والعرايا وقد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه نهي عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر وخص في جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب ليأكله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون نقد فضل له من قوته تمر بتمر
الصاحب النخل فيقول اعني عرنخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان

نذر نحسة او سوق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة
التحريم ضربا لى خرج وفيها تماشل ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واعرب واشنع عند المبصر وذلك لان رئية
القوم وعينهم يكون عراة مكان عال فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح لينذر به قومه وبقي عريانا وفي صفته عار على فرس بين ويروى الشد وتين
اراد انه لم يكن عليها شعر وقيل اراد لم يكن عليها الجام فانه قد جاء في صفته شعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتى بفرس معرور اى لا سرج عليه ولا غيره
واعرورى فرسه اذا ركبه عريانا فهو لازم ومتعد او يكون اتى بفرس معرور على المفعول ويقال فرس عرى من خيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا فلا
يقال رجل عرى ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يبرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة
وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا العرى منها اى يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال اعراه فهو معرور والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء ابن مالك انه كان
يصيبه العراء وهو في الاصل برد طلحي وفيه فكره ان يعرا المدينة وفي رواية ان تعرى اى تخلو او تصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه
كانت فدك لحق رسول الله صلعم التي تعروه اى تغشاه وبنائبه ومنه حديث ابن تمالك لا تعرهم وتصيب منهم عراء واعراء اذا قصد يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر في الحديث وفي ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهو معروف وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بخاين وكسارق والخاين والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث وروى
مسعود بن الاسود فذكر انها امرأة قطيفة من بيت رسول الله صلعم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها لتخلص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرف بانها مخزومية الا انها لما استمرت بها هذا الصنيع نزعت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت وفيه تشد العرق الا الى ثلثة مساجد
هي جمع عروة يريد عرق الاجمال والرواحل باب العين مع الزاء وفيه من قراء القرآن في اربعين ليلة فقد عزبي بعد هجعة بما بتداء منه وابطأ فلان وقد
وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد منه حديث ام زرع اشياء عن جمالها اى بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والجمال جمع جمل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزبة بحراء اى بارض بعيدة المرعى قليلة العلف والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة ومعلولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلعم
فسمع منا دياقال انظروا تجدوه معزبا او مكبلا المعزب طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلاء ومنه حديث ابي بكر كان
لغنم عامر بن فهيرة ان يعزبها اى يبعد في المرعى ودوى يعزب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلاء وفي حديث ابن ركنة اعزب عن الماء اى ابعد
وهذا عاذكر فهن هو او الحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزب
قال لكن رسول الله صلعم اذن لي في البدو واراد بتعد عن الجماعات والجمعات يسكني البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما يزاود الكوكب العازب
في الافق هكذا جاء في رواية الى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح و
رجل عزب وامرأة عزباء ولا يقال فيه اعزب في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصرة مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رد عنه اعداءه ومنعهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني
ان يعاود الذنب ويرد عزيزه والعزيز فهو من الاضداد وقد ذكر في الحد ومنه حديث اصبحن بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل تومخني على
التقصير فيه واسم الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز
بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رضوا باب الكعبة قالت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من اراد وا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزبا براء بعد اي من التعزب التوقير فاما ان يريد توقير
البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس في حديث مرض النبي عليه السلم فاستعز برسول الله صلعم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم بني الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على ام كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي عم لما راى طلحة قتيلا قال اعز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة ليشتد ويشق علي واعز فعل الرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمران قوما محرمين اشتروا في قتل
صيد فقالوا لعلي كل رجل منا بجزاء فقال انما لكم لعمر بكم اي مشددة بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي كتابه عليه السلم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يرتش عليه وحديث
الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت احدثه وذكر همدان في الحديث فقدت التي
استنظفت ما عندي واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فظن اني فظ فقال انك بعد في العزاز فقلت اي انت في الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلم فجاءت به قالبون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لوان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث
ابي ذر تهل بيت لكم العدد حلبا شاة فالى الله واربح عزوز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر لخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وه
تصلبوا من العز القوة والشدة والميم زايدة كتمسكن من المسكنة وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء في حديث عمر انه مر بمعز وقف فضا لها هذا
قالوا لختان فمك العرف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عرف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيفها الجن جمع عزف اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرماح في الحروب فتوهمها اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جارية بين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تنازعت وتقاذفت من الاراجيز فيه وهو من العزيف
الصوت ورمى بالرماة المملة اي تقاذفوا بها وتعازفوا وتقاذفت وتعازفت وفي حديث حارثة عزفت نفسي من الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت بنفسي
بضم التاء اي متعتها وصرفتها في حديث سعيد سأله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزفتها اي اخرجت الماء منها يقال عزفت الارض

اقبل بالامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم
ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد عسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال
هو يعسفهم اى يكفيهم وكم اعسف عليك اى كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابنى كان عسيفا على هذا اى اجيرا وفيه لا تبلغ
شفاعتى اماما عسوفا اى جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير رؤية فنقل الى
الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهى قرية جامعة بين مكة والمدينة تصيد كعب بن زهير كان ناوب ذا عيها وقد عرفت وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب الذى لمع القور الربا اى قد تغشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صه وما عسله قال يفتح الله له
عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسل اذا جعل فيه العسل شبه ما
الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به ويطيب وفى هذا الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قال يفتح الله له
طيب ثناء وفهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظى حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعارها له ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل قيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل فى الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلته كقولهم شميسته
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل الحل وفى حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب عليك بالعسل هو من العسل لامشى الذئب واهزاز
الرمح يقال اعسل يعسل اعسالا وعسلانا اى عليك بسرعة المشى فى حديث عليك العسل طهره وماء العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهب طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاعضاء يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث على تعليق اللؤلؤ الرطب فى عساليجها اى فى اغصانها فيه فى العبد الاعسار اذا اعتق
العسم بيس فى المرفق تعوج منه اليد فيه فضل الصدقة المنع تعد وبعسا وتروح بعسا قال الخطابى قال الحميدى العسا العسر ولم اسمعه الا فى هذا الحديث والحميدى من اهل
اللسان وروى ابو خيثمة ثم قال بعسا كان اجود فعلى هذا يكون جمع العسر ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشرى العسا والعسا جمع عسر وفى حديث قتادة بن
النعمان لما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عسا عسا بالسين المهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اى قل بصره وضعف باب العين مع الشين
الشين فى حديث خزيمة اعشوشب ما حولها اى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلاء ما دام رطبا وقد تكرر فى الحديث فيه ان لقيتم
عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره والاستحلال لذلك ان كان مسلما واخذه
وفاء كافر فرض الله وهو بيع العشر فاما من يعشر هم على ما فرض الله بسخا خسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا
لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشروا اهل الذمة فى التجارات يقال
عشرت مالا اعشره عشرا فانا عاشر وعشارا اذا اخذت عشره وما ورد فى الحديث من عقوبة العشار تحمل على التاويل المذكور ومنه الحديث
ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعى
ما صولحوا عليه وقت العهد ان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة رحمه الله ان احدا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذ منهم
اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفى حديث احمد والله اذ وضع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان من تغلب اشترطوا ان لا يعشروا ولا يعشروا
ولا يحجوا اى لا يوخذ عشر اموالهم وقيل اراد ابواب الصدقة الواجبة وانما منعهم الحج فى تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول سئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لى ذود هن رسل اهلى وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسى فكف يده وقال لا صدقة
ولا جهاد فيدخل الجنة فلم يحمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسلم له لعلم انما يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبل فى الحال الا هو واحد وهم جماعة
فاراد ان يلقنهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه حديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا عاشرنا عاشر متا رجل اى لو كان فى السن
يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا عاشرنا عاشر متا رجل اى لو كان فى السن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر عله وفيه لسعة اعشار الرزق فى التجارة وهى جمع عشر وهو العشر كنصيب وانصبة وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامى وليس فى كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد الحق به ناسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر فى اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء وفى
حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبئة ووضع يده خلف اذنه وهو مثل الحمار عشر الم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت مودة بناقتين عشراوين عشراوين العشرا بالضم وفتح الشين و
المد التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم استبان فيه فصيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيها فلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة
العشيرة يقال العشر وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفى حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمر فرص برئ بلبن عشرى اى بلبن ترعى العشر وهو هذا الشجر وفى حديث ام زرع ولا
تملا بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا فى طعامنا فتحبسه فى هذه الزاوية كالطير اذا عشش فى مواضع شتى وقيل اراد انها لا تملا بيتنا بالمزابل
كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اراد عش الطاير وقد تقدم فى الدال فيدرن بلدتنا باردة عشيما
ثاهلها اى عجوز كحلة بابسة ويقال للرجل ابيض عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة تسكت اليه بعلها اظالت فرق بينى وبينه فوالله ما هو لا عشمة
من العشم وفيه انه صلى بمسجد بنى فيه عيشومة هى بنت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل تتخذ منه الحصر الرقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له
المسجد العيشومة فيه عيشومة مخضرة الدال فى الحد والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضرب فلان بامضغة عيشومة الامضغة الخوصة من خوص التمام
وغيره وحديث ام زرع زوجى العشنق هو الطويل الممتد القامة اراد انه لا منظر له ولا خير لانه الطويل فى الغالب قليل السقب وقيل هو السيئ الخلق فيه
لحمد والله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل او برفع وجهه ماخوذ من عشوة

عشا

الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل
ويجمع على عشوات ومنه حديث علي عم خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فتحيروفيه انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقد
العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى
المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء ان قبل بالعشا العشاء بالفتح الطعام
الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل لها المغرب لانها وقت الافطار وفيها
وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كلا لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشر ولا تعشر ثم سأل ابن عباس فقال ابن عمر عشر ولا تعشر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا
مثل للعرب يضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بالله مفازة ولم يعشها ثقة على ايهامن الكلاء فقيل عش ايلك قبل
التوغل فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن فقد اخذت بالحزم واراد ابن عمر اجتنب الذنوب لا تركبها واخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث
ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب
العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد هلاكا من عاشية علم
فسره فقال العشوات يا ان ترجو اعندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشر واراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث
جند الجحفة فانبط بطن الكديد فزر لنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشية يقال انية عشيشية
وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه فعشوا بالاخرى اي ابصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد وما يثلثهما

عصب

فاذا راى الناس ذلك انه ابدال الشام وعصابة العراق فيتبعونهم العصابة جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
على عن الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصابة بالعراق واراد ان الجمع للحرب يكون بالعراق وقيل اراد بهما سماتهم بالعصابة لانهم قوم بالابدال والنجبا
وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عباده عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون
السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج وتعصب امور الناس اي ترتد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصابة واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح
على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا هو يعصب الصدكان من عادتهم اذا اطاع احدهم ان يشد اناءه
جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي عم فروا الى الله وقوموا مما عصبت بكم اي مما افترض عليكم وفرقهم بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والنجوح الى السلم فاضمر هم اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقروا بهذه الحال بي واسبوها
الي وان كانت ذميمة وفي حديث ابن ابيض لما وفد عليه اتاه جبريل وقد عصب راسه العار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به وبروى عصم بالميم وسيجيء
وفي خطبة الحجاج عصبتكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ وبعير خرط ورقها فنصب اعصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر
ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا اراد قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو معاوية ان العصو يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصو من النوق
التي لا تدر حتى يعصد لها اي يشد ان بالعصا وفيه العقد لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برد يمني يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج وبابه ضرب
موشيا لقاما عصبه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل برد هو مخططة والعصب الفصال العصا الغزال فيكون النهي عن
عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان يحمي عن عصب اليمن وقال ينبت انه يصبغ بالبول ثم قال غيناعن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الراوي انما هو
العصب بفتح الصاد وهو الطناب مفاصل الحيوان او هو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس
يتخذ ومنه القلائد واذا جاز ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسوق جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي
بعض اهل اليمن ان العصب دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ هامنها الخرز وغير الخرز من ضباب سكين وغيره ويكون ابيض فيه العصبي من يعين
قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعشيرته ويحامي عنهم والعصبية الاقارب من جهة الاباء لانهم يعصبونه ويعصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم
ومنه الحديث ليس منا من دعى الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير
لما اقبل البصرة وسئل عن وجهه فقال علقهم اني خلفهم عصبة فنادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب هو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قد نادة لوبت بعصبه والمعنى خلفت علقة لحصومي فوضع العصبة موضع العلقة
ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثهم بالقنادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي لثوث شديدا النشوب والباء التي في بنشبة
للاستعانة كالتي تكتب بالقلم في حديث المهاجرين الى المدينة فزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد
وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وحد وفي السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر
العصيب وهو الشديد في حديث حوله فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها فيه من حافظ
على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماها العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والا شبه انه غلب احد الاسمين
على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي عم ذكرهم بايام الله واجلسهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ثم
معصرهم هو الذي يحتاج الى الغايط ليتاهب للصلوة قبل حول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجاء والمستحفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد
يعصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعصر والده يعصره اي يحبسه عن اعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعصرته وقيل يعصر

يرتجع والعضل العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان يأخذه ومنه حديث الشعبي يعضر الوالد على ولده في ماله وانما ثنى لأن
بعل الانثى في معنى يرجع عليه يعود عليه وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العضرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المحتي العضرة هي هنا مانع
النبت من التزويج وهو من الاعضاء المنع اراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخا كبيرا يعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق مصر الا خرجت تنظر اليه في حسنه المصر الجارية اول ما تحيض لأنصاد رحمها انما خص المصر بالذكر للمبالغة في خروج غيره
من النساء وفي حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولزيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا كأن
وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من موج الطيف تشبهه بما تثير الريح من الاعاصير وفي حديث خبر سلك رسول الله ص في مسيرة اليها على عصر هو بفتحتين
جبل بين المدينة ووادي الفرع وعند مسجد صلى به عليه السلم في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة
وقيل هو عظم عجب الذنب في حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص
كناية قليل الخير وهو من اصاف صفة المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث فيه لا يعضد
شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصاف في حديث علي لا عوج لا نصالا ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل لطائر اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يامنوا عن هذا العصل
يعني الرمل المعوج الملتوي اي عد واعنه يمنة ويسرة فيا نه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطع فجاء ثعلبان فاكل الجبن
والزبد ثم عصلا اراد تثنية تعلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل لسايق شديد فضربه
مثلا لشدته ورحيله فيه من يكنى عصمة شهادة ان لا اله الا الله انها ما يعصم من الهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام
الامتناع بالشيء افتعال من العصمة وتستعمل بمعنى الالتجاء اي عصمة للارامل اي ممن من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم
وحديث الاولى تعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وحديث عمر وعصمة
اما شئا ان استرخاء ان يتمتعون بمن شذه السنة والجدب فيه ان جبريل عاجا يوم بدر وقد عصم ثنية الغار اي لزق به والميم بدل من الواو وقد تقدم
وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف
في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله ص وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي
حديث اخر عايشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينما نحن مع عمر بن الخطاب شعثا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمر قال رسول الله ص لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان اصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي
سفيان فاولت ان القوس والنبل لا تحل طبية عصماء تزيد بها قرنها وفيه فاذا جد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصماء وهو ما طال شعر احد ان خصب
بلاده وفي حديث بقباء فهو بعيد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيس في الدهنا انها مقيدة الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا
يقدر ان يخرج منها من البلاد فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اذا فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا لكنه
جعل مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلاة ايماك وقيل
العصا ايماك ان تكون قاتلا او مقولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه من عاتقه اي اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل
اراد به كثرة الاسفار يقال رضع عصاه اذا سار او القى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا للا لة
من الحديد ومنه حديث الاذان قيل الخطابة قيل السوط والعصا انها ليسا من الاذان المقبل فاضرب بهما احدا فان كان فنا خطابة وفيه لولا انا نعصي الله
عصينا اي لم يمنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه تغيير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن
الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال لمن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي ص بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله و
رسوله فقد غوى وانما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم رسول الله و
فيه دليل على ان الواو لتفيد الترتيب فيه لم يكن اسلم من عصا قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي باب العين مع الضاد وما يثلثهما
عضب كان اسم ناقته العضباء هو علم لها سميت من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر
مشقوقة وقال الزمخشري هو من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا
عضه الا ان في القرن اكثر والعضوه في غير هذا الزمن الذي لا حرج به وفي حرم المدينة نهي ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا
العضد ما تحرك من المعضوه ومنه الحديث لو رددت الى شجرة تعضد وهذا لفظه تعضد وهذا لفظه تعضه ومنه حديث البرد اي نقطعه ونجنيه من شجرة للاكل وحديث طبيان وكان
بنو عمرو بن خالد من حزنيه يخبطون عضيده ويأكلون حصيده العضيد العضد ما قطع من الشجر اي يضرب به ليسقط ورقه فيخبط ونه علفا للابل ومنه في
حديث ام زرع وملاه من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها اراد ت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد
منه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناول له العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلم انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الحلق والمحفوظ في الرواية مفصدا وفيه ثمرة كان له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار اراد طريقه من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل
واذا صار للنخلة جدع يتناول منه فهو عضيد في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ
عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض ابر
ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من انتسب لنسبة الجاهلية وقال ابالفلان وحديث ابي انه عض اذنا
انتضل وقال ابي جهل لعنه يوم بدر والله لو غيرك يقولها لاعضضته وفي حديث يعلى يتطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض
اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه واراد به ههنا العض نفسه لانه يعضه لانه يلزمه ومنه الحديث ولو ان نعضا اصل شجرة وفيه ثم يكون

عطب مغطون اذا مرق شعره وانمل في الدباغ ومنه حديث عمر وفي البيان من عطنه في صفته عن فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
عطح خلقا ومن اصحابه عالم يرحقا يتعرفه باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك نمر وتغير حتى انكره من عرفه كذلك لنصر لحق والتعاطي التناول والجرا
على الشيء من عطا الشيء يعطو اذا اخذه ويتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه
حديث عائشة يعطو الايدي اي تبلعه فتتناوله باب العين مع الظاء في حدث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
عظل لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه
تعاظل الجراد والكلاب هو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حد الحدوث حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقة
عظم العظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة عظم الشيء اكثره اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاستند عظم ذلك الى ابن الدحشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست في المجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم في حديث رقيقة انظروا رجلا عطوا الاعطاما اي عظيما بالغا والفعال
من بنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى وهو عضبان العظم في النفس والكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله
تعالى لا يعاظمني ذنب اي لا يعظم علي وعندي وفي بيتا هو يلعب الصبيان وهو صغير يعظم ويضاخم عليه هو وكقال لا تقتلن صيدا وهذه القرية هي
كانت تعظم يطرحون عظاما بالليل يوقن اصابه على اصحابه وكانوا اذا علموا حد القرية من ركب اصحابه الفريق لا عرف من الموضع الذي يجد ونه فيه الى الموضع الذي
عظا ابصار هو اسم في حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفرس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سالم ابن عوف وقيل الواحد عظاءة وجمعها عظاء
عظل فيه لا جعلنك عظارا اي وعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو والحذف في باب تعلمن مع الفاء في حدث الزبير فقال كان
عفث لحض شعر اعفث الذي ينكث فرجه كثيرا اذا جامع قيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان محيلا اعفث
وفيه يقول لو وجوه دع الاعفث الهزابية تدك بشمنا فتى بانواع الشيمة اعلم وفي حدث ابن الزبير انه كان اذا حرك بذا عوتب فكان يقول ما اراه الا ان
فيه اذا جعل في عضد حتى يرى من جلد عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرة بطن
عفس ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امرأة سئلت اليه وله نسل عفر قال ما الوانها قالت سود عفرا اي عفرة
بغير عفرة واحدهما عفراء ومنه حدث الضحية الدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو
مثاوفيه ثم مر على ارض يسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالفاء والذال و
في قصيد كعب وهير يغدو فيلج عامين في عفر عيشهما لم من القوم معمود حليل المعفو المنزب يعفو بالتراب ومنه الحديث العاقر الوجه في الصلوة اي المنزب ومنه
عفر حدث ابي جهل هل عفر محمد وجهه بين اظهركم يريد بسجوده على التراب لذلك قال في اخره لا ان على رقبته او لاعفرت وجهه في التراب يريد ذلك لبعد لعنة
الله عليه وفي اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك عفرا اي لك نساء بالتكرار والهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر وعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله
يبغض العفرية النفريه هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو مجموع المنوع وقيل هو الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع
وكانه شبه انه قال في عمامة الذي لا يزداد في اهل ولا مال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافره والهاء فيها للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي عن عشيهم يوم بدر ليشا عفرنا العفر
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسرحان وفي كتاب ابو موسى عشيهم يوم بدر ليشا عفرا اي قويا ذا هيبة يقال اسد عفر وعفرنون ظمر اي قوي عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن واراه ان يأخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي ثياب تحمل الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة ومنه حديث ابن عمر
جاءه وفد انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال مالي اعهد اهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ
عفرنا النخل ويروى بالقاف وهي حطاء النخل اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا تنقض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند ارتضاعها اياها ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا يعنادون وفيه ان اسم حمار النبي
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كانوا لوا في تصغيره اسوديد وتصغيره غير مرخم اعيفر كما سوبد وفي حدث سعد عيادة
العفة انه خرج على حماره يعفور ليعفوه قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما قيل في احمر بحضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل في حدث
عفس حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حدث علي عن كنا عافس وامارس وحديثه
عفص الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حدث اللقطة احفظ عفاصها وكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
عطف او غيره وذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس الفارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث
عفف في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عطفة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاهة عن الشيء يقال عف يعف
عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت انه عفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حدث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هو بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثره فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة في حدث
عفق لقمان خذي مني اخوذ العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب فيها باسريعا والعفق بياض العطف وكثرة الذاهب في حدث ابن عباس
عفل اربع لا يحزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل الحرك هنة تخرج من فرج المرأة وحيا الناقة شبهه بالادرة التي
للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حدث مكحول في امرأة بها عفل وفي حدث عمير بن قصي كبش حولي اعفل اي كثير شحم
الخصية من الشحم وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل بحسر الشاة بين رجليها اذا ادرت ان تعرف منها من هز الهما في قصة اتوب
عفو من العفو والدروس في اسمه من اسمائه فيه في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصل المحو والطمس وهو من اثنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قال لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله يحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاة والرغاة والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الى قاض متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عن اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير اراه نبيه عليه السلام العفو وقال ان يأخذ العفو من اخلاق الناس وهو السهل المتيسر اي امره بما يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديث الاحزاب قال للثابغة اما صفوا اموالنا فلا لك الزبر واما عفوه فان تيما واسدا تشغل عنك قال الحربي العفو الحال الطيبة وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امرها باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقصر كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفاه من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس ومحي ومنه حديث مصعب ابن عمير انه غلام عافي اي وافي اللحية كثيرة وحديث عمران عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا مرض ثم عفي كان كالبعير عقل اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه اعفى المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اي ليس فيه لاحد اثر وهو من عفى الشيء اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويروى عفواء هاو منه حديث صفوان ابن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفا اي الدرس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب فيه ما اكلت العافية منها هو صحيح وفي رواية العوافي والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير يجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونة وعوافي اعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذ لله للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اثنين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجمع والاثنى عفوة ﴿باب العين مع القاف﴾ فيه من عقب صلاة هو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث التعقيب في المساجد انتظار الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طايفة بهم ويتعاقبون فيها فتاتي طايفة اخرى غيرها ومنه حديث ان كل عارية غرم يعقب بعضها بعضا اي يكون الغرم بينهم نوبا فاذا خرج طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب ان تعمل عملا ثم تعود فيه وقد يفعلونه هنا صلاة النافلة بعد الفرايض فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قايلهن تلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عاد مرة بعد مرة او لانها تعقب الصلوة والمعقب من كل شيء ما يعقبك اقبل ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دار عقب فلان اي عاد نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل ثلاثا اي يتناوبون في القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النخع الا ان يضرب فعاقبه اي ابطل نخعه اراد انه ترجلها الا ان تنتج ذلك ويحاول في النبي عليه السلم العاقب هو آخر الانبياء والعاقب والعقب هو الذي يخلف من كان قبله وحديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسايهم واصحاب مراتبهم والعاقب يلي السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا بعد تمامه وفيه لا ترتهم على عقابهم اي احالتهم الاولى من ترك الجمعة ومنه الحديث فما زالوا من مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورايهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع الرجل على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يحلس عليه اكثر الناس الاقعاء هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب خص العقب بالعذاب لانه العضو الذي يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل رجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة محصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له المراة فقال انظري الى عقبيها وعرقوبيها فان الابل اذا اسود عقباها اسود سايرها جسمها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلم العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يفعلوه فلهم ان يعقبهم بمثل قراهم اي ياخذوهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم اذا اخذ منهم بعقبة وهو ان ياخذ منهم ولا عافاة ومنه الحديث سألناه عطية فما اعقبنا اي ما اعطانا على الاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فلكذا اي شوطا وفي حديث الحرث ابن يزيد كنت مرة لشبه فانا اليوم عقبة اي كنت لشبه انسان وعلقت به مني شر او قد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جوعة احمد عقبانا اي عافية مغبة يضع عقبانا هو نصبا هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبع شيئا ثم يبعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه في حديث علي عثمن قرن بسعيها اعقابيل قانيها العقابيل بقايا المهر وغيره واحدها عقبول فيه من عقد يحيى فان محمد ابن يزيد منه قيل هو معالجها حتى تنعقد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد روي عما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها ومنه حديث الدعاء اللهم ارزقني عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لا ارتحل حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا ارتحل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والمبايعة والايمان جمع يمين القسم واليد وفي حديث الدعاء

اسالك بمعاقد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش عزا وبمواضع انعقاد ما منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابى حنيفة رح يكرهون
في ع هذا اللفظ من الدعاء وفيه فصل عن الطريق فاذا بعقدة من الشجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود بنواصيها الخير ملازم لها كانه
معقود فيها وفى حديث ابن عمر والم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقل فهى تخالط البهايم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمان كما تعالج الروم
الهوام ذات السموم يعنى عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا او معقدا يعنى عقد ومنع المعقد
ضرب من برود هجر فيه لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ملاغزى قوم فى
عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانه شار به الى وقت الفتن اى يكون الشام
يومئذ لنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
اياه حيا فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث لا تعقر شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فازلت رميهم واعقرهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وحبسته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بابى سفين بن حرب اى عثر به فاسقطه ثم اسر فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب لئن ادبرت
ليعقرنك الله اى ليهلكنك وقيل اصل من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ
وفى حديث ابن عباس لا تاكلوا من ثمار الاعراب فانى لا امن ان تكون مما اهل لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخا فيعقر هذا
ابله او يترك هذا ابله حتى يجر احدهما الاخر كانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان حلب ناقة
اباها ره لما تزوج بنت رسول الله صه كست حملا وخلفة وضرب جزورا فقال ما هذا الجزور وهذا البعير وهذا العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير فاعل بمعنى مفعول
كانوا اذا اراد وا نحر البعير عقروه اى قطعوا احد قوايمه ثم نحروه وقيل لعل ذلك لكيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لما قيل له ان يهوديا يضرب فهذا عقرى حلقى اى عقرها الله اصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى
الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدر اعقر وحلق وقال سيبويه عقرى اذا فلت له عقرا وهو ناب
سقيا وعيا وحدها قال الزمخشرى هما صفتان للمرأة المشومة اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية
اى هى عقرى وحلقى ويجوز ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى غضبى وسكرى ومنه حديث
عقرت امرأة عمران رجلا اتى عنده على رجل فى وجهه بقال عقرت الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها او
فى حديث عمر فاها له لا ان سمعت كلاما اى كونى تربا وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الوقع
فيدهش فلا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما راه النبى عليه السلم سقط
اذفاهم على صدورهم وعقر فى مجالسهم لا تزوجن عاقرا قرشيا فانى مكاثر بكم العاقر المرأة التى لا تحمل فيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها حضرة كانه
كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ثمرا او حضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطى الشبهة واصله ان واطى البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبى ليس على ان عقرا ى مهر وهو لمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها قيل هو ما اخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تداوموا شرب الخمر وفى حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسما
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا فى الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم وقيل متاعهم
بيوتهم واثاثه واوانيه وقيل متاعهم الذى لا يتبدل الا فى الاعيان وعقار كل شئ خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شئ وقيل هو بالفتح
وقيل اراد اصل ما نال له نماء وفى حديث تميم انهما قالت لعايشة سكن الله عقرك فلا تضحى بها اى سكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزه وهو
هو اسم مصغر مستوفى من جملة الدار وقال لم اسمع بعقر الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كانه تصغير العقر على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فيها او اسفا او خجلا واصل من عقرت بالمكان اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اى سكن نفسك الى حفها
ان تلزم مكانها ولا تبرز الى المتحرم من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اى يجرح يفترس بقهر كالاسد والنمر والذئب سمى بها كلا لاشتراكها فى السبعية والعقر من اسنية المبالغة ومنه حديث عمر وبن العاص
رفع عقيرته بغنى اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته
والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفى حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة فى قوله كل فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما
فى النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يجدان منها بدا كانهما ثوران ثم اخبر انه يجعلهما عقيرين احكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه فى صفة عليه السلم ان تفرقت عقيصته
فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص الى واو حال الطرائف الشعر فى اصله هكذا جاء فى رواية المشهور عقيقته لانه انكر
بعقص شعره والمعنى ان تفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق والعقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية
العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشيا تبقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره صيره لزمه
حلقه بالكلية مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلى وراسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف فلو اراد انا كان شعره منشورا سقط على
الارض عند السجود فيه لى صاحبه ثواب السجود فاذا كان معقوصا صار فى معنى عالم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا تبرحان على الارض
فى السجود ومنه حديث خالد فاخرجت الكتاب من عقائصها اى ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذى يعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه
حديث النخعى الخلع تطليقة بائنة وهو مادون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما يملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها
وفى حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عفصا ولا جلحاء العفصا الملتوية القرنين وفى حديث ابن عتاب ليس مثل الحصر العقص يعنى ان الرئيس

العقل الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى فى حديث الحجى بقتل المحرم العقعق هو طير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب وربما اتخذ فى البيت ايضا وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان فى حد القمل وعليه حسن كونه مخلخلها شوكه عقيفة اى ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعار خرصها يعنى العصرة الا للشيخ المعقوف اى الذى قد انعقف من شدة الكبر فاحتاج الى وضع خرصها كالعقافة وهى الصولجان وهو انه عوق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التى تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعته ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم فى حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس معه تو هين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة فى الحديث ويقال للشعر الذى يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشرى الشعر نفسه عقيقة لانه يحلق وفى الصحاح العقيقة الشاة المذبوحة بشعر صبيها ومنه الحديث فى صفة شعره عليه السلام ان فرقت عقيقته فرق اى شعره سمى عقيقة لتسميتهم الشعر بالمولود وفيه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اساء عشرته وخرج عليه وهو ضد البر وهو اصل من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء مثلهن لان حقوقهن اعظم لما خصصن به من ضعف النساء وقلة الصبر على الحقوق وعظيما لعقوق الامهات من تنفى التهمة ومنه حديث الدارمى وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه حديث احمد ان اسفيان مر بمجرة فقال ما لهذه عقوق اراد دوى القتل يا عاق يومه كما قلت يوم بدر سمى قومك يعنى نفاوة فريش وعقق معدول عن عاق المبالغة كقمدر من عاد وفسوق من فاسق وفى حديث ابن ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل الحمين فى الراس تؤذى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذى هو خير لها يشوم بها اى عقوق الوالدين وفيه من طرق مسلما وعقيق لفرسه كان كارحا عقيق اى جلت والاجواد عقت بالالف فهى عقوق ولا يقال بعق كما قال الطرماح عن الشيب وقال الزمخشرى عقت نعق عقا وعقوقا فهى عقوق وعقت بهم عقا ومنه فى المثل اعق من الاملق العقوق لان العقوق هو الحامل الا ثقل من صفات المذكر ومنه الحديث انه اراد رجل بعد فرس عقوق اى حامل وقيل مايل على ابنه من الاصهار وقيل هم من النساء كالتهم اراد انها تحمل الشىء الله تعالى فيه نكم حيث ان يشدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل الماء وهو الذى ورد ذكره فى الحديث انه وادى بسارية وفى حديث حوان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق فيها بينه وبين مكة مرحلتان ومرحلتان وفى بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققت من الارض فهو عقيق والجمع عقق وعقايق وقد تكرر فى الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة امتا العقل فهو الدية واصل العقل الظاهر كان اذا قتل قتيل لاحد من الابل عقلها بفنائه او بباب القتيل اى شدها وعقلها ليسلمها الى اهله ويقبضها ومنه سميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير عقلا اذا ثنى وظيفه مع ذراعه وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والعين وغيرها على ما تعاقل عليه اهل الحصة والاثمان ومن قتل له قتيل دية قيل الذى هو منه حماعاقل واصلها اسم فاعل من العقل وهو الامتناع والعاقلة العشيرة الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا اى ان كل جناية تقوم على الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شىء الا ما اصطلحوا عليه من الجنايات فى الحملان وكذلك اذا اعترف الجانى بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان اعترافه لا يحمل منه ولا يلزم به العاقل واما العقل فهو حبس على جرفلية على عاقلة معلاة حتى يرى عاقبة جنايته عندهم وقيل هو ان يحبى جرح على عبد فلم يرع على عاقلة الجانى شىء انما تحامل فى الخطاء وهو ان لا يبلغ ثلث الدية وهو موافق لكلام الشرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد وانما لا تعقل عبدا فاخذ اروش الاصبع والسن كتب عمر الى عماله ان لا تضعوا كتابا فيه انتهاجر من قريش على ما عليهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى يكونون على معاقلهم التى كانوا عليها اى مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمران رجلا اتاه فقال ان ابن عمى شجه موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من اهل البادية فقال عمر انا لا نعاقل المصع بيننا المصع جمع مصعاء وهى المقطعة من اللحم قدر ما يمضغ والاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع ثم ان بلغ ثلث الدية فصاعدا صار مصعا تصغيرا وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى فى مثل هذه الاشياء والعاقل لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعنى انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية الرجل على النصف من دية الرجل ومنه حديث عمر فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى عليه السلام فامرهم بنصف العقل انما امرهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن قتل بجناية نفسه وبجناية غيره فيسقط حصة جنايته من الدية وفى حديث ابى بكر لو منعونى عنانا لامتاكانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالعقال الحبل الذى يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد مايساوى عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيا الابل قيل اخذ عقالا او اذا اخذ انما قيل اخذ بقدر وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقه وقيل بعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندى بالمعنى وقال الخطابى بضرب المثل فى مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس لسانهم ان العقال صدقة عام وفى اكثر الروايات لو منعونى عناقا وفى اخرى جديا فلت فدجاء فى الحديث مما يدل على القولين فمن الاول حديث عمرانه ياخذ من كل فريضة عقالا وواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعد الصدقة على عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتى بعقالهما وقرنهما ومن الثانى حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتنى بالاخر يريد صدقة عامين وفى حديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات كلب فى عندى عليهم فقال ابن العداء الكلبى سعى عقالا فما نهزلنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كاقل المعقلة اى المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث عمر والشرب معقلان بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات فى صحيفة منها فاقصر وجدن معقلات فما سلع تختلف التجار يعنى لنا معقلات

لازواجهن كما يعقل الوتد عند النصر بي من الابيات ايضا يعقلهن جعدة بن سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ازاز واجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدا للازواج والاعاة له وفي حديث طبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقراها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفي حديث اتم زرع واعقل خطيا اعقل الرمح ان يجعل الراكب تحت فخذه ويجره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي عليه السلام المخض يعقل اكراما جمع عقيلة وهي في الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب ضبيانا الينا الابلة العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمر وبن العاص تلك عقول كادها بارها اى ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي عليه السلم فرس يسمى ذا العقال العقال بالتشديد داء في رجلي الدواب قد يخفف سمي بالمصدر عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اى يخرج العقيلة هو الحصر فيه سوء ولو دخير من حسناء عقيم العقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه حديث ايمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم اى تريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للتسجود وتعقم اصلب الظهر فلا يسجد من اى يتيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل وفي قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب مداخل من الرمل واصله تلاقي ه وفي حديث سئل عن امراة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقرت جوفها ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود ثخينا قبل ان يطعم ولبنا شبه العقي بعقار الخمر قدر ما في جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه كالعقي الصبي يعقى عقيا وفي حديث ابن عمر المؤمن الذي يامن من امنه الناس يعقو عقوق الرجل ابويه تركه صلتهما وفي حديث علي عليه السلام واراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما نبت منه بنفسه انا والالف والنون زائدتان باب العين مع الكاف العكد عقدة اصل اللسان من عكد نفيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه فيانتم العكار والعكار الاسود يعني الدنيء والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا جاء امراة عكر عليها اقتسمها عليها نفسها وحديث ابي عبيدة يوم احد عكر على احدهما فرعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فرعها فسقطت ثنية العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى الستين وفي حديث الاسري يعني الذين اشيعا في وجه رسول الله صه وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يدع له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى الستين وقيل الى المائة وسمي الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمر وبن مرة عند اعتكار النصر اى اختلاطها والضرار الامور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردي ومنه المثل تعاد لعكرها ليس وقيل العكر العكرة العادة والديدن وروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه وفي حديث العرنيين صمنوا وعكروا اى غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكر وعكرود وفي حديث عمر قال لرجل عنت على عكرشة فشنقها مجنونة فقال فيها حمزة العكرشة انثى الارانب والحمزة العناق من المعز وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها واردعوها والعكس رد اخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا حذفت راسها اليه لترجع الى ورائها الفهقرى وفي ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما فقد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشيء والمكان ولزومهما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي للنبي عليه السلم العكن من التمر او العسل هي جلود مستديرة يخض بها وهو السمن اخض وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر في حديث عمر وبن مرة عند اعتكال الغمام اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث علي عليه السلام في قضاء العكم وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملات عكمها من دبر الابل وفيه ما عكم عنه سني ابكر حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عد وفي حديث ابي بحاذانه نهى عن المعاكة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او المراتان عراة لاحاجز بين بدنيهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة باب العين مع اللام فيه انما كانت خلبة سيوفهم الاثل والعلاء هي جمع علباء وهو عصب في العنق يمتد الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما هضب عرفي القوس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيتهما ايضا علبان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلاب الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت فينشن وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سنانا فاذا هي علباء وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعوج لا تؤثر فيها شدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي عليه السلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب القدح الذي يحلب فيه معا سبع اهلها من الحجر العليث اى الحجر المجبول من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال للغير المعجمة ايضا فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعالجان اى يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعلابه وفي حديث الاخر ونفي معالج الرتب من الناس هو من يعالج الامواج اذا التطمت ومن اعتلج الامر اذا طال ابتانها وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه وجمع على علوج ايضا ومنه حديث عمر قال لابن عباس كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اتى صاحب ظهر اعالجا اى مارسه واكابدي عمله ومنه الحديث عالج امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعلاجا اى عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي يعلث بالحق ازكنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اى اضربه وحديث عايشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاءه فال ما اسى على شيء مر امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض فيكون من بالله

عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسمًا الله تعالى والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي
الذي جل عن افك المفترين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن عتاب فاذا هو يتعالى عني اي
يرتفع علي وحث سبيعة فلما علت من نفاسها ويروى نعالت اي ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعالى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من
نفاسها وسلمت وفي اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المنفقة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الآخذة وقيل السفلى الماخوذ وفيها ان اقل الخير اوان اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم
لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب وقربها من الله في الدار الآخرة وتعرب بالحروف و
الحركات كغسلين واشباهها على انه جمع وواحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مزرابي جهل قال اعل عنك هبلا اي ارتفع عني يقال اعل عن الوسادة و
عال عنها اي تنح فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بغنج عني وهي لغة قوم تقلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفين
لما انهزم المسلمون واظهر واعليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال عمر انعت فعالها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمل سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم فعلوه وان خرج سهم لا امسك وكان ابو سفين لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعت فعالها عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على
من يقاتلك وفي حديث همنة بنت جحش تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية ريح هي ما بالي السنام من الغناء و
الجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اعالي ارض المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة
اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف في حديث عمر وارتفاعا عليه هي المعرفة بضم الغين وكسرها الجمع العلالي وفي حديث
معونة قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال لعمالك ما مال العلاوة بين الفودين العلاوة ما علا فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته
اي رأسه الفودان العلان وفي حديث عطاء في هبط ادم عليه السلم هبط بالعلاء هي السند او في شعر العباس يمدح النبي عليه السلم حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف عليا تحتها النطق عليا اسم للمكان المرتفع كالبقاع وليست بتانيث الاعلا لانها جاءت منكرة وفعلا افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى منزله رسول الله صلى في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلوعنه العين اي تبتعد عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي
كانوا هم اعلا عينا اي ابعد همة واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حملوا بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعلوا عقوبة لصايم الدهر كانه كره صوم الدهر
ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صومه وكراهيته له وفيه بعد لان سوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق
جهنم عليه ذهب قوم الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن على بابها وفي حديث ابي سفيان لولا ان ياثر واعلي الكذب لكذبنا اي يروواه
عني ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من علمها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

عمد باب العين مع الميم في حديث ام زرع زوجي رفيع اي اراد عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد العمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر باتي بها احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن وبقوم فصاكا لعمود له وقيل اراد انه باتي بها على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الوهابة الى بوبين السرة فكانما حمل عليه وفي حديث ابن مسعود انا اجهل
قال الما قتل عمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتل قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه يقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمد في الامر فهو عامد اي وجع فيه
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر اراد انه احسن السياسة ومنه حديث علي عند الله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديث الاحنف
اداركم كما تداري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم واعمدناه اي صيرناه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليها في القيام يقال

عمر عمد الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدناه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهو لغة طي فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
مذكورة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة ذكره في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقة الشعث ام تقصير التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبد وعمر فلان ركعتين اذا
عمر بمعنى ضلها وهو يعمر بتاي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى الذي كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم
ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيما مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية وبناوا الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسالك الله بقاءك وتعميرك
العمرة ان يطيل عمرك والعمر بالفتح ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وخبره
محذوف تقديره لعمر الله قسمي ولو ما اقسم به والله للتوكيد فان اتت باللام نصبته تحب المصادر فقلت عمرا لاناي اقاربك الله وهو
ان تعمر له بالبقاء وفي حديث قتل الحيات التي تكون في البيت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربة ما رايت وحيا
فاطار اجنحتها حتى جعلن قبلتها مثل قام كل واحد منها على صاحبه عند شجرة عمرة يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي في عليها عمر طويل يقال للسنة العظيم النابت على
شاطئ حواء له الاغصان عمرى وعمرى على التعاقب وفيه انه كتب لعمار كلب وخلافها كذا بالعين جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبايل اوقها الشعب ثم القبيلة
ثلثا العوامر الحية

ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتقاء بعضهم على بعض كالعمارة والعمامة ومن كسر فلان بهم عمارة
الارض وفيه وصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عوري العمور منابت الاسنان واللثة الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا بأس ان
يصلي الرجل على عريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين واليم ويقال اعتم الرجل اذا لبس العمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح في حديث عبد
الملك بن مروان ابن انت من عمرو بن راضع العمر وبن بالضم الخروف والجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو ارض بعد
حش على عد الاوان معوية فادفنه من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالعين المعجمة وفيه ذكر العميس بفتح العين
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي عليه السلام في مرة الى بدر فيه لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق وهو بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق خاتا بفتح العين
وسكون الميم فوادمن اودية الطايف نزله رسول الله صلعم لما حاصرها في حديث خبر دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة ونلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما ترك بعد نفقة عيال ومؤنة عامل صدقة اراد بعيالها زوجاته والعامل
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فتحرم لهن النفقة فاهن كالعتداء والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للذي
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي اخذه العامل من الاجرة يقال له العمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي حين عمله اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة على ما قال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سأل عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وضائق العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكمهما والذي اذهب اليه في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر
جمع عاملة وهي التي يستقى عليها بحرث ويستعمل في الاشغال وهذا بحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه شرب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والنسل
والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلث مسنا اي لا تحث ولا تساق يقال اعملت الناقة فعملت ونافة عملة وتوق يعملان ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنبها
اي اسرعت بها اذا اسرعت حركت اذنبها الشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والى الخبر انه قوي على السير اكبادا وما شيا فهو يجمع بين الامرين وانه
حاذق بالركوب والمشي في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العالقة هذا قرن طلع العالقة هذا قرن طلع العالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية
قوم عاد الواحد عملوق وعلاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم علاق والعلاقة النعمة في الكلام فشبه الفصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس وبالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه في حديث الغصب والها لتحل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدها عميمة واصلها عم فسكن واد غم وفي
حديث اجحبن الحلاج كنا اهل ثمة ورمة حتى اذا استوى على عمه راد على طوله واعتدال شبهها بالنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عمم بالتخفيف تعم بالتشديد
والتخفيف واما بالضم والتخفيف فهو وصفه بمعنى العميم وجمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه ولحمه ضاقة التام واما
التشديد الذي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر ولقارئه بالضم والتخفيف هو
مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عميم ومنه حديث لقمان يهب الفقرة العمياء اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فانينا على روضة معتمة اي وافرة النبات
طويلته ومنه حديث عمار اذا توضأت فلم تعم فيتمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فيتمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا لحديث
يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء بمعنى في وتكون قد
قد ابدلت عامة من سنة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة الجار اي بقحط
مر يأخيك بمر ومنه قوله تعالى الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال الموت احدكم والقيمة وهي كان اذا اوفى الى منزله جزاء وحوله ثلاثة اجزاء
لله وجزء لنفسه ثم جزاء جزاء بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا فضل لبيني في هذا الوقت فكانت الخاصة تجبر
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل قسط العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ رانني قد فالت بما فدا راه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه كلوا مما عتكم النحلة سماها عمة للمشاكلة في انها
اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النحل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلم وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلام
في حول ابي القعيس عليها فقال ايذن له فانه عجز يريد عجمك من الرضاع قابل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي لم اجد هذا من بعض الفظة
فان رسول الله صلعم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك
وفي حديث جابر فعمر ذلك اي فعلته وعن اي شيء كان واصله عما فسقطت الف ما واد غمت النون في الميم كقوله عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما
ذكرناها للفظها في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي عم فاين تذهبون بل كيف تعمون العمى في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف
كان ذلك العماء وفي رواية كان في عماء ما القصر معناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والنطق ولا بد في قوله اين
كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن بهذا ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم فاكملوا

جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونها اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من وراءهم من التعمية والاخفاء
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتله جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كما قال في العصبية والاهوله وحكى
بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عمية في رمي يكون بينهم فهو خطاء وفي رواية
في عمية في رمي تكون بينهم الحجارة فهو خطاء العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى ورميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصدار والمعنى
ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر بين الناس والشيطان فيكون دما في عمياء في عمي
ضيعة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق
لما يصيد من يصنبا من الحيرة في امره اولانهما اذا حدثا وقعا لا يقيان موضعا لا يجتنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث اذته رجله
ومنه حديث سلمان سئل عما يحل لنا من ذمتنا فقال ان زعماك الى هلاك اي اذا ضللت الطريق احدث منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان
في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد
الاراضي المجهولة الاعقال التي لم يجر فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العماء كالمجهل وفي حديث معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العماء
فيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صلاة عمي يريد شدة الهاجرة يقال لقيته صلاة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الاشتداد
انما يخرج فيشتد بقدر ان يسمى عشية من صوب الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصوم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة
الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمد الى هذه مرة والى هذه مرة والى هذه اذا خضع ذلل مثل عنا يعنو اذا خضع ذل ومثل عنا يعنو اريد انها كانت تميل الى هذه والى

عنب هذه باب العين مع النون فيه ذكر بني عنب بكسر العين وفتح النون بطن معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صح الماصا الى يد وفيه ذكر
عنب عنانا بالصاد والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان ذو العاذين يسكنها في حديث جابر فالقى لهم الجراد يقال لها العنبر هي بمكة بحرية كبيرة تتخذ
عنبر من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زيوة العنبر فقال انما هو شيء دسوه البحر هو الطيب المعروف في حديث عاصم بن
عنبل ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلاب المتين وجمعه عنبل بالفتح مثل جوالق وجوالق وفيه الباعون البراء العنت العنف المشقة والفساد والهلاك
عنت والاثم والغلط والخطاء والزنا كل ذلك قد جاء والطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباعين اي
عنت بعيب فلانا خيرا او يعيبك الشيء طلبته لك وبغيته الشيء طلبته وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى يعنته
عنته اي يشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب يطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
عنتر وحديث الزهري في رجل اعل راية صفت هذا جاني في رواية اي عرجت وسمعا عنتا لانه ضرب وفسادا والزوافت بناء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي و
عنتر الاول احب الوجهين الي في حديث ابي بكر واد فيما قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
عنج الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والتاء المثناة وسيجيء فيان رجلا سامعه على تحمل يتقدم القوم ثم يعنج حتى يكون في اخرياب القوم اي يتخلف
عنج زمامه ليقف من عنج يعنج اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنج البكر اعنجه عنجا اذا ربطه بزمامه في ذراعه ليروضه ومنه الحديث الاخر وعنج ناقته فعنجها
عنجر بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجر بوبة اي عطفه ملاحة ومنه الحديث قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالابا قال فالك عناجيج الشيطان اي مطاياها واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج الانعطاف وهو ثني عنقها ليركب ويقال انها لعناجيج اي تسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
عند وا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عشر او اربعة عشر كان ضابطهم ومدبر امرهم والقايم بشانهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
عند يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا لها اذا انقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج عنق فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام
عند فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجاير عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسنرد بعد ملكا
عنود عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول من العند وهو فاعل ومفاعل وفي حديث عمر يديك كرسبرة واضم العنود وهو من الابل الذي
عنز لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة عدة لها او عطفه عليها ومنه حديث الدعاء واقصى الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم
عنس وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند
عنصر الذي لا يرفا فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثديه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح
عنط والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفة عليه السلم لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنسا الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج
عنف واكثر ما يستعمل في النسا يقال عنست المراة فهي عانس وعنست اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العنزة يذهبها
عنفس التعنيس والحيضة فمكن اراد الهرمى عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا
عنش عناشا يقال عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عاونته وهو مصدر وصفت به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال
عنصر رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف وفي حديث الاسراء هذا النيل والفراة عنصرها العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد و
عنط التون مع الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وفي حديث الملتقة فاتاه مثل الكرة العنطنطة اي
عنطنط الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
عنف نفي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفه وعنفه
عنفق اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم
عنفقة عيبا فيه ان كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بين او بين الذقن واصل العنفقة حفة الشيء وقلته
عنفوان حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعنف الشيء اذا ابتدئه وابتداءه فيه المؤنث نون اطول اعنافا يوم القيمة
عنق اي اكثرهم لا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان تومئذ في الكرب هم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم

في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي طول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا
واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته
سنبسطا في عمله وقيل اراد بهم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فرجة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام ابن ملحان بكتاب وطعنه
الله به الى بني سليم فانتحى لعامر بن الطفيل فشله فلما بلغ النبي عليه السلام قال العنق ليموتن اتى المنية اسرعت به وسافته الى مصرعه واللام لام العلة
مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانيق اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى وانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار اي طايفة منها ومنه حديث
الحديبية وان بجوا بكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الى العنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا
اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث سلمة قال لئن دخلت شاة فاخذت قرصا تحت ردن لاقطعن واحدة من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي للشان تعنقها اي ان تاخذ بعنقها او تعصرها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخبيثة ومنه الحديث انه قال لنساء ان من
مطعون لما مات ابكين وابا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ويعنق الشيطان فان صح الاول فيكون من عنقاء اذا اخذ بعنقه وعصره
في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الصحية عندي عناق حذعة هي الانثى من
اولاد المعز اذا تم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في الشمال وان
واحدة منها تجزي على الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها اسحاما لا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في الشمال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلاب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض وانثى عناق هاء يريدانها من الحيوان الذي يصطاد به
اذا علم وفي حديث الشعبي يجز في العنوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا به يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه حديث ابن مسعود كانا نسام جميل يعني امرأة ابي لهب
عوراء وعنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعطيرا بابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت بعنقاء مغرب والعنقاء المغرب طاير وهو طاير
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية في حديث قس ذكر العنقر ان العنقر اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر
الرز تجوش والعنقر ان مثله فيه وقد اعنقفر العنقفر الداهية في حديث جرير ابن مسلم واراك وحمض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل
والرواية باللام وقد تقدم في حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في وحل لا يقدر على الخلاص
منه ومن عنك الباب اذا علقه وروي بالقاف وقد تقدم في حديث حزيمة اخلف الحزامي وانبعث العنزة شجرة لها شوك
بنات العذاري والجمع عنم فيه لو بلغ خطيئة عنان التمام العنان بالفتح السحاب والواحد عنانة وقيل ما عن لك منها ان ترجو او تخاف
راسك ويروى اعنان السحاب اي نواحيها واحدها عن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة رهيا والحديث الآخر فيظل عليه العنان من الحر
انه سئل عن الابل فقال عنان الشياطين الاعنان النواج كما قال انها الكثرة افتاكلها من تولى الشياطين في خلقها وطبايعها وفي حديث
تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة بؤسا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي
الشيء اي اعترض كما قال بؤسا اليك من الشر والظلم وقيل اراد به الخلاف في الباطل ومنه حديث سطيح او فان فان تمه شاء والعنن بريد اعتراض الوت
وسبقه ومنه حديث علي عم دهمه المنية في عنن جماجمه هو ما ليس يتوقعه ومنه حديث الاخر يبدو لك الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تعترض الناس
وفصول للبا لغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب هو يذو الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب العنان سير اللجام وفي حديث قيل تحسب
عني تايمة اي تحسبني تايمة فامد لت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثنا عن فلان حدثنا عن فلان
حدثه وكانهم يفعلون ليفرقوا بين صوتهم هذا وتاهجر ليل فقال بسم الله اركبي من كل داء يعتريك اي يقصدك ويقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وفي حديث
بحاجتك اعني بها فانا بها معنى وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال الرجل لقد عنى الله بك معنى العناية
ههنا الحفظ فان من عنى بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عفيفة بن عامر قال لي النبي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلعم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون ما لهم اي يقيمون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل و
استكان وخضع فقد عنا يعنو او هو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء وفي حديث
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانيه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا وفي حديث
في هذا الحد ثما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طاعمة طعمها
الخال الا ان يكون وارثا وفي حديث علي عانه كان يحرض اصحابه صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من
التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اعني بصية احب الي من قول في مسالة وأي العنية يول فيه اخلاط الطلى
به الابل الجربى والنعنى النطلى بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية لشقي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح عنوة اي قهرا
وغلبة وقد تكرر ذكر العنوة في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة ومنه كان الماخوذ بها يخضع في يده باب العين مع
الواو وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا فاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملك العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي

حديث ام زرع ركب عوجيا اى فرسا منسوبا الى العوج وهو محلة كبيرة من نسب الخيل الكرام اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عابجون اى
مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اى اقام وقيل عاج بدا عطف اليه ومال واليه ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه بتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
ابى ذر ثم عاج الى المرأة فامرها بطعام اى امالة اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
العاج الذى هو عظم الفيل فجوز عند الشافعى وطاهر عند ابى حنيفة ومنه الحديث انه قال للثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج فى اسماء الله تعالى المعيد وهو الذى
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد اى الذى ابدأ فى غزوة واعاد
فيها مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذى قد ريض وادب فهو طوع
الراكب ومنه الحديث واصلى الحرق التى فيها معادى اى معود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث على عهد الله والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اى
المتاهكن اجا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يغلب فيها الفاء كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل نقولا عن الشئ يعود عودا ومعادا
اذا رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى عليه السلام اعدد فتانا يا معاذ اى صر فتانا ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد محرنثما اى صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود فطرا اى يصير فقيل له ذاك فقال تتبعت قريشا اذ ناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اى معتاد وفى حديث فاطمة بنت قيس وانها امرأة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك
فى حياة المريض حتى صار كانه مختص وقد تكررت الاحاديث فى عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به وفيه ذكر
العودين هما امر النبى وعصا وفى حديث شريح انما القضاء جمر فاد فع الجمر عنك يعنى بن اراد العودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلى الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحرق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفى حديث جابر ان لكان ينعت لنا العود هو جمل الكبير المسن المدرب شبهته نفسه به فى حديث جابر فعدت الى عنزا ذبحها
فقال عليه السلام لا تفطمه درا ولا تسلأ فتقتل ثمانى عودة علفناها البلح والتمر والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا سنا وبعير عود وشاة عودة
وفى حديث معوذ سأله رجل فقال له انك تمت برحم عودة فقال لها بعطائك حتى تقرب اى برحم قديمة بعيدة النسب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
كانه استعاذ من الفتن فيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك يقال عذت اعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا اى لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجأت الى ملجاء ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة ومعانيهما
والكل بمعنى وبسميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما هما تعويذ اى انما انا تشهاة لاحيا اليها ومعتصما بها اليدفع
عنا السوء وليس بمختص فى اسلامة منه الحديث عايذا بالله من النار اى انا عايذ وضعوه كما يقال مستجيرا بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء
دافق ومن رواه عايذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو لعايذ فى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل
جمع عايذ وهى الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى تقوى ولدها ومنه الحديث فاقبلنا الى اقبال العوذ المطافيل فى حديث الزكوة لا يؤخذ فى الصدقة
هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله صعوذ انناما نأتى منها وما نذر العوذ اجمع عوذة وهى كل ما يستحى منه اذا ظهر وهى من
الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما بدا منها
فى حال الخدمة كالراس والرقبة فليس بعورة وستر العورة واجب فى الصلوة وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة اذا ظهرت وفى حديث ابى بكر قال المسعودين هنيدة رايته وقد طلع فى طريق معورة اى ذات عورة يخاف
فيها الضلال والانقطاع وكل عيب ودخل فى شئ فهو عورة ومنه حديث على عوروا على عدوكم واعلى جرحى ولا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا عورا لفار بن اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو طالب على النبى عند اظهاره الدعوة قال له ابوطالب يا عورما اتت وهذا لم يكن ابو طالب عورا ولكن العرب تقول للذى
لم يراع من ابيه امة عورا وقيل انهم يقولون للردى من كل شئ من الامور والاخلاق عورا وللؤنث منه عوراء ومنه حديث عايشة ينوضاء احدكم من الطعام
الطيب ولا ينوضاء من العوراء يقولها اى الكلمة القبيحة الزايغة عن الرشد وفى حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر فلكر امرأ القيس فقال افقرنى عن مطان عورا لعور جمع عوراء وعورا وارادبه المعانى الغامضة الدقيقة وهى من عورت الركية واعرتها اذا طممتها
وسددت عينها التى ينبع منها الماء ومنه حديث على عمار دان يعورا بارد راى يعنى ما وبطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفى حديث ابن عباس وقصة العجل
موجل يعور بنو اسرائيل الى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبرى اى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر
يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفى حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا منهما
كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند ابى حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب ويجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث عمر تخرج المرأة
الى البيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه الحديث الاخر
اما لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الآلة والاداة وقد اعوز فهو معوز فيه ردىء سوقا بالعوازم هى جمع عزوم وهى الناقة التى
سنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء فى حديث ابى هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعنى الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول
عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنا
ابن اسلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا اسلمة فقلت وعوفك فنعم اى نعم بخيتك وجملك وقيل بالك وشانك و
العوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس فى حديث الفقعة وابدأ بمن تعول اى بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك
فان فضل شئ فلبكر للاجانب يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اى

اتفق عليها وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثها
كمن مات وخلف بنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها
ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرايض المنبرية لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر وقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه
حديث مريم وعال القلم ذكريا اى ارتفع على الماء وفيه يعدب اى الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا كان رافعا صوته قيل اراد به
من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل شخصا بعينه علم بالوحي حاله وهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة ومنه رجز عامر و
ما الصياح عولوا علينا اى اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل اى الزويل حتى يحفظه و
قيل كان من هذا الباب وهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اى استغثت وفي حديث سطيح فلما عيل صبرا اى
غلب يقال عالني يعولني اى غلبني وفي حديث عثمان كنت الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا
ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلعم عهد اليك علك اى عدلك عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت
من يرويه علك بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب في بجوران يكون من عاله يعوله اذا غلبه اى غلب على رايك ومنه قولهم عيل
صبرك وفي جواب لو محذوف اى اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علك كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل واعول اى
ولدنا ولاذا والاصل فيه اعيلت اى صنات ذا عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو ويقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في
بنائه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة فقال رجل يدخل على عشرة عيل وعامن طعام يريد على
عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كحمير وحيايد وحيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة لذلك اذ قيل العشرة فقال عشرة
عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتبي فاذا رجعت الى اهلي ادنت مني المراة وعيل او عيلان وجد
ذي الرمة ورزمة في القدر اتوى اى تلف عز وجل قد درعلى الذئب ان ياكل حلوبة عيايلها لضرايك والعالة الزمع عايل وهو الفقير في حديث البيع هي عن المعاومة
وهي بيع ثمرة النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحظل العاثي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا لليحذب السنة وفيه علم من اعلام النبوة اكم العوم العوم السباحة يقال
عام يعوم عوما في حديث علي عم كان ضربانه مستكرات الاعوانا العوان جمع العوان وهي التي وقعت محلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اى
المتردده والمراءة العوان وهي الثيب يعني ان ضربانه كانت قاطعة ماضية لاتحتاج الى المعاودة والثنية فيه نهي عن بيع الثمار حتى يذهب العاهة اى
الافة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهم اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لايورد ذو عاهة على مصح اى لايورد من ابله
افة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيطن المصح ان تلك اعدت فيه ثم في حديث حمارة كاني اسمع عواء اهل النار اى صياحهم
والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوا يعوي عواء فهو عاو وفيه ذات يفاسا له عن بحر الابل فامره ان يعوي برؤسها اى يعطفها
الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي الكلا والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه
اى تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه **باب العين مع الهاء** في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقولها استطعت موضع الغد السابق في امره اى ان
كان قد جرى لقضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني
متمسك بما عاهدتك الى من امرك ونهيك وميلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن
بكافر ولا ذو عهد في عهده اى لا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه وبهذا الحديث
ناوى لان بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة واما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا
مستامنا كان او كتابيا فاحوى للفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكان نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا
يقتل مسلم بكافر تاكيد نهي عن قتل المعاهد لئلا يتوهم انه قد نفي عن القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده وهو
يكون الكلام معطوفا على قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو
بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اى لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل
معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث
لا يحل لكم كذا ولا كذا ولا لقطة معاهد اى لا يجوز ان تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في
الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اى ما يوصيكم به ويامركم بدليل حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي
لها ابن ام عبد يعرفه بشفعته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اى اوصى وحديث عبد الله بن زمعة
هو لي اخي عهد لك مني اخي في حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اى عما كان يعرف هو في البيت من طعام وشراب ونحوهما للغاية وسعة نفسه وفي حديث ام
سلمة قالت عايشة وتركت عهيدا بالتشديد والقصر قليلا من العهد كالجهيد من الجهد والتجيا من العجل وفي حديث عقبة بن عامر عهده
الرقيق ثلاثة ايام هو لمن يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فيما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء ما بين
وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور ونحوه ثم

علب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزانى فى الولد وانما هو لصاحب الفراش اى لصاحبة الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له الزاى
لا شئ له ومنه الحديث اللهم بدله بالعير العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا وهو فاعل منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث عائشة انها قالت
عهن قلايد رسول الله ﷺ من عهن الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر اتينى بحريرة واتونى العواهن هى جمع عاهنة وهى
السعفات التى تلى قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافى وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اى لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق فى السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن
عيب الشئ اذا حضر اى ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب باب العين مع الياء فيه الانصاف كرشى وعيبتى اى خاصتى وموضع
سرى والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعيب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اى بينهم صدور نقية من الغل والخداع مطوية على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشددة وقيل ان اراد بينهم مواعدة ومكافة عن الحرب تجرى بان
عيث المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة فى ايلاء النبى ﷺ على نسائه قالت لعمر ما لى ولك يا ابن الخطاب
عيث عليك بعيبك انما اشتغل باهلك ودعنى فى حديث عمر كسرى وقيصر يعيشان فيما يعيشان فيه وانت هكذا عاث فى ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره
عيث وافسده يقال العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا اى فيه انذروا بالثمرة العايرة فامنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
عير الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من ربط ما تا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اى
المترددة بين قطيعين لا يدرى ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اضاع سهما عاير فقتل هو الذى لا يدرى من رماه وحديث ابن عمر فى الكلب الذى دخل
حايط انما هو عاير وحديثه الآخر ان فرسا له عار اى فلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة
كانه عير الحمار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه ومن الاول حديث على انه كان مسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحص عن عرض هى الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثانى الحديث الآخر انه حرم
ما بين عير الى ثور اى جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابى سفيان قال لرجل اغتال
محمدا ثم احمد فى عير عدوى اى مضى فيه واجعل طريقى واهرب كذا وقال ابو موسى فى حديث ابى هريرة انه ضل وفاته على عيار الاذنين الماء العيار جمع
كان عير وهو الثانى المرتفع من الاذن وكل عظم ناتى من البدن عير وفى حديث عثمان انه ليشترى العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل باحمالها ما
من عار بعير اذا سار وقيل هى قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف فى سقف الا انه
حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريد بلهم ودواجهم التى كانوا يتجرون عليها ومنه حديث
ابن عباس اجازها العيرات هى جمع عير ايضا قال سيبويه اجمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التسكين وفى حديث طهفة ترتمى بنا
عيس العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس والعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس احلاسها فى حديث الاعشى وقد فتى
عيص بين عيص مؤنث العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر فى حديث ابى بصير فى حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها
عيط بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق فى اعتدال فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها ومرها وهو من عادة
عيف العرب كثيرا وهو كثير فى اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما
من الجن ذكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا اضللنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغلمة منهم انطلق معهم فاسترد فرد احدهم ثم سار وافلتهم
عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا له ما لك كسرت جناحا وضعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانثى ولا تبقى لقاحا
فقال ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبى عليه السلام مر بامراة تنظر وتعاف فدعته الى ان يستبضع منها فابا وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ فى قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهلية فى العيافة وفيه انه اتى بضب مشوى فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومى اى كرهه ومنه حديث المغيرة لاخرم العيفة قيل وما العيفة
اللبن قال المراة تلد فتحصر لبنها فى ضرعها فترضعه جارية لم تعرف العيفة ولكن نراها العقة وهى بقية فى الضرع قال الازهرى العيفة صحيح
وسميت عيفة من عفت الشئ اعافه اذا كرهته وفى حديث ام اسمعيل وراوا طيرا عايفا على الماء اى حايما عليه لجدوبة فشربوا وقد يجئ عيف
العايل عيفا وقد تكرر فى الحديث قبل ان يبعض العايل المحال الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اى لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه الحديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه ان من اقبل عيلا هو عرضك وحديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت للصالة اعيل عيلا اذا لم تدر فى وجهها
عيم بشئ كانه لم يهتد لان يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام و
يعيم عيما وفى حديث عمر اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعمه اى لا تخبر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعمام الشئ بعامه اذا اختاره وعيمة الشئ بالكسر
خياره ومنه الحديث فى صدقة الغنم يعتام صاحبها شاة شاة اى يختارها وحديث على يعنى انك تنفق مال الله فى من تعتام من شيعتك وحديثه
عين الآخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتاء فى هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اى
جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا
اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التى تجرى لا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا
نشاءت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين عدية العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق ان يمطر فى المعتاد وتقول العرب عطرنا بالعين و
قيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله شئمت اى اخذت نحو الشام والضمير فى نشاءت للسحاب فتكون بحرية
منصوبا او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عليه السلام اعطى عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له فى القول يقال ايته فلطم وجهى بكلا

غلط

غليظ والكلام الذي قال له موسى عليه السلام اخرج عليك ان تدنو امني فاني اخرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له لشبهة بعض وقيل هذا الحديث مما يؤمن به ويمر مثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان يطوف في الطواف الواجب المسلمين فلطمه على عينه فاستعدى عليه عمر وقال اضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد مناصرة من خواص الله وليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال الحاسد اذا نظر اليه عدو او حسود فاثر فيه فرض بسببه يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه العين ومنه حديث الارقية من عين اراد تخصيصه العين والا فالرقية تنفع من عين ومن غيرها من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورد بعض العلماء ان انما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحق وفي حديث علي انه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك ان العين تضرب لشيء يضعف عند بصرها فيتعرف ما تغير منها بوضعه بحذاء تلك الخطوط سوداء وغيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الحاذي بنسبة ذلك من الدية وقال ابن بطال لا تناسب العين في يوم غيم لان النضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجثة المجتمعة الحور العين جمع عيناء وهي واسعة العين والرجل اعين ثم واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كما يقال في جمع ريح رياح وفي حديث ابن عباس يقتل الكلاب العين وفي حديث للعان ان جاءت به جعدا جعدا عين اورق حمشا ساقين فهو لشريك ابن سحماء وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لاعينك منه اي لاشاهدنك اكثر من اسهادك ومنعك اكثر من اسهادك ومعاضرته وفي حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي سهر له سرقه يقال عينت على السارق تعيينا اذا حرسته من بين المتسهرين من عين الشيء نفسه ومنه الحديث وعينه عين الربا اي فانه ونفسه ومنه ذكر في الحديث وفي حديث علي ان عمك ابي الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان هم الاخوة لاب واحد وام واحدة والعلات الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع الرجل من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فاشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذا ايضا عينة وهي افعول من الاعتراف وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد وانما يشترها ليعينها بعين حاضرة تصل اليه عاجلة وفي حديث عثمان قال لعبد الرحمن بن عوف يعرض عليّ ان لم اقرضه يوم عينين فقال لم تعرفني بذلك فقال انا اعرفك اسلمت قبل جبل واحد وبقي جبل واحد يوم عينين وهو الذي اقام عليه الرماة يوم احد وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي يعيه مباضعة النساء وهو الذي لا يطرق ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عي به يعي عيا وعي بالامر والتشديد يمثل عي ومنه حديث الهدهد فازعف عليه بالطريق وعي بكسرها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي عي فصلها الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه مامع المرأة فكيف بورث فاتى مجمع الماء الدافق فقال في ذلك قاويلهم ومنه اعيا الفقهاء اياها ندر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قتل حنيذها بشواتها وقطعت مجرها بحكم فاصل اراد انك عجلت القتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح حرف الغين باب الغين مع الباء فيه ذو غبا تزد حتى الغب وراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيادة وان جا بعد ايام يقال غبت اذا زار بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا الزيارة تزدد حبا اي زوروا غبا فعدى المريض لا تعود في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغب عن هلاك المسلمين اي لم يجره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الغلام بكه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسئلت فلانا حاجة فغبت فيها اي بالغ وفي حديث الغيبة فقال لحاها غابا يقال غبت اللحم واغبت فهو غاب ومغب ذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي غبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الدب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب بالعذرة في غب الشيء اذا فسد فيه ما افلت الغراء ولا اطلت الخضراء اصل اللحمة من ذوات الغراء الارض والخضراء السماء اي ما اظلتها وما اقلتها اراد انه مشاه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء هي التي لا شيء بها والمفازة المهلكة يقال فوز به اذا نجا وسلم وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افقها من قلة الامطار وارضها من عدم النبات والاخضر او الموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت ضرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث الحجاج سر عنه بثير الغبا ومنه حديث الحارث بن ابي ضرار قدم رجل من اهل المدينة فراى به مغبرا في جهازه وفيه انه كان يحفظ فيها غبر من السورة اي بقي في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غيره احد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر عن جنب اعترف بكوز من جب فاصابت يده الماء فقال غابره بخراي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبران من اهل الكتاب وفي رواية اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبراء جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملني الا غبايا في غبراء المالي اراد انه لم يتول الا ماء تربته والمالي خرق الحيض اي بقاياها وفي حديث معوية بفناء ه اعنز دردهن غبراء قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس اي ان اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجا في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للحاوج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب فيه واياكم والغبيراء انها خمر العالم الغبيراء اضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال تغلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث ابي بكر يجلد في نبيذ الغبيراء اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوا ان يخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فطفت الناس فقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حيا منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة الغبشا في ظل السراب اي الغبراء فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه بعضهم
في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث بمعنى على اغباش ومنه حديث عمر على اغباش الفتنة اى بظلمها فانه سئل هل يضر الغبط
فقال لا كما لا يضر العضاه الخبط الغبط حسدها صريح يقال غبطت اغبطه غبطا اذا اشتهيت للمغبوط مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه الرجل
وحسده احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب وزوال الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذى هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعده
الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتى على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعنى ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين ودراريهم من البيت المال فكان العشرة
مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجئ بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جاؤهم وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا رواه بالتشديد اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه و
ان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اى لا ولنا منزلة تغبط عليها وجنينا
صار الهبوط والصغة وقيل معناه نسالك الغبطة وهى النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذى يزن كانها غبط في
زجر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذى يوطاء للشاة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه بالقوس
في انحنائها وفي حديث مرضه الذى قبض فيه انا اغبط عليكما اى لزمنه ولم تفارقه وهو من وضع الغبط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابى
وايل فغبط منها شاة فاداها اى تشقى اى حسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اغبط الابل والغنم اذا نحرها الغراء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر منى وقيل
الموضع الذى كان فيه اللات في الطائف وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اى ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
الذى يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما اصطبحوا او تغبقوا وهو ان تفعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا يحرم الغبقة
هكذا اخاني رواية وهى المرة من الغبوق شرب العشى ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهى
مواطن الاوساخ عند الحاجب مغبن من غبن الثوب اذا شاه وعطفه وهى معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امرد بذلك
استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره فيه الا الشياطين واغبياء بنى ادم والاغباء جمع غبى كغنى واغناء ويجوز
ان يكون اغباء كاغبياء ومثل غبى بكى واكماء والغبى القليل الفطنة وقد غبى يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث على تغلب
عن كل ما لا يصح لك اى تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبى عليكم اى خفى ورواه بعضهم غبى بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما
الغباء شبه الغيرة في السماء باب الغين مع النون في حديث المبعث فاخذنى جبريل فغتنى حتى بلغ منى الجهد الغط والغط سوء كاظة اراد عصرة غما
شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغص في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في الغلب غتا اى يغمهم فيه غما منتابعا ومنه حديث الدعاء
لا يغته دعاء الداعين اى يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اى يدفقان فيه الماء دفقا دائما منتابعا باب الغين مع
الثاء في حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث اى مهزول يقال غث يغث وبغث واغث يغث ومنه في حديث اخر في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا
اى لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه على الحق يا بن عمك يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
وفي حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر الا ابلغ وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اى
جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد اغثر قال القتيبى لم اسمع اغثر الا ممن يقال
رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابى ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اى عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث ابن سيرين في غثراء الناس هكذا جاءنى رواية اى في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى في حديث الفيامة كما تنبت الحبة
في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما جئ فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد
ما احمل السيل من الزبدات ومنه حديث الخوارج هذا الغثاء الذى كان يتحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم باب الغين مع الدال فيه
اذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير اخذهم في مراقهم اى في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقد غل منه يقال اغد البعير فهو مغدود ومنه
حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير موتى في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هى بمغدة فيسيح لحمها يعنى الناقة ولم يدخلها ياء النانيث لانه اراد ذا
غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد الوقت قال الخطابى لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها
من الصلوة وتقضى ويستانف يكون الامر استحبابا لتخريج فضيلة الوقت على القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها بعد ذلك من الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره و
في حديث اصل غدو فحذف واوه وانما ذكرناه ههنا على لغطة من صلى العشاء بجماعة فقد اوجب المغدرة قدا وجب المغدرة السديدة الظلمة التي تغدر
الناس في بيوتهم اى يتركهم والغدر الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم والغدراء الظلمة ومنه حديث لوان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة لاضاءت
ظلمة مغدرة لاضائت ما على الارض وفيه بالبتى عود مع اصحابه نخل بجبل النحص اصل الجبل شخه واراد باصحابه النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اى بالبتى
استشهد معهم والمغادرة ومنه حديث بدر نخرج رسول الله صلعم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اى تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر
ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعضها اى تخلفت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرح وروى لغدرت اى لاغبت الناس
الغدد وهو مكان كثير الحجارة ووصفه على الاستقلاء قدم مكة ولها اربع غدايرها الذوابات واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر
غدير تين وفيه بين مدرى الساعد ستون غدارة يكثر المطر يقال لنباتها فعالة من الغدر اى تطعمهم في الجدب بالمطر ثم تخلف فيما بعد ذلك عدرا منها وفي

حديث الحديبية قال عروة بن مسعود المغيرة ياغدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدرای باغدر فخذف حرف النداء ومنه حديث عائشة بالغدو بالجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانما كانت لاتسح بالنبات او ثبت ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه لايفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث وفيه انه اغدر على علي وفاطمة عليهما السلم سترای ارسله واسبله ومنه اغدر الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمر وبن العاص تغدر نفس المؤمن اشد من تكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدای حين قطبق عليه السلم التسكر فيضطرب ليفلت فمنها حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا شاء غدق هي بحرية فتشامت فملك عين غديقة ای كثيرة الماء هكذا جاء مصغرة وهي من تصغير العظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق هي بفتحتين بئر معروف بالمدينة في حديث السحور قال هلم الى الغدا المبارك الغدا الطعام الذي يؤكل اول النهار صمنا لتسحر غدا الانه للصائم بمنزلة الفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان ای اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار بفيض الرواح وقد غدا يغدو وغدا واغدوة بالضم بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدر وفيه ان يزيد بن مرة قال نحن عن الغدو ای هو كل ما في بطون الخوامل كانوا يتبايعون فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالدال المعجمة وفي حديث عبد المطلب انا لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا لمحالك الغدو اصل الغدو وهو الذي ياتي بعد يومك فحذف لامه ولم يستعمل ناما الا في الشعر وسمه النوم ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القرب من الزمان يا مين

الغين مع الدال في حديث الزكاة فناق كاغدها كانت ای اسرع واشط اغدو يغدو غدا غدوا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد غدوا فاغدوا والسير في حديث طلحة فجعل الدم يغذ من ركبته ای يسيل يقال غذ العرق يغذ اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ اذا اسرع في السير في حديث علي سالته هل الطايف ان يدعهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا وهم ثائرون وبرة الغدر الغضب سوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البرة في حديث ابن ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغدوها الغدم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غدم يغدم غدما فهو غدم ويقال غدم يغدم ومنه الحديث كان رجل يرمي فلا يريم يقوم الا غدموه ای احدوه بالسنهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم وانفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم فيه لا ينتهي المنافق الا غدورا فاقا بوسكو ذكره وهو الجافي الغليظ في حديث سعد معا فاذا اجر يغذو فما ای يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد ای يبول عند العدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا يغذو اذا اتاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماسبة بصديق الغذاء فقالوا اركب بنا عليا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نغتذ بالغذاء كله حتى التحلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في اجره وذلك عدل بين غذاء المال وجباره ومنه حديث الآخر انه قال لعامل الصدقة احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذ هاتهم الغذاء النحيل اشعار واحدها غذي واما قوله الضمير في الحديث الاول رد الى لفظ الغذاء فانه يوزن كشاور وداء وقد جاء التمام المنفع وان كان جمع سمين والمراد بالحديث ان لا يحدث عن خيار المال ولا ردية وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الآخر لا تغذوا اولادكم الشرك يراد وطي الجباني من الشيوخ فجعلها الرجل للمحل كالغذاء باب الغين مع الراء وفيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء ای انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان ای يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء ای الجنة او لذلك المسير الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث غربوا لا تضووا الاعراب فعال من الغربة واراد ترووجوا الى الغرائب من النساء لا فارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غربة بخيبة ای انها مع كونها غربية فانها غير بخيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تسترق فيهم الجن سموا مغربين لانه يدخل فيهم عرق غريب وجاؤا من نسب بعيد قيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قولهم تعوسا كم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاصربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه تبعرب الزاني سنة التغريب لانه ينفى عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته واغربت عنه والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال اني امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها ای ابعد بريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من معربة خبر بكسر الراء وفتحها ای هل من اخبار تعرب عن الصدور ومنها ما يعرب عن الضمائر ومعنى الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاة مغرب ومعزب بعيدة وبئر مغربة بعيدة القعر ومنه حديث طارب بعنقاء مغرب ای هي بعيدة الذاهبة في المغرب البعيد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستقى ذنوبا او ذنوبين وفي يده غرب الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تجذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عطفت يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو ان عربا من جعل في الارض لادى ثمن ريحها وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله ارفقنا بضعفاء عربا في رواية يصطاي عرب الغرب الجدة ومنه عرب المسيف ای كانت ندري حدة وتقي ومنه حديث عمر وسكن من غرب ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وهذا حسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني خاف عليها غرب الشهوات حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يحادعها بلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يوثق البعير الصعب ليرحله ويقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يسكن ويضع في الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك على غاربك ای حل سبيلك هو مثل لك احد تمعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على غاربه ويطلق ليسرح ابن اراد في المرعى ومنه الحديث في كتاب الطلاق جعلك على غاربك ای انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة

الكلام وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاتاهم سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رمى ولم يصب احدا فاصابه غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد ذكر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان شيخا يسيل غربا الغرب حد الغروب وهو الرجوع حين يجري بقايا دمعها اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدة وجرى في حديث آخر ذكر غرب هو غرب الفرس وحدته الاسنان وفي حديث ابن عتاب اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرقي اراد ان ماء السماء يشاء من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبل العراق قال والسيل مشرقي يريد انه يحط من ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء خفي يتلك الارض التي كان الخصام فيها وقيل الغرب خاص من على اخو قيل اراد به اهل الشام لانهم غرب بحاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هم الدلو واراد به العرب لانهم اصحابها وهو يسقون بها وفيه لا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيب الشمس اي في الوقت بينهما يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيبا وهو مصدر على غير كثرة كان مصدر مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في الوقت والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابن مسعود خطبنا رسول الله صلى الى مغيربان الشمس يريد انه ضحى حتى استغربت اي بلغ الغروب فيقال الغروب في ضحى واستغربت وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله وفيه توضأ يا عليا واعاد الوضوء وفي دعائه ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطي مستغرب قال الحربي اصله الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحد وفيه انه غير اسم غراب ماخوذ من البعد ولانه من خبث الطير وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبح على رؤسهن الغربان شبههن في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغريب الغريب الشديد السواد وجمع غرابيب راد الذي لا يشيب في قيل اراد الذي يسود شعره فيه اعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه بالغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كثر فيكم ان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خياركم وتبقى اراذلهم والمغربل المشفى كانه يتقى بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حالي من فيها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال فنخرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور فيه كل عالم غربان الى العلم اي سابق بقال اغربت بفتح الغين فهو غرثان وامرأة غرثى ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت بطانا وحولي بطون غرثى وحديث ابن سيمة عند عمر بيض الزيب انا كلته غرثى وفي رواية وان تركه اغرثني اي جوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر فيه انه جعل في الجنين غرة عبد او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصله البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو ابن العلاء يقول الغرة عند العرب ابيض وامة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد الاصلاء وانما يجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث الحوشن ما كنت لاقبضه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقبضه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تذهب الغرة وتظهر الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء تقدمه فهو غرته ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر اغر يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما الجد الجد الا فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا عما وردت في محاولها فافرغوها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان اللتان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غرة وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلها غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليل الشر فاترون خان من اثر الجهل بواصلاح نفسه والزهد لمعاده وبنذ امور الدنيا فليس غر اي ما قصد ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث طبيا ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقراها ورؤس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انت ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قال لحارثة بن خصفة فرأولمن المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى عبيد ان لا يضع اول ابقاء الا بعيد الغرة خصيف العقد اي من بعد حفظ لغفلة المسلمين وحديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة ق اغر رضي الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقيل الاولى هو بيع الغرر هو ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتابعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف قد علمت نفسا واحدة واقاكرهان اغرها اي احملها على غير ثقة وبر حتى الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على مجانبة ودينا وذلك ما لا يسوغ ومنه حديث الدعاء وتغلب ما نهيت عنه غرة اي غلبة خاطرة وغفلة من عاتبة امره ومنه الحديث لان اغر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغر باية الاخرى يريد قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا اللعني ان خاطر بترك مقتضى الامر الاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر في قتيل جعل يابع الرجال انه لا يؤمر احد منهم الغرة ان يقتلا الغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وقال الخطابي مضاف محذوف تقديره خوف غرة اي يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو الغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من غرة ويكون المضاف محذوفا كما الاول ومن اضاف غرة الى الذي يقتلا

فعند

نعناه خوف تغرّته فتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما
لاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد ببيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق
على غير الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا ذلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن
ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرّه هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرّة فظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة عبدا او امة ويرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرّا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيأتها
واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يرفع بالنصب والجر فمن جرّه
كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلام لا
يجوز ومنه الحديث الآخر لا غرار التحيّة اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث
عايشة نصف باها قالت ردّ نشر الاسلام على غرّه اي على طيه وكسره يقال اطوى الثوب على غرّه الاول كما كان مطويا اراد تدبير امر
الردّة ومقابلة دائها دواءها وفي حديث معوية قال كان النبي صلعم يغرّ علينا وانا بالعلماي بلقمانا يقال غرّ الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث ابن عمر على من يطلع
ذكوا حسن والحسين عه فقال انما كانا يغرّان العلم غرّا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا لا زما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب بغره كما يقال
من جهة العربية كنت غريبا اي ملصقا يقال غرّني فلان بالشيء اذا الزمه ومنه الغرام الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غريرا الغواية اي
اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت امّا الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة وفسروها
بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب كما ذكرناه وهم حجة للهروي في ما روى وشرح فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز
بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة
ومنه حديث عمر انه رأى في الجماعة رجلا وثافيه شعير فقال لا رعشنه اجعل له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفيه عن اكل الشعير وكان
يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديث الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلعم ان عمنا قد غرز ث
اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان لبنها من سمن ومنه قصيدة كعب تمر مثل عسيب النخل ذا حصل بغارز لم
يحونه الاحاليل الغارز الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريب الابر فقال ان كان مباحا فلا
وان كان يريد ان تصلح الابر فنعم يجوز ان يكون تغريبها من غرز الشيء والاول اوجه ومنه الحديث كانت الغارز هي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحدة غرزة ويقال له ثبيت ايضا ومثل في التقدير الناوير لنور الشيء ورواه بعضهم
بالثاء المثلثة والراء وقد تقدم في حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وفي حديث علي رضي الله عنه وقد غرز نصفه اي لوى شعره واصل الغرز الغرز
الشعير ما طلع السماك فقد الاغارز ومنه في برد اذا السماك اغرز وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من
تشرين الاول وحينئذ يبدو البرد ومن غرز الخرز ونحوه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رحله في الغرز يريد السفر يقول لبيك اللهم
الغرز كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في حديث ومنه الحديث ان رجلا سأله عن امرأة
الجها فسكت عنه حتى انزل في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكرة انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به
واستمسك واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعاله الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير لسيره وفي حديث عمر الحسن والحسين غرازي اي اخلاقهما
طبايع صالحة او ودية واحدتها غريزة فيه ذكر مارغوس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الراقدي كانت
منازل بني النضير ناحية الغرز فالاشتقاق الغرز الى ثلاثة مشاول لا يشتق الغرض الغرضة والغرض الحزام الموضع الذي يشتد على بطن الناقة وهو بطان
وجمع الغرض غرض الموضع الذي يشتد عليه هو مثل حديث الاخر لا تشد الاحمال الا الى ثلاثة مشاو فيه كان اذا استعرف في مشية تغرض
غرضا ولا كل الغرض الغلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت وملت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة الزراع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو اشابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
حزلين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف المسرية اي تصيبه صائبة
الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقأت لحاما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فوتي بالخز ليتاعا
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم يبلغ روحه حلقومه فكأن ممثلة الشيء الذي يغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد في
اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يعقلون على فيقعون في انفسهم لا يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي
حديث الزهري عن بني اسرايل فحمل عنهم الاثار ودحاجم الغرغرة هو دحاج الحلق قيل لا ينفع بلحم لرداءته فيه انه نهى عن اكله مخافة الغرغرة ان تقطعه
المراءة ثم تشوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزّه فعلى الغارز انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراءة وتشويها وقيل هي
مصدر بمعنى الغرف كالراضية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارز التي تجز ناصيتها عند المصيبة
فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه حديث الناس
زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الامن اخلص الدعاء الا من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما رآهم رسول الله صلعم حسر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق
ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والانكار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي اقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى واصله من نزع القوس ومدها
استعير لمن بالغ في كل شيء وحديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها يقال اغرق النزع للجمل اذا اطعنها ثم سبقها واغرق النفس ابلغ في الامر

ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي ع وذكر مسجد الكوفة في زاويته غار النتن وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دثاء هكذا جاء في رواية والمعروف مرفا والغرق الرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشرة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت عرقة وقد روى بعضهم بالفاء اي ما يغرف في حديث اشراط الساعة الا
الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل للمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه
كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة غرلا حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
عليه علامار كب الخيل على غرلته احب الي من ان احمل عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يشور بنفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث في المتم المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هكذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما
يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن اداله فانا ادين حتاج اليه وهو قادر على اداله فلا يستعاذ منه ومنه حديث شراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاصيهم لله بدل مغرم اي لازم دايم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم الذين وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا و
تصريفا فيه ذلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ابيض الشاب لناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه
حديث علي ع كأني انظر الى غرنوق من قريش يتخطى في مدراي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتى بجنازة الوادي اقبل طاير غرنوقي ابيض كأنه قبطية
حتى دخل في نعشه قال الزاوي في مرقنته فلم اره حتى دفن فيه ذكر غرنوق هو بضم الغين وتخفيف الراء وادن قريب من الحديبية نزل به رسول الله ص في
مسيره فاما غراب البين فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع كأنه تثنية غر وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء او يتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث غروا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة ه
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكأنما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال اغرى هذا بهذا ومنه الحديث في صدقة ربا بالكسر يغري بالفتح كأنه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكل بسطة الغرو العجب
غرهت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمز لاحد بغرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي تجرأوا في مطالبتي والحواباب الغين
مع الراي في من منع صرفه لبس بكبة كانت وغريرة اي كثيرة اللبن واغرار القوم اذا كثر لبان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يبث لكم العدو وكم
شاة قال الوا لغير وربع شيئا غرر وهي جمع غريرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عرز وقد تقدم وفيه عن بعض اللغا
الغبين الذي يستغبن بالذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغابنة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث علي ع
ان الغبين خلت على ناجذي الرجل يكنيان خيره وشره وليسدان من عرية الغرثان بالضم الشدقان واحدها غرو وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغرير
هو بفتح الغين وفتح الراء الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما
فيه الغزل وقبل هذا احكم خصن هؤلاء وفيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
اي لا يرتد حتى تغزوه اجبارا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
الكفار لا تعزوها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية ه
اخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو اغزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزي وغزاة كقضاة وسبق
وجيع وصاف والغزيت فلانا اذا جعلته غازيا للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المرأة
التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وشاة عند مغزية باب الغين مع السين مع واو من د
غساق يهراق في الدنيا لا ينزل اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسلينهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عايشة قال لها وقد نظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم والغسق مثل والغاسق
سماه غاسقا لانه اذا خسف واخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه
امر عامر فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار ه
حديث الربيع بن خيثم كان يقول المؤذنة في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل اغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من التابعين
ارادوا به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روى
مخففا وهما ارادوا غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضاءه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل
هما بمعنى وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكي عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نايما ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة فاو قيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة لم يبعد وفي
حديث الدعاء فاغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل

بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسله والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت وانما الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب هذا الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي واجب الغسل من غسل الميت ولصحة حديث غسل به وفي حديث العين انها مستغسلة فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه عينه فليجئ كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين ثم يدخل من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث علي في فاطمة عشر آيات الحميم والغسلين وهو ما الغسل من جوم اهل النار وصديدهم والياء والنون للمبالغة زايدتان

باب الغين مع الشين

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا عن سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حية قال فانا لله لقد تغشرها اي اخذها بجفاء وعنف في حديث المسعى فان الناس غشوة اي ازدحموا عليه وكثروا ويقال غشيته غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى ثوبه وتغشى اذا تنطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظها فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى انا ملأى تسرها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشن في منشانا وقوله فان غشينا من ذلك شيء هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيمة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية اعمايتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فطن ان قد مات

باب الغين مع الصاد

وقد تكرر في الحديث ذكر الغضب وهو ضد الرضا وهو غضب عليه يغضب غضبا فهو غاضب ومغضوب وغضبان وبعد وانما يقال غضبه يغضبه غضبا فهو مغضوب ومنه الحديث انه غضبها نفسها اراد انه واضها اكرهها فاستعاره للجماع في قوله تعالى خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصصت اذا شرقت به وقف في حلقك فلم تكد تسيغه وقد تكرر في الحديث ذكر الغصص والاغصاص وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

باب الغين مع الضاد

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومنه مذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلاف ذلك وفي حديث ان زينب الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال لهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفة عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروفي كتفه غضروف الكتف رأس الوجه فيه كان اذا فوج غض طرفه اي كسره وطرق ولم يتم عيسه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديا النساء الاطراف في قول لقيط ومنه قصيد كعب ما سعاد غطة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فصيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا وفيه من مر ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اذا طري في القراءة وهيأته فيها قيل اراد الايات التي يسمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي ينظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكافيء الغضيض فهو طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج فيه للمامات عبد الرحمن بن عوف قال عمر بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا يطنك لم يتغضغض منها بشيء يقال تغضغض منها اذا نقصت فتغضغض اي نقصت فتقصر يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجبله وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم جبريا اصحابه وهم مسغبون والثمر معتفة ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمر بباع وهو مغض اي قارب الادراك والمدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مستديرة وكل مسترخ غضف واذا نهاك باع ولم يبد وصلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضيض هو الوجه الذي فيه تكسر وتحدر من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

في حديث عمر لو اغتطرس ما غسلت يدي الغطرسة الكبر في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد الجميل الغطاريف قد تكرر في الحديث فيه انه نام حتى سمع غطيطه والغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديد يحيث لا يحدث مسا وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث بروزة الوحي فاذا هو محر الوجه يغط وحديث جابر وان بزنا لنغط اي نعلو ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذ جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غط ليخبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث يزيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتعاومان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي شفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه ذكر ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه وفيه الحديث ورد فيه

باب الغين مع الفاء

في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم بتجاوزه عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال اغفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه ان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب في تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من طعامه وهضمه وتسهيل مخرجه والثاني انه استغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء وفائدته ان لا يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار وغفارية لهما بحمل ان يكون

دعاء لها بالمغفرة واخبار ان الله قد غفرلها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قال عشرا قلت فابن
قال عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للخامة اي استرلها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبه
عليه المغفر وهو ما يلبس الدراع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها
المطر فاغفرت بطحاءها اي ان المطر نزل عليها حتى صارت كالمغفر من النبات والمغفر الزبر على الثوب وقيل اراد ان رمتها قد اغفرت اي خرجت مغافيرها والمغافير
شئ يضحه شجر العرفط حلو بالناطف وهذا اشبه لانه يذكر ونصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق ذخرها ومنه حديث عائشة وحفصة قالت لسودة
اكلت مغافير انما هما مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذه البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومغثور
للنخر ومغرود لصرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابن ذر قلت يا رسول الله صف لي الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقتي بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فاد خلني بيته فاخرج لي سبعمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
والغفقة المرة من ذلك وقد جاء غفقه بالعين المهملة وفيه ان نقادة الاسلمي قال يا رسول الله صاني مغفل فاين اسمي صاحب بل اغفال لا سمات عليها وفي
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل
الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها اغفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لا كيد ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي والغفال الارض
اي الجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي اشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلناك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه غافلا عن يمينه لسبب شؤلنا وقيل سالناه في وقت شغل ولم ينتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي
حديث ابي بكر اي رجلا ينوضاه فقال عليك بالمغفل والمغفلة العفقفة يريد الاحتياط في غسل الفرج لان الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من
الناس يغفل عنها وفيه مغفون مغفوف اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا اغفاء واغفاة اذا نام وتما يقال اغفا فال الازهري اللغة الجيدة اغفيا باب
الغين مع القاف في حديث سلمان ان الشمس لتغرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطوهم تقول غق غق في رواية حتى ان بطونهم تغق اي
تعلو وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى سعة الحيق باب الغين مع اللام في اسماء
الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا ويشاء مغلب كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وصار
رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والافرحة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب احجم
الغلب هو جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون بها السادة يغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجاء على كوم مذكرة في حديث ابن
مسعود لا غلث في الاسلام الغلث في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلث هو
ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجيء باشراد باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلث ومنه حديث النخعي لا يجوز الغلث هو تفعل
الغلس فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
غلط وقد غلس بتغليسا قد تكرر ذكره في حديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء
الاخمر وجاء الحمر يطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما ازدت فيها الهاء فقلت غلوطة وركوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها ويهجم بذلك شره وفتنه وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون لا فيما لا يقع وشاة ومثل قول ابن مسعود اذا رأيتم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي
غلط جمع اغلوطة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة في حديث قتل الخطاء فيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
غلغل الشئ في الشئ حتى يلتبس ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن
ذي يزن مغلغلة مغالغة اتعلى الصنعاء آمن في عميق المغلغلة بفتح الغينين الرشا المحكم من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسيرة من الغلغلة سرعة السير في
غلف صفته عليه السلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والحدري القلوب اربعة فقلب
اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقوله وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية اي الطخها به واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا
غلف وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تحصيله والمعنى انه
لا يستحق المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد فاداه
اغلقت الرهن غلق اي وجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال لما عذابك قال حبسك الاموال قال ان شئت ارتهنا
قال بل عندوف لنغلقه اي حبسك لنضع الرهن ونبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن وهو
المغالقة بينهما والمسير احدهما معلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في غلاق اي في اكراه كان
المكره معلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم غلق الابواب وقد هي المفاتيح واحدها اغليق وفي
حديث جابر شفلعة النبي صلعم ان وبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا ثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر

كالذي يحلف بها الحالف بغير مستحب غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي
اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كأنه عاد قهرا ان يحضر واطيبا او دما او دما فيدخلون فيه بينهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشراكهم في شئ
ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث غامسني في العدة فضلوه اي دخل فيهم وغاص فيها تمادلك من سفه الحق
وغمطه اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقال منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي ما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انهم نقصهم من الطول والقدر
والقوة والبصش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لغيصة ايقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رأيت منها امرا اغمصه
عليها اي اعيبها واطعن عليها ومنه حديث توبة كعب لا مغموص عليه النفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا يعني
رمصا يصبح رسول الله صبيانا دهينا يعني في سعره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص الياس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر نساء
وهن الغمر نساء مسامية واكر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خراقاتها ان سهيلا والشعرى ان كانت مجتمعة فاحل سهيل فصانيا وتبعه الشعرى العبانية
فرب الحرة فسميت عمورا واقامت الغميصا مكانها فمكث لفقدها حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وهي تسمية ام سليم الغميصا قد ذكر في الحمد فيه فكان
غلظتها الناس اي مهجورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب في الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها كأنه
يغمض عينه عنها تعاشيا وهو يبصرها وتيار وي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه احد بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية ام باخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من بعض
المبيع استحطه من الثمن فواقفه عليه فيه الكبران تسفه الحق وتغمط الناس والغمط الاستهانة والاستحقار وتمثل النحص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفي اصابه حمى مغمط اي كارهة ذميمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من الغمط كفران النعمة وستره لانها اذا فحشت فكأنها ستر على صفة قريش لعيبهم غمم فصاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لعنبسة
قال لمن هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الارض غمقة اي قريبة من الماء والنز والحضر والغمق هنا الريح وخوفهما من كثرة الاندا
فيحصل الوبا فيها ان بني قريظة نزلوا الرصاء محلة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي ولي المنبات وجهها وغملت الامراذا استرته وواريته في حديث الصوفان غم
عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشئ اذا غطيته ومنه في غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر و
تخفى عليه شئ مما ظهر وتعلن وبجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله صطفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو فعال من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عايشة عتبوا علي عمر
موضع العمامة المجاة والعمامة السحابة وجمع الغمام واراد بها العشب والكلا الذي تحماه صمته بالغمام كما يسمى السحاب اراد انه حمى الكلاء وهو حق
جميع الناس في حديث الصوفان فاغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال اصمنا للغي والغبي بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل الغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض
ستر عقله وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن ياغنثر قيل هو الثقيل الغنم وقيل الجاهل
من الغثارة الجهل بالنون زايدة وروي بالعين المهملة والثاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغبي في الجارية تكبر و
تدلل وقد غنجت في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ اشد الكرب والجهد وقيل ان يشرف على الموت من شدته موة
وهو تغنظ بغنظ اذا ملاه غنظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
فما غنمت اغنم غنما وغنيمة وأغنايم جمعها المطابق جمع مغنم والغنم بالضم الاسم بالقتح المصدر والغنام احد الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوفي الشناء الغنيمة البارد انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له الستة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها
لفلها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحمل مثلها قطعتين واراد بالستة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على وادي مغرز قد
اعشب الوادي فهو مغرز اي كثرنا صوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها يقال
الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة فمن اسمائه الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شئ وكل احد محتاج اليه وهذا هو
الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفي خبر الصدقة ما بقت غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك بقت بعدها لك ولهم غنى وكان عمر استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن
المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث ما اذن الله لشئ كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اخرجه
بجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع
صوته والاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن جاءت
التغني سواء ان يكون بجهر بها مع القرآن بمكان التغني بالركباني واقل من قراءة بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة عن ابيه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العربي فاخذ ذلك
عنه سعيد اللغة الا ان في حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي طرحه الله وتخلى عنه ومنه حديث عمر من استغنى عن
الشئ ولم يلتفت اليه قيل جزاه استغناءه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب بكانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو

يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح
الا مع حذف الهاء وقد غال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل بض وفيه ما سقي بالغيل فيه العشر العسل
بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والواو متقاربان ومنه حديث عمران صبيا قتل صنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في
موضع لا يراه فيه احد والغيلة فيه فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف
في حديث قتل اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجوة ومنه قصيد كعب بن عنقر غيل بوزنه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والغيم
شدة العطش فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد
ما يغشاه من السهو والذي لا يخلو منه البشر ان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحها
عد ذلك ذنبا وتقصيرا ففزع الى الاستغفار وفيه فجئ البقرة والعمران كانهما غمامتان او غيايتان الغيابة كل شيء اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفيه حتى ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كداغاية كل شيء مداه ومنتهاه حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة فيه فاد عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفئدته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود بعثت به امه الحكيم فقال الاي
بوجع فؤاده فينقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مفؤود بعثت به امه الحكيم فقال الاي بوجع فؤاده فينقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم هي الفارة والفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه كرجال فاران هو اسم عربي في الجبال مكة له ذكر في علام النبوة وا لفه الاولى ليست همزة فجعل احكيديه في فاء
راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه انؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس تقلع وانها النحل هي جمع الفاس الذي
يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت
فيما يسر وبقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب فدا ولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله و
رجوا عايدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك
من الشر وانما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول
يا سالم او تكون طالبة ضالة فتسمع اخر يقول يا واجد فيفرح في طلبته بشر امن مرضه وجده ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة
وقد جاء ذكر الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث انما الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث فيكون الرجل على القيام من الناس القيام بمعنى
الجماعة الكثيرة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وجماعة منا لما رجعوا من سرحهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي
تقيم وراء الجيش فان كان علمهم خوف وهزيمة التجؤا اليهم وهو من فأيت راسه وفأوته اذا شققته وجمع القلة افئاء وفئون وقد تكرر في الحديث باب
الفاء مع النون في حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة امثلي يستأن عليه في مربنا اي يفعل في شأننا شيء بعد امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت والفين
في باب سماء اسد تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما و
الفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه او تيت مفاتيح الكلام وفي رواية مفاتح الكلام هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى الشيء
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يتهيأ له من البلاغة والتقدم والوصول الى عوامض المعاني وبدايع الحكم و
محاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن الارض او اعطيت مفاتيح خزائن الارض اراد اعطاه الله ولا منة من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز المنقطعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقت فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو ان تسدوه لا يفتح له المأموم ما ارتج
عليه لا يلقنه ويقال اراد به الامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم شيء فلا تحكم خلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعالى افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا فاتحة اهل القدر اي لا تحاكمهم وقيل
لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء رضه ومن يأت بابا مغلقا يحد الحجنة بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح اراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه فدعا شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه ان اذا يحد حالفا عضد به عن جنبيه وفتح اصابع رجليه اي
نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها فاذا ان اثرأه الله
وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتحة وهو خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل
هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخان وفتاخ ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا تبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال القلب والفتخ وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شربه احيى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال فتر الرجل فهو فاتر
اذا ضعف جسمه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا افتر شاربه كما قطف الرجل اذا قطف غيره
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكا فقال ما ابكى لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال احتهد اي في حال سكون وتقليل من الصلاة والمجاهدة

والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام فيسأل
فتق الرجل في حاجة او الفتق اي الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يرد بالفتق بفض العهد ومنه حديث عمرو بن مسعود
انه فقد كان فتق يخرج ش ومنه حديث مسيرهم الى بدر خرج حتى افتق بين الصدتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق استهل اذا
انفرج وفي صفته صلى الله عليه وآله كان في خاصرته افتاق اي تدان وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فطر واحتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اي انشقت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت سمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك
افتاق المثانة وقيل افتاق الصفاق الداخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحي اذا اصاب اهل الفتق
وذلك اذا افتقت خواصرها سمنا فموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة بتم يرجز رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضم تين موضع
فتك في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله ليغير على خثعم سنة تسع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو
فتل غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة
وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابه هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال و
الغين ومنه حديث حتى ابن خطل لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان لست ترعى معوتها وتفتل الفتيل واحدة الفتل وهو ما كان
فتيل مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتيل حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا تعقد وقد افتتل افتالا اذا اخرجت الفتلة
فتن في حديث قيل المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتر اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن
الحق ويفتنونهم والفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثر استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير
ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم وبتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسين ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا
اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاخفش المكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة و
الصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا ناول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث
عمران بن حصين جدعة احب الي من هرمة الله احق بالفتا والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتا اي طري السن والكرم
الحسن وفيه ان اربعة نفاتوا اليه صلى الله عليه وآله اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه حديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امرأة سألت ام سلمة ان تربيها الاناء الذي كان يتوضأ
منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي
وهو قدح الشطار اراد ان تشبيه الاناء بمكوك هشام او اراد ان مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف ومكوك الشارب هو مكيال الخمر وفي حديث
البخاري الحرب اقل لما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح باب الفاء مع الثاء في حديث زياد هو احب الي
فثأ من رثة فثيث بسلالة اي خلط بعد وكسر حدتها والفثء الكسر يقال فثأ فثاءه فثاء في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور
فثر الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي عليه السلام كان بين يديه يوم عيد فاثور
فجأ خبز السمراء اي خوان باب الفاء مع الجيم فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجأ فجاءة بالضم والمد فاجاءه مفاجاة
فجج اذا جاءه من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج كل فجاج مكة منحر الفاج جمع فج وهو الطريق
الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله
فجر عليه وآله الى بدر عام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوى له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث
ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المار في فركب الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال الجل ازهر
متفاج اراد انه تحصب في ماء وشحي فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه في حديث ابي بكر لان تقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض عمرات الدنيا
فجر يا هادي الطريق جرت انما هو الفجاءة اي له يقول ان انتظرت حتى تضيء لك الفجر اصبت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء فجابك على المكروه
الفجر والبحر مثلا الغمرات الدنيا وروي البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا فجرت واترحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس
اذا قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان النجاة يبعثون يوم القيمة فجارا الامن اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر
يفجر فجورا وقد تقدم في حرف الناء مع تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن سبطار كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه
الحديث انا مع آل رسول الله صلى الله عليه وآله فجرت اي زنت ومنه حديث ابي بكرة اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار وربما الميل عن القصد
فجع واعمال الحفر وحديث عمر استعمل اعرابيا وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحملها فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما متعها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم ان
فجف كان فجر اي كذب ومال عن القصد ومنه حديث الاخر ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك
فجل ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة بالفجر هو معدول عن فاجر المبالغة ولا
فجم يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار اناول على عمومتي هو
يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم في حديث عثمان ان هذا
فجمجم الفجاج لا يدري ان الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى بالجاج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد

فكل لان التمتع بالحج يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يتعد
ويدمى فصل بحده فكل وما فصل بثقله فلا تأكل فيه فلجوا الى الفدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر قر
بفدفد او نشز كبر ثلثا ومنه حديث فرس وارى فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عن رسول الله صلى الله عليه واله فاخذت به فى طريق لها فدافد اى اماكن
مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذى فيه اى انهم يمنعون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اى غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة لهم
الفدام ومنه حديث على عم الحاجم فدام التسفيه اى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على
الزيادة عليه لتناهى حمرة فهو كالممنع من قبول الصبغ ومنه حديث على عن بعضهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله ان اقراء وانا راكع او لابس المعصفر المفدم وفى حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابى ذر ان الله تعجب من ضرب النصارى بذل مفدم اى شديد
فاستعاد من الذوات للمعان فذكر وذكر الفدا فى الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة ان تفدى الاسير باسير مثله وفيه فاعتق فداء لك ما
افتقيا اصلا فى هذا النظم مع ان الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا
يفدى الا من يعظم فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر باب الفاء مع الذال فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اى المنفردة فى معناها
والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا باب الفاء مع الراء فيه انه قال لابى سفين كل الصيد فى جوف الفرا الفرا حمار مقصور
حمار الوحش وجمعه فرا وانما قاله ذلك لانه على الاسلام يعنى انت فى الصيد كحمار الوحش كل الصيد منه وقيل اراد اذا اجتنبك فتح كل محجوب ورضى وذلك ان الحمر كان
حرم واذن لغيره قيل فيه ذكر مزبور وهى بكسر الفاء وفتحها ناحية ببلاد الترك معروفة وينسب اليها محمد بن يوسف الفربرى راوية كتاب البخارى عنه فى حديث ام كلثوم بنت
عياض عليه السلام فان الاهل الكوفة اندرون اى كبد فرثهم لرسول الله صلى الله عليه واله الفرث تفتيت الكبد بالنم والاذى فيه الحمل على المسلم بن عامة ولا يترك
فى الاسلام مفرج قيل هو الفتيل يوجد بين فلانة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يخلى الى القوم من غيرهم فيلزمهم ان
يعقلوا عنه وقيل ان يسلم الرجل ولا يوالى احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بالدية او فداء او غرم ويروى بالجاء المهملة وسيجىء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا الذى فيه شق من خلفه وفى حديث صلوة الجماعة
وفضلها على صلوة الشيطان اجمع فرجه وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف واضافها الى الشيطان تقطيعا لشائها وحملا على الاحتراز منها
وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجه كظلمة وظلم وفى حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج وفى عهد الحجاج استعملك على الفرجين
والمنصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفى حديث ابى جعفر الانصارى فلان ما بين فرجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملاء فرجه فروجا اذا علا واسرع وسمى فرج المراءة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اصلع فرجا الفرج الذى بيد وارجه اذا
جلس تنكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفى حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اى على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء فيه ولا يترك فى الاسلام
مفرج سوء لذهاب ثقل الدين والعزم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا اغمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفى حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتيما وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجد
بالحاء المهملة وقد اضربت اطبائى عن هذه الكلمة فزعما من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا اغمه واذال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله و
انه بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له وكانها اراد ان باهم توفى ولا عشيرة لهم فقال النبى صلى الله عليه واله اتخافين العيلة وانا وليهم وفى حديث
التلبية لبيك اللهم لبيك فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفى امثالهم الكناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء للعبد واطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
فيه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما اسبل عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل ههنا
عن المخاصرة والمحاقلة وفى حديث على عم اتاه قوم فاستامروه فى قتل عثمان فنهاهم وقال ان يفعلوا فيضا فلفرخة ارادان تفتلوه فتهيج فتنة يتولد منها
شر كثير كما ان بعضهم اوى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
لتفرخن بيضا او لتفرخنه كما تقول زيدا ضربت اى ضربت يدا ضربت فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه لان جواب الشرط لكون الا ولذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرخها انها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجرون
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اى اتخذهم مقرا ومسكنا لايفارقهم كما يلازم الطاير موضع بيضه وافراخه وفى حديث معوية كتب الى ابن
زياد انى قد دعوت لك دعاء لو كان لك الكفية ويحك ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كافزخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فزخ منها وهو مثل قديم للعرب يقولون فزخ روعك وليفزخ روعك اى ليذهب فزعك وخوفك فانا الامر ليس على
ما تحاذر وفى حديث ابى هريرة يا بنى فرخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم بعد اسحق واسمعيل عليهم السلم فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم
الذين بوسط البلاد هكذا احكاه الازهرى عنه فيرتبط المفردون وفى رواية طوى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا فى ذكر الله تعالى
يقال افرد بزايد وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بنفسه واغاث الامر والنهى وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا بعدهم وفى حديث الحديبية لا قاتلنهم حتى تنفرد سالفتى اى حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عما عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا بعد وفيه لا تعد فارد تكم يعنى الزيادة على الفريضة اى لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب فيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجه فقال اخبر من يمشى بنعل فردا وهبه لهذه ونهد لا تسبين سلبى وجلدى اراد النعل التى هى طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق
ذا بالسا ملوما هم هم يعنى برثة النعال بهم دون البجم وفى حديث ابى بكر فكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم عمة غيره اجلالا له
ودبا جبل الاكام وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل فى ديار طى يقال له فردة الشمس وماء لجرم فى ديار طى ايضا ذكر فى حديث زيد الخيل وفى سرية زيد

ابن حارثة وبعضهم يقول هوذ والقردة بالقاف وبعضهم بكسر الزاء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بمعجم لحق المفرد ثور الوحش شبه بالناقة
قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان التي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله
الا الله افرته وافرته فضلت به ما يفرهنه ويفرهني اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول وفي
منه حديث عائشة افرصباح القوم عزم قلوبهم فهو الحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها لحالة بعيدة غاية العقول ومنه حديث الهجرة فاقبرا
هذان فرقريش الارد على قريش فرقها يقال الفرية فرقا فهو فار اذا هرب والفرق مصدر ووضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال
رجل فرق وقوم فرق ورجال فرق وفرار ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذا ان الفرق وفي حديث صلى الله عليه وآله ويفترعن
مثل حب الغمام اي يتبسم ويكسر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فرعت الدابة افرعها فرعا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافترع فلانا فرعا منه
واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال الفرقها وحديث عمر قال لابن عباس ان كان بلغني عنك اشياكرهت ان افرك عنها اي
اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فرصت من ذكاء وتجربة وفيه من اخذ شفعا فهو لموس اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب
المفروز وقد فرزته اشيء وافرزته اذا قسمته فيه انقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه
الله تعرف قلوب وليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس واثاني نوع تعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف
بها احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن
حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير فيه علموا اولا ذكر العوم والفراسة
الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذباح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر فيها قيل ان يتردد
ومنه حديث الاحرام منادية فنادى ان لا تحجمن ولا تفرسن ومنه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج
يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى كواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافرسها اذا قتلها وفي حديث قيد ومعها ابنتها اخذتها الفرسة
اي يجيء الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحايا الى رجل الى من امرأته ثم طلقها قبل
ان يمسها كفرسي رهان انها سبوا خذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت الا انه
منه بذلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له زوجة وهي في العدة بانت عنه بالايلاء مع ذلك التطليقة
فكانت اثنتين فجعلها كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عايشة يريد بلادا فارس رواه
بعضهم بالنون والقاف جمع نفرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا
موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتها واوقاتها والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض وهما حدسنه
في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عامله على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو كثير علة من الكرم الفرسك
الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من الغضا وهو اجود املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا فيه لا يحقر من المعروف شيئا ولو فرسن
شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن الشاة والذي للشاة هو الظلف والسن للبعير وقيل
اصليته فيه نهي عن افتراش السبع في الصلوة هو ان يبسط ذراعيه في السجود لا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال
من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراد به ليس فراشا لان الرجل يفترشها ومنه
حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون ما لا مفترشا اي مغصوبا وقد انبسط فيه لا يبيح بغير حق ومن قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه
حقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي المناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النتاج وقيل الفريش من النبات
ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرش فريش اذا حمل عليها بعد النتاج لسبع ومنه حديث خزيمة وترك الفريش مستحلكا اي قليل
السوام من الاحراق وفيه نجاة الحرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث الظفر فريش من انامل تفرش
صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا نصل الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وايسلكه النبي صلى الله عليه والحجين
سنا الى بدر وفيه فيقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يتلفى بنفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه حديث
جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضرب بطرفه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي القحف من الراس و
كل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام وفي حديث ابن عمر
كان لا يفرش رجليه في الصلوة الفرش ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو النهي في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها
وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع
بها اثر الدم فيحصل الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود وفي رواية عن بعضهم فرصة
بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضه بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض من القطع وفيه ان لا كره
ان يرى الرجل اثر افرص قبله فانما مرسته بضرسها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها الا تزال ترعد وارادها ههنا عصب الرقبة وعرقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة
وان لم يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجعل بها ترعد فرايصها اي ترجف من الخوف وفيه دفع الله الحرج الا من افترض مسلما
ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرض القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما
بالغيبة او الوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنتها اخذتها الفرصة اي ذبح الحزن ويقال بالسين وقد تقدمت في حرف الزكوة هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه

وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرحه في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان طويه ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يحمل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء فهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق بالكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين ففرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وآله بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب وما لي الى قول وتركت السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من المحيوان افلانا لوا في الثمن واشركوا بثمن الراس الواحد راسين فان مات انواحد بقي الاخر فكانكم فرقتم ما لكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر فلا يحلف الناس فيه لا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك ليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا بوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطاء اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرقت راي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قد لحفيان كيف تركت فارقيا تعرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق بمعنى وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تنشد عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن مال هل الفرق لنا وذود الفرقة القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه يا تي البقرة والبعران كانها افرقان من طير ضواف اي قطعان وفيه عدوا من افرق من الحي اي برا من الطاعون يقال افرق له بعض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبة والترقيبة ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين منقوطتين مع حذف الواو وفي النسب كسابري في سابوري في حديث مجاهد كره ان ينتج الرجل اصابعه في الصلوة فرضة الاصابع غمزها حتى لين لفاصلها صوت وفيه فافرفعوا عنا اي تحولوا وتنحوا والنون زائدة فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد ينهى يقال الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد فركه فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فرك المراة زوجها تفركه فركا بالكسر فركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة ثيبا واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان في حديث انس ايام التشريق ايام اكل وفراق فهو كناية عن الجماع واصله من الفرك وهو بغيض المراة فرجها بالاشيء العضه وقد استفرقت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرقة يعني الزبيب المصيفة فرجها بحب الزبيب وهو ما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسن على عهد قال لرجل عليك بفراش امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امة ثقفية وفي احراج نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى يكونوا اذل من فروج الامة هو ما التحريك ما تعالج به المراة فرجها الضيق وهي الحرقة الحيض في حديث خروج دابة الارض فارهة اي نشيطة حاذقة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فيه ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرا الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى فعرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللبلب المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى يقتف الذيال المتان يلبس فروها وياكل خضرها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها ضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها على عهد هذه الدعوة وفي حديث عمر سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانما خرج مبذلة الى كل موضع يرسل اليه لانقد على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدة بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب للعمل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدة استغاثها من الراس للوجه وفي حديث الروياني فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عملا ويقطع قطعه ويروى يفوت فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وفريته اذا شققته على جهة الافساد يقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان الافرينهم فري الادي اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الروم يفرون المسلمين اي يبالغون في الكناية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا بعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كانما افري الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من فري الفري ان ترى الرجل عيبه ما لم تر يا الفري جمع فرية وهي الكذبة وافري افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في المنام ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا اليرى المنام ومنه حديث عمر ما يسره فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث

سعة النساء ولا يأتين بهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال من ذلك وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فريابي هي بكسر
ف ر ب الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فارياب بزيادة ياء بعد الفاء وتنسب اليها بالحذف والاثبات باب الفاء مع الزاي وفيها رجلا
ف ر ز الايضا اخذ لحي جرو وفغر به انف سعد فقره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطاء رجل راحلته ظبيا فقرر ظهره اي شقه وفسخه
ف ز ر في حديث صفية لا يفضه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فزر اي خفيف وافزره وافزعه وقد تكرر في الحديث فيه قال للانصار انكم لتكثرون
ف ز ع عند الفزع ويقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شأنه الاغاثة والدفع عن الحريم ومراقب حذو ومنه الحديث
لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاث وقيل فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وفزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاؤا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي ع فاذا فزع فزع الى فرس حديد اي اذا استغيث
به التجأ الى فرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى فرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه
فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه قام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع والخوف لان الذي ينبه لا يخلو
من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي صلى الله
عليه وآله مالي لا اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لحيي فلان اذا أهبت له متحولا من حال الى حال كما
ف ر ع ينتقل النايم من حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمر وبن معدكرب قال له الاشعث لا ضرطنك
نفاك الا انها الغرم مفزعة اي صحيح ينزل بها الافزاع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وازيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع باب الفاء مع السين في صفته صلى الله عليه وآله منسح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما السعة ضد وفسيح اي واسع ومنه
ف س ح حديث علي ع اللهم افسح له مفسحا في عدنك اي اوسع له سعة في دار عدنك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها
فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسح الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله هلون يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
ف س ط بنقضه ويجعلها عمرة ويحل ثم يهل بالحج من عامه وهو التمتع او قريب منه فكره عشر خلال منها افتاء الصبي غير محرم هلون يطاء المراة المرضع فاذا حملت فسد
لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وليس الغيلة وقوله غير محرم اي انه كره ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم و
الكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة وقيل المقبرة
البصرة الفسطاط ومعنى الحديث اتبعوا اهل الاسلام في كنف الله وفايئه فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل فاقط
ف ط ح يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من ترى هذا المصاب فقالوا لخزيم ابن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث
ف ط ر الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون ففيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل
ف س ق الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وسمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرم
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الغارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة
وسئلت عن اكل الغراب فقالت وهل يأكل بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيرد انا سمعنا بنت عميس قالت لعلي ع ان ثلاثة
ف ك ل انا خرهم لاخيار فقال علي ع لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
ف س ل بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المفسل والمسوفة المفسلة الذي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض ففسل
الرجل عنها وتفسلت شاطر من الفسل وهي الفتوة الامور وفي حديث حذيفة اشتري ناقة من رجل وشرطهم من النقد رضاهما فاخرج لها كيسا
ف ل فافسل عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسل عليه اي اردها وزيفا عنها واصله من الفسل وهو الرديء من كل شيء يقال فسل وافسل ومنه حديث الاسلام
ف ش ل سوى الحظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يراجعها فيكتمها رجعتها حتى
ف ش ش عدتها فقال ليس هو الا فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص انضباع لحمها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
ف ش ف ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي الفعل وهو نبات كريه الرايحة راس بطيخ ويؤكل بالملح واذا يبس خرج منه مثل الوبر ومنه باب
ف ش ش الفاء مع الشين في حديث ابي اسرايل دخل المسجد فشخ شخا اي فتح ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
ف ش خ والفشخ اشد من الفشخ ومنه حديث جابر ففشخت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشخت وبالت بتشديد الخاء والفاء
ف ش ر زايدة للعطف وقد تقدم في خرشن الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفشر بين الياتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فشر
ف ش ش اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينضر حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحه والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في
الرمل ومنه حديث ابي الدرداء فانت جاية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها مثل فشيش الحرباء فشيش الحرباش جنس من الحيات واحدها حرباش
ف ش ش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال انيتك من عند رجل ليكنى الصاحف عن غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرقة والفشاشة يريد انه غضب حتى انفخ غيظا ثم
ف ش ش لما زال عضبه انفش انفاشة والانفشاش افتعال من الفشر ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك ان كنت هو فلا سبيل لك عليه وان
ف ش ش لم تكن هو فلا خير لك في قتله ومنه حديث ابن عباس اعطي صدقتك وان ناك اهل الشفتين منفش المخبز اي منفخهما مع تصور المد
ف ش ش وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في لؤمهم وشرههم وهو في قوله صلى الله عليه وآله اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والصحيح اعظم
ف ش ش الاول الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها غرد ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثل الفتوح و
ف ش ش التزور وفي حديث شقيق انه خرج الى مسيد عليه فشاش له هو كساء غليظ وفي حديث الحارثي انه قال لقريش هل تفشخ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم
ف ش خ عشرة من الولد كثيرة فالوا نعم وكانوا اصل قال لقريش هل تفشخ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشعث
ف ش ش [illegible] فشا وانتشر وحديث ابن عباس هذه الغنيا التي تفشخت في الناس ويروى تشعفت وتشعفت

لشعبت وقد تقدمت وفي حديث عمران وفد اهل البصرة انوه وقد تفشعوا والتفشغ ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان اذا دخل
فصل
صفيرتين افشع الشيئين اي نافي الشيئين خارجتين عن نضد الاسنان في حديث الشعبي سمينك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال
فشفش في القول اذا افرط في الكذب في حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اول الاحين نفر الناس عنه واخر احين فشلوا الفشل الفرع والجبن
الضعف ومنه حديث الاستسقاء سوى الحظل العامي والعلهز الفشل يعني الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فضر الوقت الى العلهز وهو في
فصل
الحقيقة الاكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي ينتشر منها المال كالابل والبقر والغنم
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما
فصل
قد ناعليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الحاتم فلما راه اصحابه قد بخم به فشخواتم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث فشي الله
اي كثر عليه معاشه ليشغل عن الاخرة ومنه الهروي في حرف الصاد افسد الله ضيعته والتعريف الهرمعا فشي ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك
ان يفشو الفاقة باب الفاء مع الصاد فيه عقد له بعضهم كل فصيح واعجم واراد بالفصيح بني ادم وبالاعجم البهائم هكذا افترق في الحديث والفصيح في
فصل
اللغة المنطق اللسان القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح لسن فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح الشيء افصاحا اذا بينه و
كشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه لشبهها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي ص
فصل
قد اخذ في الغزو هربنا فاستشرنا شلوا ارنبا فينا وفصدنا عليها فلا انسى ثلاث الاكلة اي فصدنا على شلوا الارنب بعيرا وارسلنا عليه مدية وطحناه
فصل
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها
فصل
فيه نهي عن فصع الرطبة وان تحزجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع
فصل
فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو تبن وقيل فسفسة بالسين في صفة كلامه صلى الله عليه وآله فصل لا نزر ولا
فصل
هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه و
لا مراجعة له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله و
يفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فعات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا ضاع بعد فصال
اي بعد ان يفصل الولد عن امه وسمي الفصيل فصيلا ولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار
فاشتريت فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله الفصيلة
من اقرب العشيرة واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من جراي قطعة منه فصيل بمعنى مفعول
وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفصيل
وبينا اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها الكانت الفصيل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا
فصم الفصم ان يصدع الشيء فلا يبين يقال فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اتى وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالفاء
وهو قريب منه ومنه الحديث استعنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه لينفصد عرقا في صفة القر اي شدة نفضيا من قلوب الرجال
من التعم من عقله اي شدة خروجا يقال نفضيت من الامور تفضيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة فالت الحديثا حين انتفخ الارنبج
الفضيحة والله لا يزال كعبك عاليا اراد ت بالفضيحة الخروج من الضيق الى السعة والفضيحة الاسم من التفضي اراد انها كانت في مضيق وشدة
من قتل ابيها فخرجت منه الى السعة والرخاء باب الفاء مع الضاد في حديث عمرو بن العاص قال لعوف قد نلا قيت امرك وهو اشد تفضيا
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت يمان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضح الصبح اي
دهمه فضح الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبدد للاعين بضوئه وفي بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي عليه السلام قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي فضخ
فصل
يريد المني وقد تكرر ذكر الفضخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة تعمد الى الحلقانة ففضخها اي تشدخه
بالايدي وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضيخ اراد انه ليس كشرابه ففضخ في حديث علي عليه السلام ان قريشا
فصل
راسك بالحجارة في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات الفائية اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضضت الخاتم اذا كسرته ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله
فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم ليضنك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفضي كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث حاله الحمد لله الذي
فض جدتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما
يفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت لمروان انا نا النبي صلى الله عليه وآله لعن ابالك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطايفة منها وردا
بعضهم فظاظا من لعنة الله بطايفين من الفظيظ وهو ماء الكرش وامكره الخطابي وقال الزمخشري فظظت الكرش اذا عصرت ما فيها كانه عصارة
من اللعنة او فعالا من الفظيظ اي الفي اي بقطعة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لوان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق لهان ينفضر
اي يفتر ويتقطع ويروى بالقاف وفي حديث عروة هوازن فجاء رجل بنعلة في يده فانفضها اي مصها وهو ما علق من الفضر وفضض الماء ما
انفض منه اذا استعمل ويروى بالقاف وفي حديث المراءة اذا توفي عنها زوجها وهي في العدة لا تختضب ولا تلبس شربا بها حتى يمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفض به فقل انفضي به اي تمسح به ما هي فيه من العدة يقال افضضت الماء اذا نضحته بيدك ولا يكون
فصل

يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجئ وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى أكل القضيض
هو الطلع اول ما يظهر والقضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب قبض ثلاثة اصابع من قضة فيها من شعر
وفي رواية من قضة او من قصة فالمراد من القضة شئ مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة ففي الخصلة من الشعر في حديث سطيح
ابيض قضاض الرداء والبدن القضقاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين
قال كنت مع انس في يوم مطير والارض قضقاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هلون ليسقي الرجل ارضه ثم تبقى من الماء بقية
لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء مملكا واعلى قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل
الماء ليمنع منه الكلاء هو نفع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار وهو ما تحته من
الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون
الضاد وضمها فال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضل والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي مبتذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مخالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم دعته عليه السلم
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضل كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا غرب المال قلت فواضل اي اذا بعدت الضيعة قل الرفق منها وفي حديث
دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعل فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ
في عذاب القبر ضربه بمرزبة افرة وسطه اسد حتى يفضي كل شئ اي يصير فضاء وقد فضى المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء
في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطاء الانف دقيق الساقين الفطاء الفطس وفي حديث اخر كافطس فيه رجل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المهيئ لقبول الدين ولو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في
الحديث ومنه حديث عمار على غير فطرة متمم عليه السلم اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلم التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث على جبار القلوب على فطرتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسر
فطرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال وما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي انا ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار افطر الصايم اي دخل في وقت الفطر جاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل جاز لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث يسئل عن المذي فقال هو
الفطر وير ى بالضم والفتح من مصدر نابه يفطر اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي فعله او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف يطيب ما مصرا ام فطر اهون ان يحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ما تمير وعيس فطير اي طري قريب حديث العهد وفي حديث اشراط الساعة
يفالون قرما فطس الانوف اي السل انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة ثمرة الجنة فطس خنس اي صغار الحب لا طيبة الاقماط بطس
جمع فطساء ومنه انه اعطى عليا حمة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي ام طالب
ولدت لبني هاشم وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما السلام ابناء الفاطمة اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله امهما وفاطمة
بنت اسد جدتهما او امهما [illegible] عبد الله بن عمر بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز افرع بين الفطم فقال
[illegible] الاسن [illegible] الاولاد الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فصيل الفا ما على فعل قليل في العربية وربما شبه بالاسماء
كنذير ونفاس افاعيل بمعنى نفعل ولا فعل له الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بحديث الافراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما
انكره لان الافراع لبعضهم يعني بعض الفرض ومنه حديث ابي رافع لما اسار ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
يقع على الذكر والانثى ومنه الحديث باب الفاء مع الظاء في حديث عمر ابن فظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فظ سيئ
الخلق وفلان فظ من فلان اي اصعب خلقا واشر ومن والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يريدوا المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان
يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والسطوة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى ووصفا نفسه في
التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث [illegible] ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانها في
الفاء والصاد فيه لا تحل المسئلة الا لاحد ثلاثة رجل [illegible] الفظع الشديد يقال فظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث اما ترى
منظرا كاليوم افظع اي امرا منظرا او فظيعا كذا يروى وقيل اراد منظرا افظع منه تحذف فيه وهي في كلام العرب كثير ومنه الحديث لا اسرني واصبحت بمكة
فظعت بامري اي اشتد علي وشقه ومنه الحديث انه رفع في يدي سواران من ذهب فظعتهما هكذا رواه كثير من المحدثين بالظاء معجمة وهو تصحيف والصواب
بالمهملة اي اكبرتهما وخفتهما والمعروف ظئر بالهمز ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر فظعنا الى امر يفظعنا اي يوقعنا في
امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في حديث عليه السلم كان فحم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فحم الاناء و

افعمه اذا بالغ في ملئه ومنه الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لاضاءت ما بين السماء والارض ولملأت ريحا المسك اي ملأت ويروى بالتخفيف
وفي حديث سامة وانهم احاطوا الليلة بحاضرهم اي حي متملي باهله ومنه قصيد كعب صحى مقلدها صم مقيدها اي ممتلئة الساق في حديث ابن عباس لا باس بالحجر
بفتل الاصبع يريد الاصبع فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة باب الفاء مع الغين في حديث الزبير يا فيغة فوه
فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغره فاه ومنه حديث ابن احذ تمرات فلاكهن ثم فغر فاه الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصى موسى فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها واضعة
حنكها الاسفل في الارض والاعلى في اعلى البيت لها انياب ما رأى الراؤن مثلها قط وفي حديث الغابغة الجعدي كأنما سقطت له سن فغر لها سنا اي طلعت كأنها انفطر وانفتح للنبات قال الازهري صواب ثغر بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء
فيه لوان امرأة من الحور العين اشرفت لاضاءت ما بين السماء والارض ولملأت ريحا المسك يقال فعمت وافعمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
فعمني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغر الوغم ما تساقط من الطعام والفغر ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوه
فانه لطعام وارموا ما تخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار
البر الصحراء التي لا تزرع فاغية كل نبت نوره ومنه حديث ابن كان رسول الله صلى الله عليه وآله تحية الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف والزعفران
فقال اذا فاغا اي اذا نور وحينان يريد اذا انتشر ريحه من ضعف الرائحة ضعوا والمعروف في خروج النور من نبات افغى لا فغا باب الفاء مع القاف
فيه لوان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها وانفق الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين
ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي عصر ومنه حديث ابي بكر تفقأت اي انفلقت وانشقت
وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فشرة الفقئ الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا ينبول
ولا ينعر وربما شرق عرقه بالدم فينفتق وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ حينئذ فان ذبح وطبخ اه ثلاث ان اقدر منه دهنا وغيره
يقال للذكر والانثى في حديث عبيد الله بن بحش انه ينصر بعد ان سلم قيل له في ذلك فقال انا فقهنا وصاصا تمر اي ابصرنا رشدنا ولم نتعمق ويقال للصحيح
الحجر اذا فقح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفي حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء
اعدمه اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يعدم ما يسره لان الخير في الناس قليل وفي
حديث الحسن اعملي حياتي تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والمسكين في الحديث وقد اختلف الناس من
وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه والية ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس وبه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على
ضرب قياسا ولم يقل فيه الا افقر يفقر فهو فقير ومنه ما منع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ما خوذ من
ركوب فقار الظهر وهو ركوبه الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقر ظهره الى المدينة
ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابة فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة اضرها
اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاده للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير خيبر اي بئر صغيرة وجمعها افقر
حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وقيل هي الماة القليلة ومنه حديث محيصة عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير
الفقير بضم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه حديث قال لسلمان اذهب فافقر للفسيل اي احفر لها موضعا لتغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالتسكين جمع فقرة وهي خرزة الظهر ضربها مثلا لما اركب
منه لانها موضع الركوب اراد سائتهم انهم كوا فيه اربع حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة المحجة والشهر وقال الازهري هي الفقر بالضم جمع فقرة
وهي الامر العظيم الشنيع ومنه حديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلث بوح وثلث
ويوم يموت ويوم يبعث حتى هي الامور العظام جمع فقره بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب فقرة الفقا ثنان وثلثون فقرة في كل
فقرة اعد وثلثون دينارا يعني حر الظهر وفيه عاد البراء ابن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر منهم في حديث عمر ثلثة من الفواقر الدواهي واحدها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوذ انه انشد المال للمرء يصلح فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع مفقرة وهي الحاجة يقال افقر الرجل
اي مفقود وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك انه قتل بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي مكن الصيد من نفاره لرامية اراد ان همة مسلمة كان كثير الغزو والحج
بعيدة الاسفار وبنو مروان سدار الثغور فلما مات اخذ ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرني الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وفي حديث
القدر قبلنا ناس يفقرون العلم كذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هو عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واسامر من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدر بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني
الغامضة به فايق الناويلات وصفهم بذلك في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالتسبين ايضا وفي حديث ابن عباس هي عن النفقة في الصلوة هي فرقعة
الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انتقتا وفي حديث عائشة قال لابن جرموز
يا ابن فقع القرد لفقع ضرب من ارداء الكمأة والقرد ارض مرتفعة الجنب هدة وفي حديث شريح وعليه خفاف لها فقع اي خرط لطيم وخف مفرقع
اي مخرطم فيه من حفط ما بين ضميره رجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ انسا وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقا عصا الحجر
وضعت فقمها اسفل وفقمها الى فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقيه اي بلحييه وفي حديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المايلة الحنك
وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا الرجل افقم وقد فقم يفقم فقما في حديث ابن عباس رد عاله النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه ففها اذا فهم وعلم

وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على بطنية بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال افقهتك فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اراد وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتفقه وتفهمه فجبها عنه في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض الروايات والصواب يفقيه اي حنكيه وقد تقدم باب الفاء مع الكاف فيه اعنق النسمة وفك الرقبة تفسير في الحديث ان عتق النسمة ان يتفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فعثر على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهي ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات ولها فكل اي رعدة وهي تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيحتمل اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكهون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفايت في حديث انس كان النبي ص من امكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن غيبة منهم المنكفون بالامهات هم الذين يشتمونهن مازحين باب الفاء مع اللام فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وآله فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشئ ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تنفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجع به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب فتلها الله نفسها اعدى الى مفعولين كما يقول لحلسة الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل للمالم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للتانيث اي خذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك وفي الفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى تولها الانفس ولذلك كثرفيها التشاجر فاخلد ابو بكر الانتزاعها من الايدي واختلسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم يختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فبسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ويوم مونه بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه وآله لا شئ فلتا الا الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فيحفظ ويحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي سقيفة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تلبث على صاحبها لخشونتها او لينها في صفة عليه السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجتها ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك بانسانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي عن المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتعرى بها لئام الناس كالياس الفالج الياس القمار والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الاخر اتيا فلج فلج اصحابا ومنه حديث سعد فاحدث سهمي الفالج اي الفامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النصال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله ص وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد فافلج الجزية على اهلها اي قسمها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سر باني ضرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بكسر اللام وادٍ بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير والسنام من سمي به لان سنامه تخلف ميسما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبيا هو داء معروف ويروى بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح اذا نجا اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها واروائها وابوالها افلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم به في حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلاح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلي لامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهو مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعم كل خير بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شئ بسؤ رسول الله صلى الله عليه وآله نضربن فلحك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المراءة اذا غاب في وجهها تفلحي وتنكبت الزنبة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تفلحي بالقاف من القلح وهو الصفرة التي يعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار التقيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان فلذ عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتي من الانصار دخلته خشية من النار فجلس في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وآله افرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده فيكون فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي عن فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال و

صنات دراهم فلوسًا وقيل صارا الى حال يقال ليس معه فلس وقد فسر يفلس افلاسًا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسًا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
فلسطين بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وآله عليًا عليه السلام لهدمه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الاردن ودمشق ومصر وام بلاد هابيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجل ان يحد فقال اضرب واطط اي فجاد وهي بلغة هذيل في حد القيمة عليه
حسكة مفلطحة لها شوكة عفيفة بالمفلطح المفلطح الذي فيه عرض والسماع وفي حديث ابن مسعود اذا طئوا عليه بالمفلطح قال الخطابي هي لوقة الوقل
فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلح وقد ذكرت في الطاء وفيه اني ان اتهم يفلغ راسي كما تفلغ العنزة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعنزة
بنت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي منشقتان من البرد في حديث علي عه قال لعبد خير انه خرج وقت السحر فاعرب اليه
لا اسألك عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية انسلى خرج علينا على عه وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء الان متفلفلا اذا جاء والسؤال في فيه يشبه
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطاء وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يسأل ولعله
يتعقل لان من استأنى تفهل فيه انه كان يراك الرؤيا فتأتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي عه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم
بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالوكبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ومحجر على
فلقان ايضا وفي حديث جابر صعب للنبي صلى الله عليه وآله مرة لبسها اهل المدينة الفليقة قيل هي قد تطبخ ويترك فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث السقيفة
عن مشايخها ما يقول فيها هؤلاء المفاليق الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة العجاج
رأيته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان بخطوطا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الجمال في
حديث ابن سعود ترك فرسا كان يديره في فلك شبه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب فقيل انفلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شحمك وفلك اوجع كلا الفلك الكسر والضرب يقول انها معه بين شحم راس وكسر عضو وجمع بينهما
وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سكينة لن يرى فيه فلة فلما يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول النساء عن هن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاحلاف بيننا المدى جمع مدية وهي السكين كني بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا الصفاة
اي كسر والبحر اكت به عرقوبه في الدين ومنه حديث علي عه ليس زلل لبلك وليس فلل غربك هو بفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصبت من فلحمد واصحابها الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا افلول وفلال وفل الجمع يفل
فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصبت من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير ان بانت الغداة
الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر في يده فلبة وطريدة الفلبة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى فل الم اكرمك و
اسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها وضمها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي بقايا ارتجال في غير
النداء وقد جاء في غير النداء قال في لحمك امسك فلانا عن فن فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسمه بجملتها
على الواحد الاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت الواو والنون للترخيم والالف لسكونها او فتح اللام وقضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة الوالي
الحجارين يلقى في النار فيدلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث في صفة اللجال انه فيلم وفي رواية فيلما يا الفيلم العظيم الخلق و
الفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلمان منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فان قوما افقدوا سحاب فاتهم فجاءت امرأة فجاءت بجرتين
فلهما اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يرتي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر ومنه حديث طهفة
والفلو الصبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان فاطعا من ليطة فالية اي قصبة وشقة فاطعة وفي السكين الفالية وفي
حديث معوية لسعيد بن العاص دعه عنك فضد فلبة فلي الصلع هو من فلى الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلي باب الفاء مع النون
في حديث عائشة وذكرت عمر ففض الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المغيرة يرد هذا غير مفنوح اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنح راسه وفنحه اي شدخه
وذللته فيه ما يفتر اي كبر الاهر ما مفسدا او مرضا مفسد الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالخرف
من الكلام عن سن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث السقوني رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا
عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اضافا وفيه لا اتى من اولكم وفاة تتبعوا افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فرقة ومنه الحديث اسرع الناس في لحوقا قوم يعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله تفانذ الناس اي فرقا بعد فرقة فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وآله اني اريد ان افند فرسا اي اربطه واتخذه حصنا وملاذا التجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو نفعة الجارح منه وقال الزمخشري
يجوز ان يكون اراد بالفند الضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمه حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي عه لو كان جبلا لكان
فندا وقيل هو المنفرد من الجبال في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الثرى
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فاني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع ولكنه ضربه
العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ومنه في حديث عمير بن اقصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب و
لا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الحارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج المحاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها كأنها
كالجمل الفنيق فيه امر في جبريل عليه السلام ان تعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناتئان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
هما العظمان المتحركان من المأضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول اللحية

فنن الجنة وفيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو الافانين اي ذو شعور وجمع الافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة
ومنه حديث صدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وفي حديث بابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل الفنين في الثوب الفنين القصيفة
فنق الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف الخطير من الناس في حديث القيم فينون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عند الثعلب قيل شجرة وهي سريعة النبات
والنمو وقيل هو كل من اقناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا
فنو ومجموعا وفي حديث معوية لوكنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو
فوت زيادة باب الفاء مع الواو وفيه مرتجايطا مايل فاسرع حتى قيل يا رسول الله صار عرجا المشي فقال اخاف هوت الفوات اي موت النجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا نفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال ارد عليك ابيك ماله فانما هو وهم من كان منك
هوت الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافات عليه اذا اضر به وانفرد به دونه وفي النصر فيه فلما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى انا لا ابن لم
يستزده ولم يستأذنني هبة مالي بنفسه فاتى الامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال الرجع من الموهوب له واردده علي ابنك فانه وما في يده لك
فوج يدك وفي ملكك فليس ان يستبد بامر دونك فضرب كومنه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر امثلي يفات عليه في بنانه هو افعل
من الفوت المسبق يقال الكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افات عليك فيه في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله فوجا
وهو مخفف من الفيج واصله الواو ويقال فاج يفوج فهو فيج مثل هاب يهوب فهو هيب ثم يخفف فيقال فيج وهين فيشدد الحرف من فوج جهم اي شديد
فوح ريحها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كان يامرنا من فوج حيضنا ان ناتزر اي معظم واوله فيا انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل ما بلة
فوخ يفيح الافاحة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاح يفيح اي خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوح وفاحت الريح تفوح فوحا اذا كان مع
فود هبوب وقوله مايلة اي نفس مايلة فيه كان اكثر شيبه في فوديه رأسه تاحيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال للبيد
فور مابال العلاوة بين الفودين هما العلان كل واحد فود وفي حديث سطيح ام فاد فادم به شأوا والعين يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاء بمعناه فيه نجعل
فوز الميت من بين اصابعه اي يغل ويظهر مدة نتنها ومنه الحديث كلابا هي حتى تثور او تفور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فيح جهنم اي وهجها
فوق وعليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث
معصة خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من بجتمعهم وحيث يفورون في سوقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل
في فورنا هذا فور كل شيء اوله وفي حديث سطيح ام فاد فان لم يته شأوا والعين فاذ يفود فوزا اذا مات ويروى بالذال بمعناه وقد تقدم ومنه حديث كعب بن مالك
فوز واستقبل سفرا بعيدا ومفاز المفاوز البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا بالفوز النجاة وقد تكرر في حديث
فوض الفاتحة فوضت الي بيتك وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء
قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي والمفاوضة المشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رفع ما عند الى
فوق صاحبه وفوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى نذهب فوعة العشاء اي اوله كهورته
فوف وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه في حديث عثمان خرج وعليه حلة اتواق الاتواق جمع توق وهو القطن وواحدة القوف فوقة وهي
فوق في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد اقواف وحلة اقواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مقوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
فوق نزع للعبد بعرفه مفوقا وتفويقها البنة من ذهب واخرى من فضة فيه انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين
الحلبتين من الراحة وقصة قاوه وتفيح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمعنى الباء
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوز اليه ومنه الحديث
عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي عه قال له الاشتر يوم صفين انظر لي فواق ناقة اي احرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابو موسى ومعاذ
امتا انا فانفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا اقرأه ورد ي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة
لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي عه ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطى اي لم يعط الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان
حنن خائنا واذا ظهر في خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجهاد الحنين ما يفوقني احد اي لشراك نعل فقت فلانا اي صرت خيرا منه واعلا او
اشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس تفوقان مرداس في مجمع
ومنه حديث علي عه يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم صيتا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه
ومنه حديث ابن مسعود انه تمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خير اذا فوق اي ولينا اعلانا سهما فوق اراد خيرا واكملنا اسلاما في الاسلام والسابقة ونحو
ومنه حديث علي عه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه
فاقة الدائمة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فلستفاق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع اي كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي
فوم ام قام من غشيته وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سئل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فيه فلما نفوه اليقيع اي خلي في اول
فوه بهمزة القرآن اول ما يدخل الجوف منه ويقال لاول الرقاق والتمر فوهة بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوهها
فوها اي يلغ فيها فيفسدها كانه ماخوذ من فوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال
فهد بتقدير المشتة ويقال فيه كلمي فوه الى فيّ بالرفع والجر وفي موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن تعاهد شانه

ههنا حملا على ظاهر لفظه حرف القاف باب القاف مع الباء فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسرعون دون الصوم
حتى تضمر بطونهم والقب الضمر وضمر البطن ومنه حديث على عم في صفة امرأة انها جداء قباء اي ضمراء البطن والجيضة البطن وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا ثم قال
اذا قب ظهره فردوه الى اي اذا اندملت ثاره ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ولم يلتف وفي حديث علي عم كانت درعه صدر الاقب لها اي لا ظهر لها
سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير
مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل و
الشر والاذى والمامرة فاعلة من المرارة وهو كريه يغيض الى الطباع اولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
ليميل الي ولا امتي عليه يقال قبحه الله فقبح فلانا اذا قلت له قبحك الله من قبيح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل
لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شئ خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا
ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبحك الله وجهك فيه نهي عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى
عنها لاختلاط تراابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها كالم
كالمقبرة فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره يصلي ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا
تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبر يا صالح اي امكا
من دفنك في القبر يقول اقبر يا اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
ليس فيها ثقب فقالت فابلته هذه سلعة وليس ولدا فضالت امه فيها ولد وهو مقبور وشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي عم حتى اوري قبسا لقابس اي اظهر
نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض انبأك زايرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر
اي اباح فاقتبسناه ما سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله اي علمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص يقال اتهم لفي قبص الحصا منه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوايف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل يلاقن يجئ
به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة للمغروف والقبض الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني
القبض الذي يتعاطاه الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان
اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر حتى ادخل بستانا فجعل يلتقط لي من رديء الطايف وفيه من حين قبص اي شئت وارتفع والقبض ارتفاع في الراس
عطاف في حديث اسماء اقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام مسالني كيف بنوك فلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم
وفي الدعاء السام ولا اشفى منه يقبصون اي يجمعون بعضهم الى بعض من سنة الجوع وفي حديث الاسراء والبراق فجعلت اذنيها وقبصت اي اسرعت يقال
قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث العدة للوفاة ثم توفي بداية شاة او طير فقبصت به قال الازهري
رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي بعد واسرعت نحو مرمل ابوها لانها كالمستحي من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء
والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح
عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فاذا سئلت اليه ان ابتالى
قبض اردت ان تفي حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض
وهو ما جمع في الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهو بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجئ به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض
التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم ما فيه من الضاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع ما تنجمع منه في حديث اسامة كنا في
رسول الله صلى الله عليه وآله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا اقل الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق وما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى
امراته قبطيا فقال مرها فلتجعل تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها جمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط فكانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي
ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قال الله فلانا اضع ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث
القبيلة لما ولى خراش قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد
الله القباء فلانه ولي البصرة صغيرا فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر بقال
قبعت الجوالق اذا شددت اطرافه الى داخل وخارج يريد انه لذ وقعر وفي حديث الاذان فذكر الله القبع هذه اللفظة فاختلف في ضبطها فروي بالباء
والفاء والنون وسيجئ بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثرها تروى بها في حديث المفقود فجاء في طايره كانه جمل قبعثري فجعلني على خافية من خوافي
القبعثري الضخم العظيم فيه من وقى شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك
الصوت ويروى عن عمر في حديث ادم عان الله خلقه بيده ثم سواه اقبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب من غير ان يولي امراة او
كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لمعة قبالا ان قبال زمام النعال وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال
اي اعملوا لها قبالا وانعال مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبلة اذا شددت قبالها وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شئ ويترك
كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبال وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خطط ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول

في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه وفي حديث القحال ورأى دابة يوارى بها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر
قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان يرى الحفاة حدث
قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظم وفضوحه من غير ان يتطلب هو بفتح القاف والباء ومنه الحديث انا الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة
هرون عن عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي بحانه اني لاحدث بعض ما انزل من الكتب الاقبل التصيير والقصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلي اهل الشام والارض ويلي له الاقبل من القبال الذي كأنه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الاحمق وهو الذي تندان وصدره
تلامسه وتساعد عقبا هما وفيه رايت عقيلا يقبل عرب نعم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من
بطن امه وفيه طلقوا النساء قبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة
في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث الزراعة نستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوايل والرؤس جمع قبل
والقبل ايضا راس الجبل الاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلاء في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت
لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل للانثى خاصة و
وغل اذا دخل وفيه نسألك من خير هذا اليوم وخيره ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشره ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى
هو قول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه في الوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس ياكم والقبلات
فانها صغار فضيلها رب هوان يتقبل بخراج او خيبا اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربي فان تقبل وتدع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل
مصدر قبل ذا كفل وقبل بالضم اذا صار كفيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر
فمجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة
في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها
وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر
القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته
اخرا وامرتكم به في قول امرئ لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي لا يلزمه هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لما كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجد
في نفسه ويعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعل وفي حديث الحسن سئل عن متبل من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء
مصدر اقبل يقبل اذا قدم في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا استعمل القبو للطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي فعلته هكذا رواه الهروي
وقال الخطابي قيل لعطاء ايتم المعتكف تحت قبو مقبو فال نعم باب القاف مع التاء فيه لا صدقة في الابل القتوة بالفتح الابل التي توضع لاقتاب
على ظهورها فعلوة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عائشة المرأة لا تمنع نفسها من زوجها وان كانت على
ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لها على مطاوعة زوجها وانه لا يسعها الاستباع وهذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان
ذلك العرب كن اذا اردن الولادة حبسن على قتب يقلن انه اسلس لخروج الولد فاراد ان تلك الحالة قال ابو عبيد كما نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر
البعير فجاء التفسير بخلاف ذلك وفي حديث الرقاء فتدلق قتاب بطنها الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وهي المعاء
وقد تكرر في الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قتت الحديث اقتته اذا زوقره وهيأته وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثو
ن فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقسامل الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت هو
محرمز غير مطيب هو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلافان اهدى اليك جمل بن اوحمل قت فانه ربي القت الفصفصة
وهي الرطبة من علف الدواب وفيه كان ابو طلحة يرمي بين يدي رسول الله صلعم يقترن بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع السهام من التعزر وهو المقارنة بين الشيئين
واداناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا وسهم قتوم فقوم وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر
الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غلى بالسهم اذا رماها غلوة وفيه تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه لستقم في
بلد وافتار في رزقه الافتار التضيق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد افتقر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث
موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا الفقراء وفيه وقد خلفهم قترة
رسول الله صلعم القترة غبرة الجيش يخلفهم اي جاءت بعدهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه هي هدة القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين النور وحلقة الدرع وبيت الصايد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤجار بقنا ار قدرك هو ريح القدر والشواء
نحوهما وفيه ان رجلا سأله عن الحج اراد نكاحها فقال وبقد اي النساء قال قد ران القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث فيه قاتل الله اليهود
اي قتلهم الله قيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم ترتبت يداه وقد ترد ولا
يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون في اثنين في الغالب وقد ترد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي
حديث الملاز حين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث سقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دعا الله شره كأنه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتل الله اي اجعلوه كمن
قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه
اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قتل ومات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتل ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله في الحد مطيعا

يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريب قيل قريبين وقريس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول والقاف قريس بفتح القاف والراء
موضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فتقادع بهم جبنا الصراط تقادع الفراش في النار اي تتساقط فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر قد هبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته وقذعته
قدعا وقذاعا ومنه حديث زواجه بجد بحة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا
اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث
ابن عباس فجعلت احثي قدعا من مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سألت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاء العين وضعف البصر من
كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع وفي اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع
الجبار فيها قدمه اي الذين يقدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر يقال قدمت لفلان في
قدم اي بتقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكأنه قال يا ايها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد يا ايها المتكبر فوضعها كما يوضع
للامر بتبدل الحال ووضعه تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم وما ثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واخلاء الامر الجاهلية ونقض سننها
ومنه الحديث ثلاثة في النساء تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين في سماء الله تعالى الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
ه على اثري في حديث عمر ايا على مناد لنا امر كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وبلاؤه اي افعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث
مواقيت الصلوة كان قدر صلوته اي في التصنيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام ظل الزوال الذي تعرف به اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت على والي محاذاة الرؤس
يجد لها القرب كان الظل اقصر وبالعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة في اول القيظ الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فتشبه ان تكون صلاته اذا
استقامت صلاته في اول الوقت المعين قبل الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة وشيئا
فيزيد هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي تم غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اتدرم حيزوم هو مصدر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم
ويكون اسما للتقدم لا عن والصحيح الفتح من اقدم وفي طوى لعبد مقر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
فقال النبي صلى الله عليه وآله قدما اي تقدما واوها نسبه خرجهم على الفتك وفي حديث علي تم نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم يلتفت وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح يقدم قدما اي تقدم وقيل ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه فلما انفتل ما تقدم وما حدث اي الحزن والكآبة يريد انه عاود اخوانه القديمة واياهم
الحديثة وقيل معناه عاد على التفكر في احوال القديمة والحديثة لما كان سببا للترك رد السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابا ابي العاص مشى القدمية وفي
رواية القدمية الذي جاء في رواية اليماني القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في
كتب الغريب القدمية بالياء والتاء وهما زيادتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان القدمية بالياء
من تحت وهو التقدم بعينه واصاله وفي كتاب موعبة الى ملك الروم لا كون مقدمة اليك اي الجماعة التي يتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير
لكل شيء فصل مقدمة الكتاب مقدمة الكلام بكسر الدال وقد يفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدم كور البعير
عمر له وتوسط الشرج فتذكر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال لابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان وقيل هي ثنية وصل بالسراة من ارض دوس
وقيل القدوم ما تقدم من السراة وهو راسها انما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج مزينة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
الحجاج وفي حديث الطفيل ابن عمرو فهيا الشعر فالمراد القدام اي القديم المتقدم مثل طويل يطول باب الدال مع القاف مع الذال في حديث الخوارج فينظر
في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث الترك سمر كان قلوبهم حدف والقذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها بقدر لم يقصر منها شيء ليستويا لا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة فيه وفي ق في الارض شر اراها لفظهم ارضوهم
وفي كلامهم يقول الله عز وجل اي اكبره نوجههم الى الشام ومقامهم بها فلا يوافقهم فذلك قوله تعكره الله انعاتهم فشبههم بقال قذرت الشيء اقذره
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اراه ياكل القذر ومنه الحديث انه كان سلى الله عليه
وآله كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد تعليم ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث
اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله اراد زنا فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات
وفي حديث كعب قال الله لروحية اني اقسم بعزتي لاقذرن بك من سبط اليهود قاذورا اي بني سمعيل بن ابرهيم عليهما السلم يريد العرب فانه اسم ابن اسمعيل ويقال له
قيذر وقيذار وفيه من قال في الاسلام شعرا بقذعه فاقتلوه هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال قذع له اذا فحش في شتمه
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو حد للسامعين اي اذا تمه كاتم فاعله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة اينبغي له ان يخبره به فقال
يريدان يقذعه بذلك اي يسمعه ما يشق عليه فسماه اقذاعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه بذلك عداه بغير لام فيه اذى خشيان يقذف في قلبه كبرا
اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بعوة وفي حديث الحجون فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتقذف والمعروف فتقصف في حديث هلال ابن
امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذ

فرع

عليها ثم يزلقه عنها البان واقرابها الليل وفي حديث الحجرة اتيت فرسي فركبتها فوضعها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا اعد عدوا دون الاشراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الاسلام فجلس في اقرا السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجفاشة والحاقور والقارب وجمعه قوارب قال ابن بري القارب مؤنث وقد يذكر وقيل القارب السفينة اذا بلغ الاقرب منها وقيل اقرب السفينة اذا بلغ الى الارض منها وفي حديث عمر الاحامي على قرابته اي اقاربه يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع بالمصدر كالصحابة وفي صفة المرأة الناشر هي كالقريع القريع من النساء البلها وسئل اعرابي عن القريع فقال هي التي تكل احد عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفي حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قد موا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح هو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثنيه ويجمعه ويؤنثه وبعير قرحان اذا لم يصبه الحرب قط وانما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة رديئة وكله فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرح والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نخبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه حلف الخبر قرح الماء القرح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيبه كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وبنى به مسجدا فيه اياكم والاقراد فالوا يا رسول الله صه وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وتأتي الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فلقط القردان فيقر ولم يكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله اسعرنا قفرا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم يرخص في بقر بعد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان عن البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديث الانزفل لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وجمانا وفي حديث عمر درى الدقيق وانا احك لك لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انتفل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو رداء ما يكون من الوبر والصوف وما قطع منهما وفيه لجؤوا الى قرد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قرد ومنه حديث قس والجارود قطعت قردا وفيه ذكر ذي قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد وفي وصية عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا انا كنكة ضيم فقردوها القرد الصبر على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا الاقرد يوم النحر هو اليوم الثاني من يوم النحر وهو وحادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تهدأ اي سكنوا الذبائح حتى تهدأ ارواحها ولا تعجلوا اسلحها او تقطعوها ومنه حديث ابي موسى اقرنا الصلوة بالبر والزكاة وروي قرنا اي استقرت معهما وقرنت معهما يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قارنوا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تعبثوا وهو نفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم ألبث واصله تقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث بلال مولى عثمان ظننا الرياح ابن المقرف غنتنا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم كاغناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا عليه السلام فقال علمي في علمه كالقارة في المنسج القارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر وتحفت طايفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال اقر يومنا يقر ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة واراد بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما احترنا حبر القوم وقررت قرت اي اسكنت وجد مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تقنو لي حارها من تولى قارها حمل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القر البرد اراد ولي شدتها من تولى خيرها وولي شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن على عمر في جلد الوليد عقبه ولحارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لورأك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح السرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغ امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن سمير لقرص برق بالطريق ترى سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث الحشة في رواية البراء ما لنا [illegible] بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر فكان الحشة يحدو وينشد القرايض والرجز فقال يا من ان مصمهن ويقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فاريحت الراكب وانعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي في ما اصيت منذ وليت على الاعنة القرير زيرة اهداها الى الدهقان هي بصغير قارورة وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيها فاقر قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقررتها انا ردده قلت قرت قرقرة ويروى كقر الدجاجة بالزاء اي كصوتها اذا صبوتها فيها الماء فيه قرقرة الماء في الشنان وصبوته عليهم فيما بين الاذانين اي برد وفي الاسعفة ويوم قار اي بارد وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر لا تأكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال قرش بقرش المال اي يجمعه وفيه ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسل يجمع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتى بثلثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع

فيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا للمقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دان الهجنة وقاربها وفي
حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانا ها وفيه انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان
التلف والقرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون
على صحة الابدان وفيه ان اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف الذنوب اي كثير
المباشرة لها وهو فعال من بنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرظ
وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا قتلته اراد انه
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى يحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقرفها اراد ما يقرف من بقل الارض وعروقها اي يقتلع واصله القشر
ومنه حديث عبد الملك اذا رأيت قرفة الجمرة كأنها قرف اي قشرة وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس للازق به فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس القرفصاء فجلست
المحتبي بيديه في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطحها بقاع قرقر القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمرقرق بقاع قرقر وسجح وفي حديث ابي هريرة انه
كان ربما اتاهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
الاول الى الزاوية الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا الى حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى القرقوب فحذفوا
الواو كما حذف من سابري في النسبة الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ورقبي بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
فيخرج وهو يقر قف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد وفي حديث الزكوة يطبح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب تانا عليها قوصلم يبق منه
الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقرة من لباس النساء شبيهة بشرة الوجه وقيل انما هي رقرقة
وجه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فرقوا وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة
قرقر وفيه لا بأس بالتسمم ما لم يقرقر القرقرة الصحة الحالية في حديث الاحنف وداهية محلوم وفي قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من درة وحديث موسى عركب الفراقير حتى اتوا آسية امرأة فرعون بنابوت موسى وفي حديث عمر كنت
نزيلا في عرقة قرقرة الكدر وهي عرقة معروفة والكدر رمال بني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قراقر بالضم القاف الاولى وهو مفاز في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال المحسن بن علي عليه انه
دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الالوان والاستار فوق
كقولك ثوب قمير وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقرم
قرما الى الخبز اذا قرمها وحكى بعضهم فيه قرمته ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقرم هكذا جاء في رواية وقيل تقريره المقروم اليه فحذف الجار وقد
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف لغلام رجلا يغتابه فقال عيشة تقرم جلدا اي تقشره
قد تقدم وفي حديث علي عليه السلام انا ابو الحسن القرم اي المقدم في الرأي والقرم محل الابل اي انا منها بمنزلة الفحل من الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي صلعم قرد وهم جاءه قد موا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فطاف
فضلع عرفوا له وفيها تمر كأبعار الابل قال ابو عبيد صوابه المقرم وهي البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها قال ولا اعرف
الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير هو قرم اذا استقرى اي ضاقرها وقد قرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للضحل وفحل واضل يلتقيان كثيرا كوجل
وجل وتبع واتبع في الفعل كخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم وفي تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان
تصبغ به الثياب فلا يكاد ينفصل لونه وهو معرب بن مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما انقرمص سبع قرمصة الا بقصاء القرموص حفرة يحفرها الرجل
ويقرمص فيها من البرد ياوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي عليه السلام فرج
ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو
قرمطت قال لا يريد اكرمت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر في حديث علي عليه السلام قرملي تردي في بئر لها ترمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر
دو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرملي في بئر فلم يقدروا على نزحه فسألوه فقال جوفوه
ثم اقطعوا عضوا الى اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القراميل وهي صغار من شعر او صوف او ابريسم تفصل بالاراهة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل
الفروع لين فيه خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعون والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من
الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه صح واسن غلام وقال عشر قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس تطحن او تطحنين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طلعة قوم ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطنا
ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسمائ الناتئين اولا بعثن اليك من يحملك بقرنك ومنه حديث كردم وبقرنا ي النشاهي اي بسن اهن وحديث
قيلة فاصابت طيئ من قرون راسها اي بعض نواحي راسها وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد وانا احسبه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين عم ومنه حديث علي عم وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله
فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في المنام انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان

حينئذ راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اى حين تطلع بقوة الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اى امته الاولين والآخرين
هذا تمثيل لئن يسجد الشمس عند طلوعها فكان الشيطان يسول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفى حديث ابن عمر هذا قرن عد
اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعنى القصاص وقيل اراد به بدعة حدثت لم تكن فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وفى حديث ابى توبة
ويغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانا من خشب فمدار نوفان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اى جمع بينهما بنية واحدة
بنية واحدة واحرام واحد وطواف واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابى حنيفة افضل من الافراد والتمتع
الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين فى الاكل وانما نهى عنه لان فيه
ايثارا على صاحبه وذلك يزرى بالمروءة الا ان يعلم او لان فيه غبنا بالرفيق وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
اجتمعوا على الاكل تربص بعضهم بعضا على نهسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الادب
فيه تطييب انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة فى بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان
يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملاكهم فيه سواء وروى نحوه عن ابى هريرة فى اصحاب الصفة وفيه فاقرنوا بين اثنين اى سووا
بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض ويروى بالباء الموحدة من المقارنة وهو قريب منه وفيه انه صلى الله عليه وآله مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا
نذر انا اى مشدود بين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشد ان به الجمع بينهم قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عتيك لحيا الابل
وقرنا اى محموعا فى حبل او قران وفى حديث الضالة اذا كتمها احدهما فيها سلمها اى اداها وجاء بحبل ضالته من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم وجد عنده
فان صاحبها احدهما او مثلها معها من ثمنها ولعل هذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يسرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة
له وهو كحديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله والقرينة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابى موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى
اقترنهما اى اجعل احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة احدهما قرين الآخر ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه اى صاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه وفى هذا الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل
ثلاث سنين ثم قرن به جبرئيل عامة ايام نبوته الوحى وغيره وفى صفته صلى الله عليه وآله سوابغ فى غير قرن القرن بالتحريك الناحية الجانبين وقد جاء
ما روى انه معه فانها فالف فى صفة ارخ افرنه بمعنى الحاجبين وانه وان الصحيح فى صفته عليه السلام سوابغ حال من المحرور وهو الحواجب اى انها طويلة
فى حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان الشعر انما ينبت فوق الحاجبين وفى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرب المنازل هو اسم موضع بحذاء
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وهذا الحديث انما احتج على راسه بقرن حين سماه مواضع فاما هو لميقات وغيره وقيل هو قرن ثور وهو جبل
حد على عدد اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء حتى يأتى فى فرج المراة كالثيب تمنع من الوطى ويقال لها
وهذا حديث شريح فى جارية بها قرن قال ابو عبيد وهذا قول اصحاب الراى وهو عيب فى الفرج وان لم يعب سائر البدن فليس بعيب وانما وقف على طرف القرن الاسود وهو بالسكون
جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال على دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اى عند احوال الحول الاول واول الثانى وفى حديث عمر والاسقف قال احدهما وربما قال
قرن معه قال القرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصى وفى قصيد كعب بن زهير ارادوا ليسادوا فربما لا يحل له ان ينزل القرن
الاول وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير فى الشجاعة والحرب يجمع على اقران وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بشر ما عودتم
اقرانكم اى نظراءكم واكفاءكم فى السنال وفى حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلعم عن الصلاة فى القوس والقرن فقال سل فى القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود تسوى وتجعل فيها النشاب وانما المراة بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة
فى القرن اى مجتمعون مثلها ومنه حديث عمر بن الحمام فاخرج تمرات من قرن فجعله وجمع على اقرن والقران كجبل واجبال ومنه حديث فضالة والقرانكم
اى انظر واهل هى من ذكية او ميتة لاجل حملها فى الصلوة ومنه حديث عمر قيل لرجل ما ملكك قال اقرنى والقرن فى المشية مقال قومها على قرنها ومنه حديث
سليمان بن يسار انا فى لهذه مقرنا اى مطيق قادر عليها يعنى بافده يقال اقرنت المشى فانا مقرن اى اطاقه وقوى عليه ومنه قوله نعم وانا له مقرن
فى الناس قوارى الله فى الارض اى شهوده لانهم يتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهده الانسان بخير او شر فقد وجب احدهم فار وهو جمع ناد مثل
هو وصف لاذى ذكر كفوار من نواكر يقال قرن الناس وقرنهم واستقرنهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى محرنساته كانس وحديث ابن سلام وارا
عثمان يقرأهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغنى عن امراء المؤمنين تتقى فاستقرنهم اقول لكفقس عن رسول الله صلى الله عليه وآله اولست له
الله حيرانكن ومنه الحديث فجعل يستقرى الرقاق وفى حديث عمر ما ولى احد الا حامى على قرابته وقرى فى عينه اى جمع يقال قرى الشئ يقريه قريا اذا جمعه
يريد اسحاق فى عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاءها وشنته كانت معها وحديث شيرة بن شرحبيل انه عيب فى بنى الحمحم
قال انى لاقرى حرجا قرى وربما ارعص فى ازارى اى يجمع انذه ويثنى وفى حديث ابن عمر قام الى مقرى بسنان فقعد بتوضا المقرى والمقراة الحوض الذى يجمع
فيها الماء ومنه حديث طهبان وعمر اقربانا اى مجارى الماء واحد قرى بوزن طرق ومنه حديث قس وبعضه دان قربان وعيران بنيا من الاجر ام يريد الحظ
فاجر فى هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والاسنة الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هى مدينة
الرسول صلى الله عليه وآله والمعنى اكلها القرى ما يفتح على يدى اهلها من المدن وبصيون من غنائمها ومنه حديث على عائبا الى بعض قراه فاكل فقال انه
قرية ليس من اهل القرى حتى ياكلها اهل القرى والبوادى واتسع فيه اهل المدن والقرى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مما حذفت
والقياس قرية وفى حديث سلام ابى زرعة ضعف قوله على اقراه الشعر فليس هو شعر اقراه الشعر طريقه وانواعه واحدها قرو وقرى وذكره الهروى
فى الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران نشدناك الله يا رسول الله ام قريش فهو شعر فقال له قريش فهو شعر فقال لا لان عروضه على اقراء الشعر
فليس هو بشعر وفيه لا ترجح هذه الامة على قراها اى على اوائل امرها فلما كانت عليه ويروى على قراتها بالمد وفى حديث معيد بها ارسلت كتابه

اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يقسمون بها ويقرونها الاسلام وفى رواية انها لفعل اهل
جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من فعال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بحيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من التقاسم اليمين اى تحالفوا بريد بما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل النبى
فرأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقد ذكرنا هذا
ولم يقدروا هنا استفعال من وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوبا امرنى ربى
الآخر نهانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد احدث وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او
المنهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة احسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كل كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال وبين
بحمرة الوجه قسمة بكسر القاف وجمعها اقسام فيه ذكر القشورة قيل القشور والقشورة الرماة من الصيادين وقيل هى الاسد وقيل الشديد فى خلقه
الصديق فهو كالدمقس القسى والشراب الخادع القسى يوزن الشقى الدرهم الردىء والشئ المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى بين الذى يأتى
العراق بدرهم قسى وبين الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم فلو اكل خلق الثوب لم يدروا كيف تنسون الدراهم يقال قسى الدراهم تقسو اذا زاد
وحديث الآخر باع ضيعة بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وفيها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها وهو مع قسى كثير فى حديث
الشعبى قال لابى الزناد ما ينبغى بهذه الاحاديث قسية وانما ينبغى بها درية وبأخذ هذه الصفة عقد باب القاف مع الشين
فيه ان رجلا يمر على جسر جسم فيقول يارب قشنى ريحها اى سمنى وكل سموم قشيب يقال قشب الريح وقشبنى والقشب الاسم ومنه حديث
عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان الريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام محا من الثياب قشب كان الريح الذى قشب
يقال ما اقشبه بهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفى حديثه الآخر انه قال لبعض بنيه قشبت المال اى افسدته وذهبت بعقله
وحديث آخر اغفر للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان خلقتان
وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خلافا جاءوا فى القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشرى كونه منسوبا الى
الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانتحائى فيه لعن العاشرة والمقشورة العاشرة التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفر لونها والمقشوره
التى يفعل بها ذلك تقشيرا على الجلد وفى حديث فيل فكنت اذا رايت رجلا اروآه وذا قشر القشر اللبن وفى الحديث ان الملك يقول للصبى المتوفى
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى عليهم عوره منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ
ان عمر ارسل اليه حلة فباعها وشترى بها خمسة اترس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اتر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لعنين الراى اراد
بالقشرتين الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة بزنة الجمازة
والقاشرة وهى بطرة شديدة يقشر وجه الارض يريد لبنا اذرى المرعى الذى بنته مثل هذه المطرة وفى حديث عمر اذا الماء كثر ثار له قشار اى قشر
والقشارة ما تقشر عن الشئ الرقيق وفى حديث جعفر الصادق عن ابيه كانوا قشا هى جمع قشاوة وهو الاقذر وقيل جروة وقيل بوبة تشبه الجعل فيه لاه
اعرفى احدكم محمدا فشعثا من آدم فينادى يا محمد سواى جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى العيمة او غيرها من
الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفلنى جارية علمها فشع لها وقيل اراد بالقشع الفرو الخلق والخرق
الزمخشرى من سلمة واخرجه الهروى عن ابى بكر قال نفلنى رسول الله صجارية علمها فشع لها وعلمها حديثان وفى حديث ابى هريرة لوجئتم بكل ما اعلم
رميتموني بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجارة اى يقلع كمدره وبدره وقيل القشعة التى
التى يقتلعها الانسان من صدره اى يزقمه فى وجهى استخفافا وتكذيبا لقول فيروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو اقل ادوات القشعة الاحمق اى جعلتموه
الرقيق وفى حديث الاستسقاء فتقشعت السحاب اى تصدعت واقلعت وكذلك اقشع وقشعته الريح فى حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ابتدت واقشعرت
اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر فى قتل الهرمزان اضرب باسفين بالدرد لرب يوم لوضربته لاقشعر يوم اى فقال اجل فيه رأى ولكن اقشعت الهيئة
اى تأركا للتنظيف والغسل القشف يقشف القشف وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه وفيه يأتى اليسوع فى قلها انها الكافرون
وقال هو لله احد المقشقشتان اى المبريتان من النفاق والشرك كما برئ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرئ الى بيع الثمار فاذا
جاء المتقاضى قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا فى حديث فيل ومعه عشيب نخل مقشوى مقشور عن خوصه
يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث اسيد بن ابى اسيد انه هدى لرسول الله صلى الله عليه وآله ردان لياء مقشوى اى مقشور واللياء حب كالحمص
ومنه حديث معوية كان ياكل لياء مقشى باب القاف مع الصاد فى صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفى حديث خديجة بيت من قصب اى لجنة مقصبة فى هذا الحديث اراد لؤلؤا مجوفا وواسعا كالقصر المنيف وهو
القصب من الجوهر وما استطال منه وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب
فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند قصبى الغاية فمن سبق اليها احدها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على
الامد وفيه رايت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار والقصب بالضم المعا وجمعه اقصاء وقيل القصب اسم للامعا كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن
من الامعاء ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت احاديث
يقصب لنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصل القطع ومنه القصاب وفى حديث قصاص يقع فى الناس فى حضرته صلى الله عليه وآله كان ابصر
مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الامور المعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى التفريط والافراط وفيه
القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتاكيد للتكرار فى
منه الحديث كان صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الآخر ما عال مقتصد وهو اى

ما افقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي عم واقصد باسمهما اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطه مقاتله فهو مقصد
ومنه شعر جميل ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطاه منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا
قصر فيه مركان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل لها اصلا والقصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصرات فليتخذ لها ولو نخلة
واحدة والقصرة بياض العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد جربه لقد كان في قصرة هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل ان يسلم
فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب ان اقل القطيفة قصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ثم ليقطع فليمدد بسبب الى سقف بيته ثم ليقصر هو بالحبل ثم ليختنق قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلاث اذرع او اقل وتسمية القصر ويريد قصر النخل وهو ما اغلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا غفر له
وان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفاينك وغاينك وكذلك قصارك و
قصارك وهو من معنى اقصر الحسير لانك اذا بلغت الغاية حسبك والباء زايدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعة منصوبة على
الظرف وفي حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فاتى ان يسلم فصر افاعنقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على
الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا او حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصرتهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث
ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فقال
قطر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الترجيل تحمله فنافيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر تريد
سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة
قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية
الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث فلما رفع قصوا الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهل ابي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد مايداس واهل الشام يسمونه التبن
قصص بوزن السبطى وقد تكرر في الحديث وفي حديث الرؤيا لا تقصصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقصص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او
مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا وما امر به ذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص
مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس وترفعا ثم يراني الناس بقوله وعمله لا تكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول
ويعظون الناس فيها يقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي تكلموا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى
القصص وفي حديث البعث انا في آثار من قصى الشعر في القصد والقصص نظم الصدق المغزور فيه شر اسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث
عطاء كره ان تذبح الشاة من قفاها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرثى له قد اشتد قصص دمعه وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يوحد ومنتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورايته مقصصا
قحج هو لجة وكل حصاة من الشعر قصة ومنه حديث الدجال ثلاث قصات يوم ثم عام ثم شهر وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعه كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عايشة لا تغتسل من المحيض حتى ترين القصة
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومن
حديث زينب ابنة جحش انا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الحجر وانفسهم بجيف الموتى التي يشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى
ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصار بعث اليه رسول الله صلعم محمد بن مسيلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصعه
بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتص اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء
واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عم فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رميت رسول الله صلعم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من احد القصاص
وهو ان يفعل به مثل ما فعل من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فراهم عمر وهو يضربه
ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقصص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا
قصع عنها وقد تكرر في الحديث اسما فعلا ومصدرا فيه خطهم على راحلته وانما القصع بجرها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة
خروجها من الجوف الى الشدق ومنابذة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصل من تقصع البرين
وهو اخراجه تراب صعا وهو حجره ومن الاول حديث عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
اي مصعته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث في ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص
النواة لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس ادم عم قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره
ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير الفلفة فيكون طرفه
قصف كمرته ادبارا ويروى بالسين وسيجيء فيه اداء والتنبيه قراط القاصفين وفي رواية قراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا

من القصف الكسر والقصف الشديد لفرط الزحام يريد انهم ينقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدار امذ اضعين ومزدحمين ومنه الحديث لما
يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندك من تمام شفاعتي يعني استسقاءهم بدخول الجنة وان يتم لهم اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين ذلك
لان قبول شفاعته كرامة لهم فوصولهم الى مبتغاهم اثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقراء القرآن يتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهود لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
مشبكين هو ان يخالف اقصاص على الامام اي ذكر لي فيها هلال الامام وقصر علي فيها احتاهم حتى تقاصف بعضها على بعض كما تهاز دحث بنابها في حديث سودة
عائشة تقصف ابها ولا تقصوا له فماة اي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر فانشق اليه وتقصف مخافة ان يضربه بعضا اي ضربوها لئلا يشبه سوء ان زعد
ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد يملك لسنة صوت بعضه الشعبي اعمى على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف في الفساد
اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا قصم القصم كسر الشيء وابانته والفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث الفاجر كالاردة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
ومنه حديث عائشة تقصفا اباها ولا تقصوا له فماة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر ومعدل بها النقصا في اثري ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه استغواه
عن الناس ولو عن قصعة السواك القصعة بالكسر ما تكسر عنه واشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما زلت قمع في السماء من قصعة الآنية للباب من التمر
يعني الشمس القصعة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصع الكسر وفيه المسلمون متكافئون تكافأ دماؤهم وسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي لا يعقد هم ذلك
في الغزو واذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنم من شيء خمس ثم ما بقي على العسكر الا ان هم لم يشهدوا الغنيمة رد ه
للسرايا فظهر يرجعون اليه وسط حكم وحتى قال حمزة كنا ذا رايته في المطر تقصبنها اي يسيل في اقفائها وهو عاينها والقصب الامعاء والاقفي الاسفل وفي الحديث
انه خص على ناقة القصواء اكثر ذكرها في حديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قطع طرف اذنها وسمي قطع طرف من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصواء فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم فان قطع نصف لقمها فهو مقصو والناقة قصواء والابل بعيرا قصى ولم تكن ناقة التي سميت قصواء انما كان هذا لقبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث اخر صلعاء وفي رواية اخرى مخترمة من هذا كله في الاذن
فيحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة وصفها بكل واحد منهم مما تحمل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله ببلغ اهل مكة سورة براءة وقراءته ان عضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء وفي رواية
جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصح ان الثلاثة صفات لناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء
ليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وهي الجدعاء وفي
حديث اخر صلعاء وفيه ان الشيطان ذيب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة شبه بها ذا الشيطان ينشط
على الخارج من الجماعة واهل السنة باب القاف مع الضاد في حديث الملاعنة ان حاكم به قضي العين فهو لها اي فاسد العين يقال
قضى الثوب يقضاه فهو قضي مثل حدب يحدب فهو حدب اذا تقرز وتشقق وتقضاء الثوب مثل في حديث عائشة رايت ثوبا له صلبا فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين عن جعل ابن زياد يقرع ثغره
بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم اذا
بناؤا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلحمه ان القض وضع موضع الفاضح كرود وصوص في زاير وضمايره و
القضيض وضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمل الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه حقيقة جاؤا بمستلحقهم ولاحمهم اي اولهم واخرهم
الحضرمي هذا قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الصغار اي جاؤا بالكبير والصغير ومنه حديث الاخر دخلت الجنة انه
يقضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي الابناء ومن يتسلبك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا فرهده الايدي و
سيعلم الذين ظلموا اي سينقلبون كما حتى يرى لقد انقد قضيض دينه هكذا روي قال القتيبي هو عندي حصاه من بعير الغنم واراه قضيض
زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان تحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن تزيد وهذا اللعبة
فاخذ ابن مطيع العلل فعقل ناحية من الربض فاقتضى حصاة فقضاها اقتضى الحصا الصغار جمعه قضا ما الكسر والقضيض مثله هو ان فاقتضى الاداوة
اي فتح راسها من اقتضاض الماء يروى بالفاء وقد تقدم في حديث مانع الزكوة يمثل له كنز ه شجاعا ميلق يده فيقتضمها اي يكسرها او من اسد
قضفاضا ان كان بحطم فليسته وفي حديث سفينة بنت عبد المطلب فاطل علينا هو يمخض اليه فضربت راسه بالسيف ثم ربيت به على فخذي فقضمها
اي انكسر واوتقر قولي حديث الزهري فيقضون رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العسب القضم في الجلود والبصر احدها قضيم ويجمع على قضم ايضا كما قيل
وادم وسمر احد ... دخل على عائشة وهي بالعقيق مقتضا هي لعبة يتخذ من جلود يقضون يقال لها بنت قضامة بالفتح والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واحضروا فستقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ثابتي ذ ناكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عائشة
فاخذته التبا ... عصمته وطيبته اي مضغته باسنانها وليته ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذر ها الحطم احذروا الحطم اي الفصم اي الذي
يقتحم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو على القضا الفصل الحكم لانه كان بينهم وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر
القضية واصل القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وصاغ قضاء التي احكامه واتقانه والقراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل احكم او امر وحتم او اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضى وقد
جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء مصدر قضيت بالفتح اقضي بالكسر والتشديد القضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي
خلقهن من القضاء والقدر امران لا يبعد احدهما عن الاخر لان احدهما مبني على الاساس وهو القدر والاخر مبني له البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو قضاء وانما هي دار كانت تعرف بخطابة بن
بعدوفا في دين ثم صارت لعمر ان ولي كان اميرا بالمدينة ومن قضاها حمل لوهم عن حملها دار الامارة باب القاف مع الطاء فيه ذكر الناد

فقال حتى يضع الجبار قدمه فيقول قط قط بمعنى حسبي وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي وفي حديث
قتل ابي الحقيق فجاء على بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسأل زهدم بن جبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال قطا بالالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك تحدث عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال قط قال
نعم فيه انه اتى بقيد فثمة فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل قال الشاعر ابطره المال فاضح اذا ما ابصرني قطب بالحاجب ومنه
حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاكثر ان يكون فاعل على بابه من قطب الحفقا
ومنه حديث المغيرة دامية القطوان العبوس يقال قط يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في
وسط الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمى لسهم في شدوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت انك
القيمة انك شهيد القطبة والقطب فصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قصبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صار ثياب
العرب فاطمة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة وتنصبها على المصدر والحال فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هو حلة جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي ثم قفرت نقدة فقطرت الرجل في القراة فعرقاي القنذ في القراة على احد قطريه اي شقيه يقال لطمنه فقطره اذا القاه والنقد صغار
الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطاها ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يجتنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على
اي جنبيه يكون في خاتمة عمل على الاسلام او غيره ومنه حديث عائشة تصفها بها قد جمع حاشيته وصم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والبدد
والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بضمتين ان يزن جملة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزيد
هو المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى الخرص فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا
يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمالا للعمارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحد وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهارا القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهارا في حوايج دنياه فاذا امسى كان كالانعاء فنام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قطط فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم كان اذا علا قد واذا توسط قطا اي قطع عرضا نصفين وحديث زيد وابن عمر كانا لا يريان بيع القطوط باسا اذا كن
القطوط جمع قط وهو الكتاب الصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واداديها الارزاق والجوايز التي كان يكتبها الامراء للناس الى
البلاد والعمال ويسمونها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل فيها في ملك من كتب له فيه ان رحلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن نوع
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما ينفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى
تقطع الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
يكون بعضها بالقصر لانه سبب وقيل المقطعات الاواحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار هو
مقطعات وما احد ثوب وفي نهي عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والسيف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل
السرف والخيلاء والبسير هو الا يجب فيه الزكوة وليشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند
اوجب فيه الزكوة وفي حديث بيعر بن حماد انه استقطعه الملح الذي عارب اي سأله ان يجعل له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه
ذلك من الخمس الذي هو سهم الامام لان النخل ما الظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين
او تقطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه نسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقطع دوننا اي يؤخذ ويتفرد ومنه الحديث
ولو شئنا لاقطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس
فيكم من تقطع دونه علية الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد اذا
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي زبن فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت بهو قومه لهم ثمارا يصيبها
قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه كانهم وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طايفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير والحجي فجاء وهو على القطع فنفض القطع بالكسر
لطنفسة تكون تحت الرجل على كفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى لا يسكت
فكني بالسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فهل لي يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي ليشبه ان يكون هذا
ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فنعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا للشعر وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعة القطعة
بضمتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تفدفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو
البسر قبل ان يدرك وفي حديث جابر فبينا انا على جمل لي اسر وكان جملا فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطوة في سرعة من

باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفة اتعرفها القفة
بحذف ويضع يده في حدثه فيقول له امه قفه وروي قيقه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في قفة والقفة
مشي الصبي وهو حديث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي عن قفقه وصمصمه وقال الخطابي
قفه شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوته الصبي
او يصوت له به اذا قرع من شئ او قرع اواذا وقع في قلد وقيل القفة العقى الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة اي لا ترع يدي من جماعة واضعها في فرقة باب القاف مع اللام فيه انا كم اهل
اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلب جمع القلب هو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرها لاختلاف لفظهما
تاكيدا وقلب كل شئ لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس والحديث الآخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان باكل الحرار
وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب احدها قلب بالضم للقرف وكذلك قلب النخلة وفيه كان على قريش قلبا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فيهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء
السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا وفيه حديث
صفية زوجة النبي صلى الله عليه وآله ثم قمت لانقلب فقام معي لينقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي سيدحين ولد فاطلبوا
فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا جاء في مسلم وضنوا قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لعلم الصبيان
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذا فم جرير يطربه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت يا بكر وفضل فقال عمر اقلب قلابا في سكك هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيدارکها بان يقلبها عن وجهها ويصرفها الى غيرها ومنه يا بن
اقلب يا قلاب فيه سقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعب موسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالبون تفسيره
في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطير وفيها مغموس في قالبون لا اشبه غيرلونها غمر فيه
وفي حديث معونة لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى نبة النار اي جلادا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول و
قلبها ظهرا لبطن وكان محنكا في اموره حسن التقلب في حديث ثوبان ان فاطمة حملت الحسن والحسين عليهما السلام بقلبين من فضة الفلبة الرو
الحدث انه راى في يد عايشة قلبين ومنه حديث عايشة في قوله تعالى لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخ وقد تكرر في الحديث وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر ميمه وتفتح وقيل انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما فيان
المسافر وما له لعلى قلت الا ما وفي الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على بقلت انق رجله
فصرع عرمته اي على مهلكه فهلك عرمته وفي حديث ابن عباس يكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة من النسبة
التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطيء رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشرفها اكاليس النشا للخافية والاقلا
وفيه ذكر قلال السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع بها الماء اذا انصب السيل فيها والى اراكة يدخلون على قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحي اي
توسخ ثيابها ولم يتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلد والخيل ولا تقلدوها الا الاوتار اي قلدوها طلبا لاعدا
الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ونحوها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد
اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تحملوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فتشبث الاوتار ببعض شعبها فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين
والاذى فتكون كالعوذة لها فاعلمهم انها لا تدفع ضرا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدنا السماء قلدنا اكل خمس عشرة ليلة
اي مطرنا الوقت معلوم ماخوذ من قلد الحبي وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر وانه قال لقيمة على الوكاء
اذا اقت قلدت من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث فضل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضاء القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج مجر الجوف ملاء الفم او دونه وليس بقيء فان
عاد فهو قيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه
قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر القالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلى الله له ذكر في حديث
عمر بن حزم في حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع يخفى واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها راى على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما
يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فلا يصناها هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحديبية القلايص اراد بها ههنا النساء
هما على الفعولة ياضا فصل اي تدارك فلا يصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى يصير بازلا وتجمع على قلاص و
قلص ومنه الحديث ليتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي الشعار انوك
على قلص نواج وحث على على قلص نواج وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع
رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا او يقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصف به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال
قلعا يمر بالفتح والضم فالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول فالعالي رجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الحربي في قراءة

هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر كأنما يخط من صبب
والاخبار من الصب والقلع من الارض قريب بعضه من بعض اذا كانه يستعمل الثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع قاذع القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعنى وسمعت
القلع قال الجوهري رجل قلع للذي لا يكاد اذا كان قد لا يثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يقلع عن سرجه وفيه بذل للمال القلعة هو العارية لانه
غير ثابت في يد المستعير ومتقلع في مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال المازني ليخرج
من في المسجد الا آل رسول الله ص الا علي خرج من المسجد محرجا قلعا عنا اي كفنا وامتنعنا واحدها قلع بالفتح وهو الكف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
على كأنه قلع داري القلع بالكسر اي السفينة والدارى الملاح والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما
رفع قلعه والجوار في السفن والمراكب وفيه سموه فانا قلعة منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية بنسب التمر اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا دياث هو المساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال الاصمعي لا قلعتك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالها
من الشجر وفي حديث المرادتين لقد قلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب
العسل ما لم يقلعك اي يزيد وقلعت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع
من ذكر الصبي وفيه اليك تعدو قلافا وضينها اي القادرين النصاري دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمرو
واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قاض من عرفات وهو بقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من
قوله ومنه حديث علي اذا سووا التسوية في الغداء حركوها في اعماقها قبل ان تخاجوا الى سلها التسهل عند الحاجة اليها في حديث عمرو بن عنبسة قال له
اذا انفضت الشمس للصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في
اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار واذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود
قبل الزيادة وقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الافلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقل و
تقالّ اذا راه قليلا ومنه حديث ابن نفر اسألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله فلما اخبرهم كأنهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الآخر كان الرجل يتقالّ السواك اذا كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله نعم فقليلا ما
يفعلون ويجوز ان يريد بالقليل العدم اي ما يفعلون ذلك البتة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل و
الذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة
الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى ينبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال فاحد الواحد منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد اذا رأيته عدوه ويريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
علي وهو يقلقل القلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدري اي يتحرك بصوت
شديد واصل الحركة والاضطراب فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وآله بشره فقال اطلق مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي
في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عال قلم ذكر يا هو هنا القدح والسهم الذي يقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم وقد تكرر ذكر القلم
في الحديث وتقليم الاظفار وقصها وفي حديث علي سأل شريح عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان
شهد ثلث نسوة من جيرانها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي ع قالون هي كلمة بالرومية
اصبت فيا ان قوما افتقدوا وانتجاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت بجرز فقتشت قلمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه
في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص يوطأ منه فقال لم يتغير القلوص لهم فقد رأى الانحار واهل
دمشق يستمتعون النهر الذي تنصب اليه الافذار والاوساخ لهم قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا ورد واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاده و
هي من بيوت عبادتهم وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلولبا وفي رواية كان لا يرى الا مقلولبا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجد الناس اخير تقلة القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلا وقلاء اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت وقلاه لغة لطي يقول جربنا الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن
سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للشك ومعنى نظم الحديث وجد الناس بقوله فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلي في الحديث **باب القاف مع الميم** فيه انه صلى الله عليه وآله كان يقاء الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل ويقام بالمكان
يقاء خصلته واقت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتماء الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله ص زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من
قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد انها تشرب حتى
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي ع قال لنا النبي صلى الله عليه وآله
سنقدم على الله انا وشيعتنا راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقتماح

القنافع فصل الشعر واحدتها قنزعة اي ناحيتها او وسطها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يحلق بعض الشعر ويترك بعضه
مواضع سفرقه لا توحد كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد هو يدا لحج فقال احلق من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك
وطال فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تخطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد
قيل اراد شرر الكفر انفض الطير اي حواصلها ومنه حديث علي تمقنصت ارجلها وقنصت حبلها اي اصطادت بمحابلها وحديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت
الوعول فقيل لما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وحديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان
انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم وجوابه تكرر ذكر القنوت
في الحديث وهو اشتقاق الياس من الشيء يقال قنط يقنط قنطا وقنوطا بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة
اي قطعت واما القنط فقال ابو موسى لا اعرفها والظاهر تصحيفها الا ان يكون اراد القنطة القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمار بين
الوركين ايضا قطنة ففيه من قام بالف اية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين
السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا يجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة الف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنى عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملاء جلد ثور ذهبا او قيل ثمانون الفا وقيل مائة رطل كثيرة
محمولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر بوه اي صانه قنطارا من المال وفي حديث عمر بن يوسف انه قنطر ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويردوهم الى اهل البصرة منها كاني بهم خمس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا ه كانت جارية لابرهيم الخليل عليه السلام وولدت
له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص بنو قنطوراء اي بنو قنطورا ء ان يخرجوهم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء وقد كان اذا ركب لا يضع راسه ولا يقنعه اي لم يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنع يقنع اقناعا ومنه حديث الدعاء وهو يقنع يديه
اي يرفعهما وهيئة لا يجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع تردشهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الانفاق منها لا ينقطع كما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث
الاخر من قنع وذل لمن طمع لان القانع لا يذل الطلب فلا يزال اعزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحابه محمد صه يقولون كذا للقانع
جمع مقنع بوزن جعفر يقال وان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه انا وه رجل مقنع بالحاء
غير منقط بالسلاح وهو الذي على راسه بيضة ونحوها لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس منقط بالسلاح
وقد تقدم وفاكتشف قناع قلبه قيل هو غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية على راسها قناع فضربها بالدرة وقال
اتشبهين باحرار ونكان برمتي من لبسهن وفي حديث الربيع بنت مسعود قال ابنه بقناع من رطب القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر
القنع وقيل القناع جمعه ومنه حديث عايشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت ما لا يزال
يقحه مقنعا لا يبد يوما ان يهراق هكذا رواه بعضهم والصحيح من لا يزال دمعه مقنعا لا يبد يوما ان يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل يا فسر المقنع بانه محبوس جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مقطع في شؤنه كما سنها فلا يبد
مقنعا فلا يبد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل يا فسر المقنع بانه محبوس جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مقطع في شؤنه كما سنها فلا يبد
ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اعلم للاصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فروي بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوا لها على شيء واحد
فان كانت الرواية بالنون صحيحا فلا اراه سمي الا لارتفاع الصوت به وهو رفعه يقال قنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن برمدان ينفخ في البوق برفع راسه ويقنع
وقال الزمخشري اولان اطرافه تقنع الى داخل اي عطفت وقال الخطابي واما القنع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقنع اي يسر اوان
قنعات الجواليق واجرابه اذا شيف اطرافها الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد انه قال بالباء وهو البوق فرضته على الازهري فقال
هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة واسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه
قال الخطابي وقد روي القنع بناء بنقطتين من فوق وهو رديكون في الحشب الواحدة فقنع قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتغ
على حد ما تحمل في الحديث فيه ان تتحرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم ويقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والنقير الصغير
منها وفي حديث عمر لا اشعث لم تكن عبيدا ثم انما كنا كعبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابوه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبيد قن وقد جمع على اقنان واقنة وفي صفته صلى الله عليه وآله كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قناء ومنه قصيد كعب هوا في حرتها للصبر هاعنق
مبين في الحديث تسهيل وفيه انه خرج فراى قناء معلقة قثوا منها حشف القثوا لعذق بما فيه من الرطب وجمعه قثاء وقد تكرر في الحديث وهذا احد
الله عبدا قثاء فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قثاه يقثوه واقتثاه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقتوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قسما من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى الغنم قال ابو موسى هي التي يقتنى للدر والولد واحدها قنو
بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنو والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعل واحدا كانه ضيا بمعنى مفعول وهو الصحيح
يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوا وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز
واما فعل وفعال فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة وهي
هي الابار التي تحفر في الارض منبتها بعد ليشرب ما وراها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القناة على قنى فيكون جمع الجمع
وان جعلت الجمع على فعول قال الجوهري القنى جمع قناة وهي الريح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فمر لها بقناة وهو واد من

او دية المدينة عليه حرث مال وزرع وقد يقال فيه وادى فناة وهو غير مصروف وفى حديث انس عن ابى بكر وصبغه فعلها بالحناء والكتم حتى قتالوها اى احمر يقال قتالوها يقتوا قتوا وهو احمر قان وفى حديث ابصد والاثم ملحك فى صدرك وان قناك الناس عنه واقتوك اى رضك حكى ابو موسى والزمخشرى قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من القيا والذى رايته انا فى الفايق فى باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك ويحمل القيا ارضاء من المفتى على انه قد جاء عن ابى زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه **باب القاف مع الواو** وفيه لشاب قوس احدكم وموضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو ومن قولهم قوتوا فى هذه الارض اى اثروا فيها بوطيهم وجعلوا فى مسانيها عن كما يقال بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس اى مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتم ثم فى اشهر الحج رايتهما مجزية من حجكم فكانت غاية قوت عليها صار هديا مثلا للحلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قبيت البيضة فهى مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهى مقوبة على تقدير ذات قوب اى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وندا اعتمر فى اشهر الحج لم يعد حتى يحج الى مكة فى اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل الذى يعطى القوات الحلايق وهو من اقات يقيت اذا اعطاه قوته وهى لغة فى قاته يقوته افاته ايضا اذا حفظ ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اى من يلزمه نفقته من اهل وعيال وعبيد ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل ابو زاعى عنه فقال هو صغار الاعفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفى حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هى فعلة من القوت كينة من الموت وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالفاحة وهو صائم هو موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من فاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملاء عينيه من فاحة بيته من قبل ان يؤذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقتاده به اقيده وفى حديث الحاكم سالته ان يقيدنى واقدت منه اقاده فاما قاد البعير واقاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتاد واراحلهم وفى حديث على فرس قايد اى قود وهو الجيوش وهو جمع قايد وروى ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليه بعد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفى حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يقادان حتى اتوهم اى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وفى قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القود الطويلة ومنه رمل منقاد اى مستطيل فى حديث الاستسقاء فتقور التحط اى تقطع وتمرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجبين ومنه حديث معاوية وفى فنائه اعنز دهم عفر يحلبن فى مثل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن حافره يعنى مراح الحلب فصيد قوم بالفم والفقر وسعار للبعير حافر انجار وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة لا اليلط الاقوار الاسنام فى الجلود والاليلط ما بين وصف العود شبه به الجمل لانزاقه بالارض اراد غير مسان خيفة الجلود لهزالها ومنه حديث سعيد كحمل البعير المقور وفيه فله مثل قور جسم التنور جمع فارة وهى الجبل قيل هو التصغير من كاكلم ومنه الحديث صعد فارا اجبل كانما اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد فى الجبل اى اعلاه ومنه قصيد كعب قد تلفع بالقور العسا قيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر فى حديث وفى حديث الحجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيل من بنى الهون بن خزيمة سموا بذلك لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمى وفى المثل اتصف القارة من راماها فيه محذوف لدلالة ما بعده القور لغور بالفتح العالى من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زرعى فى قور وعث على راس قور وعث اراد بالوعث الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث وفى حديث عبد الله يسر قالوا لو الرجل منهم اطعمنا من تحت القور فى بوطك القوس بقية التمر فى اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهى وعاء من قصب يعمل للتمر ويشد ويخفف فيه انه خرج على عدة عليها قوصف القوصف القطيفة كعب توفى حتى على افلح من كانت له قوصرة هى وعاء من قصب يعمل للتمر ويشد ويخفف فيه انه خرج على عدة عليها قوصف القوصف القطيفة يريد الوراء وقد تقدم فى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بالشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهى تقوض اى تحوم وتذهب ولا تفر فيه ان محرزا كان قايفا الفايف الذى يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه به والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قضاء الاثر واقتفاه فى حديث عبد الرحمن وابى بكر اجتمع بها هرقلية قوقية بريد البيعة لاولاد ملوك سنة الروم والجمع فقال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر فوق وروى بالقاف والفاء من القوف لاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال الاتباع اهل وفى رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وقد قيل فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات وجمع ميت مخفف ميتة واما اقوال فمحمول على اللفظ قيل كما قيل ارياح جمع ريح والسابع المقبل ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال انه نهى عن فضول ما يتحدث به الناس من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين مضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال الحرف والتعريف عليهما فى قولهم قيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب فى هذا ان صح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديث الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما ما سكن حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى الثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعرتبه وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقال وقول يقال ذلك قولا وقالا وقيلا وهذا تاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهى عن كثرة الكلام مبتدئا به حيثما وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يحل الخوض فيه لا يعنيه امره ومنه الحديث الا ابئكم ما العضة هى النميمة القالة بين الناس اى كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث فتشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث فيجيء الذى عطف العز فقال بمعنى اجده وخلقه انفسه كما يقال فلان يقول بفلان اى يحبه واختصا وقيل معناه حكم بان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلبة واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفى حديث وقيعة التملة العرس تكحل وتقتال وتحمل اى تحكم على زوجها وتغلبه ولا يبعد ان يقال لها ذلك لانها تقول ما لا يقبل منها وفيه لا يقيلكم الشيطان اى قولوا بقولنا اهل دينكم وملتكم يعنى ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة بالاسباب الدنيا وقوله بعض

بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي عليه السلام سمع امرأة تندب عمر فقال اما والله ما فالته ولكن قولته اي لفتته وعلمته والقوه على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب عمل له ما تقول في عمر فقال اقول ما قولتني الله ثم قراءة والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني اي علمتني فما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال انظروا له مرائيا اي انظروا وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن اي انظنون وترونهن اردن البر

بمعنى وصل القول اذا كان الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيدا قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب تعمل قلت فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملت مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث آخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي وما في قال بالماء على يده اي قلب قال بثوبه اي رضه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومؤا برؤسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول وبهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج ما شرعت القولة الى عصوعنه هم القوفا وقتلا الانبياء واليهود تسمى القوعاء قولية في حديث المسئلة اولئن فقر معدم حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساء الشيطان شيء من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل جمع قائم وصف غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وتموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بهن وفيه من جالسنا وقاومنا في حاجة صابرناه فاعلمنا من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته وصبر عليه الى ان يقضيها وفيه فالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او قومت لنا فقال الله هو القوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا ثلاثين ثم تقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جائز وباخذا الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما بيعه نقدا فالبيع مردود لا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى انها بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرها لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا قائما على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على المشاهد قام قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت الا قائما على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا اخضراتهم اي دموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال الجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيلبكم امر تشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديث الآخر ستعرفون من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا ترك ومنه الحديث لو لم تكل لقام لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركنه ما زال قائما والحديث الآخر ما زال يقيمها ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها كما لها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه

قوب فيه اذن في قطع المسد والقامتين من شجر الجرم يريد فايمن الرحل التي يكون في مقدمه وموخره وفي شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا

قوع وقوع وفي جمع قولنس وعظم ناتئ بين اذني الفرس واعلا بيضة الحديد وهي الخوذة فيه ان رجلا من اهل اليمن قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل قاه واذا كان قاه احد دعا من يعينه فحملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال له نسوة القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي نوفاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما تعده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي حديث البجلي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينفض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل الجمع قوى وفي حديث خزيمة ذهب الاسلام سنة سنة كما تذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها

قوى حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا لقد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدنا زادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه الحديث في سرية بني فزارة اني اقويت سند ثلث فخفت ان تحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلوا من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عايشة وبي دخلتكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض يريد انها كانت سبب خصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقوي اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون موتورون اي اصحاب دواب قوية كاملوا داة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخصة ثم يتزايدوا فيما بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاوات سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقوي دون صاحبه ولا يكون الاقواء في السلعة الا بين الشركاء وقيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية لابنه ان قوموها ولا تقوموها بينكم ولكن بيعوها الى اهل الغنى فانكم ان اغنيتموها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان بمجلسي ذلك قلد وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشتراها فقال ان افوته فرق بينهما و

ان اعتقته فهما على ابكارهما اى استخدمه من الفتوة الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من الفتو الخدمة كارعوى من الرعوة الا ان فيه نظرا لان افعل انما يجئ متعديا فال والذي يسمعه افتوى اذا صار خادما فال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الافتواء بمعنى الاستحلاك فكني به عن الاستخدام لان من افتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط لحديث وهذا شئ اختص به عبيد الله باب القاف مع الهاء في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب لجميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهر الرجل اذا وجد مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث فيه كنت له قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل لغة الفرس في حديث علي عن ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعز ودبما خالطه الحرير وقد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فيقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقروه فتقهقروا القهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع في حديث عمر انه رأى شيخا متقهقلا اى يمشي مشيا سيئا فقال اقبل الرجل وتقهقل باب القاف مع الياء فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيوء ابلغ منه لان في الاول تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياء فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر ويح الارض فقئات كلها اى ظهرت بناتها وخرايبها يقال فاء يفيء وقيأ واستقاء فالن يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد فاحت المرءة القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اى الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه قيد الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون ان يلحقها يسرعه فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل اراد انها لحصنة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد جملي اردت انها تعمل لزوجها شيئا تمنعه عن غيرها من النشاط فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه لما راوس بن عبد الله الاسلمي ان يسلم اراد في اعنانها قيد الفرس هي سمته معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين مال الشمس قيد الشراك وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بينه وبينه قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لرقته وهو اقل ما يبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوط خير من الدنيا وما فيها في حديث مجاهد بعد والشيطان يقيد ولا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القراء وامعظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقراء انهم اعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لا شيئا يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من القائل القسم فيه ليس ملبين فرعون من القراءنة وفرعون هذه الامة فيس شبه احدهما بفيس الفيل والقيس سوء ومنه حديث ابي الدرداء خير نساءكم التي اذا غضبت قالت لزوجها قيسا ارجع مبسا يريد انها اذا مشت فاسنت بعض خطاها بعض فلم تعجل فعل الحرفاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساويا وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اى الذي يقيس الشجة ويعرف غورها بالميل الذي يدخل فيها ليعتبرها فيعمل اكرم شاة بحيالها الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اى سببه قد يقال هذا قيض لهذا وقياض له اى مثاله ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المحناة من مدوع بدر اى اعاوضك به واعوضك عنه وقد فاضه يقيضه وفايضه مفايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان ما عندك ان اقيضك عنه قال لو ملئت لي غرفة دمشق رجالا مثلك قياضا بزيد بها قبلتهم اى مقايضة به وفي حديث علي عم لا تكونوا كقيض بيض في داج يكون كسرها وزرا وخرجا حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مد الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى شققت من قاص النرخ البيضة فانقاضت وقضت الفارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تنفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض فيه سر نام رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم غايظ او شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظ بني اى ما يكسبهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشئ وشتاني وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض فاعيها القاع المتسع المستوى الواسع في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستنقعه فيه اراد ان ماءها المطر غسلة فابيض واكثر عليه فبقي كالغدير الواحد يجمع على قيعة وقيعان فيه ذكر قيعاع وسوق قيعاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث انما هي قيعان اسكن الماء فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى الواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اى ملكها وهي قبيلة من اليمن فنسب الى ذي رعين وهو احد ملوكها اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل ما لا ولا يبتنيه اى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاء مساء يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر لكن قائل وفي رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد في قومها لا خيمتي ام معبد اى نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بتعهن وهو قايل التسقيا تعهن والتسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى انه يكون بالتسقيا وقت القايلة او هو من القول اى يذكر انه يكون بالتسقيا ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صايم قايل اى ساكن في البيت عند القايلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون اللام من نضربكم من جايز ان الشعر وموضعها الرفع وفي حديث حذيفة اكفني من حملة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكفي بذلك الشربة لاحتياج الى حملها للتحبب والتسعة وفي حديث سلمان

ابى قيلة يريد الاوس والخزرج قيلتى الانصار وقيل اسم امهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل وفيه من قال نادما فعل الله من نار جهنم وفى رواية قاتله الله
عترته اى واقفه على نقض البيع واجابه اليه يقال قاله بقيله قالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما ويكون الاقالة فى البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل هذه العثرة ولا انساها ولا استقاله طلب
الاقالة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث اهل البيت لا احامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية فى حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات
والارض وفى رواية قيم وفى اخرى قيوم وهى من ابنية المبالغة وهى من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله واصله
من لواو وقيام وقيوم وقيووم يوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم بكل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
ويحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه الحديث انا فى ملك فقالت انت قيم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة فى غير موضع قيل اصل مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو
اسم لساعة بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان فى ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من
الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اى الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطى البيض القيان وفى رواية
القيان البيض وبات آخر يقراء القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل القيان الاماء والعبيد وفى حديث عايشة كان لها دريع ما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعير تقينين اى تزينن لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفى حديث العباس الا اذخرفانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا فى الجاهلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الزبير وان فى جسده امثال القيون جمع قينة وهى العقار
من عقار الظهر والهزمة التى بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم
بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح وفى حديث سلمان من صلى بارض قى فاذن وافام الصلوة
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطرها ومن رواية ما من مسلم يصلى بقى من الارض الا بكى يوم القى بالكسر والتشديد فعل من القواء وهى الارض القفر الخالية يقال كثب كابة واكتاب فهو
الكاف باب الكاف مع الهمزة فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو
ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اضاع فى سفره او اقام عليه مثل ان يعود غير مقضى الحاجة او اصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم
مرضى وقد فقد بعضهم فى حديث الدعاء ولا ينكادك عفو عن مذنب اى يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكوؤد اى الشاقة ومنه حديث ابى الدرداء
ان بين ايديكم عقبة كوؤدا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث على عم وتكأدنى ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكأدنى شئ ما تكأدنى فى خطبة النكاح
اى صعب على وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس فى الحديث وهى الاناء فيه شراب لا يقال للكاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد و
الاجتماع والجمع الكوؤس ثم كوؤس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا فى حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله
لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اى عكفوا عليه مزدحمين فى حديث ابى قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اى كم تعدونها آية وتستعمل فى
الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاى بوزن كعى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت خفات بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاى
بالتشديد وقد تكررت فى الحديث باب الكاف مع الباء فى حديث ابن زمل فاكبوا واحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اى الزموها يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل اذا لزمه وقيل هو من باب حذف المجاز وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اى لازمة له
غير عادلة عنه وفى حديث ابى قتادة فلما راى الناس البيض نكبوا عليها اى ازدحموا وهى تفاعلوا من الكبة بالضم وهى الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث
ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال ايا كم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اى جماعة السوق وفى حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان فى
كبة النار الكبة بالفتح شدة الشئ ومعظمه وكبة النار صدرها فيه انه راى طلحة حزينا مكبودا اى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اى اصابه الحزن
كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اى اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه فى حديث جابر كنا نجتنى الكباث هو النضيج من ثمر
الاراك فى حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير فى حديث
بلال اذن فى ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهى الشدة و
الضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث لكبادهم من لعب هو بالضم
وجمع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدى اى على ظاهر جنبى متابا لكبد وفيه وتلقى الارض افلاذ كبدها اى ما فى بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعارها الكبد لكبد كل شئ وسطه ومنه الحديث فى كبد جبل اى فى جوفه من كهف وشعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فوجد على
كبد البحر اى على وسط موضع من شاطيه وفى حديث الخندق فرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اى شديدة
والمحفوظ فى هذا الحديث كدية بالياء وسيجئ فى اسماء الله تعالى المتكبر والكبرياء العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه
والتاء فيه للتفرد والتخصص لان تاء التعاطى والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عباءة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما فى الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير وفى حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقولهم الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى عزيز طويل وقيل معناه الله اكبر من كل شئ اى اعظم فحذف المفضل عليه وضوح معناها
واكثر خبر الاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما افتقر اليه ذلك وقول لان اصل فعلى يلزمه الالف واللام او ه
الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراءه اكبر فى الاذان والصلاة ساكنة لانه للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله
اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمى الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفى حديث ابى هريرة مسجد احد الاكبر من فى اذا التمام اشفقت اذا والشيخين ابا بكر وعمر وفيه

تمثيل

ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان الولاء مذكور في القران نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار وهذا
كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى
قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر ولعله يكره صاحبه ان تطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القران
وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازه
وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال لرجل ان امرأتي خرجت حاجة وانى اكتب في غزوة كذا وكذا اى كتب اسمي
في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمر ومن اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اى من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابة الى الروم
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سماه به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعايشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا ادّاه صار حرا وسميت كتابة لما فيها من
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يوف في قومه اى يحرم وجمع عليه ثيابه من كتب التسقاء اذا خرزه وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح في حديث ابي قتادة فتكاد الناس على المضلة

كبش ضال احسنوا الملاء فكلكم سيروى التكاة الزحام مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ تكاءوا بالباء
اى ج الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت هدير وغطيط وقد كتا الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين
وقد جاء جيش لا يكت ولا يكتف اى لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف الناء الاولى ناحية من اعراض المدينة

كتف لا جعفر ابي طالب في صفته صلى الله عليه وآله جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث عفيف في
صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد فيه لند خلن الجنة اجمعون اكنون الامن شرد على الله الكنون

كتع تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اى تام ومنه حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاقضه اجمع اكتع فيه الذي يصلي وقد

كتف عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يريد بالتاء والنون فعني التاء انها اذا كانت على اعناقهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يرفضوا عنها لانهم

كتل حاملوها في معناهم لاثقال فيهم ومعنى النون انه يرميها في اعناقهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اى قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خبر فجعلوا

كتم بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصيفاء وهم على اقفائهم بمكتل المكتل ههنا من الاكتل وهي شدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة
والثقل ويروى بمكتل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع الاسماء قبل الاحرام ونده هن بالمكتوم وهي دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ فيه الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء وهو

كتن الكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خلط بسمع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب

كتب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله المكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامراءة انك لكتون لفوف
الكتون اللزوق من كتن لوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اى انها لزوق بمن يمسها وانها دنسة العرض وفيه ذكر الكتانة هو بضم الكاف

كتب وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لابي جعفر بن ابي طالب **باب الكاف مع الثاء** في حديث بدر ان اكتبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم بالنبل يقال اكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عايشة تصف ابا
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اى قربت وفيه يعمد احدهم الى الغنيمة فيحدثها بالكثيبة اى بالقليل من اللبن والكثيبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله بتمر عجوة فكثبت منه وقيل كلوه ولا توزعوه اى تزكبن بين ايديناجموعا
ومنه الحديث حتى علتا عرق بين يديه قربفل مكثوب اى مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل

كثر الحديب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج في صفته صلى الله عليه وآله
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثاثة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال

كثكث يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قد ولد ثكث منخره فلا يغشاه اى كان قد ومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث
كثر التراب فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين ثمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة في حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليفتين ما كنا في معشر الا كثرناه اى غلبناه بالكثرة وكنا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه ومنه حديث مقتل الحسين عم ما رايناه مكثورا جراء مقدما من المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اى ما رايناه مقهورا ولا مغلوبا
ولا ايسا مقهورا قد اجرءه اقدامه منه وفي حديث الافك وهاضر ابن الاكثرين فيها اى اكثر القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن اكثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قرعة اتيت اباسعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان

كثف عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كانوا لهم عليه حقوق فهم يطلبونها في صفة النار لسراحق النار اربع جدد كثف الكثف جمع كثيف

هو التخين الغليظ ومنه حديث عائشة شتقين اكتف مرطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى على يوم صفين وهو
في كتف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكف امره اي ارتفع وعلا في حديث حنين قال ابو سفين عند الجولة التي كانت من المسلمين على المشركين
هوازن فعقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر قال الحصيني التراب ومنه الحديث الاخر والمعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر مستقصى
ولم يثبت عندي باب الكاف مع الجيم في حديث ابن عباس في كل شيء قار حتى في لعب الصبيان بالكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي
حوزة فيجعلها كانها كرة ثم يقامرون بها وجاء في الصبي اذا لعب بالكجة باب الكاف مع الحاء في ذكر السحال ثم يأتي الخضب فيعقل الكرم ثم يكحث اي يخرج
عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وآله في عينه كحل الكحل هضجين سوداوان لجفان العين خلقة والرجل الكحل وكحيل ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به اديع اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحل جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمى في الكحل والاكحل عرقان في وسط
الذراع يكثر فصده باب الكاف مع الخاء فيه اكل الحسين عمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله كخ كخ هو زجر للصبي ودفع
ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت باب الكاف
مع الدال فيه المسايل كدح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث اخر جاءت مسالة كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو
كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسايل كدا يكدا في عمله كدا اذا استعمل وتعب فاراد بالوجه ماء
ورونقه ومنه حديث جليبيب لا تجعل عيشها كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كدا بيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد
العزى فحص الكدة بيده فانجم الماء هي الارض الغليظة لانها تكدا كدا الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلعم يعني البني
والكدا الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرج جنا رسول الله صلعم في صفين له كديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة و
ان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الابل
اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يوتى باحد الا كدشه به
الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او رعلة فليبصق في ثوبه الكدسة العطسة وقد
كدس اذا عطس في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك
لحسن الكدنة فلما خرج اخذ نفقته فقال لصاحبه اترى الاحول لقي بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم في حديث الخندق فضربت
فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمي وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس والكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عايشة تصف اباها اسبق
اذا وثب وجئ اذا كدى اي ظفر اذا حفر ولم تظفر ولو اصل من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض حيرانها فلما
انصرفت قال لها رسول الله صلعم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالزاء و
بسجيء وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كداء وقد روى بالشك في الدخول او الخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء
بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلاة وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدى بالضم وتشديد الياء فهو موضع
باسفل مكة وقد تكرر ذكرا الاولين في الحديث باب الكاف مع الذال فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احب فليوم الاحد او الخميس لثمان
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذبك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم يضمروه
لزمت طريقة واحدة في كونها اصلا امامنيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب
البعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب في معنى قوله كذبك اي ليكذبك وليشطك
ويبعثك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر وكذب عليكم الحج
كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجه النصب
على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ان قيل لا حج عليكم فهو كذب قيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حقا وفرض
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب عليكم الحج اي لزم عليك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج
كما يقال امكنك الصيد يريد ارصه ومنه حديث عمر قال شكى اليه عمر بن معديكرب وغيره القرس فقال كذبك الظهار اي عليك بالمشي فيها والظهار جمع
ظهير وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديث الاخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال
كذب عليك العسلان يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص العين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي عم كذبك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث
هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث ابيح فيه العسل كاذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو
محمد اي اخطاء سماه كذبا لانه مشبه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والفصل الكاذب يعلم ان ما يقوله
كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخلها الكذب وانما يدخله الخطاء وابو محمد هذا هو
مسعود بن زيد وقد استعمل العرب الكذب في موضع الخطاء قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط ملس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة
ما وجه مصعب كذب في منحدر عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لبث بمكة بضع عشرة سنة فما الكذب اي الخطاء ومنه قول عمران

لسمرة حين قال المغنى عليه يصلى مع كل صلوة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلى من معه الى صلاته بعد نسوت الحديث وفى حديث الزبير قال يوم
اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اى فلا تجبنوا او تولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب على قرنه وحمل فما كذب اى ما انثنى عن القتال والتكذيب القتال ضد
الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا فى ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذى هو كذب من حيث ظاهره
الصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب وكما فى الحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفى حديث المسعودى رايت فى
القسم كذا بين فى السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها فى السقف وانما هى فى ثوب ومنه فى حديث بناء البصرة فوجد
كذب هذا الكذان فقالوا لعاما هذه البصرة الكذان والبعثر حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة فيه نجلا اى واسع يوم القيامة
على كذا وكذا هكذا جاء فى حديث مسلم كان الراوى شك فى اللفظ فكنى عنه بكذى وكذى وهى من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا وكنى عن
كنى عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجى اى واتنى على كوم او لفظ يؤدى هذا المعنى وفى حديث عمر كذاك لا تذعر والا لنا ذعرا اى
اى حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب فى الاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد فى غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اى خسيس واشر لى غلاما او لا تشره كذاك اى دينا وقيل حقيقته كذا ذاك اى مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه و
الكاف الاولى مضمومة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابى بكر يوم بدر يا نبى الله كذاك اى حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك باب الكاف مع الراء
كرب فيه فاذا استغنوا او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيفة يقع الغلام او كرب اذا قارب الايقاع وفى حديث ابى العالية الكروبيون
شاة الملائكة هم المقربون ويقال الكل حيوان وثيق المفاصل انه لكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحى كرب لها اى اضنا الكرب فهو
مكروب والذى كربها كارب وفى صفة نخل الجنة كربها اذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله فى النخلة بعد القطع كالمراق فى حديث عمر وعليه قميص من
كرابيس هى جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فى حديث قس لم يخلنا سكن من بعد عيسى اكرث يقال ما
اكرث بذاى ما ابالى ولا يستعمل الا فى النفى وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ ومنه حديث على عم فى سكرة ملهثة وغمرة كارثة اى شديدة شاقة
كرد كرثة الغم يكرثه واكرثه اى اشتد عليه وبلغ منه المشقة فى حديث عثمان لما اراد الدخول عليه لقد حال المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اى
يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وفى كربيعة العقيقة كان هذا المتكلم كردا القوم قال لا والله اى صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفى حديث معاذ قدم على ابى
موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اى عنقه وكرده اذا ضرب كردى فى صفته صلى الله عليه وآله
كردس ضخم الكرادس هى رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفى حديث
الصراط ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى جمعت يداه ورجلاه والقى فى موضع واحد ومنه حديث سهيل بن عمرو حين استبداه النبى صلى الله عليه وآله ملاء زمزم
كرز فاستعانت امراته بابيلة فمرت ثلاث مرار اتين وجعلنا هما فى كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفى حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر
كر لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهرى الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنى عشر
كرز وسقا وكل وسق ستون صاعا وفى حديث الخندق فاخذ الكرزين مخفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث
كرس ام سلمة ما صدت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمعت وضع الكرازين وفى حديث الصراط فى رواية ومنهم مكروس فى النار بدل مكردس وهو
بمعناه والمكردس بضم الشئ بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث يقف الدواب وفى حديث ابى ايوب ما ادرى ما اصنع بهذا الكرابيس
قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان نستقبل القبلة بغايط او بول يعنى الكنف واحدها كرباس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بفناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرباس سمى بما يعلق به من الاقذار ويتكرس كرس الدمن قال الزمخشرى وفى كتاب العين الكرناس بالنون فيه نقبض على كرسوعه
كرسع الكرسوع طرف راس الزند مما يلى الخنصر فيه انه كفن فى ثلاثة اثواب يمانية كرسف القطن وقد جعل وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم
كرسف مرت بجبة ذراع وابل ماءة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر فى الحديث فيه لا انصار كرشى وعيبتى اراد انهم بطانته وموضع
كرش سره وامانته والذين يعتمد عليهم فى امره واستعيا الكرش والعيبة لذلك لان المحترز يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اى جماعتى وصحابتى يقال عليه كرش من الناس اى جماعة وفى حديث الحسن فى كل ذات كرش شاة اى كل ما له من المصيد كرش كالظباء والارانب اذا اضا
فى الحرم ففى فدائه شاة وفى حديث الحجاج لو وجدت الى سلمك سبيلا او هو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا
كرع فى اناء ادخله فقال ان وجد فاكرش فيه انه دخل على رجل من الانصار فى حايطه فقال ان كان عندك ماء بات فى شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع اذا تناوله بفيه
كرع من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما يشرب البهايم لانه ناقل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع فى النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول
كرغ فى سياق كرغ فلان قال الهروى اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
كرفس الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء تكرع فيه ومنه حديث معونة شربت عنفوان المكرع اى فى اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافى
كرك الامر وشرب غيره الكدر وفى حديث النجاشى فهل ينطق فيكم الكرع تفسير فى الحديث انه الذى التقى فوهن الكرع الا وظفة ولا واحد ومنه حديث على عليه السلام
كرم لو اطاعنا ابو بكر فيما اشار به علينا ما ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية
كرع حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد
كرع بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفى حديث ابن مسعود كانوا لا يجسون الا التر
كرع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفى حديث الحوض فبدى الله كراع اى طرف من ملء الجنة مشبه بالكرع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفى حديث النخعى
كرع لا باس بالطلب فى اكارع الارض وفى رواية كانوا يكرهون الطلب فى اكارع الارض اى فى نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع الكرع
واكرع جمع كراع وانما جمع على الكرع وهو مختص المؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قال الجوهرى فيذكر فى التصغير وابا الكرع تصغيرا الهجرى قال
كرك لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركى اى اطحنى والكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه ومنه الحديث وتكركر جنبات من شعير اى تطحن وفى حديث عمر لما قدم الشام

بها الطاعون تذكر عن ذلك اى رجع وقد ذكرته عنى كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة فذكر التاس عنه وفى حديث جابر من ضحك حتى يذكر
صلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفيه لم تروا الى البعير تكون بكركرته مكنه من
هى بالكسر زور البعير الذى اذا بزك اصاب الارض وهى نابئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر واشدقليلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم يخ فلا نقص
ص الحصى بالكراكر ومنه حديث عمر ما الجهل عن كراكر واسنمة يريد احضانها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للصار بين
بكم وندعى اذا ما كان حق الكركر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا بزك فيسئل الكركرة عرق ثم يكوى يريد انا ندعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب
ند العطاء والدعة غير نافيه بينا هو وجبريل عليهما السلام يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كالة تركمة هى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر
ل شئ كالورس وهو فارسى معرب وقال الزمخشرى الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعا لونه كالكركمة فى سماء الله تعالى
يم هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقو
ة اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدين فهو نجل ابن نجل بن نجح رابع اربعة فى النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم ابن بنى
نما الكرم الرجل قيل سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن الاتقى
له فقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف قال الزمخشرى اراد ان يقرر ويشدد معنى فى قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ربقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقى جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به
وله فانما الكرم الرجل المسلم اى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال انا لله حرمها فقال الرجل افلا اكار
ايها وهو المكارمة ان تهدى للانسان شيئا ليكافيك عليه وهى مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا
ين الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اى جارحتيه اللتين هما اكرم جوارحه وكريمتين عليه كل شئ يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما
عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اى كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتقى كرائم اموالهم اى
نايسها التى يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها واحدها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اى العزيزة على
لجها فيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه
هو مؤمن والكريم الذى كرم بنفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وفى حديث ام زرع كريم الخلق لا انحاز احدا فى السراطلقت كريما على المراءة ولم
خل كريمة الحسب ذهابا بها الى الشخص وفيه ولا تجلس على تكرمة الا باذنه التكرمة الموضع الخاص يجلس الرجل من فراش وسرير ونحوه مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من
كرامة فى حديث حمزة فعثنه الكرنبة اى الغنية الصارية بالكران وهو الصنبر وقيل العود والكنارة نحو منه فى حديث اللواتى وقد ضافه رسول الله صلى الله
عليه واله فاتى بقربة نخل فعلقها بكرنافه هى اصل السعفة الغليظ والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابى الزناد ولا كرنافه ولا سعفة وحديث ابى هريرة
لا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهرى والقران فى الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه فى الصحف فيه
سباغ الوضوء على المكاره هى جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضاء مع البرد الشديد والعلل
لمنى بنادى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث
جاة بايعت رسول الله صلى الله عليه واله على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وفى حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلب
ذبح هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح الشاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الاشاء لحم لا تضرى عن النسك
كذا جاء فى مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروب وخلق التور يوم الاربعاء اراد
ههنا الشر لقوله وخلق التور يوم الاربعاء والتور خير انما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفى حديث الزنى يا رجل كره المراة اى قبح المنظر فعيل بمعنى
مفعول والمراة المراى فى حديث فاطمة انها خرجت تعرى قوما فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هذا اجماع فى دلالة بالراء
هى القرو جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت وبروت بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانبياء اساسها النبى صلى الله عليه
واله فى بئر بكرونها لهم سيحا اى يحفرونه ويخرجون حيثما شاءوا فى حديث ابن مسعود كنا عند النبى صلى الله عليه واله ذات ليلة فاتينا فى الحديث اى اطلناه و
اخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفى حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقال اشرى الى ارنبة فرها الكرى الكرى بوزن
الصبى الذى يكرى دابته فعول بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكرو وكرى وقد يقع على المكرى فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول ومنه حديث ابى التسليل الناس
يزعمون ان الكرى لا حج له وفيه انما اذا ادركه الكرى اى النوم وقد تكرر فى الحديث باب الكاف مع الزاء فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكز ان يداء بنو لد
من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كرر يكز كزا فيه انه كان ينعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم بفيه يكزم كزما
اذا كسره وضم فيه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اى قصيرها كما يقال حد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينا
ولا درهم ومنه حديث على رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه واله لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس فى وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف القصير القدم ومنه
حديث عوف بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افضل خير كم وصعف واستسلم اى ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق
باب الكاف مع السين فيه اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الولد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب
والسعى فى طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ما هنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى و
غيره لا يشترط ذلك وفى حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اى جعلته
على كسبه وجعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تفضل الى كل معدوم ونيل فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك
تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب التفضل والانعام اذ الانعام فى ان يكسب هو لنفسه مالا
كان معدوما عنده وانما الانعام ان يولى غيره وباب الخطا والسعاة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا ابدا

في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما علف بيده او وجء الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة
عليهن ضرائب من يحدثن من الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون منهن بمنزلة الخارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان يبدو منها ما ليس لها
في المعاش وانما تشهو تغلب الغير ذلك والمعصوم قليل نهى عن كسبهن مطلقا نزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها
معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم في حديث غسل الحيض بنفث من كسر اظفاره هو القسط الهندي معرب وفي رواية اكسط بالطاء وهو والكاف
القاف يبدل احدهما من الاخر في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال اتمامي مال الكسيحة والعوراء هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احد رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كأحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها
والكل بيت كسر اعن يمين وشمال ونفخ الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البين الكسر اي المنكسرة الرجل الذي لا يقدر على المشي
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث لا يزال الحد هم كاسرا وساندة عند امرأة مغربة تحدث اليها اي شيئ مسانده عندها وتتكئ عليها يأخذ معها في الحديث و
المغربة التي غربت اي جهلوا ومنه حديث النعمان كانها اجناح عقبان كواسر هي التي تكسر اجنحتها وتضمها اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخر
اثنيه وهو بطعم الناس من كسوا بل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا ومنه حديث الاخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسو جمع كسرة وهي البعير قد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسطوا
مكسوا اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسبة اليه كسروي وكسراني قد جاء في الحديث ليس في الكسعة صدقة الكسعة
بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع هو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلى يكسعها بقائم سيفه اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا
من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربه رجل من قريش فكسعه اي سقط من ناحية مؤخرها ورمى به ومنه حديث ابن عمر فلما انكسعوا
فيها اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وامر عثمان فدفعت غلامه الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة اي
الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اضاع بعيره فاتخذ منها قوسا وكان رميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا يوما فنفذ السهم منه ووقع
في جحر فاوري نار اظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف وداود جماعة فيهما بالخاء وروى الجماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثوب مكسوف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء
ومنه حديث ابي الدرداء قال لبعضهم رايته وعليه كسافي اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عروبة لحلفه اي قطعه بالسيف في حديث
معونة تيسر واعن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك ولمتك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف
بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول ربت بكرس اي بك غير ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء هذا على مذهب من راى ان الغسل
لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا بمعنى الطهر وقد اثبت بعضهم الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر فيه ولغة كاسية
عارية يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واحدة فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسيكساه فهو كاس ومعنى الحديث انها
كاسية من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكتفي بعض جسدهن ويسدل الخمر من ورائهن فهن كاسيات عاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا
ملتحفهن اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى باب الكاف مع الشين فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي
يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد اذا مر بكم هذا الاهضم الكشحين اي دقيق
الخصرين وفي حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد
تكرر في الحديث فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحرك وقد كشت تكشت وليس صوت
فمها لحين ذلك فحيح ومنه حديث عمر كان على عمر كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كشت يكشت في حديث
الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الوضع والازالة والقلع والكشف فيه لو تكاشفتم ما دافنتم اي لو علم بعضكم سر بعض
بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر كاشف الذي يبدو له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تكشف
والعرب يتشاءم به وفي قصيدة كعب الواقمة لا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور وفي حديث سعد ثيابي
عن كشحه اي عن ابدالهم السين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوس وامرس وربما زادوا واعلى الكاف شيئا في الوقف فقالوا لامرئ بكش كما تفعل بكر بالسين وقد
تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه كما
روى الطبراني في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله ضبا فقذره فوضع يده في كشى الضب ولعله حديث اخر
باب الكاف مع الظاء في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بحجيج اي امتلاء بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بحجيج وفي حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدي لابي انسان جوارش فقال اذا اكظك الطعام اخذت منه
اي امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وازحف ضعفني وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فظ الكظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كسائر الهموم ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها الكظائم وهي آبار تحفر في الارض منتاسقة ويخرق بعضها الى
بعض تحت الارض فيجتمع مياهها جاء مفسرا في حديث عبد منها فانتسج على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمر واذا ابنه

وهبت لبنها وولدها وورثها سنة قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن يترى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف من حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شئ فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا المثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث فهنا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان يظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى انه قال انا في جبريل عن ربه يقال لها الكفيت فوجدته قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطى رسول الله صلعم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى ما نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفي اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم فقال نعم واكفهها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه فيه الا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لا تسبي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعدن انكفار الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفر بعضهم بعضا ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخا المسلم والكفر صفتان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفروع الاسلام خلا ما يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس عرف الله بقلبه ولم يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه حديث الاحوص الخزيمي ذكر ولما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تعطيلهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اي كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى حائضا فقد كفر وحديث الا انوا ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوكذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل اكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فقد كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشئ وتستهلكه وفي حديث الردة فكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واسترقاقهم سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وآله ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فاسبي عليهم اسمها فاستتيبوا بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتكم اي لا تدعوهم كفارا ولا تجعلوهم كفارا بقولكم وزعمتك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم بمحل بمكة لان التمنع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكعير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر الكفر فخل سبيله اي يكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال لئن لا ارى رجلا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تحدث عني في الكفر من حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان ضمنا مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الحدث اذا اصاب ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تغطية صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي اي الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ويدخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهو في اللغة وهي كفعلة الرضا ابنة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزمه المفطر في رمضان من غير عذر والحج اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه بالفدية ومنه الحديث المؤمن من مكفر اي مرتاع في نفسه وماله لتقفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض على الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله ما هو مفتوح من بعده على امتي

البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك فدك كلب والعدو فدعر بكلب اى اشتد يقال كلب الدهر على بصله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء الكلب واشد تحشا من الشبع لشمارها وجاك قد مى فوه من الجوع كلبا اى حوعا على شئ يصيبه وفى حديث الصيد ان لى
كلابا مكلبة فافتنى فى صيدها الكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضرشت والمكلب لكسر صاحبها والذى يصطادبها وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ذى الثدية يبدو فى راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كانها كلبة كلب وكلبة ستور وهو الشعر الذى
فى جانبى انفه ويقال للشعر الذى يخرج به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظر الى مجئ الكلاليب فى مخالب البازى فقد ابعد وفى حديث الرؤيا واذا الرجل
قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذى يكون فى قايم السيف يكون فيه علاقته وفى حديث عمر فى ان نفاصيب يوم الكلاب فلتحذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به
يوم معروف من ايام العرب بين فى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالمكلم وهو من الوجوه القصير الحنك الناتى الجبهة المسدن يرمع خفة اللحى اراد انه كان سايل
الوجه ولم يكن مستديرا فى حديث على عم ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلح الهم فى شعر
حميد بن ثور فجل الهم كلازا جلعدا الكلازا لمجتمع الخلق الشديد والكلازا ذا انقباض وتجمع ويروى كنازا بالنون فيه كلفوا من العمل ما لا يطيقون يقال كلفت بهذا الامر
اكلف به اذا اولعت به واجبنه ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفته الشئ تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشئ اذا جشمته
على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتى براء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال و
البحث عن الاشيا الغامضة التى لا تجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقولها انت بريء ومنه حديث ايضا عثمان كلف بالفارسية اى شديد الحب لهم والكلف الولوع
بالشئ مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر فى الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة
الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كلما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون بمن جوانبه ومنه حديث عايشة دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله تبرق اكاليل وجهه وهى جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحى
وجهه شبهها باحاطة الاكاليل من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة
وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بافاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها ببناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب
قيل هو ضرب الكلة عليها وهى ستر رقيق يضرب على المقبور وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفى حديث حنين فما زالت اذرى حدهم
كليل الكل السيف بكل كلا لا هو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفى حديث الخدبجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلمى اى لا يوكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه وترى اكلكم اى لا يقنات عليكم مالكم وقد تكرر فى الحديث
ذكر الكل وفى حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابا مرك هذا فقال الكل ذاك اى بعضه عن امرى وبعضه بغير امرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل فى معنى البعض
وعليه حمل قول عثمان ومثل قول الراجز فالك له وقولها مر عن الشواء خبر الطرى وكل ذاك يفعل الوصحى اى قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل
هى القران وقد تقدمت فى حرف الثاء وفيه سبحان الله عدد كلماته اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة و
قيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر وفى حديث النشا استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تعالى فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح فى دينهم واصل الكلم الجرح ومنه
الحديث ما نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا فيه تفع فمن كانها الظلل ضلا العراقى
كلا ارا رسول الله كلا رد ع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انه لا تفعل الا انها اكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان
لم ننته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب باب الكاف مع الميم فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة واحدها كمو على غير
قياس وهى من النوادر فان القياس العكس فى حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الملاء بيدها فتصب على راسها ثم تاخذ بيدها فتكمد بشقها الايمن الكمدة
تغير اللون يقال لكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه وفى حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلعم سعد سعيد بن العاص فكمده بمعرفة التكميد ان تمخن خرقة و
توضع على العضو لوجع وتتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وذلك الحرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكى اى انه يبدل منه وليست
مسنة وهو اسهل واهون فى حديث قس فى تجيد الله تعم ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عرف الاطبا
هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل ان ينضج عنها ويصير دما ويتمو منه البدن وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كوش الكوش
الغيرة القبيح سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش فى هذا الامر اى تشمر وجد ومنه حديث على عليه السلام لم يفر من رجل ولا كمش فى محل ومنه
كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليها مكيش الازار اى مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما
الكميع الضجيع وزوج المراة كميعها فى حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسئل عنها لمكمكة الشئ اذا خفيته وتكمكمت فى ثوبك لففت فيه وقيل اراد متكمكة
من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفى رواية اكمة هو جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير
منتصبة وفى حديث النعمان بن مقرن طيب الرجال الى الكمة خيولها اراد مخايلها التى علقت فى رؤسها واحد كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به
لئلا يعض وفيه حتى يبس فى اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم رد ن القميص فيه فانها يمكنان الابصا او يكمهان الكمنة ورد
فى الاحصان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى المآق وفيه خبا رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فكمنا فى بعض حرار المدينة اى استتروا واستخفيا ومنه الكمين
فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السوداء فلهما يكمهان الابصا الكمة العمى وقد كمه بكمه فهو كمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى وفيه انه مر على
ابوال دود مستنقعة فقال كموها وفى رواية اكيموها اى استروها لئلا ينفع عيون الناس عليها والكمو الستر وانما اكيموها فضما ما رضوها لئلا يحمى السيل
عليها ما ثار من الزبد من الكومة وهى الزبرة المشرفة وفى حديث حذيفة للدابة تلث خرجا ثم تنكى اى تستتر ومنه قيل للشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى

دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكى فيه ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكي في الحديث وجمعه كاة وفيه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فاما ان يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان منعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يحتمل بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي في اتمامها للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية يتزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون هذا الحد الذي قبله ليس هذا موضعها الا ان الكاف زائدة على ما اتى ذكرناها الاجل لفظها

باب الكاف مع النون

في حديث سعد رأى البني صوفا كنبت يداه فقال له اعالج بالمر والمسحاة وقال لهذه لا تمسها النار ابدا كنبت اليدان اذا غلظتا وخشنت وغلظ جلدها وتحرش من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد فاذا عامة اهله الكنبيون هم الشيوخ ويروى بينا في الكاف والواو وفي صفته صلى الله عليه وآله في التوراة بعثك تحمى المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقد سمى النون على الراء قال وانما ظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرنبة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل لجمل وجمال ولجمات ومنه حديث علي عم امرأ بكسر الكوبة والكنارة والشطرنج ومنه حديث عبد الله بن عمر وان الله انزل الحق ليبدله المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ فهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل ما لا ذيت زكانه فليس بكنز وفي حديث اخر كل ما لم تؤد زكانه فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكانزين برضف من جهنم هو جمع كانز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد ثور فحل الهم كنازا جلعدا ** الكنار المجمع اللحم القوية وكل مجتمع مكنز ويروى باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من الكنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب لمكانس جمع مكنس من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب قولوا من لبس القباء سليمان على السليم لانه كان اذا ادخل الراس لبس الثياب كنس الشياطين استهزأ به يقال كنس اذا دخل وكنس اذا خرج ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزئ به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب في دنى ومنه الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا لها مجنونا فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله الرأس حتى اكنع لها اي دنا منها وهو فعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا من الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب اذا عدل ومنه حديث ابي بكر انت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الا كنعان فيه نخوة وكبر الا كنع تحقيق وقد كنعت لها بعد كنعا اذا تشنجت وبست وقد كانت يداه اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فقال له سادنها انها فاقلة انها مكتعنك اي مقبضة يديك ومثلهما ومنه حديث الاحنف كل امرئ بما لم يبله فيه مجلة فهو كنع اي ناقص البر والكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضأ فادخل يديه في الاناء فكنفهما وضرب بالماء وجهه اي جمعهما وجعلهما كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عينية نيئا لفف الراعي اي وعاءه الذي يحمل فيه الثه ومنه حديث ابن عمر وزوجته لم يفترش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في فرجها وأصل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كيف على عمالي هو تصغير تعظيم للكنف كقول جناب المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي ستره وقيل برحمه ويلطفه به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته وتوالقه ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنف على المسلم يوم القيمة هذا وتعطف بيده وكنفه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث عمر يرفل الدين مرتين قال باكنافه بيشته اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشف من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي عم لانكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعاء مصوا على شاكلتهم مكانفين اي يكف بعضهم بعضا وحديث يحيى يعرفا كتفه انا وصاحبي اي احاطا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر مكنف الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنف فكلهم اي من ستره وكلأ سترمن بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب من مالك وابن الاكوع نبيت بين الزرب الكنيف اي الموضع الذي يكنفها وهو يسترها وفي حديث عايشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اكون لك صاحبا اكفف راعيك واقضي منك اي اعينه واكون الجانب الذي يحوطه واصله في كف وكففت الرجل اذا قلت بامره وجعلت في كفك وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعل اراد لا تتعبها المصدق باعنة الماعز الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل انما كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم منه الكن ومنه حديث عمر استكن اي استتر وفي حديث ابن عباس وقد استدفأ عليا ان كنتما كانت ترجلي الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأته فسماها كنتها لانه اخوها في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امرأة ابنه فيه من فعل معاهد في غير كنهه كذا الامر حقيقة وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من تمثل في غير وقته وغاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث الاتسال المرأة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تسلح من الاذى الى الغاية التي تعتد في سؤال انطلاق بطنها في حديث علي عم ومبصة في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والربابة السحاب الابيض منه والنون والواو زائدتان فيه ان للرؤيا كنى ولها كنهة فكنوها بكناها واعبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا ورّيت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا اعبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب في الجوزاها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وانما قاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رأيت على حجابي يوم القادسية وقد تكنى وتجنى اي تستر من كنى عنه اذا توارى ومن الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي عم انا ابو حسن القرم

باب الكاف

كوب مع الواو وفيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي عليه السلام بكسر الكوبة والكنارة والشياع في حديث علي عليه السلام الرجل

كوث اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديث الاخر

من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب في تحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار

قرشي والاول اوجه ويشهد لحديث ابن عباس نحن معاشر العرب حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد انا من اسلم مكة كوثى فيها عطبة الكوثر

كوثر وهو فوعل من الكثرة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الوجه

كوثن الكثير العطاء في حديث عثمان ان الخيل اغارت بالشام فادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كوذن والكوثن

كوذن في المشي البطوء منه انه اذهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان ينعت دهن رأس

كور الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها يروى بالنون وقد جاء في صفة درع الجنة فبناء الطرف بنائه واستحثاثه وتكوير

اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلقيان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية لثورين بالتاء

كانهما يعني الشمس والقمر وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار المطر تعني بناء العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بادانه وهو كالسرج والنه

للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يهيج الكاف وهو خطأ وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تحرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم

وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة متى يتخذ من القصبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه الامم

كوز القرية يرى الغلام من غلمانه يلتقي الحب فيكتاز منه ثم يجر جرا فيقول يا لبتوع مثلك يلتهم ناكل لذة وتخرج شرها فيكتاز اي يعرف مالكوز وكان بهذا المعنى

الملك لسرور هو احتباس بوله فمتى حال غلامه هذا في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما اندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت

كوس ابن عمر فقال له سالم اما والله لو صلت ذلك الكوسك الله في النار اعلاك اسفلك وهو كفولهم كلبه فاه الى فيه وموضعه موضع الحال وفي حديث قتادة

ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاثر ليس ملتف منه اكبر يروى متكاوس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعث بوه الى خيبر وقاسمه الثمرة فصرف

كوع فتكوعت لصاحبه الكوع بالتحريك ان تضرب اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر فقال الكوعت يده وتكوعت

وكوعه اي صيره اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا كلبه امه اكوعه بكرة يعني ابن الاكوع الذي كان قد بعثه بكرة اليوم قبله

كان اول الجيش صباح يوم الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول الخ النهار فقالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا الاكوع بكرة

ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد

كوف ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوه كوكبة قيل كوكبية قرنية ظلم عامها

كوكب اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فاضطربا شلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس رجل

كوم جاء يطوف عليه بالبيت فكب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضرع وقد كام الفرس اذا شاه كوما

الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يجيئون يوم القيمة على كوم الى ان يهدبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ومنه ويهدبها

اي يعلو لمن اتاهم ومنه الحديث يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب في حديث علي عليه السلام اني

بلال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري وبا بيضاء ابيضي غرني غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل

واحد منهما صبرة ورضمها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم للكوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما

اي مشرفة السنام عالية ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين يطلب الهجرة في التثنية واو واو فيه ذكر كومة علقام وفي رواية كوم علقام هو بضم الكاف ووضع

كون باسفل دبا يمصر فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صوري اي يتشبه بي ويتصور بصوري وحقيقة يصير

كائنا في صوتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود

والثبات ويروى بالواو وقد تقدم وفي حديث توبة كعب اراي رجلا لا يزول به السراب فقال كن اباخيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي

انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيأة فقال كن اباموسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنيون

كناع هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذى وكان كذى وكنت كذى ومكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى المكان وكنت اصر من الكان يقال

كوى عنك كان فلان او يقال لك في الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذى فيه انه كوى سعد بن معاذ ليقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف

في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكوه العضو عطب

بطل فيهم اذا كان على هذا الوجه وانما اجاز من اجاز منهم الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي نهي عن الكي على سبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون

ترجمة وعلى يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل ان اراق ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من

كهل الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي فما رأيت معلما هو اوجع منه ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الاستهانة وقد كهره يكهره اذا زبره

فاستقبل بوجهه عبوس وفي حديث المسحي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يرويه في كتب الغريب وبعضها رواية مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون

بتقديم الراء من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر عليهما ما علمنا هذا لاحد من سيد الكهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل من الرجال من

كهل زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكمل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة وقصر كهلا وقيل اراد بالكهل

الحاء ههنا الحليم العاقل اي انه يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه ان رجلا سأله الحج معه فقال هل في اهلك من كاهل يريد بكسر الكاف على انه

اسم وبفتحها على انه فعل يوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد وردته عليه ابو سعيد

الضرير وقال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغيره كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسيد
هم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الايتاه قال له عاصم الا اصيبية صغار فاجابه قال فيهم مجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله الكاهر بالنون وقد كهنه يكهنه كهنا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطاء السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات
الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى وساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي يتقدم اعناقها وهو اولها ويتبعها اعجازها او
تواليها الكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عمر قرنا الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب في الهلاك فحث غاشيتهم
عمر وقال العوبة اميتك وامرك لكي الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الراء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري
بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي بيت العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى لكي الكهل بالذال والواو وقال القتيبي اما حي الكهل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه يلغني انها بيت العنكبوت ويقال انها ثاني النجم وقيل النجوز نفسها وحقها ثاني بها وقيل غير ذلك في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهما كهما هو
الذي اذا نظرت اليه راينه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة في حديث اسامة فجعل يتكهكه اي يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما جرى
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهي عن حلوان الكاهن الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كثير وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن
وربما يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم
العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا فقد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الحسن انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال لابن
ندى من لا اكل ولا اشرب ولا استهل ومثل ذلك يطلق ايضا ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها
القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرء القرآن لا يقرء احد قرائته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال القرظي
والنظير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من ينعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان
يسمي المنجم والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كز في وجهي فقبض روحه اي فتح قال وتنقبض يقال كز يكز وكز بالفتح اي
لخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن مسعود جاءته امراة فقالت في بيتي صالة وانا اكهصك
ان اشاقهك فظل اكبنها في بطاقة اي اجلت واحتشمك من قولهم للجبان الهوف قد كهي يكهى كهيا كهي الحشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الباء
فيه يشتم الاحد كم ان يقول لنسيبه اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذي وكذا قال اهل العربية ان اصلها اكية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين
والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر في قصته يوشع عليه السلام فوسد رسول الله صلى الله عليه وآله الكسر والكاف سفح الجبل وسند فيه انه دخل على
سعد هو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة فتكيد بنفسها اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان عمر
رسول الله صلعم غرا غرة كذي فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيدات غدا اي حرب ولذلك انثها
وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالفها وفي رواية تلك عقول كادها بارها اي اراد بها سوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عتاب نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان يحين اي يحضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القئ ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فيه مثل الجلس السوء مثل الكير بالكسر الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذي ينفخ
به النار والمبقى الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها ويتضح طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكره في هذه مرة اي يخرج
كالفرس يكر اذا جرى راجعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل
منه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا اقدمته فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما اكسبك
لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال
على الملة مع الرجل ومنه حديث وكان كيس العقل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومن حديثه الاخر اما ترى كيسنا مكيسا المكيس المعروف بالكيس
فيه هذا من كيس لابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتني في قلبه كما يقتني المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته فيها
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم ارادتهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وآله فلما مات اجترؤا عليه فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل
شيء من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المكيل والعفير والمكول والصاع والمد فهو كيل و
كل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا
بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق باحكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للالة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودراهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة
مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت
تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهي

عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له
معاملون بها ومجزون . وتفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المفاسدة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
تفعل معه مثل ما يقول لك . فما يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في موخر الصفوف وهو فيعول من كال الرجل يكيل كيلا اذا جبن
وهو بقاتل العدو فساله سيبة فيه لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد نقوم فوقه فينظر ما يصنع غيرك حرف
لم يخرج فاراد فشبه موخر الصفوف في قلة غنائه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم لات باب اللام مع الهمزة وهي في حال الوصل
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء العزى في قوله لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناها لا يلزمه كفارة اليمين وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل الخ يحتمل ان يكون امرا بالتجديد ووضع لامنه اناه جبرئيل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع لا
الاستغفار فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وآله من بني قريظة الحديث ومنه حديث علي عم كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكلوا اللوم هو
وقيل السلاح وآلة الحرب انه وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكرر في الحديث . فجاء فاطما كانا بالمنصف لام بينهما يقال لاءم ولا م بين الشيئين اذا جمع
جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفي حديث جابر انه امر الشجر بين يديه فجاءه فالتام بعضها ببعض ولا يمنعني اي يوافقني ويساعدني وقد يخفف الهمزة فيصير ياء ويروى
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاء ما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قايد يلاءمني اي يوافقني ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاءمة مفاعلة من اللوم وبهذا يعلم ان ما يجري على الالسنة من قولهم لا يلايمني هذا الامر
يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته صلى الله عليه وآله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ما خوذ من اللؤلؤ فمن كان له
ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن كن له حجابا من النار اللاواء الشدة وضيق العيش ومنه الحديث قال له السنة تحزن الثعلب تصيبك اللاواء والحديث
الآخر من صبر على لاواء المدينة في حديث ام ايمن فبلائي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اي بعد مشقة وجهد وابطله ومنه حديث عايشة
وهجرها ابن الزبير فبلائي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال واللوية يومئذ تشقى عليها احب الي من كذا وكذا شاة
قال القتيبي هكذا رواه نفلة الحديث لاءة بوزن ماءة وانما هو لاءة بوزن العاع وهي الثيران واحدها لائي بوزن قضا وجمعه اقفاء يريد بعيرا بعير ليستقي عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراع . باب اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن
علي عليهما السلام والباءة بويقة اي صب بويقة في فيه كما يصب اللباء في فم الفصيل وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأ الشاة ولدها ارضعه اللباء
والباءة المستحلة ارضعها اللباء ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصباء بغير له فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الجمال قد خرج فلا يمنعك من ان
تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية مما خوذ من اللباء في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي
اي اجابتي لك يا رب وهو ما خوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به واللب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت لببا بعد لبابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي بارت
اليك من قولهم داري تلب داركم اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو فقال لبيك فقال الخطابي معناه سلمت يداك وصحت وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك وانصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع موبئ
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في لباب الابل وروي لباب الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالصة ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو
المخرز من كل شيء وبه سمي لبب السرج وانما اللباب فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد
تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عناد وسلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب فيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متخمرا به عند صدره
يقال تلبب ثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واخذت بتلبيبه فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجرمه والتلبيب مجمع ملتقى موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج
المتناقضين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه برداءه ثم نتره نترة شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير فالب
واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عضر يعضر اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب
بالفتح اي صار لبيبا وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في الصاعف وفي حديث ابن عمر وانه اتى الطايف فاذا هو بقر التيوس تلبب وتنبب على الغنم هو حكاية صوتها
عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر فيه لغة ثالثة اوحى هو استفعل من اللبث لا بطا والتاخر يقال لبث يلبث بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث
الاسم واللبث بالضم للمصدر وقد تكرر في الحديث في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبح بحتى ما يعقل اي صرع به يقال لبح به الارض اي رماه
وفيه بناء عدد شعوب من لبح فما شعب ايلما هو اسم رجل واللبح الشجاع حكاه الخطابي وفي حديث عايشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله ملبدا اي مرقعا يقال
لبدت القميص للهدة ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها قبيلة وهي الملبد الذي نحن وسطه وصفق حتى ما يشبه اللبد في حديث الحرم لا تحرم واراسه فانه قد لبد
الشعث يوم الفقه ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويفعل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في
برفع هامة الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبد النبات اي جعلها قوية لا تسوخ فيها الارجل والنبات الارض ملبد
وفي حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل اليه عنك معقول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلا ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البلد البلد
الراعي عصا لا يذهب بكم السيل الى الرموا الارض واقصدوا في بيوتكم اي لا تخرجوا منها فملكوا ولكنوا لكن ذهب السيل يقال لبد الارض والبسها اذا الزمها
واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى بهما اي اقيما ومنه قادة الخشوع في القلب والبادي البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود
من الارض وحديث ابي بزرة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض ولحلوا المغنم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البدام ارغى فان
فانوا البدا لصق العلبة بالضرع حلب لا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وضعه وفي صفة طلح الجنة انا الله بجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة

التبس المبود اى الكنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فلبد وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اى مجتمعين بعضهم على بعض وحديث سدد وفى حديث حميد بن ثور وبين كتفيه غنما ملبدا اى عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهو اسم الارض السابعة فى حديث جابر المار قوله نعم او بلسكم شيئا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اى يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسنا كذا بالتخفيف وتيماشدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسنى اى جعلنى التبس فى امره وحديث الاخر لبس عليه وقد ذكرت فى الحديث ومنه حديث المبعث فجاءه الملك شق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بى اى خولطت فى عقلى وفيه فياكل وما يلتبس بيده طعام اى لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب لم يلتبس منها بشئ يعنى من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك سلتة فى غرف العلى اى يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسوه فانه الآن يتلبط فى الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقد لبس درعه مقلوبا بهم اى انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصاب عامر بن ربيعة بالعين فليتلبط اى يصرع ويسقط الى الارض يقال لبط الرجل يلبط لبطا وهو به وفيه حديث عائشة فضرب ليتيم ولبط اى تصرعا الى الارض وحديث الحجاج الثقفى حين دخل مكة قال للمشركين لكم عندى من الحرمة ما لبتكم فانطلقوا يحسبونه يقولون له يا حجاج فيه فصح ثريدة ثم لبتها اى خلطها خلطا شديدا وقد اجمعها المغرفة فى حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فعلبها فقال له لبكت على اى خلطت على ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان ابن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة ولد منه ولدا ولها ابن فكل من ارضعته من الاطفال بعد هذا اللبن فهو يحرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن يذكر ويؤنث حيث هو سببه وهذا مذهب احمد وقال ابن السيب والنخعى لا يحرم وسئل ابن عتاب عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عائشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى فأبت على حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايعمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قال اخر فقال احد من اخيك اللبن اى ابلها ابن بمعنى الدية ومنه حديث امية بن خلف انا اقتلك وعندى مائة بكرة تلوذ قال امالكم حاضنة فى اللبن اى ناقة ترضع فتلوذ بها تسير فى اهلها اللبن ومنه الحديث سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن قال قوم يعنى العرب والشهوا ويضيعون الصلوة قال الحربى اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المرعى والمواشى وقد جاء اهل الكتاب فى غير هذا وما يتعلق بالكتاب ليجادلوا به الناس وفى حديث عبد الملك ولده له واسمه لبن اللبن هو شئ تشربه المرأة فتلين ما تشربه ثديها يسمى اللبن وفى حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت ذكرت سنة القسم وذكرته فى رواية لبنة القسم قال اوما تريين ان تكتمل سائر فى سنة اللبن اللبنة من اللبن واللبينة تصغيرها وفى حديث الزكوة ذكر بنت لبون وابن لبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة وصار ابنه لبونا اى ذا لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء فى كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا لكونه ذكرا ويجوز ان يكون ذكره لدفع توهم من يظن ان ابن اللبون هو الذى يجاوز فى سنه سنتين وكقوله تعالى ثلاثة عشر كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال على العامل ان سن الزكوة فى هذا النوع مقبول ولا يتخير رب المال وهو امر وارد خارج عن العرف فى باب الصدقات فلا يكرر اللفظ للبيان وتقرير معرفة فى النفوس مع الغرابة والندور وفى حديث جرير اذا سقط كان درينا وان اكل كان لبينا اى مدلا اللبن مكثرا له يعنى ان التعرض لاذاه عرضة للبلاء ومعه فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر وكانه يعطيها اللبن يقال لبنت الفوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة الفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل فيها عسل تشبها باللبن لبياضها ورقتها وهى تسمية بالمرة من التلبين بمعنى لبن الفؤاد اذا سقاهم اللبن وسمى حديث عائشة عليكم بالمشية النافعة التلبين وفى رواية بالبغيض النافع التلبين وفى حديث على عن ابن سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيطة ومليسة هى بالكسر الملعقة هكذا شرح فى الزمخشرى فى المليسة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وعينا موضع ظلت اللبنة هى بفتح اللام وكسر الباء ما عجنه اللبن وهى التى تبل بها الجفار وبقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنها دياج وهى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفى حديث الاستسقاء انينا لك والعهد بربه يلبنها اى يديم صدرها لانها نفسها فى الجدب تحبس لا تجد ما تعطيه من بخلها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان فى الضرس موضع اللبيس ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمى اللبان بكفيها ومدرعها وفى بيت اخر منها يزلفنها باب اللام مع التاء فيها ابنى صيغ الادوات اللتان ماضيتان من قشوا الشجر كانه قال ما ابقى صيغ المرسى الاجلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الناصحى هذه الكلمة فى باب اللام وانما ذكرناها هنا لقول ابن مجاهد فى قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق للحاج وهذا يدل على ان اصله اللات بالتشديد لان العين سمى باسم الذى كان يلت السويق عند الاصنام اى يخلط فحفف وحذف سما للعين وقيل ان التاء فى الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها باب اللام مع التاء فى الثلاثى وغيره لبد بالمكان يلبد اذا اقام اى لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق والكسب قيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعظم القتال فى حديث الاستسقاء فلبدن راى لثق الشئ على الناس مجمل حتى يلبد فوجده اللثق البال يقال لثق الطابر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اى تحصل بالدموع وفى حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار فى الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة فى زيادة الثواب بما ينالهم من الغبار فى سبيل الله وفى حديث للبعث بعضكم عندنا مرهذا فقد بعثنا عليكم يا قوم لثن قال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب يقول لثن اى حلو وهى لغة يمانية قال الازهرى ولم اسمعه لغيره ثبت فى حديث ابن عمر لهن لواشمة قال ناصف الواشم فى اللثة بالكسر والتخفيف عموا الانسان وهى معارفها باب اللام مع الجيم فى حديث كعب بن دخل فى ديوان المسلمين ثم لجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان عند التجاء ولجأت اذا اسندت ظهرك واعتضدت به وعدل عنه الى غيره كانه اشارة عن الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير قد افرد اسد النعمان بشئ قد افرد اسد النعمان بشئ دون اخوته حملة على امته فيه انه كثر عنده اللجج هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب اللجب وفى حديث الزكوة فقلت ان حقك قال فى الشيبة والجلة المجحة هى

بفتح اللام وسكون الجيم هي التي تأتي على لبنها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فحف لبنها وجمعها الجاف والجفات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي حديث سنة يجاء برجل قال له ابعث من هذا شاة فلم يجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي بمنات لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه منع لنتاش معدن فيه وظهر امثال اللجين الذهب قال الخطابي هكذا اراد اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال اللجين جمع اللجيني لان صحيف الجراوي هو الاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجج جمع لجة وهي الشاة الحامل التي قد لبنها يقال شاة لجبة وجمعها الجاف ثم لجف تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه والخضر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب واللحته بالعصا ضربه وفي حديث النجاشي الكتاب فقالها بهم قال ابو موسى هكذا رأيته والصواب بالفاء وسيجيء فيه اذا استلف احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهر ويدغم والجزء وفيه من ركب البحر اذا التي فقد برئت منه الذمة اي لا طمت لمواجه والتي الامر اذا اعظم والتطم ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا مشروحا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة ودرأ في فوضعوا اللجي على قفي هو بالصم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصام وفي حديث عكرمة سمعتهم لجة آمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والجلبة القوم اذا صاحوا وفي كتاب عمر الى موسى الفهم الفهم فيما يلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلبك ولم ينشرح وصدر حلج على بناء الكلمة من الحلجة تكون في صدر المنافق فلا يجد حتى تخرج الى صاحبها اي تبخ لك في صدره ويقلق حتى يسمعها المؤمن منه فيأخذها ويعبها واراد بالحلج هنا تأني الفضاء تخفيفا فيه انه ذكر الرجال وفتنتهم ثم خرج الى حاجة فانهج القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ يلحنهم الباب عصاه وجاءهم وهو يقول لهم لجانب البئر الجاف جمع لجف وبرئ بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصال فيه من سئل عما لا يعلم فكتمه الجم الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام يمثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعلمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا احدث عهده بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي ولكن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم من هذا واشباهه تعريف الجواب ومن استحق الوعيد الذي بلغ العرق منهم ما بلجمهم الى يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استفرري وتلجمي اي اعملي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بموضع اللجام في فم الدابة وفي حديث العرباض بعث من رسول الله سرا فاتيته اقتاضا ثمنه فقال لا اقتضيكها الا كحبة الصمير اقتضيكها الا الدراهم واللجينة منسوبة الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا اختلفتم كان تجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخط ودلالة ان ورق الاراك والسلم يخط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويتلجم كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رأيت الناس على طريق رجب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا يقطع ومنه حديث شام سلمة قال لعثمان لا تقعن سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبها اي او صحبها فلم تكره ذكر في اللاحب في الحديث انه ان صدأ الادلاء لا يوالي حكم وانتم ولا نه ما لم تحدثوا احداثا لا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحوكم كما يلحى القضيب اللحاء القشر ولحاء القضيب قشرها ولحاء الخشب ما عنده ولم يدع له شيئا في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحاني لحاء شب فيه يقال لحاه في الامر يلحاه اذا دخل فيه ولحب وفي حديث الحديبية فبركت ناقته فزجروها فلحت اي لزمت مكانها من الحاح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الحاح الجمل وحلأت الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال امكان لاح وليح وروي بالحاء فيه احتكار الطعام والحرم الحادفيه اي ظلم وعدل واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحرة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمت حيا قال ابو عمر رواه الفيلي لا يلطط ولا يلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله الحدوا لي الحد اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد مال عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحانة بالتاء من اللحن وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صح الرواية فلعل الذي اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحسام الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس ليس الدلحس هو الذي لا يظهر لشيء الا اخذه مفعل من اللحس يقال لحسته منه حتى اي اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسبغ ان كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون اللحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث علي عليه السلام انه مر بقوم لحطوا بابصارهم اي رشقوه واللمح الرشق في صفته صلى الله عليه وآله حل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ وما الذي الالف فالوق والماق فيه من سال وفلان يعون درهما فقد سال الناس الحافا اي الحفوا في المسالة يلحفون الحافا اذا الحوا فيها وفي حديث ابن عمر كان يحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف ما دونه اي يغطيها به يقال لحف الرجل بالملحفة طرحها عليه ويروى بالجيم والخاء وفي دعاء القنوت ان عذابك ملاكنا وملحق الرواية بكسر الحاء اي من يلحق به عذابك الحجة بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقه والحقه بمعنى كتبعه واتبعه ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصاب به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية وللمعنى كل حقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله تعم لندخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله تعم ولا لقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمر بن شعيب النبي صلى الله عليه وآله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد نفى عمن استلحقه ودل الخطابي بهذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا حملت احداهن ولدت ولدا ادعاه السيد او الزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وآله بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثه بعده لحق بابيه

يريد بلصقه بالطين حتى يستغلظ وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابها من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وفي ذكر الشجاج
وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو وحر في وسط راسه والملطاط اعلاه حرف الجبل وصحح الدار والميم في كلها زايدة في اسماء الله
اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق
فاما اللطف بالضم فلما صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحمة الا لاطف هو جمع الالطف فعل من اللطف الرفق وبه سمي الانطالف
بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا اري منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه في حديث بدء فقال ابو جهل يا قوم اللطمة
اللطيمة اي المدركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيم الجمال التي تحمل العطر والبز غير المرة ولطايم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمن الخمر
النساء اي يبغضن ما عليها من الغبا فاستعاله اللطم ويروى يلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بالسين ذكره بلطي ثم توضاء قبل ان يغسل
ليطجع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت قيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء الظوبا
ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله واللفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثبر عليه وفي حديث رجم
اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه واله الظ به التشدة اي الحق في سؤاله والزمه اياه في حديث خيفان لما قدم على عثمن اما هذا الحي من سبا فقد كنت
محسك اعراسن تلظي المنية في رماحهم اي تلهب وتضطرم من لظي وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث باب
اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب وفي حديث الحديبية لا يأخذ احدكم
متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاداية وفي حديث علي زعم ان الناعة الى الناعة
وفي حديث اخر فلما عكان نلعا اي كثير المزح والمداعبة والنا زايدة وقد تقدم في النا وفي حديث تميم والجساسة ما فا الجبين اعلم فلعب بالمدينة فركب
اضطر الامواج البحر لعبا الما ايسر بهم الى الوجه الذي اراده ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا وانما انت لاعب في حديث الاستنجاء ان الشيطان
بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى في الغالب انها مواضع يحضر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بستر هذه الاماكن من الشيطان
يلطم لسنبرين ومهاب الرياح درشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يلتفت اي لم يتوقف وحاب الى الاسلام اي الماء
عليه ومنه حديث لقمن فليبن فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى في فتنة لعثمان اللعثم جمع اللعثم وهو الذي في شفته سوداء قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سوادا الوانهم يقال لحاية لعثا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة قال ابو ذويب يصف ابلا
الشفة وهو على ما فسره فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطا اذا كان في جانب عنقها سواد
العلاط وسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال اخرجنا نلتعي اي ناكل اللعاعة واصله نتلمع فابدلت الحاء
العين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من
الدنيا نالفت بها قوما لتسلموا وكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ومنه الحديث كان
يلعق ثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل انثه
لانه جعل اسما للقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة ترجا وطمع في شك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زايدة
وفي حديث خاطب ما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق فيه انقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الداعيين للناس عليه
فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع ليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن صمت
هذه الاماكن لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون وهي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا التقدير من مضاف محذوف ومنه الحديث المراءة التي لعنت ناقتها في السفر فقالوا ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها عليها وقيل
فعل عقوبة لصاحبتها لئلا يعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن فعل
من اللعن اي لعن نفسه وللاعنة واللعان اللعن بين اثنين فصاعدا باب اللام مع الغين فيه هدي لبسوا احوا الاشعر الى النبي صلى الله عليه
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه ويصطلي لونه فاذا التام فهو لوام وفي حديث الاربعين يصفي اللحوم فاعلم فاذا لغبت اللحوم
اللحم الاعيا وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغث وهو طعام يغش بالشعير يريد ترغثونها الى
ترضعونها فيه تحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال لها ايضا اللجمة العاد في حديث عمر انه من بعلقها من الغوغاء
بنابع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويريد عليه انه لم يحلف قال الدعر ما هذه اليمين اللغز الا ممدود من اللغز وهي حجرة اليابع تكون
جهينة فضاء من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لعار بعض الكلام وصلاحه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغز اشقلة الغين حكاها سيبويه في كتابه مع
الخليط وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تخفيفا لمثقلة كما يقال في مكيث مكث وقال الغرفي كلامه يلغز الغاز اذا روى فيه وشرح ليتفق
ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وجلبة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وانا نحن فاذ رسول الله صلى الله عليه واله يصبي لغاما لهم
الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها مع وقيل هو الزبد وحده تسمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يلي لغة اللسان ويصل اليه ومن حديث عمر ومن جاءنا
وفاقه رسول الله صلى الله عليه والتقمع بحرتها ويسيل لغاميها بين كتفي ومنه الحديث ليستعملا ملاغم جمع ملغم وقد ذكرا نفا فيه ان رجلا قال لعلها انك
لتفتي بلغن صال لمعصل اللغن ما يعلق من لحم اللحيين وجمع لغامين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله
لا يعقد عليه قلبه وقيل هو التي يحلفها الانسان ساهيا او نسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب قيل في المراء وقيل في الهزل وقيل
اللغو سقوط الاثم عن الحالف ذكره بعينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغا ولغي يلغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني وفي الحديث اذا استطعت ان

وجد رميا على الطرق لا يعرف ربه ولا اسمه فعل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر ولا علية عبد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل [illegible]
بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يبيعه وكانت فيه فلك اي رماه بعيبه واصابه بها فاطنا وداء ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني مسلم بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فاصبه بعرة اي رماه بها في حديث التلبية تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله اي تلقنتها وحفظتها من عمر وفي حديث الحجاج قال لامراة ما تلك لقوف صوت اللقوف التي اذا مستها الرجل لغفت يده صريعا اي اخذتها فيه قال لا ولو زمالي اراك لقابقا كيف تلك اراد الخروج من المدينة اللق الكثير الكلام وكان ولي ترشده على الامراء واغلاظهم في القول وكان عثمان بلغه عنه يقال رجل لقاق ضاق ويروى لقي بالتخفيف وسيجيء وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع حقا ولا لقا الا زعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف من عمر انه نزع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه مر وفي شرب لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن بقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة فيه ان رجلا الغم عينه خصاص الباب بجعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعل للعين كاللقم ومنه حديث عمر ههو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه ولقلقته والقمته في حديث الهجرة وبيت عندها عبد الله بن ابي بكر وهو شات تثقف لقنا اي فهم حسن اللقن لما يسمع منه حديث الاحنف انظروا الى علام افطنا لفنا وفي حديث علي عن ان صهنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون اي فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله وليس العرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض للطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهي عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الجلب قبل وصوله الى البلد ويجربه بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس وقيل من ثمن المثل وذلك تغرير يحرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن فثبت الخيار للبائع وان حلف فيه على مذهب الشافعي حلاف وفيه دخل ابو قارط مكة فقال قم ليثر حليفا وعصيلا وملتقى اكفنا اي ايدينا نلتقي مع يده ونجمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الاخر وسواء التقيا او تسامتا يقال لقارسا اذا تحاذيا او تقابلا وظهر فاه بدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلتق الختانان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد وجب الطهور يريد اذا طهرت العضو من اعضائك في الوضوء فاجمع الماءين في الطهور لها فقد تم طهورها للصلوة ولا يبالي انتهاقد وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء ويريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشرع لحد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله مها والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فقال العق لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به وفي حديث ابن ذرمالي اراك لقابقا هكذا جاء محققين في رواية بون عضتي اللقا الملقي على الارض والبقاء اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام واخذ شبابها فجعلت تلقى اي مرماة ملقاة قيل اصل التلقي انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها بل تركوها بحالها منفاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم نضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعهد وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها ويتعهد بها عليها وقوله تعد فتلقى ادم من ربه كلمات ولو قيل يلقى بمعنى يتلقى لكان بعيدا لانه تلقاه لا يقال لقيه الا اذا لقي ليترك ولم يكن موجودا وكان يكون مكتسبا والحديث يعصي على الذم ولو قيل يلقى بالقاف بمعنى يوجد لم يسلم لان الشح امر الموجود او في حديث ابن عمر انه اكوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميل الى احد جانبيه **باب اللام مع الكاف** في حديث الملاعنة ان كلكما عند الخامسة اي توقف وتباطأ ان تقولها ومنه حديث زياد اني برجل فتلكاء في الشهادة وفي حديث عطاء اذا كان حول الخرج فيج والكذا بعضه فيها ماء فاغسل يقال لكذ الدم بالحجارة اذا صوبه في حديث عائشة لكزن ابي لكزة التكز الدفع بالصدر بالكف فيه ماق على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاء وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو لكع ولكيع ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن من على عمطا الناس لكع فان طلق على الكبير مريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع بن لكع يا صغيرا في العلم وفي حديث اصل البيت عمد لا يحبنا اللكع والمحبوس وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامراة لكعاء وهي لعنة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قبل ولادة له اراد ان الحرج من المدينة اقعدني لكع ومنه حديث سعد بن عبادة اراين ان دخل رجل بيته فراى لكاعا فدنحه اثره هكذا روي في الحديث جعله للمؤنث ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية ردت شهادته في فقال يا ملكعان لم ردت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان **باب اللام مع الميم** في حديث المولود فلما تمنوا نوغا يضع له ما حوله كاضاءة البدد بلمانها اي ابصرتها ولحمتها واللؤلؤ واللمع سرعة ابصاء الشيء ومنه الحديث انه كان يلمع في الصلاة ولا يلتفت فيها عوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب الوجه والهمز هو العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب لا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدل عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويجعل ذلك الى تعليق اللزوم وهو غرر فاسد وفيه فلواذ الطفين والابتر فانها يلمسان البصر في رواية يلتمسان اي يخطفان ويبصران وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انها يفصلان البصر بالسمع في الحيات نوع يسمى الناهم متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اجرا اذا سمع انسان صوته مات من ساعته ونوع اخر وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الاشتاي الذي طعن الحية برمحه فمات ومات الشاب من ساعته وقيل ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابه لمن اراد ها وقوله في سيا الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا نفقة تقضي شهوة النفس بها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه والدان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس لا تعطي من مالها شيئا تطلبه منها وهذا ليس في حديث عام يكن لياتيه بلمسها وهي تجبر قال علي وابن مسعود اذا جاء كم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله فطوا

به الذي هو اهدى وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اى يطلبه فاستعاله للمس وحديث عايشة فالتمست عقدي وقد ذكرت في الحديث فيه
ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله يلصفه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلصفه اى يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري في حديث علي ع
الايمان بدء في القلوب لظة اللظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس لمظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث الذر في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اى يدير
لسانه فيه ويحركه تتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع الى السماء يلتمع بصره اى يختلس يقال لمع الشيء اذا
اختلسه والتطف به ذرعه ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث
لقمان ان ارمطي فحد وتلمع يخطف الشيء في انقضاضها والحد قوتها قلعة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر يجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به
اذا رفعه وتركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب رأها تلمع من وراء الحجاب اى تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة باثر كان اى ندعوهم
اليها وقاله من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم يبلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبات اذا اخذ
في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى بلمعة من دم في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله لما بها بنيها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اى يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اى ذات لمم ولذلك لم يقل لمة واصلها من الممت
بالشيء لتراوح قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لا لم ان يذهب بصره لما يرى فيها اى يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا
او يلم اويقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت لممت بذنب فاستغفري الله اى قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من
اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي المعالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اى صغار الذنوب التي ليس عليها حد
في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب امر الملم الملك والشيطا
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم لم شعثنا وفي حديث اخر ولم بها شعثي هو من
اللم الجمع يقال لممت الشيء المة لما اذا جمعته اى اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل المال وتوسع ذما اى تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها
كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار واللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص
عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله اللمة من شعر الراس دون
الجمة سميت بذلك لانها الممت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلا له لمة يعني البني صلى الله عليه وآله في حديث سونك عفلة
انا امصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه رجل بناقة عفلاء فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى
ان يوخذ في الزكوة خيار المال في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها يطوا ذيلها الى ابي بكر ضاربته اى في جماعة من نسائها قيل هو ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترقال الجوهري الماء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ
اصلها فعل من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شامة زوجت شجاعة فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولينكح المراة لمتها من
الرجال اى شكله وتربه ومنه حديث علي ع الاوان معاوية قاد لمة من الغواة اى جماعة ومنه الحديث لا تسافر واحتى تصبو المذاى رخصة فيه ظل الماء
هو لشدة الخضرة المايل الى السواد تشبيها باللماء الذي يعلى في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اى الا فعلته
وتخفف الميم وتكون ما زايدة وقرئ بها قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ **باب اللام مع الواو**
لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاء والى
اللوب مثل قارة وقفار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيدها ما بين اللابتين اراد انه
لوث واسع الصدر واسع العطن فاستعان له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث و الاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اى تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا الثالث راحلة احد فاطعن بالسرة في ضبعها اى اذا ابطأ في سيرها نخسها بالسرة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه الحديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اى ضعف في رأيه او تخلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاثه لوثا من كلام في دهشة اى
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اى
لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اى تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اى ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يكرا
عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان
فلانا قتلني او يشهد شاهدا على عداوة بينهما او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في الثوب ولوثه وفي حديث سطيح في رؤيا
يلوح في اللوح بوغاء الدهن اللوح بالضم الهواء او لاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي سماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي
لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة انحلف عند منبر رسول الله ص فالاح من اليمين اى اشفق وخاف وفي حديث
الدعاء اللهم اعوذ وبك اوذ يقال لاذ به يلوذ ليا ذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يجتمع به هالكون ويستروح
وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تستلون لواذا اى مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر كالذوذ والملاوذة ولواذا فيه انه قال
لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال لاصه على الشيء اليصه مثل راودته عليه و
راوته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني اباطالب اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث
زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل هو وجع النحر في
حديث ابي بكر قال ان عمر لاحت الناس الى ثم قال اللهم اغفر الولد لوطا اى الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا واليطا اذا لصق به

الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابى البختري ما ازعم ان عليا عليه السلام افضل من ابى بكر ولا عمر ولكن اجدله من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلح واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل اثمانية وعشرين في التيه ما لا طوا اي لم يصيبوا ماء سبعا اثمانا كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الامطار وفي خطبة علي عليه السلام لا طها بالبلة حتى لزمت وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام في المستلاط انه لا يرث يعني الملصوق بالرجل في النسب وفي حديث عايشة في نكاح الجاهلية فالناط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا ناط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لسلان باربعة آلاف فبعث الى بدر وكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن [illegible] دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صاروا لهم كانهم الصقوه بانفسهم في حديث ابن مسعود انى لاجد من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميم من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا في حديث عباية بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي اي ما اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا مي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقلما يكاد يلوك لوكا ومنه الحديث فلم نؤب الا بالسويق نلوكه في حديث عمر بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي عليه السلام اذا جئت في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بشر لعمر الله على الشيخ المتوسم والشاب الملوم اي المتعرض للايمة في الفعل الشيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فلاوما في حديث ابن ام مكتوم ولي قايد له يلاوما في رواية بالواو واصله من الهمز من الملائمة وهي الموافقة يقال هو يلايمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث لوط انه قيل له ايفيء اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التخصيص كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة وفي حديث جابر وعمر مائة اجعل اللون من حديدة اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في اللون من البرني وفي البرني من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فان طلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوي براسه لواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوت راسه وذنبه وعطفه عنك اذا اشاه وصغره ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك الكلام والرجوع عن المعرة وايذاء الجميل يجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابلة وان ابن العاص مشى اليه مقبلا ومنه الحديث وجعل خلسا لئلا يلوي يقال لوى عليه اذا عطف وعرج وفيه بالتخفيف ويروى بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبريل يضع ارض قوم لوطا ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء صعاء كلابهم اي ذهب بها الى الارض به العنقاء اي اطار به وعن قتادة مثل قول فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاحتمار لية لا لينين اي تلوى خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لحل الواجد يحل عقوبته وعرضه الى المطل يقال لواه مغريه بدينه يلويه ليا واصله لويا فاذا غمت الواو وفي الياء وصه حديث ابن عباس يكون لي الفاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللوفان اللوم من الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل لو ساكنت الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره واسم بها زيد فيها واوها اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتضم همزته وتفتح وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء في حديث صعصعة قال المعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب اي لا امصه بسرعة والاصل فيه الجرى الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع معه النار وفيه لا تنزوجن لهبرة هي الطويل الهزيلة وفيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر وجمل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا ولع به في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما لهدته اي ما حركته في حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه اللهز الضرب بمجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر والنساء امرهما او لهازمها اي من اشرافها انت ومن اواساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب القبيلة ومنه حديث الزكوة ثم ياخذ بلهزمته يعني شدقيه وقيل هما عظمان فانيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث فيما نعوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يجيب اغاثة اللهفان والحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوف الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكمء لتقاعرضه مما يراد نسه ومنه قصيد كعب تمي الغيوب بمعنى مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيما سئلت رحمة من عند تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام لهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحد منهما اذا اتاه لم يجد بدا معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء لهوا ولهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن كذا اي شغلت ولهيت عن الشيء بالكسر الهي بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء قال عنا اي تركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء لا عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

بين به بلا اي مشتغل به ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في
مرة وقال للغلام اذهب اليه ثم له ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب فقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني
عنك مشغول اي لا اشتغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية
البشر ما عطاهم وقيل هم البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة تمارك اعرنيها وهو ان رسول الله صلى الله عليه واله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفالج
واللهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء والجزل باب اللام مع الياء وفيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا اللبث صفح العنق وهما لبتان واصغى اماله وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلاث ولا تشتبه عليه الاصوات يلاث من الات يليث اذا لف ويليث
اذا قصر ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء في حديث ابن الزبير كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحا اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة
سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالليذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلألأ ومنه
كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء في القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث
ما من نبي الا وقد اخطاء او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصفت لي احدا في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة
ليسلنا اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبارك واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها اكثر المنفصل دون المتصل فتقول ليس اياي واياك وفي حديث
ابن الاسود فانه اهيس ليس الا ليل الذي لا يبرح مكانه في كتابه لتثقيفه لما اسلموا وما كان لهم من دين الى اجل فلع اجله فانه لياط عتراه من الله وان ما كان لهم من
دين في دهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الرتالان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد لاط به والمراد ملصوق
براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب واللوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية باقوامهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من لاط يليط اذا الصقه به وفي كتابه لوايل بن حجر في النيعة شاة لا مقورة الا لياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر الرقيق
الذي يكون على العود فاستعاره للجلد والمعنى انها سمينة ليست بمهزولة يقال للجلد اذا كان رقيقا ليط وقيل اراد بالليط القطعة المحززة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني اني طلبت المال خلف هذه اللايطة
اي ان لي الذي لايطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا عرض بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسند والوكاد الوسادة سميت لبنة للبنها وفي حديث
ابن عمر خيارهم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى ليانا بالالف
لغة فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليته نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذف الواو وعوض منها الهاء
كزنة وشية ويروى من اليته فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من ليته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل
يلوي بهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف فيهما ان رسول الله صلى الله عليه واله اكل لياء ثم صلى ولم يتوضاء اللبا بالكسر والمد اللوشاة
واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز والليا ايضا سمكة في البحر يخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه واله بوذان لياء مقشا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لباء مقشا وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه واله من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاحتمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد وه
حاميت للمطل الى الواحد وحديث القاضي لانها من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة فيه انه بال قائما لعله لمابضيه المابض باطن الركبة
ههنا واصله من الاباض وهو الجبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب ان البول قائما يشفي من
ماشر ذات العلة في بعض الحديث فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور سواء ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو
ماتر النواب منهن لاغير والميم زايدة فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها
ماربوي والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر المارب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس فيما اتى حرمت المدينة حراما ما بين مازميها المازم المضيق
ماز في الجبل حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المازمين دون منى
فان هنالك سرحة مرتخمها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن زيد حبس له سفينة بالمناصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او
ماصر العشر فيها والماصر الحاجز وقد يفتح الصاد بالاهمز وقد يهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره ياصره اصرا اذا حبسه والموضع ماصر وماصرة والجمع ماصر في
ماطر حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة فعلها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في اللاس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش فيه انه كان
ماق يحمي موقفا موقرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول ماق
موق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المآق بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق ماق واما آق وجمع الماء في آق ومنه
الحديث انه كان يمسح المأقين هي تثنية المأق في حديث طهفة فما لم نضمر الا الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل
اماقا اذا فقد وهو الحمية والانفة وقيل الحراة يقال اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان ليس مقصود
بطبعه قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر لماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله
تمالى في حديث عمر بن العاص اني والله معانا بطني الاماء ولا حملني البغايا في غبراء الى الماء الى جميع ميلاء بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحايض وهي
حرقة الناعة ايضا يقال للمرءة ايلاء اذا اتخذت ميلاء وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزينة وان يكون محملا في بقية حصة وفي حديث
ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد

او من الاسم القرب والتقارب وهم شهداء بغم ومنه حديث كعب ان القدس هو الذي امر الله ان يبدأ منه الخلق ثم يعيده بعد الموت
مقاربا بها او الباء للتعدية ويروى موما بغير مد في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة فقه الرجل اي ان ذلك مما يدل على فقه
الرجل في دينه مما يعرض به لمن يحمل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالخلق والخدرة وحقيقتها انها مفعلة من ان اذا تحقق والتاكيد
من لفظها الا ان احرفا لا يشتق منها اسما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها او لو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا
اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري وجعل ابو عبيد
الميم فيه اصلية وهو مبهم منعقد في حديث ابي هريرة اتتكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتتبعون قطر السماء فيرتعون حيث كان ماء السماء
عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث علي انه قال لا يتمحل ولا يمتان الا بسبب من الله يتوسل اليه بسبب من
غير ذلك تقول مت يمت متا فهو ميت والاسم مانة وموات والمتة بالتشديد ما لا روح له مما يموت بقاؤه ومنه الحديث الماء المسخن من الحر اذا برد
البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماء لان الماء يحتاج الى ان يقام بها ليستقر فيها والبئر لا تقوم بها
تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يمتحها ملأها وقد جاء في الحديث ان الرجال ينتهون الى سوتها الدلاء اي ينتهي
نحوه وقوله متوجها مصدر غير جار على فعله او يكون كالكنود والكنود ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اي يوم يمتد فيه ضوء اول
النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والمتاخ والمتيخ وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخ هذه
اللفظة فلا اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتشديد الياء الثقيلة
على التاء قال الازهري في هذه كلها اسماء لجريد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا
او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متح الله رقبته بالسيف اذا ضربه وقيل من متح العذاب بفتحة اذا ألح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث
انه خرج في يده مئيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معلوم وهو من التمتع بالشيء
تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم ورد ما دل على تحريمه الى يوم القيامة وفيه ذكر
الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج عمرة وقد وصل الى البيت وارادان يحل ويسلم احرم بالحج
يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا او يقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل فيكون قد تمتع بالعمرة الى
الحج وانما سمي التمتع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امرأته فتمتع بوليدها اي اعطاها اياه وهو منعه يمنعه
ويستحب للطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لولا متعتنا بعلارك
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا منع الضحى وسئم منع النهار اذا طال
امتد وتعالى ومنه حديث آل ابن اوس بينا انا جالس في اهلي حتى متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت معه ومنه حديث كعب والفحال يسحر معجل ما يمتاع
خلاطه تريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناس اراد اداة البعير التي توخذ من انثى فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض
الدنيا قليلها وكثيرها وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرعه القران فقرنه فقال يا بني المتكاء ايا كم والمتكاء
قيل هي التي لا تحسن ولدها اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعن واذا اخذت في كتاب الله تفرقن المتكاء هي التي لا تحتشم وقيل هي التي لا تحبس ولدها واصل
المتك وهو عرق يظهر المرأة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلال
تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تام القوة قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يوم جمع
ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثاء في حديث عمران رجلا اتاه يستفتيه فقال اهلكت وقال اهلكت وانت تمت مث الحبيث اي ترشح بالسمن
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل مثلا
اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه ومذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه
الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى وتقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابعثه
معاوية لطمث مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا افاده وفوض الحكم
امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة نصفت اباها فحنث له فسيها وامتثلي غرضا اي نصبوه هدفا لسهامهم ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثل وقد يكون
في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس من خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخد ودوقيل ثقبه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال له
جعله الله ظهرة فجعل نكالا وفيه من سر مان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو حال يقال امثل الرجل يمثل مثولا اذا قام
قياما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان البالغ عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله ممتاثرا يريد بكسر الثاء وفتحها اي قد
منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالشيء ومثلت
التخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه ومثل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة ومثلين
النار ممثلين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالها ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقة الله وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة
وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رشاء فراش خلق ومنه حديث علي عمد فاشترى كل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفرش
مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثلة هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب حيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان مائيتين في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به وحرمه
كالظاهر المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل الدار

فقتله بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كان هدرا قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لانه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث التسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فقال اما علمت انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكوة فوالله لتؤدنها طيبة بها نفسه ومثل لها ما قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها واخر الصدقة جائز للامام اذا كان بها حاجة الى ما هو في رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها احاديث كثيرة نحو سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وذهب اليه احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وابعد الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح فال عمر لجمعهم هؤلاء على قارئ واحد كان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد تبشأت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست الاماثل في حديث عمار انه صلى في ثيابه وقال اني ممثون هو الذي يشكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الخوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل به ممثن باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر فغاض الماء الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا بأس ولكن ليشربه فان اول الخير اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيدهق خلوفه ومنه حديث ابن فجر في فيه حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله مجة مجها في بئرنا وفيه انه كان ياكل الثفاء بالجاء اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع مج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجة تغير الكبر وفساد عام كما يقال مجج في خبره اي لم يتشف مجج بي رئتي من حال الى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكتاب ليسودوه سمي به لان قلم يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس جمة اي لا تعي كل ما تسمع للنفس شهوة في استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الحذري لا يصلح السلف في العنب والزبيب حتى يمج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يلحب ثم يمج في اسماء الله تعالى المجيد الماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف وفعال منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه بمجد معنى الجليل والوهاب الكريم وفي حديث عايشة فاولي المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجد عبدا اي شرفه وعظمه ومنه حديث علي عليه السلام انا محمد بنو هاشم فانجا امجادا اي اشراف كرام جمع مجيد وماجد كاشهاد في شهيد وشاهد وقد تكرر ذكر هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية بيع المجر بجار او ماجر مما جرت ولا يقال للما في البطن مجر الا اذا انقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثاني المغيس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم فداخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما مات بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال الم انك مجر الاتحل لمسلم بها امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخ الله ضبعا اجر الاجر العظيم البطن المهزول الجسيم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجرا اي من اجلي و اصله من جرا اي تحرف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فاذا حوله بكلمة فقال اياي وكلمة كلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراءة الغزلة وتكون الناء للمبالغة يقال مجع الرجل بمجع مجاعة اذا تمجن ورغث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي تجنى عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو احسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر راس رجل من المتهزئين فتمجل راسه فتجعا وهما اي امتلاء يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا اخذ جلدها وتمجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها اشتكت الى علي تمجل يديها من الطحن حديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن وائل كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب جلل وقيل هو معرب والتماقل التفاوض في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكم لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة الستر وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضربة كضربة السيف على الهام الابوضع السابور على الحواجن جمع مجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة باب الميم مع الحاء وقد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الجة القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي عليه السلام ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلان تاتيك محجة الادحض ولا كتاب نخر فا الاذهب نوره ومح لونه ومح الكتاب وامحى اي درس وثوب ممح خلق ومنه حديث المنعة وثوبي ممحى اي خلق بال فيه فلم نزل مقطرين حتى بلغنا ما حوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اسامهم ومكانهم ما حوزا وقيل هو من حرز الشيء اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري ولكان منه لقيل المحان ما وحوزنا ولحسب بالغة غير همزة قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة وادبين عرفات ومنى فيه مخرج قوم من النار واحتسوا

منتهى مدّ صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدّ صوته وسخى وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه المدّ في الاصل ربع الصاع وانما قدّر به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في الغالب ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المدّ بالضم في الحديث وهو طل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المدّ مقدار ما يملأ الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والمدّ به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرتّ عليه النبل من الهدف يقال امدّه يمدّه فهو ممدّ وفي حديث على قابل كلمة الزور والذي يمدّ بحبلها في الاثم سواء مثل فاعليها بالمايح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكمها بالماتح الذي يجذ الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال للرواية احد الكاذبين وفي حديث ابن عمر اذا اتى لمداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدّون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عون بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مدد من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مدينة اي طويلة وفيه المدّة التي مادّ فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها اي اطالها وهي فاعل من المدّ ومنه الحديث ان شاؤا مادّدناهم ومنه الحديث وامدّها خواصراي وسعها واتمها فيه حث على ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد اهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدكم اي من بلد كرهة الرجل بلد ثم يقول من اراد العمرة ابتدع لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجابر ابن صخر غير عالق الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين الملتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى بيه فاذا هو ضبغا امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب من جباه من المدر وقيل الكثير الرتيع الذي لا يقدر على حبسه في حديث شداد بن اوس اقبل شيخ من بني عامر هو مدّ قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم لذكر في غزوة زيد بن حارثة بني بدام ويقال له فيفاء مدّا وهو زاد وبلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فبلغ الغاية في ذلك من بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين قعصا وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ ذلك المكان لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب لهود ينماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سكا اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعل مدّ الدهر اي طول الدهر والسدى الخلق ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدّ والمدد الآخر لو تمادى الشهر لوصلت وفيه البر بالمدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث على عليه السلام انه اجرى للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي عم والزمخشري عن عمر قلت يا رسول الله صرانا لا نجد العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تقتلوا المدّ بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

فيه حديث عبد الله بن عمر وقال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبئي فشيتها ثم امذج حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذج ان تضطك الفخذان من الماشي وكثرها بعير من التسعين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذج يمذج مذجا واقرب الموضع الذي يخرج منه فذكر المذاد وهو الذاد بفتح الميم وادبين مسلح وخندق في المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الخندق فيه شرّ النشأ المذرة الوذي المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومذر بيضه اي فسد وفي حديث الحسن ما تشاؤن ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الالية بن ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعي المنكبين فقال اجاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زايدة فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذق اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو رديء الكتان لتغيرها به بالمزج في حديث عبد الله بن جناب فلثنه الخوارج على شاطئ نهر فسادمه في الماء فما امذقوا قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر فقال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقوا ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مزقه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر البزدي هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا منفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ويرواه بعضهم بالياء وهو بمعناه فيه المذاق من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذق يمذق ومذل يمذل اذا قلق به والمذلة والمذاق الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه في حديث علي انه كنى رجلا مذاقا اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء للتأنيث المذي الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو منجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء مبالغة في كثرة المذي وقد مذي الرجل يمذي وامذى والمذاء والمذاة فعال منه ومنه الحديث المغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخلي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل ومذى اذا فاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته لذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا كثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال بالام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج كانا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه ذكر سيحان وهو مذنب ومذنب بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زايدة وقد باب الميم مع الراء في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا يقال مرأني الطعام ولمرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا فالمرء يقال هنا في الطعام وحده وان يغارف فاذا افردوها عن هنا في قالوا المرأني ومنه حديث الشرب فاتهنأه ولمرأه وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف ابينا في مثل مرى نعام المرى مجرى الطعام والشراب من الحلق وضربه مثلا لضيق المعيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المرى رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم فانها المرؤن هو جمع المرء وهو الرجل يقال

يقع في الشر في هلاك وقد امرض الرجل اذا وقع في مال العاهة وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي يأخذون بثارنا كانهم يشفون
مرض القلوب بالمرض الاجساد فيه انه كان يصلي في مرط لنسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا
وجمعا وفي حديث ابي سفين فامرط فخذ السهم اي سقوط ريشه وسهم امرط وامراط وفي حديث لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق
مرباط وك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر وفيه اللهم اسقنا غيثا مريعا ومريعا
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعن هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر
مرعن ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر الحمام ناية يقع في المطر من السماء في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها المتمرغ
المتقلب في التراب ومنه حديث عمار تجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء في حديث
مرق الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي عليه السلام للمارقين يعني الخوارج وفيه ان امراءة قالت يا رسول الله صار ابننا لا عرق سنا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق
يقال مرق شعره ومرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ان من البيض ما يكون سارقا اي فاسدا وقد مرق
البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ
المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن وقد لان لاواحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر
مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة فيه كان هناك مرة هي واحدة المرد وهو نوع من الرخام سلب في حديث صلوة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين
مرمى بكسر الميم وفتحها او ميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء في حديث التحيل في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران
مرن في حديث ماعز كما يدهن المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي عليه السلام ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من
مرود الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي تهم فيها بالمضمار الذي تجري اليه والميم زائدة وفيه انه لعن المرهلة هي التي لا تكتحل والمرد مرض في العين اترك
المكحل ومنه حديث علي عليه السلام مرد العيون من البكاء هو جمع الامرد وقد مرهت عينه تمرد مرها فهي لا تمارد وفي القرآن فلا تمار وفي القرآن فان مراء فيه
مري كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه وغيره
كما يمترى الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتكثير في المراء انما كان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات
التي ذكرنا فيها القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق لتتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه
امر الدم بما شئت اي استخرجه واوجه بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى واماره غيره فالسري
الحق ابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء يكون فاعلا من رواه وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر بر ائين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر
يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون فاعلا من الاول وليس بغلط ومن الاول حديث عائكة مروا بالسيوف المرهفة مدماتهم اي مسخوجوها واوداجهم
وفي حديث فضالة بن عبيد انه لقي النبي صلى الله عليه والدم يمريين هو شيئة مري بوزن صبي ويروى مريتين شيئة مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة
الدر من المري وهو الحلب وقد جاء فعيل لوضوله ومنه حديث الاحنف وساق معه فاقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح حض الاحجار المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس ان رجلا من خلق قد وضع مرونه على
منكبي فلذا هو على وفيه ان جبرئيل عليه السلام لقيه عند الحجار المراء قيل هي بكسر الميم قبا فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل فيه ذكر مرح وهو بضم الميم و
فتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع باب الميم مع الزاء فذكر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف
المزر الذي يجلب فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة فيه ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان لها شرابا يقال لها المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمر والذوق شيئا بعد
شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة وفي حديث ابي العالية اشرب التبيذ ولا تمزر اي اشرب
التبيذ ولا تمزر اي اشرب نيا
العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر في حديث انس الا ان المزات حرام يعني ان الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر
التي فيها حموضة ويقال لها المزاة بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاة التي تهيئها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة
او فعال من المز الفصل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وقد مززت الشيء اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة
الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب التبيذ ولا تمزر هكذا روي مرة بزاءين ومرة بزاء وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال المزاد ظهرت فيه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا قاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مر مزازة فهو من مزاد اكثر فيعطى من المسئلة بالعدد حتى يلقى الله وما
في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمززوا فاوفاهم الذي لهم اي تفاسموه وقرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تحيل الى ان نفسه يتمزع من
شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه بتر مع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم في حديث كتابه الى كسرى لما مزق عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي خرق وروي بسلح عليه في
مزن حديث ابن مسعود قال في السكران مزوه وطلقوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يقيء من سكره ويصحو وقد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والتمحاة واحدة
مزنة وقيل هي السحابة البيضاء في حديث ثم رفع اقاسمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود يضرب به في الغناء اراد ان ذوجها عود اذا ازل

به الضيفان ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب فيحرمهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث
ابن عمر انزل الله الخمر ليذهب بها الباطل وهبط بالزمارات والمزاهر وفي رواية كان فيها من هلك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك
لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر موضع في حديث معوية ان رجلين نداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر
الميم وسكون الزاء الجداء في الحدود والذي يزيله من حجة واصله الواو والميم زايدة باب الميم مع السين فيه اتفاقهما على مسنقة من سند
هي بضم الناء وفتحها فرطويل الكمين وهي تعريب مشطة وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان
نفس الفرد لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس وعليه مسنقة
ويروى مثله عن سعد وقد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برء وقيل لانه كان امسح الرجل
لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا قدميه وقيل لانه كان يسيح في الارض اي يذهب فيها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان عينه اليمنى ممسوحة ويقال رجل مسيح الوجه ومسيح الوجه ممسوح عليها بشحمة ونحوه ولا يجب ان يستوي وقيل لانه يمسح الارض
اي يقطعها واقال ابو الهيثم انما المسيح بتخفيف السين الذي مسح خلقه اي شوهه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي املس واسع
لينان ليس فيهما تكسر ولا استقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزق الليتاه بالعظم ولم
يعظما رجل امسح وامرأة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكر برة اراد به التيمم وقيل اراد اطيبوا اثرها بالتجاء في التمسح من غير حياء ويكون هذا امرا
تاديبا واستحبابا لا وجوبا ومنه الحديث انه تمسح صلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ انه تمسح وان لم يكون مسحا باليد وغسلا وفيه للماسحين البيت احلتا اي
طفتا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف ومنه حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا عمهم بالقتل
ولم يقم فيه عند وفي حديث فرس المرتجز ان علقه ودقه ومسحا عنه في غير امرير يد مسح التراب عنه ونظيف جلده وفي حديث سلمى فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا
راسه من اعلاه اي بقدمه واذا كان فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه ومنه حديث يطلع عليكم من هذا
الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك اي اثر ظاهر من ذلك ولا يقال ذلك الا في المحمود ومنه حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايح من شعره المسايح ما بين الاذن والحلمة تصعد حتى تكون في الباقوخ وقيل هي الذوايب وقيل هي الجمة ومنه حديث
مسيح والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث جبير [illegible] المساحي وهي الحجر
والميم زايدة لانه من التمحي الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس [illegible] الفرية من بني اسرائيل الحان الحيات
الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث القصاب [illegible] من الامم مسخ [illegible]
المدينة الاسد محالة المسد الحبل الممسد اي المفتول من نبات او محاة شجرة وقيل المسد [illegible] والبكرة التي تعلق ومنه الحديث انه اذن في
المسد القايمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليمنع ان يطرح المسد [illegible] فيقول [illegible] من مسد
في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب في صفة بلين الجانب حسن الخلق وفي حديث [illegible] بمسك ابي عاقد وفي حديث ابي قتادة والميضاة فانيته
بها فقال امسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤا ويقال مسست الشيء امسه مسا اذا المسته بيدك ثم استعير للاضراب الصرف لانهما باليد واستعير
للجماع لانه ملمس للجنون كان الجن يمسه يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها في حديث موسى عليه السلام وابعد
مسا من النصب هو اقل ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تحرش ما بين لا بنيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها
يقال مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرها الى الميم وسمع من بقر تحلبها بحلها كلت في ظلمات فبدا ان حمل بن مالك قال كانت بين اثرانين فضربت
احداهما الاخرى بمسط المسط بالكسر عمود الخيم وعود من عيدان الخباء وفي حديث عمار بلغ ابا سفيان انه مسقاه بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد
انه جمع له بين الاكل والشرب صبرة مثلا ابقطه بزعيته في صفته صلى الله عليه وآله الزاد بين متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها
وفيه لا يمسكن الناس على شيء فان لا اسل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل لهم اشياء حرمها على غيرهم من عدد النساء والموهوبة و
غير ذلك وفرض عليه اشياء خففها على غيره فقال يمسكن الناس على شيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء وسمكت به وتمسكت
وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي لمسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك و
تشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف القطن ونحوه ان وقيل هو من التمسك باليد وقيل
ممسكة اي محملة يعني تحملها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان تستعمل الجديد من القطن والصوف للانفاق بعد الغزل
وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي يعلم الفقهاء ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا
يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذهل وهو قرون الاوعال او
قيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو والنجاشي راى التعمان بن المنذر وعليه قرطان ومسكتان ومنه حديث عايشة شيء ذفيف يطرحه
المسك ومنه حديث بدر قال ابن عون ومعاوية بن خلف فاحطنا بنا الا نهبا حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحد قوانا وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث جبير ابن مسك حي ابن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قوم بعشرة الاف دينار كانت او لا في مسك جمل ثم مسك
ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع
العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ومجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسبك اوراس ومسك احامس المسك جمع مسكة بضم الميم
وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق لشيء يتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يخص من يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وفنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد

بوزن الخمر والسكر اى شديد الامساك مالد وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه نكر مسك وهو بفتح الميم وكسر
الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب الزبير موضع بديجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث باب الميم مع السين فى صفة الوارد
ثم يكون مسيجا اربعين ليلة المسيج المخلط من كل شئ مخلوط وجمعه مشاج ومنه حث على تعهد مخط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المنى الذى
يتولد منه الجنين فى صفة مكة وامتسلها اى جرح ورقه واكتسى به والمشر شئ كالخوص يخرج من التسلم والطلح واحده مشرة ومنه حث ابى عبيدة بجيا
الخط وهو بوشذ ومشر وفى حث بعض الضحايا اذا كلت اللحم وحث فى نفسى تمشيرا اى نشاطا للجماع جعله الزمخشرى حديثا مرفوعا فى صفته صلى الله عليه
وآله جليل المشاش اى عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهرى هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومنه الحديث مع
عمارا يمانا الى مشاشه وفى شعر حسان بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل وفى حث ام الهيثم مازلت امشل الادوية
اى اخلطها وفى صفة مكة وامتش سلمها اى خرج ما يخرج فى اطرافها غما رخصا والرواية امشر بالراء وفى حديث سحر النبى صلى الله عليه وآله انه طب
فى مشط ومشاط هى الشعر الذى يسقط من الراس واللحية عند التسريح والمشط فيه نحو ان يتمشع بروث او عظم البعير المتمشع فى الاستنجاء وتمشع و
لمتشع اذا زال عنه الاذى فيه ان اعرابيا قال يارسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفتية قد تكون بمشفر البعير فى الابل العظيمة فيخرب كلها قال فما احرب الاول المشفر للبعير كالشفة
للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشى والميم زايدة فيه انه سحر فى مشط ومشاقر هى المشاط وقد تقدم ذكره
هى ايضا ما يقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشئ ليطول وفى حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم
فقال ما هذا قال انما هى مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشوق مصبوغ به ومنه حث ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحث جابر كنا نلبس الممشق فى الاحرام
فى حث النجاشى انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هى الحدقة التى يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى
واتهما من شئ واحد فيه ذكر مشل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة فى حث صفية ام الزبير كيف رايت
زبرا اقطاوتمرا ام مشمعل اصفر المشمعل السريع المضى والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمضوا على المشاوذ والتساخين
المشاوذ العيدان الواحد مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعهم فيه خيرها ناد وتيمم به المشى يقال شربت مشيا وامشوا وهو الدواء
المسهل كانه يحمل سايره على المشى والتردد الى الخلاء ومنه حث اسما قال لها مم تسمشين اى مم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشى الذى
يعرض عند شرب الدواء الى المخرج فى حث القاسم بن محمد فى رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما يمشى اى انه ينفذ وجهه
ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل انى اسحق عليهما السلام فقال
له اما لم ترث من الابينا ما الا وقد اثريت واعشيت فابق على مما اباك الله عليك فقال له لم ترض انى لم استعبدك حتى تجئنى فتسالنى المال يقول
اثريت واعشيت اى كثر تراك اى عالك وكثر ماشيتك وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام
اسمعيل امة وهاجر وام اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر الماشية فى الحديث وجمعها المواشى وهى اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل
الغنم باب الميم مع الصاد فى حث عثمان دخلت عليه ام حبيبة هو محصور بما فى اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحا المصح بالكسر اناء من فضة
تشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها وبقالها فيه لو ضربت بالمصوح عيشومة لقتلت الا مصوح خوص الينام وهو اضعف ما يكون فى حث
عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة ومنه حث ابى على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفى حث مواقيت الحج
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة هذا لاهل المصرين البلدين يريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهرى قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصرها اى صيروها
مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفى حث على ع ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب ثلاث اصابع يريد لا يكثر
من اخذ لبنها ومنه حث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام قطرا ومنه حث الحسن ما لم تمصرى اى تحلب اراد ان تسرف اللبن وفى حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصر لو بلغ اماسه سفلك دمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبنها والجمع مصاير وفى حث
عمر انه مصر مها اى قال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفى حث على ع انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ويحمل
فتح الميم فيكون هو لا من المصور وفى حديثه الاخر شهاة ممحكا احلاصها معتقدا مضا صها المضاص خالص كل شئ فى حث زيد بن ثابت والفتنة تد
اى عركتهم دنا لتهم واصل المصع الحركة والضرب الما صعند المصاع المجادلة والمضاربة ومنه حث ثقيف تركوا المضاع اى الجلاد والضراب وحث مجاهد
الروم مصع ملك بسوقى السحاب اى يحرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحث عبيد عمير فى الموقوذة اى اذا مصعت بذنبها اى حركته وضربت به ومنه
حث دم الحيض يصعنه مظفرها اى حركته وفركته فيه القتل فى سبيل الله ممصمصة اى مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه
لينظفه وانما انتهاه الفعل مذكرا لانه اراد معنى الشهداء او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حث بعض الضحايا كانا توضاما غيرت النار
وممصمص من اللبن ولا تمصمص قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله باب الميم مع الضاد فيه سالته رجل فقال يارسول الله صه مالى من
ولد قال ما فد منهم فالنفر خلفت بعدك قال لك منهم ما المضر من ولد ما اى ان مضر لا جر له فيمن مات من ولده اليوم وانما الجر فيمن مات من ولده قبله
وفى حث حفيدة ودكر خروج عايشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله فى النار اى جعلها فى النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضر نارا اذا ابرزها
اى صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشرى مضر مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهبت نمخضراه ضرا اى هدرا
فيه ولهم كلت مضمض عراقيب الناس يقال مضمضت امضمض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن خباث اعبدانك قد مضمضنا فوجدنا عاقبته
مر الخباث الوزن قطام اى باخبثه يريد الدنيا بمعنى جرسناك واختبرناك فوجدنا مرة العاقبة فى حث على ع ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل
النوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنهم ولا يسيغوه فشبهه وصبا المضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء فى الحديث
ومن مر فيه ان ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعنى القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ جمعها مضغ ومنه
حث عمر لا تعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها فى جنب ما عظم من الجنايا

وقد تقدم مشروحا في حرف العين وفي حديث ابي هريرة يأكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجمهن الى لانها شدت في مضاغ المضاغ بالغين الطعام في
وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لذيذة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدق فامضيت اي انفذت
فيه عطاك ولم يتوقف فيه باب الميم مع الطاء فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تنتظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صانا
ممطورة معسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال يمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل
متمطرة اي يسبق بعضها بعضا في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رضها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد وكانوا يتمطوا
بامين اي لا يتمدوه وفي حديث ابي ذر اناكل الخطايط ونرد المطايط هي الماء المخلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في
اسفل الحوض فيه اذا مشت اتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم
يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكرة انه مر على بلال وقد مطى بالشمس يعذب اي مد وبطى في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي
الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكرر في الحديث باب الميم مع الظاء في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن
وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم
المظ هو الرمان البري الذي لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلبت جدفيه واحدها مظنة بالكسر
وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظانه اي حلالها اي
المواضع التي علم فيها الحلال وقد تكرر في الحديث باب الميم مع العين في حديث الزكوة فاعدد علي عناما معناط المعناط من الغنم التي امتنعت عن
الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو ويقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط فاذا لم
تحمل السنة المقبلة ايضا فهو عايط عيط وعوط وتعوطت اذا تركها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهو معناط والذي جاء في سياق الحديث ان
المعناط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها
قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد والميم والتاء زايدتان في حديث معونة نبع البحر معجة فغرق لها السفن اي ماج واضطرب وفي حديث
عمر تمعدد وا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وآله يقال تمعدد الغلام اذا
شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديث الاخر عليكم باللبسة
المعدية اي خشونة الملبس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر
حاجتك قط اي ما افقرك واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والعين ما افقرني من حج وفي حديث عمر اللهم اني
ابرء اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زايدة وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعزروا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا
من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زايدة مثلها في تمدرع وتمسكن فانه مر على اسماء وهي تمعس اهابها اي تدبغ
واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمر بن معدي كرب شكى الى عمر المعص هو التحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قال رستم بالقادسية
بعث الي الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال امتعض من شيء سمعه واستعض اذا غضب وشق
عليه وفي حديث ابن سيرين تستاك اليمنى فان معضت لم تنكه اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا
قال وفي نسخة فهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها
قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا انثار وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنهم
فقام متمعطا اي متسخطا منغضبا يجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها اي مد يديه بها والمعط بالعين
والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا
كان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لاهتك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمابر والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتبع اليوم المعمعاني فيصوم اي شديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه
ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جهنه وقديمه وفي حديث اوفى بن دلهم النشا اربع فمهن معمع لها شيئها الجمع هي المسبة
بها لها عن زوجها واسيه منه كنا فتر فيه قال ادن لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عن فراشه وقعد على
بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا ذعن واعترف
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال هو موضع كذى معان فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب و
تمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو في الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع
البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين
المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زايدة وهي مية الا لغة المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الانتفاع
في الدنيا ولهذا قيل الرغبة شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين
وفيه راى عثمن رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو السراد ارطب باب الميم مع الغين
في حديث خيبر فغشتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم الغث الضرب ليس بالشديد واصل الغث المرض والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس
اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرئ اي انه لا يدري ما طعنه وحديث عثمن انه تام عياش قالت كنا نمغث له الزبيب

معد عدد ففيشر به عشيته واسمه عشية فبشر به غدوة فسماه اكثم ابن عبد المطلب قال هو الاغر المرتفق اى هو الاجمل المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا الدم الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالاغر الابيض لانهم ليتمنون الابيض الاحمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به اميغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الاغر فى حديث باجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرجت عليهم مغمرة دما اى محمرة بالدم وفى حديث عبد الملك انه قال لبشر مغر يا جو براى انشد كلمة ابن مغراء واسمه ادس وكان من شعراء مضر ومغراء تانيث الاغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعاء والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص فى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغط الحبل وغيره اذا مددته واصله ممغطط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه يذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد باب الميم مع الفاء فى حديث بعضهم اخذنى المشراة فرايت مسا فرا فاقدا ربه ثم اومأ بالقضيب كدجاجة كانت تخزر بين يديه وقال اتعرفون دجاجة تنجى يا دجاجة ضل على واهتدى مفاجهة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا اسبه اذا طلقها اومات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث فى حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشئ اذا امر يريد انه اكل الصبر صبر على اكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به ومنه حديث على عليه السلام من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان يقال مقسه وقمسه على القلب اذا غطه فى الماء فى حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب ابى وداعة قد كنت قد رته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط كالكتاب وكتب وفى حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اى منغيظا يقال مقط صاحبى مقطا وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم فى حديث على عليه السلام من اراد المفاخرة بالاولاد فصليه بالمق من النشا اى الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه وروى فى الشراب اى غمسوه فيه يقال مقلت الشئ امقله مقلا اذا غمسته بالماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن بن عاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان وفى حديث ابن لقمان قال لابنه ارايت الحية تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر وفى حديث على عليه السلام بقى منها الاجرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى بالضم واحد المقل التمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء وفى حديث ابن مسعود سئل عن مس الحصا فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اى كل واحد منها اسود العين فيه المقت من الله والمقت من الناس المقة المحبة وقد مق يمق مقه والهاء فيه عوض من الواو والمحذوف منه واو وبابه الواو وقد تكرر فى الحديث فى حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوه مقوا الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه اراد انهم عنفوا على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك باب الميم مع الكاف فيه انه توضا وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان فى حديث سبى هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما ردها رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ابى الجى عيينة ان يردها قال لا ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوهها بارد ولا ثديها ناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دايم والمكود التى لا يدوم لبنها ولا ينقطع فى حديث الدعا اللهم امرى لا تمكر فى مكرك ايقاع بلائك باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهى مردودة المعنى الحث على مكرك باعدائك والاباء واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث على عليه السلام فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكروه قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع فيه لان الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم وياماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ والترك وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لاخذ جملك الماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاط والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه مكاسا وماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالماكسة فى البيع فيه لا تمكسوا على عرمانكم وفى رواية لا تمكسوا عرمانكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوا هم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل فى ضرع الناقة واستمكه اذا امص فيه من اللبن شيئا الامصه وفى حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمسة مكاكى اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جا فى حديث اخر معتبرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف لاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه فى البلاد ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعصوا صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية ليشرب فيه اقروا الطير على مكناتها فى الاصل بيض الضبا واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جايز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعنا ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهى عن ذلك اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والاتباع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة تروقها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان فى صعد وحمرات فى حمر وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا لاحدنا الضبة والمكون احب اليه من ان نهدى اليه دجاجة سميت المكون التى جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابى الزجا ايما احب اليك ضبة مكون او كذا او كذا باب الميم مع اللام قد تكرر ذكر الملا فى الحديث والملا اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم ويجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع بعلا منصرفهم من غزوة بدر وهو يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال او لئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش و

منه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملاء منكم عن تشاور من اشرافكم وعتكم
وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احسنوا الملاء فكلكم سيروى الملاء بفتح الميم واللام والهمز
كالاول الخلق ومنه قول الشاعر فنادوا وايانا بهنة اذ دعونا فقلنا احسنى ملاء جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤنها احسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام
من ملاء الاناء وليس بشئ ومنه الحديث الاخر احسنوا املاءكم اى اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاء
اى خلقا وفي حديث ابي عبيدة ملاء اى غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرء ودون دعاء الصلاة للهم ملاء السموات
والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة التوحيد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها
ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لناكلة يملاء الفم اى انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملاء بها لم يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا اشداقكم
من القرآن وفي حديث ام زرع ملاء كسائها وغيظ جارتها اى اذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه يخيل الينا
انها اشد ملاءة منها حين ابتل فيها اى اشد امتلأ يقال ملاءت الاناء املؤه ملأ والملاء الاسم والملاءة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه سملان ملاءتان هي تصغير ملاءة مثناة التمام
مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع الملئ بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو ملئ بين الملاء والملاءة بالمد وقد ولع الناس فيه بترك الهمز و
تشديد الياء ومنه حديث علي عليه السلام والله باصدارها وريدها عليه وفي حديث عمر لوتمانا لاعليه اهل صنعاء لاقتدتهم بداى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث
علي عليه السلام والله ما قتلت عثمان ولا مالات ولا عاونت فيه لا تحرم الملحة والملحاة الملح المعرق يملحها املحا ويملحها املاحا اذا وضعها او
الملحة المرة والاملاحة المرة ايضا من املحته اذا ارضعته يعني ان المصدق والمصتين لا تحرم ما يحرمه الرضع الكامل ومنه الحديث فجعل الملك ابن سنان يمص الدم بفيه من
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدرده اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمر بن سعيد قال لعبد الملك ابن مروان يوم قتله اذكرك ملح فلانة يعني امراة كانت
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء السرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اى سقط عنها علاها من السمن برعي الاملوج فيحي السمن نفسه ملوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري فيه لا يحرم الملحة والملحتان اى الرضعة والرضعتان فاما المحة فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المراضعة ومنه الحديث قال
له رجل من بني سعد في فدهوذن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزلنا منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين
فاحفظ ذلك اى لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي عليه السلام مسترضعا لهم فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر
من سواده وقيل هو الذي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة
ملحاء اى بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصاق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اى الصادق
مخصبا مباكا وهي من تملح الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عايشة قالت لها امراة ازنم جملي هل علي جناح قال لا فلما خرجت قال لها انما
تعني وجهها قالت ردوها على ملحة في النار اغسلوا اثرها بالماء والسدر والملحة الكلمة الملحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا اثرها يعني الكلمة التي
لها بها ردوها علي لانه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم بن ادم الدنيا مثلا وان ملحها اى القوي فيه الملح بقدر للاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملحتها اذا كثرت ملحها حتى يفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال للعالي الاعلى لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمر بن حريث عناق قد احيد تملحها احكم نضجها بالتمليح ههنا السمط وهو خذ شعرها وصوفها
بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور والملح وهو السمين ومنه حديث الحسن وذكرت له النورة فقال اتريدون ان تكون جلدكم كجلد الشاة الملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اى ذات ملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اى ذات ملاحة
وفضاحا بلغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المخارق لما قتل عمر بن سعيد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة الهذيل وقيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع فاولج
الذراع فامتلخ الذراع اى استخرجها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اى يمر فيه تراسها ملا وملخ في الارض اذا ذهب
فيها وفي حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملاذ الذي لا يصدق في مودته
واصل الملذ سرعة المجئ والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له ثلثا ملسا اى سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في
سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس او سر ثلثا سيرا ملسا او انه ضربه من السير فنصبه على المصدر وفي حديث عمر انه سئل عن املاص المرء فقال
هو ان يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ازلق من اليد فقد ملص واملص واملصته انا ومنه حديث القعقاع فاملصت به امه ومنه حديث علي عليه السلام فلما اتمت
املصت وماء قيم في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة العشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمة تمنع الشجاج ان توضع وهو من
لطيت بالشئ اى لصقته فتكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالذي في مغزى والملطاة كالغرماة وهو اشبه واهل الحجاز ليس في
التحاقه ومنه الحديث يقضي في الملطاة بدينار اى يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها ذلك الساعة ثم تمضي فيها بالاقتصاص او الارش
فما لا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدينار في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قال
يقضي فيها ملتبسة بدينار حال شجها وسيلان وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاة البعير وهو حوض في سفح
راس والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاة طريق المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة وقال
نقد ذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي عليه السلام فامرتهم بلزوم هذا الملطاة حتى يأتيهم امري يريد به شاطئ الفراة وفي صفة الجنة ولا تهم

مسك اذفر الملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط اى يخلط ومنه الحديث ان الابل يملط الاجرب بحائطها وفيه ان الاحنف كان
ملط املطا اى لاشعر على بدنه الا فى راسه فيكنس اسير الملع والجنب او الوضع الملع السير الخفيف السريع دون الجنب او الوضع فوقه فى حديث فاطمة بنت قيس قال لها
ملق امام معوية فرجل املق من المال اى فقير هنه فقد هذه يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا
اخرجه من يده ولم يحتبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشة ويريش مملقها اى يغنى
ومن الاصل حديث ابن عباس سئلته امراءة انفق من مالى ما شئت قال نعم املقى من مالك ما شئت وفى حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرقى والاستملاق الرقى المص والاستملاق الوضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراءة ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدى امه اذا رضعها و
ملك فيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة فى التودد والتملق والتضرع فوق ما ينبغى فيه املك عليك لسانك اى لا يجرنه الا بما يكون لك لا عليك و
فيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التى لا تملكها الايدى كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من
اداتها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر هذا المعنى فقال لاقتلن من فرق بين الصلوة والزكوة و
فيه حسن الملكة تماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اى الذى يسيئ صحبة المماليك وفى
حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر فى قايم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى
الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفى حديث انس البصرة احد المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والملكة ملك الطريق ومملكة وسطه و
فيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملاك وفى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدت ارادان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك فى الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد
حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبرئيل عليه السلام وتنزله بالوحى وفى حديث ابى سفين هذا ملك هذه الامة فلظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وقيل يضم هل كان فى اباءه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام وفى حديث
ملل آدم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اى لا يقاسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم اولم تملوا يجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرح حكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل لارادة العرب وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم ولذلك الدهر يؤذى
بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا لاعلى طريق الازدواج فى الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع فى العربية كثير فى القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كلمة تجمع
والنصرانية واليهودية وقيل هى معظم الدين وجملة ما يجئ به الرسل وفى حديث عمر ليس على عربى ملك ولسنا بناز عين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقوهم الملة على اباءهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها املال قال الازهرى كان اهل الجاهلية يطئون الاماء ويادنهم فكانوا ينسبون الى اباءهم وهم عر
فراى عمران يردهم على اباءهم فيعقلون ويأخذ من اباءهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبى من العرب فى الجاهلية وادرك الاسلام وهو عند
من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمن ان امة اتت ظبيا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل فى
ولدها الملة اى يغلمهم ابوهم من موالى اهم وكان عثمن يعطى مكان كل راس راسين وغيره يعطى مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لى قرابات اصلهم ويقطعونى واعطيهم فيكفرونى فقال لهم انما تسقيهم الملل الملل والملة الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يشوونه يعنى ان عطاك اياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم ومنه حديث ابى هريرة كانما يسفهم الملل وفيه قال ابو هريرة قلما افتتح
خيبر او الناس من يهود يجتمعون على خبزة يملونها اى يجعلونها فى الملة وفى حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء فى رواية لمسلم قيل هى من الملل
اى كثرة مطرها حتى ملتناها وقيل هى ملتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف للهمز ومعناها اوسقتنا سقيا وروتا وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ
جرادتين فملهما اى شواهما بالملة وفى حديث كعب بن زهير كان صاحبه بالنار مملول اى كان ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى وهجيما وقيل هى التى تكون فى العظام وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملوة الصوت فعيلة بمعنى مفعول يصفها بكثرة
الكلام ورفع الصوت حتى تملا السامعين وفى حديث زيد انه امل عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه
ملل وفى حديث عايشة اصبح النبى صلى الله عليه وآله بملل ثم راح وتعشى بسرف على موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة فى حديث ابى
سمر عبيد الله حمل يوم الجسر فضرب مملة الفيل يعنى خرطومه وفى كتاب الوايل بن حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب اى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما امامع بكر
فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما فى النطق نحو عنبر وشنباء ولمامع غير البلاء فانها الغنة بيمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا
فيما تقدم فيه ان الله ليملى للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر فى الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملى وهو الطايفة من الزمان لا حد لها
ملى يقال مضى ملى من النهار وملى من الدهر اى طايفة منه باب الميم مع النون فى حديث عمر وادمه فى المنية اى فى الدباغ وقد مناف الادم اذا
منا القيته فى الدباغ ويقال له مادام فى الدباغ منية ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهى تمعس منية لها فى حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشى
منجف فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به وكانه من نجف السهم اذا بريه وعدله كذا قال الزمخشرى والميم زايدة قال الخطابى لم اجد
فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى فى الحاء المهملة مع الياء قال الحربى ما سمعت فى المنجاف شيئا ولعله اراد احد نواحى السفينة واخرجه الهروى فى النون
منح والجيم قال هو سكانها سمى به لانه يقاعد فيه من منح منحه ورقا وهو منح لبنا كان له كعدل رقبة منحه الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة تحلبها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة لها

الاسلام ليس عمر في رداء رجلا متمما وناقة فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عايشة ونظرت الى رجل كاد يموت تحافا فقالت ما لهذا اضيع من القراء فقالت عمر كان سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال سمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدء اراى القوم مستميتين اى مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا موانا فهو احق به الموان الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شئ فيها وفيه الحديث موتان الارض لله ورسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو يوم الموت والمراد به القتال بالنصر بعد الامر بالامات صيحة الجيش للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها ليلا وفي حديث الموم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اى فليبالغ في طبخهما لذهاب حدتهما وايذائهما وفي حديث الشيطان اعلم به والموتر يعني الجنون والتفسير في الحديث هاما تعزغه موتره فانها بالهرة هي موضع من قذال الشاة في حديث ابن سكيت اذا بت بليل خرج موتيا اذ شيطا اللوتي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زايدة وقد تقدم الهمز فتصريفه واو وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة في حديث الصدقة فاما المنقوص فاذا انقلبت ياء ارت عليه اى تردت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشئ يمور موورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير مجروح يعوذ فقال ان كان مار موا فكلوه وان تردظا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتايب تمور كجل الجراد اى تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة المنفوخ في ادم الروح مار في جسده فعطس اى مار تردد وحديث قس يخوم تمور تذهب وتجئ وفي حديث ايمن فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انها مرت على الشعبة فوجدته في صفينة قد جمان من موز فعل هو اسم موضع سمي بالمور الذي هو الطين الرطب يعني انها وجدته في صفينة فيها طين رطب وفي حديث عمران يقتلوا من ترت عليه المواسي اى من ثبت عانته لانا المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه النبي صلى الله عليه وآله كان درع يسمى ذات المواشي هذا الحرف ابو موسى في مسند ابن عباس من السؤالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ في حديث عايشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه المص الغسل بالاصابع يقال مصصته اموصه موصا اراد انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه وفيه ان امرأة ان كلبا في بيتها فنزعت لبنا موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب وفي حديث انه توضاء ومسح على موقيه وفي حديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل مرة من موه ومرة من موه قد تقدم شرحه في الماء وفيه نهي عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحمد الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتموله اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اى كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا او حقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جال لعنه وانت غير مشرف عليه فجذه وتمولها اى اجعل لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب في عدة العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو شر اصغر من الجدري في حديث جرح حتى تنظر في وجوه الموماة الموسمة الفاجوة ويجمع على مياه ميامس ايضا وفي حديث اصحاب الاخدود يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ومطافل ومطافيل ومنه حديث ابي وايل اكثر تبع الرجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند موسيه هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على مياه وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي وماوي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يشترون السمن المائع هو منسوب الى مواضع تسمى ماءة يعمل بها ومنه قولهم ماء البصرة وماء الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلب الهاء في النسبة همزة وياء وليست اللفظة عربية وفي باب الميم مع الهاء فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق فيها انه لعن من النساء المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل لحشته اى احرقته في صفته صلى الله عليه وآله ليس بالابيض الامهق هو الكبير البياض كلون الجسد يريد انه كان غير البياض في حديث ابي بكر اذا فنه في ثوبي هاذين فانما هما للمهل التراب يروى للمهل بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فهلا مهلا اى اذا وقعت العين على العين فهلا مهلا الساكن الرفق والتحرك التقدم اى اذا سرتم فسيروا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة وهو التباطئ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اى ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال امهله وامهلته اى سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث وقعة صفين ابلغ سعيدا مهلا اى ابلغه اسرعهم ابطاؤه في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اى طلاع الناب قال الازهري هكذا روي واللغة مهوم الناب والواو بقال اسيف مهوم اى حديد ماض وادرده الزمخشري ازرق مهم الناب صرار الاذن وقال المهم المحدد من امهمت الحديدة اذا حددتها شبه بعيره بالتمر في ضعفه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تحشمني او تحشمت منها حرف من حروف الشرط التي يجازى بها يقول مهما يفعل اصل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث في حديث قس ومهما ظلمان المهمة للفازة والبرية القفر وجمعها مهامة فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين لبوم جمعة سوى ثوبي مهنته او بذلته وهما منه والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاصمعي خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم وانا مهنهم وفي حديث سلمان اكرمان اجمع على ما تمتهنون اى اجمع على ما تستخدمون عاملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا وفيه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ما هن كالكاتب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهانا يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز فيها انفسهم حياسا وفي صفته صلى الله عليه وآله ليس بالجاف ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها اى الضعيف من الاهانة اى لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والضم من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب التسهل يوطاء و

حتى تبع ما مالت عليه وكانت امرأة ميلة اى ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميّل على فعل وفعيل والقياس مايل وبابه الواو ومنه حديث
نطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اى ذا مال وحديث القيمة فقد الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذى يكتحل وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا تولت قلت الحران والميل وقيل هو جمع اميال وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب فى الفروسية
وفى قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر الميل وهو الكذب قلما ان يمين مينا فهو ما بين ومنه حديث على عه فى ذم الدنيا هى الجاحة
الحرون والمابنة الخؤون وفى حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة بحرسى الى ميناة هو الموضع الذى ترفى اليه السفن اى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الوني
الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل واليم زايدة فى حديث المغيرة فضل مينات اى تلد الاناث كثيرا واليم زايدة وقد تقدم حرف
النون باب النون مع الهمزة فيه ادع ربك بأناج ما تشد رعليه اى بالغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال ناج الى الله اى تضرع اليه والنبح
الصوت وناجت الريح تناج فى حديث عمر والمرأة العجوز الماشى التائه الى استفتاء الاباعد التائه الدواهى جمع ناد وهى الداهية والنؤود الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهى الى مسألة الاباعد فى حديث ابى بكر طوبى لمن مات فى الثناة اى فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والدا
فيه يقال ناناه عن الامر نأناة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال بانأته بمعنى نهضته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث على عه قال السليمان بن صرد
وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال ثنانات وتربصت فكيف رايت الله صنع اى ضعفت وتاخرت باب النون مع الباء وفيه ان
رجلا قال له يا نبئ الله فقال لا تنبر اسمى فانما انا نبى الله النبى فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النباء الخبر لانه انبأ عن الله اى اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونباء وانباء قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول نبئاء مسيلمة بالهمز غيرانهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك قال الجوهرى يقال نبأ على القوم
اذا طلعت عليهم ونبأ من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابى بقوله يا نبئ الله لانك خرجت من مكة الى المدينة
وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل انا النبى مشتق من النبوة وهو الشئ المرتفع ومن الهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه باخاتم النبيين
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على وقال ونبيك الذى ارسلت انما رد عليه
لتخالف الفظان ويجتمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبى
لان كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا فى حديث الحدود يعد احدهم اذا غزا الناس فبنت كنبيب الثيل النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه
حديث عمر لبكلمنى بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اى تصيحوا وحديث عبد الله عمر وانه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس قلتا ونبت على الغنم فى حديث بنى قريظة
فكل من انبت منهم قيل اراد بنبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر العلم الا فى اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة فى دفع القتل واداء الجزية وقال احمد لا نبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك وفى حديث على عه ان النبى صلى الله عليه وآله قال لقوم من العرب انتم اهل بيت وانبت فقالوا بل نحن اهل بيت واهل نبات اى نحن فى
نهاية وفى النبت نهاية اى نبيت المال على ايدينا فاسلموا وفى حديث ابى ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله نوبينة فقلت يا رسول الله ص
نوبينة خيرا ونوبينة شر النوبينة تصغير نابئة يقال نبئت لهم نابئة اى نشأة فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد ومنه حديث الاحنف
ان معوية قال لمن بيايعه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرتان دافة دقت وان نابئة ولحقت فى حديث ابى رافع اطيب طعام
اكلت فى الجاهلية نبيئة سبع اصل النبيئة ان يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحداثة السبع لوقت حاجتى فى موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله فى
حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشوم يقال تنحى كلابك اى لحقتنى شتايمك واصله من نباح الكلب هو صياحه فى حديث
عبد الملك بن عمير خبزة انجانية اى لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اى مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة فى حديث عمر جاءته جارية
بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبذ اى سكن وركد قاله الزمخشرى فيه انه نهى عن المنابذة فى البيع هو ان يقول الرجل لصا
انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح بق
نبذت الشئ انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اى القاها من يده وفى حديث عدى امر له كما
اناه بمنبذة اى بوسادة سميت بها لانها تنبذ اى تطرح ومنه الحديث فامر بالستران يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه امر
بقبر ينبذ عن القبور اى منفرد بعيدا عنها وفى حديث آخر انه نهى ان يبنى على القبر منبوذ فصلى عليه ويروى بتنوين القبر والاضافة فرفع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة تكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان منبوذ وفى اللقيط منبوذ الا ان امه رمته على الطريق وفى حديث الدجال تلده امه وهى منبوذة فى قبرها الى ملقا
وقد تكرر فى الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل الحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء
نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ
وفى حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان يظهر لهم العزم على قتالهم
ونجرهم به اجبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفى حديث انس انما
كان البياض فى عنفقته وفى الراس نبذ اى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال ما ارض كذى نبذ فى كلاء واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة اى شئ يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اى قطعة منه وفيه قيل له يا نبئ الله فقال انا معشر قريش لا
ننبر وفى رواية لا تنبر يا سمى النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج الملك قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه
فالوا ينبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرآن وفى حديث على عه اطعنوا النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اى اختلسوا فى الطعن وفى
حديث عمر واياكم والتخلل بالقصب فانه لقم منبر اى ينفط وكل مرتفع منبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الخرج ينبر فى راس الحول
اى يرم وحديث فضل راضح بن خديج غير انه بقى منبرا اى مرتفعا فى جسمه وفى حديث حذيفة بحمر دحرجنه على رجلك فقط فترا منه افيه
فضل ذ

لاتنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب النبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه حديث ان رجلا كان ينبز فرقورا اى يلقب بقبح
في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اى ما يطفون واصل النبز الحركة ولم يستعمل الا في النهي فيه من علم
من بئه ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اى يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية ليستبطها اى يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل نال
ذاك قريبا الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تعددوا ولا تستنبطوا اى والنبط
تشبهوا بعمد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين ومنه حديث الاخر لا تنبطوا في المدائن اى لا تشبهوا بالنبط
في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها ومنه
حديث عمر وبن معدى كرب سأله عمن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جوبته نبطي في جوبته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها
ومهنة فيها لانهم كانوا سكان العراق واربابها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف بنبط اهل الشام وفي رواية انباط من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان
رجلا قال لاخر ينبطي فقال لا حد عليه كلنا ينبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي وقد اشترى حمارا ولحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال
ثعلب النبط الملوث فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال لا طالت ثمرة عود فلم يطل بعد
في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اى نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر وما كانوا يخفونه منه في حديث
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثم السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان
تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم النهار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله يوم احد والنبي عليه السلام ينبله وفي رواية وفي ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون و
ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقل الحديث لان معنى ينبله انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني قال نبلته وانبلته وينبله
ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم وعاصي وانا جلد نابل اى ونبل والنبل
السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستسقاء اعدد النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها
واحدتها نبلة كذا فسره وعرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع بنبل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من
الاضداد فيه فاق بثلاثة اقرصة فوضعت على نبي اى على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا
على النبي اى على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه حديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف
هو موضع معروف به وحديث فناوة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم
في العلم اضر به ويروى بالثاء والنون وقد تقدم في حرف الثاء وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم وقعت على يقال نبا بصره
ينبو اى تجافا ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت
ولي عهدي وليت لا تنبو في يديك اى بنقادك ولا يمتنع عما تريد منا وفي حديث العالم فان نومه ونبهه خير كل النبه الانباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة الكريم اى مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شاهرا باب النون مع التاء فيه كانتج البهيمة بهيمة جمعا اى قد يقال
الناقة اذا ولدت فهي منوجة وانتجت اذا حملت فهي تنتج والناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الافرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت لكهان نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك
صحاحا اذانها اى تولدها وقلما تنتاجها في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منوطا بالذهب اى منسوجا والنتج بالخاء المعجمة النسيج وفي حديث
الاحنف اذا لم اصل مجتدكم حتى تنتج جبينه اى عرق والنتج مثل الرشح والمجتدك الطالب اى اذا لم اصل طالب معروف فيه اذا بالحدكم فلينة ذكره
ثلاث نتزات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انعم يكن يستنتر عند بوله الاستنثار استفعال من
النتر يريد الحض عليه والاهتمام به وهو بعث على النظهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي عليه السلام قال لاصحابه انتروا طعنا انتراي الخلس وهو من فعل
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال الثعلبي هم
النغاش والعياذون واحدهم نانش والنتش والنش واحد كانهم استفوا من جملة اهل الخبر ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء اخر فاخذ
نتاشها اى شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي
والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اى هو مظل عليها في السماء ومنه حديثه الاخر في
صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا
هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها فيه انه رأى الحسن يلعب في معه صبيته في السكة فاستنتل رسول الله ص
امام القوم اى تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القران رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمل مخالفا له فينتل خصما له اى يتقدم
ويستعد لمخاصمته وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابنة عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل
ابو بكر ومعه سيفه اى تقدم اليه وحديثه الاخر شرب لبنا فاعجبه فاستنتل بقيته اى تقدم وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا
ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا في المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اى يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اى
مذمومة في الشرع مجتنبة فكروهة كاجتناب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى
لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كرمن ذمي سماهم بنتن الكفر بهم كقوله تعالى انما المشركون نجس باب النون مع الثاء نثل
ام زرع لا تنث حديثنا نثيثا النث كالبث يقال نث الحديث نثه اذا حدث به تقول لا تفشي سرنا ولا تطلع الناس على احوالنا والنثيث
مصدر

مصدر بنثت فاجراه على نثت ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمران رجلا اتاه فقال هلكت فقال هلكت وانت تنثت نثت الرجل ينثت بالضم اذا رشح بما فيه من التمر اذا تهلك وجد كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحم ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع فحر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر من توضأ فليستنثر وفي آخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة وه يستنثر نثر بنثر بالكسر اذا استنظف واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب الف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة هذا كهذ الشعر ونثر اكثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هززته ومنه الحديث فلما خلا سبني ونثر له ذابطني اراد انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر يوافقكم العدو حلبت شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت في حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي الطف من الدرع اي يتحنثر في حلق الدرع فيه كانت الارض هفا قطع الماء فنطفها الله بالجال اي اثبتها وثقلها والنطف غمرك الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنطفها الله بالجبال فصارت لها اوتادا يعني احدكم ان تؤتى مشربته فتنتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حمزك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ويروى تحفر ومنه حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينتثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي عم بن نثيله ومعناه النثيل الكرش وحديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الاكنتم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح في صفة مجلسه صلى الله عليه وآله لا تنثى فلانا اي لا تسبه ولا تذمه يقال نثوت ونثيت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتاة جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحديث ابن وحشي انه قال كلم حين ينثى عينا فطن وحديث الدعاء يا من ينثى عنده بواطن الاخبار باب النون مع الجيم فيه رد وانجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاضبار بالعين انه لنجوذ ونجي وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يقضي شهوته ويرد نهمته من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته بعينك لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل بني اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد يجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب الناجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانقا من نجايب القرآن ونواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجايب جمع نجيبة فاعيل النجيب واما النواجب فقال ثعلب هي عتاقة من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة يعني قرحة غمة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى مهنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وفي حديث عمر ينجو الى المعاصم الخرقة فانه كناية عن الحدث الاستنجاء وكانه للحدث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تبجح عن اخبانا تبجيحا وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو بحثتم قبر امنة لم تجدوا فيه الا عظما فقال لها اسكتي فقد ذهب عنك بعض ما كنت تجدين من عقوق محمد صلى الله عليه وآله اي بنشتم في حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبا ينجو ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجت القرحة تنجو نجا في خطبة عايشة وانجا اذا كدتم يقال انجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت الله ومنه حديث عمر مع المتكمين ما جلبح امرؤ نجح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صفهما لنا فقال النجدة تكون في الرجل فقال ليست بها النجدة الشجاعة رجل نجد ونجداي شديد البأس ومنه حديث علي عم اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجد اعلى نجاد ونجود ثم نجاد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد قبل ومنه حديث علي عم محاش الامور التي تفاضلت فيها المجد والنجد اجمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فضيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد نجاد السيف تريد طول قامته فانها اذا طال طال نجاده وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا منهم فتمعك فيه اي هو ضعاد احل من نجد وحديث من تهامة فليس لمكة من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الباء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلايد من اوراق وذهب واحدها منجد وهو من النجد الذي يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكنافها امثال النواجد شجر لها هي طرايق الشجر واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجد يعني من شجر الحرم وهي عصى تساق بها الدواب وينفش بها الصوف وفي شعر حميد نؤور ونجد الماء الذي تورد اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده فلونه وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فمرى راووق والناجود وكل اناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود فيه انه ضحك حتى بدت نواجذ النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو الاواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه حتى بدت نواجذه والوجه فيه ان يراد بها الاواخر لوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذ في الضحك وهو قيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع الاضراس ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كفر شيء عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي عم ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان بعني سنيه الصاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد الناب بين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث فدم عليه نجران وفي حديث علي عم واختلف النجر وشتى الامر النجر الطبع والآلة
والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجر واي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالجاء وسيجيء في حرف
الصاد الناجز ابتاجزا اي حاضرا يجاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل انجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبادرة ومنه حديث عائشة قالت
لابن الساباط ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة ليسفقها او يزيد في
ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث لا خلابة ولا تناجش وهو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وآله لقيني في بعض طرق المدينة
وهو جنب فقال فانجششت منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست واخنست بالخاء المعجمة والنون
السين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال انخنس واخنس وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب
تخفيفها في حديث علي عم دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجيع والنجيع وهو ان يخلط العلف
من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك فقال عليك بالابن الذي ينجع في سقيه في الصغر وغدير ناجع
ويقال نجع فيه الدواء ونجع ونجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه نجع وفي حديث بديل هذه هوازن نجعت ارضا النجع والانجاع والنجعة طلب الكلاء والماء و
الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث علي عم ليست بدار نجعة فيه فيقول اي اردت قد مضى الى باب الجنة فاكون تحت الحنة قيل هو اسكفة الباب قال
الازهري هو دونه يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته وانجفته اي رفعته منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن
العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمد عليه في منعه الصحابة معه قوم
صدورهم اناجيلهم هي الانجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم و جمع
يجمعونه في صدورهم حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها تجري نجلا اي نزا وهو الماء
القليل تعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النضوض والبق وفي حديث الزبير عين
نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب النحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم
وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع النجل الحشيش قال الازهري قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ونجد السيوف مناجل الارادان الناس يركبون
الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ايان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال نجم النبت نجما اذا طلع وكل ما طلع
وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جويرية بن نخلة وصالة ونجمة واثالة النجم الخص من النجم
وكانها واحدة كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار نطهر في اكنافهم حتى ينجم في صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي
رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شئ وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارتفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه من ذلك
نجوم وهو بالثريا اخص حتى جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاول
من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل و
الثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل بضع وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال
الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في الايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها اذا مضى عليها من العاهة قال الفقيه حسب ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف بنجمة نجم الدين هو ان يقرر عطاؤه في اوقات معلومة
متتابعة مشاهرة او مسانأة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وما
غيرها فيقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل في حديث عمر بعد ما انجمها اي عدها واشهرها يقال بجهت الرجل بجما اذا استقللته
بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث
والنجاء السرعة يقال نجا ينجو انجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية اي المتباعدة هكذا
روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير و
يقال للقوم اذا انهزموا فاستنجوا ومنه حديث لقمان واخزنا اذا استحينا اي هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بحمدك نبتلك
وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاه ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث علي عم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني بمناجيه ومنه
حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في النجوى يريد مناجاة الله نعم للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذا او نجا اي مناجاة يعني بكثرة فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة
يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من
نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمر وذ
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اكثر من رفعي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجم منه رطبا اي
النقطه وفي رواية استنجي منه بمعناه وفي حديث عمر بعد ما انجمها الى حد ما اظنهم يعني ما يقال نجمت الرجل نجما اذا استنكته بما يكنه عنك باب النون
مع الحاء فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى
تموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الثم

يقبل الله الا مخايل القلوب اى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها فى حديث الحديبية ما يخم نخامة الا وقعت فى يد رجل النخامة البزق التى تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث على عم اقسم لنخمنها امية من بعدى كما تلفظ النخامة وفى حديث الشعبى اجمع شرب من الانبار فغنى ناجمهم الاسقيا فى قبل جيش ابى بكر الناجم المغنى والنجا جود الغناء فى حديث عمر فيه نخوة اى كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخى كرضى واردهى باب النون مع الذال فى حديث موسى عليه السلام وان بالحجر نندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب فى الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ وسيماهم فى وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع قيه انتدب الله لمن يخرج فى سبيله اى اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اى بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة تكذب الا نادبة سعد الندب ان تذكر الناجة الميت بأبائه او صفاته او افعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اى المطلوب وهو الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهو اثر الجرح فى حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اى لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون والحاء بالباء وقد تقدم قيل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة وفسحة يقال ندحت الشئ اذا وسعته وانك لفى ندحة منه ومندوحة من كذا اى سعة يعنى ان فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة فاجمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادناح اى واسع فيه فندبعيره منها اى شرد وذهب على وجهه وفى كتابه لا كيد وخلع الانداد والاصنام والانداد جمع ند بالكسر وهو المثل الذى يضاده فى اموره ويناده اى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذون الهة من دون الله فيه ركب فرسا لقرب لشجرة فطار فضرب ظهره بغصن فندر عنها على ارض غليظة اى سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فقربت النافة وندد رسول الله صلى الله عليه وآله وندرت والحديث الاخر وحملا لا عمر يد اخر فندت ثنيته وفى رواية فاندت ثنيته وفى حديث آخر فنضر راسه فندد وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمران رجلا ندد فى مجلسه اى ارتفع كلامهم بالظهر لئلا يجعل الرجل معناه انتضر طهرها ندد منه من غير اضمار وفى حديث على عم انه اصل عليه اندد وردد شقيل هو ووقى النار دون النار اردبل يغطى الركبة منسوبة الى صانع او مكان وفى حديث ابى هريرة دخل المسجد هو يسكب الارض يعنى اى يصب ويسيل الندب اللطم فى حديث الحجاج لتسلى عاملها بالطايف ان ارسل الى بعسل من عسل الندغ والنحاء الندغ السعتر البرى وهو من مراعى النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة وفى حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة السعتر فقال بوادركم هذا ندغة فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اى نادمين فاخرجه على مذهبهم فى الاتباع لخزايا لان الندامى ندمان وهو النديم الذى يرافقك ويشاربك ويقال فى الندم الندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمع برأسه وفى حديث ندم يندم ندما ونداما فهو نادم وندمان وفى حديث عمر اياكم وصناع الشوء فانه لابد من ان يندم يوما ما اى يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب اللطم والندم بياض وذكره الزمخشرى بسكون الدال من الندم وهو الغلط اللازم اذ يندم صاحبه يعثر عليه من سوء اثاره وفى حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ندهته اى ما رجوته والندء والزجر بصره وفى حديث ام زرع قريب البيت من النادى النادى مجتمع القوم واهل المجلس يقع على الجلوس اكثر يقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جا النادى يتحول الى يا المجالس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم وفى حديث فاجعلنى فى الندى الاعلى الندى بالتشديد النادى اى اجعلنى مع الملاء الاعلى من الملائكة وفى رواية اجعلنى فى النداء الاعلى اراد بذلك اهل الجنة اهل النادى قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بن سليم ما كانوا ليغنموا غنما ولا يسلبوا سلبا وهم الندى اى القوم المجتمعون وفى حديث ابى سعيد كنا ننادى فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله الانداء جمع النادى وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل النداء فحذف المضاف وفيه لوان رجلا ندى الناس رماتين او عرق جابوه اى دعاهم الى النادى يقال ندوت القوم ندوهم اى اذا جمعتهم فى النادى وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفى حديث الدعاء ثنتان لا ترد ان عند النداء وعند البأس اى عند الاذان بالصلوة وعند القتال وفى حديث ياجوج وماجوج فيبنما هم كذلك اذ بدوا فانادية اى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءه الى ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف لو دى سمعه الانداء اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الاذان فانه اندى صوتا اى ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفى حديث طلحة خرجت بفرس لى انديه التندية ان يورد الرجل الابل والمندية ايضا الخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى تسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندية الفرس والبعير ندية وندى هو ندوا فال الفنيق الصنو ابدية بالباء اى اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهرى اخطاء الفنيق والصنو الاول ومنه حديث لحد الحسين اللذين نثار عانى موضع فقال احدهما مسرح بهما وفرج نساءنا ومندى خيلنا اى موضع شدتها وفيه من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشئ دخل الجنة اى لم يتلطخ منه شيئا ولم يبل منه شيئا كانه نال الندى وهو الدم وبلل يقال ما عندى من فلان شئ اكرهه لا ندية كفى له بشئ وفى حديث عذاب القبر وجريدة النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى ويريد نداوة كذا جاء فى مسند احمد وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندو ارض ندية وفيها ندى وفيه بكر بن وايل ندى اى سخى يقال هو يتندى على اصحابه اى يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذى يعرف القوم بما يكون قد هجم عليهم من عدو او غيره وهو المخوف واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اى معلم ومخوف ومحذر ومنذر به ومنه الحديث فلما عرفان قد نذر وابه هرب اى علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اى احذروهم واسعدهم وكن منهم على حذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذرت نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر فى الحديث ذكر النهى عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان النهى يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد علم ان ذلك الامر لا يجرهم الى العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على اقدركم تندرون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما اجرى به القضاء انما تنذرون ايضا فاذا نذرتم ولم يعتقدوا هذا فاوفوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم وفى حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا فى المطلة بنصف الدية اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه عقلا باب النون مع الراء فيه من لعب بالنرد

نزق شير فكلما غمس يده في لحم الخبز يزدرده النزاعم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو وفي حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسوا النزق النزق اللين وهو فارسي معرب يقال ان الدرهم يكسوا انثا اللين من الثياب وفي رواية يكسر النزق فان صح فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الله

نزح ليس شأنه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة وباب النون مع الزاء وفيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي نفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث

نزر سطيح عند المسيح جاء من بلد نزح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل في حديث شام معد لا نزر ولا هرها النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثرة فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزرة اصقلا اي قليلة الولد يقال امرأة نزرة ونزور وفي حديث مسألة رسول الله صلى الله عليه وآله سرارا

نزر علم مجيبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله نزرا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه

نزع في ان حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الاخبال والبعوض فالنزع منها يحلب سل الله تعالى الارض نزع الماء يقال نزعت الارض اذا نزح ماؤها ونزعت الارض اذا نزع

نزع الرجل فيه رأسي انزع على قليب استقي منه الماء باليد نزعت الدلو نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا حللها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع ويترامى اي يجذب نفسه ويعيش على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جذبوا

نزع تلاقوا حلفه فشعلوه وفيه طوبى للعبد اغبر قدماه قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع وغريب هو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب قيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب وقيل المراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث طيبة ان هنا بها من الاراك

نزف تجوافيها النزاع اي الابل الغرائب بحشيرتكم يقال للنشأ التي تزوجن في غير عشائرهن نزايع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث الذي نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسر في رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه تماما وفي

نزق الحديث والنزع ان من جانبي الرأس لم يستعر عليه وفي صفة علي عم البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملوء البطن

نزغ العلم والايمان في حديث علي وقوم الشكوك بنوازغها غير انهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ

نزف النزغا اي افسد وفي نزغة بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن

نزق الزبير فتزغ انسان من اهل المسجد ينزغه اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زعم لا ينزف ولا ندم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء في

نزل حديث ابي الدرداء وذكر الابدال لم يسوا بزارعين ولا غارسين ولاهتما وبين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزك الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه فيا اصل من النزاك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنزك ومنه حديث ابن عوف وذكر عنده شهر بن حوشب فقال

نزك ان شهرا تركوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس المراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس

نزل عن تعرض النفحات عمم الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي لا تطلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما اخطأت في حكم الله او لا تفي

نزل به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله اباه اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه

نزل من الميراث وفيه فانزلت رجلي في كذي اي اجعله مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من التحمل في الحرب وهو تقابل القرنين و

نزل فيها ان سالك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضمنت زائر يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت و

نزه اكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد ونزهه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص

نزه ومنه الحديث في تفسير الله سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر

نزه الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة ضع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فرخص فيه فنزه عنه قوم اي

نزه تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة ونزه نزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي عنها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمى

نزع بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عام رمادة ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي ويشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم انا الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع

نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض وانطلبت لجهتها واحراز الغنائم ولحومها ما كول وغير ذلك من المناضع وليس للبغل شيء

من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزوا على سعد اي وثبوا عليه ووطئوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو فعل من النزو والانتزاء والنتزى ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الاخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في

ن الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التأخير يقال نسأ الشيء نسأ ونساءة انساء اذا اخره و

النسأ الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان

فلا نسيء له في العمر وحد على عم من سره النسأ ولا نساء اي تأخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تسبوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى

غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسئولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من

غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا يخصوص بالنسيئة وفي

حديث عمر ما وافق الرمي جلادة واذا رميته فانسوا عن البيوت اي تأخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انهتسوا بالهمز ويروى فنسوا اي تأخروا ويقال

نسئت اذا تأخرت وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كندة النسأة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى
والنسيء فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نسأ اذا تأخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء فعول ونسء على فعل وروي نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية
بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله
في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة ومنه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله زيد بن ... نسب
الجذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما نسج
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلو رماحهم على
مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة وفيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها وفي شعر العباس يمدح النبي صلى نسخ
الله عليه وآله بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح ع وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا نسر
وفي حديث علي ع كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش تمر قدام الجيش
الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا لجوارح كالمنقار للطير وفي صفته صلى الله عليه وآله كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس نسس
السوق الرفيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة
لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة
السعاية وفي حديث عمر قال لرجل شغفها بحب حتى نسها يعني نسيسها اي مات والنسيس بقية النفس وفي حديث قس كجن والنسطاس قيل انه ريش السهم و النقس
لا تعرف حقيقته وفي رواية كجن النسطاط وفيه بحر نسعه في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة تجعل على صدر نسع
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر ان سقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت وقد تكرر ذكر نسق
المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها هو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت نسك
امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد [illegible]
النبي [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الاسراع في المشي وقد نسل ينسل [illegible]
[illegible] في حديث [illegible] فقد عمد الى القتيل [illegible]
[illegible] يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة
انسلت نسلا كثيرا وفيه من اعتق نسمة [illegible] النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي ع
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي هاهنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والبهر فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة وضعف
مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشء من بني ادم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد
استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف
البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث علي ع وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس نسنس
اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني ادم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من
شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة وقيل هم من بني ادم ع
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت
القران او قصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد
بئسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ انسب من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى ابين ع
لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله
عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء يقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التي ليست
عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في هذا المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق نسا
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا **باب النون مع الشين** فيه اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك

عين عند صه يقال انشاء وانشاء اذا خرج وابتدء وانشاه يفعل كذا وهو يقول كذا اى يبتدء يفعل ويقول وانشاء الله الخلق اى ابتدء خلقهم ومنه الحديث كان اذا راى ناشيا فى افق السما اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطلابه ومنه نشاء الصبى ينشاء نشاء فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشؤا لتحذون القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم ويريد بجماعة الحدثان قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم بالفاء وقد تقدم وفى حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز وهو بمعنى الاخبار اى بحث عنها ويطلبها والاستنشاء بالهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تتحدث الامور وتحدث الاخبار ويقال من اين تنشيت هذا الخبر بالكسر غير همز اى من اين علمته وقال الازهرى مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث فى حديث العباس يوم حنين حتى بتنا شبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله اى تضاموا وتشبث بعضهم فى بعض اى دخل وتعلق يقال نشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان ضل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسوا ومنه حديث عايشة وزينب لم انشب ان ان احتبس عليها وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الاحنف انا الناس نشبوا فى قتل عثمن اى علقوا يقال نشب الحرب بينهم نشوبا اشتبك وفيه ان رجلا قال للشريح اشتريت سمسما فنشت فيه رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للاول فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وآله فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يرد الصبى بكاه فى صدره وقد نشج ينشج ومنه عمر انه قراء سورة يوسف فى الصلوة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديث الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفى حديث عايشة تصف ابا ها شبى النشيج اراد انه كان يحزن من يسمعه يقراء فى حديث ابى بكر قال العادل انظرى ما ازاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فان كنت نشحتها جهدى اى قللت من الاحذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروه ولا تمص قطها الا لتنشد يقال نشدت الضالة فانا انشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة فى المسجد لا اداها الله اليك غيرك او احد قال ذلك ناديا الله حيث طلب الضالة فى المسجد هو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اى سالتك بها وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمعنى دعوت حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطاء ومنه حديث قيل فنشدت عليه فسالته اى طلبت منه وفى حديث ابن سعيد ان الاعضاء كلها تكفر ابن ادم يقول نشدتك الله فينا فينا النشدة مصدر كالذكرى واما نشدتك فقيل انه مصدر منها لانها واقعة موقعها مقام الفعل تحمل هو بيك مرتحل كانه قال اسيتوقولهم عمرك الله وقد تكرر فى الحديث وفيه نشدتك الله وان ايتكلم بنشدتك ولكن نعم الخليل انا هذا تمثيل يمثل به فاعل الراوى وقد حرفه الرواة محرفة عن بنشدك الله واراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدم اولم يبالهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اى جاءوه يقال انشدك فانشدنى وانشدك اى سالك واجابنى وهذا الالف تسمى الف الاذالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور وازال نشيدة وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقى والعزايم يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما اخامره من الداء اى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر فلا اشرت عن نشيرا ومنه الحديث لعلم لبيا الصنم نشره بقل اعوذ برب الناس لعله رقاه وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله احياه ومنه حديث ابن عمر فهلال الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهى الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى ارض المحشر ومنه الحديث لارضاع الا ما انشز اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاء وفى حديث الوضوء فاذا انتشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الملك قال الخطابى المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من الانتشاء الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتمثال نشر الملك هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء ونظايره يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين منفرقين ومنه حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غرة اى رده انتشر منه الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ايام الردة وكفايته ايها ايا وهو فصل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشر اى ابتدات سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد نشرته وفى انتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث معوية ان كل نشر ارض فسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الاصل الكلاء اذا يبس ثم اصابه مطر فى اخر الصيف فاخضر وهو رديء للرعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه الزكوة وفى حديث معوية انه خرج فى نشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشور ولا عليه هو للنهر سمى به لانه ينشر الوضوء فيه لارضاع الا ما انشز العظم اى بضه واعلاه واكرجه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على دابته فى سفر وقد تسكن السين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم مرتفعة على الجسد ومنه حديث الناء رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهى ناشز ونا شزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهية كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له فيه انه لم يصدر امراءة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شئ وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نش الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الازهرى انه كره للمتوفى عنها الادهن الذى ينش بالريحان اى يطيب ان يعلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى فى صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت فى السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسه اى يخلط ويدلف والاصل الاول وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفى حديث الاحنف نزلنا سنى النشاشة يعنى البصرة على نزارة مائها لان السبخة ينزرماؤها فينشر ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا تحفر تزلها ولا ينبت مرعاها فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجى فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال

ت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رأيت كان سببا من السماء دلي فانشط النبي عليه السلام ثم
عيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل
عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها انشاطا وثبا
وفي رواية انشأت به نشطا اي سعا بسرعة واختلاس ويقال نشطت الحية نشطا وانتشطته وانشأت بمعنى طفقن وطفقن وفي حديث عبادة بايعت
رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره المنشط المفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتحف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه
لا تحلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينتشغ والنشغ في الاصل التهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فاتيا واسفا عليه
وعن الاصمعي الشغاف عند الموت قوقأت خفيات جدا واحدها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه
ومنه حديث اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يتمخض فيه من نشغ الصبي دواءه فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل ينشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا
جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم في حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا امكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف
اصل النشف خول الماء في الارض والثوب يقال نشف الارض الماء ينشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق ونشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان
الله صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها غسلنا وجهه يعني يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمنا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ينشف بها الماء و
في حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه وآله فزي به صفرة فقال اغسليها فذهبت فاخذت نشفة لنا فذر لكن بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتزيك وقد تسكن
والاجود النشف وهي حجارة سود كانما احرقت بالنار واذا ترك على راس الماء طفت ولم يغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ على اليد والرجل ومنه حديث خذيفة
اظلكم الفتن تمري بالنشف ثم التي بلها ترمي بالرصف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في ديان الناس تحفيها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار
فكانت رصفا فهي ابلغ من اديانهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة
ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودسما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد نشقه الدواء اذا شاقا يعني ان له وساوس يهما
وحديث منفذ اذا دخلت فيه قيء ذكره رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلوة فاخذه بعضده فنشله نشلا اي جذبه جذبا كما يفعل من يتشل
اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشل يعني موضع
الخاتم من الخنصر سمي بذلك لانه اراد غسله نشل الخاتم اي اقلعه ثم غسله وفي مقتل عثمان لما انتشر الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال شم الفوم
في الامر نشيما اذا اخذ والى الشر ونشم في الشيء وينشم اذا ابتداء فيه وقال منه في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشه من اخش اي حجر حجر جبل
ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراده
شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة وتشنشنة وقد جاء في رواية انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد قدمت في حديث
شرب الخمر ان انتشام يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في
الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت الماء في الوضوء من قولك نشيت الريح اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليه مستنشئة
من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في باب النون مع الصاد في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في الى
نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلنا ها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن
عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا نأكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية
ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبون ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان زيدا
يكون زيد فعل من غير امر النبي صلى الله عليه وآله ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه
وآله والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما ان كان
الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبح لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد الف قريشا في
كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخر ريث مغشيا على ثم افاق كانني نصب احمر يريدانهم ضربوه حتى اوهموه
كالنصب الحمر يريد الذباح ومنه شعر لاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن يريد
ما ذبح للصنم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة لا تنصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما
ومنه حديث ابن عمر من اقر الذنوب جعل ظلم امراة صداقها قيل لليث تنصب ابن عمر لحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما علمه لولا انه سمعه
منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر في الحديث
وفي حديث اشاب بن زيد كان رباح ابن المغرر يحسن غناء النصب النصب بالتسكين ضرب من الغناء كان العرب شبه الحداء وقيل هو الذي
احكم من التشديد واقيم نحوه ومنه حديث مالك مولى عبد الله بن ابي رباح بن المغرر لو نصبت لناصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصبا اي
يغني النصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكن سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصت اذا
اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لما كنت اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل
نصحه وانصح له قال الزمخشري وانصتوني من الانصات وتعديته بالى فمحذوف اي استمعوا الي فيما ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة يجمع معناه غيرها اصل النصح في اللغة الخلوص يقال
نصحته ونصحت له ومعنى نصحه الله صحه الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة
رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة
المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول

محرم بناء من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل في المسلم عن مسلم حرام
نصر اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل ليشبه ان يكون هذا في المضطر
الذى لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فلان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجة الضرورية وعليه الضمان وقيل ان هذا من التجاءة بنصر ارض بفتح
فكسر اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة ونصر الغيث البلاد اذا اعانه على الخصب والنبات وفيه لا يؤمنكم انصراى الحلف كذا فسر
نصص الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير
سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كانت فايلة لوان رسول الله صلى الله عليه والدعارض نصك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من مهل الى مهل اى راضة لك
في السير ومنه حديث علي عم اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذى يصلح ان تحاق وتخاصم عن نفسها
اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناصر عبدا الا عن نبذ اى لا استقصى عليه في السؤال والحساب هي مفاعلة منه و
روى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمر وبن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اى ارفع له واسند وفي حديث عبد الله
ابن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شئ اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل بنصهم اى يخرج رايهم ويظهره ومنه قول
نص الفقهاء نص القران ونص السنة اى ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اى تخلصه وشئ ناصع خالص
وانصع اظهرها في نفسه ونصع الشئ ينصع اذا وضح وبان ويروى بنصع طيبها اى يظهر ويروى بالباء والصاد المعجمة وقد تقدم في حديث الافك
وكان منبر النساء بالمدينة قبل ان يبنى الكنيف في الدور والمناصع هي المواضع التي تخلى فيها القضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
نصف الازهري واراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العباد
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لوان احدكم انفق ما
في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشر في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهن
خير من الدنيا وما فيها هو المخمار وقيل هو المعجر في حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه ببلدة الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف الكسر الانتصاف
وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي ع ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اى انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتواصف
جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم وفي قصيد كعب يشد النهار ذراع عيطل نصف النصف التحريك التي بين الشابة و
الكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط بين الموضعين وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب فاعتد منصفا على البانا المنصف بكسر
الميم الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام نجاه في نصيف فرض ثياب من خلقي فيه فرت بحابة فقال نصلت منه
نصر بني كعب اى قتلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريقنا وظهر من حجاب ويروى نصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يشمون
منصل الاسنة اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل وجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه قطعا الاسبا القتل لحرمته فلما
كان سبب الذبائح سمى به يقال نصلت السهم نصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث
ابي موسى وان كان لرماحك سنانا فانصله اى انزع ومنه حديث علي ع ومن مر بكم فقد رمى بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال انصل السهم
اذا خرج منه النصل وانصل ايضا اذا ثبت نصله في الشئ ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفين فامر طفذا السهم وانتصل فيه من نصل اليه اخوه فلم
يقبل اى انثنى من ذنبه واعند راليه وفي حديث احد فقام النجام العدو يومئذ وقد قام على صليه نصيلا النصيل حجر طويل ومنه ملك قد رشر وذراع
نصنص وجمعه نصل ومنه حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانا يقول ان هذا اوردني الموارد اى يحركه يقال بالصاد والصاد معا ومنه قولهم حية ينضناض
راسه بها السل وناصر يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوى لا يثبت وفي حديث اخر ما تحرك فيه حديث عايشة سئل عن الميت ايسرح لسانه
فقالت غلام تنصون ميتكم فقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة وقصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت
نصت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنصع وتتكحل اى تسرح شعرها اراد تنقصي فحذفت الناء تخفيفا وفي حديث ابن
عباس قال للحسين عما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى
الله عليه وآله تناصبني غير زينب اى تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فنناصه
اى تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي الشعار نصيته من همدان من كل حاضر وباد النصيه من ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم وهم الرؤس
الاشراف ويقال للرؤساء نواصي كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اى اخترته وفي حديث رايت قبور الشهداء حتى قد نبت عليها
نضب النضى هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى باب النون مع الضاد نضب الماء فيه ما نضب عنه البحر وهو حي قاف فكلوه يعني حيوان البحر اى نضب
ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني
ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى في حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا لجزم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم
حدهم ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع يدا لشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من في النضيج المطبوخ فعل
بمعنى مفعول اراد انه ما ياخذ ما يطبخ لا لفه المنزل وطول مكثه في الحي وانما ياكل الني ياكل من عجلة الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غداء و
نضح اصطاد فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
انه رجل فقال ان ناضحي بني فلان قد ابتزعليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار قد قعدتم عن تلقيه لما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء

وهو ان تلبس المراءة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسما بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وآله وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادها وفي حديث عائشة فعمدت الى حجر هنا طفهن فشققنها واخمرن بها في حديث طبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زايدة والصبير السحاب في حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان ياخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدرد صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد بقوة ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا فيه كان يسأل ممن تخلف من غفار فقال ما فعل الحي الطوال النطائط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى النطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في ارض عايلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى النطي وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ومنه يمنع اهل اليمن في عطي ومنه الحديث اليد النطية خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوايل وانطوا الثنية وقوله لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو على كتابا فدخل رجل فقال لانطا اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال لانط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكرر في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس وكان النطاة وصف لها غلبت عليها باب النون مع الظاء فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختبار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المجسمة والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني ومنه الحديث من اتباع مصراة فهو بخير النظرين اي خيار الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعل وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رويته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وآله مر بامراة فنظر وتعتاق فرفث في قميصها نورا فدعته الى ان يستمتع بها وتعطيه مائة من الابل فابى فنظرا تنكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت منهودة وفقراء الكتب قيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى رجلا جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وحي منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشباه بعضها بعضا في الطول والنظير المثل في كل شئ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله اي لا تجعل لها شبها ونظيرا فتعدها وتاخذ به ولا تجعلها مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاقل اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت بايع الناس فكنت انظر المعسر اي انظارا التاخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فاني انظر كما وحديث الاشعريين ان نظرهم وقد تكرر ذكر النظر والانظار في الحديث فيه فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بلابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشئ اذا اخذته كله ومنه قوله استنظفت الخراج ولا يقال لنظفته ومنه حديث الزهري فقد ذكر لي استنظفت ما عنده واستغنيت عنه في شراط الساعة وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتناثر العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه باب النون مع العين في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والتعيب صوته وقد نعب ينعب نعبا قيل اراد ان فراخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالثلج فاذا راه الغراب انكره وتكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه في صفته صلى الله عليه وآله يقول نلمته ارقبه ولا بعده مثلة النعت وصف الشئ بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا نعثلا اقتل الله نعثلا تعني عثمن وهذا كان منها لما غضبه وذهبت الى مكة في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروى حتى انزع النعرة التي في انفه انتعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعير للنخوة والانفة والكبر حتى اذيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعل الزمخشري حديثا ثم فوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعهم حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعرهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها وقد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول

النوم وفيه ان كلامه بلغنا عوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات فاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجوّد كتبه فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيما قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتاب عرف اصله ومعناه فيه فاذا نعش اي فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت نعش محمل فهو سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي اسند ركه بما فامنه من مصرعه ويروى انتاش الدين ففتشه بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي نهضه ونقوي جاشه في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد في حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل ليشق سيورا او يكون على احنائه والرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب قيل هي فضلة من غشاء الرحل ليشق سيورا او يكون على آخر نه فيه قال لنشاعثمان بن مطعون لما مات ابكين وايانا كن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها للعود اليه وقد تكرر في الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل هو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل يندي بها بخلاف الروحة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة نعل السيف الحديدية التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا حبر من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي دون الآن تاسة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل واعلت الخيل بالهمز ومنه حديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والاعلال في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف تنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فاريد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفصلا يقال احسنت الى وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه صرت الى النعيم ودخلت فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي صرت اليه نعمة وفيه من توضاء للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي محذوف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بمضمر اي فبهذه الخصلة والفعلة يعني الوضوء يمال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاخير ذلك ومنه الحديث نعما بالمال اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصولة ولا موصوفة كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرها وفي حديث فداده عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وآله غلاما يسمى فقلت له ان ابنك الذي تزعم انك نبي فقال نعم فقال لكسر العين هو اخبار بان الذي من نعم الذي هو الجواب فقال ابو عبيد انما هو نعم بكسر العين ، النهاية ومنه حديث عمر بن ابرقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا انعم وكسر العين وقال بعضهم لما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون لا تعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الخر لا واخلاهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعل عفا اي اترك ذكرها فقد صدق في فواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فزد ايضا فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين اخيه ووداده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يستحسنه فهو الداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجعل الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني قر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمك بك اي ما الذي انعمك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرك بك وافرحنا واقر اعيننا بلقائك وروى بنك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل نعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عليك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعم الله عينا وجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اني هرقلا وقد ملك نعامتهم الجماعة اي تفرقوا في حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره فسقط نعمان بنعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به ومنه حديث ابي هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدي اي يعني بقتلي رجلا اكرم الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب انا خوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعاية اذا اذاع خبره واذاعه وفي مرثية الزبير نعى النعاة زبيرا فقلت لنعى في اهل الحجاز واهل نجد قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب حذف فهذا وقتكن وفي حديث ابن الزبير يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول فلانا ادراك اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فلتلك محذوف تقديره يا هذا انع العرب ويا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقولهم نعما لا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا وفيمن قراء بتخفيف الا يا اسجدوا

النون مع الغين

فيه انه قال لابي عمير اخي انس عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار وفي جمع على نغران

سالما وفي حديث ابي الدرداء فان نافذتهم نافذوك فانفذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وفي حديث
عبد الرحمن بن الازرق الارجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع فيه لشرذ ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفر
يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث انكم منفرون اي من يأتي الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين وبه
حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول
هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا والاستنفار والاستنفاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصر
فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفروا لهم هذيل فلما احسوا بهم
لجأوا الى قردد اي خرجوا الفناهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا خرجوا نفر نفرته ونفيرته ونافرته ونفورته وفي
حديث حمزة الاسلمي انفربنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله يقال انفرنا اي فرقت بلنا وانفربنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانفربها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر
او كان ههنا احد من انفار اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه ومنه الحديث ونفر خلوف اي رجال قد ذكرت في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا يتخلل بالقصب فنفرفوه فهي عن التخلل بالقصب اي ورم واصله
من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر فانفر اخي انيس فلانا الشاعر فانفر الرجلان اذا
تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا انهما اجود شعرا والمناقرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه وفخر واتفره اذا حكم له بالغلبة وفيه
ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل التفريق التفريق اتباع للعفرية والعفرية في الاصل نفر الرجل من قبل اليمين وفي رواية احد نفسي تكم قبل
عني يعني الانصار ان الله نفس همهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يروح به النفس اذا جوف فيه ومن جرى ذكره
ويعدها او من نفس الريح الذي تسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب ورايحها فيفرح به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل واسع في عمل
من عمرك اي في سعة وفسح قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمان يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتشير
الغيث وتذهب الحر وقال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح تفريحا
وفرحا كانه قال احد تنفيس نكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمان ينفس بها عن المكروبين قال العتبي همت على ما دخصيت اهل بصرة انواهم
فسالتهم عن ذلك فقال الشيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم تمشي نفس منه اي فسح وابعد قليلا والحديث
الآخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث تمار لقد بلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استراح للقول وسهل
عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثتي في ذلك النفس فاطلق للنفس على القرب فقيل
معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها وبروزها وفي نعم الساعة وقد تقدم وفيه
انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان الصحيح وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال كرع في الاناء نفسا او نفسين
اي جرعا او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحت ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا كتب
رزقها واجلها اي ولودة يقال نفست المراة فهي نفوس ونفست فهي مفوسة ونفشا اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست محمد بن ابي بكر والنفاس ولادة المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما نفلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعل ذنبا و
حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع لصوته وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اي احضت وقد
نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه و
نفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت به نفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد ظلت حيوة
رسول الله صلى الله عليه وآله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليكم بخلا وحديث المغيرة سقيم التفاسر اي اسقمه المنافسة المغالبة على الشيء و
حديث علي عليه السلام انه تعلم بالعربية وافهم اي اعجمهم وصاعدهم نفيسا يقال انفسني كذا اي اعجبني فيه وفيه نهي عن الرقية الا في الملة والحمة وهو
النفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وآله من انس ومنه الحديث
انه مسح بطن رافع فالقى شحمة حضر اء فقال انه كان فيها انفس بعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا واعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سايل فيه انه نهى عن كسب
الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنقش وقد الفطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انقشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين
المشتري والتقيظ لناع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اناك منقش المخ بن اي واسع منخري الانف وهو من النفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو
الحية في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السايمة تنفش بفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا فهو موت كقعاص
الغنم التقاص داء يأخذ الغنم فتنقص بابوالها حتى تموت اي تخرج دفعة بعد دفعة وقد تفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم
تقدم في حديث السترة العشر وانفاض الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد يقضي على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفضة وجمعها نفض
نفض في حديث قيلة فلما ان كانا مصبوغين وقد نفضا اي فصل لون صبغهما وابقى الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار انا لنحن

لك ايها حولك اى احرسك واطوف هل ترى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضت اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح النفاء وسكونها القبضة
قوم يبعثون متحسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغنى احجارا استنفض بها اى استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى ينفض عن نفسه الاذى بالحجارة
يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينفض ويتوضأ ومنه الحديث انى بمنديل فلم ينفض به اى لم يتمسح به وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها تنفضها اى تحركها ومنه الحديث انى لانفضها نفض الاديم اى اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه
نفع وفى حديث كتاف سفرا فنفضنا اى فنى زادنا كانهم نفضوا ما عندهم فحاوتها وهو مثل ارمل وانفر وفى اسماء الله تعالى النافع هو الذى يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفى حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يحنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع وهو
ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء فى الفايق فان صحت النقل والا فانما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النفع وهو الرى والله اعلم وقد تكرر فى الحديث
نفق ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله فى اللغة
معروفا معلوما يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذى يستتر فيه لستر كفره وفى حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبى صلى الله عليه وآله اخلص وزهد فى الدنيا والاخرة عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقى هذه الامة قراها اراد بالنفاق ههنا الرياء لان
كليهما اظهار وغير ما فى الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة ونفقتها
اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هى مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا
اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة التحش فانه بزيادته فيها يرغب المتاع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ابمه
اى من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بنانه واخوانه ولا يكسدن كاسد السلع التى لا ينفق وفى حديث ابن عباس والجزور نافقة اى مبتاعة يقال نفقت
نفل الدابة اذا ماتت فى حديث الجهاد انه نفل فى البداءة الربع وفى القفل الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم
معنى هذا الحديث فى حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا او نفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهمانهم ويكون من
خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفل ان شاء من الخمس
فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال فى الحديث وبه سميت النوافل فى العبادات لانها زايدة على الفرايض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الى
بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلنا بقية ليلتنا هذه اى لو تنا من صلاة النافلة والحديث الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اى زادها وفى حديث القسامة قال الاولياء المقتول ارتضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانفل اذا حلف
واصل النفل النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اى انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القضاء
ينفى بها ومنه حديث على عليه السلام ودت ان بنى امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلناهم ومنه حديث
ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرا منه وفى حديث ابى الدرداء اياكم والخيل المنفلة التى ان لقيت فررت وان غنمت غللت كانه من النفل الغنيمة اى
الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهو المطوعة المتبرعون من الغزو الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون فلا نصيب لهم
هكذا جاء فى كتاب ابى موسى من حديث ابى الدرداء والذى جاء فى مسند احمد من رواية ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اياكم والخيل
المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل ولعلهما حديثان فيه هجمت له العين ونهمت له النفس اى اعجبت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلنى ابى الى ابن
نهب عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيئين يجفف عليها الاقط فامر لنا بذلك قال ابو موسى كذا روى نفيئين بوزن بعيرين وانما هو نفيئين على وزن
سقيئين واحدتها نفيئة كطويئة وهى شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشرى قال النضر النفيئة بوزن الظلة وعوض الياء تاء فوقها
نقطتان وقال غيره هى بالباء وجمعها نفائك هيئة ونحى والكل شئ يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفى حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد
نفل العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال له مالك تديم النظر الى فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اى ذهب وتساقط يقال نفى
شعره ينفى نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها اى تخرجه عنها وهو من النفى
الابعاد عن البلد يقال نفيته نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفى فى الحديث باب النون مع القاف فى حديث عتاة بن الصامت
نقب وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبى صلى الله عليه
وآله قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قوم وجماعة ليا خذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثنى عشر
نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث انى لم اومر انقب عن قلوب الناس اى افتش
واكشف والحديث الاخر من سالنى عن شئ فنقب وفيه انه قال لا يعدى شئ شيئا فقال له اعرابى يا رسول الله صلى الله عليه وآله فما بال النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه فى
الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شئ يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اى تخرقه ومنه
حديث عمر انه اعرابى فقال انى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحملته فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديث الاخر انه قال لامراة حاجته انقبت وادبرت اى نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث على عليه السلام ليست بالنقب الضالع اى يرفق بها ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابى موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتشققت
من المشى وفيه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذى يعلو نشاز الارض
منه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
هى عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب فى حديث مجدى بن عمرو انه سمى النقيبة
اى مبنج النعال مظفر المطالب النقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفى حديث ابى بكرة اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذى يسميه

الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر البسنا امتنا
نقبها هي السراويل التي يكون لها حجزة من غير رهق فاذا كان لها كفوف فهي سراويل وفي حديث ابن عمران مولاة لامرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب
عليها حتى نقبها وفي حديث الحجاج وذكر ابن مسعود ان كان لمنقبا النقاب المنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث
عنها والنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث ارادان النساء كن ينقبن اي يخمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند
العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن الحاجر محدث انما كان النقاب خفاء العين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة و
النقاب لا يبدو امنه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدث النقاب بعد في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا النقث النقل اراد انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفي حديث الاسلمي انه لنقي اي عالم مجرب يقال نقي العظم اذا استخرج و
نقي الكلام اذا هذبه واحسن اوضاه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقع العطش
اي يكسره ببرده وروميه بئر معروفة بالمدينة في حديث جابر وحمله قال فنقد في ثمني اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب
اصحابه السفرة ودعوه اليه فقال اني صايم فلم آفرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا بعد واحد
يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب نقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا و
نقدا باصبعه اي تقرون وفي حديث ابي الدرداء ان نقد الناس نقدوك اي ان عنبهم واعتبهم فابلوك بمثل وهو من قولهم نقد الجوزة اذا ضرب نقدها
بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي انه كاتبا لبني اسد قال حتى بنقد احلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمع انقاد وفي
الحديث الآخر قال يوم النهر وان ارموا فيهم فانهم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث حزيمة وعاد النقاد محرنبا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف
السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي بذرقال آفرغوا اجعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن
النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم تنبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا وانما نهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون عاما خص
المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المرقى يصعد
عليه الى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نفرهما وقال هذا النقير وفيه انه عطس عند رجل فقال
حقرف ونقرف يقال به نقيرا اي قرح وشر ونقرا اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهري نقيرا تباع حقير يقال هو حقير نقير ونقير للشاذ بالشر
فهي نقرة اذا اصابها داء في عقوبتها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا النقير النقيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث
فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمة في الحين انه سنة اشهر فقال انقر وما عكرمة اي استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه
انه قالها من قبل نفسه واختصها من الانقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فصهر
النقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمن البئ ما بهذه النقرة اعلم بالقصاء من ابن سيرين اراد البئر
واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قال ابو موسى في حديث ابن مسعود كان يصلي نقرا
والجنبان تنقر من الرمضاء اي يقفزون ويثبون من شدة حرارة الارض وقد نقرا ذا وثب ومنه الحديث تنقران القرب على متونها اي تثبان وتقفزان بها وثبا
وفي نصب القرب بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقرضعداه بالهمز يريد تحريك القرب وثوبها بشدة العدو والوثب ويروى
برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة ينقران وهو خلفه وفي حديث ابن عمار ما كان الله لينقر من فاتل
المؤمن ليقلع ويكفه عنه حتى يهلكه وقد انقر عن الشيء اذا اقلع وكف في حديث بداء الاذان حتى نفسوا او كادوا ينفسون النفخ الضرب بالناقوس وهي خشبة
طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلوتهم وفيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصى في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة
من نوقش الحساب هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين نقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبنى النقاش الذي ينقش به ومنه
الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا امر ابنها بما يؤذيها من حجارة او شوك وغيره فيه شهر اعيد لا ينقصان نعني
في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الخطاء كما لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع
الرطب بالتمر قال ينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظة استفهام ومعناه نبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يخوان نخفى
مثل هذا على النبي صلى الله عليه وآله كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد به
البول بالماء اغسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض الحامل
صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرقد اي تشققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به درید اي
نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فصله استحثها وقال الخطابي انقض براي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت وفي حديث
التطوع فانقضني وانقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث نقض الوتر اي
ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد الوتر في حديث عايشة فاختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء
واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله
في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلف في نقطة يعني من نقط الحروف والكتاب اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا
الغدا ليسير فيه نحي ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى ويشرب حتى ينقع اي روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه
الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحديث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى عرزا النقيع هو

موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه يريد الحرو كما يستنقع الماء في قراره اراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شر ابون على يا نقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يساود الامور المكروهة اراد انهم يجترؤن عليه ويتماكرون وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع ليشرب منها كذلك الرجل الحذر لا ينقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق الذي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكنف من كل وجه وفي حديث بدر وايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب وتحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذ ونه زبيبا ينقعونه اي تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد نقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والتقعر بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا او بالعكس والنقيع شراب تتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتردد بها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولود فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل وانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر التقيعة وهي طعام تتخذه القادم من السفر في حديث عبد الله بن عمر واعد اثني عشر من بني كعب بن لوى ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهشم القتلى والجرحى بعدهم ومنه حديث مسيلمة بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب ابن الاكوع لكن غداها حنظل يقيفا اي منقوف وهو ان جاء في الحنظل بنقفها بظفره اي يضربها فان نضج علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كما تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل يقنق وفي حديث ام زرع ورداس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموالها ومنق من نق اذا صار ذا نقي او دخل في النقيق فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله النقل هو بفتحتين صغار الحجارة هو اشبه الا انا في فصل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لاسمين فينتقل اي ينقل الناس الى بيوتهم فيأكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره وفي اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغ به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا انتقاما مكروها وانا من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله يؤديه الى الكفر في النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه ادا له الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان تقتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية التي تنقف فربما مات قاتله وربما اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فاقته اذا افهم واقته يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت في حديث ام زرع لاسمين فينقي اي ليس لها نقي فيستخرج النقي المخ فقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها هزلها وضعفها وحديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمرو نقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها الرواية مشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت محفوظة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من النقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ورداس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لافترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جوجو آدم من نقا ضربة اي قبضة ضربها اي قبضها ضربة به موضع معروف نسب الى ضربة بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما اراى رسول الله صلى الله عليه وآله النقي من حين ابعثه الله حتى قبضه وفيه نتقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخيره الصديق ثم احذره وقال غيره بقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال التقي بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا املته وكببته ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفائح اي كببت كنانتي وحديث الحجاج انا امير المؤمنين نكبكنانة فجعيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام بريدا لاكولة وذات اللبن ونحوها اي اعرضوا عنها ولا يريدون في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر والحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي تنح عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا ينوقهم الوليد بن الوليد وصا تلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته والنكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس وعصى اي اتكاء عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمنع على من يمر ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان ينوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذا نبذ اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب هو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون بها الارض

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة ثم لا نكتن بك الارض اي لطرحك على راسك يقال طعنه فنكبه اذا القاه في وجهه وفي حديث ان مسعودا نكد ذرق على راسه وفي حديث علي فنكبه بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها انكبه سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في بياضه والسيف ونحوهما وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث ارادهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وارادوا بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمرانه كان ياخذ النكث والتوى من الطريق فان رجلا رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله وفي حديث قيلة انطلقت الى اخ لي ناكح في بني شيبان وفي رواية نكاح يعني مزوجة كما يقال حايض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكح الا اذا اراد انها الاسم من الفعل فيقال نكح فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معونة لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والعرف ان يقال نكاح ولكن محمد اردي وفعله من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء في حديث هوازن ولا در هما بما كد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان ذا الكد انما يكد لقليل الكثيرة التي هي فضل عادته فقال ما در هما بغزير ولا ناكد ايضا القليل اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم في قصيد كعب قال منتخبا وبها ناكل متاكيل للكثيع ناكد هي التي لا يعيش لها ولد وفي حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب المناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وايل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية انه لا كره النكارة في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت الى اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنقمة من الانتقام وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر ومنه النكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب فقيل هو ان يبدا من آخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يقراه من آخر القران فيقراء السورة ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث حذيفة الصادق عليه السلام لا يجتنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع خلق بالامة وانفصل به عدة الحرة اي اذا قلب وردد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اذا كان تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف في حديث علي عليه السلام ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكثري اي ما تستقر ولا تثبت لانها بعيدة القعر يقال نكث البئر ينكثها نكثا اذا نزحها وهذه بئر ما تنكث اي ما ينزح في حديث علي عليه السلام وصفين قدم للوشية بدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى الوراء وهو المعروف نكص ينكص نكصا ونكوصا وفي حديث ابن مسعود انكص ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيه وتقديس يقال نكفت عن الشيء وانكفت منه وانكففت اي تزهت عما يستنكف وفي حديث علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانكف العرق عن جبينه اي سرى وجاء يقال انكف العرق وانكفه ولا كعا اي لا يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من تكفف الدمع فيما زعم الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل الجريء المبدي العنيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والنكل ما يعتبر به يقال رجل نكل وكل لبيب وشبهاء نكل ونكيل وقد نكل من الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر حجر الله الذي لا ينكل لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عرفت ما انكلت عنهن ان سئلت وفي حديث علي عليه السلام غير نكل في قدم اي غير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال النكول لهم اي عقوبة لهم وفي نكل به تنكيلا ونكل به تنكيلا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت جزاء وفيه يوتى يوم القيامة في النكول يعني الذي والها نكل ومجمع ايضا على النكال انها ينكل بها اي يمنع في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحته فمن شرب فلم يوجد منه ريح لم يحد وفيه اخاف عليكم ان تنكفوا في الفتن اي ترجعوا عن الحق وفي رواية والمعروف ان تنكره قال ان الهاء بدل من همزة نكاك الجرح اذا اكثر فيه الجراح والقتل فهو نكاك وقد تهمز لغة فيه يقال رجل نكاك ونكاءة عدو ايقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فهو نكاء وقد تهمز لغة فيه يقال رجل نكاءة عدو واحدها نكاءة اذا قشرتها باب النون مع الميم فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر ومنه حديث ابي ثوب اتاني بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل جلود النمور يعني البداد فقال انما ذاك لان اصطيادها عسير لما فيه من ثاثر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي انمار مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه نمرة وحد خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمني الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير فيا شبر نمرة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغيرهما وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات الطارق نمشي على النمارق في حديث المبعث انه لياتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لان كلا يانيه تقولين حقا اليانيه الناموس الذي كان ياتي موسى وفي حديث سعد اسد في ناموسة الناموس ممكن الصيد فشبهه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتلبيس للبليس في فعل شيء من العذق التمر بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل التمش نقط بياض وسواد في اللون ونون نمر بالكسر في اللغة لغة في النون

نمص النامصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص في حديث علي تم خير هذه الامة
نمط النمط الاوسط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره
على الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجعل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له حمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر وانا يومئذ
نمل فيه لاربعة الا في ثلث النملة والحمة والنقس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغو الكلام ومن
كقوله المجوز لا يدخل الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بهن ان يقال للعروس تحفل وتختضب وتكحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تفتعل تتفعل وعوض تختضب تنفال فاراد عليه السلم
بهذا القال ناسب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
حاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوايم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
نمم اي خفيف في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد تم الحديث يمه ويمة ونما فهو تمام والاسم النميمة ونم الحديث
نمى اذا ظهر فهو منعد ولازم في حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة واللبث المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نممته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى منعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
نما وفيه لا تمثلوا بانامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه حديث ان رجلا اراد
الخروج الى بنوك فقالت له امه اوامراة تركيف بالبودي فقال الغرواني للبودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث الفانية
واشزيت النامية اي لبعث الهرمة من الابل واشزيت الفتية منها وفيه كلما اصميت ودعها انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فهي منماة اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي
انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمائي ليشتري به
عبدا فلم يجده النمية الفلس وجمعها نمائي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية يا بالنون
نعا مع الواو وفيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر بقي من نوء الثريا والانواء هو ثمان وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ليسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة من مشرق الشمس وتطلع اخرى مقابلتها لذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
من ذلك يكون مطر وينسبون اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب هو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلط النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جايز اي ان الله قد جرى العادة
ان ياتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى ناء اي بعد يقال ناء وناى يعدى وفي
حديث عثمان انه قال للمراءة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت اشطالق فقال عثمان ان الله خطاء نوءها الا طلقت بفيها قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعا حدث
ابن عباس خطاء الله نوءها والمعنى فيها لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن تخطيه النوء فلا يمطر ومنه
الحديث لا يزال طايفة من امتي ظاهرين على من ناوأهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواءه ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك و
نوئ اليه اذا نهض فنا ومنه حديث الخيل رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
وحاجاته ونصفا بين المسلمين والنوائب جمع نايبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من الملمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده
مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث لاهل الاموال
في النايبة والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك ينيب الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال ناب ينيب انابة فهو منيب اذا
اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حث علي عمه كانه قلع داري عجنة نوبية النوق الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد ناث ينوث نوثا اذا تمايل البغال
كان النوتي تميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نوائبنا اي ملاحين تفسير في الحديث
في حديث ابن سلام اقد علمت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعدي نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله استشار ابا بكر وعمر
في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على ابي بكر وقال ابراهيم كان ابين في الله من اللبن
بانفاهم بالنين واقبل على عمر وقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبهه بابكرين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر بنوح
حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبهه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة القيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد هذا القول جزاؤه عظيم
وب يوم القيمة فيه لا يكون لهم هو اذا اشرفوا التورية فاد وايقال نادينود اذا حرك راسه ولكافه ونادمن النعاس نودا اذا تمايل في سماء الله نعم النور
وب هو الذي يصير نورا وانعابة ويرشد بهداه ذوو الغوار وقيل هو الظاهر الذي كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي
ذر قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلى الله عليه واللكنت سالته هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور اني اراه هو نور كيف اراه ورسل
احمد هنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت

ابا ذر وقال بعضهم اهل العلم النور جسم وعرض والباري عز وجل ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه فحجابه النور اي انه لو رفع من رؤيته وفي حديث اللهم اجعل في قلبي نورا وفي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الضوء والخير وفي صفته صلى الله عليه وآله انور المخ اي بيض المخ يقال للحسن المشرق اللون انور وهو فعل من النور يقال نار فهو منير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي عم فانار الاحكام ومنارها الاسلام النار ان الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار والانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انار هارون ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي ولا تشاورهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترائى نارها اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما مقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق فان وما نارها اي ماسمتها التي وسمنا بها يعني ناقتيه الضالتين فسمت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلثة الملة والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احد ان يأخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار ينسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان حسنيه ذلك وفعله في النار اي انه معد ومحتوم من اضال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة اخرجكم يموت في النار فكان سمرة لا يكاد يدفأ فاذا مر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخاره واذا فيه فيتأذى به فيحتمل النار وذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انجما حبا والنار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحرق ولا يملك وقد افنكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يسمون النار فنكسر النون فسمعه بعضهم على الاضافة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه وقنوات فتتبع فيها السباع فيهلك فهو هدر فان لحظ الحديث لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البئر نارا او تحت نار بحر اهذا تحقيق مزبد بحر وتعظيم لشأنه وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار ان لا يسبها وقد نهى في حديث سجن جهنم نتنه لوهم نارا لا يتار احد مشروحا لكن هكذا يرتفع ان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معنى نارا اي نيرانا فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كحوت في جمع وعيد رماح اعتباطا وقيل من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم ناير اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب وايارها شرها وهيجها واذ صفة ناقة صالح عليه السلام هي نور من ان تحلب اي افر والنار النفار ونرة وانرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والفيء وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي اخضرت خضرة من الاثارة وقيل انها طلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة انارت فاما انورت فلا يعرف الا في الاصل وفيه من اقتبس نارا من غير نار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم على اطراف الحل وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي اعلاما يهتدى بها في حديث عمر انه رجل من مزينة قام الزيادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة اثباب قال سر فاذا قدمت فانخ في اول ثلمة ترى في الكثيب فاول ثلمة ترى فيه قال اسمها الاله وهي ثلمة في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء يبرق منه ليا فقد ناس يوس نوسا واناسه غيره وقيل انه حلاها فرقها وشنوءة اوس بن الحارث وفي حديث عمر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما بين الكعبين انى انظر الى الخيط فانيا سة على كعبيه اي مندلية متحركة ومنه حديث العباس وضمرة نوسا على راسه في حديث ابن عمر وخلت على حفصة ونوساتها تنطر اي تنتظر ما جاء من الروايب نوسات لانها تتحرك كثيرا فيه يقول الله يا هند نوسي العلماء اليوم في ضياعي التوبيخ للدعوة الوعد وقد تقدم منه قوله لابي موسى وقد سئل عن الوصية نوشر بالمدينة اي نتبايع بها والوصية نوشر بالمدينة اي نتبايع بها وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم يكن شيء من غيار يجعفها الا وقد ناشه ينوشه نوشا اخذه وتناوله واخذه ومنه حديث خيل اخت المنضر بن الحارث ظلت سنوشي بنبي بنو شه الله ارحامها بشتمونني وانوشهم بالهجاء اي اتناولهم واخذهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغار وشهم واغارشهم في الجاهلية اي فاتلهم وللمناوشة في القتال نداء الفريقين واخذ بعضهم بعضا وفي حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به وفي حديث عائشة تصف ابا هالة فتناش الذين بنعشه اي استدركوا واستنقذوه وتناوله واخذه من مهموز وقد يهمز من النيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت الامر اناشه ناشا وانياشا والاول الوجه فيه وفي حديث الهدهد اله نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي تكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس لطمنا من بقية القوس الذي في نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط كما لهم سمرة يعبدونها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه ويعكفون حولها فاصلوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم وقوله تلك انواط جمع نوط وهو معلق به النوط ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فظل الناس لا احسبكم فداهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا ملا سوط ولا نوطا اي بلا ضرب ولا تعب ومنه حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من صعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه اري الليلة رجل صالح ان بكر نبط برسول الله صلى الله عليه وآله اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعيرك قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي عدة تعيب في بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وحبسه النوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه ذهب به نحو ناقة مذكورة وجعل كالناقة المرضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة قال ابو هريرة فوجدا بينقة الاينق جمع قلة للناقة واصله انوق فقلب واعل اعلاله وقيل هو على حذف الهاء وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول لعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين في حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق في حديث علي عليه السلام احضر علي ما نولها اي ما ينبغي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر قاله بنيله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نولا مرئ مسلم ان يقول غير الصواب لوان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا فيه انزلك عليك كابا تقرؤه نائما ويقظانا اي تقرؤه حفظا في كل حال عن ظهر قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم يستطع فصل جنبا وقيل نائما تصحيف فان لم

نوم فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فائما
اى بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلاة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال فى
معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تأولت الحديث فى كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان
المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرأيت الآن ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائما ترغيبا له فى القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله
اعلم وفى حديث بلال والاذان عدو قد الا ان العبد قد نام الا ان العبد نام واراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجته اذا
غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
وكل ساكن نؤوم او هو مبالغة نام وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل فى النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت
وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اى صائم وفى حديث على انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم
واما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلى ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء
وفى حديث على دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وانا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الاولى زائدة
وفى حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث على حث على
نون قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام خذ نونا ميتا اى حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء
لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون وحديث على يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى حديث عثمان انه
رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفى حديث الزبرقان نوه به على اى شهره و
نوه رفع ذكره وفى حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نوى نش وقد اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب قال نواة من ذهب فلست ادرى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة
ومنه حديث الزبرقان واودع المطر من عدى جيجد فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عمر انه لقط نويات من الطريق
فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفى حديث على وحمزة الا ياحمز للشرف النواء
النواء وقد تقدم فى حرف الشين وفى حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدم
وفى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اى من يسع لها يخب يقال نويت الشىء اذا جددت فى طلبه والنوى البعد وفى حديث عروة فى المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها
نهب انها تنتوى حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتتحول وفيه لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب
الغارة والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتى بنهب اى بغنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شىء فى املاك
فلم يأخذوا فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية
وقد يكون اسم ما ينتهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت
تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
نهبر مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع فيه لا تتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة
وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابر اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد النهابر نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده
نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل فيه رأيت
نهت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير فى حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدى رسول الله
نهج صلى الله عليه وآله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت
الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر
وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر فى الحديث وفى حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد
نهد نهج الامر ينهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان ينهد
الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا
اى قويا ضخما ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحد
نهر على الآخر فضل ومنه فيه انهر الدم بما شئت الا الظفر والسن وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان

النهل والغرث والكافر ان رجلا ونهر لحق وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاحبنا وافيه وقد تقدم هو وغيره في الميم فيه
ان رجلا اشترى من مال بناي خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله فخبره فقال اهرقها وكان المال نهر عشرة الاف اي قربها وهو من ماه النصي
ابلوغ اذا اتاه وحقيقته كان ذا نهر ومنه حديث ابن عباس وقد ناهز بنا الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة الجليس ومنه
حديث الوضاح والنهر الحق اذا الحق وضح اي فبادر واسرع الى تناوله وحديث الى الاسود وان دعي انتهر وحديث عمر اتاه الجارود بن سنار وقتنا نهزا ما مره
اي يبادر ان الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيحدث احدكم انه قد لاقى عكما من وبر الابل فليناهزها وليقطع وليرسل الى الجار ما الذي لا وبر
له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضاء ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة عقله ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته
ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر اني هذا البيت ولا ينهزه الى غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من
امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء ومصدد ينهز فيها اي يقذف فيقال نهز الرجل اذا مد عنقه وتاصدر
ينهوج والمصدود الذي يصدره وجع في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهس
ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت واى
شر جبل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طاير بشبه القرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير وياوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
وفيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فاحد لحمه باظفارها ومنه الحديث وانهشت عضانا نهش
اي هرلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من هاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان
يكون من النهوش الخلط ويقوي زيادة النون ويكون نظير قولهم بنادير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فزرعا فيه حتى انهقاه يعني الحوض هكذا
جاء في رواية بالنون وهو غلط والصحيح بالفاء وقد تقدم فيه غير مصرح بنسل ولا ناهك في الحلب ايغير مبالغ فيه يقول هكذا النافحلبا انهكها
اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه ولتنهكه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او ابلغ النار في احراقه و
الحديث الاخر انهكوا الاعقاب ولتنهكها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه فاله ثلثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي
اي لا تبالغي في استئصال الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا ونوا
فانهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع وانتهاكها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صريح بنقض العهد وانعقد بالمعاهد ومنه حديث
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لاظماء والله ناهرا الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روى منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل
المنهل من الماء كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه الا ان من هو مختص به فيقال لمنهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي سقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشرع وهو
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة للماء فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال بنعنه فلما سمع حتى ظن انه تمنا بنعنه لا وذيه فهمز وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجر فزجر وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر
وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقال بنو نهظ قال نهم شيطان انتم بنو عبد الله في حديث وايل لقد ابتدرها اثنى عشر ملكا فما
نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه فيه لينهى منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وايل قد علمت ان النقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتنا هي ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي
حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وفيه قلت يا رسول الله صرمي اقربي الى الله
قال نم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهر حتى تطلع الشمس قوله لنهر يعني انه وقد انهى الرجل اذا امرت قلت انهر فتزيد الهاء للسكت
كقوله ثم فهدا هم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها وعلم الملائكة من
البشر والملائكة لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه اتاني علي نهي من ماء التهي بالكسر والفتح العدد وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء وفنهاء ومنه حديث علي ابن مسعود لو مر بنا على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في
الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم الذي هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناوا للحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا هو
في بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال في مشدد وفيه حديث الثوم لا اراه الا نيئه فيه لهم من الصدقة البيت
الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ومنه حديث عمر انها ثلثمائة اسامجز ار ومنه الحديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان دشا بنيت في شاة فذبحوها بمروة اي انتب
انيابها فيها والناب السن التي خلف الرباعية فيه لا يحل الله عظامها اي لا صلبها ولا اشد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد في حديث عمر انه
كره النير وهو العلم في الثوب يقال نوت الثوب اني نيرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر نهى عنه لنيرت بالعلم نيرا في حديث
ابن ذي يزن لا يضربون وارب كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالنار سته في حديث علي عليه السلام وقد سئل
انه مما بقي من بني هاشم ناف ضربة الاطعن في نيطة اي الامات يقال طعن في نيطة وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا
علق غير انه لما واو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط ينابيط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا التاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط للفازة وهو بعدها فكانها ينيط بعضها اذا خرى

كاد يسطع ويخاط فهو ينبط اذا بعد ومنه حديث معوية عليك صاحبك الاقدم فانك تخوره على مودة واحدة وان قدم العهد واناط الدنيا اى بعد
وفى حديث الحجاج قال لحجار البئر احسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن بين الامرين اى وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما
قال الفقيمى هكذا يروى بالباء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط هى تنبط
فى حديث عايشة تصف اباها اذاك طود منيف اى عال مشرف وقد ناف على الشئ ينيف اصله من الواو ويقال ناف الشئ ينوف اذا طال وارتفع وينيف
على السبعين فى العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو ينيف بالتشديد وى يخفف حتى يبلغ العقد الثانى فيقال ان رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة بينهم
يقال له نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابى جحيفة خرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وآله فبين ناضح ونايل اى مصيب منه واخذ
ومنه حديث ابن عباس فى رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينال لهن من الطلاق ما ينال لهن من الميراث اى ان الميراث يكون بينهن
لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يعز لهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا
وفى حديث ابى بكر قد مال الويل اى حاد وذا وعنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اى ما يقرب ولم يدن

حرف الواو وباب الواو مع الهمزة

وأد البنات اى قتلهن كان اذا ولد لاحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية يقال وادها يئدها واد فهى موءودة وهى التى ذكرها الله فى كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث الموءودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفى لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد
ولذلك سماها الموءودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموءودة الكبرى ومنه الحديث الوئيد فى الجنة اى الموءود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان
يئيد البنين عند المجاعة وفى حديث عايشة خرجت اقفوا اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد صوت شدة الوطى على الارض يسمع
كالدوى من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل وئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اى
صوت وطيها على الارض فى حديث على عام ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا اذا اى لا انهزم وقد
وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسى جاشت فقلت لا وانا فرارا اول انهارا وجبنا آخره ومنه حديث
قيله هوالها الى حواء اى نجاء اليه والحواء البيوت المجتمعة وفى حديث على عم فقال الرجل انت من بنى فلان قال نعم قال فانت من والة اذا قام فلا تقربنى قبل
هى قبيلة خسيسة سميت بالوالة وهى البعرة لخستها فى حديث الغيبة انه ليوائم اى يوافق والموائمة الموافقة فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه
الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابى الدرداء ما انكرتم
من زمانكم شيئا غير انكم كنتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها فى حديث عبد الرحمن بن
عوف كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وآله واق فليحضر وحديث عمر من وأى لامر بوأى فليف به واصل الواى الوعد الذى يوثق الرجل على
نفسه ويلزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرات فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى عداه بعلى لامة اعطاه
معنى جعلت على نفسى باب الواو مع الياء فيما ذهب هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرجن العام وقد وبأت الارض
فهى موبئة ووبيت فهى وبئة ووبئت ايضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعه شروب نقع من عند
موب اى موت للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر و
الاخر لدون وانفع ومنه حديث على عم منهما جانب فلوبا اى صار وبيا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه حث على التحول من اهل الوبر والمدر اى اهل البوادى و
المدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم تتخذ وبرها منه والمدر جمع مدرة وهى اللبنة وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعدوا الشورى ان تكون
عن اعدائكم فتوبروا اى تاخذكم التوبيرة التعقبة ومحل الاثر قال الزمخشرى هو من توبير الابن على شيها على وبر قوائمها الثلاث يقتص اثرها كانه نهاهم عن
الاخذ فى الامر بالهوينا ويروى بالنون وسيجئ وفى حديث ابى هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء
حسنة العينين شديدة الحيا جازية والانثى وبرة وجمعها اوبر ووبار وانما شبهه بالوبر بتقتير اكله وروى بعضهم بفتح الباء من وبر الا بل تحقيرا
للبياض والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا فشلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وفى حديث هبان الاسلمى بينا هو يرعى بحرة الوبرة
هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخيل فيها ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله اوباشا اى
جمعت لهجوعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفى حديث كعب احمد فى التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يتحل فى انفه اى ظاهر
الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار فى حديث احد اخذ العهد على الذرية فاخرجوا ذرا كبيض الوبيص فاعين عينى داود هو البيص البريق وقد وبص التئ
يبص وبصا وفى الحديث وايت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحرم ومنه حديث الحسن لا يليق المؤمن الا شاحبا او لا يليق
المنافق الا وباصا اى برافا وقد تكرر فى الحديث فيه اللهم لا تبطنى بعدا ذ رضتنى او لا تهتنى وتضعنى يقال وبط الرجل اذا ضعف من قدره والوابط
الخسيس والضعيف والجبان فى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اى المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق وموبق اذا هلك وابقه غيره فهو موبق
ومنه حديث على عم فى فهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا فيه كل
بناء وبال على صاحبه الوبال فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى حديث العذاب فى الاخرة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحرتين فاستوبلوا
المدينة اى استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اى وبية وخمة ومنه الحديث ثلث بنى قريظة نزلوا الرضا غلة وبلة وفى حديث يحيى بن يعمر
كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفى حديث على عم اهدى رجل
للحسن والحسين عم ولم يهد لابن الحنفية فاوما على اله وابلة محمد ثم تمثل وما اشرت الشلة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصحينا الواباة طرف العضد
فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل فيه وروى شعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابرقسمه اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه
يقال اوبهت له بفتح الباء وكسرها وبها بالسكون والفتح واصل الواو والهمزة وقد تقدم باب الواو مع التاء فيما ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد فى صفاته لا شبيه له ولا مثل واحد

في فعاله فلا شريك له ولا معين وجب الوتر اي يثبت عليه ويقبل من فاعله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي احدها
ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استيقن فاوتر اي اجعل الجارة التي تسعى بها مفردا اما واحدة لو ثلاثا او خمسا او
فلا تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء اللهم اجمعهم ووائر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي بكر
لا بأس ان يوائر رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه ويقضيه حيث اوتر اعند الرواك ولا ترج نفسها زجا فيشق عليها وكما
وكان بهشام مولى فيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله اي بقي فرد وترا فاذا قضته كأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو
من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب
الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم
فاعله لانهم المصابون الماخوذون من ورائه التفت الى الرجل بصرها ومن ورائه الى الاهل والمال رضيها ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب
الوتر الطالب بالثار والموتور المقتول ومنه الحديث فلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم
بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فاوترك اوتارا ما طلبوه وحديث عبد
الرحمن في الشورى لا تجعلوا اوتاركم فوترا واتركم قال الازهري من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته وجدته ذلك والثار
ههنا العدد لانه موضع الثار المعنى لا توجد واعدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لوتا فوائضر بوها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد
لحيته او تقلد وترا كان يعني ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امران تقطع الاوتار من اعناق الخيل
يريد لذوبها بالانهزام ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا انقصه ومنه الحديث من جلس
مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والمعاد فيه عوض من اللوا والمحذوف وقيل اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر يجارا و
كان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا نظرن الى عمله فلم ينزل على وتيرة واحدة اي على طريقة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوتر
قلت الدية هي وترة الانف الحاجز بين المنخرين في حديث الامارة حتى يكون عملهم هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ ووتغ اوتغه
غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه في حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يقول لي ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل على
الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتور اليد هو من اتيت المرأة اذا جاءت بولدها ميتا وهو الذي يخرج
رجلاه قبل راسه فتقلب الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما بيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتراي دايم باب
الواو مع الثاء وفيه فوثيث رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثيت رجله فهي موثوة ووثأتها انا وقد يترك الهمز فيه انا ناه عامن
الطفيل فوثبه وساده وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فاطمة اخت اسيد بن ابي
العيص قالت فقدم اخي من سفر فوثب على سرير اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم
صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هرقل اي تثوب ابو بكر على حتى رسول
الله صلى الله عليه وآله وده ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه خرم انفه بخزامة اي تستولي عليه ويظلم معناه لو كان
على معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامه منه فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان
بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر يوثر فهو وثير اي وطئ ليّن واصلها موثرة فنقلت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج
الارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه ميثرة السرج لان النهي
يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا او ثر منه اي وطاء واللين وحديث ابن عمر و
عيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام اي تعاقدنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد فسمي به المعنى الذي
ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلمنا ابا الميثاق والامانة اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق ولا يبعث اليهم
مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ ولبي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومن حديث الدعاء واخلع
وثايق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل يأتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع
مطابقة اللسان والقلب فيه والذي اخرج العدق من الجرثمة والتار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور فيه شاربا الخمر كعابد وثن الفرق بين
الوثن والصنم ان الوثن كل ما اتخذته معبودا من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا
ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم فلما دنت على النبي صلى الله عليه
وآله وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك باب الواو مع الحاء في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فان له
له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان تؤخذ خصاه
العروق والخصيتان بحالهما او ان يصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجاء بوزن عصا يريد التعب والجهاد وذلك بعيد الا ان
يزاد فيه معنى الفتور لان من وجئ حر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين اي خصيين
ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطاء ومنهم من يرويه موجين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيه وجيا فهو موجي
وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيه وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث
انه عاد سعدا فوصف له الوجيه وفي حديث ابي راشد كنت في مناخ اهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها
وجاء اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم فيغسل الجمعة وابتدأ كل

وخم الواو وبالكسرة الميم في حديث ذبح لا تخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يسمرء فهو وخيم وقد تكون الوخامة في العاقبة كهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق اجسامهما بدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض هو قالوا اذا هبا فوخيا واسمها الى اصل الحمق فيما تصنعانه من القسمة وليا خذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اذا قصدت اليه وتعمدت فعلا وتحريت نحوه فيه وقد تكرر ذكره في الحديث باب الواو مع الدال في حديث الشهداء لوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كلما افرى الاوداج والحديث الاخر فاستخف اوداجه في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده مودة اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان اباه كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قولا عملا فاخه واوده اي احبه وصادقه هذا ظاهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الودي هو ما اخرجت الارض من النبات يقال له احسن ودسها قال الجوهري الودي اول نبات الارض فيه لينة بين اقوام عن ودعهم الجمعات اي ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله افصح وانما يجعل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا انفسهم استحقوه من التكير عليهم وتركوا ما استحقوه من العاصي حتى يكثروا فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة التعب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته في مبدع يعني قد صاروا بحيث يحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي عليه السلام اذا مشت الامة المتيهاء فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وودعوها سالمة اي اتركوها وقيل معناه اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من وقع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايدع فهو متدع اي صار ودعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث سعى معه عبد الله بن انيس في علبة ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي رضيته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان تجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لا ان اخذ الحق منهم مستحق واضربهم فانه يكون منها الساقط والهالك وما ياكله الطير والناس فكان عمر امر الخراس بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حصته ويترك لهم الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لانه يترك بلا عوض ولا خراج ومنه الحديث ودع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك اي العهود والمواثيق يقال تواودع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها كالكافر قد عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الطعام وغيره كفور ولا موتع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله ومن قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة ويقال استودعته وديعة اذا استحفظه اياها واراد به الموضع الذي كان بدا دم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها خافة العين وقوله لا ودع الله اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه فيه في الوذ الفصل الوراك الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ود وذ الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاذاف الدية يعني الذكر يسمناه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فمثل له جبريل على فرس ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق وفي حديث علي عليه السلام فهلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفوها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق والاودق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف بالقاح وقيل هو من الودق للمطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها باسنة ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهيرة وفي حديث الاضاحي ويحرمون منها الودك هو سم اللحم ودهنه الذي يتحلب منه وقد تكرر في الحديث في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلة بماء ليخضخض ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو موتن ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا وادانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد اي صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث اسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال في الحديث القبل اديه دية واديته اي اعطيت دية والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها اديات ومنه الحديث ان احتوا فادوا وان احتوا فادوا واراى ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال له الودي ولا يقال الودى وقيل التشديد اصح واشهر والسكون وفي حديث طهفة ماء الودي اي بئس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن

عوف واودى يسمعه الاندايا اودى اى هلك يريد به صمه وذهابه ومنه حديث عثمان فيه ان رجلا قام فقال من عثمان فيزاد فيها ويقع
ابن سلام فاذا اى فجره فانزجر وهو فى الاصل العيب والحقارة وفى حديث على اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه اباذنجة
الوذحة بالتحريك الخفيفة من الوذح وهو ما يعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح ويتذح وذحا وتوذح
يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خفشا وقال قاتل الله اوائل يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل من هى قال من وذح ابليس فيه فاتينا
بثريدة كثيرة الوذر اى كثير قطع اللحم والوذرة بالتسكين القطعة من اللحم والوذر بالتسكين ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لاخر
يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون ان امه كانت تشم كمر المختلفة والذكر قطعة من يد
صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النشا الوذرة المذرة هى التى لا يستحى عند الجماع وفى حديث ام زرع انى اخاف ان لا
اذره اى اخاف الا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادى منه وللاسباب التى بينى وبينه
حكم يذر فى التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذرا ولكن تركه
تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو
والتبختر فى الشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء فى حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله هى جمع ذيلة
وهى السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشرى اراد بالوذايل جمع وذيلة وهى المراءة بلغة هذيل مثل بها اراءه التى كان يراها
لمعوية وانها اشبا المرايا فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اى ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها
فيه اريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع فى اعناق الكلاب لترتبط
بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابى هريرة وسئل عن كلب اصيد فقال اذا لوذمته
ارسلته وذكرت اسم الله فكل اى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف بانه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربطكية بوذمة اى سير وحديث عايشة
تصف اباها واوذم الستقاء اى شده بالوذمة وفى رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وهو
انقطاع سيورها وفى حديث على عم لين وليت بنى امية لانفضهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الجرد
من الكرش والكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا باب الواو مع الراء فيه وان بايعهم
وار بوك اى خادعوك من الوربة وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا فى اسماء الله تعالى
الوارث هو الذى يرث الخلايق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى
ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى ساير القوى والباقين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعل الوارث منى فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه
امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور ويشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب
لاعشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور فى ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه
وآله فى ايدى نسائه بعده فيه اتقوا البراز فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال ورد الماء
اورده وورود اذا حضرته لتشرب والمورد الماء الذى ترد عليه ومنه حديث ابى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد المهلكة واحدها
مورد وقد تقدم فى حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة
فى الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط وارط ومنه حديث عمر ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير
حله فيه ملاك الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا وورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم
استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اى اذا رايته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اى لا
تنظر فيه شيئا ولا ينظر فيكون منه وكل شئ كففته فقد ورعته ومنه حديث الاخوانة قال للسايب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين اى كف
عنى الخصومة بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وحديث الاخوان اشفى وارع اى اذا اشرف على معصية كف وفى حديث الحسن اجتمعوا عليه فراى
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق
ثقة ومنه حديث الدعاء واعذنى من سوء الرعة اى من سوء الكف عن ما لا ينبغى ومنه حديث ابن عوف وبجبه برعونا اى يكفون وحديث قيس بن
عاصم فلا يورع رجل عن حل يحظمه اى يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا اى يستشيرانه والموارعة المناظرة والمكالمة وفى
حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت اناد جمل
من قومى وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
ورق القوم احداثهم وفى حديث عمر فجز الماقطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الهاء وقد تسكن وحكى القتبى عن

الاصمعي انما اتخذ انفا من ورق يفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن وقال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا
تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدأ النذى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدأ و
يعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بكة بين العرج والروحاء على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رجلان من مزينة بنزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحسن الناس ان يعلما فيه كره ان يسجد الرجل منورا كاهوان برفع وركبه اذا سجد حتى ينجش
في ذلك وقيل هو ان يلصق اليه بعقبه في التجوه وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد
نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير
المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والمركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها
من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير ومنه الحديث لهلاك من الذين يصلون على الورك اراد
الذي يسجد ولا يرفع عن الارض يعلو وركه ويحدبه يعرج ركبتيه مكانه يعتمد على وركه وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب
الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي المرفقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما
فورك الى شيء حرق عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من ورك في الوادي اذا عدل فيه وذهب فيه انه قائم
يتهجد قدر ما اي انتفخ من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر
وليت امور كم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلاء وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة و
الكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج ما اذا انفه ورم وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك اضيل وان امك لورهاء الورهاء بالتحريك
الحرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اورهاء اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله
من الورا اي القي البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراء وراء هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف خلف
ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله او من وراء وراء ولم يرض ممن جاء خلفه وبعده
وفي حديث الشعبي انه قال لرجل اي معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للمولد الوراء وفيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير
له من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثل الرمي داء يدخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا
اكله وقال غيره حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرية مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئ وقال الازهري ان الرية اصلها من وري
وهو محذوف منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرية الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخ فاوريت يقال وريت الزند
اوريه اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه
حديث ابي وري قبس القابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان بعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار توريه
اذا استخرجتها واوريت فلانا نارا يسالنه ان يستخرج لي نارا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمران امراة شكت
اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفه فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم
من قولك لحم واري بمعنى ناضج ومنه حديث الصدقة وفي الثوري الوري مستثنى فعيل بمعنى فاعل باب الواو مع الزاء فيه لا اثر واثره وزاري
الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب
جمعه اوزار ومنه حديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن ماجورات غير ماوزرات
اي غير اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال ماوزرت اللاتي ازواج بما جرت او قد ذكرت في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث
خير الامراء اوتاه الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمل من الاثقال والذي يلتجئ الامير اليه ويدبره فهو ملجاه له ومفزع فيه
من ينزع السلطان اكثر ممن ينزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقول وزعناهم
وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر ينزع الملائكة اي يرتبهم ويسوقهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم
ومنه حديث ابي بكر انه شكي اليه بعض عماله فقال لا قيدن منه اي لاقتصن منه فقال لا قيدن من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد
ان القيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقتص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقتص من وزعة الله فامسك
ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لابد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وحديث قيس بن عاصم
لا يوزع رجل عن حل بحطم اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاء وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر
اردت ان اكشف عن وجهه اولي الماقنا والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج وزعه بين الناس اي فرقه
وقسمه بينهم وقد وزعه اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان يضرب كازراع الخاص شاشا
جعل الازرع موضع التوزيع وهو التفريق واراد المشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي

مولعا

مولعا به وقد اوزع الشئ يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم فى الدعاء اللهم اوزعنى شكر نعمتك اى الهمنى واولعنى به فيه انه افعل
الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهى التى يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخ وحديث ام شريك انها امرت النبى صلى الله عليه وآله فى قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابى العاص ابا مروان حاكى
رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاضا مكانه وزغ لم يفارقه اى عشته وهى ساكنة الزاى وفى رواية الزاى
لما راه اللهم اجعل به وزغا فوجف مكانه وارتعش فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفى رواية حتى توزن اى تخرز وتخرص بتاء ومثناة لان
الخارص يخرصها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهى اعتبار احدهما تحصين الاموال والثانى انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط
القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النخل
حتى يوزن وحتى يوزن قال ابو البحترى توازنا العدو وصافقتاهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال ازنه اذا حاذته قال الجوهرى ولا تقل
وازنه وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وظلمها وهذا انما يصح اذا انفتح وانضم ماقبل الواو نحو ون وسؤال فصيح فى الموازاة ولا يصح فى وازنا الا ان يكون قبلها
ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابى عمرو الستهزاء ولا تهم **باب الواو مع السين** فيه قال العدى بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة
المخدة والجمع وسايد وقد وسد نه الشئ فتوسده اذا جعله تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد انك نؤوم اذا كثيرا وكنى بذلك عن عرض
قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وقد شهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال ذاك رجل يتوسد
القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتحدث به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها
والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم مجازا الا ترى الحديث لا توسدوا القرآن و
اتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من تلا القرآن فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثانى حديث ابى الدرداء قال له رجل انى اريد ان اطلب العلم واخشى
ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اى اسند وجعل فى غير اهله يعنى اذا سودوا
شرفوا غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوساد اى اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقها وكون الى بمعنى اللام فيه الجالس
وسط الحلقة ملحون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرقا الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس هو
بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لحن الجالس وسط الحلقة لانه
لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها اى كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان التحاوز وسط
بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعرى عنه والبعد عنه فكلما ازداد
منه بعدا ازداد من ضده قربا وابعد الجهات والمقادير والمعانى من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان فى الوسط فقد بعد عن الاطراف
المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد الوسط ابواب الجنة اى خيرها يقال هو من اوسط قومه اى خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط نسائها اى من
اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساط فهو وسيط ومنه حديث رفيقة انظروا رجلا وسيطا اى حسيبا فى قومه ومنه اسماء الله تعالى الواسع هو الذى
وسع غناه كل فقر ورحمته كل شئ ويقال وسع الشئ يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اى لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه
والعجز جملى وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل بكينه قطا اى اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اى واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف
ناقة انها لمليئة اى واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد والاصل فى الوسق الحمل وكل شئ وسقته فقد
حملته والوسق ايضا ضم الشئ الى الشئ ومنه حديث حد استوسقوا كما استوسق جرب الغنم اى استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا
كان يجوز للمسلمين ويقول استوسقوا وحث النجاشى واستوسق عليه امر الحبشة اى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه فى حديث الاذان اللهم ات
محمدا الوسيلة هى فى الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به فى الحديث القرب من الله
تعالى وقيل هى الشفاعة يوم القيمة وقيل هى منزلة من منازل الجنة كذا جاء فى الحديث فى صفته صلى الله عليه وآله وسيم قسيم الوسنا الحسن الوضئ
الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر فال لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوسم منك اى احسن يعنى عايشة والضرة تسمى جارة فى
حديث الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يخضبان بالوسمة هى بكسر الميم وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشرين
يتبع الحاج بالمواسم هى جمع موسم وهو الوقت الذى يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم بقاك
وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكى ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اى يعلم عليها بالكى ومنه الحديث فى يده الميسم هى الحديدة التى يوسم بها
واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بشر لعمر والله على الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلى بسمة الشيوخ فيه توقط الوسنان اى النائم
الذى لم يستغرق فى نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنه فهو وسن ووسنان والهاء فى السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث
عمران رحلا توسن جارية تجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اى تغشاها وهى وسنى قهرا اى نائمة فيه الحمد لله الذى يرد كيده الى الوسوسة
هى حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوس اليه نفسه ووسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالاشم الفتح وه
الوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسوس ناس وكنت فيمن
وسوس يريد انه اختلط كلامه وده شرب موته **باب الواو مع الشين فى حديث الحديبية** قال له عروة بن مسعود الثقفى انى لارى اشوابا
من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع فى حديث خزيمة وافنا صول الوشيج هو

وشج ما التقط من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض شيء ومنه حديث علي عليه السلام وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة حنيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشج العرق والاغصان اشتبك ومنه حديث علي عليه السلام ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط و

وشح الف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من ادم ويرصع بالجوهر و الحرز وتشد المراءة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراءة الثوباء ويوم الوشاح من تعاجيب بنا على انه من دارة الكفر فجاني كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت النبي صلعم

وشر درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراءة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعل المراءة الكبيرة تتشبه بالشواب و

وشز الموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول ايا كم والوشايط

وشط وهم السفلة واحدهم وشيط قال الجوهري الوشيط نفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيطة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمسجد

وشع يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على

وشق عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الوشيع يوم بدر في العريش فيه اتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان ياخذ اللحم فيغلي قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشيق ووشايق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود الوشيق الحج وحديث جيش الخبط ونزودنا من لحمه وشايق وفي حديث حذيفة

وشك ان المسلمين اخطاؤا بابيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب في حديث علي عليه السلام دمثه وعيون

وشل وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار احفر له بئرا الخسف ام اوشلة اي ابنطة ماء كثيرا ام قليلا فيه

وشم لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرقا ثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كثيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكة اي منقوشة اليد

وشوش بالحناء وفي حديث علي عليه السلام والله ما كمت وشمة اي كما حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصبته وشمة اي كما في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم في حديث عفيف خرجنا في نسعد الجمر يقال وشى به يشي وشاية اذا مم عليه وسعى به فهو واش وجمعه

وشا وشاة واصل استخراج الحديث بالاستدلال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث عمر في حديث المراءة العجوز اجاءتك النائية الى استيشاء الاباعد اي الجائي الذواهي الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في يديهم وفيه فقد عنفه الى عجب

ذنبه فاتيشا الحديث دبا يقال ايتشاء العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه براء مع احد يداب حصل فيه باب الواو مع الصاد في حديث عائشة

انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله اي مرضته في وصبه والوصب دام الوجع ولزم وصب من المرض اي دنزفه في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت اميمة قالت لهل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا في حديث اضحاة الغار فوقع الجبل على فا

الكهف فاوصده اي سده يقال اوصد الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا يرد هو الى الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلب الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من

الصعق وقد روى بالهمزة على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو

وصع طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهي عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه ابع

وصف بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر

عمر منه حجم الاعضاء فشبهه ذلك بالصفة ويدر موت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفا

ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر الحجر لشري بعده من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب

وصل اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كل يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين

وولد في السابعة ذكرا وانثى فالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى فالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعطف واحلبك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمر قال لعويمر ما زلت ارتم امرك بوذايلة واصله بوصايلة هي

شياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى بعنها واراد اتزين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث انا اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه

لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر لخز وزور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروى عن عايشة انها قالت ليست الواصلة

بالتي تعنون ولا باس ان تعري المراءة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة

قال الحربي حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باحسن من هذا ما جيء من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في

وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فسئل اليه

ابى فسالته عن اشياء وكان فيما سالته عن المواصلة فى الصلوة فقال الشافعى هى فى مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا
اى يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة
فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع وفى حديث جابر انه اشترى منى بعيرا واعطانى وصلا
من ذهب اى صلة وهبة كانه ما يتصل به او ما يتوصل فى معاشه ووصلا اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفى حديث عتبة والمقدام انهما كانا
اسلما وتوصلا بالمشركين حتى خرجنا الى عبيدة بن الحرث اى اريا هم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفى حديث النعمان بن
مقرن انه لما احمل على العدو ما وصلنا كفيه حتى ضرب فى القوم اى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفى الحديث رايت سببا لم
من السماء الى الارض اى موصولا فاعل بمعنى مفعول كما فى دافق كذا شرح ولو حمل على بابه لم يبعد فى حديث على انهم صلوا السيوف بالخطاء والرماح بالنبل
اى ذاقصت السيوف عن الضربة فنقدموا فيلتحمهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل فى هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا
حتى اذا لطعنوا ضاربهم ولوا العنق فى صفته صلى الله عليه وآله ان كان ضم الوصال اى ممتلى الاعضاء الواحد وصل فيه انه كان اسم بلبله
عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها فى التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا لفلان فاعضوا اى
قولوا لعضض ابراهيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتهى ومنه حديث انه اعض اذا اتصل به وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم لغة والكسل
والتوانى ومنه كتاب وايل بن حجر لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فاطمة اخت معية قالت له هل تجد شيئا قال لا
الا توصيما فى حلقى وير وغيره بالباء وقد تقدم باب الواو مع الضاد تكرر فى الحديث ذكر الوضوء والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأ وضاءة ما توضؤ فتوضأ وضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث
توضأوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدى والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء
بعد الطعام ينفى الفقر وقبله ينفى اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفى حديث عائشة نقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الا وتمقها
الحسن والبهجة الوضوء فى وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا تغرك ان كانت جارتك هى اوضأ منك اى احسن فيه انه كان يرفع يديه فى التسبيح حتى
يبين وضح ابطيه اى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما او تجافيهما عن الجنبين الوضح البياض من كل شئ ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح
اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ومنه
الحديث ام بصيا الاوضاح يريد ايام الليالى الاوضاح اى البيض جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر لانها اضح ووضح فقلبت الواو الاولى
همزة ومنه الحديث غيرا الوضح اى الشيب يعنى خضبوه ومنه الحديث جلده رجل بكفه وضح اى برص ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة فى اشباهها
كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الراس والوجه فاما الموضحة فى غيرهما ففيها
الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هى نوع من الحلى يعمل من الفضة سميت بياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع غلمان
بعظم وضاح هى لعبة لصبيان الاعراب قد تقدم فى حرف العين وتضاح فعال الظهور وفيه حتى ما اوضح ابو ضاحكة اى ما طلع وابو ضاحكة ولاه
ابد وهاوهى احمدة ضواحك الاسنان التى تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اى طلعت فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة
فقال مهيم اى لطخا من خلوق او طيب لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجه والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل
يتبع باللقمة وضر الصحفة اى دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانى فسكبت له فى صحفة انى لارى فيها وضر العجين ومنه حديث الحجاج واوضع
فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضا عا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت
بالراكب اى حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس فى الفتنة الراكب الموضع اى المسرع فيها وقد تكرر فى الحديث وفيه
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفى رواية من شهر سيفه ثم وضعه اى من قاتل به يعنى فى الفتنة ويقال وضع الشئ من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه فى الضربة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا يرى فوق ظهرها اموى اى ضع
السيف فى المضروب به وارفع السوط للضرب به وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اى تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم
معناه مستوفى فى حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده يمسى الليل ليتوب النهار ويمسى النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد جاء
صرح به فى الرواية الاخرى ان الله باسط يده يمسى الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اى يضعها عنه اولام اجل اى يكفها لاجله والمعنى فى الحديث
انه يقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده فى كشة ضبب فقال النبى صلى الله عليه وآله لم يحرمه وضع اليد كناية
عن الاخذ فى اكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اى يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه الجزية وقيل اراد انه لا
يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزهيد فى مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا
لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه ان نظر مغسم اووضع لداى حططته عن فرسه اى ثقله ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفده اى يستحط من ثمنه
وفى حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع اراد ان نجومهم كان يخرج بعد البسر من كلهم ودق التمر وعدم الغذاء المالوف وفى حديث طهفة لكم ما بين هجر
وبرابع الشراك وضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهى الوظيفة التى تكون على المالك وهى ما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة والزكوة اى لكم الوظائف
التى تلزم المسلمين لا تجاوزها ولا تزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون بها
الحروب وغيرها من المغنم اى لا تاخذ منكم ما كان ملوكهم يظلمونه عليكم بل هو لكم وفيه انه بنو فلان اسمه وصورته فى الوضايع هى كتب تكتب فيها

وبلصفه بالارض فى الحديث الاخر اى كبه ووضع الحرب يضع وضعا اى استطالهم

الحكمة قال الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من رأس المال فيما اتى رجلا من خراعة يقال له هبيب كان نهيه توضع أي تخنيث في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا خربوا بعجاعة يقتسمون لحمان يقلعوا شجرا او يوضم بعضه على بعض ويعضا اللحم ويلقون عليه ثم يأتي لحم عن عرقه ويقطع على الوضم بهذا المعنى وتوجح النار فاذا استقر جرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم لا يستطيع احد ان يشبه عمر النساء قبله اضنا عهن على طلابهن من الرجال بالحب ما دام على الوضم في حديث علي انه انقى الوضين بطان مشروح بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تغدو قلقا وضينها اراد انها مالت هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول اليك تغدو قلقا وضينها **باب الواو مع الطاء** فيه زعمت المرأة الصالحة خولة فذكر حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله داخر وطاؤها الله بوجه اي تجبرون على المجال والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله لئلا يخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم ويداعبهم ومعنى ريحان الله رزقه وعطاؤه ووجه من الطائف الوطوء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان الوطاء على الشيء بوجل فقد استقصى في هلاكه والهاء للمرة الواحدة ووقعة اوقعها الله بالكفار كلت بوج وكانت غزوة الطائف اخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمر فكني عنه بذلك ومنه حديث الاخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير ووطيئنا وطاء على حنق ووطاء القيد نابت الهرم وكان محمد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطأتك على مضر والوطء الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاط الاهل الاموال في التأثية والواطية الواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوقيهم الطريق يقولوا استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من اوطا يا جمع وطية وهي مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي وآخركم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا اصل وحقيقته من التوطية وهو التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه ان رعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله من صار عنه او قاتله فصرعه ومنه اوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وآله فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطاء ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اعطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطي الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر في حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيحدثن اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطاء العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او معه ذاما ل فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبريل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب الشفق واتطاء العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطئ الشيء فاتطاه اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل واطاء بعضه بعضا اي دانى وفي الفائق حين غاب الشفق وايتطى العشاء قال وهو من قولك اي قيس لم يأل الجهد او معناه لم يأت حينه وقد ايتطاه يا تطى كايتلا يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لارتفاع وقت حلب الابل وهي حينئذ تيطا اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا رويته بالهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الاخر وفي حديث عبد الله لا تتوضاء من موطئ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا تعيد الوضوء منه لانهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغارة يكون فيها الكمأة والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي وجاءه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقرأته عليه طعاما وطبة فاكل منها وقال هكذا اجاءني فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم وطبة بالزاء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي اخره قال المنتقي الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل لنسخ الحميدي قد كانت بالزاء كما ذكر والله اعلم وفيه انه توطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن والمخض واللبن وهو جلد الجزع فما فوقه وجمعه اوطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض لتخرج زبدها في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء والحاء المهملة حصن من حصون خيبر في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها للتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة يا لحالد بن الوليد طد لي الليلة اي ثبتني اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة في حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدروا يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق في حديث ام معبد وفي لفظ فاوطأ وطفا في شراحيفا نه طول وقد وطف يوطف فهو واطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى منزل دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد التنحي مثل بروك البعير يقال اوطنا الارض وطنتها واستوطنتها اي اتخذتها اوطانا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن

ايطان المساجد اى اتخادها وطنا ومنه الحديث فى صفته عليه السلم كان لا يوطن الاماكن اى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه
ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وفى حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفى رواية ثلثة دراهم
باب الواو مع الظاء فى حديث انس كن امهاتى يواظبننى على خدمته اى يحملننى ويبعثننى على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء
المهملة والهمز من المواطاة على الشئ وقد تكرر ذكر المواظبة فى الحديث فى حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفه وهو له
كالحافر للفرس **باب الواو مع العين** فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اى تاتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال
والاستقصاء فى كل شئ ومنه الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اى قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة
بعد الجماع اوعب للماء اى احرى ان يخرج كل ما بقى منه فى الذكر ويستقصيه وفى حديث عايشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى
الله عليه وآله اى يخرجون باجمعهم فى الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبى صلى الله عليه وآله يوم الفتح وفى حديث الآخر اوعب
الانصار مع على الى صفين اى لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل
والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة
وما حول الحايط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته
شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده فى حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اى
غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول اليه المنال فيه وعظ من الصراط وواعظ
الله فى قلب كل مسلم يعنى حججه التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التى جعلها فيه وفيه ياتى على الناس زمان يستحل فيه الربا
والقتل بالموعظة هو ان يقتل البرى ليتعظ به المريب كما قال الحجاج فى خطبته واقتل البرى بالسقيم فى حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذى يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما وقد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا
ووعك فهو موعوك فى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤس شبههم بالوعول التى
تاوى الى رؤس الجبال واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوى شعف الجبال وقد روى مرفوعا مثلا ومنه الحديث فى تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس فى الوعل شاة يعنى اذا قتله المحرم فى حديث على وانتم تنفرون
عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اى صوته ووعواع الناس ضجتهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اى ما
جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر فى كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس فى الثانية هكذا روى فان
صح فيكون معناه ادخلته فى وعاء قلبى يقال اوعيت الشئ فى الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه
فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اى احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابى امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القران اى عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر فى الحديث وفيه فاستوعى له حقه اى استوفى
كله ماخوذ من الوعاء وفى مقتل كعب بن الاشرف وابى رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوغا كالوعا الجلبة **باب**
الواو مع الغين فى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاد اللئام الاوغاد والواحد وغد وغب وغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر
هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن مات القلوب عليكم فاعلموا اوغر ومنه حديث المغيرة واغر الضمير وقيل الوغر تحرج
الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة اى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر
الرجل اذا دخل فى ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل فى وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير
الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فى سيرهم والوغول الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفى حديث على ع المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فاذا ان وغلت فى بطنى اى حصلت ودخلت
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط
من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم فى حرف الفاء وفى حديث على ان بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى
جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اى حقد وتوغم اى اغتاظ **باب الواو مع الفاء** قد تكرر ذكر الوفد فى الحديث
وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته
فوفد واوفد على الشئ فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثة ومنه حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم ومنه اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفى شعر حميد ترى العليقى عليها موفدا اى مشرفا وفى حديث ابى بعثة انطلقت مع ابى نحو رسول الله صلى الله عليه وآله واذا له
وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفى حديث على واولاد اخرته تغنيمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث وفى
حديث ابيض تحمد الله الذى لا يموت المنع اى لا يكثره منع العطاء ولا ينقصه منع الكثير يقال وفره يفره وفرا قبل الوفر على كونها على اوفاز الوفر العجلة والجمع اوفاز
يقال نحن على اوفاز اى على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل
الاوفاض هم الفرق والاخلاط قيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء
الضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا نبى الله

صدقة فاقتنوا حتى جلسا مع الاوقاص اى افترقا حتى جلسا مع العقراء وفى كتاب ابل ومن وقص من بكر فاصعقوه واسمنوه حاما اى اضربوه واطردوه وطردوه ومن وقص فصلت الابل اذا اندقت فى حد طلحة والصيلة وقف من كلمة اى بعضها له بالتوفيق واسمنوه صلتى كثارة الاصل بحران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافد عن وفادته الوافا لقيتم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويقولون بعصى وبعصهم يرويه بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى عمر المدة بكم سبعين ولكما يقال وفا الشئ ووفى اذا تم وكل زمان الحديث فيربت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اى نمت ونالت ومنه الحديث لست تحتها وافية اعنها وآذانها فى حديث وتدبر لو تم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن ولية واليه يضمها خاصة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفى رواية او فى الله باذنه اى اظهر تصديقه فى اخباره عما سمعه منه يقال وفى الشئ واوفى ووفى بمعنى وفى حديث بنت مالك النار فى على سلع اى اشرف واطلع وقد تكرر فى الحديث باب الواو مع القاف فيه لتار اى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقب اى يحين غايتها وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلوة المغرب والوقوب الدخول فى كل شئ ومنه حديث عائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاعترفنا من وقب عينه بالقلال اللبن الوقب هو النقرة التى تكون فى العين وفى حديث الاحنف يأكم وحميته الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات فى الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشئ توقته وتوقيته بقدر بين حدوده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فصيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث عثمان ايقت رسول الله صلى الله عليه وآله فى الخمر حدا ام لم يقته وهل يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اى مقدرا وفى حديث عمر انى لا علم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اى يكفه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ فى الاصل الضرب بالخشب والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان اى كسره ودمغه وفى حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اى محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح جوانح القلب وتجويفه فاضاف الوقوذ اليها فيه بعض ملابسها ابو بكرة بكسر القاف وسكون الواو وفتح الراء وقد تضم القاف وفى القلب فى رواية بسر وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعاقب فى الصغر كالوقر فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة اذا دانه بيت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر وفى حديث عمر والمجوس قالوا وقر بغل او بغلين من الورق اى وقرا بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين حملا من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اى حملها وقرا وفى حديث على عن سمع به بعد الوقرة هى المرة من اوقر بفتح الواو كالسمع وقد وقر سمعه بالكسر يوقر وقرا بالسكون وفى حديث طهفة وقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والزعاء جميعا اى انها كثيرة الارسال فى المرعى فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا لغى فاذا بلال الوقش والوقش الحركة كره الازهرى فى حرف السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب فرسا فجعل يوقص بها اى ينزو ويثب يقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فماتت عنها فماتت وفى حديث الحرم فوقصت به فاقته فان الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا وقصت به راحلته كقولك خذ الحطام وخذ بالحطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث على عن قصى فى القادصة والمقامصة والواقصة الذبة ثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف وفى حديث معاذ انه اتى بوقص فى الصدقة فقال لم ار فى فيه رسول الله صلى الله عليه والوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل وفى حديث جابر وكانت على اربعة فى الفلت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اى انضمت وتقاصرت لاصقها بعنقى والاوقص الذى قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحى وقط فى راسه اى انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اى ثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذ الرجل اذا ثخنه بالضرب وفى حديث ابى سفيان واميه بن ابى الصلت قال له هند عن النبى يزعم انه رسول الله قال فوقطنى قال ابو موسى هكذا جاء فى الرواية واظن الصواب وقدتنى بالذال اى كسرتنى وهدتنى فيه انقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قبل اراد ان شق التمرة لا يتبين لكثير موقع من الجايع اذا ناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله ولا تحقروا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليهم حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خثعم فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموضع الذى يظهر اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب هو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلنى على ابنى وجد فالوا انا نعلم غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها اى انا مثل الابل الموقعة فى العيس يرتظهورها وفى حديث ابى قال لرجل لو اشتريت دابة بقاع الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقصت وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى اى عنفنى وعنف يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق فذهب رجل يقع فى خالد اى يذمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث وفيه كنا نأكل الوجبة وانجوا الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجوا من النجو الحدث اى اكل مرة واحدة مرة فى كل يوم وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة لستر قرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهى موقعة وموقعة ويروى بفتح الواو اى ساحة الستر وفى حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد تقدمت فى الميم فيه للمؤمن وقاف معناه ان الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور هو قال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اقف الناس اى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واقتف واصله اوقف فعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت التاء بعدها مثل صفته فاتصف وعدته فاتعد لا هل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاء الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقف مالا

والتشديد والقصر الحرة منه وهي مصدر كالتخصيص والخلف وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة في حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لها كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول فيه ذكر حرة واقم هو بك القيام اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة في كتاب نجران وان لا يمنع واقة عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه فوق احدكم وجهه النار ووقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ اخبار بلفظ الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث مقاتل ونوقي كرائم اموالهم اي نجنبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها فتأخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقي فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث اتقه ولو شوكة اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات وانواعها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي عليه السلام كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصا الله لم يتقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ومن هنا تعرف ان الالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة **باب الواو مع الكاف** في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وآله يوالي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها وروايتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد ذكرته في الحديث ذكر الانتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظ فيه انه كان يسير في الافاضة سير المؤكب المؤكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للترنيه والتنزه اذا انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل المؤكب ضرب من السير فيه لا يحلف احد ولا يمثل جناح بعوضة الا كانت وكنة في قلبه الوكد الاثر في الشيء كالنقط من غير لونه وهو الجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي عليه السلام الحمد لله الذي لا يرزؤه المنع ولا يكده الاعطاء اي لا ينزعه المنع ولا ينقصه لان العطاء وقد وكده بكده وفي شعر حميد بن ثور ترى العلق فيه موكدا اي موثقا شديد الاسر واوكدت الشيء وكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موقدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكد زاده يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امر ايكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي وفيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصل المكر من الاكرة وهي الحفرة والوكرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعوني اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبرئيل عليه السلام فوكز بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حلوعة في شيء بعينه كالسلف دينارا في قفيز الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى مدة اخرى فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرده الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسنين عليهما السلام اني لم اكسك ولم احسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكبا يقال وكب على امره وواكب اذا واظب عليه في حديث البعث قلت كيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز في صحيح ومخه وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه حتى اشهد عند الله اصحا الوكف قيل ومن اصحا الوكف قال قوم تكفاء عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصاروا فوقهم مثل وكاف البيت واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليحزن ناسا من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما علمك من ذلك وكفا اي نقص ومنه حديث عمر البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المآثم واللعب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف المخرز اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث ووكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الآخر من توكل بما بين لحييه وبين رجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة انياه يشاتمه التعاية فتواكلا الكلام اي انكل كل واحد منهما على الآخر فيه يقال استحيش القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان هكذا الشان انكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم ناء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الانكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الانكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير عرض ولا وكل الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عن مال سنان قاتله للحجاج وليث راسه امر غير وكل وفي رواية وفي كلته لغير وكل يعني نفسه فيه اقرار الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالتسكين وهي عش الطائر وذكره وقيل الوكن ما كان في غير عش والوكر ما كان في عش وقيل الوكنات مواضع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السنه جعل اليقظة للاستكثار الوكاء للقربة كان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الانسان من تحدث الاباحيات والسنة حلقة الدبر وكني بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الذبا

والزم وعليكم بالوكاء اى السقاء المشد والرأس الاداوة والسقاء الموكى قل ما يغفل عنه صاحبه ثلاث شنعة اى تراب فيفتر فهو بتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطى ولا توكى فيوكى عليك اى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمنعى ما فى يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وفى حديث الزبير انه كان يوكى بين استفا والمروة سعيا اى لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهرى الايكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد واستدل على ذلك الزبير قال وانما قيل للذى يشتد عدوه موك لانه قد ملاء ما بين حوى رجليه واوكى عليه باب الواو ومع اللام فى حديث الشورى وتولتوا ايها الكماة اى تقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو فى الحديث من اولت يولت ومن الت يؤلت ان كان مهموزا قال الفقيمى ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث فى حديث عمر انه قال للجاثليق لولا اولث عهدك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث التسحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعى وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشئ اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء ما رابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اى اعطاهم شيئا من العهد فى حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اى لا يدخل يده فى ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها قائلة بانه لا يتفقد احوال البيت واهله وانوليج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض على كل شئ تولجونه بفتح اللام اى تدخلونه وتصيرونه اليه من جنة او نار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الولجة يعنى السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار فى الاولاج وهو ما ولجى فيه من شعب ونحوه وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان نساكان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس اى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحجبن منه وفى حديث على اقر بالبعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وفى رواية كواية الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اى كلاءة وحفظا كما يكلاء الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون وهو فى حجره فقنى شر قومى وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد فى الجنة اى الذى مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعنى فى الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولايد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امى بوليدة يعنى جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر الد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة ولدا اى عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهرى عن ابن السكيت شاة والدا اى حامل وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى فقال ولدت شاة توليدا اذا حضرت ولادتها فاحضرها حتى تبين الولد منها والمولدة القابلة واصل الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الاقرع والابرص فاتيت هذا وولد هذا ومنه حديث مساضع حدثنى امراة من بنى تميم قالت انا ولدت عامة اهل داري اى كنت لهم قابلة وفى الابجل قال العيشى انا ولدتك اى ربيتك فخففه النصارى وجعلوه لوالد سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها قليدة المولدة التى ولدت بين العرب فى بلادهم مع اولادهم وناديت جاريتهم وقال الجوهرى رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والقليدة التى ولدت ببلاد العجم وجملت فنشاءت ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشئ اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا يعنى بالشئ واولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا باللسوا والحديث الاخر واعلم قريشا بعمار اى صيرهم يولعون به وفيه اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم اى شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا ولوغا واكثر ما يكون الولوغ فى السباع ومنه حديث على عمار رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هى الاناء الذى يلغ فيه الكلب يعنى اعطاهم قيمة كلما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة فى حديث على ع قال لرجل كذبت والله وولغت الولق والالق الاستمرار فى الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فى مره وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهى الطعام الذى يصنع عند العرس وقد اولم يولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة فى حديث فاطمة فسمع تولولها نادى يا حسنان يا حسينان والولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل فى يدها فهر ولها اولولة وفى حديث ابى ذر فانطلقا تولولان وفى حديث رفعة الحمل انا ابن عتاب بن سيفى ولول والموت دون الجمل المحلل هو اسم سيف كان لابيه سمى به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم فيه لا تولة والدة على ولدها اى لا يفرق بينهما فى البيع وكل انثى فارقت ولدها فهى والهة وقد وهلت توله ووهلت تله وهلا وهلانا فهى واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نفاذة الاسكى غير ان لا تولة ذات ولد عن ولدها وحديث القرعة تكفى انانا وتوله ناقة اى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها ووهلتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح فى سمى الله تعالى الوالى هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القايم بها دون اسمائه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليه اسم الوالى وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء العتق هو ذا ملك المعتق وورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه حديث الولاء للكبرى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن موالية اى اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يتوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى التسبب فيه لانه استئذان اولياء من هى موالاة غيرهم منوعه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فلعل اذنهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الزكوة من الملقوط منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان مولى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء النسب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التنسب بآبائهم والاستنان بسننهم فى اجتناب اموال الصدقة التى هى اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثر ما قد جاء فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرا او قام به فهو مولاه وولايته وقد يختلف مصدر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه ويحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعى يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلى ع اصبحت مولى كل

مؤمن اى ولى كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلى عليه السلام لست مولاى انما مولاى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلى مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفى رواية وليها اى متولى امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم
وغفار موالى الله ورسوله والحديث الاخر اسالم غنا وغفى مولاى والحديث الاخر من اسلم على يد رجل فهو مولاه اى يرثه كما يرث من اعتقه ومنه
الحديث انه سئل عن رجل شرك ليسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث و
اشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى
الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحق المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اى ادنى واقرب فى النسب الى الميت ومنه حديث
ابى رافع عبد الله حذافة فقال من ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اولى لك والذى نفسى بيده اى قرب
منكم ما تكرهون وهى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هى كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه ومنه الحديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده قال اولى لك ثم اولى لك يريد ان كون السواد المخترم شبيه كاد يعسى فادخلى فى خبرها ان وفى حديث عمر لا يعطى من المغانم شيئا حتى تقسم
الا الراع او دليل غير مولية قلت ما مولية قال محابية اى غير معطية شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال
له عمر فى شان النيم كلا والله لنوليتك ما توليت اى لنكلن اليك ما فلت ونزة اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال
اعنان الشياطين لا تقبل الا ادبرية ولا تدبر الا مولية ولا ياتى بخيرها الا من جانبها الاشام اى ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب قبالها
الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاسلا وقد ولى الشئ وتولى اذا ذهب هاربا ويدبر او تولى عنه اذا عرض وفيه انه نهى ان يجلس
الرجل على الوايا هى البرادع واحدتها واولية سميت بذلك لانها تاوى ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافرشت علوها الشوك والتراب وغير
ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اضاع من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات يقفر ظهرا فاقام ليرحل وجد رحلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية ففضضها فوقع وفى حديث مطرف الباهلى تسقيه الاولية هى جمع ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى سمى به لانه يلى اى يقع
منه ويجئ بعده باب الواو مع الميم فى حديث عتبة بن غزوان انه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس فى شدة
الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الى يا رسول الله صراى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض البرق ووميض
ايماضا ومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يتعرض ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخو الوميض ومنه حديث على كرم الله وجهه انه اطلع من ولد قوم على كذب
فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اى اجلك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو واق وموموق باب الواو مع
الزاى فى حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اى قصرتم وفترتم يقال ونى يونى ونيا ووانى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه القسم الوانى
وهو الضعيف المهبوب ومنه حديث على عليه السلام لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا فى جدهم اى يفترون فى عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع
لجواب النفى بالفاء باب الواو مع الهاء فى اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمى صاحبها
وهابا وهو من بنية المبالغة وفيه لقد همت ان لا اهب الا من قرشى او انصارى او ثقفى اى لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان من اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوهب فقلبت الواو تاء وادغمت
فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة
وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعنى انهم لا يهبون مكرهين فى حديث مجمع شهد الحديبية مع النبى صلى
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطى ومنه حديث عمران سلمة بن قيس الاشجعى بعث الى عمر بن سعد
فارس يسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اى ندفعهما ونسرع بهما وفى رواية نهزهما اى ندفع بهما البعير تحتهما
ويروى بتشديد الزاء من الهرز وفى حديث حماد يات النساء عضل الاطراف وقصر الوهازة اى قصر الخطاء والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز
اذا وطى وطاء ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اى رماه رميا شديدا كانه غره الى
الارض والوهص ايضا شدة الوطى وكسر الشئ الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض فى حديث ذى الشعاد
على ان لهم وهاطها وغرانها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وهبط وبه سمى الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط
قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها فى كتاب اهل نجران لا يمنع واهف ولا يعف عن وهفته ويروى وهافة الواهف فى الاصل قيم البيعة ويروى الواقف
والواقفة وقد تقدما وفى حديث عايشة قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وهف الدين اى القيام به كانها اراد انه امره بالصلاة بالناس فى مرضه
فى رواية قلده وهف الامانة اى ثقلها وفى حديث قتادة كلما وهف لهم شئ من الدنيا اخذوه اى كلما عرض لهم وارتفع فى حديث على عليه السلام واعلقت المرا
اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل يقال ثم لاثنه فى حديث جابر فاطلق الجمل يواهق
ناقته مواهقة اى يباريها فى السير ويماشيها ومواهقة الابل مدانعتها فى السير فيه رايت فى المنام انى اهاجر من مكة فذهب وهلى انها اليمامة او
هجر وهل الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمم اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اى ذهب وهمم الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال منه وهل فى الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل الدراى غلط ومنه الحديث ليغفر لنا اذا انا ملكان
فتوهلا ان فى قبرك يقال توهلت فلانا اذا اعرضته لان يهل اى يغلط يعنى فى جواب الملكين وفى حديث قضاء الصلوة واذا نام عنها فقوما وهلان
اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فظقيته اول وهلة اى اول شئ والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعها بلقاء الناس
ضيد انه صلى فاوهم فى صلاته اى اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشئ اذا تركته واوهمت فى الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشئ بالفتح يهم وهما
اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم فى تزويج ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثانى الحديث انه سجد للوهم
وهو حال السراى للغلط وفيه قبل اكانك وهمت قال وكيف لا يجمع هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون منتقبة

ونف فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء في حديث الطواف فلو هنتهم حمى يثرب اي اضعفهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي عمدا ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في الرأي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضد حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال لواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما لها عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبه بمن يخيط ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي عمدا ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعف

باب الواو مع الياء في اسلام

ويب كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك لكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال العجاج ابن سمية نظم الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع ممن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له

ويس ومنه حديث علي عمه ويح ابن ام عباس كانه يعجب بقوله وقد تكرر في الحديث فيه قال العجاج ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت

ويل الليلة في حديث ابي هريرة اذا قراء ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني يا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو التقدم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وافراده ومنه حديث علي عم

او ويل امه كيلا بغير ثمن لوان له وعا ان يكيل العلوم الجم بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وعى كلمة مفردة ولا مه مفردة وهي كلمة تقبح وتعجب وحذف الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة

هاء لا تبيعوا الذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الايد بيد يعني مقابضة في مجلس العقد وقيل معناها هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونها وهاسا كنة الالف والصواب مدها وفتحها الا ان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجر فيها السكون على حذف العوض ويثبت همزتها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى هاء الا اجعلنك عظة اي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي عم ها ان ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي والله وبالله ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا اولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الفها مذهبان احدهما اثبت الفها الاتي الذي بعدها فتمد مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين فاما

هاء مع الباء فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاء في هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل اراد ت بالهبة الوصمة من قولهم احذر هبة السيف اي وصمة وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذ هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا استيقظ وفيه لقد رايتنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي الفجر اي ينهضون اليها والهباب الدخان في حديث قتل اميه بن خلف وابنه فهبوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلوبنا

هبت وهبط اخوان وفي حديث معوية نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال للفلان هبنة اي ضعف في حديث ابي موسى فلو

هبر على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بحة تنبت الارطى الهوبحة بطن من الارض وطئ في حديث عمر وامة فرد ثنا من الهبيد الهبيد

هبل الحظل بكسر الباء تخرج حبة وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في حديث علي عم انظر اشترا واضربوا هبرا الهبر الضرب

هبر والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر لنا في حجي برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث

هبط ابن عباس في قوله تعالى كصيف ماكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم اغبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشيا وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالزاء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو

هبل انا اهبط اليهم من الثنية اي اتحدر وهكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي يحبها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي عم واهبلوا اهبلها وحديث ابي ذر فاهبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبلة اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج الرقيل مهبل كان به وبرما من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوادي سيمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادي عمة لقد اذكرت به يقال هبلته امه فهبل هبلا اذا التحر ما لك هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا ومايري في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت بداي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الاخر لا تك هبيلا اي

ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لا مت الهبل ومنه حديث اثعار ثة بن سراقة ويحك او هبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاده ههنا
الميز والعقل مما اصابهما من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي عم هبلتهم الهبول
اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفين قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه الحر والشر خطا لابن آدم وهو المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصى ما في شعر عنيب بن عدي حجر نار هبلع المبلع الاكول
وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه مرة بامرأة سكوت ترقص صبيها وتقول يمشي الشطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهباض القصير الملزز الخلق والتون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبابرة
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم ان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال للدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو اهبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع يهباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه
في ضوء الشمس شبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يهبي كانه جمل ادم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو اهبوا اذا مشى مشيا بطيا رويدا
جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبا فاها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روى وشرح باب الهاء مع التاء في حديث
اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بالكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام
ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب فلان يهتان الكلام فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعم وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين ولعوا به يقال فلان بكذا واستهتر فهو مهتر ومستهتر اي
مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا انكروا ذكر الله تعالى الكبر وفي طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط
في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به
وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي ناد هم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هنا فاذا اصاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده وفي حديث عايشة فهتك العرض حتى وضع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك و
الاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت نايما على باب داري على فلة لي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سريت
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طايفة منه فيه ومعنى ان يضحي بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت وفي
متنه الحديث ان اباعبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد للمجذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله باب
الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجد في بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجد اذا سهر وانما تمهجد فهو من
الاضداد وقد تكرر ذكر الهجرة في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر
ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احديهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله وبايع اهله وماله
لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن
خوله يرثى له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار السلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من
هاجر الى الاعراب عزلم المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون
هجرة بعد هجرة فحيوا اهل الارض الزموا مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجم وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد
تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد
هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وما توا منهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه
الحديث من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا اي يريد هجران القلب بترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسان غير مواصل ومنه حديث ابي الدرداء
ولا يسمعون القرآن الا هجرا اي يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا
بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا اتى فحشا
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفئم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا وابرؤا بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فتكون من الفحش والهذيان والقبايح كان
عمر لا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا اذا هجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تمحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار

وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اى هل من سارق الهاجر كمن اقام فى القبائل وقد تكرر فى الحديث على اختلاف تصرفه
وفى حديث معوية ماء غمير ولبن هجير اى فايق فاعل يقال هذا اهجر من هذا اى افضل منه ويقال فى كل شئ وفى حديث عمر ماله هجير اغيرها الهجير والهجير الذباب والعادة
بالبحرين والدين وفى حديث ايضا عجبت لناجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف وهو مذكر مصروف وانما خصهما الكثرة وبانها اى ان ناجرها وراكب البحر سواء فى غنمها
فاما هجر التى تنسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة فيها ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له فلان
هجر باعين الكيس ان تمد رجليك بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله الهجر سر ولد الثعلب والهجر من ابيض القرد ضرب وما هجر فى الضمير اى ما يخطر بها ويدور فيها
قبات غ من الاحاديث والافكار ومنه حديث قيات وما هو الا شئ هجوته نفسى وفى حديث عمر فدعا بلبن عبيط وخبز متهجس اى فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين
هجس وهو غلط وحديث الشورى طرقنى بعد هجع من الليل الهجع والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد فاذا فيه من الانصار ذوو عدد
هجع المسجد بقصبة فاحذ القصبة فمحل بها اى رمى بها قال الازهرى لا اعرف فمحل بمعنى رمى ولعله مجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجم لها العين اى غارت وقد هجلت
هجل فى وضعها ومنه الهجوم على القوم النزول عليهم وفى حديث سلام ابن ذرّ فنمنا صرمتنا اى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة فى
هجم الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفى حديث الهجرة مر ابعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال
هجن والله ما لى شاة تحلب غير عناق حملت ولا الشاة فابها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائتنا بها اهتجنت اى تبين حملها والها
الوحمل الحامل قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهتجنت الجارية اذا وطئت وهى صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هى تهجن فهى هجون واهتجنها الفحل اذا
هجا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اى حمل عليها فى صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان
كريمة ومنه حديث على عم هذا جناى وهجانه فيه اى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية والمحبين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم انى لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
علما هجانى او مكان ما هجانى اى عجانه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائى يرائى الله به اى يجازيه على مراءاته باب الهاء مع الدال فيه
هدأ اياكم والتسرع بعد هداة الرجل الهدأ والهدوء السكون عن الحركات اى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق ومنه حديث سواد بن قارب بعد هدء
من الليل اى بعد طائفة ذهبت منه وفى حديث ام سليم قالت لابى طلحة عن ابنها هو هداء نما كافاى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب بنه فى صفته
هدب كان هدب الاشفار وفى رواية هدل الاشفار اى طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفى حديث وفد مدحج ان لناهدا هدابها الهداب ورق
الاطى وكلما انبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدها هدابة ومنه الحديث كانى انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدبه طرف الثوب مما يلى طرفه ومنه
له اذن حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب اراد انه ضعيف عنه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيئا ومنه حديث المغيرة اهدن لنا هدأ اى مدنية مسترخية وهى
هدر منا من مؤمن يمر خل الا حط الله هدرة من خطاياه اى قطعة منها وطايفة قال الزمخشرى هى مثل الهدرة وهى القطعة وهدر الثوب اذا قطعه وهدر الثمرة اذا
هدج اجتناها يهدر بها هدر ومنه حديث خبثا ومتا من اينع له ثمرة فهو يهدر بها اى يجنيها فى حديث على عم الى ان يتجهز بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدج بالتحريك مشية
هدد الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا فى ارتعاش ومنه الحديث ما ذا شيخ يهدج فيه اللهم انى اعوذ بك من الهدد والهدة الهد الهدد والهدة الخسف ومنه حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهد صوت ما يقع من السماء ويروى هدا ان اى سكنت وفيه ان ناسا بالهبت قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اى ما
اجلده وهى لانه لهد الرجل اى لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثنى ويجمع فيقول هدتاك وهدتوك وهدانك فيه ان رجلا عض يد آخر فندر ثنيته فاهدرها اى ابطلها يقال ذهب دمه هدرا وهدرا
اذا لم يطلب بثاره ومنه الحديث من اطلع فى دار بغير اذن فقد هدرت عينه اى ان فقؤها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا الى
بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطبق الهدير ترديد صوت البعير فى حنجرته وفى حديث مسيلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة
كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشى الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفى حديث ابى بكر قال لابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لى يوم
بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لى لم اضف عنك يقال اهدف له الشئ واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا او ضيف عنك
عدل اى عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدف لى يوم بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يومئذ
لغاظها مع المشركين فى حديث ابن عباس اعظم صدقتك وان اباك اهدل الشفتين الاهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها اى وان كان الاخذ اسوأ
اوزنجيا والضمير فى اعظم للولاء او الى الامر ومنه حديث زياد اهدب هدل وفى حديث قس ورضة قد تهدل اغصانها اى تدلت واسترخت لثقلها
هدم بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار منهدلة فى حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القريب اى اقرب شئ
تقرون وقيل هو المنزل اى منزلكم منزلكم الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اى اقاركم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو الهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدى اى مهدرة والمعنى ان طلبتهم بدمى فان اهدر دمكم فقد اهدر دمى لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمى دمك و
هدمى هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفى حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل
ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء
او يقع فى بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفى حديث عمر وقف عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث على عم لبسنا الهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اى بغيته وشهوته
هدن هكذا روى بضمهم والمحفوظ همه وسدمه فى حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
يقال هدن الرجل واهدن اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة وضحك على عم عمرا فى غيب الهدنة اى
لا فى فيه لا يعرفون ملاق الفتنة من الشر والسكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى
اخره للتهجد والصلوة اى يوسع فى اخر الليل لسبب سهره فى اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اى مظنة لهما وفى حديث عثمان

جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهده بين عسفان ومكة الهده بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس
منهم من يشدد الدال فاما الهدّ التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهد هدّ
الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق
الى ما لا بدّ له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدى الصالح والتمثال الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدى السيرة والهيئة والطريقة
ومعنى الحديث ان هذا الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء معلوم من النبوة اما لهم وليس المعنى من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب انما هي كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي عليه السلام بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدى عمار اي سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدى فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله
وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك سهم
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله
الهدى فاخطر ببالك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتخاذ في سلوك الطريق لان سائل الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من
الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون مانعا به من الدعاء على شاكلته ما تستعمل في الرمي من سلوك
الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين الهدى الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي
المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار
سيرتهم وفيه من هدى فافاكان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضرير الطريقه ويروى بتشديد الدال اما لليالغة من الهداية
من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من نخل وهي السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدى وماك الودي الهدى بالتشديد
كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لنحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا لتسمية الشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي
كم ابلهم اراد هلكت الابل وبست النخل وقد تكرر ذكر الهدى والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ
بهما واحد الهدي هدية وجمع المخفف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوايلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال للضباعة ابعثي بها فانها هادية
الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايل من تهادت المرأة
في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك فهو يتهادى وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن جارية وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى بما رجع اي فما بين وما جاء بحجة بما اجاب بما قال لا
والله فما هدى بما رجع اي فما بين وما جاء بحجة وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بين
في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغنهم نزلت ولم يهدلهم باب الهاء مع الذال في سرية عبد الله بن جحش
اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع
فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال لرجل قراءت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر
والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر يهذر
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في
رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله الكسر اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبح يهذر من الدنيا اي يتوسعون فيها فقال الخطابي يريد بتهذير المال تفريقه في كل وجه وروي تهذعن الدنيا وهو اشبه الصواب
يعني تقطعونها اي تمسكونها وتجمعونها وتزرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة وفي حديث ابن عباس لان
اقراء القرآن في ثلث احب الي من ان اقرأه في ليلة كانه اقراء هذرمة وفي رواية قيل له اقراء القرآن في ثلث فقال لان اقراء البقرة في ليلة فاتدبرها احب الي من
ان اقراء كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في المشي والكلام يقال للمخلط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبح يهذرمون الدنيا وقال اي يتوسعون
فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه كل ما يليك وايالك والهذم كذا رووه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى
اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما قدم من نواحي البئر باب الهماء مع الراء فيه قال الرجل
مالي لعيا الى الهادب والفارب غيرها الحي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته فيه انه اكل كفا من هربة اراد انه تقطعت من نضجها وقيل انما هو هربة
بالذال ولحم مهرذ اذا انضج حتى تهرى وفي حديث رجاء بن حيوة يحدث عن متهارنا اي متشددنا مكثار من هربة الشدق وهو سعته ورجل اهرب فيه
بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع وفيه
حديث عمر فذل حين استهرج الرأي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كر جريه وفي حديث ابن عمر لا كون فيها مثل الجمل الرداح يحمل
الثقيل فيهرج فيرك ولا يبعث حتى يجاء بحبل يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل حمله وفي حديث صفة اهل الجنة
انهم هرجا هرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعا ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهايم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو
موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتثاورون في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين ممصرتين اي في ثوبين

هرط حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال الفتيبي هو خطأ من النقلة وانما هو مهروت اي
صفر او ابيض يقال هربت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعل منه مهروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطأ ابن قتيبة في استدراكه
ابن ع واشتقاقه قال الاصمعي القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
لم ع اشياء كثيرة لا تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذ ت
هرذل جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العجوز التي تسترخي فترذل اي تسترخي ومشيها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه
هرر الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصبح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولا يتنازع
الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صرا ما بالك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر عن وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا او
حمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب
يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن نابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا فضل الرجل كلب الحرث او جنى عليه
شيئا اذا كان نباحا لا نه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المرأة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعادلها
المطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث انه سمع هرير الرحاء اي صوت دورانها
هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه على بماء من المهراس فغاله وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يجمع احياض الماء
وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل ابيات المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتخاذونه اي يحلبونه ويرفعونه وحديث انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جشا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة الهراس
هرش هو شجر او بقل ذو شوك وهو من حوار البقول فيه تهارشون تهارش الكلاب اي يقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث
ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى
هرف هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل
لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منه سوائل تهراق هي
الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما وتنتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على انه
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى واعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في مهراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في ه
هرقل الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة اريد على بيعة يزيد بن معوية في حيوة ابيه قال احشم بها هرقلية وفروقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك تأ
اي اعوذ به ملك الروم والجمع وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم انا نعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال
هرم وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال الفتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلعم ابتدأها ام كانت ه
هرول نقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ابي
هرا سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم اسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمع الجواد والهذيان
وفي انه قال لخنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه
هرج كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها باب الهاء مع الراء فيه ادبر الشيطان وله هرج ودرج وفي رواية
وهرج الهرج الرزنة والوزيز دونه والهرج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاق ومجر من مجور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام
هرد الى ابن عمه فهز ساقه الهز الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين المهزور وادي بني
هزز قريظة بالحجاز فاما بتقديم الزاي على الراء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر اكراما على ربه وكل من خف لامر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسقطين نهزهما اي
ننزع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيز الرحاء اي صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه
هزع نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشيء هزعا كسرته وفرقته فيه كان تحت الهيزلة قيل هي راية لان ه
هزل الريح تلعب بها كانها تهزلها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انهم كانت هزيلة من اي القسم تصيبهم
هزلة هي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ ان ناخذ هنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي ه
اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت و
هزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق وقد يجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المنطامن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة
جبرئيل عليه السلام اي ضرب بها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي النفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة
محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين خشن اويريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن

عمر في قدره هرشة من الهرير وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء** في حديث جابر
يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صه ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا لين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد راهن النبي صلى الله عليه وآله على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فلهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف واللتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به و
استبشر وارتاح له واخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم في حديث احد يرجع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهشمت
البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان
تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصانها الشجرة اي تعطفت عليه وفيه لما
بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا لتهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور وهو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع
على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فرمتها انحى بمنزلة قهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار
وهو مفعال منه فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فنا مواحتى ظلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وآله نايم فقال عمر هضب والكي بنبه رسول
الله صلى الله عليه وآله اي تكلموا وامضوا يقال هضبت في الحديث واهضبت اذا اندفع فيه كرهوان يوقظوه فاراد وان ليستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر يجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي تمرية الجنوب درواعها ضبيرة وفي حديث
قثم ما زالت هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضاب ومنه حديث ذي الشعار واهل جناب الهضب والجناب الكسر اسم موضع وفي وصف نبي
تمام هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امراة رات سعدا معتزلا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لا ينام
الكثيب اي منضمها الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام حقنه والهضم التواضع ومنه
حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدق باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر
وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي عصرعي باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط في حديث
علي عسراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي باكيتين
ذرافتين الدموع وقد هطل المطر هطلا واهطل اذا تابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعلهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل
والتاء لتاكيد الجمع في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصل الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء **باب**
الهاء مع الفاء فيه بنها فتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل النهافت في الشر ومنه حديث كعب بن
عجرة والقمل يتهافت في وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث في حديث علي عن في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا عمارا هفافا اي
طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هفا اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة
ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول قال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه
ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة تشويها هو بالكسر والفتح نوع من التمك وقيل هو التمر وفي حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هفعة الجوزاء الهفعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق
ثلث تطليقات وفي حديث عمر والعجز اقبلت من هكران وكوكبها جبلان معروفان ببلاد العرب وفي حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم
بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول لسكينة لهشام يا احول الفلا اصبح
تتهكم بنا ومنه الحديث ولا تهكم **باب الهاء مع اللام** فيه لان يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث ثم
الله الهلوب لعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحنه وتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تهاجر زوجها وتطيعه وتعصي زوجها وهو
من هلبته بلسانه اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترجم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من
علي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صنا
راية الدجال في عجز نبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو اغلظ
من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية اغلظ واخشن ذنبا لكلا انه ليهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة
اهلب ذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمر والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها
الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث اسر لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا
تتفت هلبه فهو مهلوب وفي حديث علي عن في الصدقة ولا تهلس اهلاس المتل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه
ومنه حديث الاخر نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم وفيه من شرهما اعطى العبد شحا هالعا وجبنا خالعا الهلع اشد الجزع والفحش وقد تكرر في الحديث وفي
حديث هشام انها المسباع هلواع هي التي فيها خفة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها اي فهو اشدهم هلاكا
ومعناه ان الغالبين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجب
لهم الهلاك وهو الذي اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى انه قد فضلهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم
قال

قال ولكن الهلاك كل الهلاك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلاك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك
الدجال لانه ادعى الربوبية والبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلاك
والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب لفعل كذا اما هلكت هلك وهلاك بالتخفيف منونا وغير منون
وبمجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة معرفة بمعنى هالك كذا في شرح دثراء عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس
باعور وفيه ما خالط الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان يختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب وقيل اراد تحذير العمال
عن اخذ الشيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي وفي حديث
التوبة وتهلكها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتضم لامها وتكسر وهما ابيض المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في
المهالك اي في الحروب فانه لشجاعته يشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث ماعز انا مولع بالخمر والهلوك
من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تهلك الناس اي تماثل وتشتهي عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فيها لكن عليه فسألته اي
سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا التبي ورفع صوته
والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته
واستهلال الصبي تصويته عند ولادته اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر اهلته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال
لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يورث حتى يستهل صارخا وحد الجنين كيف تدي
من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر في الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفي حديث النابغة الجعدي فينف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهالا اذا اشتد انصبابه ومنه
حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهللنا هكذا اجاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقمع الطعن الا في نحورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص قد تكرر في الحديث ذكره هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل
الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثنيه وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلموا وفي حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي قبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة تحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره
حتى تقضي فضايله وفي الغاث وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد بحرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم
في حديث علي وساير الناس هميج رعاع الهميج ذكر الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس
يقال هم هميج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من اتى بهج قوائم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج في حديث علي عما خرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها وبنات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كادهم من
الجوع اي يهلك في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة فالهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ابيض العيد و
الوقعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزه للمبالغة وقد تكرر في الحديث فيه فجعل بعضنا يهمز الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم
ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوس في الصدر وفي حديث ابن عباس وهن يمشين
بنا هميسا هو صوت يقال لاخفاف الابل وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس الهامس الشديد في حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون
الى القرى يطؤن الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال هم طعامه وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه قهرا
بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون بريدانه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد
ابن عبد الله لا عزل الا اكله بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ومنه حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء
والالحاح فيه في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل هميل النعم الهميل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويصيد بها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث
فطن بها وبه عليه من الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل ضولة بمعنى مفعولة فيه اسد في الاسماء
حارث وهمام هو فعال من هم بالامر اذا عزم عليه واتما كان اصدق لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خير كان او شر وفي حديث سطيح مشمره
فانك ماضي الهم شمير اي اذا عزمت على امر مضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة وفيه انه اتى برجل هم الهم بالكسر الكبر الفاحش
ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هماما ولا امراة ومنه شعر حميد فجعل الهم كذا اجعلا وفيه كان يعود الحسن والحسين عليهما السلام
فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطانة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب و
الزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة انؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث
اولاد المشركين هم من اباءهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم اباءهم واصلهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب في قيل الشاهد وقيل المؤمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله ويمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطوا اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد البيت نفسه لان البيت اذا جعل فقد جعل به صاحبه وقيل اراد به صدره شرفه والمهيمن من نعته كانه قال
حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليها الشرف من نسب وذي خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا
الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها العوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا
وقيل اراد امنوا واصل الهمزة هاء واحد اليمين ياء كقولهم ايماني اما في حديث وهيب اذا وضع العبد في هافية الرب ومهيمنة الصديقين لم يحجبا
ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد على هذه الدرجة لم يحجبه احد ولم يحجب الا الله تعالى وفي حديث

النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هم اينكم فى حقيكم واشتاعكم فى بعلكم الهمان جمع همى وهى المنطقة والتكة والاحقى جمع احق وهو موضع شد الازار و
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اى تكة السراويل وفى حديث كليب ان جرح فى الظلمة فضمع همهمة اى كلما حفيان بهم وصل الهمهمة صوت البقر فيه قال
له رجل انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار والهوامى الهمل التى لا راعى لها ولا حافظ وقد همت تهمى وهامية اذا ذهبت على وجهها وكل ما
دب من حيوان او ماء فهو هام وهمه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم باب الهاء مع النون فى حد سجود الدهو فهناه ومناء اى ذكره الهناوى فى
الامالى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنانى الطعام يهنينى ويهنانى وهنيئا الطعام اى هنانا
وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنى وللمانهناء والمهنا والجمع المهانى هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو فى هذا الحديث شبه الاجر هناء وفى حد
ابن مسعود فى اجابة صاحب الرحا اذا دعا انظارا واكل طعامه قال للمالمهناء وعليه الوزر اى يكون اكله له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه وفى
حديث النخعى فى طعام المعالم الظلم لهم للهناء وعليهم الوزر وفى حد ابن مسعود لان ازاحم جملا فد هنى بالقطران احب الى من ان ازاحم امرأة عطرة هنا
البعير هنوا اذا طلبته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس فى مال اليتيم ان كنت تهنأ جربا لها اى تعالج جرب ابلها بالقطران وغيره قال الاصمعى
ابن الهنهان لا ادرى لك هانيا قال الخطابى المشهور فى الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هناء اذا اعطيته
والمهنوء بالكسر العطاء والتهنية خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية فيه ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبى صلى الله عليه وآله فدكان بعد ابيها
هبيئة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب فهبيئة واحدة المهابث وهى الامور الشداد المختلفة
والهبيئة الاختلاط فى القول والنون زائدة فى حد كعب فى صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هى الرمال المثيرة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هى الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهى بمعناها فى حديث جنيب مسلم اذا نزل الهناء اقيل هو صاحب الجرب بالرقمتين فى حد
عمر قال الرجل شكى اليه خالد اهل بعلم ذلك احد من اصحابه خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اى انحناء قليل وقيل هو تطأمن العنق فى حد ابى الحوص الحنفى
فتحدع هذه وتقول ضربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشئ لا تذكره باسمه تقول اناقى هن وهنا محققا وتما
وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تنتقى اذنيها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اى تضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون وفى الحديث عوذ بك من شر هنى يعنى الفرج ومنه الحديث من نعى بعراء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعض ابراسك ومنه حديث ابى ذر هن مثل الخشبة غير انى لا اكنى يعنى انه افصح باسمه فيكون فحلا قال ابو مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكى كنى عنه وفى حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا علهم شاب بيض طوال هكذا جاء فى مسند احمد
فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا فى شئ من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر فى غريبه عقب احاديث الهن والهناة و
فى حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الرط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه ستكون هناة وهناة فمن
رايتموه يمشى الى امة محمد صلى الله عليه وسلم جميعا عنهم فاقتلوه اى شر وفساد يقال فى فلان هناة اى خصال شر ولا يقال فى الخير وواحدها هنة
وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة مؤنثة هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هناة وهناة اى شدائد واموراً
وفى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت هناة من قرظ اى قطع منفرقة وفى حد ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هنائك اى من كلامك
او من ارجازك وفى رواية من هنياتك على التصغير وفى اخرى من هنيهاتك على قلب الهاء هاء وفيه انه اقام هنيهة اى قليلا من الزمان وهو
تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اى حاجة ويعبر بها عن كل شئ وفى حديث الافك قلت لها يا هناه اى يا
هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخرة وتسكن وفى التثنية هنتان وفى الجمع هنات وهنوات وفى المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة قصرت الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهرى هذه
اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هناه يا هذا كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الضبى بن معبد قتلت
يا هناه اتحرض على الجهاد باب الهاء مع الواو وفيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكانه قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوبوزن الضوضاة وفلان هوبنفسه الى المعالى اى يرفعها ويهم بها وفيه لما نزل واندر عشيرتك الاقربين بات يهتف عشيرة فقال المشركون
لقد بات يهوت اى ينادى عشيرته يقال هوت بهم وهبتا ذا اذا دعاهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء
الرامى لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفى حد عثمان ودديت ان ما بيننا وبين العدق هوية لابد لك قعها الى يوم
القيمة الهوية بالفتح والضم الهوة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد بذلك حرص عثمان على سلامة المسلمين وحذرا من الفتنة وهو ثانى اثنين اذ هما فى الغار
الذى بجبل ثور واحد وثانى قد يأكلون ما وراءه وناكل ما دونه فى حد عثمان هذا الاهوج المتسرع الى الامور كما يقع وقيل الاحمق الثقيل الهاء بدل
ومنه حد عمر اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث هوج جربا وفى حد مكحول ما فعلت فى تلك الهاجرة يريد الحاجة لان مكحولا كان فى لسانه لثغة وكان من سبى كابل وهو
على قلب الحاء هاء فيه لا تاخذه فى الله هوادة اى يسكن عند وجوب حده ولا يحابى فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حد عمر انه لشان فقال
لا يشتك الى رجل الا تاخذه فيك هوادة وفى حد عمران حصين اذا مت فحرجتم بى فاسرعوا المشى ولا تهوروا كما تهود والهود والنصارى هو المشى الرويد المتانى مثل
التبختر ونحوه من الهوادة ومنه حد ابن مسعود اذا كان فى الحد فاسرع السير ولا تهود اى لا تعنف فيه من اطاع ربه فلا هوادة عليه اى لا هلاك يقال اهوى الرجل اذا
هلك ومنه الحد من اتقى الله فى الهوى اى فى الهالك واحدتها هاوية وفى حد انه خطب بالبصرة فقال من يتقى الله لا هوادة عليه فلم يقم به احد فقال
يجئ من بعدى لا ضيعة عليه فيه حتى تهور الليل اى ذهب اكثره كما يهور البناء اذا تهدم ومنه حديث ابن الصعق فهوى القلب من عليه بقال هوى البناء يهوى ويهور
اذا سقط ومنه حد خزيمة تركت الحى دارا والمطى هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هار فهو الاصل من هار يهور واما هائر بالرفع فعلى حد
المرأة حائض بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شايك السلاح شاك السلاح ثم عمل بالمنقوص نحو قاض وداع وبارى النبل ونحوها بالتشديد وقد تقدم
فى الامر اذا بذكر بهما وشئون الهوش الاختلاط اى دخل بعضهم فى بعض ومنه حد ابن مسعود ايا كم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اى فتنها وهيجها

والملك كأنه جعل أيديهم بيد واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قال خرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكونان باليد فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان وقد أعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أي منقادة غير ممتنعة لأن من أبى وامتنع لم يعط بيده وإن أريد بها اليد الآخذة فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم لأن قبول الجزية منهم وترك إراقة دمائهم لهم نعمة عليهم وفيه أنه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا أي كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما زلت أعطى للجزل عن ظهر يد من الجزل أي عن إنعام ابتداء من غير مكافأة وفي حديث علي عليه السلام يقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقال لوا بكم اليدان أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم تقول العرب كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديث الأخرم لما طعنه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة يقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء مسندا كبه الله لوجهه أي خر إلى الأرض على يديه وفيه أجل الفساق يدا ورجلا أي إذا اجتمعوا أغنى الشيطان بينهم بالشر أي فرق بينهم ومنه قولهم قرقوا أيدي سبا وأيادي سبا أي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فأخذ بهم يدا لي أي طريقا لي ساحل فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه ذكر اليربوع فقال إنه حمار يار هو بالتشديد أتباع للنهار يقال حمار يار وحمران يران في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار وانواو والياء زائدتان في حديث خزيمة وعادلها اليراع مجرى بها اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأعظم في اليراع القصب ثم سمي به والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع صوت يراع أي قصبة كان يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو البرمق هكذا جاء في رواية وفسر البرمقة بأنه القبا بالفارسية والمعروف في القبا أنه اليلمق باللام وأنه معرب فأما البرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب حديث فاطمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله عن اليرناة فقال لمن سمع هذه الكلمة فقالت نعم فقال القيني اليرناء الحناء ولا أعرف هذه الكلمة في الأبنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه إن هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت أي أخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر إن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصدقة أي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما استيسرت أفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس بمبدل تجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالتقويم في الجنين والصاع في المصراة وفي السرقة وإن الصدقة كانت توجد في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع ويحسم فيه العمل وادوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أي مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد تيسر له طهور أي هيئ ووضع ومنه الحديث وقد تيسر للقتال أي تهيأ له واستعد وفي حديث علي عليه السلام أطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديث الأخوان المسلم ما لم يغتر دناءة يخشع لها فاظ ذكرت بهم وتعرى بها لئام الناس كاليأسر الفالج اليأسر من اليسر وهو القمار يقال يسر الرجل يسر فهو يسر ويأسر والجمع أيسار ومنه حديث الأخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به باليسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى والصواب أيسر أعسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وديني الأضبط وفي قصيد كعب تحدى على يسرات وهي الأيسر ثم الناقة الواحدة يسرة وفي حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق المبسول قال الأزهري هو عود ياسر لا يسر والأسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء** فيه عليكم بالأسود منه فإنه أبطه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيبه كحذب في جذب **باب الياء مع العين** فيه لا يحلب أحدكم بشاة أحد ثم أخر بشاة يعار يقال يعرت العنز بالكسر تعار إذا صاحت ومنه كتاب عمر بن الخطاب أن لهم الياعرة أي الدابر وأكثر ما يقال الصوت للمعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنم هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث أم زرع وتروي فيئة البعرة وهي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيئة ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعادلها اليعار متجرثا هكذا جاء في رواية وفسرانه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل في حديث علي عليه السلام أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في أحاديث عدة فيه ما جرى اليعضور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة في حديث سرحق إذا صاد مثل يعين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الجمل يريد أن الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان منع له طراء فيه الجمل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية يمطر بها الليل اليعاليل يسحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل التفاحات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة وقد تكرر في حديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف فيه** خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد يفع أو كرب يفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الأبنية وغلام يافع ويفعة ثم قال يافع شئ وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ففي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي وروي يديه اليافع واليفاع المرتفع من كل شئ وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق عليه السلام نحن أهل البيت كذا وكذا ولد اليافعة أي ولد الولد الذي بلغ أن يرتفع يافع الرجل جارية فلان إذا زنا بها في كلام علي عليه السلام أيها اليفن الذي قد هزه القتير أي نجم به الشيب القتير والشيب قد تكرر في الحديث ذكره اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن على نبينا وعليه السلام ولفي بيضا كأنها اليقق اليقق المشاش في البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الأولى أي شديد البياض **باب الياء مع اللام والميم** فيه ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يلنا وهو بفتح اللام وسكون اللا